

الإصابة

في تمييز الصحابة

للمحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني

تحقيق

الدكتور عبد الله بن عبد المجيد التركي

بالتعاون مع

مركز بحوث البحوث والدراسات العربية والإسلامية

الدكتور عبد السيد حسن يامنة

الجزء الرابع عشر

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

القاهرة ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨ م

رقم الإيداع ٢٠٠٨/٥٨٣٠

الترقيم الدولي : 3 - 305 - 256 - 977 I.S.B.N:

الأصَابَةُ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حرف الضاد المعجمة

القسم الأول

[١١٥٦١] ضُبَاعَةُ بِنْتُ الزَّيْرِ^(١) بِنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ الْهَاشِمِيَّةُ^(٢)، بِنْتُ عَمِّ النَّبِيِّ ﷺ، كَانَتْ^(٣) زَوْجَ الْمُقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَبْدَ اللَّهِ وَكَرِيمَةً. قَالَ الزَّيْرِ^(٤): لَمْ يَكُنْ لِلزَّيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ عَقِبٌ إِلَّا مِنْ ضُبَاعَةَ وَأَخْتِهَا أُمِّ الْحَكَمِ. وَكَذَا قَالَ ابْنُ سَعْدٍ^(٥)، قَالَ: وَأُمُّهَا عَاتِكَةُ بِنْتُ أَبِي وَهْبٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَائِدِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَخْزُومٍ، وَقُتِلَ^(٦) ابْنُهَا عَبْدُ اللَّهِ يَوْمَ الْجَمَلِ مَعَ عَائِشَةَ. وَرَوَتْ ضُبَاعَةُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَعَنْ زَوْجِهَا الْمُقْدَادِ، رَوَى عَنْهَا ابْنُ عَبَّاسٍ، وَعَائِشَةُ، وَبَنَتْهَا كَرِيمَةً بِنْتُ الْمُقْدَادِ، وَابْنُ الْمُسَيَّبِ، وَعُرْوَةُ، وَالْأَعْرَجُ، وَغَيْرُهُمْ، وَحَدِيثُهَا فِي الْإِشْتِرَاطِ فِي الْحَجِّ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيِّ^(٧) وَغَيْرِهِمَا^(٨)، وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ^(٩) مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ ضُبَاعَةَ بِنْتَ

(١) فِي الْأَصْلِ، ب: «الْحَارِث».

(٢) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٤٦/٨، وَطَبَقَاتُ مُسْلِمٍ ٢١٢/١، وَثِقَاتُ ابْنِ حِبَّانٍ ٢٠١/٣، وَالْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلطَّبْرَانِيِّ ٣٣٢/٢٤، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٢٦٩/٥، وَالِاسْتِيعَابُ ١٨٧٤/٤، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ١٧٨/٧، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٢٢١/٣٥، وَالتَّجْرِيدُ ٢٨٤/٢، وَسِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٢٧٤/٢، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ٥٩٤/١٥.

(٣) سَقَطَ مِنْ: م.

(٤) الزَّيْرِ بْنُ بَكَارٍ - كَمَا فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٢٢١/٣٥.

(٥) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٤٦/٨.

(٦) فِي: م: «قَتَلَ».

(٧) أَبُو دَاوُدَ (١٧٧٦)، وَالنَّسَائِيُّ (٢٧٦٤ - ٢٧٦٧).

(٨) - ٨) سَقَطَ مِنْ: م.

(٩) التِّرْمِذِيُّ (٩٤١).

الزبيرِ أتت النبي ﷺ ، فقالت : إني أريد الحَجَّ ، أفأشترطُ ؟ قال : « نعم » .
 قالت : كيف أقولُ ؟ قال : « قولي : لبيك اللهم لبيك ، ومجلى من الأرض
 حيث حبستني » . قال ابنُ منده : مشهورٌ عن عكرمة ، ورواه عبدُ الكريم^(١) ،
 حدثني من سميع ابنِ عباسٍ يقولُ : حدثتني ضُباعةُ ، أنَّ رسولَ الله ﷺ أمرها
 أن تشتريَ في إحصائها . قال : ورواه غُرُوةُ ، عن عائشةَ ، أنَّ النبي ﷺ أمر
 ضُباعةَ بالاشتراطِ . رواه الزهريُّ ، وهشامٌ ، عنه^(٢) ، ثم ساقه من طريقِ حجاجِ
 ابنِ نُصيرٍ^(٣) ، عن هشامٍ ، عن أبي الزبيرِ ، عن جابرٍ ، أنَّ النبي ﷺ قال لضُباعةَ :
 « حُجِّي واشترطي^(٤) » . ثم ساق من طريقِ موسى بنِ خلفٍ ، عن قتادةَ ، عن
 إسحاقِ بنِ عبدِ الله الهاشميِّ ، عن أمِّ عطيةَ ، عن أختها ضُباعةَ ، أنَّها رأت
 النبي ﷺ أكلَ كَيْفًا ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضَّأ^(٥) . قال : ورواه همامٌ^(٦) ،
 عن قتادةَ ، عن إسحاقِ بنِ عبدِ الله ، عن جدِّته أمِّ حكيمٍ ، عن أختها ضُباعةَ ،
 وهو أرجحُ من روايةِ موسى بنِ خلفٍ . وقد اغترَّ أبو عمرُ^(٧) بروايةِ موسى بنِ
 خلفٍ فترجم لضُباعةَ بنتِ الحارثِ الأنصاريَّةِ أختَ أمِّ عطيةَ ، بناءً على أنَّ أمَّ

٤/٨

- (١) أخرجه أحمد ٣٤٨/٤٥ (٢٧٣٥٩) ، والطبراني ٣٣٥/٢٤ (٨٣٧) - ومن طريقه أبو نعيم
 في معرفة الصحابة (٧٧٨٣) - من طريق عبد الكريم به .
- (٢) أخرجه أحمد ١٨٧/٤٢ (٢٥٣٠٨) ، ومسلم (١٠٥/١٢٠٧) من طريق الزهري وهشام به .
- (٣) في الأصل ، ب ، م : « نصر » ، وينظر تهذيب الكمال ٤٦١/٥ .
- (٤) أخرجه الطبراني ٣٣٥/٢٤ (٨٣٦) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٧٨٤) من طريق
 حجاج به .
- (٥) أخرجه الطبراني ٣٣٥/٢٤ (٨٣٨) - ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٧٨٨) -
 من طريق موسى بن خلف به .
- (٦) أخرجه الطبراني ٣٣٦/٢٤ (٨٣٩) - ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٧٨٩) -
 من طريق همام به .
- (٧) الاستيعاب ١٨٧٤/٤ .

عطية هي الأنصارية، وقد أشار ابن الأثير^(١) إلى أنه وهم في ذلك .

[١١٥٦٢] ضُبَاعَةُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ قُرَيْطٍ بِنِ سَلَمَةَ بْنِ قُشَيْرٍ بْنِ كَعْبِ بْنِ رِبْعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَفْصَعَةَ^(٢) ، ذَكَرَهَا أَبُو نَعِيمٍ^(٣) ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ الْأَجْلَحِ ، عَنْ الْكَلْبِيِّ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْعَامِرِيُّ ، عَنْ أَشْيَاحٍ مِنْ قَوْمِهِ قَالُوا : أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَنَحْنُ بَعُكَاطٍ فِدَعَانَا إِلَى نُصْرَتِهِ وَمَنْعَتِهِ فَأَجْبَنَاهُ ، إِذْ جَاءَ يَبْخَرَةُ بْنُ فِرَاسٍ الْقُشَيْرِيُّ فَغَمَزَ شَاكِلَةً^(٤) نَاقَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَمَصَتْ بِهِ فَأَلْقَتْهُ ، وَعِنْدَنَا يَوْمَئِذٍ ضُبَاعَةُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ قُرَيْطٍ ، وَكَانَتْ مِنَ النِّسْوَةِ اللَّاتِي أَسْلَمْنَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ ، جَاءَتْ زَائِرَةً بِنَى عَمِّهَا ، فَقَالَتْ : يَا آلَ عَامِرٍ ، وَلَا عَامِرَ لِي ، يُضْنَعُ هَذَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ وَلَا يَمْنَعُهُ أَحَدٌ مِنْكُمْ !؟ فَقَامَ ثَلَاثَةٌ مِنْ بِنَى عَمِّهَا إِلَى يَبْخَرَةَ فَأَخَذَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ رَجُلًا فَجَلَدَ بِهِ الْأَرْضَ ، ثُمَّ جَلَسَ عَلَى صَدْرِهِ ، ثُمَّ عَلِقُوا^(٥) وَجْهَهُ لَطْمًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : [١٧٤/٥] « اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى هَؤُلَاءِ » . فَأَسْلَمُوا وَقُتِلُوا شُهَدَاءَ . وَهَذَا مَعَ انْقِطَاعِهِ ضَعِيفٌ .

وقد وجدت لضباعة هذه خبرا آخر ذكره هشام بن الكلبي في « الأنساب »^(٦) عن أبيه ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : كانت ضباعة

(١) أسد الغابة ١٧٧/٧ .

(٢) طبقات ابن سعد ١٥٣/٨ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٧٢/٥ ، والاستيعاب ١٨٧٤/٤ ،

وأسد الغابة ١٧٨/٧ ، والتجريد ٢٨٤/٢ .

(٣) معرفة الصحابة ٢٧٢/٥ (٧٧٩٢) .

(٤) الشاكلة : الخاصرة . اللسان (ش ك ل) .

(٥) في م : « علا » .

(٦) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٥٣/٨ عن هشام به ، وينظر المنق في أخبار قريش لابن

حبيب ص ٢٢٥ وما بعدها .

القُشَيْرِيَّةُ تَحْتَ هَوْدَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْحَنْفِيِّ فَمَاتَ فَوْرَثَتْهُ مِنْ^(١) مَالِهِ ، فَخَطَبَهَا ابْنُ عَمِّ
لَهَا وَخَطَبَهَا /عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُدْعَانَ ، فَرِغَبَ أَبُوهَا فِي الْمَالِ فَزَوَّجَهَا مِنْ ابْنِ ٥/٨
جُدْعَانَ ، فَلَمَّا^(٢) حُمِلَتْ إِلَيْهِ تَبِعَهَا ابْنُ عَمِّهَا ، فَقَالَ : يَا ضُبَاعَةُ ، الرِّجَالُ الْبَخْرُ
أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ الرِّجَالُ الَّذِينَ يَطْعُنُونَ السُّورَ ؟ قَالَتْ : لَا بَلِ الرِّجَالُ الَّذِينَ
يَطْعُنُونَ السُّورَ . فَقَدِمَتْ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ فَأَقَامَتْ عِنْدَهُ ،^(٣) فَطَبِنَ لَهَا^(٤)
هَشَامُ بْنُ الْمَغِيرَةِ ، وَكَانَ مِنْ رِجَالِ قَرِيشٍ ، فَقَالَ :^(٥) « يَا ضُبَاعَةُ » ، أَرْضَيْتِ
لِجَمَالِكَ وَهَيْئَتِكَ بِهَذَا الشَّيْخِ الْعُثْمَةِ^(٦) ؟ سَلِيهِ الطَّلَاقَ حَتَّى أَتَزَوَّجَكَ . فَسَأَلَتْ
ابْنَ جُدْعَانَ الطَّلَاقَ ، فَقَالَ : قَدْ^(٧) بَلَغْنِي أَنَّ هَشَامًا قَدْ^(٨) طَبِنَ لَكَ^(٩) ، وَلَسْتُ
مَطْلُوقًا^(١٠) حَتَّى تَخْلِفَنِي لِي أَنَّكَ إِنْ تَزَوَّجْتِ^(١١) أَنْ تَنْحَرِي مِائَةَ نَاقَةٍ سَوْدَ الْحَدَقِ
بَيْنَ إِسَافٍ وَنَائِلَةَ ، وَأَنْ تَغْزِلِي^(١٢) خَيْطًا يُمَدُّ بَيْنَ أَخَشَبَى مَكَّةَ ، وَأَنْ تَطُوفِي
بِالْبَيْتِ عَرِيَانَةً . فَقَالَتْ : دَعْنِي أَنْظُرُ فِي أَمْرِي . فَتَرَكَهَا فَأَتَاهَا هَشَامٌ فَأَخْبَرَتْهُ
فَقَالَ : أَمَا نَحَرُ مِائَةَ نَاقَةٍ فَهُوَ^(١٣) أَهْوَنُ عَلَيَّ مِنْ نَاقَةٍ ، أَنَا^(١٤) أَنْحَرُهَا عَنْكَ ، وَأَمَّا

(١) بعده في الأصل ، ب ، ص : « ماحه و » .

(٢) في م : « ولما » .

(٣ - ٣) في م : « ورغب فيها » ، وطَبِنَ لَهَا : أَى : فَطِنَ . اللسان (ط ب ن) .

(٤ - ٤) في ب ، م : « لضباعة » .

(٥) في م : « اللثيم » ، والعُثْمَةُ : أَنْ يَغْلِبَ بِيَاضُ الشَّعْرِ سَوَادَهُ . اللسان (غ ث م) .

(٦) سقط من : م .

(٧ - ٧) في م : « رغب فيك » .

(٨) في ب ، م : « مطلقا » .

(٩) في الأصل ، ب : « تزوجك » .

(١٠) بعده في ص : « لى » .

(١١) في الأصل ، ب : « فبهى » .

(١٢) سقط من : م .

الغزلُ فأنا أمرُ نساءِ بنى المغيرة يَغزِلُنَّ لكِ ، وأما طوافُك بالبيتِ عريانةً ، فأنا أسألُ قريشًا أن يُخلُّوا لكِ البيتَ ساعةً ، فسألتُه فطلَّقها وحلَّفتَ له ، فتزوَّجها هشامُ فولدتَ له سلمةً ، فكان من خيارِ المسلمين ، ووفى لها هشامُ بما قال . قال ابنُ عباسٍ : فأخبرني المطلَّبُ بنُ أبي وداعةَ السهميِّ ، وكان لِدَّةً^(١) رسولِ اللهِ ﷺ ، قال : لما أحلَّت قريشُ لضباعةَ البيتِ خرجتُ أنا ومحمدٌ ، ونحن غلامانِ فاستَضَعَرُونَا فلم نُثَمَّعْ فنظرنا إليها لما جاءت ، فجعلت تَخْلَعُ ثوبًا ثوبًا وهى تقولُ :

اليومَ يَبْدُو^(٢) بعضُه أو كلُّه
وما^(٣) بدًا منه فلا أحلُّه

حتى نَزَعَتْ ثيابَها ، ثم نَشَرَتْ شَعْرَها فغَطَّى بَطْنَها وظَهْرَها ، حتى صار فى خَلْخالِها ، فما استبانَ من جسدِها شيءٌ ، وأقبلت تَطُوفُ وهى تقولُ هذا الشعرَ ، / فلما مات هشامُ بنُ المغيرةِ وأسلمتْ هى وهاجرت خطبها النبىُّ ﷺ إلى ابنِها ٦/٨ سلمةً ، فقال : يا رسولَ اللهِ ، ما عنكَ مَدْفَعٌ ، أفأستأمرُها^(٤) ؟ قال : « نعم » . فأتاها فقالت : إنا لله ، أفى رسولِ اللهِ تَشْتَأمرُنِي ! أنا^(٥) أَشقى من أنْ^(٥) أَحْشَرَ فى أزواجِهِ ، ارجعْ إليهِ ، فقلْ له : نعم ، قبل أن يَبْدُوَ له . فرجع سلمةُ فقال له ، فسكَّتِ النبىُّ ﷺ فلم^(٦) يَقُلْ شيئًا ، وكان قد قيل له بعد أن ولى سلمةُ : إنَّ ضباعةَ ليست

(١) اللدة : من ولد معك فى وقت واحد . المعجم الوسيط (ل د ي) .

(٢) فى الأصل ، ب : « يظهر » .

(٣) فى م : « فما » .

(٤) فى الأصل ، ب : « أُنستأمرها » ، وفى م : « فاستأمرها » .

(٥ - ٥) فى م : « أسعى لأن » .

(٦) فى م : « ولم » .

كما عهدت ، قد كثرت غُضُونُ^(١) وجهها ، وسَقَطَتْ أَسْنَانُهَا مِنْ فِيهَا^(٢) .
 وذكر ابنُ سعدٍ^(٣) بعضَ هذا في ترجمتها عن هشامِ بنِ الكلبيِّ ، وعنه^(٤)
 بهذا السند : كانت ضُبَاعَةُ من أجملِ نساءِ العربِ ، وأعظَمِهِنَّ خِلْقَةً ، وكانت
 إذا جَلَسَتْ أَخَذَتْ مِنَ الْأَرْضِ شَيْئًا كَثِيرًا ، وكانت تُغَطِّي جَسَدَهَا بِشَعْرِهَا .
 [١١٥٦٣] ضُبَاعَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ مِخْصَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَتِيكَ
 الْأَنْصَارِيَّةُ^(٥) ، من بنى النجَارِ . ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ^(٥) [١٧٥/٥] فِي الْمُبَايَعَاتِ ،
 وَقَالَ : أُمُّهَا عَمْرَةُ بِنْتُ هَزَالِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَرْبُوسَ ، وَكَانَ زَوْجُهَا عُبَيْدُ بْنُ عَمِيرِ
 ابْنِ وَهَبٍ .

[١١٥٦٤] ضُبَيْعَةُ بِنْتُ حَذِيمِ السَّهْمِيَّةِ ، والدَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ ، فِي
 «الصَّحِيحِ» مَا يَدُلُّ عَلَى صَحِّحَتِهَا ، فِي كِتَابِ الْفَضَائِلِ مِنْ «صَحِّحِ
 مُسْلِمٍ»^(٦) أَنَّهَا قَالَتْ لَوْلِدهَا مَنكَرَةٌ عَلَيْهِ حَيْثُ قَالَ : مَنْ أَبِي ؟ قَالَ^(٧) : «أَبُوكَ
 حُذَافَةُ» ، لَوْ أَنَّ أُمَّكَ تَدْنُسَتْ بِشَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ . الْحَدِيثُ .

[١١٥٦٥] صَمْرَةُ زَوْجُ أَبِي قَيْسِ بْنِ الْأَسْلَتِ ، ذَكَرَهَا الطَّبْرِيُّ^(٨) فِيمَنْ

(١) الْغُضْنُ ، وَيَحْرُكُ : كُلُّ تَثَنٍّ فِي ثَوْبٍ أَوْ جِلْدٍ أَوْ دَرْعٍ ، وَالْجَمْعُ غُضُونٌ . الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ
 (غ ض ن) .

(٢) فِي م : «فَمَهَا» .

(٣) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ١٥٣/٨ .

(٤) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٤٥١/٨ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢٨٤/٢ .

(٥) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٤٥١/٨ .

(٦) مُسْلِمٌ (١٣٦/٢٣٥٩) .

(٧) فِي م : «قَالَتْ» .

(٨) تَفْسِيرُ الطَّبْرِيِّ ٥٤٩/٦ .

نزلت فيه : ﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ﴾ [النساء : ٢٢] .

/ [١١٥٦٦] الضَّيْنَةُ بِنْتُ أَبِي قَيْسٍ ، أَسْلَمَتْ وَهَاجَرَتْ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ٧/٨
ذَكَرَهَا فِي الشُّفَاءِ بِنْتِ عَوْفٍ ^(١) .

(١) تقدم ذكرها في ٥٢٠/١٣ (١١٥١٢) .

القسم الثاني، والثالث^(١)خال^(٢).

القسم الرابع

[١١٥٦٧] ضُبَاعَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيَّةُ، أُخْتُ أُمِّ عَطِيَّةَ^(٣)، ذَكَرَهَا أَبُو عَمَرَ^(٤) بِالْحَدِيثِ الَّذِي قَدَّمْتُ ذَكَرَهُ فِي الْأَوَّلِ فِي تَرْجُمَةِ ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزَّيْبِرِ^(٥).

[١١٥٦٨] الضَّحَّاكُ بِنْتُ مَسْعُودٍ^(٦)، أُخْتُ حُوَيْصَةَ، ذَكَرَهَا ابْنُ مِنْدَةَ^(٧) فَوْهَمَ، وَتَعَقَّبَهُ أَبُو نَعِيمٍ^(٨) بِأَنَّهَا أُمُّ الضَّحَّاكِ^(٩)، كَمَا سَتَأْتِي عَلَى الصَّوَابِ فِي الْكُنَى^(١٠).

(١) في م: «والقسم الثالث».

(٢) في الأصل، ب: «خال من»، وكتب فوقها: «كذا»، وفي م: «لم يذكر فيهما أحد».

(٣) الاستيعاب ٤/١٨٧٤، وأسد الغابة ٧/١٧٧، والتجريد ٢/٢٨٣، وجامع المسانيد ٥٩٣/١٥.

(٤) الاستيعاب ٤/١٨٧٤.

(٥) تقدمت ص ٦.

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٢٧٢، وأسد الغابة ٧/١٧٩، والتجريد ٢/٢٨٤.

(٧) ابن مندة - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٢٧٢، ٢٧٣، وأسد الغابة ٧/١٧٩.

(٨) معرفة الصحابة ٥/٢٧٣.

(٩) بعده في ب، ص: «لا ابنته».

(١٠) ستأتي ص ٤٢٢ (١٢٢٥٣).

/حرفُ الطاءِ المهملة^(١)

القسمُ الأولُ

[١١٥٦٩] الطاهرة بنتُ خُوَيْلِدٍ، أختُ خَدِيجَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ،
ذَكَرَهَا الزَّيْبُرُ بْنُ بَكَّارٍ^(٢).

[١١٥٧٠] طَرِيبَةُ مَوْلَاةُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ^(٣)، تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي سِيرَيْنِ فِي
السَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ^(٤).

[١١٥٧١] طُعَيْمَةُ^(٥)، لَهَا ذَكَرٌ، وَلَيْسَ لَهَا حَدِيثٌ، ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْدَةَ^(٦)
هَكَذَا.

[١١٥٧٢] طَيْبَةُ أُمُّ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، تَأْتِي فِي الظَّاءِ الْمَعْجَمَةِ^(٧).

[١١٥٧٣] طَيْبَةُ بِنْتُ النُّعْمَانِ، تَأْتِي فِي الظَّاءِ الْمَعْجَمَةِ^(٨).

(١) فِي الْأَصْلِ، ب: « الْمَشَالَةُ ».

(٢) الزَّيْبُرُ بْنُ بَكَّارٍ - كَمَا فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ١٣١/٣. وَالَّذِي فِيهِ أَنَّ الطَّاهِرَةَ هُوَ لَقَبُ خَدِيجَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ. وَكَذَا ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ فِي تَرْجُمَةِ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ٣١٣/١٣
(١١٢١٩)، وَيَنْظُرُ الْبَدَايَةُ وَالنَّهَايَةُ ٢٤٠/٨.

(٣) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَيِّ نَعِيمٍ ٢٧٤/٥، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ١٨٠/٧، وَالتَّجْرِيدُ ٢٨٤/٢.

(٤) تَقَدَّمَ فِي ٥٠٩/١٣ (١١٤٩٨).

(٥) ابْنُ مَنْدَةَ - كَمَا فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ ٢٧٤/٥.

(٦) سَنَائِي ص ١٥ (١١٥٧٩).

القسم الثاني خالٍ

القسم الثالث

[١١٥٧٤] طَلِيحَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ ^(١)، ذَكَرَهَا أَبُو عَمَرَ ^(٢)، عَنْ اللَّيْثِ،
عَنِ الزَّهْرِيِّ، أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ رَشِيدِ الثَّقَفِيِّ، فَطَلَّقَهَا، فَتَكَحَّتْ فِي عِدَّتِهَا.
قُلْتُ: وَهَذِهِ لَهَا إِدْرَاكٌ.

[١١٥٧٥] طُفَيْةٌ، بِمَهْمَلَةٍ وَفَاءٍ سَاكِنَةٍ، بِنْتُ وَهَبٍ ^(٣)، أُمُّ أَبِي مُوسَى
الْأَشْعَرِيِّ، ذَكَرَهَا الطَّبْرَانِيُّ ^(٤)، وَقَالَ: أَسْلَمْتُ وَمَاتَتْ بِالْمَدِينَةِ. وَذَكَرَهَا
الْمُسْتَفْغَرِيُّ، عَنْ ابْنِ قُتَيْبَةَ أَنَّهُ قَالَ: أَسْلَمْتُ وَهَاجَرَتْ ^(٥).

وَالَّذِي ذَكَرَهُ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ، وَأَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ أَنَّهَا ظَنِيَّةٌ بِمَعْجَمَةٍ ثُمَّ
مَوْحِدَةٍ، كَمَا سَتَأْتِي قَرِيبًا ^(٦).

[١١٥٧٦] طُعَيْمَةُ ^(٧) بِنْتُ جَرٍّ، اسْتَدْرَكَهَا فِي «التَّجْرِيدِ» ^(٨)، وَهِيَ الَّتِي
تَقَدَّمَتْ فِي طُعَيْمَةٍ، بِالتَّصْغِيرِ، بِنْتُ جُرَيْجٍ ^(٩)، فَسَقَطَ بَعْضُ [١٧٥/٥] اسْمِ
وَالِدِهَا.

(١) الاستيعاب ٤/ ١٨٧٥، وأسد الغابة ٧/ ١٨٠، والتجريد ٢/ ٢٨٤.

(٢) في م: «ذكر».

(٣) الاستيعاب ٤/ ١٨٧٥.

(٤) أسد الغابة ٧/ ١٨٠، والتجريد ٢/ ٢٨٤.

(٥) الطبراني - كما في أسد الغابة ٧/ ١٨٠.

(٦) المستغفرى - كما في أسد الغابة ٧/ ١٨٠. وهو في المعارف ص ٢٦٦.

(٧) ستأتي بعد ثلاث تراجم.

(٨) في الأصل، ب، ص: «طعمة».

(٩) التجريد ٢/ ٢٨٤.

(١٠) تقدمت ص ١٣ (١١٥٧١) وهى بنت جريج كما فى مصادر التخرىج . وكذا جاء ترتيب

هذه التراجم فى النسخ، وهو خطأ.

/حرفُ الظاءِ الْمُعْجَمَةِ^(١)

[١١٥٧٧] ظَبْيَةُ بِنْتُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ^(٢) ، امرأةُ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ ،
 روى حديثُها مصعبُ بْنُ ثَابِتٍ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عن جَدِّه ، عن أَبِي
 قَتَادَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ لظَبْيَةَ بِنْتِ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ امرأةَ أَبِي قَتَادَةَ : « ليس
 عليكِ جمعةٌ ولا جهادٌ » . فقالت : علَّمَنِي يا رسولَ اللَّهِ تسبيحَ الجهادِ .
 فقال : « قُولِي : سبحانَ اللَّهِ ، ولا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، واللَّهُ أَكْبَرُ ، ولِلَّهِ الْحَمْدُ »^(٣) .
 [١١٥٧٨] ظَبْيَةُ بِنْتُ النِّعْمَانِ بْنِ ثَابِتٍ بنِ أَبِي الْأَقْلَحِ ، تقدَّم ذكرُها في
 عمَّتِها جميلةَ بِنْتِ ثَابِتٍ^(٤) .

[١١٥٧٩] ظَبْيَةُ بِنْتُ وَهْبٍ^(٥) ، من بَنِي عَكٍّ ، أَسْلَمَتْ وَمَاتَتْ
 بِالْمَدِينَةِ ، قاله هشامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ^(٦) ، وقال أبو أحمدَ العسْكَرِيُّ^(٧) : هِيَ أُمُّ أَبِي
 مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ .

قلتُ : الذي قاله العسْكَرِيُّ صرَّحَ به ابنُ الْكَلْبِيِّ أيضًا في أوَّلِ نسبِ
 الْأَشْعَرِيِّينَ في « الْجَمْهَرَةِ » لما ذَكَرَ أبا^(٧) مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ ، وبذلك جَزَمَ
 الواقديُّ .

(١) في م : « المشالة » .

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٧٤/٥ ، وأسد الغابة ١٨١/٧ ، والتجريد ٢٨٥/٢ .

(٣) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٧٩٥) من طريق مصعب به .

(٤) تقدم في ٢٤٤/١٣ (١١١١٦) .

(٥) أسد الغابة ١٨١/٧ ، والتجريد ٢٨٥/٢ .

(٦) ابن الكلبي والعسْكَرِيُّ - كما في أسد الغابة ١٨١/٧ .

(٧) في م : « أبو » .

[١١٥٨٠] ظِيَمَاءُ^(١) بَنْتُ أَشْرَسِ التَّمِيمِيَّةِ ، مِنْ بَنِي بَهْدَلَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ ، صَحَابِيَّةٌ وَقَعَ ذِكْرُهَا فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ أَخْرَجَهُ الْفَاكِهِيُّ فِي كِتَابِ « مَكَّة » ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي رَزِينٍ ، حَدَّثَنَا حِجَابُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأُمَوِيِّ ، قَالَ : زَعَمُوا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا نَزَلَ الْمَدِينَةَ وَأَسْلَمُوا جَعَلُوا يَأْتُونَهُ مِنْ مِيَاهِهِمْ وَمَنَازِلِهِمْ ، فَبَعَثَ^(٢) بَنُو سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ امْرَأَةً مِنْ بَنِي بَهْدَلَةَ / بْنِ عَوْفٍ يَقَالُ لَهَا : ظِيَمَاءُ^(٣) بَنْتُ أَشْرَسِ . فِي مَاءٍ بِالْدَّوْرِ ، وَكَانَتْ عَبْدُ الْقَيْسِ قَدْ ادَّعَتْهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ حَتَّى كَانَ بَيْنَهُمْ قِتَالٌ ، وَبَعَثَتْ عَبْدُ الْقَيْسِ وَافِدًا لَهُمْ أَحَدًا^(٤) بَنِي الْحَارِثِ ، فَسَارَ حَتَّى نَزَلَ مَاءً بِالْجَرَفِ فَوَجَدَ عَلَيْهِ امْرَأَةً قَدْ قُطِعَ بِهَا^(٥) ، وَهِيَ وَافِدَةٌ بَنِي سَعْدٍ فَسَأَلَهَا الْعَبْدِيُّ مَا بِهَا ؟ فَقَالَتْ : أَرَدْتُ هَذَا النَّبِيَّ النَّازِلَ يَثْرِبَ^(٦) فَقُطِعَ بِي دُونَهُ^(٧) . فَتَذَمَّمُ^(٨) الرَّجُلُ مِنْهَا ، وَقَالَ : إِنَّ مَعَنَا فَضْلًا . فَحَمَلَ حَمَلَهَا ، وَلَمْ يَسْأَلْهَا عَمَّا^(٩) جَاءَ بِهَا^(٩) حَتَّى دَفَعَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَتَقَدَّمَتِ الْمَرْأَةُ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بَعَثَنِي إِلَيْكَ بَنُو بَهْدَلَةَ بْنِ عَوْفٍ . فَذَكَرَ

(١) فِي م : « ظِيَمَاء » .

(٢) فِي الْأَصْل ، ب : « فَبَعَثَ » ، وَفِي ص : « فَبَعَثَتْ » .

(٣) فِي ب ، م : « ظِيَمَاء » .

(٤) فِي ص ، م : « أَخَذَ » .

(٥) فِي الْأَصْل ، ب : « لَهَا » .

(٦) فِي ب ، ص : « يَثْرِبَ » .

(٧) فِي الْأَصْل ، ب : « دُونَهَا » .

(٨) تَذَمَّمَتْ مِنْهَا : أَيْ اسْتَنَكَفَتْ وَاسْتَحْيَا . أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (ذ م م) .

(٩ - ٩) فِي م : « جَاءَتْ بِهَا » .

مثل القصة التي وقعت للحارث^(١) بن حسان مع المرأة، وقالت: إن تَمَكَّنَ عَبْدُ
القيس من الدورِ تَهْلِكُ مُضَرٌّ. فقال العَبْدِيُّ: أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ كَوَافِدِ عَادٍ.
فذكر القصة بطولها.

(١) في م: «لأبي الحارث». وتقدم الحارث بن حسان في ٣٤٥/٢ (١٤٠٥).

حرف^(١) العين المهملة

[١١٥٨١] عاتِكة بنتُ أبي أزيهر بن أنيس بن الخيسق^(٢) بن مالك الدوسي، قُتلَ أبوها بيدِ كافراً، ثم تزوجها أبو سفيان بن حرب، فهي والدَةُ وَلَدَيْهِ محمد وعُتبنة.

[١١٥٨٢] عاتِكة بنتُ أسيد بن أبي العيص بن أمية الأموية^(٣)، أختُ عتاب بن أسيد أمير مكة، قال ابنُ إسحاق^(٤): أسلمت يومَ الفتح. وقال أبو عمر^(٥): لها صحبة، ولا أعلمها رَوَتْ شيئاً.

وذكر الزبير بن بكار في كتابِ «النسب»^(٦)، عن محمد بن سلام، قال: ١١/٨ أرسل عمر بن الخطاب إلى الشفاء بنت عبد الله العدوية [١٧٦/٥] أن اغدي عليّ. قالت: فغدوتُ عليه فوجدتُ عاتكة بنت أسيد بن أبي العيص بياها، فدخلنا فتحدثنا ساعة فدعا بنمط فأعطاهما إياه، ودعا بنمط دونه فأعطانيه. قالت: فقلتُ^(٧): يا عمر، أنا قبلها إسلاماً، وأنا بنتُ عمك دونها، وأرسلتُ إليّ وأتت^(٨) من قتلِ نفسها. قال: ما كنتُ رفعتُ ذلك إلا لك، فلما اجتمعتما تذكّرتُ أنها أقربُ إلى رسولِ الله ﷺ منك.

(١) ليس في: الأصل، م.

(٢) في الأصل، ب، ص: «الحق» بدون نقط، وفي م: «الحق»، وينظر المنق ص ١٩٩ وحاشيته.

(٣) الاستيعاب ٤/ ١٨٧٥، وأسد الغابة ٧/ ١٨٢، والتجريد ٢/ ٢٨٥.

(٤) ابن إسحاق - كما في أسد الغابة ٧/ ١٨٢.

(٥) الاستيعاب ٤/ ١٨٧٥.

(٦) الزبير بن بكار - كما في الاستيعاب ٤/ ١٨٧٥، وأسد الغابة ٧/ ١٨٢.

(٧) في م: «فقلت».

(٨) في م: «وأئت».

[١١٥٨٣] عاتكة^(١) بنت خالد الخزاعيَّة أمَّ معبد ، هي بكنيتها أشهر ، وستأتي في الكنى^(٢) .

[١١٥٨٤] عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نُفَيْل العدويَّة^(٣) ، أخت سعيد ابن زيد ، أحد العشرة ، تقدَّم نسبها في ترجمة والدها^(٤) ، وأُمُّها أمُّ كُرَيْز^(٥) بنت عبد الله بن عُمَارِ بن مالك الحضرميَّة ، أخرج أبو نعيم^(٦) من حديث عائشة أنَّ عاتكة كانت زوج عبد الله بن أبي بكر الصديق . وقال أبو عمر^(٧) : كانت من المهاجرات ، تزوجها عبدُ الله بنُ أبي بكر الصديق ، وكانت حسناء جميلةً ، فأولعَ بها وشغلَّته عن مغازيه ، فأمره أبوه بطلاقها ، فقال :

يقولون طَلَّقَهَا وَخَيَّم مَكَانَهَا مُقِيمًا تُمْنِي النَّفْسَ أَحْلَامَ نَائِمٍ
وَلَا فِرَاقِي أَهْلَ بَيْتٍ جَمَعْتُهُمْ عَلَى كَثْرَةِ مِنِّي لِإِحْدَى الْعِظَائِمِ
ثُمَّ عَزَمَ عَلَيْهِ أَبُوهُ حَتَّى طَلَّقَهَا فَتَبِعَتْهَا نَفْسُهُ ، فَسَمِعَهُ أَبُوهُ يَوْمًا يَقُولُ :
وَلَمْ أَرْ مِثْلِي طَلَّقَ الْيَوْمَ مِثْلَهَا وَلَا مِثْلَهَا فِي^(٨) غَيْرِ جُزْمٍ تُطَلَّقُ

(١) هذه الترجمة ليست في : الأصل ، ب . وتنتظر ترجمتها في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٨٠ / ٥ ، والاستيعاب ١٨٧٦ / ٤ ، وأسد الغابة ١٨٢ / ٧ ، والتجريد ٢٨٥ / ٢ .

(٢) ستأتي ص ٥٢٤ (١٢٤٠١) .

(٣) طبقات ابن سعد ٨ / ٢٦٥ ، وثقات ابن حبان ٣ / ٣٢٤ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤ / ٣٤٨ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٢٧٩ ، والاستيعاب ٤ / ١٨٧٦ ، وأسد الغابة ٧ / ١٨٣ ، والتجريد ٢٨٥ / ٢ .

(٤) تقدم في ١٠٢ / ٤ (٢٩٣٧) .

(٥) في م : « كُرَيْز » .

(٦) معرفة الصحابة ٥ / ٢٧٩ (٧٨١٠) .

(٧) الاستيعاب ٤ / ١٨٧٦ - ١٨٧٨ .

(٨) في م : « من » .

١٢/٨ /فرَّق له أبوه وأذن له فازتَجَّعَهَا ، ثم لما كان حصارُ الطائفِ أصابه سهمٌ ، فكان فيه هلاكُه ، فمات بالمدينةِ فرثته بأبياتٍ منها :

فَالَيْتُ لَا تَنفَكُ عَيْنِي حَزِينَةً عَلَيْكَ وَلَا يَنْفَكُ جَلْدِي أَغْبَرَا
ثم تزوّجها زيدُ بنُ الخطابِ ، على ما قيل ، فاستُشهدَ باليمامةِ ، ثم تزوّجها عمرُ ، فجزّت لها^(١) قصةٌ مع عليٍّ في تذكيرها بقولها :

* فَالَيْتُ لَا تَنفَكُ عَيْنِي حَزِينَةً *

ثم استُشهدَ عمرُ فرثته ،^(٢) ثم تزوّجها الزبيرُ فرثته^(٣) بالأبيات المشهورة .
وأخرج ابنُ سعدٍ^(٤) بسندٍ حسنٍ عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطبٍ :
كانت عاتكة تحت^(٥) عبد الله بن أبي بكرٍ ، فجعل لها طائفةً من ماله على ألا تتزوَّج بعده ، ومات ، فأرسل عمرُ إلى عاتكة أن قد حرّمت ما أحلَّ الله لك ،
فرُدِّي إلى أهله المال الذي أخذته^(٦) . فقعلت ، فخطبها عمرُ فنكحها ،
ويقالُ : إنَّ عليًّا خطبها ، فقالت : إنِّي لأضربُ بك عن القتلِ . ويقالُ : إن
عبدَ الله بنَ الزبيرِ صالَحها على ميراثها من الزبيرِ بثمانين ألفاً .

وذكر أبو عمرُ في « التمهيدِ »^(٧) أن عمرَ لما خطبها شرّطت عليه ألا يضربها
ولا يمتنعها من الحقِّ ولا من الصلاةِ في المسجدِ النبويِّ ، ثم شرّطت ذلك على

(١) في الأصل ، ب : « له » .

(٢ - ٢) ليس في : الأصل ، ب ، م .

(٣) الطبقات الكبرى ٢٦٥ / ٨ .

(٤) في الأصل ، م : « تحب » .

(٥) في م : « أخذته » .

(٦) التمهيد ٢٣ / ٤٠٤ - ٤٠٧ .

الزبير فَتَحَيَّلَ عليها أن كَمَنَ لها لَمَّا خَرَجَتْ لصلَاةٍ^(١) العشاءِ ، فلما مرَّت به ضَرَبَ على عَجِيزَتِها ، فلَمَّا رَجَعَتْ قالت : إنا لله ، فسَدَ الناسُ . فلم تَخْرُجْ بعدُ .

قلتُ : أَخْرَجَ ابْنُ مَنْدَهٍ من طَرِيقِ ابْنِ^(٢) أَبِي الزُّنَادِ ، عن موسى بنِ عُقْبَةَ ، عن سالمٍ ، أنَّ عاتِكَةَ بنتَ زَيْدٍ كانت تحتَ عَمْرِو فكَانَتْ تُكْثِرُ الاختلافَ^(٣) إلى المسجدِ النبويِّ^(٤) ، وكان عَمْرُو [١٧٦/٥] يَكْرَهُ ذلكَ ، فقليلٌ لها في ذلكَ فقالت : ما^(٥) كُنْتُ بباركتهِ^(٦) إلا أن يَمْنَعَنِي . / فكَانَ كَرِهَ أن يَمْنَعَهَا ، فتزوَّجها ١٣/٨ رجلٌ بعدَ عَمْرِو فكان يَمْنَعُها ، قلتُ لسالمٍ : مَنْ هو ؟ قال : الزبيرُ بنُ العوامِ^(٧) .

[١١٥٨٥] عاتِكَةُ بنتُ أَبِي سَفِيانَ بنِ الحارثِ بنِ عبدِ المطلبِ الهاشميَّةِ ، كانت زوجَ مُعْتَبِ بنِ أَبِي لَهَبٍ ، فولدت له خالدةً فتزوَّجها عبدُ اللهِ ابنُ الحارثِ بنِ نوفلِ بنِ الحارثِ بنِ عبدِ المطلبِ ، المُلقَّبُ ببيَّةَ . ذكرها الزبيرُ ابنُ بكارٍ^(٨) ، وذكر ابنُ سعدٍ^(٩) في ترجمة أمِّ عمرو بنتِ المُقَوِّمِ بنِ عبدِ المطلبِ أنَّ أبا سَفِيانَ بنَ الحارثِ تزوَّجها فولدت له عاتِكَةَ .

[١١٥٨٦] عاتِكَةُ بنتُ أَبِي الصَّلْتِ الثَّقَفِيَّةِ ، أُحْتُ أُمِيَّةٌ ، ذكرها السَّهْلِيُّ في « مبهمات القرآن »^(١٠) في أواخرِ تفسيرِ سورة « الأعرافِ » .

(١) في م : « إلى صلاة » .

(٢) سقط من : م .

(٣ - ٣) ليس في : الأصل ، ب .

(٤ - ٤) في الأصل ، ب : « كان بباركه » .

(٥) معرفة الصحابة ٢٧٩/٥ .

(٦) الزبير بن بكار - كما في تاريخ دمشق ٣١٧/٢٧ .

(٧) الطبقات الكبرى ٤٩/٨ ، ٥٠ .

(٨) التعريف والإعلام فيما أبهم في القرآن من الأسماء الأعلام ص ١١٥ .

[١١٥٨٧] عاتكة بنت عبد المطلب بن هاشم^(١)، عمّة النبي ﷺ، كانت زوج أبي أمية بن المغيرة والد أم سلمة زوج النبي ﷺ، وزوّجته منه عبد الله وقرية وغيرهما. قال أبو عمر^(٢): اختلف في إسلامها، والأكثر يأبون ذلك. وقال^(٣) في ترجمة أزوي^(٤): ذكرها العقيلي في الصحابة، وكذلك ذكر عاتكة، وأما ابن إسحاق فذكر أنه لم يُسلم من عمّاته ﷺ إلا صفية. وذكرها ابن فتحون في «ذيل الاستيعاب»، واستدل على إسلامها بشعر لها تقدّم فيه النبي ﷺ وتصفه بالنبوة، وقال الدارقطني في كتاب «الإخوة»: لها شعرٌ تذكر فيه تصديقها، ولا رواية لها. وقال ابن منده^(٥) بعد ذكرها في الصحابة: روت عنها^(٦) أم كلثوم بنت عقبة. ثم ساق من طريق محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف، عن الزهري، عن حميد بن ١٤/٨ عبد الرحمن بن عوف، عن أم كلثوم بنت عقبة، عن عاتكة بنت عبد المطلب قصة المنام الذي رآته في وقعة بدرٍ مختصراً. وقد أورده ابن إسحاق في «السيرة النبوية»^(٧) من رواية يونس بن بكير، عنه، قال: حدّثنني حسين بن

(١) طبقات ابن سعد ٤٣/٨، والمعجم الكبير للطبراني ٣٤٤/٢٤، ومعرفة الصحابة لابن منده

٩٣٥/٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٧٨/٥، والاستيعاب ١٨٨٠/٤، وأسد الغابة ١٨٥/٧،

والتجريد ٢٨٥/٢، وسير أعلام النبلاء ٢٧٢/٢، وجامع المسانيد ٦٠١/١٥.

(٢) الاستيعاب ١٨٨٠/٤.

(٣) سقط من: م.

(٤) الاستيعاب ١٧٧٨/٤، ١٧٧٩.

(٥) معرفة الصحابة ٩٣٦/٢.

(٦) في م: «عنهما».

(٧) ابن إسحاق - كما في أنساب الأشراف ٢٦/٤، ٢٧، وأسد الغابة ١٨٥/٧، ١٨٦،

وينظر السيرة لابن هشام ٦٠٧/١ - ٦٠٩.

عبد الله بن عبيد الله بن عباس ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، ويزيد بن رومان ، عن ^(١) عروة ، قالا : رأت عاتكة بنت عبد المطلب فيما يرى النائم قبل مقدم ضَمْضَمِ بن عمرو بخير عير ^(٢) أبي سفيان بثلاث ليال ، قالت : رأيت رجلاً أقبل على بعير له فوقف بالأبطح ، فقال : انْفِرُوا يَا آلَ غَدَرٍ لمصارعكم في ثلاث . فذكرت المنام ، وفيه : ثم أخذ صخرة فأرسلها من رأس الجبل فأقبلت تهوى حتى ازفضت ^(٣) فما بقيت دار ولا بيت ^(٤) إلا دخل فيها بعضها . وفي هذه القصة إنكار أبي جهل على العباس وقوله ^(٥) : متى حدثت فيكم هذه النبئة . وإرادة العباس أن يشاتمَه ، واشتغال أبي جهل عنه بمجىء ^(٦) ضَمْضَمِ بن عمرو يستنفر قريشاً لصد المسلمين عن عيرهم التي كانت صحبة أبي سفيان ، فتجهزوا وخرجوا إلى بدر ، فصدق الله رؤيا عاتكة .

وذكر الزبير بن بكار أنها شقيقة أبي طالب وعبد الله ، وقال ابن سعد ^(٧) : أسلمت عاتكة بمكة وهاجرت [١٧٧/٥] إلى المدينة ، وهي صاحبة الرؤيا المشهورة في قصة بدر .

[١١٥٨٨] عاتكة بنت عوف ^(٨) ، أخت عبد الرحمن ، أحد العشرة ،

(١) في م : « بن » .

(٢) ليس في : الأصل ، ب ، م .

(٣) ارفضت : تفتت . الوسيط (ر ف ض) .

(٤) في م : « بنية » .

(٥) في م : « قوله » .

(٦) في م : « لمجىء » .

(٧) الطبقات الكبرى ٤٣/٨ .

(٨) طبقات ابن سعد ٢٤٧/٨ ، وثقات ابن حبان ٣٢٥/٣ ، والاستيعاب ١٨٨٠/٤ ، وأسد

الغابة ١٨٦/٧ ، والتجريد ٢٨٥/٢ .

تقدّم نسبها في ترجمة أخيها^(١)، قال ابن سعيد^(٢): أمهما^(٣) الشفاء بنت عوف ابن عبد الحارث بن زهرة، تزوّجها مخزّمة بن نوفل، فولدت له المسوّز وصفوان الأكبر^(٤) والصّلت الأكبر^(٥) وأم صفوان، وأسلمت عاتكة بنت عوف وأمها^(٦) الشفاء بنت عوف وبايعنا رسول الله ﷺ. قال أبو عمر^(٧): كانت هي وأختها الشفاء من المهاجرات. كذا قال^(٨)، وتقدّم بيانها^(٩) في حرف الشين المعجمة^(١٠).

١٥/٨ [١١٥٨٩] عاتكة بنت نعيم الأنصاريّة^(١). قال أبو عمر^(٢): حديثها عند^(٣) ابن^(٤) لهيعة، عن أبي الأسود، عن حميد بن نافع، عن زينب بنت أبي سلمة، عن عاتكة بنت نعيم أخت عبد الله بن نعيم، أنّها جاءت رسول الله ﷺ، فقالت: إن ابنتها تُوفّي زوجها فحدثت عليه فرمذت رَمَدًا شديدًا وخشيت على بصرها، أفْتَكْتَحِلُ؟ قال: «لا، إنّما هي أربعة أشهر

(١) في الأصل، ب: «أختها»، وتقدم في ٥٤٣/٦ (٥٢٠٢).

(٢) الطبقات الكبرى ٢٤٧/٨.

(٣) في م: «أختها».

(٤ - ٤) ليس في: الأصل، ب.

(٥) في الأصل، ب، م: «وأختها».

(٦) الاستيعاب ١٨٨٠/٤.

(٧ - ٧) في الأصل، ب، ص: «وسألت بيانه».

(٨) تقدمت في ١٣/٥٢٠، ٥٢١ (١١٥١٢، ١١٥١٣).

(٩) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٢٧٩، والاستيعاب ١٨٨٠/٤، وأسد الغابة ١٨٧/٧،

والتجريد ٢/٢٨٥، وجامع المسانيد ٦٠٢/١٥.

(١٠) في الأصل، ب، م: «عن».

(١١) في م: «أبي».

وعشر، فقد كانت المرأة منكُنْ تحدُّ سنةً ثم تَخْرُجُ فتزِمِي بالبغرة على رأسِ الحَوْلِ .

قلتُ : وصله ^(١) ابنُ منده ^(٢) من طريقِ عثمانَ بنِ صالحٍ ، عن ابنِ لهيعةٍ مثله ، لكن أدخل بينَ زينبِ بنتِ أبي سلمةٍ وعاتكةَ أمِّ سلمةٍ ، ولم ينسبِ عاتكةَ أنصاريَّةً ، ونسبها أبو نعيمٍ ^(٣) عدويَّةً ، وهو الصوابُ . وأخرجه الطبرانيُّ ^(٤) من وجهٍ آخر عن ابنِ لهيعةٍ ، فذكر بدلَ حميدِ بنِ نافعٍ القاسمَ بنَ محمدٍ ، وأشار أبو نعيمٍ ^(٣) إلى تصويهِ ، ووقع في سياقه : عن أمِّ سلمةٍ ، أنَّ بنتَ نعيمٍ بنِ عبدِ اللهِ العدويَّ أتتِ النبيَّ ﷺ . فذكر الحديثُ .

[١١٥٩٠] عاتكةُ بنتُ الوليدِ بنِ المغيرةِ المخزوميَّةُ ^(٥) ، أختُ خالدِ ابنِ الوليدِ ، كانت زوجَ صفوانَ بنِ أميةٍ ، ذكرها المستغفرى في الصحابةِ ، وأُسند عن محمدٍ بنِ ثورٍ ، عن ابنِ جريجٍ ، قال : وجاء الإسلامُ وعندَ أبي سفيانَ بنِ حربٍ ستُ نسوةٌ ، وعندَ صفوانَ بنِ أميةٍ ستُ ؛ أمُّ وهبٍ بنتُ أبي أميةٍ بنِ قيسٍ من الغياطِلَّةِ ^(٦) ، وفاختةُ بنتُ الأسودِ بنِ المطلبِ ، وأميمةُ بنتُ أبي سفيانَ بنِ حربٍ ، وعاتكةُ بنتُ ^(٧) الوليدِ بنِ ^(٧) المغيرةِ ، وبززةُ بنتُ مسعودٍ بنِ

(١) بعده في الأصل ، ب ، ص : « ... كذا ... و » .

(٢) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٨٠/٥ .

(٣) معرفة الصحابة ٢٧٩/٥ ، ٢٨٠ .

(٤) المعجم الكبير ٣٤٩/٢٣ (٨١٨) .

(٥) أسد الغابة ١٨٨/٧ ، والتجريد ٢٨٦/٢ .

(٦) بنو قيس بن عدى ، رجال من قريش ، كانوا يلقبون الغياطل . الاشتقاق لابن دريد

ص ١٢٠ .

(٧ - ٧) سقط من : م .

عمرو، وابنة^(١) ملاعب الأسيّة عامر بن مالك، فطلق أم وهب،^(٢) وكانت قد أسنت، وفرّق الإسلام بينه وبين فاختة بنت الأسود^(٣)، وكان أبوه تزوّجها^(٤) ثم خلف^(٥) هو عليها، ثم طلق عاتكة في خلافة عمر بن الخطاب^(٦).

[١١٥٩١] عاصية^(٧)، في جميلة بالجيم^(٨).

١٦/٨ [١١٥٩٢] العالية بنت ظبيان بن عمرو بن عوف بن عبد^(٩) بن أبي بكر ابن كلاب الكلبيّة^(١٠)، تزوّجها رسول الله ﷺ وكانت عنده ما شاء الله، ثم طلقها،^(١١) فقلّ من ذكرها^(١٢). كذا قال^(١٣) أبو عمر^(١٤)، فمقتضاه أن تكون ممن دخل بهن^(١٥)، وقال ابن منده^(١٦) لما ذكر الأزواج: وطلق العالية بنت ظبيان، وبلغنا أنها تزوّجت قبل أن يحرم الله [١٧٧/٥] النساء، فنكحت ابن عم لها من قومها وولدت فيهم. قلت: وهذا أخرجه عبد الرزاق في «تفسيره»^(١٧)، عن

(١) في م: «وبنت».

(٢ - ٢) ليس في: الأصل، ب.

(٣ - ٣) في ص، م: «فخلف».

(٤) ينظر أسد الغابة ٤٠٩/٧.

(٥) بعده في م: «مرت».

(٦) في ص، م: «في الجيم». وتقدمت في ٢٤٤/١٣ (١١١١٦).

(٧) في الأصل، ب: «عبد الله».

(٨) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٧٠/٥، والاستيعاب ١٨٨١/٤، وأسد الغابة ١٨٨/٧، والتجريد ٢٨٦/٢.

(٩ - ٩) سقط من: م، وفي الأصل، ب: «قبل من ذكرها».

(١٠) في م: «قاله».

(١١) الاستيعاب ١٨٨١/٤.

(١٢) في الأصل، ب، ص: «بها».

(١٣) أسد الغابة ١٨٨/٧.

(١٤) تفسير عبد الرزاق ١١٦/٢.

معمر، عن الزهرى، أن العالِيَةَ بنتَ ظَبْيَانَ التي طَلَّقَهَا ^(١) وتزوَّجَتْ ^(٢)، وكان يقالُ لها: أُمُّ المَساكِينِ. فتزوَّجَتْ قبلَ أن يُحَرِّمَ على الناسِ نكاحَ أزواجِ النَّبِيِّ ﷺ.

وأخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ ^(٣) من طريقِ اللَّيْثِ، عن عُقَيْلٍ، عن الزهرى نحوه، دون قوله: وكان يقالُ لها: أُمُّ المَساكِينِ. ومن طريقِ معمرٍ ^(٤)، عن يحيى بن أبي كثير قال: نَكَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ امرأةً من بنى ربيعةَ يقالُ لها: العالِيَةُ بنتُ ظَبْيَانَ، وطلَّقَهَا حينَ أُذْخِلَتْ عليه.

[١١٥٩٣] عائِشَةُ بنتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ^(٥)، تقدَّم نسبُها في ترجمة والدها عبدِ اللَّهِ بنِ عثمانَ ^(٦) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ^(٧)، وأُمُّها أُمُّ زُومانَ بنتُ عامِرِ بنِ عُؤَيْمِرِ الْكِنَانِيَّةُ، وُلِدَتْ بعدَ الْمَبْعَثِ ^(٨) بأربعِ سنينَ أو خمسٍ، فقد ثبت في «الصحيح» ^(٩) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تزوَّجَهَا وهى بنتُ سِتٍّ، وقيل: سبعٍ، ويُجْمَعُ بِأَنَّهَا كانتْ أَكْمَلَتِ السَّادِسَةَ ودَخَلَتْ فى السَّابِعَةِ، ودَخَلَ بها وهى بنتُ

(١ - ١) فى الأصل، ب: «التي تزوجت».

(٢) معرفة الصحابة (٧٤٩٦). وعنده: «الليث عن يونس عن الزهرى».

(٣) معرفة الصحابة (٧٤٩٨).

(٤) طبقات ابن سعد ٥٨/٨، وطبقات مسلم ٢١١/١، وثقات ابن حبان ٣٢٣/٣، والمعجم

الكبير للطبرانى ١٦/٢٣، ومعرفة الصحابة لابن منده ٣٩٣/٢، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم

١٤٩/٥، والاستيعاب ١٨٨١/٤، وأسد الغابة ١٨٨/٧، وتهذيب الكمال ٢٢٧/٣٥،

وسير أعلام النبلاء ١٣٥/٢، والتجريد ٢٨٦/٢.

(٥) تقدم فى ٢٧١/٦ (٤٨٣٩).

(٦) فى م: «عنهم».

(٧) فى الأصل، ب: «البعث».

(٨) البخارى (٣٨٩٤)، ومسلم (١٤٢٢).

تسع، وكان دخوله بها في شوال في السنة الأولى. كما أخرجه ابن سعيد^(١) ١٧/٨ عن الواقدي، عن ابن^(٢) أبي الرجال، /عن أبيه، عن أمه عمرة، عنها، قالت: أغرس بي على رأس ثمانية أشهر. وقيل: في السنة الثانية من الهجرة. وقال الزبير بن بكار^(٣): تزوجها بعد موت خديجة^(٤) قبل الهجرة بثلاث سنين، قال أبو عمر^(٥): كانت تُذكر لجبير بن مطعم وتُسمى له. قلت: أخرجه ابن سعيد^(١) من حديث ابن عباس بسند فيه الكلبي، وأخرجه أيضًا عن ابن نُمير، عن الأجلح، عن ابن أبي مليكة، قال: قال أبو بكر: كنتُ أعطيها مطعمًا لابنه جبيرة فدغني حتى أسلها^(٦) منهم. فاستلها^(٧).

وفى «الصحیح»^(٨) من رواية أبي معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود،^(٩) عن عائشة^(٩) قالت: تزوجني رسول الله ﷺ وأنا بنتُ ست سنين، وبني بي وأنا بنتُ تسع، وقُبِضَ وأنا بنتُ ثمان^(١٠) عشرة^(١١). وأخرج ابن أبي

(١) الطبقات الكبرى ٥٨/٨.

(٢) سقط من النسخ، والمثبت من مصدر التخریج، وينظر تهذيب الكمال ٨٨/١٧.

(٣) الزبير بن بكار - كما في الاستيعاب ٤/١٨٨١.

(٤ - ٤) في م: «قيل».

(٥) الاستيعاب ٤/١٨٨١.

(٦) في ص: «استلها»، وفي م: «أسألها»، وسَل الشيء: أى انتزعه وأخرجه برفق. الوسيط

(س ل ل).

(٧) في م: «فاستلبها».

(٨) مسلم (٧٢/١٤٢٢).

(٩ - ٩) سقط من: م.

(١٠) في الأصل، ب، ص: «ثمانى».

(١١) بعده في م: «سنة».

عاصم^(١) من طريق يحيى القطان، عن محمد بن عمرو، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، عن عائشة قالت: لما تُوفيت خديجة قالت خولة بنت حكيم بن الأوقص امرأة عثمان بن مظعون وذلك بمكة: أي رسول الله، ألا تتزوّج^(٢)؟ قال: «من؟» قالت: إن شئت بكراً وإن شئت ثيباً. قال: «فمن البكر؟» قالت: بنت أحبّ خلق الله إليك، عائشة بنت أبي بكر. قال: «ومن الثيب؟» قالت: سودة بنت زمعة أمنت بك وأتبعك. قال: «فاذهبي فاذكريهما علي». فجاءت فدخلت بيت أبي بكر فوجدت أمّ رومان، فقالت: ما أدخل الله عليكم من الخير والبركة. قالت: وما ذاك؟ قالت: أرسلني رسول الله ﷺ أخطب عليه عائشة. قالت: وددت، انتظري أبا بكر. فجاء أبو بكر فذكرت له، فقال: وهل تصلح له وهي بنت أخيه؟ فرجعت فذكرت ذلك للنبي ﷺ، فقال^(٣): «قولي له: أنت أختي في الإسلام، وابتئك تجلّ لي». فجاء فأنكحه، وهي يومئذ بنت ست سنين. ثم ذكر قصة سودة. وفي «الصحيح»^(٤) أيضاً أنه^(٥) لم ينكح بكراً غيرها [١٧٨/٥] وهو مُتَّفَقٌ عليه بين أهل النقل. وكانت/تكنى أمّ عبد الله، فقيل: إنها ولدَتْ من النبي ﷺ ١٨/٨ ولذا فمات طفلاً. ولم يُثبت هذا، وقيل: كناها بابن أختها عبد الله بن الزبير. وهذا الثاني ورد عنها من طريق منها عند ابن سعيد^(٦)، عن يزيد بن هارون، عن

(١) الآحاد والمثاني (٣٠٠٦).

(٢) في الأصل، ب، م: «تزوج».

(٣) في م: «قال».

(٤) البخاري (٥٠٧٧).

(٥) سقط من: م.

(٦) الطبقات الكبرى ٦٣/٨.

حماد، عن هشام بن عروة، عن عباد بن حمزة، عن عائشة. قال الشعبي^(١) :
 كان مسروق إذا حدث عن عائشة يقول^(٢) : حدثني الصادقة ابنة الصديق
 حبيبة حبيب الله. وقال أبو الضحى^(٣) عن مسروق : رأيت مشيخة أصحاب
 رسول الله ﷺ الأكابر يسألونها عن الفرائض. وقال عطاء بن أبي رباح^(٤) :
 كانت عائشة أفقه الناس، وأعلم الناس، وأحسن الناس رأيا في العامة.
 وقال هشام بن عروة^(٥) عن أبيه : ما رأيت أحدا أعلم بفقهِ ولا بطب ولا
 بشعر من عائشة. وقال أبو بردة بن أبي موسى^(٦) عن أبيه : ما أشكل علينا
 أمر فسألنا عنه عائشة إلا وجدنا عندها فيه علما. وقال الزهري^(٧) : لو جمع
 علم عائشة إلى علم جميع أمهات المؤمنين وعلم جميع النساء لكان علم
 عائشة أفضل.

وأسند الزبير بن بكار^(٨) ، عن أبي الزناد قال : ما رأيت أحدا أروى لشعر من
 عروة، ف قيل له : ما أرواك ! فقال : ما روايتي في رواية عائشة ! ما كان ينزل بها
 شيء إلا أنشدت فيه شعرا.

وفي « الصحيح »^(٨) عن أبي موسى الأشعري مرفوعا : « فضل عائشة على

(١) الطبقات الكبرى ٦٤ / ٨.

(٢) في م : « قال ».

(٣) الطبقات الكبرى ٦٦ / ٨.

(٤) المستدرک ١٤ / ٤.

(٥) المستدرک ١١ / ٤.

(٦) سنن الترمذی (٣٨٨٣).

(٧) الزبير بن بكار - كما في الاستيعاب ١٨٨٣ / ٤.

(٨) البخاری (٣٤١١) ، ومسلم (٢٤٣١) :

النساء كَفَضِلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ .

وفى « الصحيح » ^(١) من طريق حمادٍ ، عن هشامِ بنِ عروة ، عن أبيه : كان الناسُ يَتَحَرَّوْنَ بهداياهم يومَ عائشةَ ، قالت : فاجتمع صواحيبى إلى أمِّ سلمة . فذكر الحديث ، وفيه : فقال فى الثالثة : « لا تُؤْذُونِى فى عائشةَ ، فإنه واللهِ ما نَزَلَ عَلَى الوَحْى وأنا فى لحافِ امرأةٍ منكُنَّ غيرها » .

وأخرج الترمذى ^(٢) من طريق الثورى ، عن أبى إسحاق ، عن عمرو بن غالب ، أنَّ /رجلاً نالَ من عائشةَ عندَ عمارِ بنِ ياسرٍ ، فقال : اغْرُبْ ^(٣) مقبوحًا ، ١٩/٨ أَتُوذِى حَبِيبَةَ ^(٤) رسولِ اللهِ ﷺ ! . وأخرجه ابنُ سعدٍ ^(٥) من وجهٍ آخرَ ، عن أبى إسحاق ، عن حميدِ بنِ عريبٍ نحوه ، وقال : مقبوحًا منبوحًا . وزاد : إنها لَزَوَّجَتْهُ فى الجنةِ . ومن ^(٦) مرسلِ مسلمِ البطينِ قال ^(٨) : قال رسولُ اللهِ ﷺ : « عائشةُ زَوْجَتِى فى الجنةِ » . ومن طريقِ أبى محمدٍ مولى الغفاريين ^(٩) أنَّ عائشةَ قالت : يا رسولَ اللهِ ، مَنْ أزواجُك فى الجنةِ ؟ قال : « أَنْتِ مِنْهُنَّ » . ومن طريقِ أبى إسحاقٍ ^(٩) ، عن مصعبِ ^(١٠) بنِ سعدٍ ، قال : زادَ عمرُ عائشةَ

(١) البخارى (٢٥٨٠ ، ٣٧٧٥) .

(٢) الترمذى (٣٨٨٨) .

(٣) فى الأصل ، ب : «أعرب» ، وفى مصدر التخريج : «اغرب» .

(٤) فى م : «محبوبة» .

(٥) الطبقات الكبرى ٦٥/٨ .

(٦) فى الأصل ، ب : «ابن» .

(٧) فى م : «وعن» .

(٨) الطبقات الكبرى ٦٦/٨ .

(٩) الطبقات الكبرى ٦٧/٨ .

(١٠) فى الأصل ، ب ، ص : «معين» ، وفى م : «سفيان» ، وينظر تهذيب الكمال ٢٤/٢٨ .

على أزواج النبي ﷺ ألفين ، وقال : إنها حبيبة رسول الله ﷺ .

وفى « صحيح البخارى » ^(١) ^(٢) من طريق ^(٣) ابن عوين ، عن القاسم بن محمد ، أن عائشة اشتكت فجاء ابن عباس ، فقال : يا أم المؤمنين تقدمين ^(٤) على فرط صدق . الحديث . وقال ابن سعد ^(٥) : أخبرنا هشام ، هو ابن عبد الملك الطيالسي ، حدثنا أبو عوانة ، عن عبد الملك بن عُمير ، عن عائشة قالت : أُعْطِيتُ خَلاَءَ مَا أُعْطِيَتْهَا امْرَأَةٌ ، ملكنى رسول الله ﷺ وأنا بنت سبع ، وأتاه الملك بصورتى فى كفِّه لينظر إليها ، وبنى بى لتسع ، ورأيت جبريل ^(٦) ، وكنت أحب نسائه إليه ، ومرضته فقبض ولم يشهده [١٧٨/٥] غيرى والملائكة . وأورد ^(٧) من وجه آخر فيه عيسى بن ميمون ، وهو واهى ^(٨) ، قالت عائشة : فضلت بعشر . فذكرت مجيء جبريل بصورتها ، قالت : ولم ينكح بكراً غيرى ، ولا امرأة أبواها مهاجران ^(٩) غيرى ، وأنزل الله براءتى من السماء ، وكان ينزل عليه الوحى وهو معى ، وكنت أغتسل أنا وهو من إناء واحد ، ^(١٠) وكان يصلى وأنا معترضة بين يديه ، وقبض بين سحرى ونحرى فى بيتى

(١) البخارى (٣٧٧١) .

(٢ - ٢) فى الأصل ، ب : « عن » .

(٣) فى م : « تقدمين » .

(٤) الطبقات الكبرى ٦٥ / ٨ .

(٥) فى م : « جبرائيل » .

(٦) الطبقات الكبرى ٦٣ / ٨ ، ٦٤ .

(٧) فى م : « واهى » .

(٨) فى الأصل ، ب ، ص : « مهاجرين » .

(٩ - ٩) فى الأصل ، ب : « وكنت أصلى » .

وفى ليلتي ، ودُفِنَ فى بيتي .

/وأخرج ابنُ سعيد^(١) من طريقِ أُمِّ ذَرَّةَ قالت : أتيت عائشةَ بمائةِ ألفٍ ٢٠/٨
ففرقتها وهى يومئذ صائمةٌ ، فقلتُ لها : أما استَطَعْتَ فيما أنفقتِ أن تشتري
بذرهم لحماً تُفطرين عليه ؟ فقالت : لو كنتِ أذكرتني لفعلتُ .

روث عائشة عن النبي ﷺ الكثير الطيب ، وروث أيضاً عن أبيها ، وعن
عمر ، وفاطمة ، وسعيد بن أبي وقاص ، وأسيد بن حضير ، وجدامة^(٢) بنت
وهب ، وحمزة بن^(٣) عمرو ، وروى عنها من الصحابة عمرُ وابنه عبدُ الله ،
وأبو هريرة ، وأبو موسى ، وزيدُ بنُ خالد ، وابنُ عباس ، وربيعَةُ بنُ عمرو
الجُرَشِيُّ ، والسائبُ بنُ يزيد ، وصفيةُ بنتُ شيبَةَ ، وعبدُ الله بنُ عامرٍ بنِ ربيعةَ ،
وعبدُ الله بنُ الحارثِ بنِ نوفلٍ ، وغيرهم ، ومن آلِ بيتها أختها أُمُّ كلثوم ،
وأخوها من الرضاة عوفُ بنُ الحارثِ ، وابنُ أخيها القاسمُ وعبدُ الله ابنا^(٤)
محمد بنِ أبى بكرٍ ، وبتنا^(٥) أخيها الآخرِ حفصةُ وأسماءُ بنتُ عبدِ الرحمنِ بنِ
أبى بكرٍ ، وحفيدهُ عبدُ الله بنُ أبى عتيقٍ محمد بنِ عبدِ الرحمنِ ، وابنا أختها
عبدُ الله وعروة ابنا الزبيرِ بنِ العوامِ من أسماءَ بنتِ أبى بكرٍ ، وحفيداً أسماءَ عبَّادَ
وخبيب^(٦) ولدا عبدِ الله بنِ الزبيرِ ، وحفيدُ عبدِ الله عبَّادُ بنُ حمزةَ بنِ عبدِ الله

(١) الطبقات الكبرى ٦٧/٨ .

(٢) فى الأصل : « حدان » ، وفى ص : « حذامة » ، وفى م : « جذامة » ، وتقدمت ترجمتها فى
٢٣٣/١٣ (١١١٠٢) .

(٣) فى م : « بنت » .

(٤) فى م : « ابن » .

(٥) فى م : « وبت » .

(٦) فى النسخ : « حبيب » . وينظر تهذيب الكمال ٢٢٣/٨ .

ابن الزبير، وبنْتُ أختها عائشة بنتُ طَلْحَةَ من أمِّ كلثومِ بنتِ أبي بكرٍ، ومواليها أبو عمرو ذكوانٌ، وأبو يونس، وابنُ فَرْوَحَ. ومن كبارِ التابعينَ سعيدُ بنُ المسيبِ، وعمرو بنُ ميمونٍ، وعلقمةُ بنُ قيسٍ، ومسروقٌ، وعبدُ الله بنُ عُكَيْمٍ^(١)، والأسودُ بنُ يزيدٍ، وأبو سلمة بنُ عبدِ الرحمنِ، وأبو وائلٍ، وآخرون كثيرون.

ماتت سنة ثمانٍ وخمسينَ في ليلةِ الثلاثاءِ لسبعِ عشرة^(٢) حَلَّت من رمضان ٢١/٨ عندَ الأكثرِ، / وقيل: سنة سبعٍ. ذكره عليُّ بنُ المديني، عن ابنِ عُيَيْنَةَ، عن هشامِ ابنِ عروة^(٣)، ودُفِنَتْ بالقيع.

[١١٥٩٤] عائشة بنتُ جريرِ بنِ عمرو بنِ^(٤) رِزَّاحِ الأنصاريَّة^(٥)، من بنى سلَمة، ذكرها ابنُ حبيبٍ^(٦) في المبايعاتِ، وقال: كانت زوجَ أبي المُنْذِرِ يزيدِ ابنِ عامرٍ بنِ حديدة.

[١١٥٩٥] عائشة بنتُ سعدِ بنِ أبي وقاصٍ الزهريَّة^(٧)، تقدَّم نسبُها في ترجمة والدها^(٨)، ثبت في «الصحيحين»^(٩) عن سعدِ بنِ أبي وقاصٍ أنَّه قال

(١) في الأصل، ب، م: «حكيم»، وفي ص: «عليم»، وينظر تهذيب الكمال ٣١٧/١٥.

(٢) في الأصل، ب، ص: «عشر».

(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٠٠/٣ من طريق ابن عينة به.

(٤) بعده في أسد الغابة: «عبد».

(٥) أسد الغابة ١٩٢/٧، والتجريد ٢٨٦/٢.

(٦) المحبر ص ٤١٤ وعنده: «عائشة بنت جُزَى بن عمرو».

(٧) طبقات ابن سعد ٤٦٧/٨، وثقات ابن حبان ٢٨٨/٥، وتهذيب الكمال ٢٣٦/٣٥،

والتجريد ٢٨٦/٢.

(٨) تقدم في ٢٨٦/٤ (٣٢٠٨).

(٩) البخاري (٦٧٣٣)، ومسلم (١٦٢٨).

لِلنَّبِيِّ ﷺ لما عادَهُ وهو مريضٌ بمكةَ في عامِ الفتحِ أو في حجةِ الوداعِ : ولا يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَةُ لِي . فقال النووي في « المبهمات » ^(١) : اسمُها عائشةُ . وتَعَقَّبَهُ في « التجريد » ^(٢) بأنَّ عائشةَ بنتَ سعدٍ تابعيَّةٌ تأخَّرتَ حتى لَقِيَهَا مالِكُ . وهو تَعَقَّبَ غيرُ مَرَضِيٍّ ؛ فإنَّ عائشةَ التي ذَكَرَهَا سعدٌ هي الكُبْرَى ، وأما التي أَدْرَكَهَا مالِكٌ فهي الصُّغْرَى ، ولا يُدْرِكُ مالِكٌ ولا أَحَدٌ من أَهْلِ « العلمِ طبقةً » ^(٣) عائشةَ بنتِ سعدٍ الكُبْرَى ، والصُّغْرَى إِنَّمَا وُلِدَتْ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِدَهْرٍ ^(٤) ، ولا تَرْجُمُوهَا بِأَنَّهَا أَدْرَكَتْ شَيْئًا من أَمَهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ .

[١١٥٩٦] [١٧٩/٥] عائشةُ بنتُ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيَّةِ ^(٥) ، من بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ فِي الْمُبَايَعَاتِ ^(٦) .

[١١٥٩٧] عائشةُ بنتُ شَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ، قُتِلَ أَبُوهَا بَيْدِرٌ ، وَلَهَا ذَكَرٌ ، وَهِيَ مَوْلَاةُ أَبِي الزُّنَادِ الْفَقِيهِ الْمَدَنِيِّ .

[١١٥٩٨] عائشةُ بنتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَتِيكَ النَّضْرِيَّةِ ^(٧) ، تَقَدَّمَ ذَكَرُهَا فِي تَرْجَمَةِ زَوْجِهَا رِفَاعَةَ ^(٨) ، قَالَ أَبُو مُوسَى ^(٩) .

[١١٥٩٩] عائشةُ بنتُ عَمِيرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ ^(١٠) ، من

(١) المبهمات ص ٥٩٦ .

(٢) التجريد ٢/٢٨٦ .

(٣) (٣ - ٣) فِي ص : « طَبَقَتُهُ » .

(٤) لَيْسَ فِي : الْأَصْلُ ، ب .

(٥) أَسَدُ الْغَايَةِ ٧/١٩٣ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢/٢٨٦ .

(٦) الْمُحْبَرُ ص ٤١٨ .

(٧) تَقَدَّمَ فِي ٣/٥٤٠ (٢٦٨٠) .

(٨) أَبُو مُوسَى - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَايَةِ ٧/١٩٣ .

(٩) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٨/٣٩٨ ، وَأَسَدُ الْغَايَةِ ٧/١٩٤ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢/٢٨٦ .

٢٢/٨ بنى حرام، /ذكرها ابن حبيب في المبايعات^(١).

[١١٦٠٠] عائشة بنت قدامة بن مَطْعُونِ القرشيَّة الجُمَحِيَّة^(٢)، تقدَّم نسبُها في ترجمة عمِّها عثمان بن مَطْعُونِ^(٣)، قال أبو عمر^(٤): من المبايعات، تُعَدُّ في^(٥) أهل المدينة.

قلت: إنما هي مكية، والبيعة المذكورة كانت بمكة، وقد روى حديثها أحمد^(٦) من طريق عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب، حدثني أبي، عن أمه عائشة بنت قدامة، قالت: كنت مع أمي رائية بنت سفيان والنبي ﷺ يبايع النساء يقول: «أبايعكن على ألا تشركن بالله شيئاً». الحديث. وفيه: «ولا تفصينني في معروف» فأطرفن، فقال: «قلن: نعم، فيما استطعن». فكنَّ يقلن وأقول معهنَّ وأمي تُلقِّنني، فكنْتُ أقول كما يقلن. ورؤيناه بعلو في «المعرفة» لابن منده من وجه آخر، عن عبد الرحمن بن عثمان، وقال فيه: مع أمي رائية بنت سفيان امرأة من خِزاعة. وأخرج أبو نعيم^(٧) من وجه آخر^(٨) عن عبد الرحمن بن عثمان^(٩) بهذا السند

(١) المحبر ص ٤٢٧.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/٤٦٨، وثقات ابن حبان ٣/٣٢٣، ٥/٢٨٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٢٧٥، والاستيعاب ٤/١٨٨٦، وأسد الغابة ٧/١٩٤، والتجريد ٢/٢٨٦.

(٣) تقدم في ١٠٩/٧ (٥٤٧٨).

(٤) الاستيعاب ٤/١٨٨٦.

(٥) في م: «من».

(٦) أحمد ٦١٨/٤٤ (٢٧٠٦٢).

(٧) معرفة الصحابة (٧٧٩٦، ٧٧٩٨).

(٨ - ٨) سقط من م.

حَدِيثَيْنِ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ قُدَامَةَ تَقُولُ فِي كُلِّ مِنْهُمَا : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ . وَهُوَ يَرُدُّ عَلَى ابْنِ سَعْدٍ ^(١) فِي ذِكْرِهَا لَهَا فَيَمَنُّ لَمْ يَزَوْا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . وَوَقَعَ عِنْدَهُ : أُمُّهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ سَفِيَانَ . وَلَعَلَّهُ مِنَ النُّسخَةِ ، وَالصَّوَابُ رَائِطَةُ بِنْتُ سَفِيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُنْقِذِ خَزَاعِيَّةٍ ، قَالَ ^(٢) : وَتَزَوَّجَ عَائِشَةُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ حَاطِبٍ ، فَوَلَدَتْ لَهُ .

[١١٦٠١] عَائِشَةُ بِنْتُ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ ^(٣) ، وَالِدَةُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُرْوَانَ ، قُتِلَ أَبُوهَا يَوْمَ أَحَدٍ كَافِرًا ، وَأُمُّهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَامِرِ الْجُمَحِيِّ . / قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ ^(٤) : لَمَّا تَوَجَّهَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَنْ مَعَهُ بَعْدَ وَقْعَةِ أَحَدٍ ٢٣/٨ إِلَى حِمْرَاءِ الْأَسَدِ ، خَشِيَتْهُ مِنْ رَجُوعِ أَبِي سَفِيَانَ وَمَنْ مَعَهُ إِلَيْهِمْ ، وَجَدَ هُنَاكَ أَبَا عَزَّةَ الْجُمَحِيِّ وَمُعَاوِيَةَ بْنَ الْمُغِيرَةِ الْمَذْكُورَ ، فَأَمَرَ عَاصِمَ بْنَ ثَابِتٍ بِقَتْلِ أَبِي عَزَّةَ ، وَاسْتَأْذَنَ عِثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ لِمُعَاوِيَةَ فَنُفِذَ بِهَا يَوْمَ ثَلَاثٍ ، فَبَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ وَعُمَارَ بْنَ يَاسِرٍ ، فَقَالَ لَهُمَا : « سَتَجِدَانِهِ بِمَكَانٍ كَذَا قَتِيلًا » . ^(٥) فَوَجَدَاهُ قَتِيلًا .

قُلْتُ : فَأَذْرَكْتَ عَائِشَةَ هَذِهِ مِنْ حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ سَبْعِ سِنِينَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ بِمَكَّةَ فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ أَحَدٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا أَسْلَمَ وَشَهِدَهَا .

[١١٦٠٢] عَبَادَةُ بِنْتُ أَبِي نَائِلَةَ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشِ الْأَنْصَارِيَّةِ ^(٦) ، تَقَدَّمَ

(١) الطبقات الكبرى ٤٦٨/٨ .

(٢) التجريد ٢٨٧/٢ .

(٣) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ١٠٤/٢ ، ١٠٥ .

(٤ - ٥) ليس في : الأصل ، ب ، م .

(٥) أسد الغابة ١٩٤/٧ ، والتجريد ٢٨٧/٢ .

نسبها في ترجمة والدها^(١)، وذكرها [١٧٩/٥] ابن حبيب في المبايعات^(٢).
 [١١٦٠٣] عبّة بنت زُرارة بن عُدس الأنصاريّة^(٣)، ذكرها ابن حبيب
 في المبايعات^(٤).

[١١٦٠٤] عَجَلَةُ بنتُ عَجَلَانَ اللَّيْثِيَّةُ، من بني 'سعد بن ليث'^(٥) بن
 بكر بن عبد مناة بن كنانة، والدّة رُكّانة بن عبد يزيد وإخوته، وهي التي
 طلقها^(٦) رُكّانة وردّها النبي ﷺ إليه، تقدّم ذكر ذلك في عبد يزيد^(٧).

[١١٦٠٥] العَجَمَاءُ الأنصاريّة^(٨)، خالّة أبي أُمّامة بن سهل بن حنيف،
 روى أبو أُمّامة، عن خالته العجماء، قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ:
 «الشيخُ والشيخةُ إذا زَنَيا فَاَرْجُمُوهُما البتّةُ بما قَضَيا من اللّذّةِ». أخرجه
 الطبراني^(٩) وابن منده.

[١١٦٠٦] عديّة بنتُ سعد بن خليفة بن أشرف الأنصاريّة^(١٠)، من ٢٤/٨

(١) تقدم في ١٣/٥ (١٠٧٥١).

(٢) المحبر ص ٤١٧.

(٣) أسد الغابة ٧/١٩٤، والتجريد ٢/٢٨٧.

(٤) المحبر ص ٤٣٠.

(٥ - ٥) في النسخ: «ليث بن سعد»، والمثبت موافق لما تقدم في (٥٢٧٣).

(٦) بعده في م: «أبو».

(٧) تقدم في ٦/٦٠٣.

(٨) المعجم الكبير للطبراني ٢٤/٣٥٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٥٨٢، وأسّد الغابة
 ٧/١٩٤، والتجريد ٢/٢٨٧.

(٩) المعجم الكبير ٢٤/٣٥٠ (٨٦٧).

(١٠) طبقات ابن سعد ٨/٣٧٤، وعنده: «غزية»، وأسّد الغابة ٧/١٩٥، والتجريد ٢/٢٨٧،
 عندهما: «عذبة».

بنى الحارث بن الحَزْرَج بن ساعدة، ذكَّرها ابنُ حبيبٍ في المبايعات^(١).
 [١١٦٠٧] عَزَّةُ بنتُ الحارث الهَلَالِيَّةُ^(٢)، أختُ ميمونة، ذكَّرها
 أبو عمر^(٣) مختصراً، وقال: لم أرَ مَنْ ذكَّرها في الصحابة. قلتُ: بل ذكَّرها
 ابنُ سعيد^(٤) في الغرائب من النساءِ الصحابيَّاتِ مع أخواتها لأُمِّها، وزعم أنها
 أختُ ميمونة أُمُّ المؤمنين، وأنها تزوّجت عبدَ اللهِ بنَ مالكٍ بنِ الهزم، فولدت
 له زياداً وعبدَ الرحمنَ وبزرة، فولدت بزرةُ الأصمَّ والدَّ يزيد، وقيل: هي والدَّةُ
 يزيد بنِ الأصمَّ. قال^(٥): وقيل: إنَّ بزرةَ أختُ عَزَّةَ لأُمِّها. قال: ويقالُ: إن
 عَزَّةَ كانت عندَ رجلٍ من بنى كلاب فولدتَ فيهم.

[١١٦٠٨] عَزَّةُ بنتُ خايل، بالخاء المعجمة والباء الموحدة،
 الخَزَاعِيَّةُ^(٦)، وذكَّرها^(٧) أبو عمر^(٨) بالكاف بدلَ الخاء المعجمة وبالميم بدلَ
 الموحدة، والصوابُ الأولُ.

وأخرج ابنُ أبي عاصمٍ، والطبرانيُّ في «الأوسط»^(٩)، من طريقِ موسى بنِ

(١) المحبر ص ٤٢٣.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٨٠، والاستيعاب ٤/ ١٨٨٦، وأسد الغابة ٧/ ١٩٥، والتجريد ٢/ ٢٨٧.

(٣) الاستيعاب ٤/ ١٨٨٦.

(٤) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٨٠.

(٥) طبقات مسلم ١/ ٢١٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٢٤، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٣٤١،

ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٨١، والاستيعاب ٤/ ١٨٨٦، وأسد الغابة ٧/ ١٩٦،

والتجريد ٢/ ٢٨٧.

(٦) في م: وذكَّرها.

(٧) الاستيعاب ٤/ ١٨٨٦.

(٨) الآحاد والمثاني (٣٢٩٨)، والمعجم الأوسط (٦٢٨٤). وهو في المعجم الكبير أيضاً

٢٤/ ٣٤١، ٣٤٢ (٨٥٣).

يعقوب ، عن عطاء بن مسعود الكعبي^(١) ، عن أبيه^(٢) ، عن عمته عزة بنت خابل أنها خرجت حتى قدمت على رسول الله ﷺ فبايعها على ألا تشرك بالله شيئاً ، ولا تسرق ولا تزني ولا تؤدى فبئدي^(٣) أو تخفي . قالت عزة : وقد عرفت الوأد وهو قتل الولد ، وأما المخفي^(٤) فلم أعرفه ولم أسأل رسول الله ﷺ عنه ، وقد وقع في نفسي أنه إفساد الولد ، فوالله لا أفسد لى ولداً أبداً . قال أبو عمر^(٥) : روى عنها حديث واحد ليس إسناده بالقائم .

٢٥/٨ [١١٦٠٩] عزة بنت أبي سفيان بن حرب الأموية^(٦) ، أخت أم حبيبة زوج النبي ﷺ ، ثبت أنها هي التي عرضتها على النبي ﷺ أن يتزوجها ، فقال : « إنها لا تحل لى » . قالت : فإننا نتحدث أنك تريد أن تنكح بنت أبي سلمة ، قال : « إنها لو لم تكن ربيتي فى حجرى ما حلت لى ، إنها ابنة أخى من الرضاة ، فلا تعرضن على بناتكن ولا أخواتكن » . وقفت تسميتها عزة فى رواية الليث ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن الزهرى^(٧) ، عن زينب بنت أبى سلمة ، عن أم حبيبة . عند مسلم والنسائى^(٨) ، وقد تقدم ذكر من سماها ذرة

(١ - ١) سقط من النسخ ، والمثبت من مصادر التخرىج ، وينظر التاريخ الكبير ٦/ ٤٧٠ ، والجرح والتعديل ٦/ ٣٣٦ .

(٢) ليس فى : الأصل ، ب ، وفى م : « فتد » .

(٣) فى م : « الخفى » .

(٤) الاستيعاب ٤/ ١٨٨٦ .

(٥) الاستيعاب ٤/ ١٨٨٦ ، وأسد الغابة ٧/ ١٩٦ ، والتجريد ٢/ ٢٨٧ .

(٦) بعده فى الأصل ، ب ، ص : « عن ... كذا » وفى مصدر التخرىج : « كتب يذكر ؛ أن عروة حدثه » .

(٧) مسلم (١٤٤٩/١٦) ، والنسائى (٣٢٨٦) ، وعند النسائى : « الليث ، عن يزيد ، عن عراك ابن مالك ، أن زينب ... » .

في حرفِ الدالِ^(١)، ولعلَّ أحدَ الاسْمَيْنِ كانَ لقبًا لها، والمحمفوظُ [١٨٠/٥] أن^(٢) دُرَّةَ اسمِ بنتِ أبي سَلَمَةَ، وَقَعَتْ تسميتها في «الصحيح»^(٣) أيضًا.

[١١٦١٠] عَزَّةُ بنتُ أبي لهبٍ بنِ عبدِ المطلبِ الهاشميَّةُ، ذكرها الدارقطنيُّ في كتابِ «الإخوة»، وقال: لا رواية لها. قال ابنُ سعدٍ^(٤): تَرَوَّجُهَا أَوْفَى بنُ حكيمٍ بنِ أميةٍ بنِ حارثةٍ بنِ الأَوْقَصِ السلميِّ، فولدَتْ عبيدةً وسعيدًا وإبراهيمَ بنى أَوْفَى.

[١١٦١١] عَزَّةُ الأشْجَعِيَّةُ^(٥)، مولاةُ أبي حازمٍ التي أَعْتَقَتْهُ، قال أبو عمر^(٦): حديثُها عندَ أشعثَ بنِ سوارٍ، عن منصورٍ، عن أبي حازمٍ الأشْجَعِيِّ، عن مولاتِهِ عَزَّةَ، قالت: سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «وَيْلُكُمْ مِنَ الْأَحْمَرَيْنِ الذَّهَبِ وَالرَّغْفَرَانِ».

[١١٦١٢] عَزِيزَةُ بنتُ أبي تَجْرَةَ العَبْدَرِيَّةُ، أُحْتُ بَرَّةُ، ذكرها البلاذريُّ^(٧)، وأَخْرَجَ عن ابنِ سعدٍ والوليدِ بنِ صالحٍ جميعًا، عن الواقديِّ، عن^(٨) سَلَمَةَ بنِ بختٍ، عن^(٩) عميرةَ بنتِ عبدِ اللَّهِ بنِ كعبٍ، عن عَزِيزَةَ بنتِ ٢٦/٨

(١) تقدم في ٣٦٤/١٣ (١١٢٨٣).

(٢) سقط من: م.

(٣) البخارى (٥١٠٧)، ومسلم (١٤٤٩).

(٤) الطبقات الكبرى ٥٠/٨.

(٥) المعجم الكبير للطبراني ٣٤٩/٢٤، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢٨١/٥، وأسد الغابة ١٩٥/٧، والاستيعاب ١٨٨٦/٤، والتجريد ٢٨٧/٢.

(٦) الاستيعاب ١٨٨٦/٤.

(٧) أنساب الأشراف ١٣٣/١.

(٨ - ٩) سقط من: م.

أبى تجرأة، قالت: كانت قريش لا تُنكِرُ صلاةَ الضُّحى، وكان المسلمون قبل أن تُفَرَضَ الصلوات الخمس يُصَلُّون الضُّحى والعصر، وكان النبي ﷺ وأصحابه إذا صلُّوا آخرَ النهارِ تفرَّقوا في الشعابِ فصلُّوها فرادى.

[١١٦١٣] عَصْمَاءُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْهَلَالِيَّةُ، هِيَ أُمُّ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، وَيُقَالُ لَهَا: بُابَةُ الصُّغْرَى. ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ^(١)، وَسَتَأْتِي فِي اللَّامِ^(٢) إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

[١١٦١٤] عِصْمَةُ بِنْتُ حَبَّانَ بْنِ صَخْرٍ بْنِ خَنْسَاءِ الْأَنْصَارِيَّةِ^(٣)، مِنْ بَنِي حِرَامٍ، ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ فِي الْمَبَايِعَاتِ^(٤).

[١١٦١٥] عُصَيْمَةُ، بِالتَّصْغِيرِ، بِنْتُ أَبِي الْأَقْلَحِ^(٥)، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ فِي الْمَبَايِعَاتِ^(٦).

[١١٦١٦] عَفْرَاءُ بِنْتُ الشَّكَنِ بْنِ رَافِعِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ الْأَنْبَجَرِ^(٧)، مِنْ بَنِي الْخَزَرَجِ، هِيَ أُمُّ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ، ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ فِي الْمَبَايِعَاتِ^(٨).

(١) نسب معد واليمن الكبير ١/٣٥٩.

(٢) ستأتى ص ١٦٩ (١١٨٣٦).

(٣) أسد الغابة ٧/١٩٧، والتجريد ٢/٢٨٧.

(٤) المحبر ص ٤٢٧، وعنده: عصيمة بنت جبار بن صخر.

(٥) طبقات ابن سعد ٨/٣٤٦، والتجريد ٢/٢٨٧.

(٦) الطبقات الكبرى ٨/٣٤٦.

(٧) المحبر ص ٤٢٢.

[١١٦١٧] عَفْرَاءُ بِنْتُ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَوَادِ بْنِ غَنَمٍ^(١) ، ويقالُ : ثَعْلَبَةُ

ابْنُ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنَمٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ . ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ فِي الْمُبَايَعَاتِ^(٢) ، وَهِيَ وَالِدَةُ مَعَاذٍ وَمُعَوِّذٍ وَعَوْفٍ بَنِي الْحَارِثِ ، يُقَالُ لِكُلِّ مِنْهُمْ :

ابْنُ عَفْرَاءَ . وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ^(٣) : أُمُّهَا الرِّعَاءَةُ بِنْتُ عَدِيٍّ بْنِ مَعَاذٍ ، تَزَوَّجَهَا الْحَارِثُ بْنُ رِفَاعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَوَادٍ فَوَلَدَتْ لَهُ . قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ^(٤) : قُتِلَ

مَعَاذٌ وَمُعَوِّذٌ فَجَاءَتْ أُمُّهُمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ / فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا شَرُّ بَنَي . ٢٧/٨

لِعَوْفٍ^(٥) بْنِ الْحَارِثِ ، فَقَالَ : « لَا » . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ^(٦) : لَمْ يُوَافَقِ ابْنُ الْكَلْبِيِّ عَلَى قَوْلِهِ : إِنَّ مَعَاذًا قُتِلَ بِبَدْرٍ .

قُلْتُ : وَعَفْرَاءُ هَذِهِ لَهَا خَصِيصَةٌ لَا تُوجَدُ لغيرِهَا ، وَهِيَ أَنَّهَا تَزَوَّجَتْ بَعْدَ

الْحَارِثِ الْبَكِيرِ بْنِ يَاسِرٍ اللَّيْثِيِّ ، فَوَلَدَتْ لَهُ أَرْبَعَةً إِيَّاسًا وَعَاقِلًا وَخَالِدًا وَعَامِرًا ،

وَأَرْبَعَتُهُمْ^(٧) شَهِدُوا بَدْرًا ، وَكَذَلِكَ إِخْوَتُهُمْ لِأُمِّهِمْ بَنُو [١٨٠/٥] الْحَارِثِ ،

فَانْتَضَمَ مِنْ هَذَا أُنْثَى امْرَأَةٌ صَحَابِيَّةٌ لَهَا سَبْعَةُ أَوْلَادٍ شَهِدُوا كُلُّهُمْ بَدْرًا مَعَ

النَّبِيِّ ﷺ .

[١١٦١٨] عَقْرُبُ بِنْتُ السَّكَنِ بْنِ رَافِعٍ^(٨) ، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ فِي

(١) طبقات ابن سعد ٤٤٣/٨ ، وأسد الغابة ١٩٧/٧ ، والتجريد ٢٨٧/٢ .

(٢) المحبر ص ٤٣٠ .

(٣) الطبقات ٤٤٣/٨ .

(٤) نسب معد واليمن الكبير ٣٩٤/١ .

(٥) في م : « عوف » .

(٦) أسد الغابة ١٩٧/٧ .

(٧) في م : « كلهم » .

(٨) طبقات ابن سعد ٣٧١/٨ ، والتجريد ٢٨٨/٢ .

المبايعات^(١) . فما أدري هل هي عُقراءٌ تصحيفٌ^(٢) أو هي أختها ؟

[١١٦١٩] عَقْرُبُ بِنْتُ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشٍ^(٣) ، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ^(٤) فِي الْمُبَايَعَاتِ ، وَقَالَ : أُمُّهَا سُهَيْمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاقِفِيُّ ، وَتَزَوَّجَتْ رَافِعَ بْنَ يَزِيدَ الْأَشْهَلِيَّ فَوَلَدَتْ لَهُ أَسِيدًا .

[١١٦٢٠] عَقْرُبُ بِنْتُ مَعَاذِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ^(٥) ، ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ فِي الْمُبَايَعَاتِ^(٦) ، وَقَالَ : كَانَتْ زَوْجَ قَيْسِ ابْنِ الْخَطِيمِ ، وَهِيَ وَالِدَةُ يَزِيدَ بْنِ قَيْسٍ وَأَخِيهِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ . وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ^(٧) : هِيَ شَقِيقَةُ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ أَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ ، وَكَانَتْ تَزَوَّجَتْ يَزِيدَ بْنَ بُكْرِ بْنِ زَعُورَاءَ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، فَوَلَدَتْ لَهُ رَافِعًا وَحَوَاءً ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا قَيْسُ ابْنُ الْخَطِيمِ فَوَلَدَتْ ، لَهُ ثَابِتًا وَيَزِيدَ ، وَبِهِ كَانَ يَكْنَى ، وَاسْتَشْهَدَ يَوْمَ الْجِسْرِ .

[١١٦٢١] عَقِيلَةُ بِنْتُ عَتِيكَ بْنِ الْحَارِثِ الْغُثَوَارِيَّةُ^(٨) ، قَالَ أَبُو عَمَرَ^(٩) : كَانَتْ مِنَ الْمَهَاجِرَاتِ الْمُبَايَعَاتِ ، مَدَنِيَّةٌ ، حَدِيثُهَا عِنْدَ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ^(١٠) .

(١) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٧١ .

(٢) في ب ، م : « تصحفت » .

(٣) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٢١ ، والتجريد ٢ / ٢٨٨ .

(٤) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٢١ .

(٥) طبقات ابن سعد ٨ / ٣١٥ ، وأسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ١٩٧ ، والتجريد ٢ / ٢٨٨ .

(٦) المحبر ص ٤١٦ .

(٧) الطبقات الكبرى ٨ / ٣١٥ ، ٣١٦ .

(٨) المعجم الكبير للطبراني ٢٤ / ٣٤٢ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٢٨٢ ، والاستيعاب ٤ / ١٨٨٦ ،

وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ١٩٨ ، والتجريد ٢ / ٢٨٨ ، وعندهم : « عقيلة بنت عبيد » .

(٩) الاستيعاب ٤ / ١٨٨٦ .

(١٠) في النسخ : « عقة » . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر الإسناد التالي .

/قلت: أخرجه الطبراني^(١) من طريق بكار بن عبد الله بن عبيدة ٢٨/٨
الربذي^(٢)، عن عمه موسى بن عبيدة، حدثني زيد بن عبد الرحمن بن أبي
سلامة، عن أمه حُجَّيَّة^(٣) بنت قريط، عن أمها عقيلة بنت عتيك بن الحارث،
قالت: جئتُ أنا وأمي قُرَيْيَّة^(٤) بنت الحارث الغنثارية في نساء من المهاجرات،
فبايعنا رسول الله ﷺ، فإذا هو ضارب عليه قُبَّة بالأبطح، فأخذ علينا ألا نُشْرِكَ
بالله شيئاً ولا نُشْرَقَ. الحديث. وفيه: فبسطنا أيدينا، فقال: «إني لا أمس
أيدي النساء». فاستغفر لنا فكانت تلك يبعثنا.

وأخرجه الطبراني^(٥) أيضاً من طريق زيد بن الحُبَاب، عن موسى بن
عبيدة. وقال في رواية عنه: زيد بن عبد الله.

وفي قوله في الحديث: ضارب عليه قُبَّة بالأبطح ما يدل على أن ذلك كان
بمكة. قال أبو موسى في «الذيل»^(٦): ذكرها البخاري والطبراني بالعين
المهملة والقاف، وذكرها ابن منده بالعين المعجمة والفاء.

قلت: وصوب أبو نعيم^(٧) أنها بالمهملة، وكذا الخطيب في «المؤلف»،
وأخرج حديثها من طريق زيد بن الحُبَاب، كذلك، وقال في روايته: اجتمعَتْ
أنا وأمي قُرَؤة. كذا فيه بالفاء والراء الساكنة بعدها واو، وهذا وهم.

(١) المعجم الكبير ٣٤٢/٢٤ (٨٥٤)، وفي المعجم الأوسط (٦٢٢٩)، وعنده: «عقيلة بنت عبيد».

(٢) في الأصل، ب، ص: «الزبيدي»، وفي م: «الريدي»، وينظر الأنساب للسمعاني ٤١/٣.

(٣) في النسخ: «حجة». وينظر الإكمال لابن ماكولا ٣٠/٧.

(٤) في الأصل، ب، م، ومصدر التخريج: «بريدة»، وفي ص: «جريرة»، وينظر أسد الغابة

٢٤٣/٧، والتاج (ق ر ب).

(٥) المعجم الكبير ٣٤٢/٢٤ (٨٥٤).

(٦) أبو موسى - كما في أسد الغابة ١٩٨/٧.

(٧) معرفة الصحابة ٢٨٢/٥.

[١١٦٢٢] عَكَاءُ، بنونٍ أو مثليةٌ، بنتُ أبي صُفْرةَ الأَسَدِيَّةُ^(١)، أختُ المَهْلَبِ. قال ابنُ منده^(٢): أخبرنا محمدُ بنُ محمدٍ بنِ يعقوبَ، حدَّثنا ابنُ صاعدٍ، حدَّثنا محمدُ بنُ يحيى الأزديُّ، حدَّثنا هشامُ بنُ سفيانَ، حدَّثنا^(٣) عبدُ الله بنُ عبيدِ اللهِ^(٤)، عن أبي الشَّعْثَاءِ، قال: قالت عَكَاءُ أو عَكَاءُ بنتُ أبي صُفْرةَ أختُ المَهْلَبِ: إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ / أمرَ بصومِ عاشوراءَ يومَ العاشرِ. ٢٩/٨ سألتُه عن أبي الشَّعْثَاءِ فقال: هو شيخٌ مجهولٌ، وليس هو جابرُ بنِ زيدٍ.

قلتُ: وأبو الشَّعْثَاءِ هذا أغفلَه أبو أحمدَ الحاكمُ في «الكنى»، وذكر ابنُ حبانَ في «الثقاتِ» هشامَ بنَ سفيانَ^(٥) [١٨١/٥] فقال في الطبقةِ الرابعةِ: هشامُ ابنُ سفيانَ المَرْوَزِيُّ، يروى عن عبيدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ العَتَكِيِّ، عن ابنِ بُرَيْدَةَ. ولم يذكُرْ روايته عن أبي الشَّعْثَاءِ، ولا عرَّجَ على ذكرِ أبي الشَّعْثَاءِ في كُنَى التابعينَ^(٦).

[١١٦٢٣] عَلِيَّةُ، بالتصغيرِ، بنتُ شُريحِ الحَضْرَمِيِّ^(٧)، أختُ السائبِ ابنِ يزيدَ لأمِّه، وهى أختُ مَحْرَمَةَ بنِ شُريحَ، الذى ذَكَرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فقال: «ذاك^(٨) رجلٌ لا يَتَوَسَّدُ الْقُرْآنَ».

(١) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٢٨٣/٥، وأسد الغابة ١٩٨/٧، والتجريد ٢٨٨/٢.

(٢) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٧٨٢١) عن محمد بن محمد به.

(٣ - ٣) فى م: «عبيد الله بن عبد الله».

(٤) الثقات ٢٣٢/٩.

(٥) فى م: «أبى».

(٦) كذا قال المصنف رحمه الله، وقد ترجم ابن حبان فى الثقات ٢٣٣/٩ لهشام بن سفيان آخر وذكر روايته عن أبى الشَّعْثَاءِ قال: قالت عَكَاء... فذكر حديثنا.

(٧) الاستيعاب ١٨٨٦/٤، وأسد الغابة ١٩٩/٧، والتجريد ٢٨٨/٢.

(٨) فى م: «ذلك».

[١١٦٢٤] عُمَارَةُ بِنْتُ حُبَاشَةَ بْنِ جُوَيْرٍ^(١) ، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ^(٢) فِي

المبايعات .

[١١٦٢٥] عُمَارَةُ بِنْتُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلِبِ^(٣) ،^(٤) مَرَّتْ^(٥) فِي تَرْجَمَةِ

سَلْمَى بِنْتِ عُمَيْسٍ^(٦) .

[١١٦٢٦] عَمْرَةُ^(٧) بِنْتُ أَبِي أَيُّوبَ خَالِدِ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ^(٨) ، ذَكَرَهَا

ابْنُ حَبِيبٍ^(٩) فِيمَنْ بَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ مِنَ النِّسَاءِ ، وَكَذَا ابْنُ سَعْدٍ^(١٠) ، وَقَالَ :

تَزَوَّجَهَا صَفْوَانُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ خَالِدٍ^(١١) بْنِ قُرَيْطٍ مِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ
النَّجَارِ ، فَوَلَدَتْ لَهُ خَالِدَ بْنَ صَفْوَانَ .

[١١٦٢٧] عَمْرَةُ بِنْتُ الْبَرْصَاءِ ، هِيَ بِنْتُ الْحَارِثِ ، تَأْتِي^(١٢) .

(١) فِي الْأَصْلِ ، ب ، م : « جَبِير » ، وَفِي ص : « جَبَر » ، وَتَنْظُرُ تَرْجَمَتَهَا فِي : طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ
٣٥٦ / ٨ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٢٨٨ .

(٢) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٨ / ٣٥٦ .

(٣) أَسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ١٩٩ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٢٨٨ .

(٤ - ٤) فِي الْأَصْلِ ، ب : « هِيَ بِنْتُ الْحَارِثِ تَأْتِي » .

(٥) سَقَطَ مِنْ : ص .

(٦) تَقَدَّمَ فِي ١٣ / ٤٨٤ (١١٤٥٤) .

(٧) فِي الْأَصْلِ ، ب ، م : « عَمَارَةُ » .

(٨) طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ ٨ / ٤٤٩ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ٢٠٠ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٢٨٨ .

(٩) الْمُحَبَّرُ ص ٤٣١ .

(١٠) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٨ / ٤٤٩ .

(١١) فِي النِّسَخِ ، وَطَبَقَاتِ : « جَابِر » . وَتَقَدَّمَ عَلَى الصُّوَابِ فِي ١ / ٢٩٨ فِي تَرْجَمَةِ أَبِيهِ .

(١٢) سَتَأْتِي بَعْدَ تَرْجَمَةِ .

[١١٦٢٨] عَمْرَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ^(١) ضَرَارِ الْخَزَاعِيَّةِ
 الْمِصْطَلِقِيَّةِ ^(٢) ، أَخْتُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ جُوَيْرِيَّةَ ، رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ^(٣) الْحَارِثِ
 ابْنِ ^(٤) ٣٠/٨ عَمْرِو بْنِ أَبِي ضَرَارٍ ، عَنْ عَمَّتِهِ عَمْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « الدُّنْيَا خَضِرَةٌ
 حُلُوءَةٌ ، فَمَنْ أَصَابَ مِنْهَا مِنْ شَيْءٍ مِنْ حِلِّهِ بُورِكَ لَهُ فِيهِ ، وَرُبَّ مُتَحَوِّضٍ فِي
 مَالِ اللَّهِ وَمَالِ رَسُولِهِ لَهُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 أَحْمَدَ فِي زِيَادَاتِ « الزَّهْدِ » ^(٥) ، وَابْنُ مَنْدَه ، مِنْ رِوَايَةِ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ .

[١١٦٢٩] عَمْرَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي عَوْفٍ ، أَخْتُ قَوْصَافَةَ ، ذَكَرَهَا
 الْمَرْزُبَانِيُّ ^(٦) مَعَ أُخْتَيْهَا ، وَاسْمُ ^(٧) الْبَرْصَاءِ ^(٨) أَمَامَةُ فِيمَا قِيلَ .

[١١٦٣٠] عَمْرَةُ بِنْتُ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ الْأَنْصَارِيِّ ، مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ
 النُّجَّارِ ، قَالَ ابْنُ سَعْدٍ ^(٩) : تَزَوَّجَهَا قَيْسُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَهْلٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، مِنْ بَنِي

(١) سقط من : م .

(٢) طبقات مسلم ١/ ٢١٤ ، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٢٤ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٣٤٠ ،
 ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٧٧ ، والاستيعاب ٤/ ١٨٨٧ ، وأسد الغابة ٧/ ٦٠٠ ،
 والتجريد ٢/ ٢٨٩ .

(٣ - ٤) سقط من : م .

(٥) الآحاد والمثاني (٣٢٩٧) ، والزهد (١٥٤) .

(٦) معجم الشعراء ص ١٦٤ .

(٧) في م : « وأمها » .

(٨) بعده في م : « اسمها » .

(٩) ينظر ما تقدم في ١٤٨/ ١٣ (١٠٩٤٦) .

(٩) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٤١ ، ٤٤٢ .

عمرو بن عوف، وأسلمت عمره^(١) وبايعت.

[١١٦٣١] عَمْرَةُ بِنْتُ حَرَامٍ^(٢)، بفتحين، وقيل: بنت حَزْمٍ. بسكون الزاي، الأنصارية، زوج سعد^(٣) بن الربيع، ذُكِرَتْ في حديث جابر، أخرجه ابن أبي عاصم، والطبراني^(٤) وغيره، من طريق يحيى بن أيوب، عن محمد بن ثابت البناني، عن محمد بن المُنْكَدِر، عن جابر، عن عَمْرَةَ بِنْتِ حَزْمٍ، أَنَّهَا جَعَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ فِي صَوْرِ^(٥) نَخْلٍ كَنَسْتَهُ وَرَشْتَهُ وَذَبَحَتْ لَهُ شَاةً، فَأَكَلَ مِنْهَا، وَتَوَضَّأَ فَصَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ قَدَّمَتْ لَهُ مِنْ لَحْمِهَا فَأَكَلَ وَصَلَّى الْعَصْرَ وَلَمْ يَتَوَضَّأَ. فَوَقَعَ عِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ: بِنْتُ حَرَامٍ، وَعِنْدَ غَيْرِهِ: بِنْتُ حَزْمٍ، وَبِهِ جَزَمَ أَبُو عَمْرٍ^(٦)، فَذَكَرَهُ مُخْتَصَرًا.

[١١٦٣٢]/ عَمْرَةُ بِنْتُ حَزْمٍ الْأَنْصَارِيَّةُ^(٨)، روى عنها جابر في ترك ٣١/٨
الوضوء مما مسَّتِ النَّارُ. وقال ابن منده^(٩): رواه عبد الله بن محمد بن عقيل،

(١) سقط من: م.

(٢) ثقات ابن حبان ٣/٣٢٤، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/٣٣٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٢٧٦.

(٣) في الأصل، ب، ص: «سعيد».

(٤) الأحاد والمثاني (٣٤٩٣)، والطبراني ٢٤/٣٣٩ (٨٤٨).

(٥) في الأصل، ب، ص: «للنبي».

(٦) الصُّور: الجماعة من النخل، ولا واحد له من لفظه، ويجمع على صيران. النهاية ٣/٥٩.

(٧) الاستيعاب ٤/١٨٨٧.

(٨) طبقات ابن سعد ٨/٤٤٨، والاستيعاب ٤/١٨٨٧، وأسد الغابة ٧/٢٠١، والتجريد

٢/٢٨٩.

(٩) ينظر معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٢٧٧، وأسد الغابة ٧/٢٠١.

عن جابر، فلم يُسَمَّها. وذكرها ابنُ سعيد^(١) في المبايعات، فقال: عَمْرَةُ بِنْتُ حَزْمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ^(٢) عَوْفِ بْنِ غَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَجَّارِ. [١٨١/٥] قال: وهى أختُ عمرو بنِ حَزْمٍ وأخويه عمارَة ومعمِر شقيقَتُهُم، أمُّهم خالدة بنتُ أبى أنسٍ.

[١١٦٣٣] عَمْرَةُ بِنْتُ الرَّبِيعِ بْنِ النِّعْمَانِ بْنِ إِسَافِ الْأَنْصَارِيَّةِ^(٣)، من بنى مَالِكِ بْنِ النِّجَّارِ، ذكرها ابنُ حبيب^(٤) في المبايعات، وقال: اسمُها عُمَيْرَةُ.

[١١٦٣٤] عَمْرَةُ بِنْتُ رَوَاحَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ^(٥)، تقدَّم نسبُها فى ترجمة أخيها عبدِ اللهِ بْنِ رَوَاحَةَ^(٦)، وهى امرأةُ بَشِيرِ بْنِ سَعِيدِ وَالِدِ النِّعْمَانِ، وهى التى سألتُ بِشِيرًا أَنْ يَخْصَّ ابْنَتَهَا مِنْهُ بِعَطِيَّةٍ دُونَ إِخْوَتِهِ، فردَّ النَّبِيُّ ﷺ ذلك، والحديثُ فى «الصَّحِيحِينَ»^(٨)، وهى التى شُبِّبَ بِهَا قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ فى قصيدته^(٩):

(١) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٤٨.

(٢) بعده فى الأصل، ب، م: «بن».

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٤٨، وعنده «عميرة»، وأسد الغابة ٧/ ٢٠١، والتجريد ٢/ ٢٨٩.

(٤) المعبر ص ٤٣١.

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٦١، وطبقات مسلم ١/ ٢١٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٢٤، والمعجم

الكبير للطبرانى ٢٤/ ٣٣٨، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٧٥، والاستيعاب ٤/ ١٨٨٧،

وأسد الغابة ٧/ ٢٠١، والتجريد ٢/ ٢٨٩.

(٦) تقدم فى ١٣٨/ ٦ (٤٦٩٨).

(٧) فى م: «هى».

(٨) البخارى (٢٥٨٧)، ومسلم (١٦٢٣).

(٩) بعده فى م: «التي يقول فيها».

والقصيدة فى ديوان قيس بن الخطيم ص ٢٣ - ٢٩.

وعمره من سَرَواتِ النساءِ ۚ تَنفَحُ بالمسكِ أَرْدَانُهَا
ويقال: إِنَّ قَيْسَ بْنَ الْخَطِيمِ تزَوَّجَهَا، فلما تَغَزَّلَ حَسَّانُ فِيهَا^(١) تَغَزَّلَ قَيْسٌ
فِي هَذِهِ. ويقال: بَلِ اسْمُ أُخْتِ قَيْسٍ لَيْلَى. وهو أَصُوبٌ، ويقال: الَّتِي تَغَزَّلَ
فِيهَا حَسَّانُ عَمْرَةُ بِنْتُ الصَّامِتِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَطِيَّةَ، وَكَانَ طَلَّقَهَا ثُمَّ تَتَبَعْتُهَا^(٢)
نَفْسُهُ. ذَكَرَهُ الزَّيْبِيُّ بْنُ بَكَّارٍ^(٣)، عَنْ عُمِّهِ مُصْعَبٍ.

وَفِي «مُسْنَدِ الطَّيَالِسِيِّ»^(٤)، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ /طَلْحَةَ ٣٢/٨
الْيَامِي، عَنْ امْرَأَةٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، عَنْ أُخْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ، قَالَتْ: وَجَبَ
الْخُرُوجُ عَلَيَّ كُلِّ ذَاتٍ يُطَاقِي.

[١١٦٣٥] عَمْرَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو
ابْنِ مَالِكِ بْنِ النُّجَارِ^(٥)، وَقِيلَ: بِنْتُ سَعْدِ بْنِ قَيْسٍ. قَالَ أَبُو مُوسَى^(٦): هِيَ
وَالِدَةُ سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ. وَقَالَ غَيْرُهُ: هِيَ عَمْرَةُ^(٧) بِنْتُ مَسْعُودٍ. وَسَتَأْتِي^(٨).

[١١٦٣٦] عَمْرَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ خَالِدِ السَّاعِدِيِّ، أُخْتُ سَهْلِ
ابْنِ سَعْدٍ، تَأْتِي فِي عُمَيْرَةَ بِالتَّصْغِيرِ^(٩).

(١) فِي م: «فِي عَمْرَةَ أُخْتِ قَيْسٍ».

(٢) فِي م: «أَتَبَعَهَا».

(٣) الْأَغَانِي ١٤/٣.

(٤) الطَّيَالِسِيُّ (١٧٢٧)، وَفِيهِ: «عَنْ أُخْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ».

(٥) أَسَدُ الْغَابَةِ ٧/٢٠٢، وَالتَّجْرِيدُ ٢/٢٨٩.

(٦) أَبُو مُوسَى - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٧/٢٠٢.

(٧) سَقَطَ مِنْ م.

(٨) سَتَأْتِي ص ٥٤ (١١٦٤٤).

(٩) سَتَأْتِي ص ٦٠ (١١٦٦٤).

[١١٦٣٧] عَمْرَةُ بِنْتُ الشَّعْدِيِّ بْنِ وَقْدَانَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ الْعَامِرِيَّةُ^(١) ،
تَقَدَّمَ نَسَبُهَا فِي تَرْجَمَةِ أُخِيهَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّعْدِيِّ^(٢) ، ذَكَرَهَا ابْنُ إِسْحَاقَ^(٣)
فَيَمِّنُ هَاجِرًا إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، فَقَالَ : « وَمَالِكُ بْنُ زَمْعَةَ بْنِ قَيْسٍ » ، وَمَعَهُ
امْرَأَتُهُ عَمْرَةُ بِنْتُ الشَّعْدِيِّ ، وَقِيلَ : اسْمُهَا عُمَيْرَةُ .

[١١٦٣٨] عَمْرَةُ بِنْتُ عُؤَيْمٍ^(٤) ، ذَكَرَهَا الْمُسْتَغْفَرِيُّ^(٥) عَنْ الْبَخَارِيِّ ،
وَاسْتَدْرَكَهَا أَبُو مُوسَى^(٦) .

[١١٦٣٩] عَمْرَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو الْأَنْصَارِيَّةُ^(٧) ، ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ
فِي الْمُبَايَعَاتِ^(٨) ، وَهِيَ وَالِدَةُ أَبِي شَيْخٍ بْنِ ثَابِتٍ أَخِي حَسَّانَ ، كَذَا قَالَ ابْنُ
حَبِيبٍ ، وَخَالَفَهُ ابْنُ سَعْدٍ ، فَقَالَ^(٩) : اسْمُ وَالِدِهَا مَسْعُودٌ . كَمَا سَيَأْتِي^(١٠) .

[١١٦٤٠] عَمْرَةُ بِنْتُ مَيْثِلٍ^(١١) ، أَخْتُ أَسْمَاءَ ، ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ فِي

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٧٣ ، وعنده : « عميرة » ، وأسد الغابة ٧/ ٢٠٣ ، والتجريد ٢/ ٢٨٩ .

(٢) تقدم في ١٨٣/ ٦ (٤٧٤٠) .

(٣) ابن إسحاق - كما في أسد الغابة ٧/ ٢٠٣ ، وينظر سيرة ابن إسحاق ص ٢٠٧ (٣٠٢) .

(٤ - ٥) في النسخ : « ومالك بن قيس بن ربيعة » ، وفي الأسد وسيرة ابن إسحاق : « ومالك بن

ربيعة بن قيس » ، والمثبت مما تقدم في ٧٢٥/ ٥ (٧٦٤٠) ، وينظر سيرة ابن هشام ١/ ٣٢٩ .

(٥) أسد الغابة ٧/ ٢٠٣ ، والتجريد ٢/ ٢٨٩ .

(٦) المستغفرى وأبو موسى - كما في أسد الغابة ٧/ ٢٠٣ .

(٧) أسد الغابة ٧/ ٢٠٣ ، والتجريد ٢/ ٢٨٩ .

(٨) المحبر ص ٤٣١ ، وعنده : « عمرة بنت مسعود بن قيس » .

(٩) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٥٠ .

(١٠) سيأتى ص ٥٤ (١١٦٤٦) .

(١١) أسد الغابة ٧/ ٢٠٤ ، والتجريد ٢/ ٢٨٩ ، وفي أسد الغابة : « مرشدة » . وينظر ما تقدم في

ترجمة أختها أسماء ١٣/ ١٣٩ - ١٤١ .

المبايعات^(١).

[١١٦٤١] عَمْرَةُ بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ أَوْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَوَادِ^(٢) بْنِ ظَفَرِ
الْأَنْصَارِيَّةِ^(٣)، ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ^(٤) فِي الْمُبَايَعَاتِ، وَقَالَ: هِيَ وَالِدَةُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ.

[١١٦٤٢] عَمْرَةُ بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ رِفَاعَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ^(٥)، مِنْ ٣٣/٨
بَنِي النَّجَّارِ، ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ^(٦) فِي الْمُبَايَعَاتِ.

[١١٦٤٣] عَمْرَةُ بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ زُرَّارَةَ بْنِ غَدَسٍ^(٧) الْأَنْصَارِيَّةِ^(٨)، مِنْ
بَنِي مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ^(٩) [١٨٢/٥] فِي الْمُبَايَعَاتِ، وَقَالَ ابْنُ
سَعْدٍ^(١٠): هِيَ ابْنَةُ أَخِي أَسْعَدَ^(١١) بْنِ زُرَّارَةَ، وَأُمُّهَا مَخْزُومِيَّةٌ، تَزَوَّجَهَا عُلْقَمَةُ
بْنُ عَمْرِو بْنِ يَغُوثَ بْنِ مَالِكِ بْنِ مَبْدُولٍ، وَأَسْلَمَتْ عَمْرَةُ^(١٢) وَبَايَعَتْ.

(١) المحبر ص ٤١٣ وفيه: «عمرة بنت مرشد».

(٢) في الأصل، ب، ص: «شداد».

(٣) أسد الغابة ٧/٢٠٤، والتجريد ٢/٢٨٩.

(٤) المحبر ص ٤١٤.

(٥) أسد الغابة ٧/٢٠٤.

(٦) المحبر ص ٤٣٠، وعنده: «عمرة بنت معوذ بن الحارث».

(٧) في م: «عدى».

(٨) طبقات ابن سعد ٨/٤٤١ وعنده «عميرة»، والتجريد ٢/٢٨٩.

(٩) المحبر ص ٤٣٠.

(١٠) الطبقات ٨/٤٤١.

(١١) في الأصل، ب، م: «سعد».

(١٢) في الأصل، ب، ص: «عميرة». وهو موافق لما في الطبقات.

[١١٦٤٤] عَمْرَةُ بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَدِيِّ ابْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَجَّارِ^(١) ، والدَةُ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ، مَاتَتْ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ سَنَةَ خَمْسٍ ، قَالَ ابْنُ سَعْدٍ^(٢) : مَاتَتْ وَالنَّبِيُّ ﷺ فِي غَزْوَةِ دُومَةِ الْجَنْدَلِ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ ، فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ أَتَى قَبْرَهَا ، فَصَلَّى عَلَيْهَا .

قُلْتُ : وَتَبَتْ أَنَّهَا لَمَّا مَاتَتْ سَأَلَ وَلَدُهَا النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الصَّدَقَةِ عَنْهَا .

[١١٦٤٥] عَمْرَةُ بِنْتُ مَسْعُودِ الصُّغْرَى^(٣) ، خَالَةُ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ، كَانَتْ زَوْجَ أَوْسِ بْنِ زَيْدٍ^(٤) بْنِ أَضْرَمَ بْنِ زَيْدٍ^(٥) بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَنَمٍ ، فَوَلَدَتْ لَهُ أَبَا مُحَمَّدٍ ، وَاسْمُهُ مَسْعُودُ بْنُ أَوْسٍ ، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا سَهْلُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زَيْدٍ ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَمْرًا وَرُغَيْيَةَ ، أَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ .

[١١٦٤٦] عَمْرَةُ بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ قَيْسِ الْأَنْصَارِيَِّّةِ^(٦) ، أَخْتُ اللَّتَيْنِ قَبْلَهَا ، قَالَ ابْنُ سَعْدٍ^(٧) : كُنَّ خَمْسَ أَخَوَاتٍ اسْمُ كُلِّ مِنْهُنَّ عَمْرَةُ ، أَسْلَمْنَ وَبَايَعْنَ ، وَهَذِهِ / هِيَ الثَّلَاثَةُ ، أُمُّهَا عُمَيْرَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ حِرَامِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ ، تَزَوَّجَهَا ثَابِتُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ حِرَامٍ وَالِدُ حَسَّانَ وَإِخْوَتِهِ ، فَوَلَدَتْ لَهُ أَبَا شَيْخٍ بْنِ ثَابِتٍ ، وَاسْمُهُ أُتَيْحٌ ، وَقَدْ شَهِدَ بَدْرًا ، أَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ .

[١١٦٤٧] عَمْرَةُ بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ قَيْسِ الرَّابِعَةِ^(٨) ، شَقِيقَةُ الَّتِي قَبْلَهَا ،

(١) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٥١ ، والاستيعاب ٤ / ١٨٨٧ ، وأسد الغابة ٧ / ٢٠٤ ، والتجريد ٢ / ٢٨٩ .

(٢) الطبقات الكبرى ٨ / ٤٥١ .

(٣) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٥٠ .

(٤) في الأصل ، ب ، ص : « يزيد » .

(٥) في الأصل ، ب : « يزيد » .

تزوجها زيد بن مالك بن عبد ود بن كعب بن عبد الأشهل ، فولدت له سعدًا وثابتًا .

[١١٦٤٨] عمرة بنت مسعود بن قيس الخامسة^(١) ، شقيقة اللتين قبلها ، وهى والدَةُ قيس بن عمرو من بنى النجَّار .

[١١٦٤٩] عمرة بنت معاوية الكنديَّة^(٢) ، ذكرها أبو نعيم^(٣) فيمن تزوج النبي ﷺ ولم يدخل بها ، وأخرج^(٤) من طريق محمد بن إسحاق ، عن حكيم ابن حكيم ، عن محمد بن علي بن الحسين ، عن أبيه قال : وتزوج رسول الله ﷺ عمرة بنت معاوية من كِنْدَةَ . وأخرج^(٥) من طريق مجالد ، عن الشعبي ، أن النبي ﷺ تزوج امرأة من كِنْدَةَ فجىء بها بعد ما مات النبي ﷺ .

[١١٦٥٠] عمرة بنت هزال بن عمرو بن قرواش^(٦) الأنصاريَّة^(٧) ، من بنى عمرو بن عوف بن الخزرج ، ذكرها ابن حبيب في المبايعات^(٨) .

[١١٦٥١] عمرة بنت يزيد الكلابيَّة^(٩) ، ذكرها ابن إسحاق^(١٠) في

(١) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٥١ .

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ١٧٤ ، وأسد الغابة ٧ / ٢٠٤ ، والتجريد ٢ / ٢٩٠ .

(٣) معرفة الصحابة ٥ / ١٧٤ .

(٤) معرفة الصحابة ١٢ / ٧٥١ .

(٥) معرفة الصحابة ١٤ / ٧٥١ .

(٦) فى الأصل ، ب ، ص : « فراس » ، وفى م : « أوس » وفى الطبقات « قروبس » ، والمثبت موافق لما فى المحبر ص ٤٢٤ ، وأسد الغابة ٧ / ٢٠٥ .

(٧) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٧٦ ، وأسد الغابة ٧ / ٢٠٥ ، والتجريد ٢ / ٢٩٠ .

(٨) المحبر ص ٤٢٤ .

(٩) الاستيعاب ٤ / ١٨٨٧ ، وأسد الغابة ٧ / ٢٠٥ ، والتجريد ٢ / ٢٩٠ .

(١٠) ابن إسحاق - كما فى أسد الغابة ٧ / ٢٠٥ ، وينظر سيرة ابن هشام ٢ / ٦٤٨ .

٣٥/٨ رواية يونس بن بُكير فيمن تزوج النبي صلى الله عليه / وسلم ، فقال : وتزوج عمرة بنت يزيد إحدى نساء بني أبي بكر بن كلاب ، ثم من بني [١٨٢/٥] الوحيد ، وكانت تزوجت الفضل بن العباس بن عبد المطلب ، فطلقها ، ثم طلقها رسول الله ﷺ قبل أن يدخل بها . وقيل ^(١) في نسبها : عمرة بنت يزيد ابن عبيد بن رؤاس ^(٢) بن كلاب .

[١١٦٥٢] عمرة بنت يزيد بن الجون ^(٣) ، يقال : تزوجها رسول الله ﷺ فبلغه أن بها برصا فطلقها ولم يدخل بها . وقيل : إنها استعادت منه ، فقال : « لقد عذبت بمعاذ » . فطلقها وأمر ^(٤) أسامة بن زيد فمتعها بثلاثة أثواب . رواه هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ^(٥) .

[١١٦٥٣] عمرة بنت يزيد بن السكن بن رافع بن امرئ القيس الأشهلية ^(٦) ، ذكرها ابن حبيب في المبيعات ^(٧) .

[١١٦٥٤] عمرة بنت يسار بن أزنهر ^(٨) ، ذكرها أبو موسى ^(٩) في « الذيل » عن المستغفري ، وأنه قال : لها صحبة .

(١) في الأصل ، ب : « قال » .

(٢) في الأصل ، ب ، م : « أوس » .

(٣) ينظر مصادر الترجمة المتقدمة في الترجمة السابقة .

(٤) في م : « ثم أمر » .

(٥) الحديث أخرجه ابن ماجه (٢٠٣٧) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٥٠٥) من طريق هشام به .

(٦) طبقات ابن سعد ٣١٨/٨ ، وأسد الغابة ٢٠٦/٧ ، والتجريد ٢٩٠/٢ .

(٧) المحبر ص ٤١٦ .

(٨) أسد الغابة ٢٠٦/٧ ، والتجريد ٢٩٠/٢ .

(٩) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٢٠٦/٧ .

[١١٦٥٥] عَمْرَةُ بِنْتُ يَعَارٍ^(١) ، يقال : هِيَ الَّتِي أُعْتَقَتْ سَالِمًا مَوْلَى أَبِي

حَذِيفَةَ ، وَالْمَشْهُورُ أَنَّ اسْمَهَا ثُبَيْتَةُ ، بِمَثَلَةٍ ثُمَّ بِمَوْحِدَةٍ ثُمَّ مَثَانِيَةً مُصَغَّرٌ^(٢) .

[١١٦٥٦] عَمْرَةُ الْأَشْهَلِيَّةُ^(٣) ، ذَكَرَهَا ابْنُ مِنْدَةَ^(٤) ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ

يُوسُفَ بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ عُبَيْدَةَ الرَّايْحِيِّ^(٥) ، عَنْ عَمْرَةَ الْأَشْهَلِيَّةِ ، قَالَتْ : أَتَانَا

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى فِي مَسْجِدِنَا الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ ، وَكَانَ صَائِمًا ، فَلَمَّا غَرَبَتِ

الشَّمْسُ وَأَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ أَتَوْهُ بِفَطْرِهِ شِوَاءَ كَيْفٍ وَذِرَاعٍ ، / فَجَعَلَ يَنْهَشُهُمَا ٣٦/٨

بِأَسْنَانِهِ ، ثُمَّ أَقَامَ الْمُؤَذِّنُ فَمَسَحَ يَدَهُ بِخُرْقَةٍ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَمْسُ مَاءً .

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي تَرْكِ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ حَدِيثٌ لِعَمْرَةَ بِنْتِ حَزْمٍ^(٦) ،

فَلَعَلَّهَا هِيَ ، وَالَّذِي يَظْهَرُ مِنْ سِيَاقِ الْحَدِيثَيْنِ التَّعَدُّدُ .

[١١٦٥٧] عُمَيْرَةُ ، بِالتَّصْغِيرِ ، بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ النُّعْمَانِ الظُّفَرِيَّةِ^(٧) ،

ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ فِي الْمُبَايَعَاتِ^(٨) .

[١١٦٥٨] عَمِيرَةُ بِنْتُ جُبَيْرِ بْنِ صَخْرِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خُنَسَاءَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ

عَدِيِّ بْنِ غَنَمٍ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ السَّلَمِيَّةِ^(٩) ، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ^(١٠) ، وَقَالَ :

(١) الاستيعاب ٤/ ١٨٨٨ ، وأسد الغابة ٧/ ٢٠٦ ، والتجريد ٢/ ٢٩٠ .

(٢) في م : « مصغراً » .

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٧٧ ، وأسد الغابة ٧/ ٢٠٠ ، والتجريد ٢/ ٢٨٨ .

(٤) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٧٧ .

(٥) في م : « الراعي » .

(٦) تقدم ص ٤٩ (١١٦٣١ ، ١١٦٣٢) .

(٧) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٤١ ، والتجريد ٢/ ٢٩٠ .

(٨) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٤١ .

(٩) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٠٦ ، والتجريد ٢/ ٢٩٠ .

(١٠) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٠٦ .

تزوَّجها كعبُ بنُ مالكٍ فولَدَتْ له عبدُ اللهِ^(١) وعبيدُ اللهِ^(٢) وفضالةٌ ووهبًا ومعبداً وخولةً وسعاداً، وبايَعَت عُمَيْرَةُ، وصَلَّتِ القِبْلَتَيْنِ، وجاء عنها أنَّها سمِعت رسولَ اللهِ ﷺ .

[١١٦٥٩] عُمَيْرَةُ^(٣) بنتُ الحارثِ بنِ عبدِ رزاحِ الظَفَرِيَّةُ^(٤) .

[١١٦٦٠] عُمَيْرَةُ بنتُ أبي الحكمِ رافعِ بنِ سنانٍ^(٥)، روى حديثها بكرُّ ابنُ بكَّارٍ، عن عبد الحميدِ بنِ جعفرٍ، حدَّثني أبي وغيرُ واحدٍ من قومنا، أنَّ أبا الحكمِ أسلمَ ولم تُسَلِّمِ امرأته، فأَتَتِ النبيَّ ﷺ فقالت: إنَّ أبا الحكمِ أخذ ابنتي ومنعنيها. فأمرَ أبا الحكمِ فجلَسَ ناحيةً وأمرَ المرأةَ فجلَسَتْ ناحيةً، ووضعَ الجاريةَ بينهما، ثم قال: «اذْعُواها». فدعواها، فمالت إلى أمِّها، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «اللهمَّ اهْدِها». فمالت إلى أبيها، فأخذها، واسمُها عُمَيْرَةُ.

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ، وَأَبُو مُوسَى مِنْ طَرِيقِهِ^(٦)، وَأَخْرَجَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ^(٧) مِنْ طَرِيقِ أُخْرَى عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ. / وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ، وَابْنُ مَاجَهَ^(٨) مِنْ طَرِيقِ أُخْرَى، عَنْ عِثْمَانَ بْنِ أَبِي النَّاسِطِ، فَقَالَ: عَنْ

(١ - ١) سقط من: م، وفي الأصل، ب، ص: «بن عبد الله»، والمثبت من الطبقات، وينظر ما تقدم في ٢٩٥/٩ في ترجمة كعب بن مالك.

(٢) من هذه الترجمة إلى ترجمة عميرة بنت سهل بن رافع جاءت في الأصل بعد ترجمة عميرة بنت سهيل بن ثعلبة.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٤٠، والتجريد ٢/ ٢٩٠.

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٧٨، وأسد الغابة ٧/ ٢٠٦، التجريد ٢/ ٢٩٠.

(٥) معرفة الصحابة (٧٨٠٧)، وأبو موسى - كما في أسد الغابة ٧/ ٢٠٦.

(٦) الدارقطني ٤/ ٢٣.

(٧) النسائي في الكبرى (٦٣٨٧)، وابن ماجه (٢٣٥٢).

عبد الحميد بن سلمة، عن أبيه، عن جدّه، ومنهم من أرسله^(١)، وقال أبو موسى: روى من غير طريق نحو هذا، ولم يُسمّ البنت.

[١١٦٦١] عُمَيْرَةُ بِنْتُ حَمَاسَةَ^(٢)، أو حُبَاشَةَ^(٣)، الْأَنْصَارِيُّ^(٤) من بني خَطْمَةَ، ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ فِي الْمُبَايَعَاتِ^(٥).

[١١٦٦٢] عُمَيْرَةُ بِنْتُ أَبِي حَثْمَةَ^(٦)، تَأْتِي فِي بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَاعِدَةَ^(٨)، وَهِيَ أُخْتُ أُمَيْمَةَ بِنْتِ أَبِي حَثْمَةَ^(٩) الْمَاضِيَةِ فِي حَرْفِ الْهَمْزَةِ^(١٠)، قَالَ ابْنُ سَعْدٍ^(١١): أَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ، وَتَزَوَّجَهَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي سَعْدَةَ، وَهُوَ ابْنُ عُمِّهَا، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا يَزِيدُ بْنُ بَزْدَعٍ^(١٢) بْنِ زَيْدِ الظُّفَرِيِّ.

[١١٦٦٣] عُمَيْرَةُ بِنْتُ الرَّبِيعِ بْنِ إِسَافٍ^(١٣)، تَقَدَّمَتْ فِي عُمُرَةِ^(١٤).

(١) النسائي في الكبرى (٦٣٨٨).

(٢) في الأصل، ب: «خماسة»، وفي م: «خماشة».

(٣) في الأصل، ب: «خناسة».

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٥٧، وأسد الغابة ٧/ ٢٠٧، والتجريد ٢/ ٢٩٠.

(٥) المحير ص ٤٢٠ وعنده «عمارة بنت حباشة».

(٦) في الأصل، ب، م: «خيثمة».

وتنظر ترجمتها في: طبقات ابن سعد ٨/ ٣٢٩، والتجريد ٢/ ٢٩٠.

(٧) ليس في: الأصل، ب، م.

(٨) في النسخ: «سماعة». وينظر ما تقدم في ١٦٣/ ١٣ (١٠٩٧٦).

(٩) في الأصل، ب، م: «خيثمة».

(١٠) تقدمت في ١٦٣/ ١٣ (١٠٩٧٦).

(١١) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٣٠.

(١٢) في ب: «يردع»، وفي ص: «ردع»، وفي م: «يربوع».

(١٣) التجريد ٢/ ٢٩٠.

(١٤) تقدمت ص ٥٠ (١١٦٣٣).

[١١٦٦٤] عُمَيْرَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ السَّاعِدِيَّةُ^(١)، أُخْتُ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، وَهِيَ وَالِدَةُ رِفَاعَةَ بْنِ مُبَشَّرِ بْنِ أُتَيْرِ بْنِ الظُّفَرِيِّ، ذَكَرَهَا فِي «التَّجْرِيدِ»^(٢).

[١١٦٦٥] عُمَيْرَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ جُشَمِ الْأَنْصَارِيَّةِ^(٣)، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ^(٤) فِي الْمُبَايَعَاتِ، وَقَالَ: تَزَوَّجَهَا كَبَائَةُ بْنُ أَوْسِ بْنِ قَيْظِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ جُشَمٍ.

[١١٦٦٦] عُمَيْرَةُ بِنْتُ السَّعْدِيِّ^(٥)، تَقَدَّمَتْ فِي عُمَرَةٍ^(٦).

٣٨/٨ [١١٦٦٧] عُمَيْرَةُ^(٧) بِنْتُ سَهْلِ بْنِ رَافِعٍ^(٨) صَاحِبِ الصَّاعِنِ الَّذِي لَمَزَهُ الْمُنَافِقُونَ. قَالَ ابْنُ مِنْدَةَ: أَدْرَكَتِ النَّبِيَّ ﷺ. وَقَالَ أَبُو عَمَرَ^(٩): كَانَ سَهْلٌ قَدْ خَرَجَ بِابْنَتِهِ عُمَيْرَةَ وَبَصَاعٍ مِنْ تَمِيمٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً، قَالَ: «وَمَا هِيَ؟» قَالَ: تَدْعُو اللَّهَ لِي وَلِابْنَتِي وَتَمْسَحُ رَأْسَهَا؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ لِي وَلَدٌ غَيْرُهَا. قَالَتْ عُمَيْرَةُ: فَوَضَعَ كَفَّهُ عَلَيَّ، فَأُقْسِمُ بِاللَّهِ لَكَأَنَّ بَرْدَ كَفِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى كَبِيدِي بَعْدُ.

(١) أَسَدُ الْغَابَةِ ٢/٢٠٧، وَالتَّجْرِيدُ ٢/٢٩١.

(٢) التَّجْرِيدُ ٢/٢٩١.

(٣) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٨/٣٣٠، وَالتَّجْرِيدُ ٢/٢٩٠.

(٤) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٨/٣٣٠، ٣٣١.

(٥) تَقَدَّمَتْ ص ٥٢ (١١٦٣٧).

(٦) نَصٌّ عَلَى ضَبْطِهَا هَكَذَا الْأَمِيرُ ابْنُ مَكُولَا فِي الْإِكْمَالِ ٦/٢٧٦. وَيَنْظُرُ تَبْصِيرَ الْمُتَنَبِّهِ لِلْمُصَنَّفِ ٢/٩٧٣.

(٧) الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلطَّبْرَانِيِّ ٢٤/٣٣٩، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٥/٢٧٧، وَالِاسْتِيعَابُ ٤/١٨٨٨،

وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧/٢٠٧، وَالتَّجْرِيدُ ٢/٢٩١.

(٨) الْإِسْتِيعَابُ ٤/١٨٨٨.

قلتُ : أخرجه ابنُ منذه^(١) من طريق عيسى بن يونس ، عن سعيد بن عثمان البلوي ، عن جدته ،^(٢) « أنَّ أمها^(٣) عميرة بنت سهل حَدَّثَتْها ، أنَّ أباهَا خرج بزكاته صاعين من تمرٍ وبابنته عميرة حتى أتى النبي ﷺ فصَبَّ الصاعين . فذكر بقية الحديث مثله .

[١١٦٦٨] [١٨٣/٥] عميرة بنت سهيل^(٤) بن ثعلبة بن الحارث بن زيد ابن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري^(٥) ، ذكرها ابنُ سعيد^(٦) في المبيعات ، وقال : أمها أُميمة بنت عمرو بن الحارث بن قيس بن^(٧) وقش الساعديَّة ، وتزوجها أبو أمامة أسعدُ بن زُرارة ، فولدت له بناته الفريعة وكبشة وحبيبة ، وكلهنَّ مبيعات .

[١١٦٦٩] عميرة بنت ظهير بن رافع بن عدى الأنصاري^(٨) ، من بني جُشم ، تقدَّم نسبها في ترجمة أبيها^(٩) ، ذكرها ابنُ سعيد وابنُ حبيب في المبيعات^(١٠) ، وقال ابنُ سعيد^(١١) : أمها فاطمة بنت بشر بن عدى ، زوج مِزَع ابن قَيْظَى .

(١) معرفة الصحابة ٦٦٣/٢ .

(٢ - ٣) سقط من : م .

(٣) كذا في النسخ ، وهو الموافق للترتيب ، وجاءت هذه الترجمة في النسخة « ب » قبل الترجمة السابقة ، وفي مصدرى الترجمة : « سهل » .

(٤) طبقات ابن سعد ٤٤٦/٨ ، والتجريد ٢٩١/٢ .

(٥) الطبقات الكبرى ٤٤٦/٨ .

(٦) طبقات ابن سعد ٣٥٧/٨ ، وأسد الغابة ٢٠٧/٧ ، والتجريد ٢٩١/٢ .

(٧) تقدم في ٤٦٧/٦ (٤٣٥٠) .

(٨) الطبقات الكبرى ٣٢٧/٨ ، والمحير ص ٤١٢ .

(٩) الطبقات الكبرى ٣٢٧/٨ .

[١١٦٧٠] عُمَيْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ سَعْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَدِيِّ^(١) ، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ
وَابْنُ حَبِيبٍ فِي الْمَبَايِعَاتِ^(٢) .

٣٩/٨ [١١٦٧١] / [١٨٣/٥] عُمَيْرَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ بْنِ مَعْرُوفٍ ، أَوْ مَطْرُوفٍ ، بِنِ
الْحَارِثِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عُبَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ^(٣) ، مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، ذَكَرَهَا ابْنُ
حَبِيبٍ فِي الْمَبَايِعَاتِ^(٤) .

[١١٦٧٢] عُمَيْرَةُ بِنْتُ عَقْبَةَ بْنِ أُحِيحَةَ الْأَنْصَارِيِّ^(٥) ، مِنْ بَنِي
جَحْجَجِيٍّ ، ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ فِي الْمَبَايِعَاتِ^(٦) .

[١١٦٧٣] عُمَيْرَةُ^(٧) بِنْتُ عَمِيرِ بْنِ سَاعِدَةَ بْنِ عَائِشِ الْأَنْصَارِيِّ^(٨) ،
ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ^(٩) فِي الْمَبَايِعَاتِ .

[١١٦٧٤] عُمَيْرَةُ بِنْتُ قُرْطِ بْنِ خَنْسَاءَ بْنِ سِنَانِ الْأَنْصَارِيِّ^(١٠) ، مِنْ
بَنِي حَرَامٍ^(١١) ، ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ فِي الْمَبَايِعَاتِ^(١٢) .

(١) أَسَدُ الْغَابَةِ ٢٠٧/٧ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢٩١/٢ .

(٢) الْمُحِبَّرُ ص ٤١٢ ، وَعِنْدَ ابْنِ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ ٣٣٠/٨ : «عُمَيْرَةُ بِنْتُ سَعْدٍ» ، وَتَقَدَّمَ
ص ٦٠ (١١٦٦٥) .

(٣) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٣٤٩/٨ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٢٠٧/٧ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢٩١/٢ .
(٤) الْمُحِبَّرُ ص ٤١٨ .

(٥) أَسَدُ الْغَابَةِ ٢٠٨/٧ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢٩١/٢ .
(٦) الْمُحِبَّرُ ص ٤١٩ .

(٧) لَمْ تَرُدْ هَذِهِ التَّرْجُمَةُ وَالتَّى بَعْدَهَا فِي الْأَصْلِ ، ب .
(٨) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٣٤٧/٨ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢٩١/٢ .

(٩) فِي م : «حَبِيبٌ» . وَيَنْظُرُ الطَّبَقَاتُ ٣٤٨/٨ ، ٣٤٩ .
(١٠) لَيْسَ فِي : الْأَصْلُ ، ب ، م .

(١١) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٤٠٢/٨ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٢٠٨/٧ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢٩١/٢ .
(١٢) الْمُحِبَّرُ ص ٤٢٧ .

[١١٦٧٥] عَمِيرَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُيَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَلَيْطِ بْنِ قَيْسِ الْأَنْصَارِيَّةِ^(١)، ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ فِي الْمُبَايَعَاتِ^(٢)، وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ^(٣): ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو أَنَّهَا أَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ. وَرَأَيْتُهَا فِي النُّسخَةِ الْمُعْتَمَدَةِ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ.

[١١٦٧٦] عُمَيْرَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ أَبِي كَعْبِ الْأَنْصَارِيَّةِ^(٤)، مِنْ بَنِي سَوَادٍ، ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ فِي الْمُبَايَعَاتِ^(٥)، وَهِيَ أَخْتُ سَهْلِ بْنِ قَيْسِ الْمَقْتُولِ بِأَحَدٍ شَهِيدًا.

[١١٦٧٧] عُمَيْرَةُ بِنْتُ كُلْثُومِ بْنِ الْهَذَمِ الْأَنْصَارِيَّةِ^(٦)، تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا^(٧) فِي تَرْجَمَةِ وَالِدِهَا^(٨)، ذَكَرَهَا^(٩) ابْنُ سَعْدٍ وَابْنُ حَبِيبٍ فِي الْمُبَايَعَاتِ^(١٠).

[١١٦٧٨] عَمِيرَةُ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلَمَةَ^(١١) الْأَنْصَارِيَّةِ، تَقَدَّمَ نَسَبُهَا^(١٢)

(١) طبقات ابن سعد ٨/٤٢٣، وأسد الغابة ٧/٢٠٨، والتجريد ٢/٢٩١.

(٢) المحبر ص ٤٢٩.

(٣) الطبقات ٨/٤٢٣.

(٤) أسد الغابة ٧/٢٠٨، والتجريد ٢/٢٩١.

(٥) المحبر ص ٤٢٨.

(٦) طبقات ابن سعد ٨/٣٤٩، وأسد الغابة ٧/٢٠٨، والتجريد ٢/٢٩١.

(٧) في م: «نسبها».

(٨) تقدم في ٩/٣٠٣ (٧٤٧٨).

(٩ - ٩) ليس في: الأصل.

(١٠) الطبقات الكبرى ٨/٣٤٩، والمحبر ص ٤١٩.

(١١) في م: «سلمة».

(١٢) في م: «ذكرها».

في ترجمة والدها^(١)، حكى القرطبي في «التفسير»^(٢) أنه نزل فيها: ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ﴾. إلى قوله: ﴿عَلِيًّا كَبِيرًا﴾ [النساء: ٣٤]، ثم وجدته في «تفسير الثعلبي» من طريق ابن الكلبي، قال: لطم سعد/ بن الربيع زوجته عُمَيْرَةَ^(٣) فشكته إلى رسول الله ﷺ، فقال: «القصاص». فنزلت. وقد ذكرت في سبب النزول قولين آخرين فيمن نزلت الآية فيهما^(٤). والكلبي واهي.

[١١٦٧٩] عُمَيْرَةُ بنتُ مَرْثَدَ^(٥) بنِ جُبَيْرِ بنِ مالك الأنصاريَّة^(٦)، أختُ أسماء، قال ابنُ سعد^(٨): أَسْلَمَتْ وبَايَعَتْ، وأمُّها سلامة بنتُ مسعود بنِ كعب، تزوجها سُويْدُ بنُ النعمان.

[١١٦٨٠] عُمَيْرَةُ بنتُ مسعود الأنصاريَّة^(٧)، ذكرها أبو نعيم، وأبو موسى من طريقه^(١٠)، ثم^(١١) من طريق أبي عُرْوَةَ الحَرَّانِي، حَدَّثَنَا هَلَالُ ابنِ بشر، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بنُ إدريس، حَدَّثَنَا إبراهيم بن جعفر بن محمود بن

(١) تقدم في ٥٤/١٠ (٧٨٤١).

(٢) تفسير القرطبي ١٦٩/٥.

(٣) ليس في: الأصل، م.

(٤) العجائب في بيان الأسباب ٨٦٨/٢ - ٨٧٠.

(٥) كذا في النسخ، وينظر ما تقدم في ١٣٩/١٣، وما تقدم ص ٥٢.

(٦) طبقات ابن سعد ٣٣٦/٨، والتجريد ٢٩١/٢.

(٧ - ١٠) ليس في: الأصل، ب.

(٨) الطبقات الكبرى ٣٣٦/٨.

(٩) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٧٨/٥، وأسد الغابة ٢٠٨/٧، والتجريد ٢٩١/٢.

(١٠) معرفة الصحابة ٢٧٨/٥ (٧٨٠٦)، وأبو موسى - كما في أسد الغابة ٢٠٨/٧.

(١١) بعده في الأصل: «ساق».

محمد بن مسلمة^(١) أخبرني جعفر بن محمود^(٢) ، أن جدته غميرة بنت مسعود حدثته ، أنها دخلت على رسول الله ﷺ هي وأخواتها^(٣) وهن خمس ، فبايعته فوجدته وهو يأكل قديدًا ، فمضغ لهن قديدة ، ثم ناولهن فقسمنها بينهن ، فمضغت كل واحدة منهن قطعة ، فلقين الله عز وجل ما وجدن في أفواههن خلوفًا ولا اشتكين من أفواههن شيئًا .

[١١٦٨١] غميرة بنت معاذ الأنصارية ، زوج زيد^(٤) بن ثابت كاتب النبي ﷺ ، ذكرها^(٥) .

[١١٦٨٢] غميرة بنت معوذ بن عفراء^(٦) ، أخت الربيع ، ذكرها ابن سعد في المبايعات^(٧) ، تقدم نسبها وتسمية أبيها في ترجمة الربيع^(٨) ، قال ابن سعد^(٩) : تزوجها أبو حسن بن عبد عمرو المازني فولدت له غمارة وعمرا وسريّة .

[١١٦٨٣] غميرة بنت يزيد بن السكن بن رافع بن امرئ القيس بن زيد ابن عبد الأشهل الأشهلية ، / ذكرها ابن سعد^(١٠) ، وقال : أسلمت وبايعت ، ٤١/٨

(١ - ١) سقط من : النسخ ، والمثبت من مصادري التخریج .

(٢) في م : « وأخواتها » .

(٣) في النسخ : « روح » . وتقدم ترجمة زيد بن ثابت في ٧٣/٤ .

(٤) بعده في ص : يياض بمقدار كلمة .

(٥) طبقات ابن سعد ٤٤٨/٨ ، والتجريد ٢٩١/٢ .

(٦) الطبقات الكبرى ٤٤٨/٨ .

(٧) تقدمت في ٣٧٥/١٣ (١١٣٠٣) .

(٨) طبقات ابن سعد ٣١٨/٨ .

وأُمُّهَا أُمُّ سَعْدِ بِنْتُ خُزَيْمٍ ^(١) بِنِ مَسْعُودٍ ، وَتَزَوَّجَتْ مَنْظُورَ بْنَ لَبِيدِ بْنِ عُقْبَةَ ، فَوَلَدَتْ لَهُ الْحَارِثَ وَغُثَيْرَةَ .

[١١٦٨٤] عُنْبَةُ ، غَيْرُ مَنْسُوبَةٍ ، ذَكَرَهَا أَبُو نَعِيمٍ ^(٢) ، وَأَخْرَجَ عَنْ أَبِي بَكْرِ الْمَقْرِي ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَارِنٍ ^(٣) ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، [١٨٤/٥] عَنْ غَسَّانَ بْنِ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا صُبَيْحُ بْنُ سَعِيدٍ النَّجَاشِيُّ سَنَةَ ثَمَانِينَ وَمِائَةً ، وَزَعَمَ أَنَّهُ بَلَغَ سِتًّا ^(٤) وَخَمْسِينَ وَمِائَةً ، سَمِعْتُ أُمِّي تَقُولُ أَنَّهَا كَانَ اسْمُهَا عُنْبَةُ فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُنُقُودَةً . وَأَخْرَجَهُ الْخَطِيبُ فِي « الْمُؤْتَلَفِ » مِنْ وَجْهِ آخَرَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَارِنٍ ^(٥) ، وَصُبَيْحُ الْمَذْكُورُ كَذَّبَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ^(٦) .

[١١٦٨٥] عُنُقُودَةٌ ^(٧) ، فِي الَّتِي قَبْلَهَا .

[١١٦٨٦] عُنُقُودَةٌ أُخْرَى ، جَارِيَةٌ عَائِشَةَ ، أَوْرَدَهَا أَبُو مُوسَى ^(٨) فِي « الذَّيْلِ » عَنِ الْمُسْتَفْغَرِيِّ ، وَقَالَ : فِي إِسْنَادِ حَدِيثِهَا نَظَرٌ . وَسَاقَ مِنْ طَرِيقِ يَزِيدَ بْنِ قُبَيْسٍ ^(٩) ، عَنِ الْجَوْاحِرِ بْنِ ^(١٠) مَلِيحٍ ^(١١) ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَمِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ

(١) فِي النِّسْخِ : « حَرَامٌ » ، وَيَنْظُرُ الطَّبَقَاتُ ٣١٨/٨ ، ٣١٩ ، وَتَارِيخُ دِمَشْقَ ٣٣/٦٩ .

(٢) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ ٢٨٣/٥ (٧٨٢٢) .

(٣) فِي الْأَصْلِ ، ب : « قَارُونَ » ، وَفِي ص : « مَارُونَ » . وَيَنْظُرُ الْإِكْمَالُ لِابْنِ مَكُولَا ٢٦٧/٧ .

(٤) فِي الْمَعْرِفَةِ : « اثْنَتَيْنِ » .

(٥) يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ - كَمَا فِي الْمَجْرُوحِينَ لِابْنِ حِبَّانَ ٣٧٨/١ .

(٦) أَسَدُ الْغَابَةِ ٢٠٩/٧ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢٩١/٢ .

(٧) أَسَدُ الْغَابَةِ ٢٠٩/٧ .

(٨) فِي النِّسْخِ : « قَيْسٌ » . وَيَنْظُرُ تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٥٢١/٤ .

(٩) فِي م : « بَنٍ » .

(١٠) فِي م : « عَنْ » .

(١١) فِي الْأَصْلِ ، ب ، م : « فُلَيْحٌ » . وَيَنْظُرُ تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٥٢٠/٤ .

حميد بن حوشب، عن الحسن، عن علي قال ^(١) : لما أراد رسول الله ﷺ أن يبعث معاذًا إلى اليمن، قال : « مَنْ يَتَدَبُّ إِلَى الْيَمَنِ؟ » قال أبو بكر : أنا . فسكت، ثم قال : « مَنْ يَتَدَبُّ إِلَى الْيَمَنِ؟ » ، فقال معاذ : أنا . قال : « أَنْتَ لَهَا ، وَهِيَ لَكَ » . فتجهَّز وشيَّعه ، وقال : « أَوْصِيكَ يَا مُعَاذُ بِتَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَحَسَنِ الْعَمَلِ ، وَلِيْنِ الْكَلَامِ ، وَصِدْقِ الْحَدِيثِ ، وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ ، يَا مُعَاذُ ، يَسِّرْ وَلَا تُعَسِّرْ » . فذكر حديثًا طويلًا في وفاة النبي ﷺ ، وَعَوْدِ مُعَاذٍ مِنَ الْيَمَنِ وَدُخُولِهِ الْمَدِينَةَ وَإِتْيَانِهِ /مَنْزَلَ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلًا ، وَأَنَّهُ طَرَقَ الْبَابَ ، ٤٢/٨ فقالت عائشة : مَنْ هَذَا الَّذِي يَطْرُقُ بَابَنَا لَيْلًا ؟ فقال : أنا معاذ . فقالت : يَا غُنْقُودَةُ ، افْتَحِي الْبَابَ . فذكر الحديث بطوله في الوفاة النبوية . قال أبو موسى ^(٢) : قَدْ أَمْلَيْتُهُ فِي « الطُّوَلَاتِ » ^(٣) مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَمَرَ ، لَكِنْ سُمِّيَتْ جَارِيَةً عَائِشَةَ فِيهِ غُفِيرَةٌ بِمَعْجَمَةِ وَفَاءِ مُصَفَّرٍ ^(٤) . قَالَ فِي « التَّجْرِيدِ » ^(٥) : ذُكِرَتْ فِي حَدِيثٍ مُنْكَرٍ ، وَلَعَلَّهَا الْأَوَّلَى .

قلت : لَا أَشْكُ أَنَّهُ مُضَوَّغٌ ؛ ففِيهِ أَلْفَاظٌ رَكِيكَةٌ مَنْسُوبَةٌ لِمُعَاذٍ وَعُمَارٍ وَعَائِشَةَ وَفَاطِمَةَ وَالْحُسَيْنِ ، وَفِيهِ أَنَّ مُعَاذًا سَأَلَ عَائِشَةَ : كَيْفَ وَجَدْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ وَجْعِهِ وَوَفَاتِهِ ؟ فَقَالَتْ : يَا مُعَاذُ ، مَا شَهِدْتُهُ عِنْدَ وَفَاتِهِ ، وَلَكِنْ دُونَكَ هَذِهِ فَاطِمَةُ ابْنَتُهُ فَسَأَلَهَا ^(٦) . وَفِيهِ أَنَّ مُعَاذًا كَانَ سَمِعَ هَاتِفًا فِي اللَّيْلِ

(١) ليس في : الأصل ، ب ، ص .

(٢) أسد الغابة ٢٠٩/٧ .

(٣) في الأصل : « المطولات » .

(٤) في م : « مصفرة » .

(٥) التجريد ٢٩١/٢ .

(٦) في م : « فاسألها » .

يقول : يا معاذُ ، كيف يَهَنَّاكَ ^(١) المنامُ ومحمدُ الحبيبُ بينَ أطباقِ الترابِ !؟
فوضعَ معاذُ يدهَ على رأسِهِ وتردَّدَ في سِكَكِ صنعاءَ ، ويقولُ : يا أهلَ اليمنِ ،
ذُرُونِي ^(٢) لا حاجةَ لي في جوارِكُم ، فشرَّ الأيامِ أيامَ ^(٣) نزلتُ في جوارِكُم
وفارقتُ محمدًا حبيبي . ثم أصبحَ فشدَّ على راحلتيه وأقسمَ ألا ينزلَ عنها حتى
يقدمَ المدينةَ إلا لميقاتِ صلاة .

[١١٦٨٧] العُوراءُ بنتُ أبي جهل ^(٤) ، هي التي خطبها عليٌّ ، قاله ^(٥)
الحكيمُ الترمذِيُّ ^(٦) ، ووقعَ لنا في الجزءِ الثاني من « حديثِ أبي ^(٧) رُوِيَ
الهمدانيُّ » ^(٧) ، وقد تقدَّم أنَّ اسمَها جُوَيْرِيَّةُ ^(٨) ، فلعلَّ العُوراءَ لَقَبُها .

[١١٦٨٨] عُويشُ ، خاطبَ بها النبيُّ ﷺ عائشةَ أمَّ المؤمنينَ ، أورده
الطبرانيُّ ^(٩) في « العشرة » من طريقِ مسلمٍ بنِ يسارٍ ، قال : بلغني أنَّ النبيَّ
صلى الله عليه وسلم دخلَ على عائشةَ فقال : « يا عُويشُ ، مالي أراكِ أشرقَ
وجهُك !؟ » ^(٩) . الحديث .

(١) في ب ، م : « يهنؤك » .

(٢) في الأصل : « ردوني » .

(٣) سقط من : م .

(٤) التجريد ٢ / ٢٩٢ .

(٥) في الأصل ، ب ، م : « قال » .

(٦) نوادر الأصول ٣ / ١٨٤ .

(٧ - ٧) في الأصل ، ب : « رون الهراي » ، وفي ص : « روق الهراي » .

(٨) تقدم في ١٣ / ٢٥٥ (١١١٣٤) .

(٩) الطبراني في الدعاء (١٤٥٨) .

- [١١٦٨٩] [١٨٤/٥ ظ] عُوَيْمَرَةُ بِنْتُ عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ^(١) ،
 ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ فِي الْمُبَايَعَاتِ^(٢) .
- [١١٦٩٠] عَيْشَاءُ^(٣) بِنْتُ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيَّةِ^(٤) ، زَوْجُ أَنْسِ بْنِ فَضَالَةَ ،
 ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ^(٥) . كَذَا ذَكَرَهَا فِي «التَّجْرِيدِ»^(٦) بَعْدَ عُوَيْمَرَةَ ، فَكَانَتْهَا بِالْمُثَنَاءِ
 التَّحْتَانِيَةِ بَعْدَ الْعَيْنِ ، وَهِيَ بِالْمَدِّ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) أَسَدُ الْغَابَةِ ٧/ ٢١٠ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢/ ٢٩٢ .

(٢) الْمُحْبِرُ ص ٤١٩ وَعِنْدَهُ «عَمِيرَةٌ» .

(٣) فِي الْأَصْلِ ، ب ، ص ، وَالتَّجْرِيدُ : «عَيْشَاءُ» .

(٤) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٨/ ٣٤٢ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢/ ٢٩٢ .

(٥) الطَّبَقَاتُ ٨/ ٣٤٢ .

(٦) التَّجْرِيدُ ٢/ ٢٩٢ .

القسم الثاني

خالٍ . لكن يُمكن أن يُذكر فيه :

[١١٦٩١] عائشة بنتُ سعدٍ^(١) .

[١١٦٩٢] وعائشة بنتُ شَيْبَةَ^(٢) .

[١١٦٩٣] وعائشة بنتُ معاوية^(٣) .

[١١٦٩٤] عبيدة^(٤) بنتُ صغصعة بنِ ناجية التميمية عمّة الفرزدق ،
وهي أمُ شدرة^(٥) زوج الزُّبُرْقَانِ بنِ بَدْرِ ، لها ذكرٌ في ترجمة الحطيئة في « كتاب
أبي الفرج »^(٦) ، وأنها هي التي أمر الزُّبُرْقَانُ الحطيئة أن يتنزلَ عندها إلى أن يرجع
من سفره فقصّرت به ، فكان ذلك سببَ هجاءِ الحطيئة الزُّبُرْقَانِ بنِ بَدْرِ .

(١) تقدمت ص ٣٤ (١١٥٩٥) .

(٢) تقدمت ص ٣٥ (١١٥٩٧) .

(٣) تقدمت ص ٣٧ (١١٦٠١) ، وبعده في ص : يياض بمقدار كلمتين .

(٤) في م : « وعبيدة » .

(٥) في الأصل ، ب ، ص : « حررة » ، وفي م : « حررة » . والمثبت موافق لما في الأغاني .

وكما سيأتى في ترجمتها ص ٣٤٤ ، ٤١٧ .

(٦) الأغاني ١٧٩/٢ ، ١٨٠ .

القسم الثالث

[١١٦٩٥] عَمْرَةُ بِنْتُ دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ، قَالَتْ ^(١) تَرْتِي أَبَاهَا، وَكَانَ رَيْعَةُ بْنُ رُفَيْعٍ - الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الدُّعْنَةِ ^(٢) - قَتَلَهُ ^(٣) :

/جَزَى عَنِي ^(٤) الْإِلَهُ بَنِي سُلَيْمٍ بِمَا فَعَلُوا وَأَعْقَبَهُمْ عَقَاقٍ ^(٥) ٤٤/٨
وَأَشْقَانَا إِذَا قُذْنَا إِلَيْهِمْ دِمَاءُ خِيَارِهِمْ عِنْدَ الثَّلَاقِ ^(٦)

(١) في ص: «قالت».

(٢) في ب، ص: «الدُّعْنَةُ»، وهو مما قيل في اسمه. ينظر سيرة ابن هشام ٤٥٣/٢.

(٣) بعده في الأصل، ب، ص: يياض بمقدار ست كلمات يتوسطه كلمة كذا «... كذا...».

(٤) في م: «عُتًا»، وفي سيرة ابن هشام: «عنه».

(٥) في السيرة: «وعقبتهم بما فعلوا عقاق»، والعقاق: فَعَالٍ من لفظ العقوق. شرح غريب

السيرة ١٠١/٣.

(٦) السيرة لابن هشام ٤٥٤/٢.

القسم الرابع

[١١٦٩٦] عائشة بنت عَجْرَة^(١).

(١) طبقات ابن سعد ٨/٤٨٥، وأسد الغابة ٧/١٩٣، والتجريد ٢/٢٨٦، وجامع المسانيد

حرفُ الغينِ المعجمة^(١)

[١١٦٩٧] غَائِثَةٌ^(٢) ، بمثلثةٍ بعدَ الألفِ وقبلَ النونِ ، وقيل : إنَّها مشناةٌ تحتانيةٌ . قال ابنُ منده^(٣) : روى ابنُ وهبٍ ، عن عثمانَ بنِ^(٤) عطاءِ الخراسانيِّ ، عن أبيه ، أنَّها أتتِ النبيَّ ﷺ فقالت^(٥) : إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وعليها نَذْرٌ أن تَمْشِيَ إلى الكعبةِ ، فقال : « أَقْضِي عنها » .

[١١٦٩٨] غُزَيْلَةٌ^(٦) ، بالتصغيرِ ، ويقالُ : غُزَيَّْةٌ بالتشديدِ بدلَ اللامِ ، ويقالُ : بفتحِ أولِهِ مع التشديدِ بلا لامٍ ، هي أُمُّ شريكٍ ، مشهورةٌ بكنيتها ، وستأتى في الكنى^(٧) ، وأخرج ابنُ سعدٍ^(٨) عن الواقديِّ من مرسلِ سليمانَ بنِ يسارٍ قال : لما تزوَّج رسولُ الله ﷺ الكِنْدِيَّةَ وخطَبَ في العاِمِريَّاتِ ووَهَبَتْ له أُمُّ شريكٍ غُزَيَّْةٌ بنتُ جابرٍ نفسَهَا ، قالت أزواجُها : لئن تزوَّجَ الغرائبَ لا تَبْقَى له فينا حاجةٌ . الحديث .

(١) بعده في م : « القسم الأول » .

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٨٤/٥ ، وفيه : « غائية » ، ويقال : غائثة » ، وأسَدُ الغابة ٢١١/٧ ، وفيه : « غائثة » ، وقيل : غائية » ، والتجريد ٢٩٢/٢ .

(٣) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٨٤/٥ ، وأسَدُ الغابة ٢١١/٧ .

(٤) في م : « عن » .

(٥) في م : « فقال » .

(٦) طبقات ابن سعد ٤٩٣/٨ ، وطبقات مسلم ٢١٣/١ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٨٤/٥ ، والاستيعاب ١٨٨٨/٤ ، وأسَدُ الغابة ٢١١/٧ ، وتهذيب الكمال ٢٤٦/٣٥ ، والتجريد

٢٩٢/٢ ، وجامع المسانيد ٦٢٥/١٥ .

(٧) ستأتى ص ٤١٠ (١٢٢٤١) .

(٨) الطبقات الكبرى ١٩٧/٨ .

٤٥/٨ / [١١٦٩٩] غُفِيرَةُ، بفاء مصغرٌ، بنتُ رَبَاحٍ^(١)، بفتحِ الراءِ والمُوَحَّدَةِ، هي^(٢) أختُ بلالِ المؤذِنِ وأخيه خالدٍ^(٣)، [١٨٥/٥] ذَكَرَهَا المُسْتَغْفِرِيُّ^(٤)، وقال: هم أخوان وأختٌ، قاله البخاريُّ^(٥). ووَقعَ في «الطحاويِّ»^(٦) في أَثْناءِ إسنَادِ عن عُمَرَ^(٧) مولىِ عَفْرَةَ^(٨) بنتِ رَبَاحٍ أختِ بلالٍ.

[١١٧٠٠] غُفِيرَةُ، تقدَّم في عُتُقودَةٍ^(٩).

[١١٧٠١] غُفِيلَةُ، مثلُها لكن بلامٍ بدلَ الراءِ، تقدَّمت في العينِ المهملةِ^(١٠).

[١١٧٠٢] الغُمَيْصَاءُ بنتُ مِلْحَانَ الأنصاريَّةِ^(١١)، قيل: هي أمُّ سليمٍ والدَةُ أنسٍ. وهي مشهورةٌ بكنيتها، قال أحمدُ في «مسنده»^(١٢): حَدَّثَنَا يَحْيَى، هو القطانُ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عن أنسٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «دَخَلْتُ

(١) أسد الغابة ٢١١/٧.

(٢) سقط من: م.

(٣) ينظر تعليق المصنف على هذا القول في ٢٣٣/٢.

(٤) المستغفرى - كما في أسد الغابة ٢١١/٧.

(٥) البخارى - كما في أسد الغابة ٢١١/٧.

(٦) شرح معاني الآثار ٤٣/٣.

(٧) في م: «عمير».

(٨) في ص، م: «غفيرة».

(٩) تقدم ص ٦٧.

(١٠) تقدم ص ٤٥ في ترجمة عقيلة.

(١١) طبقات ابن سعد ٤٢٤/٨، وطبقات مسلم ٢١٢/١، وأسد الغابة ٢١٢/٧، وتهذيب

الكمال ٢٤٦/٣٥، وسير أعلام النبلاء ٣٠٤/٢، والتجريد ٢٩٢/٢.

(١٢) المسند ٢٧٨/١٩ (١٢٢٥٦).

الجنة فسمِعْتُ خَشْفَةً^(١) ، فقلتُ : ما هذا ؟ فقال : الغَمِيصاءُ بنتُ مِلْحَانَ .
قلتُ : وقد تقدّم من وجهٍ آخر عن أنسٍ في حرفِ الراءِ^(٢) .

[١١٧٠٣] الغَمِيصاءُ ، أو الرُمَيْصاءُ ، زوجُ عمرو بنِ حزم^(٣) ، أخرج أبو نعيم^(٤) من طريق حمادِ بنِ سلمة ، عن هشامِ بنِ عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، أنَّ عمرو بنَ حزم طَلَّقَ الغَمِيصاءَ فَتَكَحَّهَا رَجُلٌ فطَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَمْسُهَا ، فَأَتَتْ رسولَ اللهِ ﷺ تسألُهُ أَنْ تَرْجِعَ إلى زوجها الأولِ ، فقال : « لا^(٥) ، حَتَّى يَذُوقَ الآخَرَ مِنْ غُسَيْلَتِهَا » . الحديث .

قال أبو موسى^(٦) : هي غيرُ أمِّ سليم . وقد روى ابنُ عباسٍ الحديثَ فقال : الغَمِيصاءُ أو الرُمَيْصاءُ . ولم يُسمَّ زوجها . وأورد ابنُ منده^(٧) الحديثَ في ترجمة أمِّ سليم . قال ابنُ الأثير^(٨) : والصوابُ مع أبي موسى .
قلتُ : تقدّم حديثُ ابنِ عباسٍ في حرفِ الراءِ^(٩) .

٤٦/٨

[١١٧٠٤] غَنِيَّةُ بنتُ أَبِي إِهَابٍ ، هي أمُّ يحيى التى تزوّجها عُقْبَةُ بنُ

(١) الخَشْفَةُ ، بالسكون : الحسّ والحركة ، وقيل : هو الصوت . والخَشْفَةُ ، بالتحريك : الحركة ، وقيل : هما بمعنى . النهاية ٣٤ / ٢ .

(٢) تقدم فى ٣٩٩ / ١٣ .

(٣) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٢٨٤ / ٥ ، وأسد الغابة ٢١٢ / ٧ ، والتجريد ٢٩٢ / ٢ .

(٤) معرفة الصحابة (٧٨٢٣) .

(٥) ليس فى : الأصل ، ب ، م .

(٦) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٢١٢ / ٧ .

(٧) ابن منده - كما فى أسد الغابة ٢١٢ / ٧ .

(٨) أسد الغابة ٤٠٠ / ١٣ .

(٩) تقدم فى ٤٠٠ / ١٣ .

الحارث التوفلي، فقالت له الجارية السوداء: قد أَرْضَعْتُكُما. تأتي في الكنى^(١).

(١) ستأتي ص ٥٥٦ (١٢٤٤٠).

وبعده في م : « القسم الثاني والثالث والرابع لم يذكر فيها أحد » .

حرفُ الفاءِ

القسمُ الأولُ

[١١٧٠٥] فَاخِتَةُ بِنْتُ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمَطْلَبِ ^(١) بْنِ أَسَدٍ ^(٢) بْنِ عَبْدِ الْعَزَى الْقُرَشِيَّةُ الْأَسَدِيَّةُ ^(٣) ، كَانَتْ تَحْتَ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خَلْفِ الْجُمَحِيِّ ، خَلَفَ عَلَيْهَا بَعْدَ أَبِيهِ ، فَفَرَّقَ الْإِسْلَامُ بَيْنَهُمَا ، أَخْرَجَهُ الْمُسْتَعْفِرِيُّ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ ثَوْرٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : فَرَّقَ الْإِسْلَامُ بَيْنَ أَرْبَعٍ وَبَيْنَ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ . فَذَكَرَهَا .

[١١٧٠٦] فَاخِتَةُ بِنْتُ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَبِي زُهَيْرِ الْأَنْصَارِيَّةِ ، زَوْجُ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ ، سَمَّاها الدَّارِقُطْنِيُّ فِي كِتَابِ « الْإِخْوَةِ » ، وَأَنَّهَا الْمَرَاثُ بِقَوْلِ أَبِي بَكْرٍ لِعَائِشَةَ عِنْدَ مَوْتِهِ : ذُو بَطْنٍ ابْنَةٌ ^(٣) خَارِجَةٌ . وَقِيلَ : اسْمُهَا حَسْبِيَّةُ ^(٤) .

[١١٧٠٧] فَاخِتَةُ بِنْتُ أَبِي أُحْيَحَةَ سَعِيدٍ ^(٥) بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ ، امْرَأَةُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الزَّيْعِ ، تَزَوَّجَهَا بَعْدَ زَيْنَبِ بِنْتِ النَّبِيِّ ﷺ وَوُلِدَ لَهُ ^(٦) مِنْهَا بِنْتُهُ مَرِيَمُ . ذَكَرَهَا الزَّيْرُ .

[١١٧٠٨] فَاخِتَةُ بِنْتُ أَبِي طَالِبِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ هَاشِمٍ [١٨٥/٥] ظ

(١ - ١) فِي الْأَصْلِ ، ب : « رَاشِدٌ » .

(٢) أَسَدُ الْغَابَةِ ٢١٣/٧ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢٩٢/٢ .

(٣) فِي الْأَصْلِ ، ب ، ص : « ابْنٌ » .

(٤) تَقْدِمُ فِي ٢٧٢/١٣ (١١١٥٦) .

(٥) فِي الْأَصْلِ ، ب ، م : « سَعْدٌ » .

(٦ - ٦) فِي الْأَصْلِ ، ب : « وَوُلِدَ » ، وَفِي م : « وَوُلِدَتْ لَهُ » .

الهاشمية^(١)، أم هانئ أخت علي، وهي بكنيتها أشهر، وقيل: اسمها هند، والأول أشهر.

٤٧/٨ [١١٧٠٩] فاختة بنت قرظة^(٢) بن عبد عمرو بن نوفل بن عبد مناف

القرشية النوفلية، زوج معاوية بن أبي سفيان، لم يذكروا والدها في الصحابة، فإن كان مات في الجاهلية فكمن وقع له ذكر في العصر النبوي، فما قرب منه من أولاده له صحبة. وقد ذكر الزبير بن بكار في «النسب» أن معاوية تزوج كنود بنت قرظة^(٣) المذكور^(٤)، ثم تزوج أختها فاختة. ووقع في ترجمة معاوية لابنة^(٥) قرظة أخبار، منها أنها غزت معه غزوة قبرس، وذكر ذلك في «الصحيحين»^(٦) في خبر أم حرام خالة أنس، فما أدري أي الأختين هي^(٧)؟

[١١٧١٠] فاختة بنت عمرو الزهرية^(٨)، خالة النبي ﷺ. أخرج

الطبراني^(٩) من طريق^(١٠) عثمان بن عبد الرحمن^(١١) الواقصي، عن ابن

(١) طبقات مسلم ١/٢١٧، والاستيعاب ٤/١٨٨٩، وأسد الغابة ٧/٢١٣، وتهذيب الكمال ٢٤٧/٣٥، والتجريد ٢/٢٩٢.

(٢) في ص: «قرط». وينظر ما تقدم في ٥٠/٩ (٧١٢٠).

(٣) في الأصل، ب، ص: «قرط».

(٤) في م: «المذكورة».

(٥) في النسخ: «لأبيها». والمثبت هو الصواب.

(٦) في ص، م: «الصحيح».

والحديث عند البخاري (٢٧٩٩، ٢٨٠٠)، ومسلم (١٩١٢).

(٧) بعده في النسخ بياض.

(٨) المعجم الكبير للطبراني ٢٤/٤٠٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٢٩٣، وأسد الغابة ٧/٢١٣، والتجريد ٢/٢٩٢.

(٩) المعجم الكبير ٢٤/٤٣٩ (١٠٧٣).

(١٠ - ١٠) في النسخ: «عبد الرحمن بن عثمان». والمثبت من مصدر التخريج. وينظر تهذيب الكمال ١٩/٤٢٥.

المُشْكِر، عن جابر: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «وَهَبْتُ خَالَتِي فَاخِثَةَ بِنْتُ عَمْرِو غَلَامًا، وَأَمَرْتُهَا أَلَّا تَجْعَلَهُ جَارِزًا وَلَا صَائِغًا^(١) وَلَا حِجَامًا». والوَاقِصِيُّ ضَعِيفٌ.

[١١٧١١] فَاخِثَةُ بِنْتُ غَزْوَانَ، أُخْتُ عُثْبَةَ، تَقَدَّمَ نَسَبُهَا فِي تَرْجُمَتِهِ^(٢)،

وكانت من المهاجرات.

[١١٧١٢] فَاخِثَةُ بِنْتُ الْوَلِيدِ^(٣) بْنِ الْمَغِيرَةِ الْمَخْزُومِيَّةِ^(٤)، أُخْتُ خَالِدِ

ابن الوليد، تَقَدَّمَ نَسَبُهَا فِي تَرْجُمَتِهِ^(٥)، وكانت زوج صفوان بن أمية، أَسْلَمَتْ يَوْمَ الْفَتْحِ وَبَايَعَتْ. ^(٦) قال أبو عمر: ^(٧) أَسْلَمَتْ قَبْلَ إِسْلَامِ زَوْجِهَا بِشَهْرٍ. قاله داودُ بْنُ الْحُصَيْنِ. وقال ابنُ منْذَرٍ: لها ذَكَرٌ وَلَيْسَ لَهَا حَدِيثٌ. وأَخْرَجَ أَبُو نَعِيمٍ^(٨) مِنْ طَرِيقِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ^(٩) الْإِمَامِيِّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: كانت فَاخِثَةُ بِنْتُ الْوَلِيدِ عِنْدَ صَفْوَانَ بْنِ أُمِيَّةَ، وَأُمُّ حَكِيمِ بِنْتِ الْحَارِثِ عِنْدَ عِكْرَمَةَ، فَأَسْلَمَتَا يَوْمَ الْفَتْحِ.

(١) في الأصل: «صائغًا».

(٢) تقدم في ٧٦/٧ (٥٤٣٦).

(٣) بعده في الأصل، ب: «بن الوليد».

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٩٣/٥، والاستيعاب ١٨٨٩/٤، وأسد الغابة ٧/٢١٤.

(٥) تقدم في ١٧١/٣ (٢٢١٠).

(٦ - ٦) ليس في: الأصل، ب.

(٧) الاستيعاب ١٨٨٩/٤.

(٨) معرفة الصحابة (٧٨٤٧).

(٩ - ٩) في النسخ: «عبد العزيز بن عبد الرحمن». والمثبت من مصدر التخريج. وينظر تهذيب

٤٨/٨ [١١٧١٣] فارعة بنت أبي أمانة أسعد بن زُرارة الأنصاري^(١) ، تقدّم نسبها في ترجمة أبيها^(٢) ، وقيل : اسمها فُرَيْعة . وتقدّم ذكرها في ترجمة ابنتها^(٣) زينب بنت نُبَيْط امرأة أنس بن مالك^(٤) . قال أبو عمر^(٥) : كان أبو أمانة أوصى ببناته فارعة وحبيبة وكُبشة إلى النبي ﷺ ، فزوّج رسول الله ﷺ الفارعة نُبَيْط بن جابر من بني مالك بن النجار .

وأخرج ابن منده من طريق إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى ، عن محمد بن عُمارة^(٦) بن عمرو بن حزم ، أنّه سمع زينب بنت نُبَيْط امرأة أنس تُحدّث عن أمها فُرَيْعة بنت أبي أمانة ، قالت : جاءت إلى النبي ﷺ رِغاثٌ من ذهب ، فحلّى أختي حبيبة وكُبشة منها ، فلم يؤخذ منها صدقة^(٧) . وقال ابن سعد^(٨) : أمها عُميرة بنت سهل ، وكانت الفُرَيْعة أكبر بنات أسعد بن زُرارة ، فلما بلغت خطبتها نُبَيْط بن جابر ، فلما كانت الليلة التي زُفّت فيها ، قال لهم النبي ﷺ : « قولوا : أتيناكم أتيناكم ، فحيّونا نُحيّكم » . فولدت لنُبَيْط عبد الملك ، فسماه رسول الله ﷺ وبرك فيه ، وكانت الفُرَيْعة من المبايعات .

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٤٠ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٩٥ ، والاستيعاب ٤/ ١٨٨٩ ، وأسد الغابة ٧/ ٢١٤ ، والتجريد ٢/ ٢٩٣ .

(٢) تقدم في ١١٣/ ١ (١١١) .

(٣) في ص : « أمها » .

(٤) تقدم في ٤٥٣/ ١٣ (١١٤٠٤) .

(٥) الاستيعاب ٤/ ١٨٨٩ .

(٦) في الأصل ، ب : « عمار » . وينظر تهذيب الكمال ٢٦/ ١٦٧ .

(٧) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٦١٨) من طريق محمد بن عمرو ، عن محمد بن عمار به ، في ترجمة حبيبة بنت أبي أمانة ، وينظر ما تقدم في ٢٦٩/ ١٣ (١١١٥١) .

(٨) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٤٠ .

وأخرج ابن الأثير^(١) [١٨٦/٥] من طريق المعافى بن عمران أنه روى في «تاريخه»، عن أبي عقيل صاحب بهيئة^(٢)، عن بهيئة^(٣)، عن عائشة، قالت: «أهدينا يتيمة من الأنصار، فلما رجعنا قال رسول الله ﷺ: «ما قلتم؟» قلت: سلّمنا وانصرفنا. قال: «إن الأنصار قومٌ يُعجبهم الغزل، ألا قلت يا عائشة: «أتيناكم أتيناكم، فحيّونا نحييكم».

قلت: وهذه اليتيمة هي الفارعة بنت أسعد بن زُرارة.

[١١٧١٤] فارعة بنت ثابت بن المُنذر بن حرام الأنصاريّة، من بنى النجار، أختُ حسان بن ثابت شاعرِ رسولِ الله ﷺ. ذكر أبو الحسين المدائني^(٤) أن طويساً^(٥) غنى عبد الله بن جعفر بشعر، فقال: لمن هذا الشعر؟ قال: لفارعة أخت حسان في عبد الرحمن بن الحارث بن هشام.

قلت: مات والدها في الجاهلية، وعبدُ الرحمن بن الحارث كان في عهد النبي ﷺ صغيراً كما تقدّم في ترجمته^(٦)، فلا يتأتى أن يقال فيه الشعر إلا بعد أن يُلغ، فتكونُ الفارعة من هذا القسم.

[١١٧١٥] فارعة بنت زُرارة بن عدس بن حرام الأنصاريّة^(٧)، من بنى مالك بن النجار، قاله أبو موسى في «الذيل»، كذا قال ابن الأثير^(٨). ولم أرها

(١) أسد الغابة ٢١٤/٧.

(٢) في م: «نهيّة». وينظر تهذيب الكمال ٥١١/٣١.

(٣) أبو الحسن المدائني - كما في الأغاني ٣١/٣ - ٣٣.

(٤) في النسخ: «طوسا». وينظر ترجمة طويس في الأغاني ٢٧/٣.

(٥) تقدم في ١٠٤/٢.

(٦) طبقات ابن سعد ٤٣٩/٨، وأسد الغابة ٢١٤/٧.

(٧) أسد الغابة ٢١٤/٧.

في «الذيل» الذي بخط الصّريفيّ، ولعلّها التي قبلها بواحدة نُسبت إلى جدّها، ثم ظهر لي أنّها عمّتها، قال ابنُ سعد^(١): الفارعة، وهي الفرعة، بنتُ زُرارة بنِ عُدَس بنِ عُبيد بنِ ثعلبة بنِ غنم بنِ مالك بنِ النجار، أختُ أبي أُمّامة أسعد بنِ زُرارة شقيقته، تزوّجها قيس بنُ قَهْد بنِ قيس بنِ ثعلبة وأسلمت وبايعت.

[١١٧١٦] فارعة بنتُ أبي سفيان بنِ حرب بنِ أمية الأمويّة^(٢)، ذكرها المستغفرى^(٣)، وأخرج من طريق يونس بن بكير، عن ابنِ إسحاق، قال: كان أول من خرج إلى الحبشة^(٤) مهاجراً "عبيد الله" بنُ جحش حليفُ بنى عبد شمس، احتمل بأهله وأخيه، وهو أبو أحمد، وكانت عنده الفارعة بنتُ أبي سفيان بنِ حرب.

[١١٧١٧] الفارعة بنتُ أبي الصلت^(٥)، أختُ أميّة بنِ أبي الصلت ٥٠/٨ الشاعر المشهور، قال أبو عمر^(٦): قدّمت على النبی ﷺ بعد فتح الطائف، وكانت ذات لبّ وعفاف وجمال، وكان يعجب بها، وقال لها يوماً: «هل تحفظين من شعري أخيك شيئاً؟» فأخبرته خبره، وما رأته منه، وقصّت قصته

(١) الطبقات الكبرى ٤٣٩/٨.

(٢) أسد الغابة ٢١٥/٧، والتجريد ٢٩٣/٢.

(٣) المستغفرى - كما في أسد الغابة ٢١٥/٧.

(٤) في مصدر التخرّيج: «المدينة».

(٥ - ٥) في ص، م: «عبد الله بن جحش».

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٩٥/٥، والاستيعاب ١٨٨٩/٤، وأسد الغابة ٢١٥/٧،

والتجريد ٢٩٣/٢.

(٧) الاستيعاب ١٨٨٩/٤.

فِي شَقِّ جَوْفِهِ وَإِخْرَاجِ قَلْبِهِ وَرُدِّهِ مَكَانَهُ وَهُوَ نَائِمٌ ، وَأَنْشَدَتْهُ شِعْرَهُ الَّذِي أَوَّلُهُ ^(١) :

بَاتَتْ هُمُومِي تَسْرِي طَوَارِقُهَا أَكْفُ عَيْنِي وَالدَّمْعُ سَابِقُهَا
نَحْوُ ثَلَاثَةِ عَشَرَ بَيْتًا يَقُولُ فِيهَا :

مَا رَغِبَ النَّفْسَ فِي الْحَيَاةِ وَإِنْ تَحْيَا قَلِيلًا فَالْمَوْتُ لَاحِقُهَا
يُوشِكُ مَنْ فَرَّ مِنْ مَزيَّتِهِ يَوْمًا عَلَى غِرَّةٍ يُوَافِقُهَا
[١٨٦/٥ ط] مَنْ لَمْ يَمُتْ غَبَطَةً ^(٢) يَمُتْ هَرَمًا لِلْمَوْتِ كَأْسُ وَالْمَرْءُ ذَائِقُهَا
وَأَنَّهُ قَالَ عِنْدَ الْمَعَانِيَةِ ^(٣) :

كُلُّ عَيْشٍ وَإِنْ تَطَاوَلَ يَوْمًا صَائِرٌ مَرَّةً إِلَى أَنْ يَزُولَا
لَيْتَنِي كُنْتُ قَبْلَ مَا قَدْ بَدَأَ لِي فِي قِلَالٍ ^(٤) الْجِبَالِ أَرْغَى الْوُغُولَا
فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كَانَ مِثْلُ أَخِيكَ كَمِثْلِ ﴿الَّذِي ءَاتَيْنَتْهُ ءَايَتُنَا
فَأَنسَلَخَ مِنْهَا﴾ » الآية [الأعراف : ١٧٥] . قَالَ أَبُو عَمَرَ : اخْتَصَرْتُهُ وَاقْتَصَرْتُ مِنْهُ
عَلَى التَّكْوِينِ . ثُمَّ سَأَلَ سَنَدَهُ إِلَى وَثِيمَةَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْفَضْلِ ، عَنْ
ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ : قَدِمَتِ الْفَارِغَةُ . ٥١/٨
قَالَ : فَذَكَرَهُ بِتَمَامِهِ .

قُلْتُ : وَأَخْرَجَ الْقِصَّةَ أَبُو نَعِيمٍ ^(٥) مِنْ طَرِيقِ ثَعْلَبٍ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ :

(١) ديوانه ص ١٦٩ .

(٢) فِي الْأَصْلِ ، ب ، ص ، وَمَصْدَرُ التَّخْرِيجِ : « غَبَطَةٌ » . وَمَاتَ غَبَطَةً : أَيِ شَابَا . اللِّسَانُ
(ع ب ط) .

(٣) الْبَيْتَانِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٩٦ .

(٤) قُلَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ : رَأْسُهُ وَأَعْلَاهُ . التَّاجُ (ق ل ل) .

(٥) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ ٢٩٥/٥ .

قال ابن إسحاق بهذا السند نحوه . وأخرجها ابن أبي عاصم^(١) ، وابن منده ، من طريق إبراهيم بن محمد بن يحيى السجزي ، عن أبيه ، عن ابن إسحاق ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ، أن فارعة بنت أبي الصلت الثقفي جاءت إلى النبي ﷺ فسألها عن قصة أبيها وأخيها ، فقالت : قديم أخي من سفر فأتاني فنام على سريري ، فأقبل طائران فسقط أحدهما على صدره فشق ما بين صدره إلى ثنثيه^(٢) . قال : فذكر قصة موته بطولها .

قلت : وفي السندين إلى ابن إسحاق ضعف ، وأخرج القصة الفاكهي في كتاب « مكة »^(٣) من طريق الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس مطولة ، وقد نقلها الثعلبي^(٤) في « تفسيره » ، وفيها أنها أنشدت النبي ﷺ عدة قصائد من شعره يصرح فيها بالإيمان والبعث ، منها قوله من قصيدة^(٥) :

يوقفُ الناسُ للحسابِ جميعًا فشقيُّ مُعَذَّبٌ وسعيدٌ
ومنها من قصيدة^(٦) :

لك الحمدُ والنعماءُ والفضلُ ربُّنا ولا شيءَ أعلى منك جدًّا^(٧) ولا مجدًّا^(٧)

(١) الآحاد والمثاني ٢٤٧/٦ (٣٤٧٩) .

(٢) في م : « سته » . والثنية : ما بين السرة والعانة من أسفل البطن . النهاية ١/٢٢٤ .

(٣) أخبار مكة ٢٠٢/٣ .

(٤) ليس في : الأصل ، ب .

(٥) البيت في ديوانه ص ٦٠ .

(٦) البيتان في ديوانه ص ٣٨ .

(٧ - ٧) في الأصل ، ب : « ولا مجدًا » ، وفي م : « وأمجدًا » . وفي م : « وأمجد » . والمثبت

من الديوان ، وتظهر حاشيته .

مليكٌ على عرشِ السماءِ مُهَيِّمٌ لِعِزَّتِهِ تَعْتُو الرِّجُوهُ ^(١) وَتَسْجُدُ ^(٢) ومنها من قصيدة:

يَوْمَ نَأْتِي ^(٣) الرَّحْمَنَ وَهُوَ رَحِيمٌ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا
لِإِنْ أُوَاحِدٌ بِمَا اجْتَرَمْتُ فَإِنِّي سَوْفَ أَلْقَى مِنَ الْعَذَابِ قَوِيًّا ٥٢/٨
رَبِّ إِنْ تَعَفُّ فَالْمُعَافَاةُ ظَنِّي أَوْ تُعَاقِبْ فَلَمْ تُعَاقِبْ بَرِيًّا
فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «آمَنَ شَعْرُهُ وَكَفَرَ قَلْبُهُ». فَتَزَلَّتْ فِيهِ: ﴿وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ
نَبَأَ الَّذِي ءَاتَيْنَاهُ ءَايَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا﴾ [الأعراف: ١٧٥] الآية.

[١١٧١٨] فَارِعَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَثْعَمِيَّةُ ^(٤)، لَهَا ذَكَرٌ فِي
الصَّحَابَةِ، رَوَى عَنْهَا الشَّرِيفُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، كَذَا فِي «الاستيعاب» ^(٥).

[١١٧١٩] [١٨٧/٥] فَارِعَةُ بِنْتُ عُتْبَةَ ^(٦) بِنِ رِبْعَةَ ^(٧) بِنِ عَبْدِ شَمْسٍ
الْعَبْشَمِيَّةُ، أَحْتُ هَنْدٍ وَخَالَةُ مُعَاوِيَةَ، كَانَتْ زَوْجَ حَبِيبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُصَيْنَةَ
الدَّوْسِيِّ، ذَكَرَهَا الْبَلَاذُورِيُّ.

[١١٧٢٠] فَارِعَةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ سِنَانِ الْخُدْرِيَّةُ ^(٨)، تَأْتِي فِي الْفَرِيعَةِ ^(٩).

(١ - ١) فِي الْأَصْلِ، ب، ص: «وَتَسْجُدُ».

(٢) الْأَيَّاتُ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٥٥، وَفِيهِ فِي الْبَيْتِ الثَّانِي: فَرِيَا مَكَان: قَوِيًّا.

(٣) فِي الْأَصْلِ، ب: «يَأْتِي».

(٤) الْاِسْتِيعَاب ٤/ ١٨٩٠، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧/ ٢١٦، وَالتَّجْرِيد ٢/ ٢٩٣.

(٥) الْاِسْتِيعَاب ٤/ ١٨٩٠.

(٦ - ٦) سَقَطَ مِنْ: م.

(٧) أَسَدُ الْغَابَةِ ٧/ ٢١٦، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٣٥/ ٢٤٧، وَالتَّجْرِيد ٢/ ٢٩٣.

(٨) سَتَاتِي ص ١٢٠ (١١٧٦٤).

[١١٧٢١] فَارِعَةُ الْجَنِيَّةُ، ذَكَرَهَا حَمْزَةُ بْنُ يَوْسَفَ الْجُرْجَانِيُّ فِي «تَارِيخِ جَرْجَانَ»^(١)، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مَنْقَرُ بْنُ الْحَكَمِ، حَدَّثَنَا لَهِيْعَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لَهِيْعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الزَّيْبِرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْجَنِّ كَانَتْ تَأْتِي النَّبِيَّ ﷺ فِي نِسَاءٍ مِنْ قَوْمِهَا، فَأُطْطَأَتْ عَلَيْهِ مَرَّةً، ثُمَّ جَاءَتْ، فَقَالَ: «مَا بَطَأُ بِكَ»^(٢)؟ قَالَتْ: مَوْتُ مَيِّتٍ لَنَا بِأَرْضِ الْهِنْدِ فَذَهَبْتُ فِي تَغْزِيَتِهِ فَرَأَيْتُ إِبْلِيسَ فِي طَرِيقِي قَائِمًا يُصَلِّي عَلَى صَخْرَةٍ، فَقُلْتُ: مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ أَضَلَّكَ آدَمُ؟ قَالَ: دَعَى عَنْكَ هَذَا. قُلْتُ: تُصَلِّي وَأَنْتِ أَنْتِ؟ قَالَ: نَعَمْ، يَا فَارِعَةُ بِنْتُ الْعَبْدِ الصَّالِحِ، إِنِّي لَأَرْجُو مِنْ رَبِّي إِذَا أَبْرَ قَسَمَهُ أَنْ يَغْفِرَ لِي.

فِي سَنَدِهِ مِنْ لَا يُعْرَفُ، وَأَوْرَدَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي «الْمَوْضُوعَاتِ»^(٤).

[١١٧٢٢] فَاضِلَةُ^(٥)، امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَيْسٍ، مُخْتَلَفٌ فِي اسْمِهَا، /تَقَدَّمَ ذَكَرُهَا^(٦)، كَذَا عِنْدَ ابْنِ مِنْدَةَ، وَقَالَ أَبُو عَمَرَ^(٧): فَاضِلَةُ الْأَنْصَارِيَّةُ زَوْجُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَيْسِ الْجُهَنِيِّ، حَدِيثُهَا عِنْدَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، قَالَتْ: خَطَبَنَا النَّبِيُّ ﷺ فَحُشِّنَا عَلَى الصَّدَقَةِ.

(١) تاريخ جرجان ص ٢٠٣.

(٢) فِي النسخ: «جعفر». والمثبت من مصدر التخريج. وينظر لسان الميزان ١٠١/٦. وفيه بالقاء.

(٣ - ٣) فِي ص: «بطأك»، وفي م: «أبطأك».

(٤) الموضوعات ١/٢٠٥.

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٩٦/٥، والاستيعاب ١٨٩٠/٤، وأسد الغابة ٢١٦/٧، والتجريد ٢٩٣/٢، وجامع المسانيد ٧/١٦.

(٦) تقدمت في ٣٦٠/١٣.

(٧) الاستيعاب ١٨٩٠/٤.

قلتُ : أخرجه الحسنُ بنُ سفيانَ في « مسنده » من طريقِ موسى بنِ عُبيدة^(١) الرُّبَذِيِّ أحدِ الضعفاءِ ، عن أخيه محمد بنِ عُبيدة^(٢) ، عن أخيه عبدِ الله بنِ عُبيدة ، عن يحيى بنِ عبدِ الله بنِ كعب بنِ مالك ، عن أمِّه^(٣) ، وهى بنتُ عبدِ الله ابنِ أنيس الجُهَنِيِّ ، عن أمِّها فاضلة الأنصاريَّة ، قالت : خطبنا رسولُ الله ﷺ فحثَّ على الصدقة ، فبعثتُ إليه بحلِّي لى ، وقلتُ : هو صدقةٌ لله عزَّ وجلَّ . فردَّه وقال : « إننى لا أقبلُ صدقةً من امرأةٍ إلا بإذنِ زوجها » . فبعثتُ إليه به مع زوجي ، فقال : هو لها يا رسولَ الله ورثته^(٣) عن أبيها . فقبله^(٤) .

[١١٧٢٣] فاطمة الزهراء بنتُ إمامِ المُتَّقِينَ رسولِ الله محمد بنِ عبدِ الله بنِ عبدِ المطلب بنِ هاشم الهاشميَّة^(٥) ، صَلَّى الله على أبيها وآله وسلَّم ورضى عنها ، كانت تُكنى أمَّ أبيها بكسرِ الموحدة بعدها تحتانية ساكنة . ونقل ابنُ فتحون عن بعضهم بسكونِ الموحدة بعدها نونٌ ، وهو تصحيْفٌ ، وتلقَّبُ الزهراء ، روت عن أبيها ، روى عنها ابنها ، وأبوها ، وعائشة ، وأمُّ سلمة ، وسلَّمى أمُّ رافع ، وأنس ، وأرسلت عنها فاطمة بنتُ

(١ - ١) ليس في: الأصل، ب .

(٢) في الأصل، ب : « أبيه » .

(٣ - ٣) في الأصل : « من أمها » ، وفي ب : « من أمها قبله » ، وفي م : « من أبيها قبله » .

(٤) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٨٥٦) من طريق الحسن بن سفيان به .

(٥) طبقات ابن سعد ١٩ / ٨ ، وطبقات مسلم ٢١٢ / ١ ، وثقات ابن حبان ٣٣٤ / ٣ ، والمعجم

الكبير للطبراني ٤٠٥ / ٢٢ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١٣٤ / ٥ ، والاستيعاب ١٨٩٣ / ٤ ،

وأسد الغابة ٧ / ٢٢٠ ، وتهذيب الكمال ٢٤٧ / ٣٥ ، وسير أعلام النبلاء ١١٩ / ٢ ، والتجريد

٢ / ٢٩٤ ، وجامع المسانيد ٣٤ / ١٦ .

الحسين وغيرها . قال عبد الرزاق^(١) عن ابن جريج : قال لي غير واحد : كانت فاطمة أصغر بنات النبي ﷺ وأحبهن إليه . وقال أبو عمر^(٢) : اختلفوا في أئتهن أصغر ، والذي يسكن إليه اليقين أن أكبرهن زينب ، ثم رقية ، ثم أم كلثوم ، ثم فاطمة . وقد تقدم شيء من هذا في ترجمة رقية^(٣) . / واختلف في سنة مولدها ؛ فروى الواقدي من^(٤) طريق أبي جعفر الباقر ، قال : قال العباس : ولدت فاطمة والكعبة ثبتي [١٨٧/٥] والنبي ﷺ ابن خمس وثلاثين سنة^(٥) . وبهذا جزم المدائني^(٦) . ونقل أبو عمر^(٧) عن عبيد الله بن محمد بن سليمان بن جعفر الهاشمي أنها ولدت سنة إحدى وأربعين من مولد النبي ﷺ . وكان مولدها قبل البعثة بقليل نحو سنة أو أكثر ، وهي أسن من عائشة بنحو خمس سنين ، وتزوجها علي أوائل المحرم سنة اثنين بعد عائشة بأربعة أشهر ، وقيل غير ذلك . وانقطع نسل رسول الله ﷺ إلا من فاطمة .

ذكر ابن إسحاق في « المغازي الكبرى » : حدثني ابن أبي نجيع^(٨) ، عن مجاهد^(٩) ، عن علي ، أنه خطب فاطمة ، فقال له النبي ﷺ : « هل عندك من شيء ؟ » قلت : لا . قال : « فما فعلت الدرع التي سلحكتها ؟ » يعني من

(١) مصنف عبد الرزاق (١٤٠١) .

(٢) الاستيعاب ١٨٩٣/٤ .

(٣) تقدم في ٣٨٧/١٣ (١١٣١٨) .

(٤) في ص ، م : « عن » .

(٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢٦/٨ عن الواقدي به .

(٦) المدائني - كما في الاستيعاب ١٨٩٣/٤ .

(٧) الاستيعاب ١٨٩٣/٤ .

(٨ - ٨) سقط من : ص ، م .

(٩) في م : « أصبتها » .

مغانم بدر^(١). وقال ابنُ سعيد^(٢): أخبرنا خالدُ بنُ مَخْلِدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، هو ابنُ بِلَالٍ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عن أبيه: أَصَدَقَ عَلَيَّ فَاطِمَةُ دِرْعًا مِنْ حَدِيدٍ. وعن عَارِمٍ^(٣)، عن حمادِ بنِ زَيْدٍ، عن أَيُّوبَ، عن عكرمةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال لعلِّي حِينَ زَوْجِهِ فَاطِمَةَ: «أَعْطِهَا دِرْعَكَ الْخَطِيمَةَ»^(٤). هذا مرسلٌ صحيحُ الإسنادِ. وعن يَزِيدَ بنِ هَارُونَ^(٥)، عن جريرِ بنِ حازِمٍ، عن أَيُّوبَ أَتَمَّ مِنْهُ.

وأَخْرَجَ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ»^(٦) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ: أَرَدْتُ أَنْ أَخْطُبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ابْنَتَهُ فَقُلْتُ: وَاللَّهِ مَا لِي مِنْ شَيْءٍ. ثُمَّ ذَكَرْتُ صِلَتَهُ وَعَائِدَتَهُ فَخَطَبْتُهَا إِلَيْهِ، فَقَالَ: «وَهَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ؟» / قُلْتُ: لَا. قَالَ: «فَأَيْنَ دِرْعُكَ الْخَطِيمَةُ الَّتِي أَعْطَيْتُكَ يَوْمَ كَذَا ٥٥/٨ وَكَذَا؟» قُلْتُ: هُوَ عِنْدِي. قَالَ: «فَأَعْطِهَا إِيَّاهَا». وَلَهُ شَاهِدٌ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ^(٧) مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

وأَخْرَجَ ابْنُ سَعِيدٍ^(٨) عَنْ الْوَاقِدِيِّ، مِنْ طَرِيقِ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ: نَزَلَ

(١) أَخْرَجَهُ الدُّوَلَايُ فِي الذَّرِيَةِ الطَّاهِرَةِ ص ٦٣، ٦٤ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ بِهِ.

(٢) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٨/٢١.

(٣) فِي م: «حَازِمٌ». وَيَنْظُرُ تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٢٦/٢٩٠.

(٤) الْحَطْمِيَّةُ: هِيَ الَّتِي تَحْطُمُ السِّيفُ، أَيْ تَكْسِرُهَا. وَقِيلَ: هِيَ الْعَرِيضَةُ الثَّقِيلَةُ. وَقِيلَ: هِيَ

مَنْسُوبَةٌ إِلَى بَطْنٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ يُقَالُ لَهُمْ: حُطْمَةٌ بَنٍ مُحَارِبٌ كَانُوا يَعْمَلُونَ الدَّرْعَ. وَهَذَا

أَشْبَهَ الْأَقْوَالَ. النِّهَايَةُ ١/٤٠٢.

(٥) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٨/٢٠.

(٦) مُسْنَدُ أَحْمَدَ ٤١/٢ (٦٠٣).

(٧) أَبُو دَاوُدَ (٢١٢٥).

(٨) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٨/٢٢.

النبي ﷺ على أبي أيوب ، فلما تزوج علي فاطمة قال له : « التمس منزلاً » . فأصابه مستأخراً^(١) فبنى بها فيه^(٢) ، فجاء إليهما ، فقالت له : كلّم حارثة بن النعمان ، فقال : « قد تحوّل حارثة حتى استحييت منه » . فبلغ حارثة ، فجاء فقال : يا رسول الله ، والله الذي تأخذ مني^(٣) أحب إلي من الذي تدع . فقال : « صدقت بآرك الله فيك » . فتحوّل حارثة عن^(٤) بيت له فسكنه علي بفاطمة . ومن طريق عمر بن علي^(٥) ، قال : تزوج علي فاطمة في رجب سنة مقدّمهم المدينة ، وبنى بها مزجعه من بدر ، ولها يومئذ ثمانى عشرة سنة .

وفى « الصحيحين^(٦) » عن علي قصة الشارفين لما ذبحهما حمزة ، وكان علي أراد أن يمتن بفاطمة . فهذا يدفع قول من زعم أن تزويجه بها كان بعد أحد ، فإن حمزة قُتل بأحد .

قال يزيد بن زريع ، عن روح بن القاسم ، عن عمرو بن دينار : قالت عائشة : ما رأيت قط أحداً أفضل من فاطمة غير أبيها . أخرجه الطبراني في ترجمة إبراهيم بن هاشم من « المعجم الأوسط^(٧) » ، وسنده صحيح على شرط الشيخين إلى عمرو .

قال عكرمة ، عن ابن عباس : خطّ النبي ﷺ أربعة خطوط ، فقال :

(١) فى الأصل ، ب : « مستأجراً » ، وفى مصدر التخريج : « مستأخراً عن النبي ﷺ قليلاً » .

(٢) فى الأصل ، ب : « قبة » .

(٣) سقط من : م .

(٤) فى م : « من » .

(٥) الطبقات الكبرى ٢٢ / ٨ .

(٦) البخارى (٣٠٩١) ، ومسلم (١٩٧٩) .

(٧) المعجم الأوسط (٢٧٢١) .

«أفضلُ نساءِ أهلِ الجنةِ خديجةُ وفاطمةُ ومريمُ وآسيَةُ»^(١). وقال أبو يزيد المدنيُّ^(٢) عن أبي هريرة مرفوعاً: «خيرُ نساءِ العالمينَ أربعٌ ؛ مريمُ وآسيَةُ وخديجةُ وفاطمةُ». وقال الشعبيُّ، عن جابر: «حَسْبُكَ من نساءٍ [١٨٨/٥] العالمينَ أربعٌ»^(٣). فذكرهنَّ. / وقال عبدُ الرحمنِ بنُ أبي نُعَيْمٍ^(٤)، عن أبي ٥٦/٨ سعيد الخدرى مرفوعاً: «سيدةُ نساءِ أهلِ الجنةِ فاطمةُ، إلا ما كَانَ من مريمَ»^(٥). وفي «الصحيحين»^(٦) عن المِسْوَريِّ بنِ مَخْرَمَةَ: سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ على المنبرِ يقولُ: «فاطمةُ بَضْعَةٌ مِنِّي، يُؤْذِنُنِي مَا آذَاهَا وَيُرِيئُنِي مَا رَابَّهَا». وعن عليِّ بنِ الحسينِ بنِ عليٍّ، عن أبيه، عن عليٍّ قال: قال النبي ﷺ لفاطمة: «إِنَّ اللَّهَ يَرْضَى لِرِضَاكِ، وَيَغْضَبُ لِعُصْبِكَ»^(٧).

وأخرج الدولايتي في «الذرية الطاهرة»^(٨) بسندٍ جيدٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ بُرَيْدَةَ، عن أبيه، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ ليلةَ أنْ^(٩) بَنَى عليٌّ بفاطمةَ: «لَا تُخَدِّثَنَّ شَيْئًا حَتَّى تَلْقَانِي». فدعا بماءٍ فتَوَضَّأَ منه، ثم أفرغه عليهما، وقال:

(١) أخرجه أحمد ٤٠٩/٤ (٢٦٦٨) من طريق عكرمة به.

(٢) في م: «المدائني».

(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١١٢/٧٠ من طريق الشعبي به.

(٤) في م: «نعيم». وينظر تهذيب الكمال ٤٥٦/١٧.

(٥) أخرجه أحمد ٢٧٩/١٨ (١١٧٥٦)، والنسائي في الكبرى (٨٥١٤) من طريق ابن أبي نعم به.

(٦) البخاري (٣٧١٤)، ومسلم (٢٤٤٩).

(٧) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٨٢)، وابن عدى في الكامل ٧٦٢/٢، وأبو نعيم في

معرفة الصحابة (٧٣٧٣)، والحاكم في المستدرک ١٥٣/٣، وفيه حسين بن زيد، قال عنه

الذهبي: منكر الحديث، لا يحل أن يحتج به. وسيأتي في الصفحة التالية والتي بعدها.

وبعده في الأصل، ب، ص: «وكان» ثم يفاض، وكتب فيه: «كذا».

(٨) الذرية الطاهرة ص ٦٥.

(٩) سقط من: ص، م.

«اللهم بارِكْ فيهما، وبارِكْ عليهما، وبارِكْ لهما في نَسْلِهِما». وقالت أم سلمة: في بيتي نزلت: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾ الآية [الأحزاب: ٣٣]. قالت: فأرسل رسول الله ﷺ إلى فاطمة وعليّ والحسين والحسين، فقال: «هؤلاء أهل بيتي». الحديث. أخرجه الترمذی، والحاكم في «المستدرک»^(١)، وقال: صحيح على شرط مسلم. وقال مسروق عن عائشة: أقبلت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشية رسول الله ﷺ، فقال: «مرحبا بابنتي». ثم أجلسها عن يمينه، ثم أسر إليها حديثا فبكت، ثم أسر إليها حديثا فضحك، فقلت: ما رأيت كالיום أقرب فرحا من حزن، فسألتها عما قال، فقالت: ما كنت لأفشي على رسول الله ﷺ سره. فلما قبض سألتها فأخبرتنني أنه قال: «إن جبريل كان يُعَارِضُنِي بِالْقُرْآنِ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً، وإنه عَارِضُنِي الْعَامَ مَرَّتَيْنِ، وما أراه إلا وقد حضر أجلي، وإنك أول أهل بيتي لحوقا بي، ونعم السلف أنا لك». فبكي، فقال: «ألا ترَضِينَ أن تكوني سيدة نساء العالمين؟» فضحك. أخرجه^(٢). /وقالت أم سلمة: جاءت فاطمة إلى النبي ﷺ فسألتها عنه فقالت: أخبرني أنه مقبوض في هذه السنة فبكي، فقال: «أما يسرُّك أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم؟» فضحك. أخرجه أبو يعلى^(٣).

وأخرج ابن أبي عاصم^(٤) عن عبد الله بن محمد^(٥) بن سالم المفلوج بسند

(١) الترمذی (٣٧٨٧، ٣٨٧١)، والحاكم ١٤٦/٣.

(٢) البخاری (٦٢٨٥، ٦٢٨٦)، ومسلم (٢٤٥٠).

(٣) أبو يعلى (٦٧٤٣).

(٤) الآحاد والمثاني (٢٩٥٩).

(٥) في الأصل، ب، ص: «عمر»، وفي م: «عمرو». وينظر تهذيب الكمال ١٤/٥٥١.

من أهل البيت، عن علي، أن النبي ﷺ قال لفاطمة: «إِنَّ اللَّهَ يَغْضَبُ لَغَضْبِكَ، وَيَرْضَى لِرِضَاكَ».

وأخرج الترمذی^(١) من حديث زيد بن أرقم، أن رسول الله ﷺ قال لعلي وفاطمة والحسين والحسين: «أنا حربٌ لمن حاربتهم^(٢)، وسلمٌ لمن سالمهم^(٣)».

ونقل أبو عمر^(٤) في قصة وفاتها أن فاطمة أوصت علياً أن يغسلها هو وأسماء بنت عميس. واستبعد ابن فتحون بأن^(٥) أسماء كانت حينئذ زوج أبي بكر الصديق^(٦)، فكيف تنكشف بحضرة علي في غسل فاطمة؟ وهو محل الاستبعاد. ووقع عند أحمد^(٧) أنها اغتسلت قبل موتها بقليل وأوصت ألا تُكشف ويُكتفى بذلك في غسلها، واستبعد هذا أيضاً؛ وقد ثبت في «الصحيح»^(٨) عن عائشة أن فاطمة عاشت بعد النبي ﷺ ستة أشهر. قال الواقدي^(٩): وهو [١٨٨/٥] الثبت^(١٠). وروى الحميدي، عن سفيان، عن

(١) الترمذی (٣٨٧٠).

(٢) في م: «حاربهم».

(٣) في م: «سالمهم».

(٤) الاستيعاب ١٨٩٨/٤.

(٥) في ص، م: «فإن».

(٦) بعده في ص، م: «قال».

(٧) أحمد ٥٨٧/٤٥ (٢٧٦١٥).

(٨) مسلم (١٧٥٩).

(٩) ينظر تهذيب الكمال ٢٥٢/٣٥.

(١٠) في الأصل: «المثبت»، وفي م: «ثبت».

عمرو بن دينار أنها بقيت بعده ثلاثة أشهر^(١). وقال غيره: بعد^(٢) أربعة أشهر. وقيل: شهرين. وعند الدولابي في «الذرية الطاهرة»^(٣): بقيت بعده خمسة وتسعين يومًا. وعن عبد الله بن الحارث: بقيت بعده ثمانية أشهر^(٤).

وأخرج ابن سعيد، وأحمد بن حنبل^(٥)، من حديث أم رافع قالت^(٦): ٥٨/٨ مَرَضَتْ فَاطِمَةُ، / فلما كان اليوم الذي تُوُفِّيَتْ فيه^(٧) قالت لى: يا أُمَّة، اشْكِي لى غُسلًا. فاغْتَسَلْتُ كأحسن ما كانت تَغْتَسِلُ، ثم لَبِسْتُ ثِيَابًا لها جُددًا، ثم قالت: اجْعَلِي فراشي وَسَطَ البيت. فاضْطَجَعْتُ عليه واستَقْبَلَتِ القبلة، وقالت: يا أُمَّة، إِنِّي مقبوضة الساعة، وقد اغْتَسَلْتُ، فلا يَكْشِفُنَّ لى أَحَدٌ كَفًّا^(٨). فماتت فجاء على فأخْبَرْتُهُ، فاحتَمَلها ودَفَنها بغُسلها ذلك.

وأخرج ابن سعيد^(٩) من طريق محمد بن موسى، أن عليًا غسل فاطمة. ومن طريق^(١٠) عبد الله^(١١) بن أبي بكر، عن عُمرة، قالت: صَلَّى العباسُ على

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦٠/٣ من طريق الحميدى به.

(٢) فى م: «بعده».

(٣) الذرية الطاهرة ص ١١٠.

(٤) تاريخ دمشق ١٦٠/٣.

(٥) الطبقات الكبرى ٢٧/٨، وأحمد ٥٨٧/٤٥ (٢٧٦١٥).

(٦) فى الأصل، ب، م: «قال».

(٧) سقط من: م.

(٨) فى الأصل: «كفنا»، وفى الطبقات: «كفنا».

(٩) الطبقات الكبرى ٢٨/٨.

(١٠ - ١٠) فى النسخ: «عبيد الله». والمثبت من مصدر التخرُّج. وينظر تهذيب الكمال

فاطمة ونزل هو وعلي والفضل بن عباس في حُفْرَتِهَا^(١). وروى الواقدي^(٢) من طريق الشعبي قال: صَلَّى أبو بكرٍ على فاطمة^(٣). وهذا فيه ضعف وانقطاع، وقد روى بعضُ المَثْرُوكين عن مالك، عن جعفر بن محمد، عن أبيه نحوه. ووهَّاهُ الدارقطني، وابنُ عدِي^(٤).

قال ابنُ سَعْدٍ^(٥): أَخْبَرَنَا عَفَانُ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عن عطائِ بْنِ السَّائِبِ، عن أبيه، عن علي، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لما زَوَّجَهُ فاطمةَ بَعَثَ معها بِخَمِيلَةٍ وَوِسَادَةٍ أَدَمَ حَشُوهَا لَيْفٌ وَرَحَاءَيْنِ وَسِقَاءَيْنِ، قال: فقال علي لفاطمة يوماً: لَقَدْ سَنَوْتُ^(٦) حَتَّى اسْتَكَيْتُ^(٧) صَدْرِي، وقد جاءَ اللَّهُ بِسِنِّي، فاذْهَبِي فَاسْتَعْدِمِي. فقالت: وأنا والله قد طَحَنْتُ حَتَّى مَجَلَّتْ^(٨) يَدَايَ. فَأَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ، فقال: «ما جاء بك، أَي بُنْيَةٌ؟» قالت: جِئْتُ لِأُسَلِّمَ عَلَيْكَ. وَاسْتَحَيْتُ أَنْ تَسْأَلَ وَرَجَعْتُ، فَأَتِيَاهُ جَمِيعًا فَذَكَرَ لَهُ عَلِيٌّ حَالَهُمَا، قال: «لا وَاللَّهِ لَا أُعْطِيكُمَا وَأَدْعُ أَهْلَ الصُّفَّةِ تَتَلَوَّى بِطَوْنِهِمْ لَا أَجِدُ مَا أُنْفِقُ عَلَيْهِمْ، وَلَكِنْ أُبَيِّعُ وَأُنْفِقُ عَلَيْهِمْ أَثْمَانَهُمْ». فَرَجَعَا، فَأَتَاهُمَا وَقَدْ دَخَلَا / قَطِيفَتَهُمَا إِذَا غَطِيَا ٥٩/٨

(١) الطبقات الكبرى ٢٩/٨.

(٢) في ص، م: «عن».

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٩/٨ عن الواقدي به.

(٤) الكامل في الضعفاء ١٥٧٠/٤.

(٥) الطبقات الكبرى ٢٥/٨.

(٦) في الأصل، ب، ص: «شقوت» وسنا سنوا: سقى الماء. ينظر النهاية ٤١٥/٢.

(٧) في الأصل، ب: «أسليت»، وفي ص: «أشكيت».

(٨) في ص: «بحلت». ومجلت يده تمجل وتمجل مجلاً ومجلاً ومجولاً: صلبت وثخن جلدتها

وتعجر وظهر فيها ما يشبه البشر من العمل بالأشياء الصلبة الخشنة. النهاية ٣٠٠/٤.

رعوسهما بدت أقدامهما ، وإذا غطيا أقدامهما انكشفت رعوسهما ، فثارا ، فقال : « مكانكما ، ألا أخبركما بخير مما سألتكماي ؟ » فقالا : بلى . فقال : « كلمات علمنيهن جبريل ، تسبحان في دبر كل صلاة عشرا ، وتحمدان عشرا ، وتكبران عشرا ، وإذا أويثما إلى فراشكما فسبحا ^(١) ثلاثا وثلاثين ، واحمدا ثلاثا وثلاثين ، وكبرا أربعا وثلاثين » . قال علي : فوالله ما تركتهن منذ علمنيهن . وقال له ابن الكواء : ولا ليلة صفيين ؟ فقال : فأتلكم الله يا أهل العراق ^(٢) ، ولا ليلة صفيين .

وقال ^(٣) : أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا جريز بن حازم ، حدثنا عمرو بن سعيد ، قال : كان في علي شدة على فاطمة ، فقالت : والله لأشكونك إلى رسول الله ﷺ . فانطلقت وانطلق علي في أثرها فكلّمته ، فقال : « يا ^(٤) بنية اسمعي واستمعي واعقلي ، إنه ^(٥) لا إمرة بامرأة لا تأتي ^(٦) هوى زوجها . وهو ساكت ، قال علي : فكففت عما كنت أصنع ، وقلت : والله لا آتي شيئا تكرهينه أبدا .

أخبرنا عبيد الله بن موسى ^(٣) ، حدثنا عبد العزيز بن سياه ، عن حبيب بن

(١) في الأصل ، ب ، ص : « تسبحان » .

(٢) في الأصل ، ب ، ص : « الطرق » ، وفي م : « الطروق » ، وكتب في حاشية ص : « لعلها

العراق » ، والمثبت من مصدر التخريج . وينظر مسند أحمد ٢/٢٠٢ (٨٣٨) .

(٣) الطبقات الكبرى ٢٦/٨ .

(٤) في م : « أوى » .

(٥ - ٥) في الأصل ، ب : « لا امرأة تأتي » ، وفي ص : « لا امرأة لا تأتي » ، وفي م : « لا إمرة

لامرأة تأتي » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٦) في الأصل ، ب ، ص : « هو » .

أبي ثابت ، قال : كان بين علي وفاطمة كلام ، فدخل رسول الله ﷺ فلم يزل حتى أصلح بينهما ، ثم خرج . [١٨٩/٥] قال : فقبل له : دخلت وأنت على حالٍ وخرجت ونحن نرى البشر في وجهك ؟ فقال : « وما يمنعنني وقد أصلحت بين أحب اثنين إلي » .

وأخرج^(١) عن^(٢) الواقدي بسند له عن أبي جعفر قال : دخل العباس على علي وفاطمة ، وهي تقول : أنا أسئ منك . فقال العباس : ولدت فاطمة وقريش تبنى الكعبة ، وولدت علي قبلها بسنوات . وقال الواقدي^(٣) : توفيت فاطمة ليلة الثلاثاء لثلاث خلون من شهر رمضان سنة إحدى عشرة . / ومن طريق عمرة : ٦٠/٨ صلى العباس على فاطمة ونزل في حفرتها هو وعلي والفضل^(٤) . ومن طريق علي بن الحسين ، أن علياً صلى عليها ودفنها بليل بعد هذاة ، وذكر عن ابن عباس أنه سأل فآخبره بذلك^(٥) . وقال الواقدي^(٦) : قلت لعبد الرحمن بن أبي الموالي : إن الناس يقولون : إن قبر فاطمة بالقيع ؟ فقال : ما دفنت إلا في زاوية في دار عقيل ، وبين قبرها وبين الطريق سبعة أذرع .

[١١٧٢٤] فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف الهاشمية^(٧) ،

(١) الطبقات الكبرى ٢٦/٨ . وتقدم ص ٨٨ .

(٢) سقط من : م .

(٣) الواقدي - كما في الطبقات الكبرى ٢٨/٨ .

(٤) تقدم ص ٩٥ .

(٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٠/٨ عن علي بن حسين به .

(٦) الواقدي - كما في الطبقات الكبرى ٣٠/٨ .

(٧) طبقات ابن سعد ٥١/٨ ، وثقات ابن حبان ٣٣٦/٣ ، والمعجم الكبير للطبراني ٣٥١/٢٤ ،

ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٨٥/٥ ، والاستيعاب ١٨٩١/٤ ، وأسد الغابة ٢١٧/٧ ، والتجريد

٢٩٣/٢ .

(الإصابة ٧/١٤)

والدة علي وإخوته ، قيل : إنها تُوفيت قبل الهجرة . والصحيح أنها هاجرت وماتت بالمدينة ، وبه جزم الشعبي^(١) قال : أسلمت وهاجرت وتُوفيت بالمدينة . وأخرج ابن أبي عاصم^(٢) من طريق عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ كفّن فاطمة بنت أسد في قميصه ، وقال : « لم تلق بعد أبي طالب أبرّ بي منها » . وقال الأعمش ، عن عمرو^(٣) بن مرة ، عن أبي البختري ، عن علي : قلت لأُمّي : اكفّي فاطمة سقاية الماء والذهاب في الحاجة وتكفيلك الطحن والعجن^(٤) . وقال الزبير بن بكار : هي أول هاشمية ولدت خليفة ، ثم بعدها فاطمة الزهراء^(٥) . وسيأتي لها ذكر في فاطمة بنت حمزة يدل على أنها ماتت بالمدينة^(٦) ، قال ابن سعد^(٧) : كانت امرأة سالحة ، وكان النبي ﷺ يزورها ويقبل في بيتها .

[١١٧٢٥] فاطمة بنت أبي الأسد^(٨) ، وقيل : بنت الأسود بن عبد الأسد ، قال أبو عمر^(٩) : هي التي قطعها النبي ﷺ في السرقة ، وقال لأسامة

(١) أخرجه عنه ابن عبد البر في الاستيعاب ١٨٩١/٤ .

(٢) الآحاد والمثاني ١٥٣/١ دون المرفوع ، ويذكر المرفوع أخرجه أبو الفرج الأصبهاني في

مقاتل الطالبين ص ٨ ، ٩ من طريق عطاء ، عن ابن عباس .

(٣) في الأصل : « كعب » . وينظر تهذيب الكمال ٢٢/٢٣٢ .

(٤) أخرجه الطبراني ٣٥٣/٢٤ (٨٧٣) من طريق الأعمش به .

(٥) أخرجه الطبراني ٩٢/١ (١٥١) ، وابن عساكر في تاريخه ٨/٤٢ ، ٩ عن الزبير بلفظ :

« أول هاشمية ولدت لهاشمي » .

(٦) سيأتي ص ١٠١ .

(٧) الطبقات الكبرى ٨/٥١ .

(٨) طبقات ابن سعد ٨/٢٦٣ ، والاستيعاب ١٨٩١/٤ ، وأسد الغابة ٧/٢١٨ ، والتجريد

٢/٢٩٣ ، وجامع المسانيد ٨/١٦ .

(٩) الاستيعاب ١٨٩١/٤ .

ابن زيد، لما شَفَع فيها: «أتشفعُ في حدٍّ من حدودِ الله؟». / روى حديثها ٦١/٨ حبيب بن أبي ثابت، وسمّاها.

قلتُ: وأخرج عبدُ الغنيُّ بنُ سعيدٍ في «المبهمات» من طريقِ يحيى بن سلمة بن كهيل، عن عَمَّارِ الدُّهْنِيِّ^(١)، عن أبي وائل، قال: سَرَقَتْ فاطمةُ بنتُ أبي الأسدِ بنتُ أخي أبي سلمة، فأشَفَقْتُ قريشَ أنْ تُقَطَعَ، فكلّموا أسامةَ. الحديث. وقال ابنُ سعيدٍ^(٢): فاطمةُ بنتُ الأسودِ بنِ عبدِ الأسدِ أسَلَمَتْ وبايَعَتْ، وهى التى سَرَقَتْ فَقَطَعَ النَّبِيُّ ﷺ يدها، أَخْبَرَنَا ابنُ نُمَيْرٍ، عن الأَجْلَحِ، عن حَبِيبِ بنِ أبي ثابتٍ، يرفعُ الحديثَ، أَنَّ فاطمةَ بنتَ الأسودِ بنِ عبدِ الأسدِ سَرَقَتْ على عهدِ رسولِ الله ﷺ حَلِيًّا فاستشفعوا على النَّبِيِّ ﷺ بغيرِ واحدٍ وكلّموا أسامةَ بنَ زيدٍ لِيَكَلِّمَ رسولَ الله ﷺ، وكان يُشَفِّعُهُ، فلما أَقْبَلَ أسامةُ ورآه النَّبِيُّ ﷺ قال: «لا تُكَلِّمْنِي يا أسامةُ؛ فَإِنَّ الحدودَ إِذَا انتهتْ إلَيَّ فليس لها مَثْرَكٌ، ولو كانت فاطمةُ لَقَطَعْتُهَا». قال ابنُ سعيدٍ^(٣): وفى رواية أهلِ المدينة [١٨٩/٥] وغيرِهِم^(٤) من أهلِ مكة أَنَّ التى سَرَقَتْ فَقَطَعَ رسولُ الله ﷺ يدها أُمُّ عمرو بنْتِ سفيانَ بنِ عبدِ الأسدِ.

[١١٧٢٦] فاطمةُ بنتُ جُنَيْدٍ^(٥) بنِ عمرو بنِ عبدِ شمسِ بنِ عمرو، زوجُ العباسِ بنِ عبدِ المطلبِ، ووالدةُ الحارثِ ولِده، ذَكَرَهَا الزبيرُ بنُ بَكَّارٍ.

(١) فى الأصل، ب، ص: «الذهبي». وينظر تهذيب الكمال ٢١/٢٠٨.

(٢) الطبقات الكبرى ٨/٢٦٣.

(٣) بعده فى ص: «من أهل المدينة».

(٤) فى الأصل، ب: «عبيد». وينظر ما تقدم فى ٢/٢٦٣ (١٢٤٨).

[١١٧٢٧] فاطمة بنت الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب ابن سعد بن تيم بن مرة القرشية التيميَّة^(١) ، تقدَّم ذكرها في ترجمة أمها ربيعة^(٢) .

[١١٧٢٨] فاطمة بنت أبي حبيش بن المطلِّب بن أسد بن عبد العزى ٦٢/٨ ابن قصى القرشية الأسديَّة^(٣) ، ثبت ذكرها في «الصحيحين»^(٤) من طريق هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي ﷺ ، فقالت : يا رسول الله ، إني امرأة أستحاض فلا أطهر ، أفأدع الصلاة ؟ قال : « لا ، إنما ذلك عِرْق ، وليست الحيضة » . الحديث . ورواه المنذر بن المغيرة ، عن عروة ، أنَّ فاطمة بنت أبي حبيش . وفي لفظ : عن فاطمة . وفي لفظ : حدثني فاطمة حديثه . أخرجه أبو داود والنسائي^(٥) ، والأول هو المشهور .

[١١٧٢٩] فاطمة بنت حمزة بن عبد المطلِّب بن هاشم الهاشميَّة^(٦) ، أمها سلمى بنت عُميس ، قال ابن السكن : تُكنى أم الفضل . وقال الدارقطني

(١) الاستيعاب ٤/ ١٨٩٢ ، وأسد الغابة ٧/ ٢١٨ ، والتجريد ٢/ ٢٩٣ .

(٢) في ب ، ص : « ربيعة » . وتقدم في ١٣/ ٣٧١ (١١٢٩٠) .

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٤٥ ، وطبقات خليفة ٢/ ٨٦٥ ، وطبقات مسلم ١/ ٢١٣ ، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٣٥ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٢٥٧ ، والاستيعاب ٤/ ١٨٩٢ ، وأسد الغابة ٧/ ٢١٨ ، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٢٥٤ ، والتجريد ٢/ ٢٩٤ ، وجامع المسانيد ١٦/ ٩ .

(٤) البخاري (٢٢٨) ، ومسلم (٣٣) .

(٥) أبو داود (٢٨٠) ، والنسائي (٢١١) ، (٣٥٨) .

(٦) المعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٣٥٣ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٨٥ ، وأسد الغابة ٧/ ٢١٩ ، والتجريد ٢/ ٢٩٤ .

فى كتاب « الإخوة » ، يقال لها : أم أيها . زوجها النبى ﷺ سلمة بن أبى سلمة بن عبد الأسد . وأخرج ابن أبى عاصم^(١) من طريق أبى فاختة ، عن جعدة ابن هُبيرة ، عن على ، قال : أهدى إلى رسول الله ﷺ حلة إستبرق ، فقال : « اجعلها خُمرا بين القواطم » . فسققتها أربعة أخمرة ؛ خمارا لفاطمة بنت رسول الله ﷺ ، وخمارا لفاطمة بنت أسد ، وخمارا لفاطمة بنت حمزة . ولم يذكر الرابعة . قلت : ولعلها امرأة عقيل الآتية قريبا^(٢) .

[١١٧٣٠] فاطمة بنت الخطاب بن نفيل القرشية العدوية^(٣) ، أخت عمر ، تقدم نسبها فى ترجمة أخيها^(٤) ، أسلمت قديما مع زوجها سعيد بن زيد ابن عمرو بن نفيل ، وحكى الدارقطنى فى كتاب « الإخوة » أن اسمها أميمة ، قال : وولدت لسعيد^(٥) بن زيد ابنه عبد الرحمن . وقال أبو عمر^(٦) : خبرها فى إسلام عمر خبر عجيب .

قلت : أخرجه محمد بن عثمان بن أبى شيبه فى « تاريخه » ، وأبو نعيم^(٧)

(١) الآحاد والمثانى ١٤٢/١ (١٧٠ ، ١٧١) .

(٢) ستاتى ص ١٠٣ (١١٧٣٤) .

(٣) طبقات ابن سعد ٢٦٧/٨ ، وثقات ابن حبان ٣/٣٣٥ ، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٤/٣٦٣ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/٢٨٦ ، والاستيعاب ٤/١٨٩٢ ، وأسد الغابة ٧/٢١٩ ، والتجريد ٢/٢٩٤ .

(٤) تقدم فى ٣١٢/٧ (٥٧٦٢) .

(٥) فى م : « لسعد » .

(٦) الاستيعاب ٤/١٨٩٢ .

(٧) معرفة الصحابة (٧٨٣٢) .

٦٣/٨ من ^(١) طريقه ، من ^(٢) /طريق إسحاق بن عبد الله ، عن أبان بن صالح ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، قال : سألتُ عمرَ عن إسلامه ، قال : خرجتُ بعدَ إسلام حمزة بثلاثة أيام ، فإذا فلانُ بنُ فلانٍ المخزومي ، فقلتُ له : أرغبتَ عن دينِ آبائك إلى دينِ محمدٍ ؟ قال : قد فعل ذلك مَنْ هو أعظمُ عليك حقًّا مني . قال : قلتُ : ومَنْ هو ؟ قال : أخْتُكَ وَخَتْنُكَ . قال : فانطَلَقْتُ فوجدتُ البابَ مغلقًا وسمعتُ هَمهمةً ، قال : ففتّحتُ لى البابُ فدخلتُ ، فقلتُ : ما هذا الذي أسمعُ ؟ قالت : ما سمعتُ شيئًا . فما زالَ الكلامُ يَتَنَنّا حتى أخذتُ برأسي ^(٣) ، فقالت : قد كان ^(٤) ذاك على ^(٥) رَغَمِ أَنْفِكَ . قال : فاستَحْيَيْتُ [١٩٠/٥] حينَ رأيتُ الدَمَ ، وقلتُ : أُرَوْنِي الكتابَ . فذكرَ القصةَ ^(٦) بطولها .

ورَوَى الواقدي ^(٧) عن فاطمة بنتِ مسلم الأشجعية ، عن فاطمة الخزاعية ، عن فاطمة بنتِ الخطاب ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَا تَزَالُ أُمْتِي بخيرٍ ما لم يَظْهَرْ فِيهِمْ حُبُّ الدُّنْيَا فِي عِلْمَاءِ فُسَاقٍ وَقُرَاءِ جُهَّالٍ وَجَبَابِرَةٍ ، فَإِذَا ظَهَرَتْ خَشِيئَتُهُمْ أَنْ يُعْمَهُمُ اللَّهُ بِعِقَابٍ » . وسيأتِي في الكنى ^(٨) أَنَّ الزبيرَ قال : إِنَّ

(١) في م : « في » .

(٢) في الأصل ، ب ، م : « ومن » .

(٣) في م : « برأسها » . وكتب في حاشية ب : « هنا سقط » . وفي مصدر التخريج : « فما زال الكلام بيني وبينهم حتى أخذت برأس خنتي فضرته ضربة فأدميته فقامت إلي أختي فأخذت برأسي » .

(٤ - ٥) في م : « ذلك » .

(٦) إلى هنا ينتهي السقط في المخطوط (أ) ، المشار إليه في ١٣/٤٧٥ .

(٧) الواقدي - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٨٦/٥ عقب (٧٨٣٤) .

(٨) سيأتي ص ٣١٢ (١٢٠٧٤) .

والدة عبد الرحمن الأكبر بن سعيد بن زيد هي أم جميل بنت الخطاب . فكان اسمها فاطمة ولقبها أميمة وكنيتها أم جميل . وقال ابن سعيد^(١) : وَقَعَ فِي كِتَابِ «النَّسَبِ» أَنَّ التِّي تَزُوجُ^(٢) بِهَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ^(٣) رَمَلَةٌ ، وَهِيَ أُمُّ جَمِيلِ بِنْتُ الْخَطَّابِ .

[١١٧٣١] فاطمة بنت سودة بن أبي ضبيس ، بضاد معجمة وموحدة ثم مهملة مصغرة ، الجهنية^(٤) ، ذكرها ابن حبيب^(٥) في المبيعات .

/[١١٧٣٢] فاطمة بنت شريح الكلابية^(٦) ، نقل ابن بشكوال عن أبي ٦٤/٨ عُبيدة أنه ذكرها في زوجات النبي ﷺ .

[١١٧٣٣] فاطمة بنت شريك ابن سخماء ، لها ذكر في ترجمة والدها^(٧) .

[١١٧٣٤] فاطمة بنت شيبه بن ربيعة بن عبد شمس العنشمية^(٨) ، تزوجها عقيل بن أبي طالب ، ذكر ابن هشام^(٩) أن عقيلًا دخل عليها يوم حنين بعد الوقعة ، فقالت له : ماذا غنمت ؟ فناولها إبرة ، فإذا منادى النبي ﷺ يُنادي^(١٠) أن

(١) الطبقات الكبرى ٢٦٧/٨ .

(٢) في م : «تزوجها» .

(٣) بعده في الأصل ، أ ، ب : «بن» .

(٤) أسد الغابة ٢٢٧/٧ ، والتجريد ٢٩٤/٢ .

(٥) المحير ص ٤١١ .

(٦) التجريد ٢٩٤/٢ .

(٧) تقدم في ١٢٠/٥ .

(٨) سيرة ابن هشام ٤٩٢/٢ .

(٩) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

أدوا الخياط والمخيط . فأخذ الإبرة منها فألقاها في المغنم . وذكر الواقدي^(١)
هذا لفاطمة بنت الوليد بن عتبة . وقيل : اسم امرأة عقيل فاطمة بنت عتبة ،
أخت هند ، جاء ذلك عن ابن أبي مليكة^(٢) .

[١١٧٣٥] فاطمة بنت صفوان بن أمية بن محرز بن خُمَلِ^(٣) بن شِقْ
ابن رَقَبَة^(٤) بن مُخَدِّج^(٥) الكنانية^(٦) ، امرأة عمرو بن أبي أحيحة سعيد بن
العاص ، ذكرها ابن إسحاق^(٧) في تسمية من هاجر من بني أمية إلى الحبشة ،
فقال : وعمرو بن سعيد ومعه امرأته فاطمة بنت صفوان الكنانية ، وماتت بها .
ونسبها ابن سعيد^(٨) ، وقال : أسلمت بمكة قديما .

[١١٧٣٦] فاطمة بنت الضحاك بن سفيان الكلابية^(٩) ، ذكرها أبو
عمر^(١٠) ، فقال : قال ابن إسحاق : تزوجها رسول الله ﷺ بعد وفاة ابنته زينب
وخيرها حين أنزلت آية التخيير ، فاخترت الدنيا ، ففارقها ، فكانت بعد ذلك

(١) المغازي ٩١٨/٣ .

(٢) سيأتي ص ١١٠ .

(٣) في النسخ : « حمل » . والمثبت من طبقات ابن سعد ، وينظر الإكمال لابن ماكولا ١٢٣/٢ .

(٤) في الأصل ، ب : « رقية » .

(٥) في الأصل ، أ ، ب : « محرج » .

(٦) طبقات ابن سعد ٢٨٧/٨ ، وثقات ابن حبان ٣/٣٣٥ ، وأسد الغابة ٧/٢٢٧ ، والتجريد

٢٩٤/٢ .

(٧) سيرة ابن إسحاق ١/٢٠٩ .

(٨) الطبقات الكبرى ٨/٢٨٧ .

(٩) طبقات ابن سعد ٨/١٤١ ، والاستيعاب ٤/١٨٩٩ ، وأسد الغابة ٧/٢٢٨ ، وسير أعلام

النبل ٢/٢٥٦ ، والتجريد ٢/٢٩٤ .

(١٠) الاستيعاب ٤/١٨٩٩ .

تَلْتَقِطُ الْبَغَرَ وتَقُولُ : أَنَا الشَّقِيَّةُ اخْتَرْتُ الدُّنْيَا . / قَالَ أَبُو عَمْرٍ : هَذَا عِنْدَنَا غَيْرُ ٦٥/٨
صَحِيحٍ ؛ لِأَنَّ ابْنَ شَهَابٍ يَرَوِي عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَعُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ حِينَ خَيْرَ أَزْوَاجِهِ بَدَأَ بِهَا فَاخْتَارَتْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، قَالَ ^(١) : وَتَتَابَعُ [١٩٠/٥ ظ]
أَزْوَاجُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُلَّهُنَّ عَلَى ذَلِكَ . وَقَالَ قَتَادَةُ وَعِكْرَمَةُ : كَانَ عِنْدَهُ حِينَ
خَيْرَهُنَّ تِسْعُ نِسَاءٍ وَهُنَّ اللَّاتِي تُؤْفَى عَنْهُنَّ . وَكَذَا قَالَ جَمَاعَةٌ : إِنَّ الَّتِي كَانَتْ
تَقُولُ : أَنَا الشَّقِيَّةُ . هِيَ الَّتِي اسْتَعَاذَتْ . وَاخْتَلَفَ فِي الْمُسْتَعِيزَةِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ،
وَلَا يَصِحُّ فِيهَا شَيْءٌ ، وَقَدْ قِيلَ : إِنَّ الضُّحَّاكَ بْنَ سَفْيَانَ عَرَضَ عَلَيْهِ ابْنَتَهُ فَاطِمَةَ ،
وَقَالَ : إِنَّهَا لَمْ تُصَدِّعْ قَطُّ . فَقَالَ : « لَا حَاجَةَ لِي بِهَا » . وَقَدْ قِيلَ : إِنَّهُ تَزَوَّجَهَا
سَنَةَ ثَمَانٍ .

انتهى كلامُ ابنِ عبدِ البرِّ ، وَيَحْتَاجُ كَلَامُهُ إِلَى شَرْحٍ ، وَعَلَيْهِ فِي بَعْضِهِ
مُؤَاخَذَاتٌ ، أَمَّا حَدِيثُ ابْنِ شَهَابٍ بِمَا ذَكَرَ فَهُوَ فِي « الصَّحِيحِ » ^(٢) ، لَكِنْ
آخِرُهُ : وَأَبَى سَائِرُ ^(٣) ... وَأَمَّا قَوْلُ قَتَادَةَ فَأَخْرَجَهُ ^(٣) ... وَأَمَّا قَوْلُ عِكْرَمَةَ
فَأَخْرَجَهُ ^(٣) ... وَأَمَّا قَوْلُهُ : وَهُنَّ اللَّاتِي تُؤْفَى عَنْهُنَّ . فَفِيهِ نَظَرٌ ؛ لِأَنَّ آيَةَ
التَّخْيِيرِ كَانَتْ ^(٣) ... وَتَزَوَّجَ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَأَمَّا الَّذِي قَالَ : إِنَّ الَّتِي كَانَتْ
تَقُولُ : أَنَا الشَّقِيَّةُ . هِيَ الْمُسْتَعِيزَةُ ، فَهُوَ قَوْلٌ حَكَاهُ الْوَاقِدِيُّ عَنْ ابْنِ

(١) فِي مَبْدَرِ التَّخْرِيجِ : « قَالَتْ » .

(٢) الْحَدِيثُ عِنْدَ الْبُخَارِيِّ (٤٧٨٦) ، وَمُسْلِمَ (١٤٧٥) مِنْ حَدِيثِ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
عَنْ عَائِشَةَ ، وَلَيْسَ فِي آخِرِهِ : وَأَبَى سَائِرُ . وَرَوَاةُ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ ذَكَرَهَا
الْبُخَارِيُّ عَقِبَ هَذِهِ الرِّوَايَةِ .

(٣) بَعْدَهُ فِي النِّسْخِ بَيَاضٌ ، وَكُتِبَ وَسَطُهُ فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « كَذَا » . وَيَنْظُرُ الدَّرُ الْمَشْهُورُ

مَنَاح^(١)، قال: استَعَاذْتُ من رسولِ الله ﷺ. وهذا لا يُطِيلُ قولَ ابنِ إسحاقَ أنَّ^(٢) الكَلَايَةَ اختَارَتْ وكانت تقولُ: أنا الشَّقِيَّةُ. لأنَّ الجمعَ مُمكنٌ. وأما قوله: اِخْتَلَفَ في المستعيذةِ اختلافًا كثيرًا، فهو حقٌّ؛ فقال ابنُ سعيدٍ^(٣): اِخْتَلَفَ علينا في الكَلَايَةِ، اِخْتَلَفَ علينا في اسمِها؛ فقول: فاطمةُ بنتُ الضَّحَّاكِ بنِ سفيانَ. وقيل: عَمْرَةُ بنتُ يزيدَ بنِ عبيدٍ. وقيل: سَنَّا^(٤) ٦٦/٨ بنتُ سفيانَ بنِ عوفٍ. ثم قيل: هي واحدةٌ اِخْتَلَفَ في اسمِها. وقيل: ثلاثٌ. ثم أُسْنَدَ عن الواقدي^(٥) عن ابنِ أخِي الزُّهْرِيِّ، عن الزُّهْرِيِّ، قال: هي فاطمةُ بنتُ الضَّحَّاكِ دَخَلَ عليها فاستعاذَتْ منه فطلَّقَها فكانت تَلْقُطُ البَغَرَ، وتقولُ: أنا الشَّقِيَّةُ. وأُسْنَدُهُ^(٦) بالسندِ المذكورِ عن الزُّهْرِيِّ، عن عروَةَ، عن عائشةَ قالت: تزَوَّجَ رسولُ الله ﷺ الْكَلَايَةَ، فلَمَّا دَخَلَتْ عليه فدَنَا منها قالت: أَعُوذُ باللهِ مِنْكَ. فقال: «لقد عُدَّتْ بِعَظِيمٍ، الْحَقِيقَى بِأَهْلِكَ». ومن طريقِ عبدِ الواحدِ بنِ أبي عَوفٍ^(٧)، عن ابنِ مَنَاحٍ، بتشديدِ النونِ وبالمهملةِ، قال^(٨): كانت التي استعاذَتْ قد وَلِهَتْ وذَهَبَ عقلُها، وكانت تقولُ إذا استأذَنْتُ على أمهاتِ المؤمنين: أنا الشَّقِيَّةُ.

(١) الواقدي - كما في الطبقات الكبرى لابن سعد ١٤٢/٨.

(٢) ليس في: الأصل، أ، ب.

(٣) الطبقات الكبرى ١٤١/٨.

(٤) اضطرب رسمها في ب، ص، وفي مصدر التخريج: «سبا». وينظر ما تقدم في ١٣/٩٥، ٤٩٦.

(٥) الطبقات الكبرى ١٤٢/٨.

(٦) في النسخ: «أم». وتقدم قريبا. وينظر ثقات ابن حبان ٧/٤٥٠.

(٧) في أ، ص، م: «قالت».

وتقول: إِنَّمَا خُذِ عَثُ. ومن طريق عمرو بن شعيب^(١)، عن أبيه، عن جدّه: كان دَخَلَ بها، ولكنه لما خيّر نساءه اختارت قومها ففارقها^(٢)، فكانت تلتقط البعْر، وتقول: أنا الشقيّة.

وقيل: إن المُستعيذة سَنَّا بنتُ النعمان بن أبي^(٣) الجون، أسنده ابنُ سعيد^(٤) عن الواقدي، عن محمد بن يعقوب بن عُتبة، عن عبد الواحد بن أبي عوين. وقيل: أسماء بنتُ النعمان بن أبي الجون، أسنده عن الواقدي^(٥)، عن عمرو بن صالح، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي. و^(٦) عن هشام بن الكلبي^(٧)، عن أبيه، عن أبي صالح، عن ابن عباس. ومن طريق أبي أسيد الساعدي^(٨) كالقصة التي في «الصحیح»، وفي آخرها: فكانت تقول: اذْغُونِي الشقيّة. ومن وجه آخر عن أبي أسيد^(٩) أَنَّ المُستعيذة تُؤْفِيَتْ في خلافة عثمان.

وأما قوله: ولا يصحّ منها شيء. فعجيب؛ فقد ثبت قصتها في

(١) الطبقات الكبرى ٨/١٤٢.

(٢) ليس في: الأصل، ب.

(٣) ليس في: الأصل، أ، ص. وينظر ما تقدم في ٨٠/١١ (٨٧٧١).

(٤) الطبقات الكبرى ٨/١٤٣، وفيه أن اسمها أسماء بنت النعمان بن أبي الجون.

(٥) الطبقات الكبرى ٨/١٤٤. وفيه: أخبرنا محمد بن عمر، حدثني عبد الله بن جعفر، عن عمرو بن صالح.

(٦) ليس في الأصل، أ، ب، م.

(٧) الطبقات الكبرى ٨/١٤٥.

(٨) الطبقات الكبرى ٨/١٤٣، ١٤٤.

(٩) الطبقات الكبرى ٨/١٤٦.

«الصحيح»^(١) من حديث [١٩١/٥] أبى أسيد الساعدي، إلا إن كان مراده بنفي الصحة الجزم بالكلائية دون غيرها، فهو ممكن على بعده. وأما^(٢) التي عُرِضَتْ وقيل^(٣): إنها لم تُضدَع. فأخرجه^(٤)....

٦٧/٨ /وأما قوله: وقد قيل: إنه تزوجها سنة ثمان. فالظاهر أنَّ الضمير لصاحبة الترجمة، ومقتضاه أنه تقدم قول يُخالفه، ولم يتقدم إلا قوله في أول الترجمة أنها^(٥) بعد وفاة ابنته زينب. وقد أسند ابن سعيد^(٦)، عن الواقدي، عن إبراهيم ابن وثيمة، عن أبي وجزة^(٧)، قال: تزوج النبي ﷺ الكلائية في ذى القعدة سنة ثمان مُنْصَرَفَه من الجفرانة. وعن إسماعيل بن مُصعب، عن شيخ من رَهْطِهَا أنها تُؤْفِتُ سنة ستين.

• [١١٧٣٧] فاطمة بنتُ أبى طالب^(٨)، قيل: هي أمُ هانئ. وستأتى في الكنى^(٩)، ذكرها أبو نعيم.

[١١٧٣٨] فاطمة بنتُ عامر بن حذيم القرشيَّة الجُمَحِيَّة، أختُ سعيد

(١) البخارى (٥٢٥٤).

(٢ - ٢) فى م: «قوله: إن الضحاك بن سفيان عرض عليه ابنته وقال».

(٣) بعده بياض فى: الأصل، أ، ب، ص. وكتب وسطه فى: الأصل، أ، ب: «كذا». وبعده

فى م: «فى الصحيح» وهو خطأ؛ فالقصة ليست فى الصحيح. وقد أخرجه الإمام أحمد فى

مسنده ٣٨/٢٠ (١٢٥٨٠) من حديث أنس بن مالك وفيه أن التى عرضت هى أمها.

(٤) فى م: «إنه تزوجها».

(٥) الطبقات الكبرى ٨/١٤٢.

(٦) فى الأصل، ب، ص: «وحرة». وينظر الجرح والتعديل ٩/٢٧٩.

(٧) أسد الغابة ٧/٢٢٨، والتجريد ٢/٢٩٤.

(٨) ستأتى ص ٥٤٥ (١٢٤٢٧).

ابن عامر الصحابي المشهور، كانت زوج المغيرة بن أبي العاص عم عثمان بن عفان، فولدت له عائشة التي تزوجها مروان، فولدت له عبد الملك. ذكر ذلك الزبير بن بكار.

[١١٧٣٩] فاطمة بنت عبد الله^(١)، والدته عثمان بن أبي العاص الثقفي، ذكرها أبو عمر^(٢)، فقال: شهدت ولادة النبي ﷺ حين وضعت أمه آمنة، وكان ذلك ليلاً، قالت: فما شيء أنظر إليه من البيت إلا نور، وإنني لأنظر إلى النجوم تدنو حتى إنني لأقول: لتقعن علي. قلت: أسند ذلك^(٣)....

[١١٧٤٠] فاطمة بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس العبشمي^(٤)، أخت هند أم معاوية، روت عنها أم محمد بن عجلان وهي مولاتها، قاله أبو عمر^(٥).

/قلت: أسنده ابن منده من طريق أبي بكر بن عياش، عن محمد بن ٦٨/٨ عجلان، عن^(٥) أمه، عن فاطمة، قالت: قلت: يا رسول الله، ما كان على ظهر الأرض خبأ أحب إلي أن يذللهم الله من أهل خبائك. الحديث. قال:

(١) الاستيعاب ٤/ ١٩٠٠، وأسد الغابة ٧/ ٢٢٨، والتجريد ٢/ ٢٩٤.

(٢) الاستيعاب ٤/ ١٩٠٠.

(٣) بعده في م: «أبو عمر». وبعده في ص ياض بمقدار كلمتين. وقد أسندها الطبري في تاريخه ٢/ ١٥٦، ١٥٧.

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٣٨، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٣٥، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٣٦٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٨٨، والاستيعاب ٤/ ١٩٠٠، وأسد الغابة ٧/ ٢٢٩، والتجريد ٢/ ٢٩٥.

(٥) ليس في: الأصل، ب.

ورواه ابنُ أبي أُويسٍ ، عن أبيه ، عن ابنِ عَجَلَانَ ، وزاد شيئاً فيه ^(١) ، والطبراني ^(٢) من طريقِ يعقوبَ بنِ محمدٍ ، عن أبي بكرِ بنِ أبي ^(٣) أُويسٍ ، عن أبي أيوبَ مولى القاسمِ ، عن ابنِ عَجَلَانَ ، عن أبيه ، عن فاطمةَ بنتِ عُتبةَ ، أنَّ أبا حذيفةَ بنَ عُتبةَ ذهبَ بها وبأختِها فبايَعَتَا ^(٤) النبيَّ ﷺ ، فلما اشترطَ قالت له هندٌ : هل تعلمُ في نساءِ قومك من هذه الهَنَاتِ ^(٥) شيئاً ؟ فقال : بايعيه ، فهكذا الشرطُ . قال ابنُ سعدٍ ^(٦) : تزوّجها قَرْظَةُ بنُ عبدِ عمرو بنِ نوفلٍ بنِ عبدِ منافٍ فولَدَتْ له الوليدَ ، وهشامًا ، ومسلمًا ، وعتبةَ ، وأبيَّ بنَ قَرْظَةَ ، ^(٧) وآمنةَ بنتَ قَرْظَةَ ^(٨) ، وفاختةَ التي تزوّجها معاويةَ ، ثم أسلمت وبايَعَت ، فزوّجها ^(٩) أبو حذيفةَ بنُ عتبةَ بنِ ربيعةَ .

وأخرج ابنُ سعدٍ ^(١٠) بسندٍ صحيحٍ عن ابنِ أبي مُليكةَ ، قال : تزوّجَ عَقِيلُ بنُ أبي طالبٍ فاطمةَ بنتَ عتبةَ بنِ ربيعةَ ، فكانت تقولُ له إذا دَخَلَ : أينَ عتبةُ بنُ ربيعةَ ؟ ^(١١) أينَ شيبَةُ بنُ ربيعةَ ؟ فقال لها يوماً وقد أضجَرَتْه : على ^(١٢) يساركِ إذا

(١) ينظر معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٨٨/٥ .

(٢) المعجم الكبير ٣٦٤/٢٤ (٩٠٤) .

(٣) سقط من : م .

(٤) في الأصل ، أ ، ب : « فبايعا » .

(٥) في الأصل ، أ ، ب : « الهيات » ، وفي م : « المنهيات » . والهنات جمع الهن ؛ وهو كناية

عن الشيء يستفحش ذكره . ينظر اللسان (ه ن و) .

(٦) الطبقات الكبرى ٢٣٨/٨ .

(٧ - ٧) ليس في : الأصل ، أ ، ب .

(٨) في النسخ : « فتزوجها » . وأبو حذيفة بن عتبة أخوها . وفي مصدر التخريج : « ثم زوج أبو

حذيفة بن عتبة بن ربيعة فاطمة بنت عتبة من سالم مولى أبي حذيفة » .

(٩ - ٩) سقط من : م .

(١٠) في م : « عن » .

دَخَلَتِ النَّارَ . فَقَالَتْ : لَا يَجْمَعُ رَأْسِي وَرَأْسَكَ يِثَّ . وَأَتَتْ عَثْمَانَ ، فَبَعَثَ
مَعَهَا ابْنَ عَبَّاسٍ وَمَعَاوِيَةَ فَوَاعِدَاهَا^(١) ، فَلَمَّا حَضَرَا وَجَدَاهُمَا مُضْطَلَحَيْنِ .
وَأَخْرَجَهُ مَوْصُولًا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ [١٩١/٥ ظ] بِاخْتِصَارٍ ، وَفِي سَنَدِهِ الْوَاقِدِيُّ^(٢) .

[١١٧٤١] فَاطِمَةُ بِنْتُ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ ، أُمُّ قَهْطِيمِ
الْعَامِرِيَّةِ^(٣) ، هَاجَرَتْ مَعَ زَوْجِهَا سَلِيطِ بْنِ عَمْرِو إِلَى الْحَبِشَةِ فَوَلَدَتْ لَهُ سَلِيطُ
ابْنُ سَلِيطٍ ، كَذَا سَمَّاهَا وَكَنَّاهَا ابْنُ سَعْدٍ^(٤) ، قَالَ : وَأُمُّهَا عَاتِكَةُ بِنْتُ أَسْعَدَ بْنِ
عَامِرِ بْنِ بَيَاضَةَ الْخَزَاعِيَّةِ . وَقَالَ : / أَسْلَمْتُ^(٥) قَدِيمًا بِمَكَّةَ وَبَايَعْتُ . وَتَقَدَّمَ فِي ٦٩/٨
تَرْجُمَةٍ وَلِدَهَا^(٦) أَنَّهَا أُمُّ مُعْظِمٍ^(٧) فَذَلِكَ كُنْيَتُهَا .

[١١٧٤٢] فَاطِمَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ^(٨) الْأَنْصَارِيَّةِ^(٩) ، عَمَّةُ جَابِرٍ ،
تَقَدَّمَ نَسَبُهَا مَعَ أَخِيهَا^(١٠) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ^(١١) عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ^(٨) ، ثَبِتَ ذِكْرُهَا فِي
الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ مِنْ رَوَايَةِ شُعْبَةَ ، عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : لَمَّا قُتِلَ

(١) فِي أ ، ب ، ص ، م : « فَوَاعِدَاهَا » .

(٢) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٢٣٨ / ٨ ، ٢٣٩ .

(٣) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٢٧٢ / ٨ ، وَثِقَاتُ ابْنِ حَبَانَ ٣٣٥ / ٣ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢٩٥ / ٢ .

(٤) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٢٧٢ / ٨ .

(٥) فِي م : « كَانَتْ » .

(٦) فِي ص ، م : « وَالِدُهَا » . وَتَقَدَّمَ فِي ٤٣٧ / ٤ .

(٧) كَذَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذِهِ الْكُنْيَةَ فِي تَرْجُمَةِ وَلَدِهَا ، وَلَكِنْ ذَكَرَ أَنَّهَا أُمُّ يَقْظَةَ .

(٨) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « حَرَامٌ » .

(٩) ثِقَاتُ ابْنِ حَبَانَ ٣٣٦ / ٣ ، وَالْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلطَّبْرَانِيِّ ٣٦٤ / ٢٤ ، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ ٢٨٩ / ٥ ،

وَالِاسْتِيعَابُ ١٩٠٠ / ٤ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٢٢٩ / ٧ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢٩٥ / ٢ .

(١٠ - ١١) سَقَطَ مِنْ : النِّسْخِ ، وَتَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهُ فِي ٣٠٤ / ٦ (٣٨٦٠) .

أبى جعلتُ أكشِفُ الثوبَ^(١) عن وجهه والقومُ يَنْهَوْنَنِي فجعلتُ عَمَّتِي فاطمة بنتَ عمرو تَبْكِيهِ . الحديث ، وهذا لفظُ روايةِ الطَّيَالِسِيِّ عن شعبة^(٢) .

[١١٧٤٣] فاطمة بنتُ عمرو بنِ حرام^(٣) ، ذكرها أبو موسى في «الذيل»^(٤) ، ونقل عن المستغفرى أَنَّهُ قال : لها صحبةٌ . وجوز أبو موسى أَنَّها التي قبلها .

[١١٧٤٤] فاطمة بنتُ قيس بن خالد القرشيَّةُ الفِهْرِيَّةُ^(٥) ، أختُ الضحاك بن قيس ، تقدَّم نسبها في ترجمته^(٦) ، وكانت أَسَنَ منه ، قال أبو عمر^(٧) : كانت من المهاجراتِ الأوَّلِ ، وكانت ذاتَ جمالٍ وعقلٍ ، وكانت عندَ أبي عمرو^(٨) بن حفص المخزومي فطَلَّقها فتزوَّجتْ بعده أسامةَ بنَ زيد . قلتُ : وخبرها بذلك في «الصحيح»^(٩) لما طلبتِ النفقةَ من وكيلِ زوجها ، فقال النبي ﷺ : «اعتدَى عندَ أمِّ شريك» . ثم قال : «عندَ ابنِ أمِّ مكتوم» .

(١) في الأصل ، أ ، ب : «الترب» ، وفي م : «التراب» .

(٢) مسند الطيالسي (١٨١٧) . والحديث أخرجه مسلم (٢٤٧١) من طريق شعبة به .

(٣) في النسخ : «حزم» . والمثبت من أسد الغابة ٢٢٩/٧ .

(٤) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٢٢٩/٧ .

(٥) طبقات ابن سعد ٢٧٣/٨ ، وطبقات خليفة ٨٧٠/٢ ، وطبقات مسلم ٢١٣/١ ، وثقات

ابن حبان ٣٣٦/٣ ، والمعجم الكبير للطبراني ٣٦٥/٢٤ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢٩٠/٥ ،

والاستيعاب ١٩٠١/٤ ، وأسد الغابة ٢٣٠/٧ ، وتهذيب الكمال ٢٦٤/٣٥ ، وسير أعلام

النبلأ ٣١٩/٢ ، والتجريد ٢٩٥/٢ ، وجامع المسانيد ١٣/١٦ .

(٦) تقدم في ٣٥٦/٥ (٤١٩٢) .

(٧) الاستيعاب ١٩٠١/٤ .

(٨) في الأصل ، أ ، ب ، م : «بكر» . وينظر ما تقدم في ٤٦٤/١٢ (١٠٣٧٢) .

(٩) صحيح مسلم (١٤٨٠) .

فلما حُطِبَتْ أَسَارَ عَلَيْهَا بِأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ . وَهِيَ قِصَّةٌ مَشْهُورَةٌ ، وَهِيَ الَّتِي رَوَتْ قِصَّةَ الْجَسَّاسَةِ بِطُولِهَا فَانْفَرَدَتْ بِهَا مَطْوَلَةٌ ، رَوَاهَا عَنْهَا الشَّعْبِيُّ ^(١) لَمَّا قَدِمَتْ الْكَوْفَةَ عَلَى أَخِيهَا وَهُوَ أَمِيرُهَا ، وَقَدْ تَوَبَّعَتْ ^(٢) عَلَى بَعْضِهَا مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ ^(٣) وَغَيْرِهِ ، وَقِيلَ : إِنَّهَا كَانَتْ ^(٤) أَكْبَرَ مِنَ الضَّحَّاكِ بَعِشْرٍ سَنِينَ . قَالَ أَبُو عَمَرَ ^(٥) . قَالَ : وَفِي بَيْتِهَا اجْتَمَعَ أَهْلُ الشُّوْزَى لَمَّا قُتِلَ عَمْرٌ . قَالَ ابْنُ سَعْدٍ ^(٦) : أُمُّهَا أَمِيمَةُ بِنْتُ رِبِيعَةَ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ .

/[١١٧٤٥] فاطمة بنت قيس ، قيل : هي بنت أبي حُبَيْش ، وإنَّ اسْمَ أَبِي ٧٠/أ

حُبَيْش قَيْسٌ .

[١١٧٤٦] فاطمة بنت المُجَلَّلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ بْنِ عَبْدِ وَدٍّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِجْلٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ لُؤَيٍّ الْقُرَشِيُّ الْعَامِرِيُّ ، تَكْنَى أُمُّ جَمِيلٍ ^(٧) ، وَهِيَ بِهَا أَشْهُرُ . قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ ^(٨) فِي رِوَايَةِ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ وَغَيْرِهِ فِي مَهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ : هَاجَرَ حَاطِبُ بْنُ الْحَارِثِ وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ الْمُجَلَّلِ

(١) أخرجه مسلم (٢٩٤٢) من طريق الشعبي به .

(٢) في الأصل ، أ ، ب : « وقعت » ، وفي م : « وقت » .

(٣) أخرجه أبو داود (٤٣٢٨) .

(٤) سقط من : م .

(٥) الاستيعاب ١٩٠١/٤ .

(٦) الطبقات الكبرى ٢٧٣/٨ .

(٧) طبقات ابن سعد ٢٧٢/٨ ، والمعجم الكبير للطبراني ٣٦٣/٢٤ ، ومعرفة الصحابة لأبي

نسيم ٢٨٩/٥ ، والاستيعاب ١٩٢٧/٤ ، وأسد الغابة ٢٣٠/٧ ، وتهذيب الكمال ٢٦٥/٣٥ ،

٣٣٥ ، والتجريد ٢٩٥/٢ .

(٨) ابن إسحاق - كما في أسد الغابة ٢٣٠/٧ .

فَتَوَفَّى زَوْجَهَا هُنَاكَ ، وَقَدِمَتِ الْمَدِينَةَ هِيَ وَابْنَاهَا مَعَ أَهْلِ السَّفِينَتَيْنِ ، فَرَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَاطِبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : لَمَّا قَدِمْنَا مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ خَرَجَتْ بِي أُمِّي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ الْمَتَقَدِّمَ فِي مُحَمَّدٍ بْنِ حَاطِبٍ ^(١) .

[١١٧٤٧] فَاطِمَةُ بِنْتُ مُنْقِذِ بْنِ عَمْرِو بْنِ خَنْسَاءِ بْنِ مَبْذُولِ الْأَنْصَارِيَّةِ ^(٢) ، مِنْ بَنِي مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ ، [١٩٢/٥] ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ ^(٣) فِي الْمَبَايِعَاتِ ، وَكَذَا ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ ^(٤) ، وَقَالَ : أُمُّهَا ^(٥) أُمُّ وَلَدٍ ، وَتَزَوَّجَهَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ خَنْسَاءِ فَوَلَدَتْ لَهُ .

[١١٧٤٨] فَاطِمَةُ بِنْتُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمَغِيرَةِ الْمَخْزُومِيَّةِ ، قُتِلَ أَبُوهَا بِالْيَمَامَةِ ، وَأُمُّهَا أُمُّ حَكِيمٍ بِنْتُ أَبِي جَهْلٍ ، وَتَزَوَّجَ فَاطِمَةَ الْمَذْكُورَةَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَانَ فَوَلَدَتْ لَهُ سَعِيدًا وَالْوَلِيدَ ، وَيُقَالُ : إِنَّ اسْمَهَا أَسْمَاءُ .

[١١٧٤٩] فَاطِمَةُ بِنْتُ الْوَلِيدِ بْنِ عَتَبَةَ ^(٦) بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ الْعَبْشَمِيَّةِ ^(٧) ، قُتِلَ أَبُوهَا بَبْدِرٍ كَافِرًا ، وَتَقَدَّمَ ذِكْرُ عَمَّتِهَا فَاطِمَةَ بِنْتِ عَتَبَةَ ^(٨) ،

(١) تقدم ١٥/١٠ .

(٢) طبقات ابن سعد ٤١٦/٨ ، وأسد الغابة ٢٣١/٧ ، والتجريد ٢٩٥/٢ .

(٣) المحبر ص ٤٢٨ .

(٤) الطبقات الكبرى ٤١٦/٨ .

(٥) في الأصل ، أ ، ب ، م : «إنها» .

(٦) في الأصل ، أ ، ص : «عتبة» .

(٧) الاستيعاب ١٩٠١/٤ ، وأسد الغابة ٢٣١/٧ ، والتجريد ٢٩٥/٢ .

(٨) في الأصل ، أ ، ب : «عتبة» . وتقدم ص ١٠٩ (١١٧٤٠) .

وكانت هذه من المهاجرات الفاضلات ، زوّجها عمّها أبو حذيفة بن عتبة^(١) سالماً الذي يقال له : مولى أبنى حذيفة . فاستشهد باليمامة . / قال أبو عمر^(٢) : ٧١/٨ فخلّف عليها الحارث بن هشام . كذا قال ، وفيه نظرٌ بيّنه ابن الأثير^(٣) وصوّب أنّ زوج الحارث بن هشام هي المذكورة بعد هذه ، وهو كما قال .

[١١٧٥٠] فاطمة بنت الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر^(٤) بن مخزوم القرشيّة المخزوميّة^(٥) ، أخت خالد بن الوليد ، قال ابن سعيد^(٦) : أمّها حنّمة ، بمهملية مفتوحة ونون ساكنة ثم مشاة من فوق مفتوحة ، بنت عبد الله ابن عمرو بن كعب الكنانيّة . أسلمت يوم الفتح وبايعت ، وهي زوج الحارث ابن هشام ، وهي والدّة عبد الرحمن وأمّ حكيم ابني الحارث . قال أبو عمر^(٧) : ويقال : إنّ عمر تزوّجها بعد الحارث . وفيه نظر .

قلت : وترجم لها ابن منده^(٨) : فاطمة بنت الوليد القرشيّة . وأورد لها حديث الإزار ، وقد أخرجه العقيلي من طريق عبد السلام بن حرب ، عن

(١) في الأصل ، أ ، ب ، م : « عتبة » .

(٢) الاستيعاب ١٩٠١ / ٤ .

(٣) أسد الغابة ٢٣١ / ٧ .

(٤) في م : « عمرو » .

(٥) طبقات ابن سعد ٢٦١ / ٨ ، والمعجم الكبير للطبراني ٣٦٢ / ٢٤ ، ومعرفة الصحابة لأبي

نعيم ٢٨٦ / ٥ ، والاستيعاب ١٩٠٢ / ٤ ، وأسد الغابة ٢٣٢ / ٧ ، والتجريد ٢٩٦ / ٢ ، وجامع

المسانيد ٥١ / ١٦ .

(٦) الطبقات الكبرى ٢٦١ / ٨ .

(٧) الاستيعاب ١٩٠٢ / ٤ .

(٨) ابن منده - كما في تاريخ دمشق ٤٢ / ٧٠ .

إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن إبراهيم بن العباس بن الحارث، عن أبي بكر بن الحارث، عن ^(١) فاطمة بنت الوليد أم أبي بكر، أنها كانت بالشام تلبس الجباب من ثياب الحز، ثم تأتزر، فقيل لها: ما يُغنيك هذا عن الإزار؟ فقالت: سمعت رسول الله ﷺ يأمر بالإزار. قال ابن الأثير ^(٢): قوله: أم أبي بكر. يعني ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، فهي أم أبيه، وهي جدة أبي بكر. وهو كما قال؛ فقد قال ابن عساكر ^(٣): فاطمة بنت الوليد بن المغيرة أخت خالد، لها صحبة، وخرجت مع زوجها الحارث ^(٤) إلى الشام، واستشارها خالد ^(٥) في بعض أمره، روت عن النبي ﷺ حديثاً واحداً، رواه عنها ابن أبيها أبو بكر بن عبد الرحمن. فذكر حديث الإزار.

٧٢/٨ [١١٧٥١] فاطمة بنت يعار، قيل: هو اسم مولاة سالم مولى أبي حذيفة.

[١١٧٥٢] فاطمة بنت اليماني العنسي ^(٦)، أخت حذيفة، تقدم نسبها في ترجمة حذيفة ^(٧)، روت عن النبي ﷺ أنها دخلت عليه تعودته في نسوة،

(١) في الأصل، أ، ب: «بن».

(٢) أسد الغابة ٧/٢٣٢.

(٣) تاريخ دمشق ٤٢/٧٠.

(٤ - ٥) ليس في: الأصل، أ، ب.

(٥) بعده في ص، م: «أخوها».

(٦) طبقات ابن سعد ٨/٣٢٥، وثقات ابن حبان ٣/٣٣٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٢٩٢،

والاستيعاب ٤/١٩٠٢، وأسد الغابة ٧/٢٣٣، وتهذيب الكمال ٣٥/٢٦٦، والتجريد

٢/٢٩٦، وجامع المسانيد ١٦/٥٢.

(٧) تقدم في ٢/٤٩٦ (١٦٥٧).

فَإِذَا سِقَاءٌ مُعَلَّقٌ يَقَطُرُ مَاءُهُ عَلَيْهِ مِنْ شِدَّةٍ مَا يَجِدُ مِنْ حَرِّ الْحُمَّى ، وَفِيهِ : « إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ بَلَاءَ الْأَنْبِيَاءِ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ » . رَوَى عَنْهَا ابْنُ أَخِيهَا [١٩٢/٥ ط] أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ حُذَيْفَةَ . أَخْرَجَ حَدِيثُهَا النَّسَائِيُّ ، وَابْنُ سَعِيدٍ ، بِسَنَدٍ قَوِيٍّ ^(١) ، وَرُؤُونَاهُ بَعُلُوا فِي « الْمَعْرِفَةِ » لِابْنِ مَنْدَةَ ، وَفِي « جَزْءِ أَبِي ^(٢) مَسْعُودِ بْنِ الْفُرَاتِ » ^(٣) .

وَقَالَ ابْنُ سَعِيدٍ ^(٤) : أَسْلَمْتُ وَبَايَعْتُ . وَقَالَ مَنْصُورٌ ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ جِرَاشٍ : قُلْتُ لِمَجَاهِدٍ : حَدَّثَنِي رَبِيعٌ ، عَنْ امْرَأَةٍ ^(٥) ، عَنْ أُخْتِ حُذَيْفَةَ ، وَكَانَتْ لَهُ أَخَوَاتٌ أَذْرَكَنَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ مَجَاهِدٌ : قَدْ أَذْرَكْتُهُنَّ . الْحَدِيثُ فِي ذِمِّ التَّحْلِى بِالذَّهَبِ .

[١١٧٥٣] فَزَتْنِي ^(٦) ، بَفَتْحِ الْفَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَفَتْحِ الْمُثَنَاءِ الْفَوْقَانِيَّةِ بَعْدَهَا نُونٌ ، لِاحْدَى الْقَيْسِيَّاتَيْنِ اللَّتَيْنِ كَانَ ابْنُ خَطَلٍ يُعَلِّمُهُمَا الْغَنَاءَ بِهَجَاءِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ ، ^(٧) فَكَانَتَا مِمَّنْ أَهْدَرَ دَمَهُمَا ^(٨) يَوْمَ الْفَتْحِ ، فَأَسْلَمْتُ هَذِهِ فَتَرَكْتُ وَقُتِلَتِ الْأُخْرَى . قَالَهُ الشَّهْلِيُّ ^(٩) .

[١١٧٥٤] الْفَرَعَةُ بِنْتُ مَالِكِ الْخُدْرِيَّةِ ، تَأْتِي فِي الْفَرِيعَةِ ^(١٠) .

(١) النسائي في الكبرى (٧٤٩٦) ، وابن سعد في الطبقات ٣٢٦/٨ .

(٢) في ب ، م : « ابن » . وينظر تهذيب الكمال ٤٢٢/١ .

(٣) ينظر معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٩٢/٥ (٧٨٤٤) .

(٤) الطبقات الكبرى ٣٢٦/٨ .

(٥) في ص : « امرأته » .

(٦) التجريد ٢٩٦/٢ .

(٧ - ٨) في الأصل ، ب : « فكانت ممن أهدر دمه » .

(٨) الروض الأنف ٧٢/٧ ، ٧٣ .

(٩) ستأتي ص ١٢٠ (١١٧٦٤) .

[١١٧٥٥] فزوة بنت الحارث العنوارية، والدَةُ عَقِيلَة، تقدّمت في عَقِيلَة^(١). قرأتها بالفاءِ والراءِ الساكنةِ بخطِ الخطيبِ.

[١١٧٥٦] فُرَيْعَة بنتُ أَبِي أُمَامَة أسعدَ بنِ زُرارةِ الأنصارية^(٢)، تقدّمت في فارعة^(٣).

٧٣/٨ [١١٧٥٧] فُرَيْعَة بنتُ الحُبابِ بنِ رافعِ بنِ معاويةِ بنِ عبيدِ بنِ الجراحِ الأنصارية^(٤)، من بني الأُبَجَرِ، ذَكَرَها ابنُ حبيبٍ^(٥) في المبيعاتِ.

[١١٧٥٨] فُرَيْعَة بنتُ خالدِ بنِ خُنَيْسٍ^(٦) بنِ لَوْذَانَ الأنصارية^(٧)، والدَةُ حسانَ بنِ ثابتٍ، وإليها كان يُنسَبُ، فيقالُ: قال ابنُ الفُرَيْعَةِ. ونسب هو نفسه إليها في قوله^(٨):

أَمَسَى الْجَلَالِيْبُ^(٩) قَدْ عَزَّوْا وَقَدْ كَبَّرُوْا^(١٠) وابنُ الفُرَيْعَةِ أَضْحَى يَبْضُةَ الْبَلَدِ
وَذَكَرَها ابنُ سَعْدٍ^(١١) في المبيعاتِ، وقيل: اسمُ والدِها عمرو.

(١) تقدم ص ٤٤ (١١٦٢١).

(٢) أسد الغابة ٧/ ٢٣٤، والتجريد ٢/ ٢٩٦.

(٣) في النسخ: «رفاعة». والمثبت مما تقدم ص ٨٠ (١١٧١٣).

(٤) المحبر ص ٤٢٢.

(٥) في الأصل، ب: «جيش».

(٦) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٧٢.

(٧) البيت في ديوانه ص ١٦٠.

(٨) في الديوان: «الخلايس». والخلايس هم الذين يأتون من ههنا ومن ههنا، أما

الجلاليب فهم سفل الناس وعثراؤهم. تهذيب اللغة ١٢/ ٨٥.

(٩) في م: «كروا»، وفي مصدر التخريج: «كثروا».

(١٠) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٧٢.

[١١٧٥٩] فُرَيْعَةُ بِنْتُ زُرَّارَةَ ، تَقَدَّمَتْ فِي فَارَعَةَ^(١) .

[١١٧٦٠] فُرَيْعَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ خُنَيْسٍ^(٢) بْنِ لَوْذَانَ^(٣) ، أُخْتُ الْمُنْذِرِ بْنِ عَمْرِو ، تَقَدَّمَتْ نَسَبُهَا مَعَ أُخِيهَا^(٤) ، وَأَخُوها مِنْ مَشَاهِيرِ الصَّحَابَةِ .

[١١٧٦١] فُرَيْعَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ لَوْذَانَ^(٥) ، وَالِدَةُ حَسَّانَ ، وَقِيلَ : بِنْتُ خَالِدٍ . تَقَدَّمَتْ^(٦) .

[١١٧٦٢] فُرَيْعَةُ بِنْتُ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ^(٧) ، مِنْ بَنِي جَحْجَجِي ، ذَكَرَهَا ابْنُ إِسْحَاقَ^(٨) فِيمَنْ بَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ .

[١١٧٦٣] فُرَيْعَةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ الدُّخْشُمِ^(٩) ، مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، تَقَدَّمَتْ نَسَبُهَا فِي تَرْجَمَةِ وَالِدِهَا^(١٠) ، ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ فِي الْمُبَايَعَاتِ^(١١) .

(١) فِي ص ، م : « فَرَاة » . وَتَقَدَّمَ فِي ٤٨/٨ (١١٥٧٣) .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « حَيْش » .

(٣) التَّجْرِيد ٢/٢٩٦ .

(٤) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، م : « أُخْتُهَا » . وَتَأْتِي تَرْجَمَةُ أُخْتُهَا ص ٢١٩ (١١٩١٥) ، وَيَنْظُرُ مَا

تَقَدَّمَ فِي ٣٢٨/١٠ (٨٢٥٩) .

(٥) أَسَدُ الْغَابَةِ ٧/٢٣٤ .

(٦) تَقَدَّمَ ص ١١٨ (١١٧٥٨) .

(٧) أَسَدُ الْغَابَةِ ٧/٢٣٤ ، وَالتَّجْرِيد ٢/٢٩٦ .

(٨) ابْنُ إِسْحَاقَ - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٧/٢٣٤ .

(٩) أَسَدُ الْغَابَةِ ٧/٢٣٥ .

(١٠) تَقَدَّمَ فِي ٤٤١/٩ (٧٦٥٩) .

(١١) الْمُجَبَّرُ ص ٤٢٤ .

[١١٧٦٤] فُرَيْعَةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ سِنَانِ الْخُدْرِيَّةِ^(١)، أُخْتُ أَبِي سَعِيدٍ، ٧٤/٨ /تَقَدَّمَ نَسَبُهَا فِي تَرْجَمَةِ أَخِيهَا^(٢)، كَذَا عِنْدَ الْأَكْثَرِ، وَوَقَعَ فِي «سِنَنِ النَّسَائِيِّ»^(٣) فِي سِيَاقِ حَدِيثِهَا: الْفَارِغَةُ. وَعِنْدَ الطُّحَاوِيِّ: الْفَرَعَةُ. وَأُمُّهَا حَبِيبَةُ [١٩٣/٥] بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي، وَمِدَارُ حَدِيثِهَا عَلَى سَعِيدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ عَمَّتَيْهِ زَيْنَبَ بِنْتِ كَعْبٍ بْنِ عُجْرَةَ، أَنَّ الْفُرَيْعَةَ بِنْتُ مَالِكِ ابْنِ سِنَانٍ، وَهِيَ أُخْتُ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، أَخْبَرَتْهَا أَنَّهَا جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَسْأَلُهُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهَا فِي بَنِي خُدْرَةَ؛ فَإِنَّ زَوْجَهَا خَرَجَ فِي طَلَبِ أَعْبِيدٍ لَهُ أَبْقُوا، فَقُتِلَ. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَفِيهِ: «امْكُثِي فِي بَيْتِكَ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ». «وَفِيهِ»^(٤): فَلَمَّا كَانَ عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ أَرْسَلَ إِلَيَّ فَسَأَلَنِي فَأَخْبَرْتُهُ فَأَتَّبَعَهُ وَقَضَى بِهِ. رَوَاهُ مَالِكٌ فِي «الْمَوْطَأِ»^(٥) عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَرَوَاهُ النَّاسُ عَنْ^(٦) مَالِكٍ حَتَّى^(٧) شَيْخِهِ الزَّهْرِيُّ، قَالَ ابْنُ مِنْدَه: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَعْقُوبَ التَّيْسَابُورِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ^(٨) مُحَمَّدٍ بْنِ^(٨) سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ،

(١) طبقات ابن سعد ٨/٣٦٦، وطبقات مسلم ١/٢١٣، وثقات ابن حبان ٣/٣٣٧، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/٤٣٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٢٩٣، والاستيعاب ٤/١٩٠٣، وأسد الغابة ٧/٢٣٥، وتهذيب الكمال ٣٥/٢٦٦، والتجريد ٢/٢٩٦، وجامع المسانيد ٥٤/١٦.

(٢) تقدم في ١٢/٢٩٦ (١٠٠٤٢).

(٣) النسائي (٣٥٢٨)، وفي الكبرى (٥٧٢٢).

(٤ - ٤) ليس في: الأصل، أ، ب.

(٥) الموطأ ٢/٥٩١ (٨٧).

(٦) في م: «بن».

(٧) في ص، م: «عن».

(٨ - ٨) سقط من: النسخ. والمثبت من مصدرى التخريج. وينظر سير أعلام النبلاء ١٤/٣٨٣.

حَدَّثَنَا ^(١) عبيدُ بنُ محمدٍ ^(١) النَّسَّاجُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ شَيْبٍ ^(٢) بنِ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يونسَ بنِ يزيدَ ، عَنْ ابنِ شَهَابٍ : حَدَّثَنِي مَنْ يَقَالُ لَهُ : مَالِكُ ابْنِ أَنَسٍ . فَذَكَرَهُ ^(٣) .

[١١٧٦٥] فُرَيْعَةُ بِنْتُ مُعَوِّذِ ابْنِ عَفْرَاءِ الْأَنْصَارِيَّةُ ^(٤) ، أَخْتُ الرُّبَيْعِ ، تَقَدَّمَ نَسَبُهَا فِي تَرْجُمَةِ ^(٥) أَبِيهَا ^(٦) . قَالَ أَبُو عَمَرَ ^(٧) : لَهَا صَحْبَةٌ ، حَدِيثُهَا فِي الرُّخَصَةِ فِي الْغِنَاءِ وَضَرْبِ الدُّفِّ فِي الْعُرْسِ مِنْ حَدِيثِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ . وَقَالَ ابْنُ مَنَدَةَ : رَوَى حَدِيثُهَا خَالِدُ بنُ دِينَارٍ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْهَا ، أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ .

[١١٧٦٦] فُرَيْعَةُ بِنْتُ وَهْبِ الزُّهْرِيَّةِ ^(٨) ، رَفَعَهَا النَّبِيُّ ﷺ ^(٩) ، وَقَالَ : « مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى خَالَةِ رَسُولِ اللَّهِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذِهِ » .

ذَكَرَهَا أَبُو مُوسَى ^(١٠) فِي « الذَّيْلِ » عَنِ الْمُشْتَفَعِيِّ ، وَقَالَ : لَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا .

(١ - ١) فِي النِّسْخِ : « أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ » . وَالْمُثَبَّتُ مِنْ مَصْدَرِي التَّخْرِيجِ . وَيَنْظُرُ لِسَانُ الْمِيزَانِ ١٢٤/٤ .

(٢) فِي النِّسْخِ : « سَيْفٌ » . وَالْمُثَبَّتُ مِنْ مَصْدَرِي التَّخْرِيجِ . وَيَنْظُرُ تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٣٢٧/١ .

(٣) أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (٧٨٥٠) ، وَالذَّهَبِيُّ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ١٠٤/٨ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ بِهِ .

(٤) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٢٩٥/٥ ، وَالِاسْتِيعَابُ ١٩٠٣/٤ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٢٣٦/٧ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢٩٧/٢ .

(٥) سَقَطَ مِنْ : م .

(٦) فِي ص : « أُمُّهَا » . وَتَقَدَّمَتْ فِي ٢٩٣/١٠ (٨١١٩٩) .

(٧) الْإِسْتِيعَابُ ١٩٠٣/٤ .

(٨) ثِقَاتُ ابْنِ حِبَانَ ٣٣٧/٣ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٢٣٦/٧ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢٩٧/٢ .

(٩) بَعْدَهُ فِي م : « يِيْدُهُ » .

(١٠) أَبُو مُوسَى - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٢٣٦/٧ .

/قلتُ : وقد تقدّم شيء من هذا في فاختة بنت عمرو^(١) .

[١١٧٦٧] فَنَسَحُمُ ، بقاءٍ ومهملة مضمومتين بينهما سينٌ مهملة ساكنة ، بنتُ أوس بن خولي بن عبد الله بن الحارث الأنصاري^(٢) ، تقدّم ذكرُ نسبها في ترجمة^(٣) والدها^(٤) ، قال ابن حبيب^(٥) : بايعة النبي ﷺ ، وهي من بنى الحُبلى .

[١١٧٦٨] فَضَّةُ التَّوْبَةِ^(٦) ، جارية فاطمة الزهراء ، أخرج أبو موسى^(٧)

في «الذيل» ، والثعلبي في تفسير سورة ﴿هَلْ أَتَى﴾ من طريق عبد الله بن عبد الوهاب الخوارزمي ابن عمّ الأحنف ، عن أحمد بن حماد المزوزي ، عن محبوب بن حميد ، وسأله روح بن عبادة ، عن القاسم بن بهرام ، عن ليث بن أبي سليم ، عن مجاهد ، عن ابن عباس في قوله تعالى : ﴿يُؤْتُونَ بِالْذَّرِّ﴾ [الإنسان : ٧] الآية . قال : مرض الحسن والحسين فعادهما جدّهما ﷺ وعادتهما عامّة العرب ، فقالوا لأبيهما : لو نذرت . فقال : عليّ إن غوفيا صياماً ثلاثة أيام شكراً . وقالت فاطمة كذلك ، وقالت جارية يقال لها : فضّة التَّوْبَةُ .

(١) في الأصل ، أ ، ب : «عمر» . وتقدم ص ٧٨ (١١٧١٠) .

(٢) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٨٤ ، وأسد الغابة ٧ / ٢٣٦ ، والتجريد ٢ / ٢٩٧ .

(٣) سقط من : م .

(٤) تقدم في ٣٠٠ / ١ (٣٣٥) .

(٥) المحبر ص ٤٢٤ .

(٦) أسد الغابة ٧ / ٢٣٦ ، والتجريد ٢ / ٢٩٧ .

(٧) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٧ / ٢٣٦ .

فذكر حديثًا طويلًا. قال الذهبي^(١): كأنه موضوع. وليس ما قال ببعيد، وذكر ابن صخر^(٢) في «فوائده»، وابن بشكوال في كتاب «المستغِيثين» من طريقه، بسند له، من طريق الحسين بن العلاء، عن جعفر بن محمد [١٩٣/٥] ابن علي بن الحسين بن علي، عن أبيه،^(٣) عن أبيه، عن أبيه^(٣)، عن علي، أن رسول الله ﷺ أخذ فاطمة ابنته جارية اسمها فضة^(٤)، وكانت تُشاطرُها الخِدمة، فعلمها رسول الله ﷺ دعاء تدعو به، فقالت لها فاطمة: أتعجبن أو تخيزين؟ فقالت: بل أعجبن يا سيدتي وأحتطب. فذهبت فاحتطبت ويديها حزمة، وأرادت حملها فعجزت فدعت بالدعاء الذي علمها، وهو: «يا واحد ليس كمثله أحد»^(٥)، ثميت كل أحد، وتُفني كل أحد، وأنت على عرشك / واحد، ولا تأخذه سنة ولا نوم». فجاء ٧٦/٨ أعرابي كأنه من أزْدِ شُوءة فحمل الحزمة إلى باب فاطمة.

[١١٧٦٩] فُكِيهَةُ بِنْتُ السَّكَنِ^(٦) الْأَنْصَارِيَّةُ^(٧)، من بنى سَوَادٍ، ذكرها ابن حبيب^(٨) في المبيعات، وقال ابن سعد^(٩): ذكر محمد بن عمر أنها

(١) التجريد ٢/٢٩٧.

(٢) محمد بن علي بن محمد بن صخر أبو الحسن الأزدي البصري، القاضي الإمام المحدث الثقة، صاحب المجالس المعروفة، حدث بمصر والحجاز واليمن، وانتقى عليه الحافظ أبو نصر السجزي، توفي بزييد في سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة. سير أعلام النبلاء ١٧/٦٣٨.

(٣ - ٣) سقط من: م.

(٤) بعده في م: «التوبة».

(٥) في ص: «شيء».

(٦) في الأصل، أ، ب: «يزيد».

(٧) طبقات ابن سعد ٨/٣٩٨، ٤١١، وأسد الغابة ٧/٢٣٧، والتجريد ٢/٢٩٧.

(٨) المحبر ص ٤٢٨.

(٩) الطبقات الكبرى ٨/٤١١.

أَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَنِ : أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ ، تُكْنَى أُمَّ عَامِرٍ ، وَيُقَالُ : إِنَّ أَسْمَ أُمَّ عَامِرٍ ^(١) فَكَيْهَةٌ .

[١١٧٧٠] فَكَيْهَةٌ بِنْتُ عُيَيْدِ بْنِ دُلَيْمِ الْأَنْصَارِيَّةِ ^(٢) ، مِنْ بَنِي دُلَيْمٍ ، وَهِيَ وَالِدَةُ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ، وَبِنْتُ ^(٣) عَمِّ وَالِدِهِ ^(٤) ، ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ ^(٥) فِي الْمُبَايَعَاتِ .

[١١٧٧١] فَكَيْهَةٌ بِنْتُ الْمَطْلَبِ بْنِ خَلْدَةَ بْنِ مُخَلَّدِ الْأَنْصَارِيَّةِ ^(٦) ، مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ ، ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ ^(٧) فِي الْمُبَايَعَاتِ .

[١١٧٧٢] فَكَيْهَةٌ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ ، أُمُّ عَامِرٍ ، تَأْتِي فِي الْكُنَى ^(٨) .

[١١٧٧٣] فَكَيْهَةٌ بِنْتُ يَسَارٍ ^(٩) ، أَمْرَأَةُ حَطَّابٍ ^(١٠) بْنِ الْحَارِثِ الْجُمَحِيِّ ، ذَكَرَهَا ابْنُ إِسْحَاقَ ^(١١) فَيَمَنْ أَسْلَمَ قَدِيمًا مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ ، وَأَخْرَجَ ذَلِكَ

(١) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : «عاصم» . وَيَنْظُرُ مَا سَيَأْتِي ص ٤٢٩ (١٢٢٦٨) .

(٢) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٨/٣٧٣ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧/٢٣٨ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢/٢٩٧ .

(٣) فِي ب ، ص ، م : «ريب» ، وَفِي أ : «زيب» .

(٤) فِي م : «والدها» .

(٥) الْمُحِبَّرُ ص ٤٢٣ ، وَفِيهِ : «فكَيْهَةُ بِنْتُ عَبْدِ» .

(٦) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٨/٣٨٩ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧/٢٣٨ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢/٢٩٧ .

(٧) الْمُحِبَّرُ ٤٢٥ .

(٨) سَتَأْتِي ص ٤٢٩ (١٢٢٦٨) .

(٩) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٨/٢٤٦ ، وَثَقَاتُ ابْنِ حَبَانَ ٣/٣٣٧ ، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٥/٢٩٦ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧/٢٣٨ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢/٢٩٧ .

(١٠) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : «خطاب» ، وَفِي م : «حصاب» . وَتَقَدَّمَتْ تَرْجُمَةُ حَطَّابٍ فِي ٥٧٩/٢ .

(١١) سِيرَةُ ابْنِ إِسْحَاقَ ص ١٢٤ .

محمد بن عثمان بن أبي شيبة في «تاريخه» - وأبو نعيم^(١) من طريقه -
 من رواية زياد البكائي^(٢)، عن ابن إسحاق. وقال ابن سعد^(٣): أسلمت
 قديماً بمكة، وبايعت، وهاجرت الهجرتين.

(١) معرفة الصحابة (٧٨٥٧).

(٢) سيرة ابن هشام ١/٢٥٨.

(٣) الطبقات الكبرى ٨/٢٤٦.

القسم الثاني

[١١٧٧٤] فاطمة بنت الوليد بن عبد شمس بن الوليد بن المغيرة بن

عبد الله بن عمر بن مخزوم^(١) ، / مات أبوها شهيداً باليمامة ، وأمها أم حكيم ٧٧/٨

بنت أبي جهل ، وتزوجها عثمان بن عفان ، فولدت له سعيداً والوليد ، ذكرها الزبير بن بكار^(٢) .

(١) تقدمت هذه الترجمة ص ١١٤ (١١٧٤٨) . وينظر ما تقدم في ترجمة أبيها الوليد بن عبد

شمس في ٣٣٩/١١ (٩١٨٦) .

(٢) الزبير - كما في تاريخ دمشق ٢١/٢٢١ ، وذكر أيضاً أنها ولدت أم عثمان .

القسم الثالث

خال

القسم الرابع

[١١٧٧٥] فَرَوَةُ ظَنَرُ النَّبِيِّ ﷺ^(١)، قالت: قال لي رسول الله ﷺ: «إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فَرَاشِكَ فَافْرُتِي: ﴿قُلْ يَتَأْتِيهَا الْكَافِرُونَ﴾ فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشَّرِكِ». ذَكَرَهَا أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ. هَكَذَا اسْتَدْرَكَهَا ابْنُ الْأَثِيرِ، وَأَقَرَّهُ الذَّهَبِيُّ، وَهُوَ خَطَأٌ نَشَأَ عَنْ تَحْرِيفٍ، وَإِنَّمَا هُوَ: قَالَ. بَغِيرِ تَاءٍ تَأْنِيثٍ؛ فَإِنَّ هَذَا الْحَدِيثَ مَعْرُوفٌ لَفَرَوَةَ بْنِ نُوْفَلٍ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنَ التَّابِعِينَ، غَلِطَ بَعْضُ الرُّوَاةِ عَنْ أَبِي^(٢) [١٩٤/٥] إِسْحَاقَ، فَقَالَ: عَنْ فَرَوَةَ بْنِ نُوْفَلٍ: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ. وَالصَّوَابُ مَا رَوَاهُ غَيْرُهُ، فَقَالَ: عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ فَرَوَةَ بْنِ نُوْفَلٍ^(٣) الدِّيلَمِيُّ^(٤)، عَنْ أَبِيهِ. فَذَكَرَهُ، وَقَدْ بَيَّنَّاهُ فِي الْقِسْمِ الرَّابِعِ مِنْ حَرْفِ الْفَاءِ^(٥).

[١١٧٧٦] فُرَيْعَةُ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَبِيطٍ، لَهَا صَحْبَةٌ، ذَكَرَهَا ابْنُ الْأَمِينِ - أَيْ فِي «ذِيلِهِ عَلَى الْاِسْتِيعَابِ». كَذَا فِي «التَّجْرِيدِ»^(١)، وَاسْتَدْرَاكُهَا وَهْمٌ؛ فَإِنَّ أَبَا عَمَرَ^(٢) ذَكَرَهَا فِي الْفَارَاعَةِ بِنْتِ أَبِي أُمَامَةَ أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ، وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

(١) أَسَدُ الْغَابَةِ ٢٣٣/٧، ٢٣٤، وَالتَّجْرِيدُ ٢/٢٩٦.

(٢) فِي ص، م: «ابن». وَيَنْظُرُ تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٢٢/١٠٣.

(٣ - ٣) سَقَطَ مِنْ: ص.

(٤) فِي الْأَصْلِ، أ، ص، م: «الدِّيلَمِيُّ».

(٥) تَقْدِمُ فِي ٥٨٩/٨ (٧٠٧٢)، وَيَنْظُرُ ٥٤٠/٨، ٥٤١.

(٦) التَّجْرِيدُ ٢/٢٩٦.

(٧) الْاِسْتِيعَابُ ٤/١٨٨٩.

٧٨/٨ زَوْجَهَا نُبَيْطَ بْنَ جَابِرٍ . وقد ذَكَرْتُ فِي الْفَارَعَةِ^(١) / رَوَايَةً مِّنْ سَمَائِهَا الْفُرَيْعَةَ ،
وَالْإِيرَادُ فِي هَذَا عَلَى الذَّهَبِيِّ أَشَدُّ مِنْهُ عَلَى ابْنِ الْأَمِينِ ، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ .

حرف القاف

القسم الأول

[١١٧٧٧] قَيْسَةُ بِنْتُ صَيْفِيٍّ بْنِ صَخْرِ بْنِ خَنْسَاءَ ، زَوْجُ بَشْرِ بْنِ الْبَرَاءِ ابْنِ مَعْرُورٍ^(١) . ذَكَرَهَا هُنَا^(٢) فِي «التَّجْرِيدِ»^(٣) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الزَّايِ زَيْنُ بِنْتُ صَيْفِيٍّ^(٤) ، فَلَعَلَّهَا أَخْتُهَا .

[١١٧٧٨] قَتْلَةُ ؛ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ الْمَشَاةِ الْفُوقَانِيَّةِ ، وَقِيلَ بِالتَّصْغِيرِ ، بِنْتُ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ بْنِ^(٥) عَبْدِ أَسْعَدَ^(٦) بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِشْلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ الْقُرَشِيَّةِ الْعَامِرِيَّةِ^(٧) ، وَالْدَّةُ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ وَشَقِيقُهَا عَبْدُ اللَّهِ ، كَذَا نَسَبُهَا الزَّيْبِيُّ وَغَيْرُهُ ، وَقَالَ أَبُو مُوسَى^(٨) فِي «الذَّيْلِ» : قَتْلَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ . كَذَا اخْتَصَرَ النَّسَبَ وَحَذَفَ مِنْهُ جَمَاعَةً^(٩) ، ثُمَّ قَالَ : أَوْرَدَهَا الْمُسْتَغْفِرِيُّ فِي الصَّحَايِيَّاتِ ، وَقَالَ : تَأَخَّرَ إِسْلَامُهَا ، وَسَمَّاها الْحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ فِي «الْكُنَى» ، وَحَدِيثُهَا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُمِّهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ ، قَالَتْ : قَدِمْتُ عَلَى أُمِّي وَهِيَ مُشْرِكَةٌ فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ وَمُذْتَبِهِمْ ،

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٩٨ ، ٣٩٩ .

(٢) فِي م : «هَكَذَا» .

(٣) التَّجْرِيد ٢/ ٢٩٧ ، وَفِيهِ : «قَتِيلَةُ» . بَدَلًا مِنْ : «قَيْسَةُ» .

(٤) تَقْدِمَ فِي ١٣/ ٤٣٣ (١١٣٧٥) .

(٥ - ٥) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، ص : «عَبْدُ بْنُ سَعْدٍ» ، وَفِي م : «سَعْدٌ» . وَالْمُثَبَّتُ مِنْ نَسَبِ

قُرَيْشٍ لِمَصْعَبِ الزَّيْبَرِيِّ ص ٢٧٦ .

(٦) أَسَدُ الْغَابَةِ ٧/ ٢٣٩ ، وَالتَّجْرِيد ٢/ ٢٩٧ .

(٧) أَبُو مُوسَى - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٧/ ٢٣٩ .

(٨) الَّذِي فِي أَسَدِ الْغَابَةِ : «قَتِيلَةُ بِنْتُ سَعْدٍ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ» .

فانْتَأَذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَصْلَهَا . الحديث . وهو في « الصحيح » ^(١) ،
وفي بعض طرقه : وهى رَاغِبَةٌ . قال أبو موسى ^(٢) : ليس فى شىء من الروايات
٧٩/٨ ذكرُ إسلامِها ، وقولُها : رَاغِبَةٌ . ليست تُرِيدُ فى الإسلامِ بل فى الصَّلَةِ ، / ولو
كانت مسلمة لما احتاجتُ أسماءُ أَنْ تَسْتَأْذِنَ فى صلتِها ، إلا أن تكونَ أَسْلَمَتْ
بعدَ ذلك . قلتُ : إن كانت عاشت إلى الفتحِ فالظاهرُ أَنَّها أَسْلَمَتْ .

[١١٧٧٩] قُتَيْلَةُ بِنْتُ صَيْفِيٍّ الْجُهَيْنِيَّةُ ^(٣) ، ويقالُ : الأنصاريَّةُ . قال أبو
عمر ^(٤) : كانت من المهاجراتِ الأولِ ، روى عنها عبدُ اللهِ بنُ يسارٍ . ولم أرَ من
نسبها أنصاريَّةً . وقوله : من المهاجراتِ . يأتى ذلك ، وقد أخرجَ حديثُها ابنُ
سعيد ، وأشار إلى أَنَّها ليس لها غيرُه ، والطبرانى ^(٥) من طريقِ مشعرٍ ، عن معبدٍ ^(٦)
ابنِ خالدِ الجَدَلِيِّ ، عن عبدِ اللهِ بنِ يسارٍ ، عن قُتَيْلَةَ امرأةٍ من جُهَيْنَةَ ، قالت :
جاء يهودى - وفى رواية ابنِ سعيد : حبرٌ من الأَحبارِ - إلى النَبِيِّ ﷺ ، فقال :
إنكم تُشْرِكُونَ ؛ تقولون : ما شاء الله وشئت . وتقولون : والكعبة . فأمرهم النَبِيُّ
ﷺ أَنْ يَقُولُوا ^(٧) « رَبُّ الكَعْبَةِ » . وأن يقولوا ^(٧) : « ما شاء الله ، ثم شئت » .

(١) البخارى (٢٦٢٠ ، ٣١٨٣ ، ٥٩٧٨ ، ٥٩٧٩) ، ومسلم (١٠٠٣) .

(٢) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٢٣٩/٧ .

(٣) طبقات ابن سعد ٣٠٩/٨ ، وطبقات خليفة ٨٨٨/٢ ، وطبقات مسلم ٢١٩/١ ، وثقات

ابن حبان ٣/٣٤٩ ، والمعجم الكبير للطبرانى ١٣/٢٥ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/٢٩٧ ،

والاستيعاب ٤/١٩٠٣ ، وأسَدُ الغابة ٧/٢٣٩ ، وتهذيب الكمال ٣٥/٢٧٠ ، والتجريد

٢/٢٩٧ ، وجامع المسانيد ١٦/٦١ .

(٤) الاستيعاب ٤/١٩٠٣ .

(٥) الطبقات ٨/٣٠٩ ، والمعجم الكبير ٢٥/١٣ (٧) .

(٦) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « سعيد » . وينظر تهذيب الكمال ٢٨/٢٣٢ .

(٧ - ٧) سقط من : م .

وأخرجہ النسائي^(١) وسنده صحيح ، وأخرجہ ابن منده من طريق المسعودي ، عن معبد^(٢) ، عن ابن يسار ، [١٩٤/٥] عن قتيلة بنت صيفي الجهنية^(٣) .

[١١٧٨٠] قتيلة بنت العرياض^(٤) ، من بنى مالك بن حنبل ، لها ذكر . أخرجه ابن منده مختصراً ، وتبعه أبو نعيم^(٥) .

[١١٧٨١] قتيلة بنت عمرو بن هلال الكناينة^(٦) ، بايعت النبي ﷺ في حجة الوداع . قاله ابن حبيب ، وابن سعد^(٧) .

[١١٧٨٢] قتيلة بنت النضر بن الحارث بن علقمة بن كلداء بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي القرشي^(٨) ، كانت زوج عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر ، فهي أم علي بن عبد الله وإخوته ؛ الوليد ، ومحمد ، وأم الحكم . قال أبو عمر^(٩) : قال الواقدي : هي التي قالت الأبيات القافية في رسول الله

(١) النسائي (٣٧٧٣) ، وفي الكبرى (٤٧١٤ ، ١٠٨٢٢ ، ١٠٨٢٣) . وفي الموضع الأخير من الكبرى : « دخلت يهودية على عائشة » .

(٢) في الأصل ، أ ، ب ، م : « سعيد » .

(٣) أخرجه ابن سعد ٨ / ٣٠٩ ، وأحمد ٤٥ / ٤٣ (٢٧٠٩٣) ، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٣٤٠٨) ، والطبراني في المعجم الكبير ٢٥ / ١٣ ، ١٤ (٥ ، ٦) من طريق المسعودي به .

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٢٩٧ ، وأسد الغابة ٧ / ٢٤٠ ، والتجريد ٢ / ٢٩٨ .

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٢٩٧ عن ابن منده .

(٦) طبقات ابن سعد ٨ / ٢٩٨ ، وثقات ابن حبان ٣ / ٣٥٠ ، وأسد الغابة ٧ / ٢٤٠ ، والتجريد ٢ / ٢٩٨ .

(٧) المجبر ص ٤١٠ ، والطبقات ٨ / ٢٩٨ .

(٨) الاستيعاب ٤ / ١٩٠٤ ، وأسد الغابة ٧ / ٢٤١ ، والتجريد ٢ / ٢٩٨ .

(٩) الاستيعاب ٤ / ١٩٠٤ ، ١٩٠٥ .

عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا قَتَلَ أَبَاهَا النَّضْرَ بَنَ الْحَارِثَ يَوْمَ بَدْرٍ :

٨٠/٨ / يا رَاكِبًا إِنَّ الْأَثِيلَ مَظِنَّةٌ^(١) من^(٢) صُبْحِ خَامِسَةٍ^(٣) وَأَنْتَ مُوَفَّقٌ
أَبْلَغُ بِهِ مِثًّا بِأَنَّ^(٤) تَحِيَّةً مَا إِنْ تَزَالُ بِهَا^(٥) النِّجَائِبُ تَخْفِقُ^(٦)
مَنَى إِلَيْهِ وَعَبْرَةً مَسْفُوحَةً جَادَتْ لِمَائِحِهَا^(٧) وَأُخْرَى تُخْنَقُ
هَلْ يَسْمَعَنَّ النَّضْرُ إِنْ نَادَيْتُهُ^(٨) بَلْ كَيْفَ يَسْمَعُ مَيِّتٌ لَا يَنْطِقُ
ظَلَّتْ^(٩) سَيْوْفُ بَنِي أَبِيهِ^(١٠) تَنْوُشُهُ^(١١) لِّلْهِ أَرْحَامٌ^(١٢) هُنَاكَ تُشَقَّقُ^(١٣)
قَسْرًا يُقَادُّ إِلَى الْمَنِيَّةِ مُتَعَبًا رَسَفَ الْمُقَيَّدُ وَهُوَ عَانٍ مُوْتَقٍ^(١٤)

(١) فى ص: « مظلة ». والأثيل تصغير أثل، والأثل شجر يقال له: الطرفاء. وهو موضع قرب المدينة، ومظنة: موضع إيقاع الظن. شرح غريب السيرة ٩٢/٢، ومعجم البلدان ١٣١/١.

(٢ - ٣) فى الأصل، ب: «صبح حماسة»، وفى ص: «فيح حامية».

(٣) فى النسخ: «فإن».

(٤ - ٥) فى ص: «السحائب تخفق». والنجائب: الإبل الكرام، وتخفق: تسرع. شرح غريب السيرة ٩٢/٢.

(٥) فى الأصل، أ، ب: «طائحتها»، وفى مصدر التخريج: «بواكفها». والميح: أن تدخل البئر فتملأ الدلو لقلعة مائها، ورجل مائح. لسان العرب (م ي ح). والواكف: السائل. شرح غريب السيرة ٩٢/٢.

(٦) فى الأصل، م: «ناديته».

(٧) فى الأصل، ب: «طلب».

(٨) فى الأصل، ب: «أمية».

(٩) تنوشه: تتناوله. شرح غريب السيرة ٩٢/٢.

(١٠ - ١١) فى الأصل، ب، ص: «هنالك تشفق»، وفى أ: «هناك تشفق».

(١١) الرُسْف: المشى الثقيل كمشى المقيد ونحوه، يقال: هو يرسف فى قيوده. إذا مشى فيها، والعانى: الأسير. شرح غريب السيرة ٩٢/٢.

أَمَحْمَدُ وَلَدَتْكَ صَنُو^(١) نَجِيبِيَّةٍ مِنْ قَوْمِهَا وَالْفَحْلُ فَحْلٌ مُغْرَقٌ^(٢) مَا كَانَ ضَرْكَ لَوْ مَنَنْتَ وَرُبَّمَا مِّنَ الْفَتَى وَهُوَ الْمَغِيطُ الْمُخْنَقُ فَالْتَّضَرُّ أَقْرَبُ مِنْ تَرَكَتَ قَرَابَةً وَأَحَقُّهُمْ إِنْ كَانَ عِثْقٌ يُعْتَقُ فَلَمَّا بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ بَكَى حَتَّى اخْضَلَّتْ لَحْيَتُهُ ، وَقَالَ : « لَوْ بَلَغَنِي شَعْرُهَا قَبْلَ أَنْ أَقْتُلَهُ مَا قَتَلْتُهُ » .

قال أبو عمر^(٣) : هذا لفظ عبد الله بن إدريس ، وفي رواية الزبير بن بكار : فَرَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى دَمَعَتْ عَيْنَاهُ ، وَقَالَ لِأَبِي بَكْرٍ : « يَا أَبَا بَكْرٍ ، لَوْ سَمِعْتُ شَعْرَهَا لَمْ أَقْتُلْ أَبَاهَا » . وقال الزبير : سَمِعْتُ بَعْضَ أَهْلِ الْعِلْمِ يَغْمِزُ هَذِهِ الْأَيَّاتِ وَيَقُولُ : إِنَّهَا مَصْنُوعَةٌ .

قلتُ : ولم أرَ التصريحَ بِإِسْلَامِهَا ، لَكِنْ إِنْ كَانَتْ عَاشَتْ إِلَى الْفَتْحِ فَهِيَ مِنْ جَمَلَةِ الصَّحَابِيَّاتِ ، وَرَأَيْتُ فِي آخِرِ كِتَابِ « الْبَيَانِ »^(٤) لِلْجَا حِظِ أَنْ اسْمَهَا لَيْلَى ، وَذَكَرَ أَنَّهَا جَذَبَتْ رِذَاءَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَطُوفُ ، وَأَنْشَدَتْهُ الْأَيَّاتِ الْمَذْكُورَةَ .

(١) غير واضحة في : الأصل ، ب ، وفي أ ، ب : « تضنو » ، وفي م : « خير » . والمثبت من مصدر التخريج ، ونسختين من أسد الغابة ٢٤٢ / ٧ . وغيرها المحقق إلى : « ضنء » . تبعاً لما في سيرة ابن هشام ٤٢ / ٢ . والصنو : الأخ الشقيق والعم ، والابن ، والصنو . المثل . لسان العرب (ص ن و) . والضنء : الأصل . شرح غريب السيرة ٩٢ / ٢ .

(٢) مُغْرَقٌ : كريم . شرح غريب السيرة ٩٢ / ٢ .

(٣) الاستيعاب ١٩٠٥ / ٤ .

(٤) البيان والتبيين ٤٣ / ٤ .

٨١/٨ [١١٧٨٣] قُرْصَافَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ عَوْفٍ ، يُقَالُ : هُوَ اسْمُ الْبَرِّصَاءِ .
وخبيرُها في ترجمة والدها المذكور^(١) .

[١١٧٨٤] قُرَّةُ الْعَيْنِ بِنْتُ عَبَادَةَ بْنِ نَضْلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْعَجْلَانِ
الْأَنْصَارِيِّ^(٢) ، مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، وَالِدَةُ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، ذَكَرَهَا
ابْنُ الْأَثِيرِ^(٣) .

[١١٧٨٥] [١٩٥/٥] قَرْيَةُ ؛ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ ، وَيُقَالُ بِالتَّصْغِيرِ ، بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ
ابْنِ الْمَغِيرَةِ الْمَخْزُومِيَّةِ^(٤) ، أَخْتُ أُمِّ سَلَمَةَ ، تَقَدَّمَ نَسَبُهَا فِي تَرْجَمَةِ أَخِيهَا
عَبْدِ اللَّهِ^(٥) ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : لَمَّا وَضَعْتُ زَيْنَبَ جَاءَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ،
فخَطَبَتْنِي . فَذَكَرَتْ قِصَّةَ تَزْوِيجِهَا ، وَدُخُولِهِ عَلَيْهَا ، وَاشْتَغَالَهَا بِرِضَاعِ زَيْنَبَ ،
حَتَّى جَاءَ يَوْمًا فَلَمْ يَرَهَا ، فَقَالَ : « أَيْنَ زَيْنَبُ ؟ » فَقَالَتْ قَرْيَةُ ، وَوَأَفَّقَهَا
عِنْدَهَا^(٦) : أَخَذَهَا عِمَارُ بْنُ يَاسِرٍ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَنَا آتِيكُمْ اللَّيْلَةَ » .
فدَخَلَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ^(٧) . وَقَالَ الْبَلَاذُورِيُّ^(٨) : تَزَوَّجَهَا مَعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ لَمَّا

(١) تقدم في ٣٨١ / ٢ .

(٢) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٧٥ ، وأسد الغابة ٧ / ٢٤٢ ، والتجريد ٢ / ٢٩٨ .

(٣) أسد الغابة ٧ / ٢٤٢ .

(٤) طبقات ابن سعد ٨ / ٢٦٢ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٢٩٨ ، وأسد الغابة ٧ / ٢٤٢ ،
والتجريد ٢ / ٢٩٨ .

(٥) تقدم في ١٩ / ٦ (٤٥٦٤) .

(٦) في الأصل ، ب : « عبد الله » ، وفي أ ، ص ، م : « عبدها » . والمثبت مما سيأتي
ص ٣٨٩ .

(٧) سيأتي تخريجه ص ٣٨٩ .

(٨) أنساب الأشراف ٢ / ٦٦ .

أَسْلَمَ^(١). وقال ابنُ سعيدٍ^(٢): هِيَ قَرْيَةُ الصُّغْرَى، أُمُّهَا عَاتِكَةُ بِنْتُ عُتْبَةَ بْنِ رَيْعَةَ. قال: وتزوَّجها عبدُ الرحمنِ بنُ أبي بكرٍ، فولَدَتْ لَهُ عبدُ اللَّهِ وأُمُّ حَكِيمٍ وَحَفْصَةَ. ثم ساقَ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ إِلَى ابنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قال: تزوَّجَ عبدُ الرحمنِ قَرْيَةَ أَخْتَ أُمِّ سَلَمَةَ، وَكَانَ فِي خُلُقِهِ شِدَّةٌ، فَقَالَتْ لَهُ يَوْمًا: أَمَّا وَاللَّهِ لَقَدْ حَذِرْتُكَ. قال: فَأَمْرُكَ بِيَدِكَ. فقالت: لَا أَخْتَارُ عَلَى ابنِ الصَّدِيقِ أَحَدًا. فَأَقَامَ عَلَيْهَا^(٣).

قلتُ: وَكَانَتْ مَوْصُوفَةً بِالْجَمَالِ؛ فَقَدْ وَقَعَ عِنْدَ عَمْرِ بْنِ شَبَّهٍ فِي كِتَابِ «مَكَّةَ» عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ الْقَاسِمِ الطَّلْحِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ^(٤) الْحَارِثِ الزَّمْعِيِّ، قال: لَمَّا فُتِحَتْ مَكَّةُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِسَعْدِ بْنِ عُبادَةَ لَمَّا قَالَ: مَا رَأَيْنَا مِنْ نِسَاءٍ قَرِيشٍ/ مَا كَانَ يُذَكَّرُ مِنْ جَمَالِهِنَّ: «هَلْ رَأَيْتَ بَنَاتِ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ ٨٢/٨ الْمَغِيرَةَ؟ هَلْ رَأَيْتَ قَرْيَةَ؟»^(٥) الْحَدِيثُ.

[١١٧٨٦] قَرْيَةُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ الْأَنْصَارِيَّةُ^(٦)، مِنْ بَنِي جُشَمٍ،

(١) فِي مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ: «وَعَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَتْ عِنْدَهُ قَرْيَةُ الصُّغْرَى، فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا الْإِسْلَامَ وَرَجَعَتْ إِلَى الْكُفَّارِ، ثُمَّ أَسْلَمَتْ، فَتَزَوَّجَهَا مَعَاوِيَةُ».

وَهُوَ مُخَالَفٌ لِمَا فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ (٢٧٣٢، ٥٢٨٧) أَنَّ عَمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَيْنِ لَهُ كَانَتَا عَلَى الشَّرْكِ بَعْدَ صَلَاحِ الْحَدِيثِيَّةِ، فَتَزَوَّجَ إِحْدَاهُمَا مَعَاوِيَةَ، فَظَاهِرُهُ أَنَّ مَعَاوِيَةَ وَقَرْيَةَ كَانَا عَلَى الشَّرْكِ عِنْدَ زَوَاجِهِمَا، إِذْ إِسْلَامَ مَعَاوِيَةَ كَانَ يَوْمَ الْفَتْحِ. وَيَنْظُرُ تَعْلِيلُ الْمَصْنُفِ فِي فَتْحِ الْبَارِي ٤١٨/٩، ٤١٩.

(٢) الطَّبَقَاتُ ٨/٢٦٢، ٢٦٣.

(٣) بَعْدَهُ فِي مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ: «فَلَمْ يَكُنْ طَلَاقًا».

(٤) بَعْدَهُ فِي أ، ص، م: «أَبِي». وَيَنْظُرُ مَا تَقَدَّمَ فِي ٣١٨/٨.

(٥) ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٤١٥/٣ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بِهِ. وَتَقَدَّمَ

الْقِصَّةُ فِي تَرْجُمَةِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَكْبَرِ ابْنِ وَهْبٍ فِي ٣١٩/٨.

(٦) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٨/٣٦٥، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧/٢٤٣، وَالتَّجْرِيدُ ٢/٢٩٨.

ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ^(١) فِي الْمَبَايِعَاتِ ، وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ^(٢) : هِيَ أُخْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الَّذِي أَرَى النَّدَاءَ .

[١١٧٨٧] قَرْيَةُ بِنْتُ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ حَرْبِ الْأُمَوِيَّةِ ، أُخْتُ معاويةَ ، ذَكَرَهَا صَاحِبُ « التَّارِيخِ الْمُظَفَّرِيِّ » ، وَقَالَ : خَطَبَهَا أَرْبَعَةُ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ ، فَأُبْتُ ، وَتَزَوَّجَتْ عَقِيلَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، وَقَالَتْ : كَانَ مَعَ الْأَجْبَةِ يَوْمَ بَدْرٍ . يَعْنِي^(٣) أَبَاهَا وَأَخَاهَا^(٣) خَنْظَلَةَ وَجَدَّهَا عُتْبَةَ وَأَخَاهُ شَيْبَةَ ، وَمَنْ كَانَ مَعَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ .

[١١٧٨٨] قَرْيَةُ بِنْتُ أَبِي قُحَافَةَ^(٤) ، أُخْتُ الصَّدِيقِ ، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ^(٥) ، وَذَكَرَ أَنَّ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ بْنِ عُبَادَةَ تَزَوَّجَهَا ، فَلَمْ تَلِدْ لَهُ شَيْئًا ، وَهِيَ شَقِيقَةُ أُمِّ فَرْوَةَ .

[١١٧٨٩] قَرْيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْعُتَوَارِيَّةِ^(٦) ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي تَرْجُمَةِ بَنِيهَا عَقِيلَةَ الْعُتَوَارِيَّةِ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ^(٧) .

[١١٧٩٠] قِسْرَةُ بِنْتُ رُوَاسٍ الْكَنْدِيَّةِ^(٨) ، ذَكَرَهَا أَبُو نَعِيمٍ^(٩) ، وَأَخْرَجَ

(١) المجبر ص ٤٢١ .

(٢) الطبقات ٨ / ٣٦٥ .

(٣ - ٣) فِي م : « أَبَاهُ وَأَخَاهُ » .

(٤) طبقات ابن سعد ٨ / ٢٤٩ ، وثقات ابن حبان ٣ / ٣٥٠ ، والتجريد ٢ / ٢٩٨ .

(٥) الطبقات ٨ / ٢٤٩ .

(٦) أسد الغابة ٧ / ٢٤٣ ، والتجريد ٢ / ٢٩٨ .

(٧) تقدم ص ٤٤ (١١٦٢١) .

(٨) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٢٩٩ ، والاستيعاب ٤ / ١٩٠٦ ، وأسد الغابة ٧ / ٢٤٤ ،

والتجريد ٢ / ٢٩٨ ، وجامع المسانيد ١٦ / ٦٧ .

(٩) معرفة الصحابة ٥ / ٢٩٩ (٧٨٦٣) .

لها من طريق عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة أحد المتروكين ، قال : حَدَّثَنَا مَيْسَرَةُ بِنْتُ حُبْشَى الطَّائِيَّةُ ، عَنْ قُتَيْلَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ قِسْرَةَ الْكَنْدِيَّةِ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَيَا قِسْرَةَ ، اذْكُرِي اللَّهَ عِنْدَ / الْخَطِيئَةِ يَذْكُرُكَ عِنْدَ ٨٣/٨ الْمَغْفِرَةِ ، وَأَطِيعِي زَوْجَكَ يَكْفِكَ شَرَّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ^(١) » ، وَبَرِّى وَإِلَيْكَ [١٩٥/٥] اظْ يَكْثُرُ خَيْرٌ بَيْنَكَ » . قَالَ أَبُو عَمَرَ ^(٢) : قِسْرَةُ . بِكْسِرِ الْقَافِ وَسُكُونِ الْمَهْمَلَةِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ . وَقِيلَ : بِفَتْحِ الْقَافِ مَعَ إِهْمَالِ السَّيْنِ . [١١٧٩١] الْقَصَوَاءُ ، جَدَّةُ الْقَاسِمِ بْنِ غَنَامٍ ، لَهَا حَدِيثٌ فِي « مَسْنَدِ ابْنِ سَنَجَرٍ » . كَذَا فِي « التَّجْرِيدِ » ^(٣) .

[١١٧٩٢] قَفِيرَةُ ، بِقَافٍ ثُمَّ فَاءٍ مُصَغَّرَةٌ ، الْهَلَالِيَّةُ ^(٤) ، وَيُقَالُ لَهَا : مُلَيْكَةُ . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْغَسَّانِيُّ ^(٥) فِي « ذَيْلِهِ » عَلَى « الْاسْتِيعَابِ » : ذَكَرَهَا مُسْلِمٌ فِي « الْوَحْدَانِ » ^(٦) ، وَقَالَ : زَوْجُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَضْرَدٍ ، لَمْ يَزَوْعَهَا إِلَّا الْأَعْرَجُ .

[١١٧٩٣] قَهْطُمُ بِنْتُ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ ^(٧) ، امْرَأَةٌ سَلِيلِ ابْنِ عَمْرِو ، ذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ ^(٨) أَنَّهَا هَاجَزَتْ هِيَ وَزَوْجُهَا إِلَى الْحَبَشَةِ ، ثُمَّ رَجَعَا

(١) فِي الْأَصْلِ ، ب : « الْآخِرَى » .

(٢) الْاسْتِيعَابُ ١٩٠٦/٤ .

(٣) التَّجْرِيدُ ٢٩٨/٢ .

(٤) أَسَدُ الْغَابَةِ ٢٤٤/٧ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢٩٨/٢ .

(٥) أَبُو عَلِيٍّ الْغَسَّانِيُّ - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٢٤٤/٧ .

(٦) الْمَنْفَرَدَاتُ وَالْوَحْدَانُ ٩٤/١ .

(٧) أَسَدُ الْغَابَةِ ٢٤٥/٧ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢٩٨/٢ .

(٨) ابْنُ إِسْحَاقَ - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٢٤٥/٧ .

إلى المدينة مع أهل السَّيفَيْنِ .

[١١٧٩٤] قَيْلَةُ بِنْتُ مَخْرَمَةَ التَّمِيمِيَّةُ^(١) ، ثم من بنى العَنْبَرِ ، ومنهم مَنْ نسبها عَنَوِيَّةً ، فصَحَّفَ ، هاجرت إلى النبي ﷺ مع حُرَيْثِ^(٢) بْنِ حَسَّانَ وَافِدِ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ، روى حديثها عبدُ الله بنُ حَسَّانَ العَنْبَرِيُّ ، عن جَدَّتَيْهِ^(٣) صَفِيَّةَ وَدُحَيْيَةَ ابْنَتَيْ عُثَيْيَةَ^(٤) ، وكانتا رَيْبَتَى قَيْلَةَ ، وكانت قَيْلَةُ جَدَّةَ أُيْهَمَا^(٥) ، أَنَّهَا قَالَتْ : قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . الحديث بطوله ، أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ^(٦) مَطْوَلًا ، وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ فِي « الْأَدَبِ الْمَفْرَدِ » طَرَفًا مِنْهُ ، وَأَبُو دَاوُدَ طَرَفًا مِنْهُ ٨٤/٨ . أَيْضًا ، وَالتِّرْمِذِيُّ^(٧) / مِنْ أَوَّلِ الْمَرْفُوعِ إِلَى قَوْلِهِ : يَتَعَاوَنَانِ^(٨) . قَالَ : فَذَكَرْتُ^(٩) الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ . وَقَالَ : لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَّانَ .

قال أبو عمر^(١٠) : هو حديث طويلٌ فصيحٌ حسنٌ ، وقد شرَّحه أهلُ العلمِ

(١) طبقات ابن سعد ٨/٣١٢ ، وطبقات خليفة ٢/٨٨٥ ، وطبقات مسلم ١/٢٢١ ، وثقات ابن حبان ٣/٣٤٩ ، والمعجم الكبير للطبراني ٧/٢٥ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٢٩٧ ، والاستيعاب ٤/١٩٠٦ ، وأسَدُ الْغَابَةِ ٧/٢٤٥ ، وتهذيب الكمال ٣٥/٢٧٥ ، والتجريد ٢/٢٩٩ ، وجامع المسانيد ١٦/٦٢ .

(٢) في الأصل ، أ ، ب : « حريب » . وتقدمت ترجمته في ٢/٥١٠ (١٦٨٦) .

(٣) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « جدته » .

(٤) في الأصل ، أ ، ب : « عليّة » .

(٥) في م : « أَيْهَمَا » .

(٦) المعجم الكبير ٧/٢٥ (١) .

(٧) الأدب المفرد (١١٧٨) ، وأبو داود (٣٧٠ ، ٤٨٤٧) ، والتِّرْمِذِيُّ (٢٨١٤) ، وفي الشَّامِلِ (١٢٢ ، ٦٤) .

(٨) كذا قال المصنف ، وليس هذا لفظ التِّرْمِذِيِّ ، وإنما هو لفظ أبي داود في الموضع الأول .

(٩) في النسخ : « فذكر » . والمثبت من مصدر التخريج .

(١٠) الاستيعاب ٤/١٩٠٦ .

بالغريب^(١). وقال أبو علي بن السكن: روى عنها حديث طويل^(٢) معدود في البصريين^(٣)، فيه كلام فصيح. وساقه من طرق عن عبد الله بن حسان مختصراً، وقال: لم يزوه غير عبد الله بن حسان. وقال فيه: إِنَّ أُمَّ قَيْلَةَ صَفِيَّةَ بِنْتَ صَيْفِيٍّ أَخْتُ أَكْثَمَ بْنِ صَيْفِيٍّ. قلت: ساقه الطبراني^(٤) وابن منده بطوله، وهذا لفظ ابن منده من طرق ثلاثة عن عبد الله بن حسان بهذا السند، أنها أخبرتهما أنها كانت تحت حبيب بن أزهر^(٥) أحد بني جناب^(٦)، فولدت النساء^(٧)، ثم توفيت، فانتزع بناتها منها أثوب^(٨) بن أزهر، وهو عمهن، فخرجت تبغى الصحابة^(٩) إلى رسول الله ﷺ في أول الإسلام، أي إسلام قومها، فبكت جويرية منهن، هي أصغرهن، حدياء^(١٠)، كانت قد أخذتها

(١) في مصدر التخريج: «بالحديث».

(٢ - ٢) سقط من: م.

(٣) الطبراني ٧/٢٥ - ١١.

(٤) في أ: «زاهر». وينظر الإكمال لابن ماكولا ١١٧/١.

(٥) غير منقوطة في أ، ب. وفي الأصل، ص: «خباب».

(٦) النساء، يعني: البنات. تهذيب الكمال ٢٨٠/٣٥.

(٧) في الأصل، أ، م، ومصدر التخريج: «ثوب»، وفي ص: «أيوب»، وينظر الإكمال لابن ماكولا ١١٧/١.

(٨) في م: «الصحبة». وقال المزي: الصحابة جمع صاحب، وقد يكون الصحابة مصدرًا بمعنى الصحبة، والموضع يحتملها. تهذيب الكمال ٢٨٠/٣٥. وينظر النهاية ١٢/٣.

(٩) الحدياء: تصغير حدياء، والحذب: ما ارتفع وغلظ من الظهر، وقد يكون في الصدر، وصاحبه أحذب. النهاية ٣٤٩/١.

الْفَرْصَةُ^(١)، عليها سُيِّجَ^(٢) من صُوفٍ . فاحتمَلَتْها معها ، فبينما هما تَرْتَكَانُ^(٣) الجملَ إِذِ انتَفَجَتْ^(٤) الأرنَبُ ، فقالت الحَدِيَاءُ : الْفَضِيَّةُ^(٥) ! لا والله ، لا يَزَالُ كَعْبُكَ أَعْلَى من كَعْبِ أَثُوبٍ^(٦) في هذا الحديثِ أَبَدًا . ثم سَنَحَ^(٧) الثعلبُ ،

(١) قال الطبراني عقب هذا الحديث ١٠/٢٥ ، ١١ : « قال محمد بن هشام : فسرنا لنا ابن عائشة ، فقال : الفرصة ذات الحذب ، والفرصة ، القطعة من المسك ، والفرصة ، الدولة ؛ يقال : انتهز فرصتك . أى دولتك » . وقال أبو عبيد : الْفَرْصَةُ : هى الريح التى تكون منها الحذب . غريب الحديث ٥٢/٣ .

(٢) فى الأصل ، أ ، ب غير منقوطة . وفى ص : « نسيج » ، وفى م : « مسح » . والمثبت من مصدر التخريج . وفيه : « السيج سمل الكساء » . وفى غريب الحديث لأبى عبيد ٥٢/٣ ، ٥٣ : « ثوب يُعمل من الصوف لا أحسبه إلا أسود » .

(٣) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « يرتكان » . وفى مصدر التخريج : « الرتكان ضرب من السير » . وفى غريب الحديث ٥٣/٣ : « ترتكان بعيريهما . إذا أسرعا فى السير » .

(٤) غير منقوطة فى الأصل ، أ . وفى ب ، ص : « انتفخت » . وفى مصدر التخريج : « الانتفاج : [السعى] السفر » . كذا ، وانتفجت : ارتفعت واثارت من مجتمها . الفائق ١٠١/٣ .

(٥) فى مصدر التخريج : الْفَضِيَّة : انقضاء الأمور . والأصل فى الفضية : الشئ تكون فيه ثم تخرج منه إلى غيره ، تفاعلت بانتفاج الأرنب أنها تنفصى من الغم الذى كانت فيه من قبل بنات العم ، والعرب تنطير وتتفاعل بما ترى وتسمع عند العروض إلى أمر يعرض لهم . غريب الحديث ٥٣/٣ ، والفائق ١٠١/٣ ، وتهذيب الكمال ٢٨١/٣٥ .

(٦) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « أيوب » . وقولها : لا يزال كعبك أعلى . تعنى كعب الفتاة ، يُكونون بذلك عن الشرف ؛ أى : لا تزالين أشرف منه ، وأمرك أعلى من أمره . تهذيب الكمال ٢٨١/٣٥ .

(٧) بعده فى م : « لم لما » .

(٨) سنح : ولّك ميامنه ، وبعض العرب يجعل مياسره ، وهم يتطيطرون بأحدهما ويتفائلون بالآخر ، وفى هذا الحديث أقوى دليل على بطلان ما كانت العرب تفعله من رموز أنفسهم فى التطير والتفائل ؛ لأنها تفاعلت بشيئين ، ثم كان الأمر على خلاف ما ظنته . المعجم الكبير ١١/٢٥ ، وتهذيب الكمال ٢٨١/٣٥ .

سَمَّته^(١) اسماً غير الثعلب، فقالت فيه ما قالت في الأرنب، فبينما هما تَرْتِكَانَ
الجمالَ إذ بَرَكَ وأخذته رِغْدَةً، فقالت الحدياء^(٢): أدركتك، والأمانة، أخذتُ
أثوب^(٣). قال: فقلْتُ - واضطَرَرْتُ إليها - ويحك! فما أصنع؟ قالت: قَلْبِي
ثِيَابُكَ ظهورها لبطونها،^(٤) وتَدَخَّرَجِي ظهرك لبطنيك، وقَلْبِي أخلَّاس^(٥) جميلك.
ثم خلعت^(٦) / سُبَّيْجَهَا^(٧)، فقلبتُها، ثم تَدَخَّرَجْتُ ظهرها لبطنيها، ففعلتُ ما ٨/٨٥
أمرتني به، فانتَقَضَ^(٨) الجمَلُ، فقام، فتفأج^(٩) وبأل، فقالت: أعيدِي^(١٠) عليه
أذاتك^(١١). ففعلتُ، [١٩٦/٥] ثم^(١٢) خَرَجْنَا نَزَتُكَ^(١٣)، فإذا أثوب^(١٤) يسعى

(١) في ص: «سميه»، وفي مصدر التخريج: «فسمته».

(٢) بعده في مصدر التخريج: «الفصية».

(٣) أدركتك أخذتُ أثوب، أى: أخذه. تهذيب الكمال ٣٥/٢٨٢.

(٤ - ٥) ليس في: الأصل، ب.

(٥) المجلس: كلُّ شَيْءٍ وَلَّى ظهر البعير والدابة تحت الرُّوْخُلِ والقُتْبِ والسرَجِ، وقيل: هو كساء رقيق
يكون تحت البرذعة. لسان العرب (ح ل س). وتقليب الثياب أرادت به التفاؤل أيضاً،
والتدحرج: التقلب. وهذا الفعل له أصل في الشرع؛ وذلك عند الاستسقاء كما روى أنه ﷺ
حوَّلَ رداءه وجعل أعلاه أسفله. تهذيب الكمال ٣٥/٢٨٢.

(٦) في الأصل، ب، ص، م: «جعلت».

(٧) في النسخ: «فانتقض». والمثبت من مصدر التخريج.

(٨) في الأصل، أ، ب: «فباح»، وفي ص: «حاح»، وفي م: «فناخ». والمثبت من مصدر
التخريج. وفيه: تفاج: تفتح. والتفأج: المبالغة في تفريج ما بين الرجلين، وهو من الفج:
الطريق. النهاية ٣/٤١٢.

(٩) في الأصل، أ، ب: «اعتدى».

(١٠) غير منقوطة في الأصل، وغير واضحة في ب، وفي أ، ص، م: «أذاتك». والمثبت من
مصدر التخريج.

(١١ - ١٢) غير واضحة في الأصل، ب. وفي أ، م: «خبا يرتد». وكذا في ص ولكن غير
منقوطة، وفي مصدر التخريج: «خرجنا تركت». والمثبت من تهذيب الكمال ٣٥/٢٧٧.

(١٢) في ص: «أيوب».

على آثارنا بالسيف صَلُّتَا ، فَوَأَلْنَا ^(١) إِلَى جِوَاءٍ ^(٢) ضَخْمٍ ، فَذَارَاهُ ، حَتَّى ^(٣) أَلْقَى الْجَمَلَ إِلَى رِوَاقِ الْبَيْتِ الْأَوْسَطِ ^(٤) ، وَكَانَ جَمَلًا ذُلُولًا ، ثُمَّ اقْتَحَمْتُ دَاخِلَهُ ، فَأَذَرَ كَنِيَّ أَثُوبٌ بِالسَّيْفِ ، فَأَصَابَتْ ظُبَّتُهُ ^(٥) طَائِفَةً مِنْ فَرْوَتِيهِ ^(٦) ، فَقَالَ : أَلْقَى إِلَيَّ ابْنَةُ أُخِي يَا ذَفَارٍ ^(٧) . فَرَمَيْتُ ^(٨) بِهَا إِلَيْهِ ، فَجَعَلَهَا عَلَى مَنْكِبِهِ ، فَذَهَبَ بِهَا ، فَكُنْتُ أَعْلَمُ بِهِ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ ، فَمَضَيْتُ إِلَى أُخْتٍ لِي نَاكِحٍ فِي بَنِي شِيْبَانَ ^(٩) ؛ أَبْتَغِي الصَّحَابَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَبَيْنَا أَنَا عِنْدَهَا ذَاتَ لَيْلَةٍ مِنَ اللَّيَالِي تَحْسَبُ عَنِّي ^(١٠) نَائِمَةً إِذْ جَاءَ زَوْجُهَا مِنَ السَّامِرِ ^(١١) ، فَقَالَ : وَأَيْلِكَ ، لَقَدْ وَجَدْتُ لَقَيْلَةً صَاحِبَ

(١) وَأَل : لَجَأُ . الْفَائِقُ ١٠١ / ٣ .

(٢) جِوَاء : يَبُوتُ مَجْتَمَعَةً عَلَى الْمَاءِ . الْفَائِقُ ١٠١ / ٣ .

(٣) فِي النِّسْخِ : « حَيْث » . وَالْمُثَبِّتُ مِنْ مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ .

(٤) رِوَاقِ الْبَيْتِ هِيَ الشُّقَّةُ الَّتِي دُونَ الشُّقَّةِ الْعُلْيَا . لِسَانُ الْعَرَبِ (رُوق) .

(٥) ظُبَّتُهُ . حُدُّهُ ، وَهُوَ مَا يَلِي الطَّرْفَ مِنْهُ . غَرِيبُ الْحَدِيثِ ٥٤ / ٣ .

(٦) فِي مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ : « قُرُونُ رَأْسِي » ، وَفِي الْفَائِقِ : « قُرُونُ رَأْسِيهِ » .

(٧) ذَفَارٍ : مُتَنَتَةٌ ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْعَرَبِ فِي الدُّنْيَا : أُمُ دَفَرٍ . لَتَتْنَهَا . يَنْظُرُ غَرِيبُ الْحَدِيثِ ٥٤ / ٣ ، وَمَصْدَرُ التَّخْرِيجِ .

(٨) فِي النِّسْخِ : « فَرَمْتُ » . وَالْمُثَبِّتُ مِنْ مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ .

(٩) هِيَ نَاكِحٌ فِي بَنِي فَلَانٍ . أَيْ : ذَاتُ زَوْجٍ مِنْهُمْ . لِسَانُ الْعَرَبِ (ن ك ح) .

(١٠) فِي الْأَصْلِ : « إِلَيَّ » ، وَفِي أ ، ب ، ص ، م : « أُنِي » ، وَفِي مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ : « عَيْنِي » .

وَالْمُثَبِّتُ مِنْ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٢٧٧ / ٣٥ . وَهِيَ لَفَةٌ بَنِي تَعِيمٍ ، تُسَمَّى الْعِنَعَةُ ؛ يَقْلُبُونَ الْهَمْزَةَ

عَيْنًا ، فَعَلِيَ هَذَا (نَائِمَةً) تَرْفَعُ الْهَاءَ لِأَنَّهَا خَبَرُ إِن ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ جَاهِلًا بِهَذِهِ اللَّغَةِ : تَحْسَبُ عَيْنِي

نَائِمَةً . بِنَصْبِ الْهَاءِ مَفْعُولًا ثَانِيًا لـ (تَحْسَبُ) . وَالْأَوَّلُ أَحْفَظُ وَأَشْهُرُ . غَرِيبُ الْحَدِيثِ ٥٤ / ٣ ، ٥٥ ،

وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٢٨٣ / ٣٥ ، وَيَنْظُرُ التَّمْهِيدُ (ضَمْنُ مَوْسُوعَةِ شُرُوحِ الْمُوْطَأِ) ٣٠ / ٧ ، ٣١ .

(١١) السَّامِرُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَجْتَمِعُونَ لِلْسَمْرِ فِيهِ ، وَالْسَمَرُ حَدِيثُ اللَّيْلِ خَاصَّةً . لِسَانُ الْعَرَبِ

صديق . فقالت أختي : مَنْ هو ؟ فقال : هو حُرَيْثُ بْنُ حَسَّانَ الشَّيْبَانِيُّ ، ^(١) غادياً ذا صَبَاحٍ ^(٢) وإفدَ بكرٍ بنِ وائلٍ ^(٣) . فقالت أختي : الويلُ لي ! لا تُخْبِرُ بهذا أختي فتَذْهَبَ مع أخي بكرٍ بنِ وائلٍ بينَ سَمْعِ الأَرْضِ وبصرِها ^(٤) ليس معها من قومِها رجلٌ . قال : لا ذَكَرْتُهُ لها . قالت : وأنا غيرُ ذاكِرةٍ لهذا . فغَدَوْتُ ^(٥) ، فشَدَدْتُ على جملي ، ^(٦) وسمعتُ قائلاً ^(٧) ، فنشدتُ عنه ^(٨) ، فوجدتُه غيرَ بعيدٍ ، وسأَلتُه الصَّحْبَةَ ، فقال : نعم وكرامةٌ . وركابُهُ مناخَةٌ عنده ، فخرجتُ ^(٩) معه ؛ صاحبُ صديقٍ ، حتى قَدِمْنَا على رسولِ اللهِ ﷺ وهو يُصَلِّي بالناسِ صلاةَ الغداةِ ، قد أُقيمت حينَ شَقِّ الفجرِ ، والنجومُ شايكةٌ في السماءِ ، والرجالُ لا تكادُ تَعَارَفُ من ^(١٠) ظلمةِ الليلِ ، فَصَفَّقْتُ مع الرجالِ ، وأنا امرأةٌ حديثُ عهدٍ بالجاهليةِ ، فقال لي الرجلُ الذي يَلِينِي من الصفِّ : امرأةٌ عَنَتِ ^(١١) أم رجلٌ ؟ فقلتُ : لا ، / بل ٨٦/٨

(١ - ١) سقط من : م . وفي الأصل ، أ ، ب : « عاديًا ذا صباح » . وذا صباح : أول النهار ، ويزيدون

(ذا) في ألفاظ تأكيدٍ لها ؛ كما يقولون : ذات يوم ، وذات ليلة . تهذيب الكمال ٢٨٣/٣٥ .

(٢) بعده في مصدر التخريج : « إلى رسول الله ﷺ » .

(٣) قال أبو عبيد : وجهه عندي ، والله أعلم ، أنها أرادت أن الرجل يخلو بها ليس معهما أحد

يسمع كلامهما ولا يصرهما إلا الأرض القفر . غريب الحديث ٥٥/٣ .

(٤) في ب : « فعدوت » .

(٥ - ٥) في أ ، ص : « وسمعت قائلاً » .

(٦) نشدت عنه : استخبرت عنه ، وسألت عنه ؛ من يشدان الضالة . ينظر مصدر التخريج ،

والفائق ١٠١/٣ .

(٧) في النسخ : « فخرجنا » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٨) في النسخ : « مع » . وفي ص عليها إحالة : « لعله : من » .

(٩) في النسخ ، ومصدر التخريج : « أنت » . والمثبت من تهذيب الكمال ٢٧٨/٣٥ ، وينظر ما

تقدم في الصفحة السابقة حاشية (١٠) .

امرأة. فقال: إِنَّكَ كَذَبْتَ تَفْتِنِينِي، فَصَلَّى وَرَاءَكَ فِي «النساء. فإذا» صَفَّ من النساءِ قد حَدَثَ عِنْدَ الْحُجُرَاتِ لَمْ أَكُنْ رَأَيْتُهُ حِينَ^(٢) دَخَلْتُ، فَكَنْتُ مَعَهُنَّ، فَلَمَّا طَلَعَتِ الشَّمْسُ دَنَوْتُ، فَكَنْتُ إِذَا رَأَيْتُ رَجُلًا ذَا^(٣) رُؤَاٍ وَذَا قِشِيرٍ^(٤) طَمَحَ إِلَيْهِ بِصَرِي^(٥)؛ لَأَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَوْقَ النَّاسِ، فَلَمَّا ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ جَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ: «وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ». وَعَلَيْهِ أَسْمَالُ مُلَيَّتَيْنِ^(٦)، قَدْ كَانَتَا مُزْعَفَرَتَيْنِ وَقَدْ نَقَضَتَا^(٧)، وَبِيَدِهِ عُسَيْبُ نَخْلَةٍ مَقْشُورٍ^(٨)، غَيْرُ خَوْصَتَيْنِ^(٩) مِنْ أَعْلَاهُ، وَهُوَ قَاعِدُ الْقُرْفَصَاءِ^(١٠)،

(١ - ١) فِي الْأَصْلِ، أ، ب: «البساط ذا».

(٢) فِي أ، ب، ص، م: «حيث».

(٣ - ٣) فِي الْأَصْلِ، أ، ب، وَمَصْدَرُ التَّخْرِيجِ: «رَدَاءٌ وَ- وَفِي أ: أَوْ - وَذَا قِشِيرٍ»، وَفِي ص:

«رَوَاءٌ وَذَا بَشَرٍ». وَالرُّؤَا: الْمَنْظَرُ الْحَسَنُ، وَالْقِشِيرُ: اللَّبَاسُ. غَرِيبُ الْحَدِيثِ ٥٧/٣.

(٤) طَمَحَ إِلَيْهِ بِصَرِي، أَى: امْتَدَّ وَعَلَا، ظَنَنْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَمَيَّزُ مِنْ أَصْحَابِهِ بِبَهِيَّةٍ،

أَوْ لِبَاسٍ، أَوْ مَجْلَسٍ. النِّهَايَةُ ١٣٨/٣، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٢٨٤/٣٥.

(٥) فِي الْأَصْلِ، أ، ب: «ملبيتين»، وَفِي ص: «مكيتين». وَأَسْمَالُ، جَمْعُ سَمَلٍ؛ الْخَلْقُ مِنَ

الثِيَابِ، وَالْمُلَيَّةُ تَصْغِيرُ مُلَاءَةٍ عَلَى التَّرْخِيمِ، وَجَمَعَتِ الْأَسْمَالُ مَعَ ثَنِيَةِ الْمَلَأَتَيْنِ أَرَادَتْ أَنَّهُمَا

كَانَتَا قَدْ تَقَطَّعَتَا حَتَّى صَارَتَا قِطْعًا، فَلِهَذَا جَمَعْتُهُمَا. الْفَائِقُ ١٠٢/٣، وَالنِّهَايَةُ ٤٠٤/٢،

وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٢٨٤/٣٥.

(٦) فِي النِّسْخِ، وَمَصْدَرُ التَّخْرِيجِ: «نَقَضَتَا». وَالْمَثْبُتُ مِنْ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٢٧٨/٣٥، وَقَدْ

نَقَضَتَا: أَى نَصَلَ لَوْنُ صَبْغُهُمَا وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الْأَثَرُ. لِسَانُ الْعَرَبِ (ن ف ض).

(٧) فِي النِّسْخِ، وَنَسْخَةٌ مِنْ مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ: «قَفَرٌ»، وَفِي نَسْخَةٍ مِنْهُ: «مَقْصَرٌ». وَالْمَثْبُتُ

مِنْ مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ. وَالْعُسَيْبُ: جَرِيدُ النَّخْلِ، وَالْمَقْشُورُ: الْغَرِيبُ الْحَدِيثُ ٥٧/٣،

وَمَصْدَرُ التَّخْرِيجِ.

(٨) الْخَوْصُ: وَرَقُ الْمُثَلِّ وَالنَّخْلِ وَالنَّارِجِيلِ وَمَا شَاكَلَهَا، وَاحِدَتُهُ خَوْصَةٌ. لِسَانُ الْعَرَبِ

(خ و ص).

فلما رأيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ المتَّخَشِّعَ في الجلسةِ أُرْعِدْتُ من الفَرْقِ^(١) ، فقال له^(٢) جليسه : يا رسولَ اللهِ^(٣) ، أُرْعِدْتَ المسكينَةَ . فقال بيده ولم يَنْظُرْ إليَّ وأنا عندَ ظهره : « يا مسكينه ، عليكِ السَّكِينه » . فلما قالها أذهب اللهُ ما كان في قلبي من الرعبِ ، وتقدَّم صاحبي ، فبايَعَه على الإسلامِ وعلى قومِه ، ثم قال : يا رسولَ اللهِ ، اكتبْ بيننا وبينَ بنى تميمٍ بالدَّهْناءِ^(٤) ، لا يُجاوِزُها إلينا إلا مسافراً أو مجاوراً . فقال : « اكتبْ له يا غلامُ بالدَّهْناءِ » . فلما رأيته قد أمرَ له بها شَخْصَ بى^(٥) ، وهى وطنى ودارى ، فقلتُ : يا رسولَ اللهِ ، إنَّه لم يَسأَلْكَ السَّوِيَّةَ من الأرضِ إذ سَأَلَكَ ، إنَّما هى الدَّهْناءُ ؛ مُقَيِّدُ الجمَلِ^(٦) ، ومرعى الغنمِ ، ونساءُ بنى تميمٍ وأبناؤُها وراءَ ذلك . فقال : « أَمْسِكْ يا غلامُ ، صدَقَتِ المسكينَةُ ،

(١) القرفصاء : جلسة المحتبى ، إلا أنه لا يحتبى بثوب ، ولكن يجعل يديه مكان الثوب .
غريب الحديث ٥٧/٣ .

(٢) المتخشع : المتواضع ، كأنها حين ظننت أن رسول الله ﷺ إنما يُعرف بلباسه أو مجلسه ثم رآته غير متميز من أصحابه زادت هيئته عندها فأرعدت . تهذيب الكمال ٢٨٤/٣٥ .

(٣) سقط من : ص . وفى الأصل ، أ ، ب ، م : « لى » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٤) بعده فى الأصل : « أنت » .

(٥) أى : أقطعنا إياه ، واجعله لنا خاصة دونهم ، والدهناء من ديار بنى تميم معروفة ، وهى سبعة أجبل من الرمل ، فى عرضها بين كل جبلين شقيقة ، ومن أكثر بلاد الله كلاً ، وإذا أخصبت الدهناء ربت العرب جميعاً ؛ لسعتها وكثرة شجرها . تهذيب الكمال ٢٨٥/٣٥ ، ومعجم البلدان ٦٣٥/١ .

(٦) أى : ارتفع بصرى صعدا من إكبار ما سمعت ، يقال للرجل إذا أتاه أمر يقلقه ويزعجه : قد شُيْخِصَ به . غريب الحديث ٥٧/٣ ، ٥٨ ، ومصدر التخريج .

(٧) مُقَيِّدُ الجمَل : أرادت أنها مخضبة مُثْرَعَة ، فالجمل لا يتعدى مرتعه . النهاية ١٣٠/٤ .

المسلم أخو المسلم؛ يَسْعُهُما الماء والشجر، وَيَعَاوَنَانِ عَلَى الْفُتْنَانِ^(١)». فلما رأى حديث أن قد جيلَ دونَ كتابه ضربَ بيديه إحداهما على الأخرى، ثم قال: [١٩٦/٥] كنتُ أنا وأنتِ كما قال: حتفها^(٢) تحملُ ضأنًا بأظلافها^(٣).
 ٨٧/٨ / فقلتُ: أما والله، ما عَلِمْتُ، إن كنتَ لدليلاً في الظلماءِ، جوادًا^(٤) لدى الرَّحْلِ^(٥)، عفيفًا عن الرفيقة، حتى قَدِمنا على رسولِ اللهِ ﷺ، ولكن لا تُلغني أن أسألَ حظِّي إذ سألتَ حظُّك. فقال: وما حظُّك في الدهناءِ لا أبا لك؟ فقلتُ: مُقَيِّدُ جملي تسألُه لجمالِ امرأتِكَ. فقال: لا جرمَ، إني^(٦) أشهدُ رسولَ اللهِ ﷺ أني لك لا أزالُ أخًا ما حييتُ إذا ثَنِيَتْ على هذا عنده.

(١) من قال: «الْفُتْنَانِ». فهو واحد، وهو الشيطان، ومن قال: «الْفُتْنَانِ». فهو جمع، وهو يريد الشياطين واحدها فتن؛ وهو المضل عن الحق. والتعاون على الشيطان أن يتناهما عن اتباعه والافتتان بخدعه. وقيل: الفُتان: اللصوص. غريب الحديث ٥٨/٣، والفاثق ١٠٢/٣.

(٢ - ٣) في الأصل، أ، ب، ص: «بحير - في ص: بحير - صان بطلعها - في أ: بطلقها»، وفي م، والفاثق ١٠١/٣: «ضائن تحمل بأظلافها». والمثبت من مصدر التخريج. وهو مثل من أمثال العرب في شاة بحثت بأظلافها في الأرض، فأظهرت مديّة، فذبحت بها، فصارت مثلاً. وقيل: إذا سمت ذبحت. فكان شحومها التي تحملها وتمشى بها هي حتفها؛ لأنها سبب ذبحها. مصدر التخريج، ومجمع الأمثال للميداني ٢٤٢/١، والمستقصى في أمثال العرب للزمخشري ٥٩/٢.

(٣ - ٣) في الأصل، أ، ب، م: «أبدى الرجل»، وفي ص: «أبدى الرجل»، وفي مصدر التخريج: «لدى الرجل». والمثبت من تهذيب الكمال ٢٧٩/٣٥. والرحال: الدور والمسكن والمنزل، وهي جمع رخل. النهاية ٢٠٩/٢.

(٤) في تهذيب الكمال ٢٧٩/٣٥: «عني». وقال في ٢٨٦/٣٥: «عني - وفي رواية: أني - على لغتهم».

فقلتُ : أما إذْ بَدَأْتُهَا فلنْ أَصْبِعَهَا^(١) . فقال رسولُ الله ﷺ : « أَيْلَامُ^(٢) ابْنُ ذِه^(٣) » أَنْ يَفْصَلَ الْخُطَةَ^(٤) ، وَيَنْتَصِرَ^(٥) مِنْ وَرَاءِ الْحَجْزَةِ^(٦) ؟ » قالت : فَبَكَيْتُ ، فقلتُ : واللهِ يا رسولَ الله ، لقد كنتُ^(٧) وَلَدْتُهِ ؛ حِرَامًا^(٨) ، فقاتلَ معكَ يَوْمَ الرِّبْدَةِ^(٩) ، ثم ذَهَبَ يَغْتَرَى^(١٠) مِنْ خَيْبِرَ ، فَأَصَابَتْهُ حُمَاهَا ، فمات . فقال : « والذي نفسُ محمدٍ بيده ، لو لم تُكُونِي مَسْكِينَةً لَجَرَزْتُكَ عَلَى وَجْهِكَ ؛ أَتَغْلَبُ

(١) أى : حين أحسنتُ إلى هذا الإحسان ابتداءً لا أزال أشكرك به . تهذيب الكمال ٢٨٦/٣٥ .

(٢ - ٣) فى الأصل : « ابن ود » ، وفى م : « أهل ود » .

(٣) فى الأصل ، أ ، ب : « للحظة » . وكذا فى ص لكن غير منقوطة . والخطة : الحال والأمر والخطب . النهاية ٤٨/٢ . يعنى إذا نزل به أمر مُلْتَبَسٌ مشكل لا يُهْتَدَى له أنه لا يعيا به ، ولكنه يفصله حتى يبرمه ويخرج منه ، وإنما وصفه بجودة الرأى ، أى من يكون ولد مثل هذه المرأة فى العقل بحيث يفصل فى الأمور وينظر فى عواقبها ، أى إذا كانت الأم عاقلة لا يُنكر ولا يلام ابنها أن يكون عاقلًا مثلها ، فكأنه حين لامها الرجل على ما دفعت عن نفسها اعتذر عنها رسول الله ﷺ ، وأنه لا لوم عليها فيما فعلت . غريب الحديث ٥٩/٣ ، وتهذيب الكمال ٢٨٦/٣٥ .

(٤) فى النسخ : « ينتظر » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٥) فى الأصل ، أ ، ب : « الحجرة » . والحجزة : الرجال الذين يحجزون بين الناس ويمنعون بعضهم من بعض ، يقول : فهذا إن ظلم بظلامه ، فكان لظالمه من يمنعه من هذا ، فإن عند هذا من المنعة والعز ما ينتصر من ظالمه - وإن كان أولئك قد حجروه - حتى يستوفى حقه ، وفى هذا الحديث أن رسول الله عليه السلام حمده على دفع الظلم عن نفسه . غريب الحديث ٥٩/٣ .

(٦ - ٧) فى الأصل ، ب : « ولد حرامها » ، وفى أ ، ص : « ولد حراما » وفى م : « ولد حرام » ، وفى مصدر التخريج : « ولدته حراما » . والمثبت من تهذيب الكمال ٢٧٩/٣٥ ، وتقدمت ترجمته فى ٥٢٢/٢ (١٧٠٧) .

(٧) قولها : يمترى من خيبر . أى : يأتينى بالميرة منها ، وهى الطعام ، وحين تذكرت ولدها غلبها البكاء . تهذيب الكمال ٢٨٧/٣٥ .

إِذَا كُنْ أَنْ تُصَاحِبَ صُويْحِبَةً^(١) فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا ، فَإِذَا حَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ مِنْ هُوَ أَوْلَى بِهِ اسْتَرْجِعْ؟^(٢) ثُمَّ قَالَ : « رَبِّ أَنْسِنِي^(٣) مَا أَمْضَيْتُ ، وَأَعِنِّي^(٤) عَلَى مَا أَبْقَيْتُ ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، إِنْ إِحْدَاكُنْ لَتَبْكِي فَيَسْتَعْبِرُ^(٥) إِلَيْهِ صُويْحِبَةً ، فَيَا عِبَادَ اللَّهِ ، لَا تُعَذِّبُوا إِخْوَانَكُمْ^(٦) . ثُمَّ كَتَبَ لَهَا فِي قِطْعَةٍ أُدِيمَ أَحْمَرَ : « لَقِيلَةَ

(١) صويحبة : من كان معه من ولد أو زوج أو غيرهما ، والتصغير بمعنى التقريب وتلطيف المحل . الفائق ٤٣/١ ، والمصدر السابق .

(٢) « من هو أولى به » . يعنى الله تبارك وتعالى . أى على الرجل والمرأة مصاحبة صاحبه ما عاشا بالمعروف ، فإذا قبض الله سبحانه وتعالى أحدهما استرجع ، فقال : إنا لله وإنا إليه راجعون . وعلم أنه أولى بخلقه من غيره ، فإن تذكر ذلك وغلبه الجزع استعان بالدعاء على ذلك . تهذيب الكمال ٢٨٧/٣٥ .

(٣) فى الأصل ، أ ، ب : « أنسى » . وهذه الكلمة تُروى من وجوه ؛ فى رواية بعضهم : « أنسينى ما أمضيت » . من النسيان ، وفى رواية : « أنسى » . أى : عَوَّضْنِي مِمَّا أَمْضَيْتُ ؛ فَيَكُونُ فِيهِ حَذَفٌ ، وَالْأَوْس : الْعَوَض . وَرَوَى : « آسِنِي وَأَسْنِي » . أى : عَزَّنِي وَصَبَّرْنِي وَاجْعَلْ لِي أَسْوَةً بِمَا تَعَطَى بِهِ ، وَرَوَى : « أَبْنِي » . ينظر مصدر التخريج ، والفائق ٤٢/١ ، ٤٣ ، والنهاية ٥٠/١ ، وتهذيب الكمال ٢٨٧/٣٥ .

(٤) فى رواية : « وَأَعِنِّي » . وَأَعِنِّي عَلَى مَا أَبْقَيْتُ : أى على شكره ، استمنحه الصبر على الماضى أو الخلف عنه ، واستوزعه الشكر على الباقي . الفائق ٤٣/١ ، وتهذيب الكمال ٢٨٧/٣٥ .

(٥) غير واضحة فى الأصل ، وفى أغبر منقوطة ، وفى ب : « فتستعير » ، وفى ص : « فستعير » ، وفى م : « فتستعيز » ، وفى مصدر التخريج : « فتستعين » ، والمثبت من تهذيب الكمال ٢٧٩/٣٥ .

(٦) قيل : هو إنكار من النبى ﷺ لجزعها على ميت بعد طول عهد ؛ لأن الباكي يهيج غيره على البكاء . أى على الرجل إذا غلبه الجزع أن يدعو الله أن يُنْسِيَهُ ما فاتته ؛ حتى لا يجزع بعد وفاته ، ويستعين به فيما أبقي عليه على ما أخذ منه ، ولا يبكي كل وقت فيبكي غيره ، ويؤذيه بالحزن . تهذيب الكمال ٢٨٧/٣٥ ، ٢٨٨ .

والنسوة بنات قَيْلَةٍ ؛ أَنْ لَا يُظْلَمَنَّ حَقًّا ، وَلَا يُكْرَهَنَّ عَلَى مَنْكِرٍ ، وَكُلُّ مُؤْمِنٍ مُسْلِمٍ لَهُنَّ نَصِيرٌ - أَحْسَنُ^(١) - وَلَا يُسَانُ .

[١١٧٩٥] قَيْلَةُ الْأَنْمَارِيَّةِ^(٢) ، يُقَالُ لَهَا : أُمُّ بَنِي أَنْمَارٍ ،^(٣) وَأَخْتُ بَنِي أَنْمَارٍ^(٤) . وَقَالَ الطَّبْرِيُّ : الْعَقِيلِيَّةُ . وَقَالَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ^(٥) : الْأَنْصَارِيَّةُ . أَخْتُ بَنِي أَنْمَارٍ ، لَهَا صَحْبَةٌ . وَأَخْرَجَ حَدِيثَهَا هُوَ وَابْنُ مَاجَهَ^(٥) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ^(٦) ، عَنْهَا ، قَالَتْ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ الْمَرْوَةِ يَحُلُّ مِنْ عَمْرَةٍ لَهُ ، فَقُلْتُ : إِنِّي امْرَأَةٌ أَشْتَرِي وَأَبِيعُ ، فَاسْتَأْمَأْ أَكْثَرَ مِمَّا أُرِيدُ^(٧) ، ثُمَّ أَنْقَضُ . الْحَدِيثُ ، وَفِيهِ : « لَا تَقْعَلِي » . / وَأَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ^(٨) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ خُثَيْمٍ ٨٨/٨ مَطْوَلًا . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ السَّكَنِ ، وَوَقَعَ فِي رَوَايَتِهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَثْمَانَ بْنَ خُثَيْمٍ قَالَ : إِنَّهُ سَمِعَ قَيْلَةَ . وَقَالَ الْفَاكَهِيُّ^(٩) : دَارُ أُمِّ أَنْمَارٍ بِمَكَّةَ ، وَكَانَتْ بَرْزَةً^(١٠) مِنْ

(١) فِي أ ، ص ، م : « حَسَن » . وَقَوْلُهُ : « أَحْسَن » . يَعْنِي : إِذَا أَحْسَنَ وَلَمْ يُسَفِّنْ . تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٢٨٨/٣٥ .

(٢) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٣١١/٨ ، وَثَقَاتُ ابْنِ حَبَانَ ٣٥٠/٣ ، وَالْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلطَّبْرَانِيِّ ١٣/٢٥ ، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٢٩٨/٥ ، وَالِاسْتِيعَابُ ١٩٠٦/٤ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧/٢٤٥ ، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٢٨٨/٣٥ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢٩٩/٢ ، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ٦٨/١٦ .

(٣ - ٣) لَيْسَ فِي : الْأَصْلُ ، ب .

(٤) ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ - كَمَا فِي الْاسْتِيعَابِ ١٩٠٦/٤ .

(٥) ابْنُ مَاجَهَ (٢٢٠٤) .

(٦) فِي الْأَصْلِ : « حَتَم » ، وَفِي أ : « خَيْثَم » ، وَغَيْرُ وَاضِحَةٍ فِي ب ، وَفِي ص : « حَسَم » . وَيَنْظُرُ تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٢٧٩/١٥ .

(٧) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « أَزِيد » .

(٨) الطَّبَقَاتُ ٣١١/٨ .

(٩) أَخْبَارُ مَكَّةَ ٣١٧/٣ .

(١٠) امْرَأَةٌ بَرْزَةٌ : مُتَجَالَّةٌ ، تَبْرُزُ لِلْقَوْمِ يَجْلِسُونَ إِلَيْهَا وَيَتَحَدَّثُونَ عِنْدَهَا ، وَمَوْثُوقٌ بِرَأْيِهَا وَعِفَانُهَا .

لِسَانُ الْعَرَبِ (ب ز ن) .

النساء، تاجرة^(١).

[١١٧٩٦] قَيْلَةُ الْخَزَاعِيَّةُ^(٢)، أُمُّ سِبَاعِ بْنِ عَبْدِ الْمُزَيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ نَضْلَةَ، مِنْ حُلَفَاءِ بَنِي زُهْرَةَ، ذَكَرَهَا ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ^(٣)، وَقَالَ: فِيهَا نَظَرٌ.

(١) في أ: «بأجرة»، وفي ص، م: «بأخرة».

(٢) الاستيعاب ١٩٠٦/٤، وأسد الغابة ٢٤٥/٧، والتجريد ٢٩٩/٢.

(٣) الاستيعاب ١٩٠٦/٤.

القسم الثاني

خال

القسم الثالث

[١١٧٩٧] قتلة^(١) بنت قيس بن معد يكرب الكندي^(٢)، أخت الأشعث ابن قيس. قاله أبو عمر^(٣)، ويقال: قيلة^(٤). تزوجها رسول الله ﷺ سنة عشر، ومات ولم تكن قدِمَتْ عليه، ولا رآها، ولا دخل بها. وقيل: كان تزويجه إياها قبل وفاته بشهرين. وقيل: تزوجها في مرض موته. وقيل: أوصى أن تُحَيَّرَ؛ فإن شاءت ضُرب عليها الحجاب وتَحْرُمَ على المؤمنين، وإن شاءت فلتُكَيِّحَ مَنْ شاءت، فاخْتَارَتِ النكاح، فتزوجها عكرمة بحضرموت، فبلغ أبا بكر، فقال: لقد هَمَمْتُ أَنْ أَحْرَقَ عليهما بيتهما. فقال له عمر: ما هي من أمهات المؤمنين، ولا دخل بها، ولا ضُرب عليها الحجاب. / وقال بعضهم: ٨٩/٨ مات قبل خروجها من اليمن فخلف عليها [١٩٧/٥] عكرمة. وقيل: إنها ارتدَّت فاحتجَّ عمر على أبي بكر بأنها ليست من أزواج النبي ﷺ بارتدادها، ولم تَلِدْ لعكرمة، والاختلاف فيها كثير جدًا. انتهى كلام ابن عبد البر.

(١) في ص، م: «قيلة».

(٢) طبقات ابن سعد ١٤٧/٨، والمعجم الكبير للطبراني ١٥/٢٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١٧٦/٥، ٢٩٧، والاستيعاب ١٩٠٣/٤، وأسد الغابة ٢٤٠/٧، والتجريد ٢٩٨/٢، وفي

المعجم الكبير: «قيلة»، وعند الباقيين: «قتيلة».

(٣) الاستيعاب ١٩٠٣/٤، ١٩٠٤، وفيه: «قتيلة».

(٤) في الأصل، أ، ب: «قتلة». وبعده في مصدر التخريج: «ولا يصح».

وأخرج أبو نعيم^(١) من طريق إسحاق بن إبراهيم بن حبيب الشهيد، عن عبد الأعلى، عن داود بن أبي هند، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ تزوج قتيلة^(٣) أخت الأشعث، ومات قبل أن يُخبرها. وهذا موصول قوي الإسناد.

وأخرجه^(٤) أيضًا من طريق عبد الوهاب الثقفي، عن داود، عن الشعبي مرسلًا، ولفظه: مَلَكَ قُتَيْلَةَ بِنْتُ الْأَشْعَثِ، ومات، فتزوجها عكرمة، فشقَّ على أبي بكر. فذكر كلام عمر المتقدم، وفي آخره: فاطمأنَّ أبو بكر وسكن.

(١) معرفة الصحابة (٧٥٢٤).

(٢ - ٢) سقط من: م.

(٣) في ص، م: «قتيلة».

(٤) معرفة الصحابة (٧٥٢٥).

(٥) سقط من ص، م، وياض في الأصل، أ، ب كتب في وسطه: «كذا»، وفي حاشية النسخة «ص»: «تزوج». والمثبت من مصدر التخريج.

القسم الرابع

[١١٧٩٨] قَرِيَّةُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْعُثْوَارِيَّةُ^(١) ، أَخْرَجَ حَدِيثُهَا ابْنُ مِنْدَةَ^(٢)

من طريق حفص بن عمر، عن بكار بن عبد العزيز، عن موسى بن عبيدة، حدثنا زيد^(٣) بن عبد الرحمن، عن أمه حجة بنت قريط^(٤)، عن أمها عقيلة بنت عبيد بن الحارث، قالت: جئتُ أنا وأُمِّي قَرِيَّةُ^(٥) بنتُ الحارثِ العُثْوَارِيَّةُ. كذا عنده، والصواب: قَرِيرَةُ. براء بدل الموحدة، كما تقدّم في عقيلة في حرف العين^(٦)، قال أبو نعيم^(٧): ترجم ابنُ مندة قَرِيَّةُ. وساق الحديث، فقال في روايته: قَرِيرَةُ. وكذا ساقه الطبراني^(٨) وغيره.

قلت: وهو الصواب.

-
- (١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٩٩/٥، وأسد الغابة ٢٤٣/٧، والتجريد ٢٩٨/٢.
 (٢) ابن مندة - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٩٩/٥.
 (٣) في النسخ: «يزيد». والمثبت من مصدر التخريج. وينظر ثقات ابن حبان ٢٥١/٤.
 (٤) في م: «قرط»، وفي مصدر التخريج: «قريظة». وينظر تبصير المنتبه ٤١٦/١.
 (٥) ليس في: الأصل، أ، ب.
 (٦) تقدم ص ١٣٦ (١١٧٨٩).
 (٧) معرفة الصحابة ٢٩٩/٥.
 (٨) المعجم الكبير ٣٤٢/٢٤ (٨٥٤)، والمعجم الأوسط (٦٢٢٩). وفي المعجم الكبير: «بريرة» بدلاً من: «قريرة».

/حرفُ الكافُ/

القسمُ الأولُ

[١١٧٩٩] كَبْشَةُ بِنْتُ أَبِي أُمَامَةَ أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ^(١)، تقدَّم نسبُها في ترجمة أبيها^(٢)، وأوصى بها أبوها إلى النبي ﷺ، فتزوجها عبدُ الله بنُ أبي حَبِيبَةَ^(٣) بنِ الأزعرِ^(٤) بنِ زيدِ بنِ العَطَّافِ، وكانت أصغرَ بناتِ أسعدَ، وكانت من المبيعاتِ، وقد تقدَّم ذكرُها في ترجمة أختِها حَبِيبَةَ^(٥).

[١١٨٠٠] كَبْشَةُ بِنْتُ أَوْسِ بْنِ شَرِيقِ الْأَنْصَارِيَّةِ، من بنى خَطْمَةَ، وهى أُمُّ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ^(٦)، ذكرها ابنُ حبيبٍ^(٧) في المبيعاتِ.

[١١٨٠١] كَبْشَةُ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ^(٨) ثَعْلَبَةَ بْنِ^(٩) الْجُلَّاسِ، بَضْمُ الْجَيْمِ مَخْفَفًا، الْأَنْصَارِيَّةُ^(١٠)، من بنى جُدَّارَةَ، ذكرها ابنُ حبيبٍ^(١١) في المبيعاتِ، وقال ابنُ سعدٍ^(١٢): اسْمُ أُمِّهَا سَلَامَةُ.

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٤٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٠٠، وأسد الغابة ٧/ ٢٤٧، والتجريد ٢/ ٢٩٩.

(٢) تقدم في ١١٣/ ١ (١١١).

(٣ - ٣) في م: «من بنى الأغرة». وينظر ما تقدم في ٧/ ٤٦٥.

(٤) تقدمت في ٢٦٩/ ١٣ (١١١٥١).

(٥) أسد الغابة ٧/ ٢٤٧، والتجريد ٢/ ٢٩٩.

(٦) المحبر ص ٤٢٠.

(٧ - ٧) سقط من ب، م.

(٨) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٦٥، وطبقات خليفة ٢/ ٨٨٢، وأسد الغابة ٧/ ٢٤٨، والتجريد ٢/ ٢٩٩،

وفي طبقات خليفة ذكر أنها جدة عبد الرحمن بن أبي عمرة، وهى الآتية بعد ترجمتين.

(٩) المحبر ص ٤٢١، ٤٢٢.

(١٠) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٦٥.

[١١٨٠٢] كَبْشَةُ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ عَتِيكَ بْنِ النَعْمَانِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَتِيكَ
ابنِ عَمْرِو بْنِ مَبْذُولٍ، تَكْنَى أُمُّ سَعِيدٍ^(١)، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعِيدٍ^(٢) فِي الْمَبَايِعَاتِ،
وَقَالَ: أُمُّهَا مُعَاذَةُ بِنْتُ أَنَسِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عُبَيْدٍ، وَتَزَوَّجَهَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي الْيَسْرِ
كَعْبِ بْنِ عَمْرِو، فَوَلَدَتْ لَهُ سَعِيدًا، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ، وَأُمُّ كَثِيرٍ.

[١١٨٠٣] كَبْشَةُ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ الْمَنْذَرِ بْنِ حَرَامٍ^(٣)، أُخْتُ حُسَّانَ
لَأَيُّهِ، مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ النُّجَّارِ، أَخْرَجَ حَدِيثُهَا التِّرْمِذِيُّ، وَأَبُو يَعْلَى^(٤)، مِنْ
طَرِيقِ يَزِيدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ جَدَّتِهِ كَبْشَةَ،
قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَشَرِبَ مِنْ فِي قِرْبَةٍ مُعَلَّقَةٍ قَائِمًا، فَقُمْتُ
[١٩٧/٥] إِلَى فِيهَا فَقَطَعْتُهُ. كَذَا فِي خَبَرِهَا، لَيْسَ فِيهِ / ذَكَرُ أَيُّهَا، وَلَا نَسَبُهَا، ٩١/٨
وَنَسَبُهَا أَبُو عَرُوبَةَ^(٥) كَمَا ذَكَرْتُ^(٦)، وَرَوَاهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْحُصَيْنِ^(٧)، عَنْ
يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَقَالَ: عَنْ جَدَّتِهِ الْبَرِّصَاءِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَرِبَ وَهُوَ

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٥٢، والتجريد ٢/ ٢٩٩.

(٢) الطبقات ٨/ ٤٥٢، ٤٥٣.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٤٩، وطبقات مسلم ١/ ٢١٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٥٧، والمعجم
الكبير للطبراني ٢٥/ ١٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٠٠، والاستيعاب ٤/ ١٩٠٧،
وأسد الغابة ٧/ ٢٤٧، وتهذيب الكمال ٣/ ٢٨٩، والتجريد ٢/ ٢٩٩، وجامع المسانيد
٧٣/ ١٦.

(٤) الترمذی (١٨٩٢)، وفي الشرائع (٢٠٥)، وأخرجه ابن حبان (٥٣١٨)، وأبو نعيم في
معرفة الصحابة (٧٨٦٤) عن أبي يعلى به.

(٥) أبو عروبة - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٠٠.

(٦ - ٦) سقط من: ص.

(٧) أخرجه ابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه (٥٧٤) من طريق عبد العزيز به.

قائِم . أخرجه ابنُ منده ، وكأنه لَقَبُها . ورواه ابنُ وهب^(١) ، عن ابنِ لهيعة ، عن يزيد ، فقال : عن جدِّته كُلِّم . وستأتي^(٢) ، وقال ابنُ سعيد^(٣) : أمُّها سُحْطَى^(٤) بنتُ حارثة بنِ لوزان ، تزوَّجها عمرو بنُ مِخْصَن بنِ عمرو بنِ عَتِيك ، فولَدَتْ له ثعلبة ، وأبا عمرة^(٥) ، وأبا حبيسة ، ثم^(٦) تزوَّجها الحارث بنُ ثعلبة ، فولَدَتْ له أمُّ ثابت زَمَلَة ، ثم تزوَّجها حارثة بنُ النعمان .

[١١٨٠٤] كَبْشَةُ بنتُ حاطِب بنِ قيس بنِ هَيْشَةَ^(٧) ، من بنى معاوية ، ذَكَرَها ابنُ حبيب^(٨) في المبايعات .

[١١٨٠٥] كَبْشَةُ بنتُ رافع بنِ عبيد بنِ ثعلبة بنِ الأُبَجَر ، وهو خُذْرَةُ ، الأنصاريَّة الخُذْرِيَّة^(٩) ، والدَّةُ سعد بنِ مُعاذ ، عاشت حتى مات ، ونَدَبَتْه بقولها :

وَيْلُ امِّ سَعْدٍ سَعْدًا
صِرَامَةٌ وَجَدًّا^(١٠)

(١) ابن وهب - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم عقب (٧٨٦٤) .

(٢) ستأتي في ص ١٦٣ (١١٨٢٤) .

(٣) الطبقات الكبرى ٤٤٩/٨ .

(٤) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « سحطى » .

(٥ - ٥) ليس في : الأصل ، ب .

(٦) في أ ، ص ، م : « عمرو » ، والمثبت من مصدر التخريج . وينظر المحبر ص ٢٩٢ ، وما

تقدم في ٤٦٩/١٢ (١٠٣٨٨) .

(٧) طبقات ابن سعد ٣٥١/٨ ، وأسَد الغابة ٢٤٨/٧ ، والتجريد ٢٩٩/٢ .

(٨) ابن حبيب - كما في أسَد الغابة ٢٤٨/٧ .

(٩) طبقات ابن سعد ٣٧٠/٨ ، والاستيعاب ١٩٠٦/٤ ، وأسَد الغابة ٢٤٨/٧ ، والتجريد ٢٩٩/٢ .

(١٠) في مصدر التخريج : « حدا » .

ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ إِسْحَاقَ^(١) فِي قِصَّةِ مَوْتِ سَعْدٍ ، قَالَ : فَذَكَرُوا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « كُلُّ نَادِيَةٍ تُكَذِّبُ إِلَّا نَادِيَةَ سَعْدٍ » .

[١١٨٠٦] كَبْشَةُ بِنْتُ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ عُبَيْدٍ^(٢) بِنِ قَمِيَّةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْخَزْجِجِ الْأَنْصَارِيَّةِ ، مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ^(٣) ، ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ^(٤) فِي الْمُبَايَعَاتِ .
[١١٨٠٧] كَبْشَةُ بِنْتُ الْفَاكِهِ بْنِ قَيْسِ الْأَنْصَارِيَّةِ الزُّرْقِيَّةِ^(٥) ، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ^(٦) فِي الْمُبَايَعَاتِ .

[١١٨٠٨] / كَبْشَةُ بِنْتُ فَرْوَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ وَدْقَةَ^(٧) الْأَنْصَارِيَّةِ ، مِنْ بَنِي بِيَاضَةَ^(٨) ، ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ^(٩) فِي الْمُبَايَعَاتِ .

[١١٨٠٩] كَبْشَةُ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيَّةِ^(١٠) ، زَوْجُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، قَالَ ابْنُ حَبَانَ^(١١) : لَهَا صَحْبَةٌ . وَتَبِعَهُ الْمُسْتَغْفَرِيُّ^(١٢) . وَحَدِيثُهَا عَنْ

(١) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٢/ ٢٥١ .

(٢) في الأصل ، أ ، ب : « عبيدة » .

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٧٤ ، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٥٧ ، وأسد الغابة ٧/ ٢٤٨ ، والتجريد ٢/ ٣٠٠ .

(٤) المجبر ص ٤٢٣ .

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٩١ ، والتجريد ٢/ ٣٠٠ .

(٦) الطبقات ٨/ ٣٩١ .

(٧) في النسخ : « فروة » . والمثبت مما تقدم في ترجمة أبيها فروة ٨/ ٥٣٧ (٧٠٠٩) .

(٨) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٨٦ ، وأسد الغابة ٧/ ٢٤٩ ، والتجريد ٢/ ٣٠٠ .

(٩) المجبر ص ٤٢٦ .

(١٠) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٧٨ ، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٥٧ ، وأسد الغابة ٧/ ٢٤٩ ،

وتهذيب الكمال ٣٥/ ٢٩٠ ، والتجريد ٢/ ٣٠٠ .

(١١) الثقات ٣/ ٣٥٧ . وذكرها أيضًا في التابعين ٥/ ٣٤٤ . وفي كلا الموضعين قال : « زوج

أبي قتادة » .

(١٢) المستغفري - كما في أسد الغابة ٧/ ٢٤٩ .

أبى قتادة في سُورِ الْهَرِّ في «الموطأ»، و «السنن الأربعة»^(١)، وقال ابنُ سعدٍ^(٢): تزوّجها ثابتُ بنُ أبى قَتَادَةَ، فولَدَتْ له، وأُمُّها صَفِيَّةٌ من أَهْلِ الْيَمَنِ .
[١١٨١٠] كَبْشَةُ بنتُ مالِكِ بنِ سِنَانٍ، أُخْتُ أبى سعيدٍ، وهى الْفُرَيْعَةُ، تقدّمت^(٣).

[١١٨١١] كَبْشَةُ بنتُ مالِكِ بنِ قيسٍ^(٤)، فى كَبْشَةُ، تأتي^(٥).

[١١٨١٢] كَبْشَةُ بنتُ معدٍ يَكْرَبُ^(٦)، عَمَّةُ الْأَشْعَثِ بنِ قيسٍ، وهى والدَةُ معاويةَ بنِ حُذَيْجٍ^(٧) الصَّحَابِيُّ الْمَعْرُوفِ، روى قِصَّتُهَا الدَّارِقُطْنِيُّ^(٨) من طريقٍ وَلِدَهَا معاويةَ، أَنَّهُ قال: قَدِمْتُ على رَسولِ اللَّهِ ﷺ ومَعى أُمِّى كَبْشَةُ بنتُ معدٍ يَكْرَبُ عَمَّةُ الْأَشْعَثِ، فقالت: يا رَسولَ اللَّهِ، إِنِّى آلَيْتُ^(٩) أَنْ أَطُوفَ بِالْبَيْتِ حَبْوًا. فقال: «طُوفِ على رَجُلَيْكَ سَبْعِينَ؛ سَبْعًا عن يَدَيْكَ، وَسَبْعًا عن رَجُلَيْكَ». وسنَدُهُ ضَعِيفٌ. اسْتَدْرَكَها ابنُ الدَّبَّاحِ^(١٠) وَغَيرُهُ على «الاستيعاب».

(١) الموطأ ٢٢/١ (١٣)، وأبو داود (٧٥)، والترمذى (٩٢)، وابن ماجه (٣٦٧)، والنسائى (٣٣٩، ٦٨).

(٢) الطبقات الكبرى ٤٧٨/٨.

(٣) تقدم ص ١٢٠ (١١٧٦٤).

(٤) طبقات ابن سعد ٤١٨/٨، والتجريد ٣٠٠/٢.

(٥) ستائى ص ١٦٠ (١١٨١٦).

(٦) أسد الغابة ٢٤٩/٧، والتجريد ٣٠٠/٢، وجامع المسانيد ٧٥/١٦.

(٧) فى الأصل، أ، ب: «خديج». وتقدمت ترجمته ٢٢٠/١٠ (٨٠٩٩).

(٨) سنن الدارقطنى ٢٧٣/٢.

(٩) آليت: أقسمت. ينظر المعجم الوسيط (أ ل ي).

(١٠) ابن الدبّاح - كما فى أسد الغابة ٢٤٩/٧.

[١١٨١٣] كَبِشَةُ بِنْتُ مَعْنِ بْنِ عَاصِمِ الْأَنْصَارِيِّ^(١) ، كانت زوجَ أُمِّ قَيْسِ بْنِ الْأَسْلَتِ ، ويقالُ لها : كُبَيْشَةُ . قال ابنُ جُرَيْجٍ ،^(٢) «عن عِكْرَمَةَ : نزلت فيها : ﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا﴾» [النساء : ١٩] . أخرجه أبو موسى^(٣) ، عن المستغفري^(٤) ، [١٩٨/٥] ثم من طريقِ أُمِّ ثَوْرٍ ، عن ابنِ جُرَيْجٍ^(٥) . وذكرته في «الأسباب»^(٦) من عِدَّةِ طرقٍ .

[١١٨١٤] كَبِشَةُ بِنْتُ وَاقِدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ^(٧) ، وعمرُو ٩٣/٨ هو ابنُ الإطْنَابَةِ ، من بني الحارثِ بنِ الحَزْرَجِ ، ذكرها ابنُ حَبِيبٍ^(٨) في المبيعاتِ ، وهي أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ ، وكذا ذكرها ابنُ سَعْدٍ^(٩) ، ويقالُ فيها : كُبَيْشَةُ . بالتصغيرِ ، وزاد : ولما مات رَوَاحَةُ خَلَفَ عليها قَيْسُ بْنُ شَمَّاسٍ ، فولدت له ثابِتًا .

[١١٨١٥] كَبِيرَةُ^(١٠) ، وقيل بالمثلثة بدلَ الموحدة ، ذكرها ابنُ منْدَه^(١١) بالمثلثة ، وتبعه أبو نعيم^(١٢) ، وذكرها أبو موسى^(١٣) في «الذيل» بالموحدة تبعًا

(١) التجريد ٣٠٠/٢ .

(٢ - ٢) سقط من : ص .

(٣) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٧/٢٥٠ ، ٢٥١ ، وفيه : «كبيشة» .

(٤) المعجب في بيان الأسباب ٨٤٦/٢ - ٨٤٩ .

(٥) طبقات ابن سعد ٨/٣٦٣ ، وأسد الغابة ٧/٢٥٠ ، والتجريد ٣٠٠/٢ .

(٦) المحير ص ٤٢٠ .

(٧) الطبقات ٨/٣٦٣ .

(٨) المعجم الكبير للطبراني ١٥/٢٥ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٠٠/٥ ، والاستيعاب

٤/١٩٠٧ ، وأسد الغابة ٧/٢٥٠ ، والتجريد ٣٠٠/٢ ، وجامع المسانيد ١٦/٧٦ .

(٩) ابن منْدَه - كما في أسد الغابة ٧/٢٥٠ .

(١٠) معرفة الصحابة ٣٠٠/٥ . وفيه : «كبيرة» . وفي أسد الغابة عنه كما ذكر المصنف .

(١١) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٧/٢٥٠ .

لابن مأكولا^(١). قلت: وسبق ابن مأكولا الخطيب، فقال: كبيرة بالباء المعجمة بواحدة: هو اسم كبيرة بنت أبي سفيان، لها صحبة ورواية. ثم ساق من طريق محمد بن سليمان بن مسمول^(٢)، عن يحيى بن أبي ورقة^(٣) ابن^(٤) سعيد، عن أبيه، قال: حدثتني مولاتي كبيرة بنت أبي سفيان، وكانت قد أدركت الجاهلية، وكانت من المبايعات، قالت: قلت: يا رسول الله، إنني وأذت أربع بنين لي في الجاهلية. قال: «أعتقي أربع رقاب». فأعتقت^(٥) أباك سعيداً^(٦)، وابنه ميسرة، وأم ميسرة. قال الخطيب: لم يذكر الرابع، ولعله راوى هذا الحديث. يعني أبا ورقة^(٧). انتهى. وقال ابن الأثير^(٨) تبعاً لسلفه: إنها خزاعيّة. وقيل: ثقفية. ومنهم من قال: كبيرة بنت سفيان. وأورد لها بالإسناد المذكور حديثاً آخر: «دُم غفراء^(٩) أزكى عند الله من دم سؤداوين».

[١١٨١٦] كبيشة^(٨) بنت مالك بن قيس الأنصاريّة^(٩)، من بنى مازن،

(١) الإكمال ١٦٣/٧.

(٢) في الأصل، أ، ب: «سمول»، وفي ص: «سمول». وينظر الجرح والتعديل ٢٦٧/٧. والحديث أخرجه الطبراني ١٥/٢٥، ١٦ (٩)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٤٦٩)، ٣٢٩٣، ٧٨٦٥ من طريق محمد بن سليمان به.

(٣) في م: «روقة».

(٤) في الأصل، أ، ب: «عن». وتقدمت ترجمة سعيد في ١١٩/٣.

(٥ - ٥) في النسخ: «أبا سعيد». والمثبت من مصدرى التخريج، وتقدمت ترجمة سعيد والد ميسرة في ٣٦٣/٤ (٣٣١٢).

(٦) أسد الغابة ٢٥٠/٧.

(٧) العفرة: بياض ليس بالناصع، ولكن كلون عفر الأرض، وهو وجهها. النهاية ٢٦١/٣.

(٨) في الأصل، أ: «كبشة».

(٩) أسد الغابة ٢٥٠/٧، والتجريد ٣٠٠/٢.

ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ^(١) فِي الْمَبَايِعَاتِ ، وَهِيَ أُخْتُ^(٢) الشُّمُوسِ ، وَذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ^(٣) بَغِيرِ تَصْغِيرٍ ، وَقَالَ : أُمُّهَا سُهِيمَةُ بِنْتُ عُيْمِرِ بْنِ الْأَشْقَرِ^(٤) ، تَزَوَّجَهَا ثَعْلَبَةُ بْنُ^(٥) عَمْرِو بْنِ^(٦) مِخْصَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَتِيكَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَبْذُولٍ ، ثُمَّ ٩٤/٨ خَلَفَ عَلَيْهَا الْحُبَابُ بْنُ^(٧) الْحَارِثِ بْنِ^(٨) عَمْرِو بْنِ^(٩) عَوْفِ بْنِ^(١٠) مَبْذُولٍ ، فَوَلَدَتْ لَهُ زَيْنَبَ .

[١١٨١٧] كُبَيْشَةُ بِنْتُ مَعْنٍ بْنِ عَاصِمٍ^(١١) ، تَقَدَّمَتْ فِي كُبَيْشَةَ بَغِيرِ تَصْغِيرٍ^(١٢) .

[١١٨١٨] كَثِيرَةُ ، بِالْمِثْلَةِ ، بِنْتُ أَبِي سَفْيَانَ ، فِي كَبِيرَةٍ بِالْمَوْحِدَةِ^(١٣) .

[١١٨١٩] كُحَيْلَةُ ، لَهَا ذَكَرٌ فِي حَدِيثِ لَأْبَى أُمَامَةَ فِي « الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ »^(١٤) لِلطَّبْرَانِيِّ .

(١) المحبر ص ٤٢٧ ، وفيه : « كُبَيْشَةُ » .

(٢) ليس في : الأصل ، أ ، ب ، م . وتقدمت ترجمتها في ٥٢٤/١٣ (١١٥٢٠) .

(٣) الطبقات الكبرى ٤١٨/٨ .

(٤) في النسخ : « أسعر » والمثبت من مصدر التخريج .

(٥ - ٥) سقط من : النسخ . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر ترجمة ثعلبة المتقدمة في

٧٥/٢ (٩٥٣) .

(٦ - ٦) سقط من : النسخ . والمثبت مما تقدم في ترجمة زينب بنت الحباب في ٦٧١/٧ .

(٧) أسد الغابة ٢٥٠/٧ .

(٨) تقدمت ص ١٥٩ (١١٨١٣) .

(٩) تقدمت ص ١٥٩ (١١٨١٥) .

(١٠) المعجم الكبير (٧٨٨٣) ، وفي المطبوع : « حجيلة » . وفي مجمع الزوائد ٢٦٠/٢ عن الطبراني كما ذكر المصنف .

[١١٨٢٠] كريمة بنت أبي حذرد الأسلميَّة^(١)، ^(٢)يقال: لها صحبة^(٢). ذكرها ابن حبان، ثم المستغفرى^(٣)، وقيل: هي أم الدرداء الكبرى. وليست هي. انتهى. والمعروف في أم الدرداء الكبرى أن اسمها خيرة، كما تقدّم في حرف الخاء المعجمة^(٤).

[١١٨٢١] كريمة^(٥) بنت كلثوم الحميريَّة^(٦)، تقدّم ذكرها في ترجمة عكاف بن وداعة^(٧)، وقيل: هي زينب بنت كلثوم.

[١١٨٢٢] كعبية، بالتصغير، بنت سعيد الأسلميَّة^(٨)، ذكر أبو عمر^(٩) عن الواقدي أنها شهدت خبير مع رسول الله ﷺ، فأسهم لها سهم رجل. وقال ابن سعيد^(١٠): هي التي كانت تكون في المسجد لها خيمة تداوى المرضى والجرحى، وكان سعد بن معاذ حين رُمي عندها تداوى جرحه حتى مات.

(١) أسد الغابة ٢٥١/٧، والتجريد ٣٠٠/٢.

(٢ - ٢) ليس في: الأصل، ب.

(٣) الثقات ٣٥٨/٣، والمستغفرى - كما في أسد الغابة ٢٥١/٧.

(٤) تقدم في ٣٥٧/١٣ (١١٢٧٤).

(٥) في الأصل، أ، ب: «كبيرة»، وفي ص: «كسيرة».

(٦) المعجم الكبير للطبراني ١٦/٢٥، وثقات ابن حبان ٣٥٨/٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم

٣٠١/٥، وأسد الغابة ٢٥١/٧، والتجريد ٣٠٠/٢.

(٧) تقدم في ٢٢٨/٧ (٥٦٦١).

(٨) طبقات ابن سعد ٢٩١/٨، وثقات ابن حبان ٣٥٨/٣، والاستيعاب ١٩٠٧/٤، وأسد

الغابة ٢٥٢/٧، والتجريد ٣٠٠/٢.

(٩) الاستيعاب ١٩٠٧/٤.

(١٠) الطبقات الكبرى ٢٩١/٨.

[١١٨٢٣] [١٩٨/٥] ^(١) كَلْبَةُ بِنْتُ يَثْرِبِيٍّ، لَهَا صَحْبَةٌ، كَذَا فِي «التجريد» ^(٢) بِلا زيادةٍ، وَأَنَا أَظْهَرُهَا الَّتِي بَعْدَهَا، ثُمَّ وَجَدْتُ ذَلِكَ صَرِيحًا فِي كَلَامِ إِبْرَاهِيمَ الْحَزِينِيِّ، وَسَمَّى أَبَاهَا كَمَا سَمَّاهُ غَيْرُهُ.

[١١٨٢٤] ^(٣) كَلْثُمٌ، وَيُقَالُ: كُلَيْبَةٌ. بِالتَّصْغِيرِ، بِنْتُ بُرْثُنٍ ^(٤)، بَضْمٌ ٩٥/٨
الموحدة ثم المثلثة بينهما راءٌ وآخرها نونٌ، من بنى العَنْبَرِ بْنِ تَمِيمٍ، هِيَ وَالِدَةُ
زُيْبٍ ^(٥) بْنِ ^(٦) ثَعْلَبَةٍ، أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الكبير» ^(٧) مِنْ طَرِيقِ زُيْبٍ ^(٨) بْنِ
ثَعْلَبَةٍ، قَالَ: دَعَيْتُ أُمِّي ^(٩) كُلَيْبَةَ بِنْتُ بُرْثُنٍ الْعَنْبَرِيَّةُ، فَقَالَتْ: يَا بَنَى، إِنْ هَذَا
أَخَذَ زُرَيْبِي ^(١٠) الَّتِي كُنْتُ أَلْبَسُ. فَلَقَيْتُ ^(١١) الرَّجُلَ، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ،
فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ هَذَا أَخَذَ زُرَيْبَةَ أُمِّي. فَقَالَ: «رَدَّهَا عَلَيْهِ» ^(١٢).
ذَكَرَهَا أَبُو نَعِيمٍ ^(١٣)، وَهَذَا مُخْتَصَرٌ مِنْ حَدِيثٍ طَوِيلٍ، قَالَ أَبُو نَعِيمٍ: وَيُقَالُ

(١) فِي الْأَصْلِ، أ، ب، ص، وَنَسَخَ مِنْ مَصْدَرِ التَّرْجُمَةِ: «كَلِيمَةٌ».

(٢) التَّجْرِيد ٣٠١/٢.

(٣) فِي أَغْيَرِ مَنْقُوطَةٍ، وَفِي الْأَصْلِ، ب، ص: «كَلِيمٌ».

(٤) الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلطَّبْرَانِيِّ ١٦/٢٥، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٣٠١/٥، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧/٢٥٢، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٣٥/٢٩٤، وَالتَّجْرِيد ٣٠١/٢، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ١٦/٧٧.

(٥) فِي النَّسَخِ: «زَيْنَبٌ». وَالمُثَبَّتُ مِمَّا تَقَدَّمَ فِي تَرْجُمَتِهِ ١٤/٤ (٢٧٩٧).

(٦) فِي ص: «بِنْتُ».

(٧) الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ ١٦/٢٥، ١٧ (١١).

(٨) فِي أ، ب، ص: «أُمٌّ»، وَفِي مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ: «أُمُّ كَلْثُومٍ».

(٩) الزَّرِيَّةُ: الطَّنْفَسَةُ، وَقِيلَ: الْبَسَاطُ ذُو الْخَمَلِ، وَتَكْسُرُ زَايَاهُ وَتَفْتَحُ وَتَضُمُّ، وَجَمَعَهَا زَرَايَ. النِّهَايَةُ ٣٠٠/٢، وَقَوْلُهَا: الَّتِي كُنْتُ أَلْبَسُ. فِيهِ أَنَّ الْإِفْتِرَاشَ يُسَمَّى لِبْسًا. يَنْظُرُ فَتَحُ الْبَارِي ١/٤٩٠.

(١٠) كَذَا فِي النَّسَخِ وَمَصْدَرُ التَّخْرِيجِ، وَفِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٧/٢٥٢: «فَلَيْتَ»، وَفِي سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ (٣٦١٢): «فَأَخَذْتُ بِتَلْبِيهِ».

(١١) فِي ص، م: «عَلَى».

(١٢) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ ٥/٣٠١.

اسمُها كَلِيْبَةٌ^(١) . قلت : وقال^(٢)

[١١٨٢٥] كُلُّهُمْ^(٣) بِنْتُ مَخْرَزِ النُّجَارِيَّةِ^(٤) ، أَخْتُ أَسْمَاءَ الَّتِي تَقَدَّمَتْ^(٥) ،
ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ^(٦) فِي الْمُبَايَعَاتِ .

[١١٨٢٦] كُلُّهُمْ^(٧) جَدَّةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ^(٨) ، تَقَدَّمَتْ فِي
كَيْشَةٍ^(٩) .

[١١٨٢٧] كَنُودُ بِنْتِ قَرْظَةَ ، فِي فَاحِشَةِ بِنْتِ قَرْظَةَ^(١٠) .

[١١٨٢٨] كَنُودُ أُمِّ سَارَةَ ، تَقَدَّمَتْ فِي سَارَةَ^(١١) .

[١١٨٢٩] كَوَيْسَةُ ، يَتِيمَةٌ كَانَتْ فِي حَجَرِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَه كَلِيبُ بْنُ
عَيْسَى ، عَنْ زُجَلَةَ ، عَنْهَا . كَذَا فِي «التَّجْرِيدِ»^(١٢) ، وَقَدْ أَجْحَفَ فِي
الِاخْتِصَارِ . وَزُجَلَةُ ؛ بَضْمُ الزَّايِ الْمَنْقُوطَةِ وَسُكُونِ الْجِيمِ بَعْدَهَا لَا مُمْ ، امْرَأَةٌ مِنْ

(١) فِي الْأَصْلِ ، ب ، م : «كَلِيم» . وَكَذَا فِي أ ، وَلَكِنْ غَيْرُ مَنْقُوطَةٍ ، وَفِي ص : «طَنِم» ،
وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ .

(٢ - ٣) سَقَطَ مِنْ : م . وَبَعْدَهُ بَيَاضٌ فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، ص ، كَتَبَ فِي وَسْطِهِ : «كَذَا» .

(٣) فِي الْأَصْلِ ، ص ، ب : «كَلِيم» .

(٤) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٤٢٣/٨ ، وَالتَّجْرِيدُ ٣٠١/٢ .

(٥) تَقَدَّمَتْ فِي ١٣٥/١٣ (١٠٩٣٧) .

(٦) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٤٢٣/٨ .

(٧) فِي أ ، ص غَيْرُ مَنْقُوطَةٍ ، وَفِي الْأَصْلِ ، ب ، وَنَسْخَةٌ مِنَ التَّجْرِيدِ : «كَلِيم» .

(٨) أَسَدُ الْغَابَةِ ٢٥٢/٧ ، وَالتَّجْرِيدُ ٣٠١/٢ .

(٩) تَقَدَّمَتْ ص ١٥٦ .

(١٠) تَقَدَّمَتْ ص ٧٨ (١١٧٠٩) .

(١١) سَتَاتِي فِي أُمِّ سَارَةَ ص ٣٧٤ (١٢١٧٨) .

(١٢) التَّجْرِيدُ ٣٠١/٢ .

أهل الشام ، رَوَتْ عن أمِّ الدرداءِ وغيرها ، وأُخْرِجَ الخطيبُ ^(١) في « المؤتلف » من طريق الهيثم بن خارجة ، عن كليب بن عيسى بن أبي حجير ^(٢) الثقفى : سَمِعْتُ رُجْلَةَ مَوْلَاةَ معاويةَ تقولُ : أَدْرَكْتُ يَتَامَى كُنَّ فِي حَجْرِ النَّبِيِّ ﷺ ، إِحْدَاهُن تُسَمَّى كُوَيْسَةً . فَذَكَرْتُ قِصَّةً فِي أَنَّ النِّسَاءَ لَا يَتَّبِعْنَ الْجِنَازَةَ إِلَّا إِنْ كَانَتْ امْرَأَةً نَفْسَاءً أَوْ مَبْطُونَةً ^(٣) ، فَتُخْرِجُ امْرَأَةً ^(٤) مِنْ ثِقَاتِهَا إِلَى الْمَصْلَى ، ٩٦/٨ ، فَإِذَا وُضِعَتِ الْجِنَازَةُ وَضَعَتْ يَدَهَا تَنْظُرُ هَلْ خَرَجَ مِنْهَا شَيْءٌ ، وَهَمَّ يَنْظُرُونَهَا ، حَتَّى إِذَا تَوَارَتْ ، قَالُوا لِلْإِمَامِ : كَبِّرْ .

[١١٨٣٠] كَيْسَةُ ؛ بِتَشْدِيدِ الْمَثْنَاءِ التَّحْتَانِيَةِ بَعْدَهَا مَهْمَلَةً ، بَنَتْ الْحَارِثُ بْنُ كُرَيْزٍ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ، كَانَتْ زَوْجَ مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابِ ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ الْأَكْبَرُ ، ذَكَرَهَا الزَّيْبِيُّ بْنُ بَكَّارٍ ^(٥) وَضَبَطَهَا .

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٠/٢٢٨ ، ٦٩/١٦٣ من طريق الخطيب به .

(٢) في الأصل ، ب ، م : « حجر » . وينظر تهذيب الكمال ٣٠/٣٧٥ .

(٣) في الأصل ، ب : « منطوية » .

(٤ - ٤) في الأصل ، م : « مما بها » ، وفي ص : « من » ، وبعده يياض بمقدار كلمة . والمثبت

من مصدر التخريج .

(٥ - ٥) ليس في : الأصل ، ب .

القسم الثاني

[١١٨٣١] كُبَيْشَةُ بِنْتُ حَكِيمِ الثَّقَفِيَّةِ^(١) ، جَدَّةُ أُمِّ الْحَكَمِ بِنْتِ يَحْيَى بْنِ عُقْبَةَ ، رَوَتْ أُمُّ الْحَكَمِ عَنْهَا أَنَّهَا رَأَتْ النَّبِيَّ ﷺ . ذَكَرَهَا هَكَذَا ابْنُ مَنْدَه ، وَنَقَلَهُ أَبُو نَعِيمٍ^(٢) ، فَقَالَ : لَمْ يَرِدْ عَلَيْهِ . يَعْنِي^(٣) : لَمْ يَسْقُ حَدِيثَهَا .

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٠٠/٥ ، وأسد الغابة ٢٤٨/٧ ، والتجريد ٢٩٩/٢ . وعندهم : « كبشة » .

(٢) معرفة الصحابة ٣٠٠/٥ .

(٣) في الأصل ، ب : « أي » .

القسم الثالث

[١١٨٣٢] كَبْشَةُ بِنْتُ مَكْشُوحِ الْمَرَادِيَّةِ، أَخْتُ قَيْسِ الْفَارِسِ المشهور، ذَكَرَهَا ابْنُ شَاهِينَ فِي تَرْجَمَةِ أَبَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، وَأَنَّهَا كَانَتْ مَوْصُوفَةً بِالْجَمَالِ، فَزَوَّجَهَا أَخُوَهَا قَيْسَ بْنَ أَبَانَ [١٩٩/٥] لَمَّا وَلِيَ إِمْرَةَ الْيَمَنِ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ. أَوْرَدَ ذَلِكَ مِنْ طَرِيقِ سَلِيمَانَ الْأَبْنَاوِيِّ^(١)، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بُرْزُجٍ فِي خَبَرٍ طَوِيلٍ.

(١) فِي النُّسخ: « الْأَنْبَارِيُّ ». وَالْمُثَبَّتُ مِمَّا تَقْدُمُ فِي ٣٧/١.

القسم الرابع

[١١٨٣٣] كَبْشَةُ بِنْتُ بُزْثَنِ ، وَقِيلَ : يَثْرِبِيُّ ، الْعَنْبَرِيَّةُ ، ذَكَرَهَا أَبُو عَمَرَ
 فِي حَدِيثِ زُيَيْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ^(١) . كَذَا فِي «التَّجْرِيدِ» ^(٢) ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ ، وَإِنَّمَا
 هِيَ كُليَّةٌ بِالتَّصْغِيرِ ، كَمَا تَقَدَّمَ قَرِيبًا فِي كُلُّثَمٍ ^(٣) .

(١ - ١) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : «زَيْنَبُ بْنُ» ، وَفِي ص ، م : «زَيْنَبُ بِنْتُ» ، وَتَقَدَّمَتْ تَرْجُمَةُ

زَيْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ فِي ١٤/٤ .

(٢) التَّجْرِيدُ ٢/٢٩٩ . وَفِيهِ : «بَرْثَم» . بَدَلًا مِنْ : «بَرْثَن» . وَفِي نَسْخَةٍ مِنْهُ : «بَرْصَن» .

(٣) تَقَدَّمَ ص ١٦٣ (١١٨٢٤) .

/حرفُ اللامِ/

القسمُ الأوَّلُ

[١١٨٣٤] لُبَابَةُ بِنْتُ أَسْلَمَ بْنِ حَرِيشِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَجْدَعَةَ^(١) بْنِ حَارِثَةَ^(٢)، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ^(٣) فِي الْمُبَايَعَاتِ، وَقَالَ: هِيَ أُخْتُ سَلَمَةَ^(٤) بْنِ أَسْلَمَ^(٥) شَقِيقَتُهُ، وَتَزَوَّجَهَا زَيْدُ بْنُ سَعْدٍ بْنِ زَيْدِ الْأَشْهَلِيِّ.

[١١٨٣٥] لُبَابَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنِ بْنِ بُجَيْرِ بْنِ الْهَزَمِ^(٦) بْنِ رُوَيْبَةَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَلَالِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَفْصَعَةَ الْهَلَالِيَّةِ^(٧)، أُمُّ الْفَضْلِ^(٨)، زَوْجُ الْعَبَّاسِ ابْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ، وَوَالِدَةُ أَوْلَادِهِ؛ الْفَضْلِ وَعَبْدِ اللَّهِ وَغَيْرِهِمَا، وَهِيَ لُبَابَةُ الْكُبَرَى، مَشْهُورَةٌ بِكُنْيَتِهَا وَمَعْرُوفَةٌ بِاسْمِهَا، وَسَتَاتِي فِي الْكُنَى^(٩)، وَأُمُّهَا خَوْلَةُ بِنْتُ عُوْفٍ الْقَرْشِيَّةُ.

[١١٨٣٦] لُبَابَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنِ الْهَلَالِيَّةِ^(١٠)، أُخْتُ النَّثِيِّ قَبْلَهَا،

(١) فِي الْأَصْلِ، أ، ب: «مَجْدَعَةُ».

(٢) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٨ / ٣٣٤، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٣٠١.

(٣) الطَّبَقَاتُ الْكُبَرَى ٨ / ٣٣٤.

(٤ - ٥) سَقَطَ مِنْ: أ، ص، م.

(٥) فِي الْأَصْلِ، أ، ب، ص: «الْهَرَمُ». وَيَنْظُرُ تَبْصِيرَ الْمُنْتَبِهَةِ ٤ / ١٤٥٢.

(٦) طَبَقَاتُ خَلِيفَةَ ٢ / ٨٧٧، وَطَبَقَاتُ مُسْلِمٍ ١ / ٢١٢، وَثَقَاتُ ابْنِ حَبَّانٍ ٣ / ٣٦١، وَالْمَعْجَمُ

الْكَبِيرُ لِلطَّبْرَانِيِّ ٢٥ / ١٧، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٥ / ٣٠٢، وَالِاسْتِيعَابُ ٤ / ١٩٠٧،

وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ٢٥٣، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٣٠١.

(٧) سَتَاتِي ص ٤٧٦ (١٢٣٤٢).

(٨) الْإِسْتِيعَابُ ٤ / ١٩٠٩، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ٢٥٤، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٣٠١.

وهي لُبَابَةُ الصغرى ، وَأَنَّهَا تُلَقَّبُ الْعَصْمَاءُ ، وَأُمُّهَا فَاحِشَةُ بِنْتُ عَامِرِ الثَّقَفِيَّةِ ،
وهي والدَةُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ الصَّحَابِيِّ الْمَشْهُورِ . قَالَ أَبُو عَمَرَ ^(١) : فِي إِسْلَامِهَا
وَصَحْبَتِهَا نَظَرٌ . وَأَقْرَبُهُ ابْنُ الْأَثِيرِ ^(٢) ، وَهُوَ عَجِيبٌ ، وَكَأَنَّهُ اسْتَبْعَدَهُ مِنْ جِهَةِ تَقَدُّمِ
وَفَاةِ زَوْجِهَا الْوَلِيدِ ، أَنْ تَكُونَ مَاتَتْ مَعَهُ أَوْ بَعْدَهُ بَقِيلٍ ، وَلَيْسَ ذَلِكَ بِلَازِمٍ ؛ فَقَدْ
ثَبَتَ أَنَّهَا عَاشَتْ بَعْدَ وَفَاةِ وَلَدِهَا خَالِدٍ ، وَلَهَا فِي ذَلِكَ قِصَّةٌ ؛ فَذَكَرَ أَبُو حُذَيْفَةَ ^(٣)
فِي « الْمَبْتَدَأِ وَالْفَتْوحِ » عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : لَمَّا مَاتَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ
خَرَجَ عَمْرُ فِي جِنَازَتِهِ ، فَإِذَا أُمُّهُ تَنَدُّبُهُ ، وَتَقُولُ :

أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ أَلْفٍ مِنَ الْقَوْمِ ^(٤) إِذَا مَا كُتِبَتْ ^(٥) وَجُوهُ الرِّجَالِ
/ قَالَ : فَقَالَ عَمْرُ : صَدَقْتُ ، وَاللَّهِ ، إِنْ كَانَ لِكَذَلِكَ . ٩٨/٨

وَقَالَ سَيْفُ بْنُ عَمَرَ ^(٦) فِي « الرِّدَّةِ وَالْفَتْوحِ » بِسَنَدٍ لَهُ ، ذَكَرَ فِيهِ قِصَّةَ عَزْلِ
خَالِدٍ وَإِقَامَتِهِ بِالْمَدِينَةِ ، قَالَ : فَلَمَّا رَأَى عَمْرُ أَنَّهُ قَدْ زَالَ مَا كَانَ يَخْشَاهُ مِنْ افْتِتَانِ
النَّاسِ بِهِ ، عَزَمَ عَلَى أَنْ يُؤَلِّيَهُ بَعْدَ أَنْ يَرْجِعَ مِنَ الْحَجِّ ، فَخَرَجَ مَعَهُ خَالِدُ بْنُ
الْوَلِيدِ ، فَاسْتَسْقَى ^(٧) خَارِجًا مِنَ الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ : احْذَرُونِي إِلَى مَهَاجِرِي .

(١) الاستيعاب ٤ / ١٩٠٩ .

(٢) أسد الغابة ٧ / ٢٥٤ .

(٣) أبو حذيفة - كما في تاريخ دمشق ١٦ / ٢٧٠ .

(٤) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « الْعَدَمِ » ، وَفِي مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ : « النَّاسِ » .

(٥) فِي م : « كُنْتُ فِي » .

(٦) سيف بن عمر - كما في تاريخ دمشق ١٦ / ٢٧٠ ، وَبَغِيَةِ الطَّلَبِ لِابْنِ الْعَدِيمِ ٧ / ١٨٦ .

(٧) وَاسْتَسْقَى بِطَنُهُ اسْتِسْقَاءً : اجْتَمَعَ فِيهِ مَاءٌ أَصْفَرُ . لِسَانُ الْعَرَبِ (س ق ي) .

فقدِمَتْ به أمُّه المدينةَ ومَرَضَتْهُ حتى ثَقُلَ ، فلقِيَ عمرَ لاقٍ وهو راجعٌ من الحجِّ ، فقال له : ما الخبرُ ؟ فقال : خالدٌ ^(١) لِمَا به . فطوى عمرُ ثلاثًا في ليلةٍ ، فأدركه حينَ قَضَى ^(٢) ، فَرَّقَ عليه واسترجع ، فلمَّا جُهِزَ وبَكَتْهُ البواكى ، قيل له : ألا تنهاهُنَّ . فقال : وما على نساءٍ قريشٍ أن يَتَكَيَّنَ أبا سليمانَ ما لم يكن نَفْعٌ أو لَفْلَقَةٌ ^(٣) . فلما أُخْرِجَ بجنازته إذا امرأةٌ مُحْتَرَمَةٌ ^(٤) تَبْكِيهِ ، وتقول :

* [١٩٩/٥] أنت خيرٌ من ألفٍ ألفٍ *

البيت المتقدِّم ، وبعده :

أَشْجَاعُ فَأَنْتَ أَشْجَعُ مِنْ لَيْدٍ سِ عَرَبِينَ ^(٥) جَهْمِ أَبِي أَشْبَالِ
أَجْوَادُ فَأَنْتَ أَجْوَدُ مِنْ سَيْبِ لِي دِيَّاسٍ يَسِيلُ ^(٦) بَيْنَ ^(٧) الْجِبَالِ
فقال عمرُ : مَنْ هذه ؟ ف قيل : أمُّه . فقال : أمُّه والإله ، ثلاثًا ، وهل قامت النساءُ عن مثلي خالدٍ . وهذا وإن كان من رواية أبي حذيفة وهو ضعيفٌ ، وكذلك سيفٌ ، لكن قد ذكر ابنُ سعدٍ ^(٨) وهو ثقةٌ ، عن كثيرِ بنِ هشامٍ ، عن

(١) بعده في مصدرى التخريج : « ثَقِيل » .

(٢) بعده في الأصل ، ب : « عليه » . وَقَضَى : مات .

(٣) النقع هو وضع التراب على الرأس . واللقلقة : الصوت . التاج (ن ق ع) ، وينظر فتح الباري ١٦١/٣ .

(٤) في النسخ : « محرمة » . والمثبت من مصدرى التخريج ، واحتزم الرجل : شد وسطه بالحزام . المعجم الوسيط (ح ز م) .

(٥) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « ضمير بن » ، وفي م : « صهر بن » . والمثبت من مصدرى التخريج ، وينظر البداية والنهاية ١٠ / ١٣٨ .

(٦ - ٦) في الأصل ، أ ، ب ، م : « أتى يستقل » ، وفي ص : « أبا سعيلى » . والمثبت من مصدرى التخريج .

(٧) في الأصل : « منه » ، وفي أ ، ب : « من » .

(٨) ابن سعد - كما فى تاريخ دمشق ١٦ / ٢٧٧ .

جعفر بن بُزْقَانَ ، عن يزيد بن الأصم قال : لما تُوفِّي خالد بن الوليد بكَّت عليه أمه ، فقال عمر : يا أم خالد ، أخالدًا و^(١) أجره تُزْزِئِينَ^(٢) ؟! عَزَمْتُ عَلَيْكَ أَلَا تَبَيْتِي^(٣) ٩٩/٨ حتى تسودَّ يداك من الخضابِ . / وهذا مسندٌ صحيحٌ ، وعلَّق البخاريُّ^(٤) قولَ عمرَ في التَّعْجِيقِ وَاللَّقْلَقَةِ في البكاءِ على خالدٍ ، لكن لم يُسمِّ أمه . ومجموعُ ذلك يُفيدُ أنَّها عاشت بعدَ النبي ﷺ ، أفيْظُنُّ بها أنَّها استمرَّت على الكفرِ من بعدِ الفتحِ إلى أن مات النبي ﷺ ، هذا بعيدٌ عادةً ، بل يُعطِّلُه ما تقدَّم أنَّه لم يبقَ بالحرمين ولا الطائفِ أحدٌ بعدَ^(٥) حجة الوداعِ إلا أسلمَ وشهدَها .

[١١٨٣٧] لُبَابَةُ بِنْتُ أَبِي لُبَابَةَ الْأَنْصَارِيَّةُ^(٦) ، أدركت النبي ﷺ ، ولها ذكرٌ ، كذا ذكر^(٧) ابنُ منده^(٨) مختصرًا ، وساق أبو نعيم^(٩) قصتها من طريق موسى بن عُبيدة الرِّبَيدِيِّ أحدِ الضعفاءِ ، عن سعيد^(١٠) بن جبريل^(١١)

(١) في الأصل ، أ ، ب ، م : « أو » .

(٢) الرُّزْءُ : المصيبة بفقد الأعزة ، وهو من الانتقاص أيضًا . النهاية ٢ / ٢١٨ .

(٣) في الأصل ، أ ، ب : « ثبت » ، وفي ص : « تبت » ، وفي م : « تثبت » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٤) البخاري عقب حديث (١٢٩٠) .

(٥) في أ ، ص ، م : « في » .

(٦) في الأصل ، أ ، ب : « الأنصاري » .

وتنظر ترجمتها في : طبقات ابن سعد ٨ / ٣٤٧ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٣٠٣ ، وأسد الغابة ٧ / ٢٥٤ ، والتجريد ٢ / ٣٠١ ، وجامع المسانيد ١٦ / ٨٢ .

(٧) في م : « ذكرها » .

(٨) ابن منده - كما في أسد الغابة ٧ / ٢٥٤ .

(٩) معرفة الصحابة (٧٨٧١) .

(١٠ - ١٠) في الأصل ، ب : « أن جبريل » ، وفي م : « بن جبير » .

مولى أبى لُبَابَةَ ويعقوب بن زيد، عن لُبَابَةَ، قالت: كنتُ أنا صاحبتَه فكان يقول: شُدَى وثاقُ عدوِّ الله الذى خانَ اللهَ ورسولَه. ومرَّ به أخوه فقال: يا أخى، هَلُمَّ إلَيَّ. فقال: لا والله، لا أَكَلُمُكَ حتى يَرْضَى اللهُ عنكَ ورسولَه. فسأل عنه رسولُ اللهِ ﷺ، فقالوا: هو فى المسجد. ^(١) وَأَخْبَرُوهُ بخبره، فقال: «لو جاءنى لكانَ فيه أمرٌ». فنزلت: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ﴾ الآية [الأنفال: ٢٧]. والآية الأخرى: ﴿وَأَخْرُوتُ مُرَجُونَ لَأَمْرِ اللَّهِ﴾ [التوبة: ١٠٦].

[١١٨٣٨] بُنْتَى بَنْتُ ثَابِتِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ حَرَامِ الْأَنْصَارِيَّةِ الْخَزْرَجِيَّةِ، أَخْتُ حَسَّانَ الشَّاعِرِ الْمَشْهُورِ، ذَكَرَ ابْنُ سَعْدٍ ^(٢) أَنَّهَا بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ هِيَ وَأَخْتُهَا كَبْشَةُ، وَكَانَتْ لُبْنَى شَقِيقَةَ أَوْسِ بْنِ ثَابِتٍ.

[١١٨٣٩] بُنْتَى بَنْتُ الْخَطِيمِ الْأَنْصَارِيَّةِ الْأَوْسِيَّةِ ^(٣)، أَخْتُ قَيْسِ بْنِ ١٠٠/٨ الْخَطِيمِ الشَّاعِرِ، كَانَتْ عِنْدَ ^(٤) قَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَامِرِ الظُّفَرِيِّ، وَذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ ^(٥) فِي الْمُبَايَعَاتِ، وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ ^(٦): أُمُّهَا أُمُّ قَيْسِ قَرِيبَةُ بَنْتُ قَيْسِ بْنِ قُرَيْمِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ سِنَانِ السَّلَمِيَّةِ، تَزَوَّجَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَهْيِكَ بْنِ إِسَافٍ، فَوَلَدَتْ

(١ - ١) فى ص، م: «وأخبره».

(٢) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٤٩.

(٣) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٣٧، وأسَدُ الْغَايَةِ ٧ / ٢٥٥، والتَّجْرِيدُ ٢ / ٣٠١.

(٤) بعده فى النسخ: «عبد». وتقدمت ترجمة قيس فى ١٠٣/٩ (٧٢٠٥).

(٥) المحبر ص ٤١٣.

(٦) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٣٧.

له ، وأسلمت بُنتى وبايعت . وسيأتى ذكر أخيتها ليلَى^(١) .

[١١٨٤٠] بُنْتَى بِنْتُ قَيْظَى^(٢) بِنِ قَيْسِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدَى بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ^(٣) ، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ^(٤) فِي الْمَبَايِعَاتِ .

[١١٨٤١] لَيْبِيَّةُ^(٥) ، جَارِيَةُ بَنِي الْمُؤَمِّلِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْظِ بْنِ رَزَّاحِ بْنِ عَدَى بْنِ كَعْبٍ ، كَانَتْ أَحَدَ [٢٠٠/٥] مَنْ يُعَذَّبُ مِنَ الْمُسْتَضْعَفِينَ ، فَاشْتَرَاهَا أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ فِي سَبْعَةِ سِيَّاتِي ذَكَرَهُمْ فِي أُمِّ عُبَيْسٍ^(٦) ، وَوَرَدَتْ فِي غَالِبِ الرِّوَايَاتِ غَيْرِ مُسَمَّاةٍ ، وَسَمَّاهَا الْبَلَاذُرِيُّ عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ^(٧) .

[١١٨٤٢] لَيْسُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ خَرَامِ الْأَنْصَارِيَّةِ^(٨) ، ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ فِي الْمَبَايِعَاتِ^(٩) ، وَقَالَ : أُمُّهَا أُمُّ قُرَادٍ بِنْتُ مَوْهَبَةَ بْنِ عَدَى بْنِ مَجْدَعَةَ ابْنِ حَازِمٍ ، تَزَوَّجَهَا أَبُو ثَابِتٍ بْنُ^(١٠) عَبْدِ عَمْرِو^(١١) بْنِ قَيْظَى^(١٢) ، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا قَيْسُ ابْنِ

(١) سِيَّاتِي ص ١٧٩ (١١٨٤٩) .

(٢) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « قَبْطَى » ، وَبِدُونِ نَقْطٍ فِي ص . وَيَنْظُرُ تَبْصِيرَ الْمُنْتَبِهَةِ ٣ / ١١٥٨ .

(٣) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٨ / ٣٣٥ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٣٠٣ .

(٤) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٨ / ٣٣٥ .

(٥) فِي ص : « لَيْبِنَةُ » .

(٦) سِيَّاتِي ص ٤٤٥ .

(٧) أَنْسَابُ الْأَشْرَافِ ١ / ٢٢١ .

(٨) أَسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ٢٥٥ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٣٠٢ ، وَفِي أَسَدِ الْغَابَةِ : « لَيْس » .

(٩) الْمُحَبَّرُ ص ٤٢٦ ، وَفِيهِ : « لَيْس » .

(١٠ - ١١) فِي الْأَصْلِ : « عَدَى بْنُ عَمْرٍ » ، وَفِي أ : « عَبْدُ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍ » ، وَفِي ب : « عَدَى

عَمْرٍ » . وَيَنْظُرُ طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٨ / ٣٣٥ .

(١٢) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « قَبْطَى » .

قيس بن لؤذان .

[١١٨٤٣] لَيْسَةُ بِنْتُ عَمْرِو الْأَنْصَارِيَّةِ أُمُّ عُمَارَةَ^(١) ، ذَكَرَهَا الطَّبْرَانِيُّ^(٢)

فِي حَرْفِ اللَّامِ ، وَبِهِ جَزَمَ ابْنُ نُقْطَةَ . وَالْمَشْهُورُ أَنَّهَا بِالنُّونِ بَدَلَ اللَّامِ ، وَهِيَ مَشْهُورَةٌ بِكُنْيَتِهَا ، وَسَتَأْتِي^(٣) ، وَيُقَالُ : إِنَّ لَيْسَةَ غَيْرُ نَيْسَبَةَ^(٤) ، وَإِنَّهَا بِنْتُ حَرْبٍ ، فَاللَّهُ أَعْلَمُ .

/[١١٨٤٤] لُهِيَّةُ^(٥) ، بِمِثْلَةِ تَحْتَانِيَّةٍ مَثْقَلَةٍ ، جَارِيَةُ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ وَأُمُّ ١٠١/٨

وَلَدِهِ ، وَكَانَتْ تَخْدِمُ ابْنَتَهُ حَفْصَةَ . قَالَ ابْنُ مَآكُولَا^(٦) : هِيَ أُمُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو الَّذِي يُكْنَى أَبَا شَحْمَةَ ، وَقِيلَ : إِنَّهَا لُهِيَّةُ بِالنُّونِ بَدَلَ اللَّامِ .

وَذَكَرَهَا الْمُسْتَغْفَرِيُّ^(٧) ، وَقَالَ : لَهَا صَحْبَةٌ . وَأُورِدَ مِنْ طَرِيقِ إِبْرَاهِيمَ

ابْنِ مُوسَى بْنِ تَيْمٍ^(٨) ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَى زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى ، عَنْ^(٩) ابْنِ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُمِّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، أَنَّ حَفْصَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَرْسَلَتْ لُهِيَّةَ أُمُّ وَلَدِ عَمْرِ^(١٠) فِي يَوْمِهَا الَّذِي يَدُورُ إِلَيْهَا فِيهِ

(١) المعجم الكبير للطبراني ٣٠/٢٥ ، وترجمها أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٠٥/٥ ، وابن الأثير في أسد الغابة ٢٥٥/٧ ، والذهبي في التجريد ٣٠٢/٢ وعندهم : « لسيبة » ، وفي نسخة من التجريد « لبيسة » .

(٢) المعجم الكبير ٣٠/٢٥ .

(٣) ستأتي ص ٤٥٧ (١٢٣٢٠) .

(٤) في ص : « نبيشة » . وهو ما قيل في اسمها . وينظر تبصير المنتبه ١١٨٦/٣ .

(٥) أسد الغابة ٢٥٥/٧ ، والتجريد ٣٠٢/٢ ، وجامع المسانيد ٨٤/١٦ .

(٦) الإكمال ١/٣٧٧ ، ٣٧٨ .

(٧) المستغفرى - كما في أسد الغابة ٢٥٥/٧ .

(٨) في الأصل : « تميم » .

(٩) في م : « قال حدثني » .

(١٠) سقط من : ص .

رسولُ الله ﷺ، فقالت: إنه خرج من عندي فاحتبس عني، فانظري عند أي نسائه. فانطلقت لهُيئة فوجدته^(١) عند صفيّة، فرجعت إلى حفصة فأخبرتها، فطيفقت حفصة تقول: «خلا يهودية»^(٢). ثم أمرت لهُيئة أن ترجع إلى صفيّة حتى يخرج النبي ﷺ من عندها، فتخبرها بالذي قالت حفصة، فقالت صفيّة: والله إنني لابنة^(٣) هارون، وإن عمي لموسى، وإن زوجي لرسولُ الله ﷺ، و«ما أعرف لأحد أن يكون أفضل مني»^(٤). فدخل صفيّة تبكي، فقال لها «مَا لِكَ؟»^(٥). فأخبرته بالذي بلغتها لهُيئة عن حفصة، وبالذي قالت لها، فصدّقها رسولُ الله ﷺ، فلما رأت حفصة ذلك قالت: والله لا أؤذي صفيّة أبداً.

[١١٨٤٥] لَيْلَى بِنْتُ الْإِطْنَابَةِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ مَعِيصٍ - بِمَهْمَلَتَيْنِ - الْأَنْصَارِيَّةُ^(٦)، مِنْ بَنِي الْحُبْلَى، ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ فِي الْمُبَايَعَاتِ^(٧).

[١١٨٤٦] لَيْلَى بِنْتُ بَلَالٍ، أَوْ بُلَيْلٍ، الْأَنْصَارِيَّةُ، أَخْتُ أَبِي لَيْلَى، وَهِيَ

(١) فِي الْأَصْلِ، أ، ب: «فَجَدَهُ».

(٢ - ٢) كَذَا فِي النِّسْخِ، وَفِي مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ: «خَلَا يَهُودِيَّةً». وَالْخَلَاةُ: أَنْ تَخْلُبَ الْمَرْأَةُ قَلْبَ الرَّجُلِ بِالطَّفِ الْقَوْلِ. وَالْخَلْبَاءُ مِنَ النِّسَاءِ الْخَدُوعُ. تَاجُ الْعُرُوسِ (خ ل ب).

(٣) بَعْدَهُ فِي الْأَصْلِ، أ، ب: «نَبِيٌّ».

(٤) لَيْسَ فِي: الْأَصْلِ، أ، ب، م.

(٥) لَيْسَ فِي: الْأَصْلِ، ب.

(٦ - ٦) فِي م: «فِي ذَلِكَ».

(٧) أَسَدُ الْغَابَةِ ٧/٢٥٦، وَالتَّجْرِيدُ ٢/٣٠٢.

(٨) الْمُحْبِرُ ص ٤٢٥.

عُمَّةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، قَالَ أَبُو عَمْرٍ^(١) : بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ وَرَوَتْ عَنْهُ .
[١١٨٤٧] لَيْلَى بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ^(٢) ، أُخْتُ
حَسَّانَ ، ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ^(٣) أَيْضًا .

[١١٨٤٨] / لَيْلَى بِنْتُ أَبِي حُثْمَةَ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ غَانِمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ ١٠٢/٨
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبِيدِ بْنِ عَوِيَجٍ^(٤) بْنِ عَدِيٍّ^(٥) بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤْيٍ الْقُرَشِيُّ الْعَدَوِيُّ^(٦) ،
أُخْتُ سَلِيمَانَ ، وَكَانَتْ زَوْجَ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ الْعَنْزِيُّ^(٧) ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَبْدَ اللَّهِ .
قَالَ ابْنُ سَعْدٍ^(٨) : أَسْلَمْتُ قَدِيمًا وَبَايَعْتُ ، وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولَى ،
هَاجَرَتْ الْهَجْرَتَيْنِ [٢٠٠/٥] إِلَى الْحَبَشَةِ ثُمَّ إِلَى الْمَدِينَةِ . يُقَالُ : إِنَّهَا أَوَّلُ طَّعِينَةٍ
دَخَلَتْ الْمَدِينَةَ فِي الْهَجْرَةِ . وَيُقَالُ : أُمُّ سَلَمَةَ .

وَذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ^(٩) فِي رِوَايَةِ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ وَغَيْرِهِ ، عَنْهُ ، عَنْ

(١) الاستيعاب ٤ / ١٩١٠ .

(٢) أسد الغابة ٧ / ٢٥٦ ، والتجريد ٢ / ٣٠٢ .

(٣) المحبر ص ٤٣٠ .

(٤ - ٤) سقط من : النسخ . والمثبت من طبقات ابن سعد ٨ / ٢٦٧ ، وأسد الغابة ٧ / ٢٥٦ ، وينظر

جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ١٥٦ ، وتبصير المنتبه ٣ / ٩١٣ ، وينظر ما تقدم في ٧ / ١٥١ .

(٥) طبقات ابن سعد ٨ / ٢٦٧ ، وثقات ابن حبان ٣ / ٣٦٢ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥ / ٢٩ ،

ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٣٠٤ ، وأسد الغابة ٧ / ٢٥٦ ، والتجريد ٢ / ٣٠٢ ، وجامع

المسانيد ١٦ / ٨٥ .

(٦) في النسخ : « العنبري » . والمثبت من طبقات ابن سعد ٨ / ٢٦٧ ، وينظر الأنساب ٤ / ٢٥١ .

(٧) الطبقات الكبرى ٨ / ٢٦٧ .

(٨) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٩ / ٢٥ (٤٧) من طريق يونس بن بكير ، عن ابن

إسحاق ، وعنده : « الحارث بن عبد العزيز » . مكان : « الحارث عن عبد العزيز » . وهو عند

أبي نعيم في معرفة الصحابة (٧٨٧٥) عن الطبراني وعنده : عن عبد العزيز بن عبد الله ، عن

عبد الله بن عامر ، وينظر سيرة ابن هشام ١ / ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، وأسد الغابة ٧ / ٢٥٦ .

(الإصابة ١٤ / ١٢)

عبد الرحمن بن الحارث ، عن عبد العزيز بن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن أمه ليلى ، قالت : كان عمر بن الخطاب من أشد الناس علينا في إسلامنا ، فلما تهيأنا للخروج إلى أرض الحبشة جاءني عمر وأنا على بعيري ، فقال ^(١) : أين يا أم عبد الله ؟ فقلت : آذيتمونا في ديننا ، فنذهب في أرض الله . قال : صحبكم الله . ثم ذهب فجاءني زوجي عامر بن ربيعة ، فقال لما أخبرته خبره : ترجين أن يسلم ؟ فذكر القصة .

وروى الليث بن سعد ^(٢) ، عن محمد بن عجلان ، أن رجلاً من موالى عبد الله بن عامر حدثه ، عن عبد الله بن عامر ، قال : دعثنى أمي يوماً ورسول الله ﷺ قاعد في بيتنا ، فقالت : هاك تعال أعطيك ^(٣) شيئاً . فقال لها رسول الله ﷺ : « ماذا أردت أن تعطيه ؟ » . قالت : أعطيه ^(٤) تمرًا . فقال : « أما إنك لو لم تعطه شيئاً كُتِبَتْ عليك كذبة » . رواه السراج عن قتبية ^(٥) ، عنه . وأخرجه ^(٦) ، وتابع الليث خيوه بن شريح ، ويحيى بن أيوب ، وحاتم بن إسماعيل ^(٧) ، و ^(٨) عن يحيى بن أيوب مولى زياد ^(٩) ، وهو عند ابن منده من

(١) بعده في م : « إلى » .

(٢) أخرجه أحمد ٤٧٠/٢٤ (١٥٧٠٢) ، والبخارى في التاريخ الكبير ١١/٥ ، والبيهقي

١٩٨/١٠ من طريق الليث به .

(٣ - ٣) سقط من : ص .

(٤) أخرجه أبو داود (٤٩٩١) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٨٧٦) من طريق قتبية به .

(٥ - ٥) سقط من : م .

(٦) يياض في الأصل ، أ ، ب ، ص ، كتب وسطه : كذا .

(٧) ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٠٤/٥ من طريق حيوة ويحيى وحاتم به .

(٨) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « المولى » .

(٩) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « زيادا » . وأخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ١/٢٥١ ، =

طريقه .

[١١٨٤٩] لَيْلَى بِنْتُ حَكِيمِ الْأَنْصَارِيَّةِ الْأَوْسِيَّةِ^(١) . قال أبو عمر^(٢) :

ذَكَرَهَا^(٣) أَحْمَدُ بْنُ صَالِحِ الْمِصْرِيِّ فِي أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا ١٠٣/٨ غَيْرُهُ ، وَجَوَّزَ ابْنُ الْأَثِيرِ^(٤) أَنْ تَكُونَ هِيَ الَّتِي بَعَدَهَا ؛ لِأَنَّ الْحَكِيمَ يَشْتَبِهُ^(٥) بِالْخَطِيمِ .

[١١٨٥٠] لَيْلَى بِنْتُ الْخَطِيمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَوَادِ بْنِ ظَفَرٍ

الْأَنْصَارِيَّةِ الْأَوْسِيَّةِ ثُمَّ الظُّفْرِيَّةِ^(٦) ، اسْتَدْرَكَهَا أَبُو عَلِيٍّ الْجَيْلَانِيُّ^(٧) عَلَى «الاسْتِيعَابِ» ، وَقَالَ : ذَكَرَهَا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ ، وَقَالَ : أَقْبَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَتْ : أَنَا لَيْلَى بِنْتُ الْخَطِيمِ ، جِئْتُكَ أَغْرِضُ نَفْسِي عَلَيْكَ فَتَزَوَّجْنِي . قَالَ : « قَدْ فَعَلْتُ » . وَرَجَعْتُ إِلَى قَوْمِهَا ، فَقَالُوا : بَسْ مَا صَنَعْتَ ! أَنْتِ امْرَأَةٌ غَيْرِي ، وَهُوَ صَاحِبُ نِسَاءٍ ، ارْجِعِي فَاسْتَقِيلِيهِ^(٨) . فَارْجَعَتْ فَقَالَتْ : أَقْلَيْتِي . فَقَالَ : « قَدْ فَعَلْتُ » .

= والبيهقي ١٩٨/١٠ ، ١٩٩ ، وفي شعب الإيمان (٤٨٢٢) من طريق يحيى بن أيوب ، عن

محمد بن عجلان ، عن زياد مولى عبد الله ، عن عبد الله بن عامر .

(١) الاستيعاب ٤ / ١٩٠٩ ، وأسد الغابة ٧ / ٢٥٧ ، والتجريد ٢ / ٣٠٢ .

(٢) الاستيعاب ٤ / ١٩٠٩ .

(٣) بعده في م : « أبو » .

(٤) أسد الغابة ٧ / ٢٥٧ .

(٥) في م : « يشبه » .

(٦) طبقات ابن سعد ٨ / ١٥٠ ، ٣٣٧ ، وأسد الغابة ٧ / ٢٥٧ ، والتجريد ٢ / ٣٠٢ ، وجامع

المسانيد ١٦ / ٨٧ .

(٧) أبو علي الجياني - كما في أسد الغابة ٧ / ٢٥٧ .

(٨) الاستقالة : طلب الإقالة . لسان العرب (ق ي ل) .

قلتُ : ذَكَرَ ذلك ابنُ سعيد^(١) ، عن ابنِ عباسٍ بسندٍ فيه الكلي ، فذكروا أتمَّ منه ، وأولُه : أَقْبَلَتْ لَيْلَى بِنْتُ الْخَطِيمِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ مُوَلَّى^(٢) ظَهْرَهُ الشَّمْسِ ، فَضَرَبَتْ عَلَى مَنْكِبِهِ ، فَقَالَ : « مَنْ هَذَا ؟ ! أَكَلَهُ الْأَسْوَدُ^(٣) » . وَكَانَ كَثِيرًا مَا يَقُولُهَا . وَفِي آخِرِهِ : فَقَالَ : « قَدْ أَقْلُتُكَ » .

قال : وَتَزَوَّجَهَا مَسْعُودُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ سَوَادٍ بْنِ ظَفَرٍ ، فَوَلَدَتْ لَهُ ، فَبَيْنَا^(٤) هِيَ فِي حَائِطٍ مِنْ حِيطَانِ الْمَدِينَةِ تَغْتَسِلُ إِذْ وَثَبَ عَلَيْهَا ذَيْبٌ ؛ فَأَكَلَ بَعْضَهَا ، فَأَذْرَكَتْ فَمَاتَتْ .

ثم أسند^(٥) عن الواقدي ، عن محمد بن صالح بن دينار ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، قال : كانت ليلَى بنتُ الخطيم وهبت نفسها للنبي ﷺ فقبلها ، وكانت تركبُ بُعولتها ركوبًا منكرا ، وكانت سيئة الخلق . فذكر نحو القصة دون ما في آخرها ، وقال في روايته : فقالت : إِنَّكَ نَبِيُّ اللَّهِ وَ^(٦) قَدْ أَحَلَّ^(٦) لَكَ النِّسَاءَ ، وَأَنَا امْرَأَةٌ طَوِيلَةُ اللِّسَانِ لَا صَبْرَ لِي عَلَى الضَّرَائِرِ . [٢٠١/٥] واستقالت .

١٠٤/٨ / وَمِنْ طَرِيقِ ابْنِ أَبِي عَوْنٍ^(٥) : أَنَّ لَيْلَى وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ ، وَوَهَبْنَ نِسَاءً أَنْفُسَهُنَّ فَلَمْ يُسْمَعْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَبِلَ مِنْهُنَّ أَحَدًا .

(١) الطبقات الكبرى ٨ / ١٥٠ .

(٢) في ب ، م : « مول » .

(٣) في ب ، م ، ومصدر التخریج : « الأسد » ، وينظر تاريخ دمشق ٣ / ٢٤٤ .

(٤) في الأصل ، ب : « فيينا » .

(٥) الطبقات الكبرى ٨ / ١٥١ .

(٦ - ٦) في الأصل : « أحلت » ، وفي ب : « أحل » .

قال ^(١) : وأُمُّهَا شُرْفَةُ ^(٢) الدارِ بِنْتُ هَيْشَةَ بْنِ الْحَارِثِ .

وأَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ ^(٣) عن الواقدي ، حَبِيبُهُ عن عاصِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَتَادَةَ ، قال : أَوَّلُ مَنْ بَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ أُمُّ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ ، وَهِيَ كَبِشَةُ بِنْتُ ^(٤) رَافِعِ بْنِ عُبَيْدٍ ، وَمِنْ بَنِي ظَفَرٍ لَيْلَى بِنْتُ الْحَطِيمِ ، وَمِنْ بَنِي عَمْرِو ^(٥) بْنِ عَوْفٍ لَيْلَى وَمَرْيَمُ وَتَمِيمَةُ ^(٦) بَنَاتُ أَبِي سَفْيَانَ اللَّيْثِيِّ ، يُقَالُ لَهُ : أَبُو الْبَنَاتِ . الْحَدِيثُ .

وَذَكَرَ ابْنُ سَعْدٍ ^(٧) أَيْضًا ^(٨) أَنَّ مَسْعُودَ بْنَ أَوْسٍ تَزَوَّجَهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَمْرَةَ وَعَمِيرَةَ ، وَكَانَ يُقَالُ لَهَا : أَكْلَةُ الْأَسَدِ . وَكَانَتْ أَوَّلَ امْرَأَةٍ بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ وَمَعَهَا ابْنَتَاهَا وَابْنَتَانِ لَابْنَتَيْهَا ^(٩) ، وَوَهَبَتْ نَفْسَهَا لَهُ ، ثُمَّ اسْتَقَالَهُ بَنُو ظَفَرٍ فَأَقَالَهَا .

[١١٨٥١] لَيْلَى بِنْتُ رَافِعِ بْنِ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ ^(١٠) ، وَالْدَّةُ أَبِي عَبَّاسِ بْنِ

(١) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٣٧ . وفيه : « شُرْقَةُ الدار » . وقد ترجم المصنف لشُرْقَةَ الدار بنت

الحارث بن قيس بن هَيْشَةَ فِي ١٣ / ٥١٦ (١١٥٠٨) .

(٢) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، م : « مُشْرِفَةٌ » ، وَفِي ص : « مَرْفَةٌ » . وَفِي مُصَدَّرِ التَّخْرِيجِ .

« شُرْقَةُ » . وَالْمَثْبُوتُ مِمَّا تَقَدَّمَ فِي ١٣ / ٥١٦ (١١٥٠٨) وَيَنْظُرُ الْمُجَبِّرُ ص ٤١٣ ، ٤١٥ ،

وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ١٦١ .

(٣) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٨ / ١٢ .

(٤) بَعْدَهُ فِي م : « أُمِّي » .

(٥) فِي الْأَصْلِ ، ب : « عَمْرٌ » . وَيَنْظُرُ مُصَدَّرُ التَّخْرِيجِ .

(٦) فِي النُّسخِ : « سَهِيمَةُ » . وَالْمَثْبُوتُ مِمَّا تَقَدَّمَ فِي ١٣ / ٢٢٠ (١١٠٨٧) .

(٧) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٨ / ٣٣٧ .

(٨ - ٨) لَيْسَ فِي : الْأَصْلُ ، ب .

(٩) فِي مُصَدَّرِ التَّخْرِيجِ : « لَابْنَتَيْهَا » .

(١٠) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٨ / ٣٣٥ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٣٠٢ .

جَبْرِ^(١) ، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ^(٢) فِي الْمُبَايَعَاتِ ، وَقَالَ : أُمُّهَا أُمُّ الْبَرَاءِ بِنْتُ سَلَمَةَ بْنِ عَوْفُفَةَ .

[١١٨٥٢] لَيْلَى بِنْتُ رَنْعَى بْنِ عَامِرٍ بْنِ خُلْدَةَ^(٣) الْأَنْصَارِيَّةُ ، مِنْ بَنِي بِيَّاضَةَ ، ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ فِي الْمُبَايَعَاتِ^(٤) .

[١١٨٥٣] لَيْلَى بِنْتُ رِثَابِ بْنِ حُنَيْفِ الْأَنْصَارِيَّةُ^(٥) ، مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْحَزْرَجِ ، ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ^(٦) أَيْضًا ، وَكَانَتْ زَوْجَ عَثْبَانَ بْنِ مَالِكٍ .

[١١٨٥٤] لَيْلَى بِنْتُ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أُمَيَّةِ الْأَنْصَارِيَّةِ الْأَشْهَلِيَّةِ^(٧) ، ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ فِي الْمُبَايَعَاتِ^(٨) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ لَهَا ذِكْرٌ فِي تَرْجُمَةِ لَيْلَى بِنْتِ الْخَطِيمِ قَرِيبًا^(٩) .

[١١٨٥٥] / لَيْلَى بِنْتُ سِمَاكِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ سَفْيَانَ بْنِ عَدَى بْنِ عَمْرِو بْنِ ١٠٥/٨

(١) فِي النِّسْخِ : « حَرْب » . وَالْمُثْبِتُ مِمَّا تَقَدَّمَ فِي ٤٣٤/١٣ (١٠٣٠١) .

(٢) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٨ / ٣٣٥ .

(٣) فِي ب ، م : « خَالِدَةَ » .

وَتَنْظُرُ تَرْجُمَتَهَا فِي طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ ٨ / ٣٩١ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ٢٥٧ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٣٠٢ .

(٤) الْمُحِبَّرُ ص ٤٢٥ .

(٥) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٨ / ٣٧٧ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ٢٥٧ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٣٠٢ .

(٦) الْمُحِبَّرُ ص ٤٢٤ .

(٧) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٨ / ٣٤٧ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ٢٥٨ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٣٠٢ .

(٨) الْمُحِبَّرُ ص ٤١٨ .

(٩) تَقْدِمُ ص ١٨١ .

امرئ القيس بن مالك الأغر، ذكرها ابن سعيد^(١)، عن الواقدي أنه قال :
أسلمت وبايعت . قال : ولم يذكرها غيره .

قلت : سيأتي في ترجمة أم ثابت بنت قيس بن شماس^(٢) أخت قيس^(٣) ،
أنها ولدت من ثابت بن سفيان ولده سيماء ، فعلى هذا تكون ليلي وأبوها
سيماء وأمه^(٤) أم ثابت ثلاثتهم^(٥) من الصحابة في نسق .

[١١٨٥٦] ليلي بنت سيماء بن ثابت بن سنان بن جشم بن عمرو بن
امرئ القيس الأنصاري^(٦) ، من بني الحارث بن الخزرج ، ذكرها ابن حبيب
أيضاً^(٧) .

[١١٨٥٧] ليلي بنت طبانة بن معيص الأنصاري^(٨) ، ذكرها ابن سعيد ،
كذا في « التجريد »^(٩) ، وأنا^(١٠) أخشى أن تكون ليلي بنت الإطنابة المذكورة
أول من اسمها ليلي .

(١) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٦١ .

(٢) ستأتي ص ٣٠٩ .

(٣) كذا في النسخ . وفي ترجمة أخته أم ثابت بنت قيس ص ٣٠٨ : « أخت ثابت » . وينظر ما
تقدم في ٥٤/٢ (٩١٠) .

(٤) بعده في م : « و » .

(٥) في أ ، ب ، م : « ثلاثة » .

(٦) أسد الغابة ٧ / ٢٥٨ ، والتجريد ٢ / ٣٠٢ . وفي أسد الغابة : « بن سفيان » مكان : « بن
سنان » . .

(٧) المحبر ص ٤٢١ .

(٨) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٨٥ ، والتجريد ٢ / ٣٠٢ .

(٩) التجريد ٢ / ٣٠٢ .

(١٠) في الأصل ، م : « قال » .

[١١٨٥٨] لَيْلَى بِنْتُ عُبَادَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ السَّاعِدِيَّةُ^(١) ، أُخْتُ سَعْدِ^(٢) بْنِ عُبَادَةَ ، ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ فِي الْمَبَايِعَاتِ^(٣) .

[١١٨٥٩] لَيْلَى بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَدَوِيَّةُ^(٤) ، هِيَ الشُّفَاءُ ، تَقَدَّمَتْ^(٥) ، سَمَّاهَا الْمُسْتَغْفَرِيُّ عَنْ ابْنِ حَبَّانٍ^(٦) .

[١١٨٦٠] لَيْلَى بِنْتُ عَطَّارِدِ بْنِ حَاجِبٍ^(٧) التَّمِيمِيَّةُ ، زَوْجُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَيْبَعَةَ الصَّحَابِيِّ ، وَوَالِدَةُ وَلَدِهِ^(٨) عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، ذَكَرَهَا الزَّيْبِيُّ بْنُ بَكَّارٍ .

[١١٨٦١] [٢٠١/٥ ظ] لَيْلَى بِنْتُ قَانِفِ الثَّقَفِيَّةِ^(٩) ، أَخْرَجَ حَدِيثَهَا أَحْمَدُ ، وَأَبُو دَاوُدَ^(١٠) ، مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ نُوحِ بْنِ حَكِيمِ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ وَلَدِ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، يُقَالُ لَهُ : دَاوُدُ . قَدْ^(١١) وَلَدَتْهُ^(١٢) أُمُّ حَبِيبَةَ

(١) طبقات ابن سعد - ٨ / ٣٧٣ ، وأسد الغابة ٧ / ٢٥٨ ، والتجريد ٢ / ٣٠٣ .

(٢) في النسخ ، وأسد الغابة : « عبادة » . والمثبت من طبقات ابن سعد ٣ / ٥٣٠ ، ٨ / ٣٧٣ ، وينظر المحبر ص ٤٢٣ ، وما سيأتي في ترجمة مندوس بنت عبادة ص ٢١٩ (١١٩١٥) .

(٣) المحبر ص ٤٢٣ .

(٤) أسد الغابة ٧ / ٢٥٩ ، والتجريد ٢ / ٣٠٣ .

(٥) تقدمت في ١٣ / ٥١٧ (١١٥١١) .

(٦) المستغفرى عن ابن حبان - كما في أسد الغابة ٧ / ٢٥٩ .

(٧) في ص : « حاطب » . وينظر ما تقدم في ٧ / ١٨٣ (٥٥٩١) .

(٨) سقط من : م .

(٩) طبقات خليفة ٢ / ٨٧٤ ، وطبقات مسلم ١ / ٢١٥ ، وثقات ابن حبان ٣ / ٣٦١ ، والمعجم

الكبير للطبراني ٢٥ / ٢٩ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥ / ٣٠٣ ، والاستيعاب ٤ / ١٩١٠ ،

وأسد الغابة ٧ / ٢٥٩ ، والتجريد ٢ / ٣٠٣ ، وجامع المسانيد ١٦ / ٨٨ .

(١٠) أحمد ٤٥ / ١٠٦ (٢٧١٣٥) ، وأبو داود (٣١٥٧) .

(١١) ليس في : الأصل ، أ ، ب ، م .

(١٢) قال صاحب عون المعبود : قد ولدته ، بتشديد اللام ، والضمير المنصوب يرجع إلى داود ، أى

رُبَّتْ أُمُّ حَبِيبَةَ دَاوُدَ بْنِ عَاصِمٍ وَتَوَلَّتْ أَمْرَهُ . عون المعبود ٣ / ١٧١ . وينظر نصب الراية ٢ / ٢٥٨ .

بنتُ أبي /سفيانَ، عن ليلَى بنتِ قانِفٍ، بقافٍ ^(١) ثم نونٍ ^(٢)، ثم فاءٍ ^(٣)، أنَّها ١٠٦/٨ قالت: كنتُ فيمن ^(٤) شهدَ غُسلَ أمِّ كلثومٍ بنتِ النبي ﷺ، فأوَّلُ ما أعطاني من كَفَنِها الحَقْوُ ^(٥)، ثم الدَّرْعُ، ثم الخِمَارُ، ثم المِلْحَفَةُ، ثم أُدْرِجَتْ في الآخرِ إدراجًا. الحديث .

قلتُ: وداوُدُ المذكورُ هو ابنُ عاصِمٍ بنِ غُرُوَّةٍ بنِ مسعودٍ .

[١١٨٦٢] ليلَى بنتُ النَّضْرِ العَبْدَرِيَّةُ، تقدَّمت في قُتَيْلَةَ في حرفِ القافِ ^(٥) .

[١١٨٦٣] ليلَى بنتُ نَهِيكِ بنِ إِسافِ بنِ عَدِيٍّ بنِ زَيْدِ بنِ جُشَمِ الأنصاريَّةِ ^(٦)، ذَكَرَها ابنُ حبيبٍ في المِبايعاتِ ^(٧)، وهى أختُ البراءِ، وقال ابنُ سعيدٍ ^(٨): تزَوَّجَها سَهْلُ بنُ الرِّبيعِ بنِ عمرو بنِ عَدِيٍّ، وأُمُّها أمُّ عبدِ اللهِ بنتُ ^(٩) أسلمَ بنِ حَرِيشِ بنِ مَجْدَعَةَ .

[١١٨٦٤] ليلَى بنتُ يَسارٍ، أحدُ ما قيلَ في اسمِ أختِ مَعْقِلِ بنِ يَسارٍ التي نَزَلَتْ فيها: ﴿فَلَا تَقْضُوبُهُنَّ أَنْ يَنْكِحَنَّ أَزْوَاجَهُنَّ﴾ [البقرة: ٢٣٢] . سَمَّاهَا

(١ - ١) سقط من : م .

(٢) بعده في م : « ذكر » .

(٣) في الأصل ، أ ، ب ، م : « ممن » .

(٤) الحقو : الإزار . لسان العرب (ح ق و) .

(٥) تقدمت ص ١٣١ (١١٧٨٢) .

(٦) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٢٨، وأسد الغابة ٧ / ٢٦٠ ، والتجريد ٢ / ٣٠٣ .

(٧) المحبر ص ٤١٢ .

(٨) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٢٨ .

(٩) في النسخ : « بن » . والمثبت من مصدر التخريج .

الشَّهْلِيُّ فِي «مَبْهَمَاتِ الْقُرْآنِ»^(١)، وَتَبِعَهُ الْمُنْذَرِيُّ، وَالرَّاجِحُ أَنَّ اسْمَهَا جَمِيلٌ،^(٢) كَمَا تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الْجِيمِ^(٣).

١٠٧/٨ [١١٨٦٥] لَيْلَى^(٤) بِنْتُ يَعَارٍ، / أَحَدُ مَا قِيلَ فِي الَّتِي أُعْتِقَتْ سَالِمًا مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ.

[١١٨٦٦] لَيْلَى السُّدُوسِيَّةُ^(٥)، امْرَأَةٌ بَشِيرِ ابْنِ الْخَصَّاصِيَّةِ، يُقَالُ لَهَا: الْجَهْدَمَةُ. وَيُقَالُ: هِيَ غَيْرُهَا. وَقَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُ ذَلِكَ فِي الْجَهْدَمَةِ^(٦).

[١١٨٦٧] لَيْلَى الْغِفَارِيَّةُ^(٧)، قَالَ أَبُو عَمَرَ^(٨): كَانَتْ تَخْرُجُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَغَازِيهِ، تُدَاوِي الْجَزْحَى، وَتَقُومُ عَلَى الْمَرْضَى، حَدِيثُهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَائِشَةَ: «هَذَا عَلِيٌّ أَوَّلُ النَّاسِ إِيمَانًا». رَوَى عَنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الطَّائِيُّ.

(١) التعريف والإعلام ص ٦٩.

(٢ - ٢) ليس في: الأصل، ب.

(٣) تقدم في ٢٣٩/١٣ (١١١١١).

(٤) ليس في: الأصل، ب. وجاءت هذه الترجمة في ص، م بعد الترجمة التالية.

(٥) ثقات ابن حبان ٣٤٦/٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٠٤/٥، والاستيعاب ١٩١٠/٤، وأسد الغابة ٧/٢٥٧، وتهذيب الكمال ٣٥/٣٠٠، والتجريد ٢/٣٠٢، وجامع المسانيد ٩٠/١٦.

(٦) تقدم في ٢٥٤/١٣ (١١١٣٣).

(٧) ثقات ابن حبان ٣/٣٦١، والمعجم الكبير للطبراني ٢٨/٢٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٠٣/٥، والاستيعاب ١٩١٠/٤، وأسد الغابة ٧/٢٥٩، والتجريد ٢/٣٠٣، وجامع المسانيد ٨٩/١٦.

(٨) الاستيعاب ١٩١٠/٤.

قلتُ : أما الخبرُ الأوَّلُ فتقدَّمُ التَّنْبِيهُ عليه في القسمِ الأخيرِ من حرفِ الألفِ ^(١) في أُمَامَةِ بِنْتِ أَبِي الْحَكَمِ ، وقد أخرجهُ ^(٢) العُقَيْلِيُّ ^(٣) في ترجمةِ موسى بنِ القاسمِ من الضعفاءِ ، وابنُ منْدَه من روايةِ عليِّ بنِ هاشمِ بنِ البرِّيدِ : حدَّثني أبي ، حدَّثنا موسى بنُ القاسمِ ، حدَّثني ليلى الغِفَارِيَّةُ ، قالتُ : كنتُ أغزو مع النبيِّ ﷺ ، فأداوى الجرحى ، وأقومُ على المرضى ، فلما خرج عليٌّ إلى البصرةِ خرجتُ معه ، فلما رأيتُ عائشةَ أتيتها ، فقلتُ : هل سمِعتِ من رسولِ اللهِ ﷺ فضيلةً في عليٍّ ؟ قالتُ : نعم ، دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وهو معي ، وعليه جَزْدٌ ^(٤) قَطِيفَةٌ فجلَسَ بيننا ، فقلتُ : أَمَا وَجَدْتَ مَكَانًا هُوَ أَوْسَعُ لَكَ مِنْ هَذَا ؟! فقال النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم : « يا عائشةُ ، دَعِيَ لِي أَخِي ؛ فَإِنَّهُ أَوَّلُ النَّاسِ إِسْلَامًا ، وَآخِرُ النَّاسِ بِي عَهْدًا ، وَأَوَّلُ النَّاسِ لِي لُقِيًّا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

قال العُقَيْلِيُّ ^(٥) : لا يُعْرَفُ إِلَّا لِمُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ ، قال البخاريُّ ^(٦) : لا يُتَابَعُ عليه . انتهى .

وفى سنِّهِ عَبْدُ السَّلَامِ بنُ صَالِحٍ أَبُو الصَّلْتِ ، وقد كَذَّبُوهُ . وأما الخبرُ الآخرُ ^(٧) فقال في « التجريدِ » ^(٨) : هو باطلٌ .

(١) تقدم في ١٩١/١٣ .

(٢) سقط من : ب ، وفى الأصل : « قدم » .

(٣) الضعفاء الكبير ٤ / ١٦٦ .

(٤) فى أ : « برد » . وجرّد قطيفة : أى قطيفة انجرد خملها وخلقت . لسان العرب (ج ر د) .

(٥) فى أ ، م : « النجارى » .

(٦) فى م : « الأخير » .

(٧) التجريد ٢ / ٣٠٣ .

قلتُ : ومحمدُ بنُ ^(١) القاسمِ هو الطَّايكانيُّ ^(٢) لا الطائيُّ ، وهو متروكٌ ، وهو غيرُ موسى بنِ القاسمِ .

١٠٨/٨ وقد جاء نحوه لمُعَاذَةَ ، / ففي « تفسير [٢٠٢/٥] ابنِ مَرْذُويه » ، وأخرجه أبو موسى ^(٣) من طريقه ، ثم من رواية يَعْلَى بنِ عُبَيْدٍ ، عن حارثة بنِ أبي الرجالِ ، عن عمرة ، قالت : قالت مُعَاذَةُ الْغِفَارِيُّ : كنتُ أنيساً لرسولِ الله ﷺ ، أخرجُ معه في الأسفارِ ، أقومُ على المرضَى ، وأداوي الجرحَى ، فدخلتُ على رسولِ الله ﷺ بيتَ عائشةَ وعليَّ خارجٌ من عندها فسمِعته يقولُ لعائشةَ : « إِنَّ هذا أحبُّ الرجالِ إليَّ ^(٤) ، وأكرمهم عليَّ ، فاغري لي ^(٥) حقه ، وأكرمي مثواه » . الحديث ، وفيه : « النظرُ إلى عليٍّ عبادةٌ » .

قلتُ : وحارثةٌ ضعيفٌ ، وهذا هو الحديثُ الذي أشارَ إليه أبو عمر .

[١١٨٦٨] ليلي ، عمَّةُ عبدِ الرحمنِ بنِ أبي ليلي ^(٦) ، في ليلي بنتِ بلالٍ ^(٧) ، وقد تقدَّم في ترجمة أبي ليلي ^(٨) أنَّه اختلفَ في اسمه واسمِ أبيه اختلافًا كثيرًا ، والأقربُ أن اسمَ أبيه بلالٌ أو بُلَيْلٌ .

(١) سقط من : ب ، م .

(٢) في م : « الطايكاني » . وينظر الأنساب ٣٥ / ٤ .

(٣) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٧ / ٢٦٨ .

(٤) في م : « لي » .

(٥) في الأصل ، أ ، ب ، م : « لي » .

(٦) الاستيعاب ٤ / ١٩١٠ ، وأسد الغابة ٧ / ٢٥٩ ، والتجريد ٢ / ٣٠٣ .

(٧) تقدمت ص ١٧٦ (١١٨٤٦) .

(٨) تقدم في ١٢ / ٥٧٥ (١٠٥٦٧) .

[١١٨٦٩] لَيْلَى مَوْلَاةُ عَائِشَةَ^(١). قال أبو عمر^(٢): حديثها ليس بالقائم

الإسناد، روى عنها أبو عبد الله المدني، وهو مجهول.

قلت: أسنده المُستغفرى^(٣) من طريق عبد الكريم الخزاز^(٤)، عن أبي

عبد الله المدني، عن حَاجِبَةِ عَائِشَةَ ومولاتِها، قالت: قلت^(٥): يا رسول الله،

إِنَّكَ تَخْرُجُ مِنَ الْخَلَاءِ، فَأَدْخُلُ فِي أَثَرِكَ فَلَا أَرَى شَيْئًا، إِلَّا أَنِّي أَجِدُ رَائِحَةَ

المسكِ. فقال: «إنا معاشر الأنبياء^(٦) تَنَبَّأْتُ أَجْسَادُنَا^(٧) عَلَى أَرْوَاحِ أَهْلِ الْجَنَّةِ،

فَمَا خَرَجَ مِنَّا^(٨) مِنْ نَتْنٍ^(٩) ابْتَلَعَتْهُ الْأَرْضُ».

[١١٨٧٠] لَيْلَى^(٨)، روى عنها حبيب بن زيد، خرج حديثها أبو

يعلى^(٩). من «التجريد»^(١٠).

/ [١١٨٧١] لَيْنَةُ، حديثها في «جزء ابن ديزيل» بالتصغير^(١١). ١٠٩/٨

(١) الاستيعاب ٤/ ١٩١٠، وأسد الغابة ٧/ ٢٥٨، والتجريد ٢/ ٣٠٣، وجامع المسانيد ٩١/ ١٦.

(٢) الاستيعاب ٤/ ١٩١٠.

(٣) المستغفرى - كما في جامع المسانيد ٩١/ ١٦.

(٤) في الأصل، أ، ب، ص: «الحرار»، وفي م: «الجرار». والمثبت من مصدر التخريج، وينظر تهذيب الكمال ٢٥١/ ١٨ (٣٥٠٣).

(٥) ليس في: الأصل، أ، ب، م.

(٦ - ٦) في ص: «نبت أجسادها».

(٧ - ٧) في الأصل، أ، ب: «مرتين»، وفي ص: «شيء».

(٨) تهذيب الكمال ٣٥٠/ ٣٠١، والتجريد ٢/ ٣٠٣.

(٩) مسند أبي يعلى (٧١٤٨).

(١٠) التجريد ٢/ ٣٠٣.

(١١) في الأصل، أ، ب، م: «الصغير».

[١١٨٧٢] لِيَةُ^(١) صاحبة مكان مسجد^(٢) قُبَاءٍ، أخرج عمرُ بنُ شُبَّةٍ في «أخبار المدينة»^(٣) بسند صحيح إلى عروّة، قال: كان موضع مسجد قُبَاءٍ لامرأة يقال لها: لينة. كانت تربط حمارًا لها فيه، فابتنى سعدُ بنُ خَيْثَمَةَ فيه^(٤) مسجدًا، فقال أهل مسجد الضرار: «أنحن نُصَلِّي^(٥) في مَرْبُط حمارٍ لِيَةٍ^(١)؟ لا، لَعَمْرُ اللَّهِ، لكنّا بنى مسجدًا فنصلّى فيه إلى أن يجيء أبو عامر فيؤمّنّا فيه. فأنزل الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا﴾ [التوبة: ١٠٧] الآية.

(١) في الأصل، أ، ب، م: «لينة».

(٢) سقط من: م.

(٣) أخبار المدينة ١/ ٥٥، ٥٦.

(٤) سقط من: م.

(٥ - ٥) في الأصل، أ، ب: «من يصلى»، وفي ص: «انجر يصلى».

القسم الثاني

خال .

القسم الثالث

[١١٨٧٣] لَيْلَى بِنْتُ الْجُودِيِّ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرِو
 الْغَسَّانِيِّ ، زَوْجُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ ، لَهَا إِدْرَاكٌ ، وَكَانَ رَأَاهَا فِي
 الْجَاهِلِيَّةِ فَأَحَبَّهَا ، فَلَمَّا افْتَتِحَتْ دِمَشْقُ صَارَتْ إِلَيْهِ فَشَغِفَ بِهَا ، فِي قِصَّةٍ طَوِيلَةٍ
 ذَكَرَهَا الزَّيْبِيُّ بْنُ بَكَّارٍ فِي تَرْجَمَتِهِ ^(١) ، فَقَالَ : كَانَ قَدِيمَ دِمَشْقَ فِي تِجَارَةٍ ، فَرَأَاهَا
 عَلَى طِنْفَسِيَّةٍ ^(٢) حَوْلَهَا وَلَايِدُ ^(٣) ، فَلَمَّا غَزَوْا الشَّامَ كَتَبَ عَمْرٌ لَهُمْ : إِنِّي غَنَمْتُ
 عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرِ لَيْلَى بِنْتَ الْجُودِيِّ . فَلَمَّا سَبَّوْهَا أَعْطَوْهَا لَهُ ، فَقَدِمَ بِهَا
 الْمَدِينَةَ . قَالَتْ عَائِشَةُ : فَشَغِفَ بِهَا فَكَنْتُ أُلُومُهُ ، فَيَقُولُ : يَا أُخْتِي ^(٤) دَعِينِي ،
 فَكَأَنِّي أَرُشِفُ مِنْ ثَنَائِهَا حَبَّ الرُّمَّانِ . ثُمَّ تَمَادَى الزَّمَانُ ، فَكَنْتُ أَكَلِّمُهُ فِيهَا
 فَكَانَ إِحْسَانُهُ إِلَيْهَا أَنْ رَدَّهَا إِلَى أَهْلِهَا ، فَكَنْتُ أَقُولُ لَهُ : لَقَدْ أَحْبَبْتَهَا فَأَفْرَطْتَ
 وَأَبْغَضْتَهَا فَأَفْرَطْتَ . / وفيها يقول [٢٠٢/٥] عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَيُّبَاتِ الْمَشْهُورَةُ ^(٥) : ١١٠/٨
 تَذَكَّرْتُ لَيْلَى وَالسَّمَاءُ ^(٦) بَيْنَنَا ^(٧) فَمَا لَابِنَةُ الْجُودِيِّ لَيْلَى وَمَالِيَا

(١) الزبير بن بكار - كما في تاريخ دمشق ٣٥ / ٣٤ ، وينظر نسب قريش لمصعب الزبيرى ص ٢٧٦ .

(٢) الطنفسة : البساط الذى له خمل رقيق . لسان العرب (طنفس) .

(٣) الولائد : جمع الوليدة ، وهى الجارية والأمة ، وإن كانت كبيرة . النهاية ٥ / ٢٢٥ .

(٤) فى ص : « أخته » ، وفى م : « أختيه » .

(٥) الأبيات أيضًا فى الأغاني ١٧ / ٣٥٨ .

(٦) فى م : « السمارة » . والسمارة : هى بادية بين الكوفة والشام . معجم البلدان ٣ / ١٣١ .

(٧) فى مصدر التخريج : « دونها » . وما فى النسخ موافق لما فى أخبار المدينة ٣ / ٨٤٩ .

كذا في خبر الزبير ، وفي رواية عمر بن شبة^(١) ، عن الصلت بن مسعود ، عن أحمد بن شُبويه ، عن سليمان بن صالح ، عن ابن المبارك ، عن مُصعب بن ثابت ، عن عروة بن الزبير ، أنَّ أبا بكر هو الذي نقله إليها .

ورؤينا في آخر^(٢) التاسع من « أمالي المحاملي »^(٣) رواية أهل بغداد ، عنه ، بسند له إلى ابن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه^(٤) ، أنَّ عبد الرحمن بن أبي بكر قديم دمشق في أول الإسلام في أواخر أيام أبيه ، فنظر إلى ليلى بنت الجودي فلم ير أجمل منها ، فقال فيها : تذكرت ليلى . الأبيات . فكتب عمر إلى عامله : إن فتح الله عليكم دمشق ، فأسلموا ابنة الجودي لعبد الرحمن . فأسلموها له ، فقديماً بها فأنزلها على نسائه ، فذكر الخبر ، وفيه قوله : لكأنني أرشفت من ثناياها حب الرمان . قالت : ففعل لها شيء حتى سقطت أسنانها فهجرتها^(٥) ، ثم ردها إلى أهلها . وهذا آخر شيء في الجزء المذكور ، وهو آخر مجلس أملاه المحاملي .

[١١٨٧٤] ليلى بنت حابس التميمية ، أخت الأقرع بن حابس الصحابي المشهور ، هي أم غالب بن صغصعة بن معاوية والد الفرزدق الشاعر المشهور ، لها إدراك ، وقد ذكرها الفرزدق في مزيته أبيه ، حيث يقول^(٦) :

(١) أخبار المدينة ٣ / ٨٥٠ ، ٨٥١ .

(٢) بعده في م : « الجزء » .

(٣) أمالي المحاملي ص ٤٤٧ ، ٤٤٨ .

(٤) بعده في مصدر التخریج : « عن عائشة » .

(٥) ليس في : الأصل ، ب .

(٦) شرح ديوان الفرزدق ص ٩٩ ، وفيه : يرثي أخاه الأخطل لا أباه .

أَبَى الصَّبْرَ أَنِّي لَا أَرَى الْبَدْرَ طَالَعًا وَلَا الشَّمْسَ إِلَّا أَذْكَرَانِي^(١) بِغَالِبٍ
/شَبِيهَيْنِ كَانَا لَا بِنَ لَيْلَى وَمَنْ يَكُنْ شَبِيهَ ابْنِ لَيْلَى يُلْغِ^(٢) ضَوْءَ الْكَوَاكِبِ ١١١/٨

(١) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، م : « أَذْكَرْتَنِي » ، وَفِي مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ : « ذَكَرَانِي » .
(٢) فِي م : « يُلْغِ » ، وَفِي مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ : « يَمَح » . وَأَلَا ح فَلَانَا يُلْغِيهِ إِلَّا حَة : أَهْلَكَهُ . تَاج
الْعُرُوس (ل و ح) .

القسم الرابع

[١١٨٧٥] لَيْلَى بِنْتُ حَكِيم^(١) ، تقدّم كلام ابن الأثير^(٢) أنّه جوّز أنها بنت الخطيم ، تصحّفت . والذي يظهر أنّها هي ، والله أعلم .

(١) الاستيعاب ٤ / ١٩٠٩ ، وأسد الغابة ٧ / ٢٥٧ ، والتجريد ٢ / ٣٠٢ .

(٢) تقدّم ص ١٧٩ .

حرف الميم

القسم الأول

[١١٨٧٦] المارِدَةُ، لها ذكرٌ في حديثِ حكيمِ بنِ حِزامٍ من «مسندِ أبي يعلى»^(١)، وقيل: المرادِيَةُ.

[١١٨٧٧] مَارِيَةُ الْقِبْطِيَّةُ^(٢)، أمٌ ولدٍ رسولِ اللهِ ﷺ. ذكر ابنُ سعدٍ^(٣)

من طريقِ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ أبي صَعْصَعَةَ، قال: بعثَ الْمُقَوْسُ صاحبُ الإسكَنْدَرِيَّةِ إلى رسولِ اللهِ ﷺ في سنةٍ سبعٍ من الهجرةِ بماريةَ وأختيها سِيرِينَ، وألفَ مِثْقَالِ ذهبًا، وعشرين ثوبًا لَيِّنًا، وبَغْلَتِهِ الدُّلْدُلَ، وحمارِهِ غُفَيْرٍ، ويقالُ: يَغْفُورُ^(٤). ومع ذلك خَصِيٌّ يقالُ له: مَأْبُورٌ. شيخٌ كبيرٌ كان أخًا ماريةَ، وبعثَ بذلك كُلَّهُ مع حاطِبِ بنِ أبي بَلْتَعَةَ، فعرضَ حاطِبُ بنُ أبي بَلْتَعَةَ على ماريةَ الإسلامَ ورَغِبَها فيه، فأسَلَمَتْ وأسَلَمَتْ أختُها، وأقامَ الخَصِيٌّ على دينِهِ حتى أسَلَمَ بالمدينةِ بعدُ في عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ،^(٥) وكانت ماريةَ يَبِضَاءَ جميلةً، / فأنزَلَهَا رسولُ اللهِ ﷺ في العَالِيَةِ في المَالِ [٢٠٣/٥] الذي صارَ ١١٢/٨ يقالُ له: مَشْرَبَةٌ^(٦) أمٌ إبراهيمَ. وكان يَخْتَلِفُ إليها هناك، وكان يَطْوُهَا بِمِلْكٍ

(١) معجم أبي يعلى ص ٢٠٠ (٢٣٦).

(٢) طبقات ابن سعد ٨ / ٢١٢، والاستيعاب ٤ / ١٩١٢، وأسَدُ الغَابَةِ ٧ / ٢٦١، والتجريد ٢ / ٣٠٣، وجامع المسانيد ١٦ / ٩٥.

(٣) الطبقات الكبرى ١ / ١٣٤، ٨ / ٢١٢.

(٤) في م: «يعور».

(٥ - ٥) ليس في: الأصل، أ، ب.

(٦) في الأصل، أ، ب، م: «سرية».

اليمين، وضرب عليها مع ذلك الحجاب، فحملت منه ووضعت هناك في ذى الحجة سنة ثمان.

ومن طريق عمرة^(١)، عن عائشة قالت: ما غرث^(٢) على امرأة إلا دون ما غرث على مارية؛ وذلك أنها كانت جميلة جعدة، فأعجب بها رسول الله ﷺ، وكان أنزلها أول ما قدم بها في بيت لحارثة بن النعمان، فكانت جارتنا، فكان عائمة الليل والنهار عندها حتى^(٣) فرغنا لها^(٤)، فجزعت^(٥)، فحوّلها إلى العالية، وكان يختلف إليها هناك فكان ذلك أشد علينا. وفي السندين^(٦) الواقدي.

قال^(٧): وقال الواقدي: كانت مارية^(٨) من حفن^(٩) من كورة أنصنا^(١٠). وقال البلاذري^(١١): كانت أم مارية روميّة، وكانت مارية بيضاء جعدة جميلة.

(١) الطبقات الكبرى ٨ / ٢١٢، ٢١٣.

(٢) في م: « عزت ».

(٣ - ٣) في الأصل، أ، ب، ص: « تعنى ادعناها »، وفي م: « فرغنا لها ». والمثبت من طبقات ابن سعد ٨ / ٢١٢.

(٤) سقط من: ص.

(٥) في م: « السند عن ».

(٦) طبقات ابن سعد ٨ / ٢١٤.

(٧ - ٧) في الأصل: « من حفر لور انصا »، وفي أ، ب: « من حفر لورة انصنا »، وفي م: « ممن حفر كورة الصفا ». وينظر طبقات ابن سعد ١ / ١٣٤، ٨ / ٢١٤.

(٨) حفن، بفتح أوله وإسكان ثانيه بعده نون: قرية من قرى كورة أنصنا. معجم ما استعجم ١ / ١٩٩، ٢ / ٤٥٨.

(٩) أنصنا: بالفتح ثم السكون وكسر الصاد المهملة والنون مقصور. مدينة أزلية من نواحي الصعيد على شرقي النيل. معجم البلدان ١ / ٣٨١.

(١٠) أنساب الأشراف ٢ / ٨٦.

وأخرج البزار^(١) بسند حسن، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، قال :
أهدى أمير القبط إلى رسول الله ﷺ جاريتين وبغلة، فكان يركب البغلة
بالمدينة، واتخذ إحدى الجاريتين لنفسه. وقد تقدم لها ذكر في ترجمة
إبراهيم ولدها^(٢)، وفي ترجمة مأبور الخصي^(٣)، وفي ترجمة صالح^(٤).

وقال الواقدي^(٥) : حدثني موسى بن محمد بن إبراهيم، عن أبيه، قال :
كان أبو بكر ينفق على مارية حتى مات، ثم عمر حتى توفيت في خلافته .
قال الواقدي^(٥) : ماتت في المحرم سنة ست عشرة، فكان عمر يحضر
الناس لشهودها، وصلى عليها، ودفنها^(٦) بالقيع .

وقال ابن منده : ماتت مارية بعد النبي ﷺ بخمس سنين .

[١١٨٧٨] مارية خادمة النبي ﷺ . قال أبو عمر^(٨) : تكنى أم^(٩) ١١٣/٨
الرباب، حديثها عند أهل البصرة أنها تطأطأت للنبي ﷺ حتى^(١٠) صعد

(١) مسند البزار (٤٤٢٣) .

(٢) تقدم في ٣٣٧/١ .

(٣) تقدم في ٤٠٨/٩ .

(٤) تقدم في ٢١٢/٥ .

(٥) الواقدي - كما في طبقات ابن سعد ٨ / ٢١٦ .

(٦ - ٦) ليس في : الأصل ، م .

(٧) طبقات مسلم ١ / ٢٢٠ ، ٦٠١ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٣١٢ ، والاستيعاب ٤ / ١٩١١ ،

وأسد الغابة ٧ / ٢٦١ ، والتجريد ٢ / ٣٠٣ ، وجامع المسانيد ١٦ / ٩٦ .

(٨) الاستيعاب ٤ / ١٩١١ .

(٩) ليس في : الأصل ، أ ، ب .

(١٠) في م : « حين » . وينظر أسد الغابة .

حائطاً ليلة^(١) فرّ من المشركين .

قلت : أخرجه ابن منده^(٢) من طريق مَعْلَى^(٣) بن أسيد ، عن عبد الله بن حبيب ، عن أم سليمان ، عن أمها ، عن جدّتها مارية ، قالت^(٤) : تَطَأُطَأْتُ للنبي ﷺ . فذكره وترجم لها : مارية جارية النبي ﷺ .

قلت : وسيأتي قريباً^(٥) أن اسم أمها مَرْصِيَّةٌ ، وأنها صحابيَّةٌ ، وأما أم سليمان فما عرفتُ اسمها .

[١١٨٧٩] مارية خادم النبي ﷺ^(٦) . قال أبو عمر^(٧) : لها حديث واحد من حديث أهل الكوفة ، رواه أبو بكر بن عيَّاش ، عن المثني بن صالح ، عن جدّته مارية ، قالت : صافحني رسول الله ﷺ ، فلم أرَ كفّاً ألينَ من كفّه . قال أبو عمر^(٨) في التي قبلها : لا أدري أهى هذه أم لا ؟ قلت : وأخذ ذلك من كلام ابن السكّين برؤيته ، قال ابن السكّين : مارية مولاة النبي ﷺ ، روى^(٩)

(١) في الأصل ، ب : « يوم » .

(٢) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣١٢ / ٥ .

(٣) في النسخ : « على » . والمثبت من التاريخ الكبير للبخاري ٣٩٥ / ٧ ، وينظر سير أعلام النبلاء ١٠ / ٦٢٦ .

(٤) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٨٩٥) من طريق معلى به .

(٥ - ٥) ليس في : الأصل ، أ ، ب .

(٦) سيأتي ص ٢٠٥ (١١٨٨٥) .

(٧) المعجم الكبير للطبراني ٤١/٢٥ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣١٢/٥ ، والاستيعاب ١٩١٣/٤ ، وأسد الغابة ٢٦٢/٧ ، والتجريد ٣٠٣ / ٢ .

(٨) الاستيعاب ١٩١٣/٤ .

(٩) الاستيعاب ١٩١١/٤ .

^(١) عنها حديثٌ مَخْرُجُهُ ^(٢) عن أهلِ الكوفةِ ، لا أعلمُ رواه غيرَ ^(٣) أبي بكرٍ بنِ عِيَّاشٍ ^(٤) . ثم ساقه من طَرِيقَيْنِ عنه ، ثم قال : رَوَى عن مَارِيَةَ حَدِيثٌ آخَرُ مَخْرُجُهُ عن البَصْرِيِّينَ ، ولستُ أدري أهى التى رَوَى حديثُها أبو بكرٍ أو غيرها ؟ ثم ساق من طريقِ مُعَلَّى ^(٥) بنِ أُسْدٍ ^(٦) ، عن محمدٍ بنِ حُمُرَانَ ، عن عبدِ اللهِ بنِ حَبِيبٍ ، عن أمِّ سليمانَ ، عن / أمِّها ، عن جدَّتِها مَارِيَةَ ، قالت : تَطَأُ طَأْتُ ١١٤/٨ للنَّبِيِّ ﷺ ^(٧) حتى صعدَ حائطًا ليلةَ فَرَّ من المشركين .

وقال أبو نعيمٍ ^(٨) : أفزدها ابنُ منده ، وهما عندي واحدةٌ .

قلتُ : وصله ابنُ منده من وجهين ؛ عن أبي بكرٍ بنِ عِيَّاشٍ ^(٩) ، أحدهما كما قال أبو عمرٍ ^(١٠) ، عن المُثَنَّى بنِ صالحٍ ، عن جدَّتِهِ ، والآخَرُ عن أبي بكرٍ ، قال : حَدَّثَنَا ، واللهِ ، محمدُ بنُ المُثَنَّى بنِ صالحٍ ، عن جدَّتِهِ ، فاللهُ أعلمُ . قال أبو عمرٍ ^(١١) : المُثَنَّى بنِ صالحٍ هو ابنُ مِهْرَانَ مولى عمرو بنِ حُرَيْثٍ ^(١٢) . كذا قال .

(١ - ١) ليس فى : الأصل ، أ ، ب .

(٢) فى م : « مخرج » .

(٣ - ٣) فى م : « ابن عباس » .

(٤) أخرجه الطبرانى ٢٥ / ٤١ (٧٧) من طريق أبي بكر بن عياش به .

(٥) فى النسخ : « يعلى » ، والمثبت من التاريخ الكبير للبخارى ٧ / ٣٩٥ ، وينظر سير أعلام النبلاء ١٠ / ٦٢٦ .

(٦) أخرجه الطبرانى ٢٥ / ٤٢ (٧٨) من طريق معلى بن أسد به .

(٧) معرفة الصحابة ٥ / ٣١٢ .

(٨) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٥ / ٣١٢ (٧٨٩٦) من طريق أبي بكر بن عياش به .

(٩) الاستيعاب ٤ / ١٩١٣ .

(١٠) فى الأصل ، أ ، ب : « حرب » .

[١١٨٨٠] مارية^(١) ، أو ماوية^(٢) ، بواو بدل الرائ مع تشديد المشناة التحتانية ، اختلف فيه الرواة عن ابن إسحاق ، فقال يونس بن بكير وغيره عنه^(٣) : ماوية بالواو . فذكر في^(٤) قصة حبيب بن عدى لما أسره المشركون من بئر معونة^(٥) ، حبسوه^(٦) . قال ابن إسحاق^(٧) : فحدثني عبد الله بن أبي نجيح ، عن ماوية^(٨) مولاة حجير^(٩) بن أبي إهاب ، قالت : حبس حبيب بمكة في بيتي ، فلقد اطلعني عليه يوما ، وإن في يده [٢٠٣/٥ ط] لقطفا من عنب أعظم من رأسه يأكل منه ، وما في الأرض يومئذ حبة عنب .

قلت : وهذا ذكره البخاري في « الصحيح »^(١٠) في قصة قتل حبيب ، لكن ليس في روايته : أعظم^(١١) من رأسه . وقال في روايته : وما بمكة يومئذ . وهو المراد ، فكأنه أطلق الأرض وأراد أرض مكة .

وذكر أبو عمر^(١٢) عن العُقَيْلِيَّ بسنده إلى عبد الله بن إدريس الأودي ، عن

(١) الاستيعاب ٤ / ١٩١١ ، وأسد الغابة ٧ / ٢٦٢ ، والتجريد ٢ / ٣٠٣ .

(٢) ينظر الاستيعاب ٤ / ١٩١١ ، وأسد الغابة ٧ / ٢٦٢ .

(٣) ليس في : الأصل ، أ ، ب ، م .

(٤) في الأصل ، أ ، ب : « معاوية » . وبئر معونة : موضع في بلاد هذيل بن مكة وعسفان .

فتح الباري ٧ / ٣٧٩ ، معجم البلدان ٤ / ٥٨٠ .

(٥) في م : « صفدوه » .

(٦) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٢ / ١٧٢ .

(٧) في م : « مارية » .

(٨) في الأصل ، أ ، ب : « حجر » .

(٩) البخاري (٤٠٨٦ ، ٤٠٨٧) .

(١٠) في أ : « أعلم » .

(١١) الاستيعاب ٤ / ١٩١١ .

محمد بن إسحاق ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ ، أَنَّهُ حَدَّثَ عَنْ مَارِيَةَ مَوْلَاةٍ حُجْبِيرٍ ،
 (١) كَذَا ذَكَرَهَا بِالرَّاءِ وَالتَّخْفِيفِ ، وَكَانَ حُثَيْبُ بْنُ عَدِيٍّ حِينَ حُبْسِ فِي بَيْتِهَا ،
 فَكَانَتْ (٢) تُحَدِّثُ بَعْدَ أَنْ / أَسْلَمَتْ ، قَالَتْ : وَاللَّهِ إِنَّهُ لَمَحْبُوسٌ فِي بَيْتِي مُغْلَقٌ ١١٥/٨
 دُونَهُ ، إِذْ أَطْلَعْتُ مِنْ خَلَلِ الْبَابِ ، وَفِي يَدِهِ قِطْفٌ مِنْ عِنَبٍ مِثْلُ رَأْسِ الرَّجُلِ
 يَأْكُلُ مِنْهُ ، وَمَا أَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ حَبَّةَ عِنَبٍ ، فَلَمَّا حَضَرَهُ الْقَتْلُ قَالَ : يَا مَارِيَةُ ،
 التَّمْسِي لِي حَدِيدَةً أَتَطَهَّرُ بِهَا . قَالَتْ : فَأَعْطَيْتُ الْمَوْسَى غَلَامًا مَثًا (٣) وَأَمَرْتُهُ أَنْ
 يَدْخُلَ بِهَا عَلَيْهِ ، فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ وَلَّى دَاخِلًا عَلَيْهِ ، فَقُلْتُ : أَصَابَ الرَّجُلُ ثَاوَهُ ؛
 يَقْتُلُ (٤) هَذَا الْغَلَامَ بِهَذِهِ الْحَدِيدَةِ ؛ لِيَكُونَ رَجُلٌ بِرَجُلٍ ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَيْهِ الْغَلَامُ
 أَخَذَ الْحَدِيدَةَ وَقَالَ : لَعَمْرِي مَا خَافْتُ أَمْكُ غَدْرِي حِينَ أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ بِهَذِهِ
 الْحَدِيدَةِ . يَعْنِي مَعَكَ ، ثُمَّ خَلَّى سَبِيلَهُ .

قُلْتُ (٥) : وَهَذِهِ الْقِصَّةُ عِنْدَ الْبَخَارِيِّ (٥) أَيْضًا ، وَفِيهَا بَعْضُ مُغَايِرَةٍ ،
 وَذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ (٦) عَنِ الْوَاقِدِيِّ ، عَنْ رَجَالِهِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَفِيهَا : أَنَّهُمْ
 حَبَسُوهُ عِنْدَهَا حَتَّى يَخْرُجَ الشَّهْرُ الْحَرَامُ فَيَقْتُلُوهُ ، وَكَانَتْ تُحَدِّثُ بِقِصَّتِهِ
 بَعْدُ ، وَأَسْلَمَتْ وَحَسَنَ إِسْلَامُهَا ، وَفِيهَا : وَكَانَ يَتَهَجَّدُ بِالْقُرْآنِ ، فَإِذَا سَمِعَهُ
 النِّسَاءُ بَكَينَ وَرَقَقْنَ عَلَيْهِ ، فَقُلْتُ لَهُ : هَلْ لَكَ مِنْ حَاجَةٍ ؟ قَالَ : لَا ، إِلَّا أَنْ

(١ - ١) سقط من : ص .

(٢) سقط من : ص .

(٣) في الأصل ، ص : « يقتل » .

(٤) سقط من : م .

(٥) البخاري (٤٠٨٦ ، ٤٠٨٧) .

(٦) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٠١ .

تَشْقِيْنِي الْعَذْبُ^(١) ، وَلَا تُطْعِمِيْنِي مَا ذُبِحَ عَلَى الثُّصْبِ ، وَتُخَيِّرِيْنِي إِذَا أَرَادُوا قَتْلِي . فَلَمَّا أَرَادُوا ذَلِكَ^(٢) أَخْبَرْتُهُ ، فَوَاللَّهِ مَا اكْتَرَثَ بِذَلِكَ ، وَقَالَ : ابْعَثِي لِي حَدِيدَةً أَسْتَصْلِحُ بِهَا . فَبَعَثْتُ إِلَيْهِ بِمُوسَى مَعَ ابْنِي أَبِي حُسَيْنٍ ، وَكَانَتْ أَرْضَعْنَهُ ، وَلَمْ يَكُنْ ابْنُهَا وَلَادَةً . فَذَكَرَ نَحْوَ مَا تَقَدَّمَ ، وَفِيهِ : مَا كُنْتُ لِأَقْتُلَهُ ، وَمَا^(٣) يُسْتَحَلُّ فِي دِينِنَا الْعَدْرُ .

[١١٨٨١] مَحَبَّةُ بِنْتُ الرَّبِيعِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي زُهَيْرِ الْأَنْصَارِيَّةِ^(٤) ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ^(٥) وَابْنُ حَبِيبٍ^(٦) فِيمَنْ بَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ ، وَهِيَ أُخْتُ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ ، تَزَوَّجَهَا أَبُو الدَّرْدَاءِ عَامِرُ بْنُ زَيْدِ بْنِ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ / الْخَزْرَجِيُّ ، فَوَلَدَتْ لَهُ بِلَالًا ، وَأُمُّهَا هَزِيلَةُ بِنْتُ عُتْبَةَ بْنِ عَمْرِو ابْنِ خَدِيجِ بْنِ عَامِرِ بْنِ جُشَمٍ . ١١٦/٨

[١١٨٨٢] مَحَبَّةُ^(٧) ، وَقِيلَ : أُمُّ مَخْجَنٍ ، امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ كَانَتْ تَقُمُّ الْمَسْجِدَ ، وَقَعَ ذِكْرُهَا فِي « الصَّحِيحِ »^(٨) بِغَيْرِ تَسْمِيَةٍ ، وَسَمَّاهَا يَحْيَى بْنُ أَبِي

(١) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، م : « الْعَذِيب » ، وَفِي ص : « النَّدِيب » ، وَالْمَثْبُتُ مِنْ مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ ، وَيَنْظُرُ فَتْحُ الْبَارِي ٣٨٢ / ٧ .

(٢) فِي م : « قَتْلَهُ » .

(٣) فِي م : « لَا » .

(٤) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٨ / ٣٥٩ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ٢٦٢ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٣٠٣ .

(٥) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٨ / ٣٥٩ .

(٦) الْمَحْبَرُ ص ٤٢١ .

(٧) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٥ / ٣١٢ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ٢٦٣ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٣٠٣ ، وَجَامِعُ

الْمَسَانِيدِ ١٦ / ٩٨ .

(٨) مُسْلِمٌ (٩٥٦) .

أُنَيْسَةَ ، وهو متروكٌ ، عن عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عن رجلٍ من أهلِ المدينة ، قال : كانت امرأةٌ من أهلِ المدينة ، يقالُ لها : مِخْجَنَةٌ . تَقُمُّ المسجدَ ، فتفقدها النبي ﷺ ، فأخبر أنها قد ماتت ، فقال : « ألا آذنتُموني بها ؟ » فخرج فصلَّى عليها وكبَّرَ أَرْبَعًا ^(١) .

قال يحيى : وحدَّثنا الزهرى ، عن أبى أَمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ ، عن النبي ﷺ نحوه .

ومن طريقِ عبدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ مرَّ على قبرِ حديثِ عهدٍ بدَفْنٍ ، فقال : « متى دُفِنَ [٢٠٤/٥] هذا ؟ » . فقيل : « هذا قَبْرُ ^(٢) أُمِّ مِخْجَنٍ ^(٣) » التى كانت مُولَعَةً بِلَقِطِ الْقَذَى مِنَ المسجدِ ، قال : « أفلا آذنتُموني ؟ » قالوا : كنتَ نائمًا فكرهنا أن نُوقِظَكَ . الحديث ^(٤) .

[١١٨٨٣] مُحْيَاةُ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ سِنَانِ الْعَبْسِيِّ ^(٥) ، ذكرها أبو موسى ^(٦)

فى « الذيل » ، وساق من طريقِ محمدِ بْنِ عَمْرِو الرَازِىِّ الحافظِ ، عن عمرو بنِ إِسْحَاقَ بْنِ العَلَاءِ ، عن إبراهيمِ بْنِ العَلَاءِ ، حدَّثنا أبو محمدٍ القُرَشِىُّ الهاشِمِىُّ ، عن هشامِ بْنِ عُروَةَ ^(٧) ، عن ابنِ عِمَارَةَ ، عن أبيه عِمَارَةُ بْنُ حَزْنٍ بْنِ شَيْطَانٍ - بقصةِ خَالِدِ بْنِ سِنَانٍ ، قال : فلما بعثَ اللهُ مُحَمَّدًا أُنْتَه مُحْيَاةُ بِنْتُ خَالِدٍ ،

(١) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٧٨٩٧) من طريق يحيى بن أبى أنيسة به .

(٢ - ٣) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « هذه » .

(٣) فى ص : « محجب » .

(٤) أخرجه البيهقى ٤ / ٤٨ من طريق ابن بريدة به .

(٥) أسد الغابة ٧ / ٢٦٣ ، والتجريد ٢ / ٣٠٤ .

(٦) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٧ / ٢٦٣ .

(٧) بعده فى الأصل : « عن أبيه » .

فانتسبت له ، فبسط لها رداءه وأجلسها عليه ، وقال : « ابنة أخي ، نبى ضيعة قومته » .

ووردت تسميتها أيضًا فيما ذكره ابن الكلبي^(٢) ، قال : قال أبي : وأخبرني^(٣) أئبي بن^(٤) / عماره ، قال : أتانا خالد بن سنان ، فقال : يا معاشر بني عبس ، إن الله أمرني بإطفاء هذه النار : قال أبي : فكان أبي هو الذي ذهب معه . فذكر القصة مطولة ، وفي آخر^(٥) الحديث : قال هشام بن محمد : فقدمت المحيأة بنت خالد بن سنان على النبي ﷺ ، فقال : « مرحبا بابنة أخي ، نبى ضيعة قومته » . وقد ذكرت في ترجمة خالد بن سنان^(٦) لقصته في طفلي النار طرقا كثيرة .

[١١٨٨٤] مُحْيَاةُ بِنْتُ أَبِي نَائِلَةَ سِلْكَانَ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشِ الْأَشْهَلِيَّةِ^(٧) ، ذكرها ابن سعيد^(٨) ، وقال : أسلمت وبايعت في رواية ابن عماره ، وقال الواقدي^(٩) : هي عبادة التي تقدمت في حرف العين^(١٠) ،

(١) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « نبيا » .

(٢) ابن الكلبي - كما في تاريخ المدينة ٢ / ٤٣٠ .

(٣ - ٣) في م : « بن أبي » .

(٤) في الأصل ، ب ، م : « معشر » .

(٥) سقط من : ص .

(٦) تقدم في ٢ / ٣٦٩ .

(٧) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « الأسلمية » . وينظر الأنساب للسمعاني ٥ / ٦٢٩ .

(٨) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٢٢ .

(٩) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٢٢ .

(١٠) الواقدي - كما في طبقات ابن سعد ٨ / ٣٢٢ .

(١١) تقدمت ص ٣٧ (١١٦٠٢) .

وتشديد الباء^(١) .

[١١٨٨٥] مَرَضِيَّةُ^(٢) ، ذَكَرَهَا ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي كِتَابِ «الْوُحْدَانِ»^(٣) ،
وَأَسَدٌ عَنْ أَبِي خَفْصِ الصَّيرَفِيِّ ، عَنْ يَحْيَى^(٤) بْنِ رَاشِدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
حُمْرَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ^(٥) ، عَنْ أُمِّ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أُمِّهَا مَرَضِيَّةَ ، قَالَتْ :
أَرَأَيْكُمْ تُتَكَبَّرُونَ شَيْئًا رَأَيْتُهُ يُصْنَعُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، رَأَيْتُ الْمَيِّتَ يُتْبَعُ
بِالْمَجْمَرِ^(٦) .

[١١٨٨٦] مَرِيَمُ بِنْتُ إِيَّاسِ الْأَنْصَارِيَّةُ^(٧) ، مَدَنِيَّةٌ ، رَوَى عَنْهَا عَمْرُو بْنُ
يَحْيَى الْمَازِنِيُّ ، كَذَا قَالَ أَبُو عَمَرَ^(٨) أَنَّهَا أَنْصَارِيَّةٌ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، بَلْ هِيَ لَيْثِيَّةٌ ،
وَهِيَ بِنْتُ إِيَّاسِ بْنِ الْبَكَّيْرِ ، تَقَدَّمَ نَسَبُهَا فِي تَرْجَمَةِ وَالِدِهَا^(٩) ، وَهَمَّ أَهْلُ بَيْتِ
صَحَابَةِ ، شَهِدَ أَبُوهَا وَأَعْمَامُهَا بَدْرًا ، وَهَمَّ مِنْ حُلَفَاءِ بَنِي عَدِيٍّ ، وَرَوَايَةُ عَمْرُو
ابْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ عَنْهَا عِنْدَ أَحْمَدَ وَالنَّسَائِيَّ^(١٠) بِسَنَدٍ صَحِيحٍ عَنْهَا ، عَنْ بَعْضِ

(١) ليس في : الأصل ، أ ، ب ، ص .

(٢) أسد الغابة ٧ / ٢٦٣ ، والتجريد ٢ / ٣٠٤ .

(٣) الآحاد والمثاني ٦ / ٢٦١ (٣٤٩١) .

(٤) في النسخ : « محمد » . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر تهذيب الكمال ٣١ / ٣٠٢ .

(٥) في ص ، م : « خبيب » . وينظر أسد الغابة ٧ / ٢٦٣ .

(٦) المجرم ؛ كمنبر : الذي يوضع فيه الجمر بالدخنة . التاج (ج م ر) .

(٧) الاستيعاب ٤ / ١٩١٣ ، وأسد الغابة ٧ / ٢٦٤ ، وتهذيب الكمال ٣٥ / ٣٠٤ ، والتجريد ٢ /

٣٠٤ .

(٨) الاستيعاب ٤ / ١٩١٣ .

(٩) تقدم في ١ / ٣٢٠ (٣٧٤) .

(١٠) أحمد ٣٨ / ٢١٧ (٢٣١٤١) ، والنسائي (١٠٨٧٠) .

أزواج النبي ﷺ وصرح في السند^(١) بأنها بنت إياس بن البكير .

١١٨/٨ [١١٨٨٧] مريم بنت أبي سفيان الأنصاريَّة الأوسيَّة^(٢) ، من بني عمرو ابن عوف ، تقدَّم ذكرها في ترجمة ليلى بنت الخطيم^(٣) ، وأبو سفيان والدُّها كان يقال له : أبو البنات ، واستشهد بأحد .

[١١٨٨٨] مريم بنت عثمان الأنصاريَّة ، لعلها المغاليَّة ، لها ذكر في كتاب « المدينة » لمحمد بن الحسن [٢٠٤/٥] بن زبالة ، قال : عن محمد بن فضالة ، عن عبد الحميد بن جعفر ، قال : ضرب رسول الله ﷺ قبته حين حاصر بني قريظة على بئر أنى^(٤) ، وصلى في المسجد وربط دابته بالسدرَة التي في دار مريم بنت عثمان .

[١١٨٨٩] مريم المغاليَّة^(٥) ، من بني مَعَالَة ، بفتح الميم والمعجمة الخفيفة ، بطن من الأنصار ، كانت زوج ثابت بن قيس بن شماس ، روى حديثها يونس بن بكير في « المغازي » - والحسن بن سفيان من طريقه - عن ابن إسحاق ، عن عبادة^(٦) بن الوليد بن^(٧) عبادة بن الصامت ، عن الرُّبَيْع بنت

(١) في م : « المسند » .

(٢) في الأصل ، أ ، ب ، م : « الدوسية » . وينظر ما تقدم في ٣٠٨/١٢ (١٠٠٦٣) .

(٣) تقدم ص ١٨١ .

(٤) في النسخ « أبى » . قال ياقوت : بئر أنى بفتح الهمزة وتشديد النون والقصر ، هكذا ذكره ابن إسحاق ، وقال عبد الملك بن هشام النحوى : إنما هو بئر أنى بتشديد النون والياء . معجم البلدان ٤٣١/١ . وينظر سيرة ابن هشام ٢/٢٣٤ ، ٢٣٥ .

(٥) المعجم الكبير للطبراني ٢٥/٤٢ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٣١٣/٥ وفيه : « الموالية » ، وأسد الغابة ٧/٢٦٤ ، والتجريد ٢/٣٠٤ .

(٦) في الأصل ، أ ، ب ، م : « قتادة » . وينظر تهذيب الكمال ١٤/١٩٨ .

(٧) في م : « عن » .

مُعَوِّذٍ ، أَنَّهَا اخْتَلَعَتْ مِنْ زَوْجِهَا ، فَأَمَرَهَا عَثْمَانُ أَنْ تَسْتَبْرَأَ رَحِمَهَا بِحَيْضَةٍ وَاحِدَةٍ ، قَالَتِ الرُّبَيْعُ : وَإِنَّمَا أَخَذَ عَثْمَانُ ذَلِكَ عَنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِمَرْيَمَ الْمَغَالِيَةِ حِينَ افْتَدَتْ مِنْ زَوْجِهَا^(١) .

[١١٨٩٠] مَسْرَّةٌ^(٢) ، كَانَ اسْمُهَا غَيْرَةً^(٣) ، فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَسْرَةً ، لَهَا ذِكْرٌ فِي حَدِيثٍ رَوَاهُ زَيْدُ بْنُ أَبِي أَنَيْسَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ مَرْسَلًا ، قَالَ ابْنُ مِنْدَةَ^(٤) .

[١١٨٩١] مُسْكَةٌ^(٥) ، وَيُقَالُ : مُسْكَةٌ بِالتَّصْغِيرِ ، جَارِيَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ابْنِ سَلُولَ ، / تَأْتِي فِي مُعَاذَةِ^(٦) رَفِيقَتِهَا^(٧) .

١١٩/٨

[١١٨٩٢] مُطِيعَةُ بِنْتُ النُّعْمَانِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ^(٨) ، مِنْ بَنِي عَمْرِو ابْنِ عَوْفٍ ، كَانَ اسْمُهَا عَاصِيَةً فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُطِيعَةً ، قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ^(٩) .

-
- (١) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٩٠١) من طريق الحسن بن سفيان ، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٥ / ٤٢ (٨٠) من طريق يونس بن بكير به .
- (٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٣١٤ ، وأسد الغابة ٧ / ٢٦٥ ، والتجريد ٢ / ٣٠٤ .
- (٣) في ص : « عبرة » ، وفي معرفة الصحابة ، ونسخة من أسد الغابة : « غيرة » .
- (٤) ابن مندة - كما في معرفة الصحابة ٥ / ٣١٤ .
- (٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٣١٢ ، وأسد الغابة ٧ / ٢٦٥ ، والتجريد ٢ / ٣٠٤ .
- (٦) ستأتي ص ٢٠٨ .
- (٧) في الأصل ، ب ، م : « رقيقتها » .
- (٨) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٥٢ ، والتجريد ٢ / ٣٠٤ .
- (٩) المحبر ص ٤١٨ .

[١١٨٩٣] مُعَاذَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْمُزَيْنِ^(١) بِنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ بِنِ أُمَيَّةَ بِنِ خُدَّارَةَ^(٢) الْأَنْصَارِيَّةَ ، قَالَ ابْنُ سَعْدٍ^(٣) : ذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ أَنَّهَا أَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .

[١١٨٩٤] مُعَاذَةُ زَوْجُ الْأَعْشَى الْمَازِنِيَّةُ^(٤) ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي تَرْجُمَةِ الْأَعْشَى الْمَازِنِيِّ^(٥) .

[١١٨٩٥] مُعَاذَةُ زَوْجُ شُجَاعِ بْنِ الْحَارِثِ السَّدُوسِيِّ ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي شُجَاعٍ^(٦) .

[١١٨٩٦] مُعَاذَةُ^(٧) جَارِيَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُتَيْيِ بْنِ سَلُولَ ، رَفِيقَةُ^(٨) مُسَيِّكَةَ جَارِيَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُتَيْيِ ، ثُبِتَ ذِكْرُ مُسَيِّكَةَ فِي «صَحِيحِ مُسْلِمٍ»^(٩) وَغَيْرِهِ مِنْ طَرِيقِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كَانَتْ جَارِيَةً لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُتَيْيِ

(١) فِي الْأَصْلِ ، ص : « مَر » ، وَفِي أ ، ب ، م : « مَرَّة » ، وَفِي مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ : « بَزِين » ، وَالْمُثَبَّتُ مِمَّا تَقْدُمُ فِي ١١١/٤ (٢٩٤٩) .

(٢) فِي الْأَصْلِ ، ب : « خِلَادَةَ » ، وَفِي أ : « حِلَادَةَ » ، وَفِي ص : « حِلَارَةَ » ، وَفِي م : « خِلَاوَةَ » ، وَفِي مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ : « جِدَارَةَ » ، وَالْمُثَبَّتُ مِمَّا تَقْدُمُ فِي ١١٠/٤ (٢٩٥١) .

(٣) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٨ / ٣٦٥ .

(٤) فِي ص : « الْمَأْرِيَّة » .

وَيَنْظُرُ تَرْجُمَتَهَا فِي : أَسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ٢٦٦ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٣٠٤ .

(٥) تَقْدُمُ فِي ١٩٣/١ (٢٢٠) .

(٦) فِي الْأَصْلِ ، ب : « شُجَاع » ، وَفِي ص : « سَجَاع » . وَيَنْظُرُ مَا تَقْدُمُ فِي ٧٣/٥ (٣٨٦١) .

(٧) الْاِسْتِيعَابُ ٤ / ١٩١٣ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ٢٦٧ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٣٠٤ .

(٨) فِي الْأَصْلِ ، أ ، م : « رَفِيقَةُ » .

(٩) مُسْلِمٌ عَقَبَ (٣٠٢٩) .

يقال لها : مُسَيِّكَةٌ . فَأُكْرِهَهَا عَلَى الْبِغَاءِ ، فَأَتَى النَّبِيُّ ﷺ فَشَكَتَ ذَلِكَ^(١) له ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا﴾ الآية [النور : ٣٣] .

وَوَقَعَ لَنَا بَعْلُو فِي « الْمَعْرِفَةِ » مِنْ طَرِيقِ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، وَلَفْظُهُ : أَنَّ^(٢) أُمَيْمَةَ وَمُسَيِّكَةَ جَارِيَتَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَاءَتَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَشَكَتَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي ، فَنَزَلَتْ فِيهِمَا : ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ﴾^(٣) .

وَبُتِّ ذِكْرُ مُعَاذَةَ فِي مَرْسِلِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : الَّتِي اخْتَلَعَتْ مِنْ زَوْجِهَا وَتَزَوَّجَهَا خَوْلَةُ أُمِّهَا مُعَاذَةَ الَّتِي نَزَلَتْ فِيهَا : ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا﴾ . أَخْرَجَهُ عُمَرُ بْنُ شُبَّةَ^(٤) بِسَنَدٍ صَحِيحٍ إِلَى الشَّعْبِيِّ .

/ وَأَخْرَجَ أَبُو مُوسَى^(٥) مِنْ طَرِيقِ آدَمَ بْنِ أَبِي إِيَّاسٍ ، عَنْ اللَّيْثِ ، عَنْ ١٢٠/٨ عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ أَخُو بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ﴾ [٢٠٥/٥] عَلَى الْبِغَاءِ . نَزَلَتْ فِي مُعَاذَةَ جَارِيَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ابْنِ سَلُولَ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ عَنْدهُمْ أَسِيرٌ ، فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يُضَرِّبُهَا لِثَمَكْنَهُ مِنْ نَفْسِهَا ، رَجَاءً أَنْ تَحْبَلَ مِنْهُ ، فَيَأْخُذَ فِي ذَلِكَ فِدَاءً ، وَهُوَ الْعَرَضُ الَّذِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿لِيَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا﴾ . وَكَانَتْ

(١) سقط من : م .

(٢) في م : « أَمَا » .

(٣) ينظر أسد الغابة ٧ / ٢٦٧ .

(٤) تاريخ المدينة ١ / ٣٦٨ .

(٥) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٧ / ٢٦٨ .

الجارية تأتي عليه ، وكانت مسلمة ، فأنزل الله ^(١) فيها هذه الآية ، فنهاهم عن ذلك فيها .

وذكره أبو عمر ^(٢) من طريق إبراهيم بن سعيد ، عن محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، قال : كانت معاودة مولاة عبد الله بن أبي امرأة مسلمة فاضلة ، وكانت تأتي عليه ما يدعوها إليه . انتهى .

وعند أبي عمر ^(٣) أنها ^(٤) واحدة اختلّف في اسمها ؛ فقال : قال الزهري : معاودة . وقال الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر : مسيكة . قال : والصحيح ما قاله ابن شهاب إن شاء الله . قال : وقد روى أبو صالح عن ابن عباس القصة ، وسُمي الجارية مسيكة ، فوافق الأعمش .

قلت : لا ترجيح مع إمكان الجمع ، وقد دلّ أثر الشعبي على التعدّد ، وظاهر الآية من قوله تعالى : ﴿ فَيَنكِحْكُم ﴾ يُشْعِرُ بأنها أزيد من واحدة ، ثم قال ابن إسحاق ^(٥) متصلاً بأثر الزهري : وبلغني ^(٦) أن معاودة عتقت ، وكانت فيما بلغني ^(٧) ممن بايع النبي ﷺ بيعة النساء ، فتزوجها سهل بن قرظة ^(٨) أخو بني

(١ - ١) في الأصل ، ب : « فيهم هذه » ، وفي م : « فيها » .

(٢) الاستيعاب ٤ / ١٩١٣ .

(٣) في أ ، ص ، م : « أنهما » .

(٤) بعده في م : « و » .

(٥) ابن إسحاق - كما في الاستيعاب ٤ / ١٩١٣ .

(٦ - ٦) سقط من : م .

(٧) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « قرظة » . وترجم له المصنف في ٤ / ٥٠٦ (٣٥٦٣) فقال :

سهل بن قرط . وينظر الإكمال لابن ماكولا ٥ / ٢٢٧ .

عمرو بن عوف^(١)، فولدت له عبد الله بن سهل، وأم سعيد بنت^(٢) سهل،
ثم هلك عنها^(٣) أو فارقتها، فتزوجها الحمير^(٤) بن عدى القاري، أخو بني
خَطْمَة^(٥)، فولدت^(٦) توعماً؛ الحارث وعديًا، وأم سعيد، ثم فارقتها فتزوجها
عامر بن عدى من / بني خَطْمَة، فولدت له أم حبيب^(٧) بنت عامر. ١٢١/٨
قال^(٨): وهي مُعَاذَةُ بنت عبد الله بن جرير^(٩) الضَّرِير - بضادٍ معجمة
مصغرٌ - بن أمية بن خُدَّارَة^(١٠) بن الحارث بن الخزرج.

تنبيه: ظن ابن الأثير^(١١) أن القائل: وبلغني. هو الزهرى،^(١٢) فنسب
الكلام إلى الزهرى^(١٣)، ثم قال: قول^(١٤) الزهرى في نسبها ما ذكر يدل على أن
الأنصار كان ينسب بعضهم بعضاً في الجاهلية، فكانت مُعَاذَةُ، وهي من

(١) في النسخ: «الحارث»، والمثبت مما تقدم في ٥٠٦/٤.

(٢) في الأصل، أ، ب: «بن».

(٣) ليس في: الأصل.

(٤) في ص: «الحمير».

(٥) في النسخ: «حنظلة». والمثبت من الاستيعاب ١٩١٣/٤، وترجم له المصنف في

٦٣٤/٢ فقال: القاري الخطمي.

(٦) بعده في م: «له».

(٧) في مصدر التخريج، والإكمال لابن ماكولا ٢٢٧/٥: «حبيبة».

(٨) سقط من: ص، م.

(٩) في الاستيعاب ١٩١٤/٤: «جبر»، وفي الإكمال ٢٢٧/٥: «جبر»، وفي أسد الغابة

٢٦٧/٧: «جبر».

(١٠) في الأصل، أ، ب، ص: «خُدَّارَة».

(١١) أسد الغابة ٢٦٧/٧.

(١٢ - ١٣) ليس في: الأصل، أ، ب، م.

الخزرج ، أمة لعبد الله بن أبي .

قلت : وفيما قاله نظر ؛ لأنه لم يتعين ذلك في السبي ، مع احتمال أن يكون والد مُعَاذَةَ تزوج أمة رقيقة^(١) لعبد الله ، أو بغي بها ، فجاءت بمُعَاذَةَ ، فكانت رقيقة لعبد الله ، وقد دلَّ الأثر على أن عبد الله إذ أمر مُعَاذَةَ^(٢) أن تُمَكِّنَ الأسير من نفسها^(٣) أنه أراد أن تحمِلَ من الأسير^(٤) ، فيصير الولد رقيقاً له^(٥) فيفديه أبوه ، ولا يلزم من ذلك ما ذكر من أنهم كان يسيى بعضهم بعضاً .

[١١٨٩٧] مُعَاذَةُ الْغِفَارِيَّةُ^(٦) ، تقدّمت في ليلي^(٧) .

[١١٨٩٨] مُلَيْكَةُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ ، لها ذكر في طبقات النساء من طبقات ابن سعيد^(٨) ، وأن^(٩) عمر طلقها لما نزلت : ﴿وَلَا تُنكِحُوا عِصْمَ الْكُوفَرِ﴾ [المتحنة : ١٠] فتزوجها معاوية ، وهى والدَةُ عُبيد الله ، بالتصغير ، بن عمر بن الخطاب .

[١١٨٩٩] مُلَيْكَةُ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ الْفَاكِهِ^(١٠) ، ذكرها ابن سعيد في

(١) في أ : « رقيقته » .

(٢) ليس في : الأصل ، ب .

(٣ - ٣) ليس في : الأصل ، ب .

(٤) ليس في : الأصل ، أ ، ب ، م .

(٥) في الأصل ، ب : « الأغفارية » . وتظر ترجمتها في : أسد الغابة ٢٦٨/٧ ، والتجريد ٣٠٥/٢ .

(٦) تقدمت ص ١٨٦ (١١٨٦٧) .

(٧) الطبقات الكبرى ١٣ / ٨ .

(٨) في ص : « ابن » .

(٩) بعده في الأصل ، ب : « بن الفاكه » .

وتظر ترجمتها في طبقات ابن سعد ٣٥٦/٨ ، والتجريد ٣٠٥/٢ .

المبايعات^(١) .

[١١٩٠٠] مُلَيْكَةُ بِنْتُ خَارِجَةَ بِنِ زَيْدِ بْنِ أَبِي زُهَيْرِ الْأَنْصَارِيِّ^(٢) ،
تَقَدَّمَتْ فِي حَبِيبَةٍ^(٣) .

[١١٩٠١] مُلَيْكَةُ بِنْتُ خَارِجَةَ بِنِ سِنَانٍ^(٤) ، تَأْتِي فِي الْقِسْمِ الثَّالِثِ^(٥) .

[١١٩٠٢] مُلَيْكَةُ بِنْتُ دَاوُدَ^(٦) ، / ذَكَرَهَا ابْنُ^(٧) بَشْكَوَالٍ^(٨) فِي ١٢٢/٨
الزَّوْجَاتِ^(٩) ، وَلَمْ يَصَحَّ ، وَتَأْتِي مُلَيْكَةُ بِنْتُ كَعْبٍ^(١٠) ، فَيُحَرَّرُ ذَلِكَ .

[١١٩٠٣] [٢٠٥/٥] مُلَيْكَةُ بِنْتُ سَهْلِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ
جُشَمِ الْأَنْصَارِيِّ^(١١) ، امْرَأَةُ أَبِي الْهَيْثَمِ^(١٢) بْنِ التَّيْهَانِ . ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ^(١٣) ،
وَقَالَ : أَسْلَمْتُ وَبَايَعْتُ فِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍ .

(١) الطبقات الكبرى ٣٥٦/٨ .

(٢) الاستيعاب ٤ / ١٩١٤ ، وأسد الغابة ٧ / ٢٦٩ ، والتجريد ٢ / ٣٠٥ .

(٣) تقدمت في ٢٧٢/١٣ (١١١٥٦) .

(٤) أسد الغابة ٧ / ٢٧٠ ، والتجريد ٢ / ٣٠٥ .

(٥) ستأتي ص ٢٣٤ (١١٩٣٠) .

(٦) التجريد ٢ / ٣٠٥ .

(٧) سقط من : ص .

(٨) في ب : « بسكوال » ، وفي م : « يشكوال » .

(٩) في م : « المزدوجات » .

(١٠) ستأتي ص ٢١٦ (١١٩٠٩) .

(١١) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٢٥ ، وفيه : « عامر بن عمرو » بدلا من : « عمرو بن عامر » .

(١٢) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٢٥ .

[١١٩٠٤] مُلَيْكَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ابنِ سُلُولِ الْأَنْصَارِيَّةُ
الْخَزْرَجِيَّةُ^(١) ، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ أَيْضًا^(٢) .

[١١٩٠٥] مُلَيْكَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَخْرِ بْنِ خَنْسَاءِ الْأَنْصَارِيَّةِ^(٣) ،
ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ فِي الْمُبَايَعَاتِ^(٤) .

[١١٩٠٦] مُلَيْكَةُ بِنْتُ عَمْرِو الْأَنْصَارِيَّةِ^(٥) ، مِنْ بَنِي زَيْدِ اللَّاتِ بْنِ
سَعْدٍ ، ذَكَرَهَا أَبُو عَمَرَ^(٦) ، فَقَالَ : حَدِيثُهَا عِنْدَ زُهَيْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ امْرَأَةٍ مِنْ
أَهْلِهَا^(٧) ، عَنْهَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي الْبَقْرِ^(٨) : « أَلْبَانُهَا شِفَاءٌ ، وَسَمْنُهَا
دَوَاءٌ ، وَلَحْمُهَا دَاءٌ » .

قُلْتُ : أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي « الْمَرَاسِيلِ »^(٩) ، وَوَصَلَهُ ابْنُ مَنْدَةَ ، وَوَقَعَ لَنَا

(١) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٨٣ ، والتجريد ٢ / ٣٠٥ .

(٢) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٨٣ .

(٣ - ٣) ليس في : الأصل ، أ ، ب .

(٤) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٩٩ ، والتجريد ٢ / ٣٠٥ .

(٥) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٩٩ .

(٦) المعجم الكبير للطبراني ٤٢ / ٢٥ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣١١ / ٥ ، والاستيعاب

٤ / ١٩١٤ ، وأسد الغابة ٧ / ٢٧٠ ، وتهذيب الكمال ٣٥ / ٣١٠ ، والتجريد ٢ / ٣٠٥ ،

وجامع المسانيد ١٦ / ١٠١ .

(٧) الاستيعاب ٤ / ١٩١٤ .

(٨) في الأصل : « أهلها » .

(٩) في م : « البقرة » .

(١٠) المراسيل (٤٥٠) .

عنه بعلو. وأخرج في ترجمتها أيضًا ما أخرجه ابن أبي عاصم في «الوحدان»^(١) من طريق ابن وهب، قال: كُتِبَ إِلَى حمزةُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ابنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُلْحَلَةَ^(٢)، عن مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو^(٣)، أَنَّ مُلَيْكَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا سَمِعْتُمْ بِقَوْمٍ قَدْ خُسِفَ بِهِمْ فَقَدْ أَظَلَّتِ السَّاعَةُ».

وهو بعلو عند ابن منده أيضًا، ولم يُنسَبْ مُلَيْكَةَ في هذا الخبر الثاني، فيَحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ أُخْرَى.

[١١٩٠٧] مُلَيْكَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ سَهْلِ الْأَنْصَارِيِّ^(٤)، من بنى عبد ١٢٣/٨ الأشهل، ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ^(٥) فِي الْمُبَايَعَاتِ، وَكَانَتْ زَوْجَ أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ الشَّيْهَانِ.

[١١٩٠٨] مُلَيْكَةُ بِنْتُ عُويْمِرِ الْهَذَلِيَّةِ^(٦)، وَقِيلَ: بِنْتُ عُويْمٍ بَغِيرِ رَاءٍ، وَتَكُنَى أُمَّ عَفِيفٍ، وَقِيلَ: أُمُّ غُطَيْفٍ^(٧)، وَالْأَوَّلُ الْمُعْتَمَدُ، وَالثَّانِي وَقَعَ فِي كَلَامِ أَبِي عَمْرٍ^(٨)، فَهُوَ تَصْحِيفٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ حَدِيثِهَا فِي حَرْفِ الْعَيْنِ

(١) الآحاد والمثنائ (٣٤٨٠).

(٢) فِي الْأَصْلِ، أ، ب، م: «حُلْحَل»، وَيَنْظُرُ تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٢٦ / ٢٠٤.

(٣) فِي م: «عَمْر».

(٤) أَسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ٢٧١.

(٥) الْمَحِيرُ ص ٤١٧.

(٦) الْأَسْتِعَابُ ٤ / ١٩١٤، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ٢٧١، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٣٠٥.

(٧) فِي الْأَصْلِ، أ، ب، م: «غُطَيْف»، وَفِي ص «عُطَيْف»، وَالثَّبُوتُ مِمَّا سَيَأْتِي ص ٤٥٢، ٤٧٠ (١٢٣١١، ١٢٣٣٧)، وَيَنْظُرُ التَّمْهِيدُ ٧ / ١١١.

(٨) الْأَسْتِعَابُ ٤ / ١٩١٤ (٤٠٩٨)، وَقَدْ فَرَّقَ أَبُو عَمْرٍ بَيْنَ الْمَرَاتَيْنِ، فَجَعَلَ إِحْدَاهُمَا =

من الرجال، وذكر الاختلاف هل هو ^(١٢) «عُوَيْمِرُ» أو ^(١٣) «عُوَيْمِرُ» بغير راء ^(٣)،
وسند الحديث ضعيف، وهو في قصة المرأتين اللتين كانتا تحت حمل بن
النابعة الهذلي، فضربت إحداهما الأخرى ^(٤) فأسقطت جنينا. الحديث ^(٥).

[١١٩٠٩] مُلَيْكَةُ بِنْتُ كَعْبِ الْكِنَانِيَّةِ ^(٦)، ذكر الواقدي ^(٧) عن أبي
مُعْشِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ بِهَا، وَكَانَتْ تُذَكِّرُ بِجَمَالِ بَارِعٍ، فَدَخَلَتْ عَلَيْهَا
عَائِشَةُ، فَقَالَتْ لَهَا: أَمَا تَسْتَحِينِ أَنْ تَنْكِحِي قَاتِلَ أَبِيكَ؟ وَكَانَ أَبُوهَا قُتِلَ
يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، قَتَلَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ. قَالَ: فَاسْتَعَاذَتْ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ
فَطَلَّقَهَا ^(٨)، فَجَاءَ قَوْمُهَا، فَسَأَلُوهُ ^(٩) أَنْ يَرْجِعَهَا ^(١٠)، وَاعْتَذَرُوا عَنْهَا
بِالصَّغَرِ، وَضَعْفِ الرَّأْيِ، وَأَنَّهَا خُدِعَتْ، فَأَبَى، فَاسْتَأْذَنُوهُ أَنْ يُزَوِّجُوهَا ^(١١)
قَرِيبًا لَهَا مِنْ بَنَى عُذْرَةَ فَأَذِنَ لَهُمْ.

= مُلَيْكَةُ، وَالْأُخْرَى أُمُ غُطَيْفٍ، فِي حِينَ جَعَلَهُمَا الْمَصْنَفُ وَاحِدَةً، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

- (١ - ١) لَيْسَ فِي: الْأَصْلِ.
- (٢) فِي م: «أُم».
- (٣) تَقْدِمُ فِي ٥٦٢/٧، ٥٦٧، (٦١٤٢).
- (٤) لَيْسَ فِي: الْأَصْلِ، أ، ب.
- (٥) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٤٥٧٤)، وَالنَّسَائِيُّ (٤٨٤٣).
- (٦) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٨/ ١٤٨، وَالتَّجْرِيدُ ٢/ ٣٠٦.
- (٧) الْوَاقِدِيُّ - كَمَا فِي طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ ٨/ ١٤٨.
- (٨) فِي أ: «فَأَطْلَقَهَا».
- (٩) فِي الْأَصْلِ، أ، ب: «يَسْأَلُوهُ»، وَفِي م: «يَسْأَلُونَهُ».
- (١٠) فِي الْأَصْلِ، أ، ب: «يَرْجِعُهَا»، وَفِي م: «يَرَاغِبُهَا».
- (١١) فِي م: «يُزَوِّجُهَا».

ومن طريق عطاء بن يزيد الجُندعي^(١) : تزوّج رسول الله ﷺ مُليكة بنت كعب في شهر رمضان ، ودخل عليها وماتت عنده . قال الواقدي^(٢) : أصحابنا يُنكرون هذا ، وأنه لم يتزوّج كِنَانِيَّةَ قط .

[١١٩١٠] مُليكة^(٣) ، امرأة خُباب بن الأرت ، قال ابن منده^(٤) : أدركت النبي ﷺ ، روى حديثها أبو خالد الدالاني^(٥) ، عن المنهال بن عمرو موقوفاً .

[١١٩١١] [٢٠٦/٥] مُليكة الأنصارية^(٦) ، جرى^(٧) ذكرها في ١٢٤/٨ « الصحيحين » من رواية مالك ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس ، أن جدته مُليكة دعت رسول الله ﷺ إلى طعام صنعته . الحديث ، وفيه صلاة النبي ﷺ في بيتهم ، قال أنس : فقمْتُ أنا واليتيم من ورائه ، والعجوز من ورائنا . واختلف في الضمير في قوله « جدته » ؛ ف قيل لأنس ، وقيل لإسحاق ، وجزم أبو عمر بالثاني^(٨) ، وقواه ابن الأثير^(٩) ، فإن أنسا لم يكن في

(١) طبقات ابن سعد ٨ / ١٤٨ .

(٢) الواقدي - كما في طبقات ابن سعد ٨ / ١٤٩ .

(٣) أسد الغابة ٧ / ٢٧٠ ، والتجريد ٢ / ٣٠٥ .

(٤) ابن منده - كما في أسد الغابة ٧ / ٢٧٠ .

(٥) في النسخ : « الوالي » ، والمثبت من أسد الغابة ، وينظر الأنساب للسمعاني ٢ / ٤٥٠ .

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٣١٠ ، والاستيعاب ٤ / ١٩١٤ ، وأسد الغابة ٧ / ٢٦٨ ، والتجريد ٢ / ٣٠٥ .

(٧) ليس في : الأصل ، أ ، ب .

(٨) البخاري (٣٨٠) ، ومسلم (٦٥٨) .

(٩) الاستيعاب ٤ / ١٩١٤ .

(١٠) أسد الغابة ٧ / ٢٦٩ .

خالاته من قبل أبيه ولا أمه من تُسَمَّى مُلَيْكَةً .

قلت : والنفي الذي ذكره مزدود ؛ فقد ذكر العدوي في « نسب الأنصار » أن اسم والدته أم سليم مُلَيْكَةً ، ولفظه : سُلَيْمُ بْنُ مِلْحَانَ وإخوته ؛ زيدٌ وحرامٌ وعَبَّادٌ وأم سليمٌ وأم حرام بنو مِلْحَانَ ، وأُمُّهُم مُلَيْكَةُ بنتُ مالكِ بنِ عدى بنِ زيدِ مَنَاءَ بنِ عدى بنِ عمرو^(١) بنِ مالكِ بنِ النَجَّارِ . وظاهر بذلك أن الضمير في قوله : أن^(٢) جدته لأنيس وهي جدته أم أمه ، وبطل قول من جعل الضمير لإسحاق وبنى عليه أن اسم أم سليم مُلَيْكَةً ، والله الموفق .

[١١٩١٢] مُلَيْكَةُ والدَةُ السَّائِبِ بْنِ الْأَفْرَعِ^(٣) ، تقدّم خبرها في حرف السين من الرجال في القسم الأول^(٤) أنها كانت تبيعُ العِطَرِ ، فقال لها النبي ﷺ : « ألك حاجة ؟ » قالت : تدعو لابني . الحديث .

[١١٩١٣] مُلَيْكَةُ الْهَلَالِيَّةُ^(٥) ، امرأةُ عبدِ الله بنِ أبي حذَرٍ ، ذكرها مسلمٌ في « الأفراد »^(٦) ، وكذا^(٧) في « التجريد »^(٨) .

[١١٩١٤] مَندُوسُ بنتُ خَلَادِ بْنِ سُويدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيَّةُ

(١) في الأصل ، أ ، ب : « عمر » . وينظر طبقات ابن سعد ٣ / ٥١٦ .

(٢) سقط من : م .

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٣١١ ، وأسد الغابة ٧ / ٢٧٠ ، والتجريد ٢ / ٣٠٥ ، وجامع المسيد ١٦ / ١٠٢ .

(٤) تقدم في ١٩٤ / ٤ (٣٠٦٩) .

(٥) تجريد ٢ / ٣٠٥ .

(٦) المنفردات والوحدان ص ٩٤ .

(٧) في الأصل ، أ ، ب ، م : « وكذا » .

(٨) التجريد ٢ / ٣٠٥ .

الخزرجية^(١) ، ذكرها ابن حبيب في المبيعات^(٢) .

[١١٩١٥] مندوس بنت عبادة بن دليم بن حارثة بن أبي خزيمة^(٣) ١٢٥/٨
الأنصارية الخزرجية^(٤) ، أخت سيد الخزرج سعد بن عبادة ، ذكرها ابن حبيب
في المبيعات^(٥) .

[١١٩١٦] مندوس بنت عمرو بن خنيس^(٦) بن لؤذان بن عبد ود
الأنصارية^(٧) ، أخت المنذر بن عمرو ، وأم مسلمة^(٨) بن مخلد ، ذكرت في
المبيعات ، وذكر ابن الأثير^(٩) أن بنتها قرية روت عنها أنها أتت النبي ﷺ
فقالت : يا رسول الله ، النار الثار^(١٠) . فقال : « ما نجواك ؟ » فأخبرته بأمرها

(١) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٦٢ ، وأسد الغابة ٧ / ٢٧١ ، والتجريد ٢ / ٣٠٦ .

(٢) المحبر ص ٤٢١ .

(٣) في النسخ : « خزيمة » ، والمثبت من طبقات ابن سعد ٨ / ٣٧٣ ، وأسد الغابة ٧ / ٢٧٢ ،
وينظر ما تقدم في ٤ / ٢٧٤ (٣١٨٧) .

(٤) ليس في : الأصل ، ب .

وتنظر ترجمتها في : طبقات ابن سعد ٨ / ٣٧٣ ، وأسد الغابة ٧ / ٢٧٢ ، والتجريد ٢ / ٣٠٦ .
(٥) المحبر ص ٤٢٣ .

(٦) في الأصل ، ب : « حيش » ، وفي أ : « حسس » .

(٧) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٧١ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٣١٣ ، وفيه : « منيعة » بدلاً
من : « مندوس » وأسد الغابة ٧ / ٢٧٢ ، والتجريد ٢ / ٣٠٦ .

(٨) في النسخ : « سلمة » ، والمثبت من مصادر التخريج ، وينظر ما تقدم في ١٠ / ١٧٢ (٨٠٢٦) .
(٩) أسد الغابة ٧ / ٢٧٢ ، في ترجمة منيعة غير منسوبة ، وترجم قبلها لمندوس بنت عمرو وذكر
أنها من المبيعات .

(١٠) سقط من : م .

(١١) في الأصل ، ب : « يحواك » ، وفي أ ، ص ، م : « فحواك » ، والمثبت من
معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٣١٣ ، وأسد الغابة ٧ / ٢٧٢ .

وهي مُتَنَقِّبَةٌ^(١)، فقال: «يا أمة الله، أشْفِرِي، فَإِنَّ الإسْفَارَ من الإسلام، وإن النقاب من الفُجُور». ونسبه إلى ابن منده، وأبى نعيم^(٢)، ولم أره في واحد منهما.

[١١٩١٧] مَدُوسُ بَنْتُ قُطْبَةَ بْنِ عَبْدِ^(٣) عَمْرِو بْنِ مَسْعُودِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ دِينَارِ بْنِ النَجَّارِ^(٤)، قال ابنُ سعيد^(٥) في المبيعات: اسمُ أمِّها عُمَيْرَةُ بَنْتُ قُرْطِ بْنِ خُنْسَاءَ بْنِ سِنَانٍ، تزوّجها عُمَارَةُ بْنُ الْحُبَابِ بْنِ سَعْدِ ابْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ^(٦) بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ^(٧) مَنَاءً، ثم وَلَدَتْ له أبا عمرو، ثم خَلَفَ عليها عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ، فولَدَتْ له أُمُّ عُتْبَةَ، وأُمُّ سَعِيدٍ، ثم خَلَفَ عليها عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلَيْطِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ فولَدَتْ له مروان.

[١١٩١٨] مَوْهَبَةُ مَوْلَاةُ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَعَ ذِكْرُهَا فِي حَدِيثِ أَبِي بَصْرَةَ^(٨) الْغِفَارِيِّ فِي قِصَّةِ إِسْلَامِهِ، وَقَعَ الْحَدِيثُ فِي الْجُزْءِ الرَّابِعِ مِنْ «حَدِيثِ

(١) في الأصل: «متنقبة».

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣١٣/٥، ذكره عن ابن منده، وفيه: «منبعة» بدلاً من: «مندوس». وقال الشيخ الألباني: هذا متن منكر وإسناد مظلم. السلسلة الضعيفة ٥٣٠١.

(٣) سقط من: النسخ، والمثبت من طبقات ابن سعد ٤٣٧/٨، وينظر ما تقدم في ٣٣٤/٥.

(٤) طبقات ابن سعد ٤٣٧/٨، والتجريد ٣٠٦/٢.

(٥) الطبقات الكبرى ٤٣٧/٨.

(٦ - ٦) ليس في: الأصل، م.

(٧) في النسخ: «نضرة». والمثبت مما تقدم في ٦٨/١٢ (٩٦٥٣).

إسماعيل الصَّفَّار^(١) من طريق ابن [٢٠٦/٥] لهيعة ، عن موسى بن وَزْدَانَ ،
^(٢) عن أبي الهيثم^(٣) ، عن أبي بَصْرَةَ^(٤) الغِفَارِيُّ ، فذكر الحديث ، وفيه فدعا
 مَوْهَبَةً بَعْنَزٍ^(٥) منها ، فحلبها فسَقَانِي ، فكأنِّي / لم أشرب شيئاً ، ثم دعا بأخرى ١٢٦/٨
 إلى أن قال : فغَضِبَتْ مَوْهَبَةٌ وَأَبْعَضَتْنِي ، وفيه : « الكافرُ يَأْكُلُ في سبعةِ أمعاءٍ » .

[١١٩١٩] ميمونة بنت الحارث بن حَزْنِ الهَلَالِيَّةِ^(٦) ، أختُ أُمِّ الفضل
 لُبَابَةَ ، تقدَّم نسبُها مع أختيها في حرف اللام^(٧) ، وميمونة هي^(٨) أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ ،
 كان اسمُها بَرَّةً فسَمَّاهَا النَّبِيُّ ﷺ مِيمُونَةَ ، وكانت قبلَ النَّبِيِّ ﷺ عندَ أَبِي
 رُحَيْمِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَّى بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِجْلٍ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ الْقُرَشِيِّ
 الْعَامِرِيُّ ، وقيل : عندَ سَعْبَةَ بْنِ أَبِي رُحَيْمِ الْمَذْكُورِ . وقيل : عندَ حُوَيْطِبِ بْنِ
 عَبْدِ الْعَزَّى . وقيل : عندَ فَرَوَةَ أَخِيهِ . وتزوَّجها رسولُ اللَّهِ ﷺ في ذِي الْقَعْدَةِ
 سَنَةِ سَبْعٍ لما اعتَمَرَ عَمْرَةَ الْقُضَيْيَّةَ ، فيقالُ : أُرْسِلَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يَخْطُبُهَا
 فَأَذْنَتْ لِلْعَبَّاسِ فزَوَّجَهَا مِنْهُ . ويقالُ : إِنَّ الْعَبَّاسَ وَصَفَهَا لَهُ ، وقال : قد تَأَيَّمْتُ
 مِنْ أَبِي رُحَيْمٍ فزَوَّجَهَا . وقال ابنُ إِسْحَاقَ^(٩) في روايةِ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ وَغَيْرِهِ عَنْهُ :

(١) أخرجه الخطيب في الأسماء المبهمة ص ٣٤٩ ، ٣٥٠ من طريق الصفار به .

(٢ - ٢) سقط من النسخ . والمثبت من مصدر التخريج .

(٣) في النسخ : « نضرة » .

(٤) في أ : « بغير » ، وفي م : « بعيرا » .

(٥) طبقات ابن سعد ٨ / ١٣٢ ، وطبقات مسلم ١ / ٢١١ ، وثقات ابن حبان ٣ / ٤٠٧ ، ومعرفة
 الصحابة لابن منده ٢ / ٩٦٧ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ١٦٩ ، ٣٠٦ ، والاستيعاب ٤ /
 ١٩١٥ ، وأسد الغابة ٧ / ٢٧٢ ، وتهذيب الكمال ٣٥ / ٣١٢ ، والتجريد ٢ / ٣٠٦ ، وسير
 أعلام النبلاء ٢ / ٢٣٨ ، وجامع المسانيد ١٦ / ١٠٣ .

(٦) تقدم ص ١٦٩ (١١٨٣٥) .

(٧) في م : « في » .

(٨) سيرة ابن إسحاق ص ٢٤٧ .

ثم تزوج بعد صفيّة ميمونة، وكانت عند أبي رُهم. قال يونس بن بكير: وحدثنى جعفر بن بُزقان، عن ميمون بن مهران، عن يزيد بن الأصم قال: تزوجها رسول الله ﷺ وهو حلالٌ وبني بها في قُبّة لها، وماتت بعد ذلك فيها. انتهى. وهذا مرسلٌ عن ميمونة خالة^(١) يزيد بن الأصم، وقد خالفه ابنُ خالته^(٢) الأخرى عبدُ الله بنُ عباسٍ فجزم بأنّه تزوّجها وهو مُحَرَّم، وهو في «صحيح البخاري»^(٣)، وقد انتشر الاختلاف في هذا الحكم بين الفقهاء، ومنهم من جمع بأنّه عقد عليها وهو مُحَرَّم وبني بها بعد أن أحلَّ من عمرته بالتَّعْميم وهو حلالٌ في الحلّ، وذلك يبيّن من سياقِ القصة عند ابنِ إسحاق، وقيل: عُقد له عليها قبل أن يُحرّم، وانتشر أمرُ تزويجها بعد أن أحرّم، فاشتبه الأمرُ،/وقد ذكر الزهريُّ وقتادة^(٤) أنّها التي وهبت نفسها للنبي ﷺ فنزلت فيها الآية، وقيل: الواهبة غيرها. وقيل: إنهن تعدّدن. وهو الأقرب.

قال ابنُ سعد^(٥): كانت آخر امرأة تزوّجها. يعنى: ممن دخل بها، وذكر بسنيد له أنه تزوّجها في شوال سنة سبع، فإن ثبت صحّ أنه تزوّجها وهو حلال؛ لأنه إنما أحرّم في ذى القعدة منها، وذكر^(٥) بسنيد له فيه الواقدي إلى علي بن عبد الله ابنِ عباس، قال: لما أراد رسولُ الله ﷺ الخروج إلى مكة للعمرة

(١) في الأصل، أ، ب، م: «بنت خالد بن». وينظر تهذيب الكمال ٣٥ / ٣١٢.

(٢) في النسخ: «خالتها». وأم الفضل لبابة بنت الحارث خالة يزيد بن الأصم أيضًا. فالصواب ما أثبتناه.

(٣) البخاري (١٨٣٧).

(٤) كما في أسد الغابة ٧ / ٢٧٤.

(٥) الطبقات الكبرى ٨ / ١٣٢.

بَعَثَ أَوْسَ ابْنَ خَوْلِيٍّ وَأَبَا رَافِعٍ إِلَى الْعَبَّاسِ لِيُزَوِّجَهُ مَيْمُونَةَ، فَأُضْلًا بَعِيرِيهِمَا فَأَقَامَا
 أَيَّامًا بِيْطْنِ رَافِعٍ إِلَى أَنْ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَوَجَدَا بَعِيرِيهِمَا فَسَارَا مَعَهُ حَتَّى
 قَدِمَ^(١) مَكَّةَ فَأَرْسَلَ إِلَى الْعَبَّاسِ يَذْكُرُ ذَلِكَ لَهُ، فَجَعَلَتْ أَمْرَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
 ﷺ، فَجَاءَ إِلَى مَنْزِلِ الْعَبَّاسِ فَخَطَبَهَا إِلَى الْعَبَّاسِ فزَوَّجَهَا إِيَّاهُ. وَمِنْ طَرِيقِ
 سَلِيمَانَ بْنِ يَسَارٍ^(٢) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ أَبَا رَافِعٍ وَآخَرَ يُزَوِّجَانِهِ مَيْمُونَةَ قَبْلَ أَنْ
 يَخْرُجَ مِنَ الْمَدِينَةِ. وَأَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ^(٣) أَيْضًا مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ مَيْمُونِ
 بْنِ مِهْرَانَ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ وَهِيَ عَجُوزٌ^(٤) كَبِيرَةٌ، فَسَأَلْتُهَا:
 أَتَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُخْرَمٌ؟ فَقَالَتْ: لَا وَاللَّهِ، لَقَدْ تَزَوَّجَهَا
 وَإِنَّهُمَا لِحِلَالَانِ. وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ^(٥): حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ،
 [٢٠٧/٥] عَنْ عَطَاءِ الْخُرَّاسَانِيِّ: قُلْتُ لِابْنِ الْمُسَيَّبِ: إِنَّ عِكْرَمَةَ يَزْعُمُ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُخْرَمٌ. فَقَالَ: سَأَحْدُثُكَ، قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ وَهُوَ مُخْرَمٌ، فَلَمَّا حُلَّ تَزَوَّجَهَا. وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ^(٦): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 عَمْرٍ، أَنبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزَّيْبِرِ، عَنْ /عِكْرَمَةَ، أَنَّ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ ١٢٨/٨
 وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَةَ، قَالَ: قِيلَ لَهَا: إِنَّ مَيْمُونَةَ وَهَبَتْ نَفْسَهَا.
 فَقَالَتْ: تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَهْرٍ خَمْسِمِائَةِ دِرْهَمٍ، وَوَلِيَ نِكَاحَهُ إِثَّاها
 الْعَبَّاسُ.

(١) فِي ص، م: « قَدِمَا ».

(٢) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٨ / ١٣٣.

(٣) لَيْسَ فِي: الْأَصْلُ، أ، ب، م.

(٤) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٨ / ١٣٥.

(٥) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٨ / ١٣٧.

وأخرج ابنُ سعدٍ ^(١) بسندٍ صحيحٍ إلى ابنِ عباسٍ قال : قال رسولُ الله ﷺ : « الأخواتُ مؤمناتٌ ؛ ميمونةُ وأُمُّ الفضلِ وأسماءُ » . وقال ابنُ سعدٍ ^(٢) : أخبرنا كثيرُ بنُ هشامٍ ، حدَّثنا جعفرُ بنُ بُرقانٍ ، حدَّثنا يزيدُ بنُ الأصمِّ قال : تلقَّيتُ عائشةَ من مكة أنا وابنُ طلحةَ من أختِها ، وقد كنَّا وقَعنا على حائطٍ من حيطانِ المدينةِ فأصَبْنَا منه ، فبلَغَها ذلك فأقبلت على ابنِ أختِها تلومُه ، ثم أقبلت عليَّ فوعظتني موعظةً بليغةً ، ثم قالت : أما عَلِمْتَ أَنَّ اللهَ ساقَكَ حتى جعلَكَ في بيتٍ من بيوتِ نبيِّه ، ذهبَتْ واللَّهِ ميمونةُ ورُميَ بحبلِكَ على غارِبِكَ ، أما إِنَّها كانت من أَتقانا لله وأوصلنا للرحمِ . وهذا سندٌ صحيحٌ . وقال أيضًا ^(٣) : حدَّثنا أبو نعيمٍ ، حدَّثنا جعفرُ بنُ بُرقانٍ ، أخبرني ميمونُ بنُ مهرانَ : سألتُ صفيةَ بنتَ شَيْبَةَ ، فقالت : تزَوَّج رسولُ الله ﷺ ميمونةَ بِسَرِفٍ وبنى بها في قُبَّةٍ لها ، وماتت بِسَرِفٍ ودُفِنَتْ في موضعٍ قُبَّيْها ^(٤) ، وكانت وفاةُ ميمونةَ سنةَ إحدى وخمسينَ . ونقل ابنُ سعدٍ ^(٥) عن الواقدي أَنَّها ماتت سنةَ إحدى وستينَ ، قال : وهي آخرُ مَنْ ماتَ من أزواجِ النبي ﷺ . انتهى . ولولا هذا الكلامُ الأخيرُ لاحتَمَل أن يكونَ قولُه : وستينَ . وهما من بعضِ الرواةِ ، ولكن دَلَّ أثرُ عائشةَ الذي حكاها عنها يزيدُ ابنُ الأصمِّ أَنَّ عائشةَ ^(٥) عاشتُ بعدها ، وعائشةُ ماتت قبلَ السَّتينِ بلا

(١) الطبقات الكبرى ٨ / ١٣٨ .

(٢) الطبقات الكبرى ٨ / ١٣٩ .

(٣) في م : « قبتنا » .

(٤) الطبقات الكبرى ٨ / ١٤٠ .

(٥ - ٥) سقط من : م .

خلاف، والأثر المذكور صحيح، فهو أولى من قول الواقدي، وقد جزم يعقوب ابن سفيان بأنها مأت سنة تسع وأربعين. وقال غيره: مأت سنة ١٢٩/٨ ثلاث وستين. وقيل: سنة ست وستين. وكلاهما غير ثابت، والأول أثبت.

[١١٩٢٠] ميمونة بنت سعيد^(١)، ويقال: سعيد، كانت تخدم النبي

ﷺ، وزوت عنه، روى عنها زياد وعثمان ابنا أبي سودة، وهلال بن أبي هلال، وأبو يزيد الضبي^(٢)، وأمنة بنت عمر بن عبد العزيز، وأيوب بن خالد بن صفوان، وطارق بن عبد الرحمن، وغيرهم، روى لها أصحاب «السنن الأربعة»^(٣)، فمما أخرج لها بعضهم ما رواه معاوية بن صالح، عن زياد بن أبي سودة، عن ميمونة، وليست زوج النبي ﷺ، أنها قالت: يا رسول الله، أفينا عن بيت المقدس؟ فقال: «أرض المحشر والمنشر، اتوه فصلوا فيه». الحديث^(٤).

قال أبو عمر^(٥): ميمونة بنت سعيد مولاة النبي ﷺ، روى عنها أبو يزيد الضبي^(٦) وأيوب^(٦) بن خالد حديثا مرفوعا في قبلة [٢٠٧/٥] الصائم وعتي ولد

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٠٥، وطبقات خليفة ٢/ ٨٦٢، وطبقات مسلم ١/ ٢١٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٠٨، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ٣٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٠٧، والاستيعاب ٤/ ١٩١٨، وأسد الغابة ٧/ ٢٧٥، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣١٣، والتجريد ٢/ ٣٠٦، وجامع المسانيد ١٦/ ١٣٢.

(٢) في النسخ: «الضبي». والمثبت من الأنساب للسمعاني ٤/ ٢٣، وتهذيب الكمال ٣٤/ ٤٠٨، وتهذيب التهذيب ١٢/ ٢٨٠.

(٣) ينظر تحفة الأشراف ١٢/ ٤٩٩ (١٨٠٨٧ - ١٨٠٩٠).

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٣٢/ ٢٥ (٥٤) من طريق معاوية بن صالح به.

(٥) الاستيعاب ٤/ ١٩١٨.

(٦ - ٦) سقط من: م، وفي الأصل، أ، ب، ص: «أيوب». وحديث قبلة الصائم وعتي ولد الزنى عن أبي يزيد، عنها، ولأيوب بن خالد حديث آخر في النكاح عنها، وسيأتي =

الزُّنَى ، ليس سندُه بالقوى . ثم قال : ميمونةٌ أخرى حديثُها عند أهل الشام في فضل بيت المقدس ، و« إن أشدَّ عذاب القبر في الغيبة والبول » . روى عنها زيادُ ابنُ أبي سَودة ، والقاسمُ بنُ عبد الرحمن . قلتُ : قد صرح زيادُ بنُ أبي سَودة بأنَّ التي روى عنها ميمونة بنتُ سعيد ، فالظاهر أنَّهما واحدة ، وسبق ابنُ عبد البر إلى التفرقة بينهما أبو عليُّ بنُ السَّكَنِ ، فقال : ميمونة بنتُ سعيد مولاةُ النبي ﷺ رُوِيَتْ عنها أحاديث . ثم ساقَ من طريقِ عكرمة بنِ عمار ، عن طارق بنِ القاسم ، عن ميمونة مولاة رسولِ الله ﷺ ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال : « يا ميمونة ، تَعَوَّذِي بالله من عذابِ القبر » . قالت : وإنَّه لحقٌّ ؟ قال : « نعم ، في ^(١) الغيبة والبول » ^(٢) . ومن طريقِ أبي يزيد الضُّبِّي ^(٣) ، عن / ميمونة مولاة النبي ﷺ قالت : سئِلَ النبي ﷺ عن ولدِ الزُّنَى ، فقال : « لا خيرَ فيه » . الحديث . قلتُ : وهذا أخرجه الزهريُّ من هذا الوجه ، ومن طريقِ أيوب بنِ خالد ، عن ميمونة بنتِ سعيد خادِمِ النبي ﷺ قالت : قال رسولُ الله ﷺ : « مثلُ الرَّافِلَةِ ^(٤) في الزينةِ كمثلِ الظُّلَمَةِ لا نورَ لها » ^(٥) . ثم قال : ميمونة مولاة رسولِ الله ﷺ ، وليست ^(٦) بنتُ سعيد ، روى عنها حديثٌ واحدٌ في فضلِ بيت المقدس فيه نظر .

= قريتا ، وينظر تحفة الأشراف ١٢ / ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، وتهذيب الكمال ٣ / ٤٦٨ ، ٤٠٨ / ٣٤ ، ٣٥ / ٣١٣ .

(١) في م : « و » .

(٢) أخرجه ابن سعد ٨ / ٣٠٥ من طريق عكرمة به .

(٣) في النسخ : « الضبي » .

(٤) الرَّافِلَة : هي التي ترفل في ثوبها : أي تتبختر . والرَّفْل : الذَّيل . النهاية ٢ / ٢٤٧ .

(٥) في م : « فيها » . والحديث أخرجه الترمذی (١١٦٧) من طريق أيوب به .

(٦) في الأصل ، أ ، ب ، م : « قلت » .

ثم ساقه من طريق عيسى بن يونس^(١)، عن ثور بن يزيد، عن زياد بن أبي سودة، عن أخيه عثمان بن أبي سودة، عن ميمونة مولاة النبي ﷺ. ثم قال: رواه سعيد بن عبد العزيز^(٢)، عن ثور، عن زياد، عن ميمونة ليس بينهما عثمان بن سعيد.

قلت: وقد أخرجه ابن منده^(٣) من الوجهين، وترجم لهما كما ترجم ابن السكن: ميمونة مولاة النبي ﷺ، ولكن زاد عليه أنها روى عنها علي بن أبي طالب، ولم يشق روايته عنها، ثم ساق حديث عتيق ولد الزنى لكون الراوي قال: عن ميمونة مولاة النبي ﷺ. كما في حديث التعوذ من عذاب القبر، من طريق طارق بن القاسم بن عبد الرحمن، وفيه: عن ميمونة. حشبت^(٤). ثم ترجم لميمونة بنت سعيد خادم النبي ﷺ، وأورد حديث محمد بن هلال، عن أبيه، أنه سمع ميمونة بنت سعيد قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أجمع الصوم من الليل فليصم»^(٥). الحديث، ومن طريق أيوب بن خالد، عن ميمونة بنت سعيد، وكانت تخدم النبي ﷺ حديث الرافلة في الزينة. فاتفق ابن السكن، وابن منده، وأبو عمر، على أنهما /اثنتان، وخالفهم ١٣١/٨

(١) أخرجه أحمد ٤٥ / ٥٩٧ (٢٧٦٢٦)، وابن ماجه (١٤٠٧) من طريق عيسى بن يونس به.

(٢) أخرجه أبو داود (٤٥٧)، والطبراني في مسند الشاميين (٣٤٤)، والبيهقي ٤٤١/٢ من طريق سعيد بن عبد العزيز به.

(٣) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٠٦/٥.

(٤) ليس في الأصل، وفي م: «بنت حبيب». والحديث تقدم تخريجه في الصفحة السابقة.

(٥) أخرجه الدارقطني ١٧٣ / ٢، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٠٧ / ٥ (٧٨٨١) من طريق محمد بن هلال به.

أبو نعيم^(١)، فقال: عندي أنهما واحدة. وصوبه ابن الأثير^(٢)، وبذلك صدر الميزي في «التهذيب»^(٣) كلامه، ثم قال: وقيل: إنهما اثنتان. قلت: قول ابن السكني في الثانية: وليست بنت سعيد. مع أنه أورد لها حديث الصلاة في بيت المقدس، يشعر بأنه لم يقع في روايته منسوبة لسعيد، لكنها وقعت كذلك في رواية^(٤) أخرجه^(٥)، فهذا يقوى قول أبي نعيم: إنهما واحدة. [٢٠٨/٥] ثم ذكر ابن منده^(٦) ميمونة ثالثة فقال: ميمونة غير منسوبة، روت عنها آمنة^(٧) بنت عمر^(٨) بن عبد العزيز. وساق من طريق علي بن ميمون الرقي، عن عثمان بن الرحمن، عن عبد الحميد بن يزيد، عن آمنة بنت عمر، عنها^(٩) أنها قالت: يا رسول الله، أفينا عن الصدقة، قال: «إنها حجاب من النار». قالت: أفينا عن ثمن الكلب؟ قال: «طعمة جاهلية». قالت: أفينا عن عذاب القبر؟ قال: «من أمر البول». وأورده أبو نعيم^(١٠) من طريق إسحاق بن زريق، عن عثمان بهذا السند، فقال: عن ميمونة بنت سعيد، وساق حديثاً آخر لفظه: أفينا عن السرة، فقال: «من أكلها وهو^(١١) يعلم فقد شرك في إثمها وعارها». ومن

(١) معرفة الصحابة ٥ / ٣٠٧.

(٢) أسد الغابة ٧ / ٢٧٤، ٢٧٥.

(٣) تهذيب الكمال ٣٥ / ٣١٣.

(٤ - ٤) سقط من: م. وبعده في النسخ بياض بقدر خمس كلمات.

(٥) بعده في النسخ بياض بقدر كلمتين.

(٦) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٣٠٨، وأسد الغابة ٧ / ٢٧٧.

(٧) في النسخ: «أمية». والمثبت من مصدرى التخريج، ومما سبق في أول الترجمة. وينظر

تهذيب الكمال ٣٥ / ٣١٣.

(٨ - ٨) سقط من: م.

(٩) معرفة الصحابة (٧٨٨٦).

(١٠) في ص، م: «ولم».

طريق عمرو بن هشام ، عن عثمانَ به : أفْتِنَا عن الغُسلِ من الجنابة ، كم يَكْفِي الرأسُ ؟ فقال : « ثَلَاثُ حَثَيَاتٍ » ^(١) . قال أبو نعيم ^(٢) : أفرَدَهَا ابنُ مندَه ، وأورَدَ الطبرانيُّ ^(٣) حديثَهَا ^(٤) في مسندِ ميمونةَ بنتِ سعدٍ .

قلتُ : والذي يَغْلِبُ على الظنِّ أَنَّ الثلاثةَ واحدةٌ .

[١١٩٢١] ميمونةُ خادِمَةُ النَّبِيِّ ﷺ ، تقدَّمت في التي قبلها .

[١١٩٢٢] ميمونةٌ غَيْرُ منسوبةٍ ^(٥) ، تقدَّمت كذلك .

[١١٩٢٣] ميمونةُ بنتُ صُبَيْحٍ ^(٦) ، أو صُفْيَحٍ بموحدةٍ وفاءٍ مصغرةٍ ، قال ١٣٢/٨ الطبرانيُّ ^(٧) : هي أُمُّ أَبِي هُرَيْرَةَ . وساق قصَّتَهَا ، وقد مضَتْ في أُمَيَّةٍ ^(٨) .

[١١٩٢٤] ميمونةُ بنتُ عبدِ اللَّهِ ^(٩) ، من بني مُزَيْدٍ ، براءٍ مصغرةٍ ، بطْنٍ من بَلْثِيقٍ يقالُ لهم : الجَعَادِرَةُ ، وكانوا حلفاءَ بني أُمَيَّةَ بنِ زَيْدٍ من الأنصارِ . ذَكَرَهَا ابنُ إِسْحَاقَ ^(١٠) ، وذَكَرَ إِسْلَامَهَا ، وقال ابنُ هشامٍ ^(١١) : هي التي أَجَابَتْ

(١) معرفة الصحابة (٧٨٨٧) .

(٢) معرفة الصحابة ٣٠٨/٥ .

(٣) المعجم الكبير ٣٥/٢٥ (٦١ - ٦٤) .

(٤) في م : « حديثهما » .

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٠٨/٥ ، وأسَدُ الغَابَةِ ٢٧٧/٧ .

(٦) المعجم للطبراني ٤٠/٢٥ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣١٠/٥ ، وأسَدُ الغَابَةِ ٢٧٥/٧ ،

والتجريد ٣٧٠/٢ وجامع المسانيد ١٦ / ١٣٧ .

(٧) المعجم الكبير ٤٠/٢٥ (٧٦) .

(٨) تقدم في ١٦٧/١٣ (١٠٩٨٦) .

(٩) أسَدُ الغَابَةِ ٢٧٦/٧ ، والتجريد ٣٠٧/٢ .

(١٠) في الأصل ، أ ، ب : « سعد » ، وفي م : « إِسْحَاقُ وابنِ سعد » . وهو عند ابنِ إِسْحَاقَ -

كما في سيرة ابن هشام ٥٣ / ٢ .

(١١) سيرة ابن هشام ٥٣ / ٢ .

كعب بن الأشرف بمراثيه التي رثى فيها قتلى بدر من المشركين ، فمن قولها :
 تَحْنَنُ هذا العبدُ كلَّ تَحْنِنٍ يُكَيِّ على القتلى وليس بناصِبٍ
 بَكَتْ عينُ مَنْ يَكِي لبدرٍ وأهله وَعُلَّتْ بِمِثْلَيْهِ لُؤْيُ بْنُ غَالِبٍ
 فليْتَ الذين ضُرُّجُوا^(١) بدمائهم يَرى ما بهم مَنْ كان بين الأخاشِبِ
 قال ابنُ هشام^(٢) : وأكثرُ أهلِ العلمِ بالشعرِ يُنكِرها لها .

[١١٩٢٥] ميمونة بنتُ أبي عَسِيبٍ^(٣) ، ويقالُ : بنتُ أبي^(٤) عَنبَسَةَ ،
 جَزَمَ بالأولِ أبو نعيم^(٥) ، وبالثاني أبو عمر^(٦) ، قال أبو عمر^(٧) : مَيْمُونَةُ بنتُ أبي
 عَنبَسَةَ مولاةُ النبي ﷺ ، رَوَتْ عنه في الدعاء . وقال ابنُ منده^(٨) : مَيْمُونَةُ بنتُ
 عَنبَسَةَ ، ويقالُ : بنتُ أبي عَنبَسَةَ . مولاةُ النبي ﷺ ، رَوَى حديثُها منتجعُ^(٩) بنُ
 مُصْعَبٍ ، عن ربيعةَ بنِ يزيدَ ، عن مُنَبِّهٍ^(١٠) ، عن ميمونةَ بنتِ أبي عَنبَسَةَ ، أنَّ

(١) ضُرُّجُوا : لُطِّخُوا . الإملاء المختصر في شرح غريب السير ٢ / ٩٩ .

(٢) سيرة ابن هشام ٢ / ٥٣ .

(٣) المعجم الكبير للطبراني ٣٩ / ٢٥ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٠٧ / ٥ ، والاستيعاب ١٩١٩ / ٤ ، وأسد الغابة ٧ / ٢٧٦ ، والتجريد ٢ / ٣٠٧ ، وجامع المسانيد ١٦ / ١٣٨ .

(٤) سقط من : م .

(٥) معرفة الصحابة ٥ / ٣٠٧ .

(٦) الاستيعاب ٤ / ١٩١٩ .

(٧ - ٧) في م : « فقال » .

(٨) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٣٠٧ ، وأسد الغابة ٧ / ٢٧٦ .

(٩) في النسخ : « مشجع » . والمثبت من معرفة الصحابة لأبي نعيم ، ونسخ أسد الغابة ، وغيرهما ، وفي الجرح والتعديل ٨ / ٤٤٢ : « مسجع » . والحديث أخرجه أبو يعلى كما في

المطالب العالية (١٧١٥) ، وإتحاف الخيرة للبوصيري (٤٢٩٩ ، ٨٣٧٥) .

(١٠) في بعض المصادر : « أمية » ، وفي بعضها : « منة » ، وفي بعضها : « مية » .

امراً من جُرَش^(١) أَتَيْتِ النَّبِيَّ ﷺ، فقالت : يا عائشةُ، أَغِيْشِيْنِيْ بدعوة من رسولِ الله ﷺ تَطْمَئِنِّيْ، / فقال : « ضِعِيْ يَدَكَ الِيمَنِيْ^(٢) عَلَى فَوَادِكَ^(٣) » ١٣٣/٨ فامسحِ به، وقولِيْ : اللَّهُمَّ دَاوِنِيْ بِدَوَائِكَ، وَاشْفِنِيْ بِشَفَائِكَ، وَأَغْنِنِيْ^(٤) بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ ». قال ربيعةُ : فدعوتُ به فوجدتُه جيداً .

ووصله أبو نعيم^(٥) من هذا الوجه ، وقال : مَيْمُونَةُ بِنْتُ أَبِي عَسِيْبٍ .

[١١٩٢٦] [٢٠٨/٥ ظ] مَيْمُونَةُ بِنْتُ كَزْدَمِ الشَّقِيَّةِ^(٦)، روى عنها يزيدُ بنُ مِقْسَمٍ، حديثُها عندَ أهلِ البصرةِ، وليس يزيدُ هذا بمعروفٍ، كذا في بعضِ نسخِ « الاستيعابِ »^(٧)، ولم يقع في نسخةِ ابنِ الأثيرِ^(٨) فأهملَها، وفي كلامِ أبي عمرَ نظرٌ؛ لأنَّه قال : حديثُها عندَ أهلِ البصرةِ . وإنما هو عندَ أهلِ الطائِفِ، أخرجه أبو داودَ في كتابِ الأيمانِ والنذورِ من « السننِ »^(٩) من طريقِ عبدِ الله

(١) في الأصل ، أ ، ب ، م : « حريش » .

(٢) في م : « اليمين » .

(٣) في م : « فؤادك » .

(٤) في م : « وأغنتي » .

(٥) معرفة الصحابة (٧٨٨٤) .

(٦) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٠٣، وطبقات مسلم ١ / ٢١٧، وثقات ابن حبان ٣ / ٤٠٨،

والمعجم الكبير للطبراني ٢٥ / ٣٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٣٠٩، والاستيعاب

٧ / ١٩١٩، وأسَدُ الغابة ٧ / ٢٧٧، وتهذيب الكمال ٣٥ / ٣١٣، والتجريد ٢ / ٣٠٧،

وجامع المسانيد ١٦ / ١٣٩ .

(٧) الاستيعاب ٤ / ١٩١٩ .

(٨) أسَدُ الغابة ٧ / ٢٧٧ .

(٩) أبو داود (٣٣١٤) . وفيه : « عن عبد الله بن يزيد بن مقسم ، عن سارة » . بدون ذكر :

« عن أبيه » . وينظر تحفة الأشراف ١٢ / ٥٠٠ .

ابن يزيد بن مِقْسَمٍ ، عن أبيه ، عن عَمَّتِهِ سَارَةَ ^(١) ، عنها ، ومنهم من أسْقَطَ سَارَةَ من السند ، ومنهم من أسْقَطَ عَبْدَ اللَّهِ . وأَخْرَجَ حَدِيثُهَا ابْنُ مَاجَه ^(٢) أيضًا ، وَوَقَعَ لَنَا بَعْلُو فِي « المَعْرِفَةِ » لابن منْدَه ، أَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقِ أَبِي نَعِيمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّائِفِيِّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ مِقْسَمٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ، أَنَّهَا كَانَتْ رَدِيقَةً أَبِيهَا فَسَمِعَتْ أَبَاهَا يَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أُنْحَرَ بِبَوَانَةٍ . قَالَ : « هَلْ بِهَا وَثْنٌ أَوْ طَاعِغِيَّةٌ ؟ » قَالَ : لَا . قَالَ : « فَأَوْفِ بِنَذْرِكَ حَيْثُ نَذَرْتَ » . كَذَا رَوَاهُ مُخْتَصَرًا ^(٣) ، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ^(٤) ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مِقْسَمٍ ، عَنْ عَمَّتِهِ سَارَةَ بِنْتِ مِقْسَمٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ كَزْدَمٍ مَطُولًا . وَقَدْ ذَكَرْتُ بَعْضَهُ فِي تَرْجُمَةِ طَارِقِ بْنِ الْمُرْقَعِ ^(٥) ، وَفِيهِ : عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ : وَبَيَّدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِرَّةً كَدِرَةً الْكِتَابِ ، فَسَمِعْتُ الْأَعْرَابَ يَقُولُونَ : الطُّبْطُبِيَّةُ ^(٦) . / فَذَنَّا مِنْهُ أَبِي ، فَأَخَذَ بِقَدَمِهِ ، فَأَقْرَأَ لَهُ ، قَالَتْ : فَمَا نَسِيتُ طَوْلَ إصْبَعِ قَدَمِهِ السَّبَّابَةِ عَلَى سَائِرِ أَصَابِعِهِ ، فَقَالَ لَهُ أَبِي : إِنِّي شَهِدْتُ جَيْشَ عَثْرَانَ . الْحَدِيثُ فِي قِصَّةِ طَارِقٍ .

(١) ليس في : الأصل ، أ ، ب ، ص .

(٢) ابن ماجه (٢١٣١) .

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٣٩/٢٥ (٧٣) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٨٨٨) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين به .

(٤) أحمد ٤٤ / ٦٢٠ (٢٧٠٦٤) .

(٥) في النسخ : « عبيد » . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر تهذيب الكمال ١٦ / ٣٠٥ .

(٦) تقدم في ٣٨٩/٥ .

(٧) قال الأزهرى : هي حكاية وقع السباط ، وقيل : حكاية وقع الأقدام عند السعى ، يريد : أقبل الناس إليه يسعون ولأقدامهم طبطبة ، أى : صوت ، ويحتمل أن يكون أراد بها الدرة نفسها ، فسماها طبطبية ؛ لأنها إذا ضُربَ بها حكّت صوت : طَبْ طَبْ . وهي منصوبة على التحذير . النهاية ٣ / ١١١ ، ١١٢ .

القسم الثاني

[١١٩٢٧] مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْوَلِيدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَامِرِ بْنِ نُوْفَلٍ، وَالِدَةُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ التَّابِعِيِّ الْمَشْهُورِ، خَبَرَهَا فِي تَرْجُمَةِ وَالِدِهَا فِي حَرْفِ
الْوَاوِ مِنَ الرِّجَالِ^(١).

[١١٩٢٨] مَرْيَمُ بِنْتُ إِيسَى بْنِ الْبَكْرِ اللَّيْثِيَّةُ، لَهَا رُؤْيٌ، تَقَدَّمَتْ فِي
الْقِسْمِ الْأَوَّلِ^(٢).

(١) تقدم في ٦ / ٦١٤.

(٢) تقدمت ص ٢٠٥ (١١٨٨٦).

القسم الثالث

[١١٩٢٩] مَرْجَانَةُ، مولاةُ عمرَ، في «المعرفة»^(١).

[١١٩٣٠] مُلَيْكَةُ بِنْتُ خَارِجَةَ بِنِ سِنَانِ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ بِنِ مُرَّةَ بِنِ

عُوفٍ^(٢)، ذَكَرَهَا الْمُسْتَغْفَرِيُّ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ ثَوْرٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ

عُكْرَمَةَ، قَالَ: فَزَقَ الْإِسْلَامَ بَيْنَ مُلَيْكَةَ بِنْتِ خَارِجَةَ بِنِ سِنَانٍ، كَانَتْ تَحْتَ

زُبَّانَ، فَخَلَفَ عَلَيْهَا وَلَدُهُ مَنْظُورٌ. وَذَكَرَهَا أَبُو مُوسَى^(٣) فِي «الذَّيْلِ». قُلْتُ:

وَذَكَرَ عُمَرُ بْنُ شَبَّةٍ فِي كِتَابِ «الْمَدِينَةِ»^(٤)، عَنْ أَبِي غَسَّانَ الْمَدَنِيِّ، قَالَ:

دَخَلْتُ فِي الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ - يَعْنِي: لَمَّا زَادَ فِيهِ عَثْمَانُ - دَارُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

عُوفٍ، وَهِيَ الَّتِي يُقَالُ لَهَا: دَارُ مُلَيْكَةَ،^(٥) وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ دَارَ مُلَيْكَةَ^(٦) لِأَنَّ

عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عُوفٍ أَنْزَلَهَا مُلَيْكَةَ بِنْتُ خَارِجَةَ بِنِ سِنَانِ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ حِينَ

قَدِمَتِ الْمَدِينَةَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وَكَانَتْ تَحْتَ زُبَّانَ بْنِ سَيَّارٍ^(٧)، ١٣٥/٨

فَهَلَكَ عَنْهَا، فَخَلَفَ عَلَيْهَا ابْنُهُ مَنْظُورٌ، فَأَقْدَمَهُمَا^(٨) أَبُو بَكْرٍ الْمَدِينَةَ فَفَرَّقَ

بَيْنَهُمَا، وَقَالَ: مَنْ يُنْزِلُ هَذِهِ الْمَرْأَةَ؟ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُوفٍ: أَنَا. فَأَنْزَلَهَا

فِي هَذِهِ الدَّارِ فَتُسَبِّتُ إِلَيْهَا. وَقَدْ حَكَيْتُ فِي تَرْجُمَةِ مَنْظُورٍ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ مِنْ

(١) كَذَا فِي النِّسْخِ، وَيَدُو أَنْ هُنَا سَقَطَ.

(٢) أَسَدُ الْغَابَةِ ٧/ ٢٧٠، وَالتَّجْرِيدُ ٢/ ٣٠٥.

(٣) أَبُو مُوسَى - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٧/ ٢٧٠.

(٤) تَارِيخُ الْمَدِينَةِ ١/ ٢٣٢، ٢٣٣، وَتَقْدِمُ فِي ١/ ٣٣٥.

(٥ - ٥) لَيْسَ فِي: الْأَصْلُ، أ، ب، م.

(٦) فِي الْأَصْلِ، أ، ب، ص: «مَنْظُور».

(٧) فِي م: «فَأَقْدَمَهَا».

حرف الميم في^(١) الرجال ، عن عمر بن شبة ، أن هذه القصة إنما وقعت في خلافة عمر ، لكن يحتمل أنها قدمت مرتين ، وإنما لم^(٢) أذكرها في القسم الأول ؛ [٢٠٩/٥] لأنني لم^(٣) أر من ذكر قُدومها في العهد النبوي بخلاف منظور ، فقد ذكرت في ترجمته ما يشعر بذلك .

[١١٩٣١] مُلَيْكَةُ والدَةُ الحُطَيْيَةِ الشاعرِ ، لها ذكر في ترجمته^(٣) يدل على أنها عاشت إلى العهد النبوي .

[١١٩٣٢] مَهْدُدُ بنتُ حُمُرَانَ بنِ بِشْرِ بنِ عمرو بنِ مَزْدَدٍ ، والدَةُ شِيْبَانَ^(٤) بنِ عُلْقَمَةَ بنِ حاجِبٍ ،^(٥) بنِ زُرَّارَةَ^(٦) ، تقدَّم ذكرُ شِيْبَانَ^(٤) ووالده^(٦) وجدَّه^(٧) في أمكيتهم ، ولهذه إدراك لا محالة ، قرأت في مقدمة كتاب « الأنساب » لأبي سعيد^(٨) بنِ السَّمْعَانِيِّ بسندٍ له إلى يزيد بنِ شِيْبَانَ^(٤) بنِ علقمة ، أنه حجَّ فلقى رجلاً من بني مهرة فانتسب له ، فدار بينهما كلام ، إلى أن قال له المهرى : فإن علقمة^(٩) وَلَدَ^(١٠) واحداً يقال له : شيبان^(٤) ، وكنت

(١) في م : « من » . وتقدم في ٣٣٣/١٠ ، ٣٣٤ .

(٢ - ٣) سقط من : م .

(٣) تقدمت ترجمته في ٤٥/٣ (١٩٩٩) .

(٤) في النسخ : « سنان » . والمثبت مما تقدم في ٢٥١/٢ (٥٦٨٨) .

(٥ - ٦) في الأصل ، أ ، ب ، م : « من رواية » . وينظر ما تقدم في ١٥٥/٥ (٣٩٦٣) .

(٦) في م : « وولده » .

(٧) ينظر ما تقدم في ٣٠/٢ ، ٢٥١ ، ١٥٥/٥ (١٣٦٨) ، ٥٦٨٨ ، ٣٩٦٣ .

(٨) في م : « سعيد » . وتقدم تخريجه في ٢٥١/٧ .

(٩) في م : « لعلمة » .

(١٠) في م : « ولدا » .

أَظَنَّهُ مَاتَ . فَقُلْتُ : أَنَا يَزِيدُ وَلَدُهُ ، قَالَ : مَمَّنْ ؟ قُلْتُ : مِنْ مَهْدَدِ بِنْتِ حُمْرَانَ .
فَذَكَرَ الْقِصَّةَ .

[١١٩٣٣] مَيَّةُ بِنْتُ مُخْرَزٍ ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ،
ذَكَرَهَا ابْنُ سَعِيدٍ ^(١) فَيَمَّنَ لَمْ يَزِرْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَأُورِدَ لَهَا بِسْنِدٍ جَيِّدٍ إِلَيْهَا ،
قَالَتْ : سَمِعْتُ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ : أَحْجُوا ^(٢) هَذِهِ الدَّرِّيَّةَ وَلَا تَأْكُلُوا
/أَرْزَاقَهَا وَتَدْعُوا أَرْبَاقَهَا ^(٣) ^(٤) فِي أَعْنَاقِهَا . ١٣٦/٨

(١) الطبقات الكبرى ٨ / ٤٧٠ .

(٢) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « أَحْجَبُوا » .

(٣) الْأَرْبَاقُ جَمْعُ الرُّبْقِ : حَبْلٌ ذُو عَرَى أَوْ حَلْقَةٌ لِرَبْطِ الدَّوَابِّ . الْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ (ر ب ق) .

(٤ - ٤) سَقَطَ مِنْ : م .

القسم الرابع

[١١٩٣٤] مَزِيدَةُ الْعَصْرِيَّةُ^(١)، ذَكَرَهَا أَبُو نَعِيمٍ^(٢)، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ قَيْسِ بْنِ خَفِصٍ، عَنْ طَالِبِ بْنِ حُجْبِيرٍ، عَنْ هُوْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ جَدِّهِ مَزِيدَةَ الْعَصْرِيَّةِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَقَدَ رَايَاتِ الْأَنْصَارِ وَجَعَلَهَا صَفَرَاءَ. قَالَ أَبُو مُوسَى^(٣): كَذَا أَوْزَدَهُ، وَمَزِيدَةُ رَجُلٌ لَا امْرَأَةً. وَقَدْ ذَكَرَهُ أَبُو نَعِيمٍ^(٤) فِي الرِّجَالِ عَلَى الصَّوَابِ، وَذَكَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ^(٥) نَحْوَ كَلَامِ أَبِي مُوسَى، ثُمَّ قَالَ: هُوَ رَجُلٌ، وَذَكَرَهُ فِي النِّسَاءِ وَهَمَّ. وَقَدْ قَالَ الْبُخَارِيُّ^(٦): مَزِيدَةُ الْعَصْرِيَّةُ لَهُ صَحْبَةٌ، رَوَى عَنْهُ هُوْدٌ، يَعُدُّ فِي الْبَصَرِيِّينَ، وَكَذَا ذَكَرَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ.

قُلْتُ: وَقَدْ مَضَى فِي الرِّجَالِ فِي حَرْفِ الْمِيمِ^(٧).

[١١٩٣٥] مَيْمُونَةُ بِنْتُ سَعْدٍ، الَّتِي رَوَتْ عَنْهَا آمَنَةُ^(٨) بِنْتُ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَفْرَدَهَا بَعْضُهُمْ عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ سَعْدٍ خَادِمِ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَدْ أَوْضَحْتُ حَالَهَا فِي ذَلِكَ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ^(٩)، وَأَنَّ الَّذِي أَفْرَدَهَا وَهَمَّ فِي ذَلِكَ؛ لَكُونِهَا لَمْ تُنْسَبْ فِي رِوَايَتِهِ.

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣١٣، وأسد الغابة ٧/ ٢٦٤، والتجريد ٢/ ٣٠٤، وجامع المسانيد ١٦/ ٩٩.

(٢) معرفة الصحابة ٥/ ٣١٣ (٧٩٠٠).

(٣) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٧/ ٢٦٤.

(٤) معرفة الصحابة ٤/ ٣٠٣.

(٥) أسد الغابة ٧/ ٢٦٤.

(٦) تقدم تخريجه في ١٣١/ ١٠ (٧٩٥٦).

(٧) تقدم في ١٣١/ ١٠ (٧٩٥٦).

(٨) في النسخ: «أمية». والمثبت مما تقدم ص ٢٢٥ (١١٩٢٠).

(٩) تقدم ص ٢٢٥ (١١٩٢٠).

/حرفُ النون/

١٣٧/٨

القسمُ الأولُ

[١١٩٣٦] نَائِلَةُ بِنْتُ الرَّبِيعِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الْأَنْبَجَرِ - وهو خُذْرَةُ - بْنِ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيَّةُ^(١) ، أَخْتُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الرَّبِيعِ الْبَدْرِيِّ ، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ^(٢) ، وَقَالَ : أُمُّهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ عَطِيَّةَ مِنْ بَنِي مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ ، وَتَزَوَّجَهَا أَوْسُ بْنُ خَالِدِ بْنِ قُرْطِ بْنِ قَيْسِ بْنِ وَهَبٍ ، مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ فَأُسْلِمَتْ وَبَايَعَتْ .

[١١٩٣٧] نَائِلَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيَّةُ^(٣) ، مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ ، ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ^(٤) فِي الْمُبَايَعَاتِ .

[١١٩٣٨] [٢٠٩/٥ظ] نَائِلَةُ بِنْتُ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشٍ^(٥) ، أَخْتُ سَلَمَةَ بْنِ سَلَامَةَ الْمَاضِي ذِكْرُهُ^(٦) ، وَأَخْتُ أُمِّ عَمْرِو بِنْتِ سَلَامَةَ ، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ^(٧) وَقَالَ : أُسْلِمَتْ وَبَايَعَتْ . قَالَ : وَأُمُّهَا أُمُّ عَمْرِو بِنْتُ عَتِيكَ بْنِ عَمْرِو الْجُشَمِيَّةُ . قَالَ : وَكَانَتْ تَزَوَّجَتْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَمَّالٍ - بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ ثُمَّ لَامٍ -

(١) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٦٦ ، والتجريد ٢ / ٣٠٧ .

(٢) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٦٦ .

(٣) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٧٥ ، وأسد الغابة ٧ / ٢٧٩ ، والتجريد ٢ / ٣٠٧ .

(٤) المحير ص ٤٢٣ .

(٥) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٢١ ، والتجريد ٢ / ٣٠٧ .

(٦) تقدم في ٤ / ٤١٥ (٣٣٩٨) .

(٧) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٢١ .

ابن عمرو بن غزيفة، ثم تزوجت قيس بن كعب بن القين السلمي - بفتح السين - فولدت له سهل بن قيس الذي استشهد بأحد.

[١١٩٣٩] نائلة بنت عبيد بن الحر بن عمرو بن الجعد بن مبدول^(١)، من بني مازن بن النجار، الأنصاري، من بني ساعدة، ذكرها ابن حبيب في المبيعات، وقال: أمها ربيعة بنت أوس بن خالد بن الجعد، وتزوجها معمر بن حزم بن زيد بن لؤذان، فولدت له عبد الرحمن.

[١١٩٤٠] نبعة الحبشية^(٢)، جارية أم هانئ، / ذكرها أبو موسى^(٣) في ١٣٨/٨ «الذيل»، وذكر من طريق الكلبي، عن أبي صالح مولى^(٤) أم هانئ، عن^(٥) أم هانئ بنت أبي طالب في مسرى رسول الله ﷺ أنها كانت تقول: ما أسرى به إلا وهو في بيتي نائم عندي تلك الليلة فصلّى العشاء الآخرة، ثم نام ونمنا، فلما كان قبل^(٦) الصبح أهبنا^(٧) لنصلي الصبح فصلينا معه، قال: «يا أم هانئ، لقد صليت العشاء الآخرة كما رأيت، ثم جئت بيت المقدس فصليت فيه، ثم صليت صلاة الغداة معكم». ثم قام ليخرج فأخذت بطرف رداءه فتكشفت^(٧)

(١) طبقات ابن سعد ٨ / ٤١٧، والتجريد ٢ / ٣٠٧.

(٢) في الأصل، أ، ص: «نبغة». وتنظر ترجمتها في: أسد الغابة ٧ / ٢٧٩، والتجريد ٢ / ٣٠٧، وجامع المسانيد ١٦ / ١٤٥.

(٣) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٧ / ٢٧٩.

(٤ - ٤) سقط من: م.

(٥) سقط من: م.

(٦) في الأصل، أ، ب: «أنهنا»، وفي م: «انتبهنا». وأهبتنا: أيقظنا، يقال: هب النائم هبًا وهبوتًا، أي: استيقظ. النهاية ٥ / ٢٣٨.

(٧) في الأصل، ب: «فكشفت»، وفي م: «فتكشفت». وفي مصدر التخريج: «فكشف».

عن بطنه وكأنه قُبْطِيَّةٌ^(١) مَطْرِيَّةٌ ، فقلتُ له : يا نبيَّ الله لا تُحَدِّثْ بهذا الناسَ فيكَذُّوكَ ويؤذُّوكَ . قال : « والله لأُحَدِّثَنَّهُمْ » . قالت : فقلتُ لجارية حبشية ، يقالُ لها : نَبْعَةٌ^(٢) : ويحكِ اتَّبِعِي رسولَ الله ﷺ فاسْمَعِي ما يقولُ للناسِ ، وما يقولون له . فلما خرَجَ إلى الناسِ فَأَخْبَرَهُمْ فَعَجِبُوا^(٣) ، وقالوا : ما آيَةُ ذلك يا محمدُ ؟ فذكرَ الحديثَ .

قلتُ : وأخرجه أبو يعلى^(٤) من طريقِ يحيى بن أبي عمرو السَّيِّبَانِي^(٥) ، عن أبي صالحٍ مولى أُمِّ هانئٍ ، عن أُمِّ هانئٍ قالت : دَخَلَ عَلَيَّ رسولُ الله ﷺ بَعْلَسِ وأنا على فراشي ، فقال : « شَعَرْتُ أَنِّي نِمْتُ اللَّيْلَةَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَأَتَانِي جَبْرِيلُ » . فذكرَ حديثَ الإسراءِ إلى بيتِ المقدسِ ، قالت : فقلتُ لجاريتي نَبْعَةٌ^(٦) : اتَّبِعِيهِ فأنظُرِي ماذا يقولُ ، وماذا يُقالُ له ؟ قالت : فلما رجعتُ نَبْعَةٌ^(٧) أَخْبَرْتَنِي أَنَّهُ انْتَهَى إلى نفرٍ من قريشٍ . الحديثُ ، وفيه وصفُهُ لبيتِ المقدسِ ، وقولُ أبي بكرٍ الصديق : صدَقْتُ . قالت : فسمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ يومئذٍ : « يا أبا بكرٍ ، إِنَّ اللَّهَ قد سَمَّاكَ الصَّدِيقَ » .

قلتُ : وهذا أصحُّ من روايةِ الكلبيِّ ؛ فإنَّ في روايته من المُنْكَرِ أَنَّهُ صَلَّى العشاءَ الآخرةَ والصبحَ معهم ، وإنَّما فُرِضَتِ الصلواتُ ليلةَ المعراجِ ، وكذا

(١) القبطية : ثياب تنسب إلى القبط من أهل مصر . القاموس المحيط (ق ب ط) .

(٢) في الأصل ، أ ، ب : « نبغة » .

(٣) في الأصل ، أ ، ب ، م : « تعجبوا » .

(٤) معجم أبي يعلى (١٠) .

(٥) في النسخ : « الشيباني » . والمثبت مما تقدم في ٦ / ٥٢١ ، ومصدر التخريج ، والسيباني نسبة

إلى سيبان بطن من حمير . ينظر الأنساب للسمعاني ٣ / ٣٥٤ ، وتهذيب الكمال ٣١ / ٤٨١ .

نومه تلك^(١) الليلة في بيت أم هانئ، وإنما نام في المسجد .

[١١٩٤١] نُبَيِّتُهُ^(٢) ، بموحدة بعد النون ثم^(٣) مشاة ، بالتصغير . تقدّمت

في نُبَيِّتُهُ^(٤) بالمثلثة .

[١١٩٤٢] نُتَيْلَةُ^(٥) ، بمشاة مصغرّ ، بنت قيس بن جرير بن عمرو بن ١٣٩/٨

عوف بن مَبْدُولِ الأنصارية ، من بني مازن ، ذكرها ابن حبيب^(٦) في المبايعات .

[١١٩٤٣] نُذْبَةُ مولاة مَيْمُونَةَ^(٧) ، لها ذكر في حديث لعائشة ، ذكرها

ابن منده^(٨) مختصراً .

[١١٩٤٤] نَسِيَةُ بنت ثابت بن عمير ، ذكرها ابن الجوزي في

« التلقيح »^(٩) .

[١١٩٤٥] نُسَيْيَةُ^(١٠) ، بالتصغير ، بنت الحارث الأنصارية ، هي أم

عطية ، تأتي في الكنى^(١١) .

(١) سقط من : م .

(٢) أسد الغابة ٧/ ٢٧٩ ، والتجريد ٢/ ٣٠٧ .

(٣) في م : « ومشاة » .

(٤) في م : « بُتية » . وتقدمت في ٢٢٩/١٣ (١٠٩٧٩) .

(٥) أسد الغابة ٧/ ٢٨٠ ، والتجريد ٢/ ٣٠٧ .

(٦) ابن حبيب - كما في أسد الغابة ٧/ ٢٨٠ ، والتجريد ٢/ ٣٠٧ .

(٧) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣١٦/٥ ، وأسد الغابة ٧/ ٢٨٠ ، وتهذيب الكمال ٣٥/٣١٥ ،

والتجريد ٢/ ٣٠٧ .

(٨) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣١٦/٥ ، وأسد الغابة ٧/ ٢٨٠ .

(٩) في الأصل ، أ ، ب ، م : « التلقيح » .

(١٠) الاستيعاب ٤/ ١٩١٩ ، وأسد الغابة ٧/ ٢٨٠ ، والتجريد ٢/ ٣٠٧ .

(١١) ستأتي ص ٤٥٠ (١٢٣٠٩) .

[١١٩٤٦] نَسِيَةُ بِنْتُ رَافِعِ بْنِ الْمُعَلَّى بْنِ لَوْذَانَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَغَلْبَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ الْأَوْسِيَّةِ^(١) ، زَوْجُ أَبِي سَعْدِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْمُعَلَّى ابْنِ عَمِّهَا ، وَأُمُّهَا مِنْ بَنَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطْفَانَ ، وَأَسْلَمَتْ نَسِيَّةُ^(٢) وَبَايَعَتْ ، قَالَ ابْنُ سَعْدٍ .

[١١٩٤٧] نَسِيَةُ ، بِالتَّصْغِيرِ ، وَقِيلَ بِفَتْحِ النُّونِ ، بِنْتُ سَمَاكِ بْنِ النُّعْمَانِ ابْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ أَوْسِ الْأَنْصَارِيَّةِ الْأَوْسِيَّةِ^(٣) ، أُمُّهَا قَسَامَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ زَيْدِ ، تَزَوَّجَهَا عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْعَبْدَرِيُّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَوَلَدَتْ لَهُ ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا يَجَادُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَامِرِ بْنِ مُجَمِّعٍ قَرِيئُهَا . وَأَسْلَمَتْ نَسِيَّةُ وَبَايَعَتْ ، قَالَ ابْنُ سَعْدٍ^(٤) .

[١١٩٤٨] نَسِيَةُ بِنْتُ أَبِي طَلْحَةَ - وَاسْمُهُ ثَابِتٌ - بِنْتُ عُصَيْمَةَ بْنِ زَيْدِ ابْنِ مُخَلَّدٍ ، مِنْ بَنَى خَطْمَةَ مِنَ الْأَوْسِ ، الْأَنْصَارِيَّةِ^(٥) ، مِنْ بَنَى خَطْمَةَ .

ذَكَرَهَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٦) فِيمَنْ بَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ ، وَقَالَ : أُمُّهَا / أُمُّ طَلْحَةَ بِنْتُ مُخَلَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مُخَلَّدٍ . وَهِيَ مَضْبُوطَةٌ فِي نَسَخَةٍ مَعْتَمَدَةٍ بِفَتْحِ النُّونِ . ١٤٠/٨

[١١٩٤٩] نَسِيَةُ ، بِفَتْحِ النُّونِ أَيْضًا ، بِنْتُ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَبْدُولِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنَمِ بْنِ مَازِنِ بْنِ النَّجَارِ الْأَنْصَارِيَّةِ ، أُمُّ عِمَارَةَ^(٧) ،

(١) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٩٣ ، والتجريد ٢ / ٣٠٧ .

(٢) سقط من : ص ، م .

(٣) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٤٨ ، والتجريد ٢ / ٣٠٧ .

(٤) الطبقات ٨ / ٣٤٨ .

(٥) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٥٧ ، والتجريد ٢ / ٣٠٨ .

(٦) الطبقات ٨ / ٣٥٧ .

(٧) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٣١٥ ، والاستيعاب ٤ / ١٩١٩ ، وأسد الغابة ٧ / ٢٨٠ ،

وتهذيب الكمال ٣٥ / ٣١٥ ، والتجريد ٢ / ٣٠٨ .

مشهورةً بكنيتها واسمها معا .

قال ابنُ إسحاق^(١) في رواية يونسَ بن بُكيرٍ وغيره عنه في بيعة العقبة الثانية : وكان من بنى الخزرجِ اثنانِ وستونَ رجلاً وامرأتان ، فيزعمون أن امرأتين بايعتا النبي ﷺ ، وكان لا يُصافِحُ النساء ، إنما كان يأخذُ عليهنَّ ، فإذا أقرَزْنَ قال : « اذهَبْنَ » . والمرأتان هما من بنى مازنَ بنِ النجارِ نسيبةً وأختها ابنتا كعبٍ . فساقِ النسبَ ، قال : وكان معها زوجها زيدُ بنُ عاصمٍ ، وابناها منه ؛ حبيبُ الذي قتلَهُ مُسَيْلِمَةُ بعدُ ، وعبدُ اللهِ وهو راوِي حديثِ الموضوع . وذكر الواقدي أنه لما بلغها قتلُ ابنها حبيبٍ عاهدتِ الله أن تموتَ دونَ مُسَيْلِمَةَ ، أو تُقتَلَ ، فشَهِدَتِ اليمامةَ مع خالدِ بنِ الوليدِ ، ومعها ابنتها عبدُ اللهِ ، فقتِلَ مُسَيْلِمَةُ ، وقُطِعَت يدها في الحربِ . وقال أبو عمر^(٢) : شَهِدَت أحداً مع زوجها زيدَ بنِ عاصمٍ .

قلتُ : ذكر ابنُ هشامٍ في « زياداته »^(٣) من طريقِ أمِّ سعيدِ بنتِ سعدِ بنِ الربيعِ ، قال : دخلتُ على أمِّ عمارةَ ، فقلتُ : يا خالَةُ أَخْبِرِينِي . فقالتُ : خَرَجْتُ ، يعنَى يومَ أُحُدٍ ، ومعى سِقَاءٌ وفيه ماءٌ ، فانتَهِيتُ^(٤) إلى رسولِ اللهِ ﷺ وهو في أصحابِهِ ، والدَّوْلَةُ والرَّيْحُ^(٥) للمسلمين ، فلما انهزمَ المسلمون انحزْتُ إلى رسولِ اللهِ ﷺ فكنْتُ أباشِرُ القتالَ وأدبُ عنهم بالسيفِ وأرمى عن

(١) أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ٧ / ٢٨٠ ، ٢٨١ من طريق يونس بن بكير به . وينظر سيرة ابن هشام ١ / ٤٦٦ .

(٢) الاستيعاب ٤ / ١٩٤٨ .

(٣) سيرة ابن هشام ٢ / ٨١ ، ٨٢ .

(٤) في أ ، ص ، م : « فانتَهِينا » .

(٥) الريح : النصر . النهاية ٢ / ٢٧٢ .

١٤١/٨ القوس حتى خلصت الجراح إلى . / فرأيتُ على عاتقها جرحاً أجوف له عورٌ ،
فقلتُ : مَنْ أصابك بهذا ؟ قالت : ابنُ قمئة^(١) .

قال أبو عمر^(٢) : وشهدت بيعة الرضوان ، ثم شهدت اليمامة فقاتلت حتى
قُطِعَتْ يدها وجُرِحَتْ اثنى^(٣) عشرَ جرحاً ، وروت عن النبي [٢١٠/٥] ﷺ :
« الصائم إذا أُكِلَ عنده صَلَّت عليه الملائكة »^(٤) .

قلتُ : روى عنها ابنُها عبادُ بنُ تميم ، ومولاتُها ليلي ، وعكرمة ، والحارثُ
ابنُ كعب ، وأُمُّ سعدِ بنِ الربيع ، وحديثُها في « السنن الأربعة »^(٥) .

[١١٩٥٠] نسيئة بنتُ نيارِ بنِ الحارثِ الأنصارية^(٦) ، من بنى
جَحْجَجَى^(٧) ، ذَكَرَها ابنُ حبيب^(٨) في المبايعات . كذا أوردها ابنُ الأثير^(٩) بعدَ أمِّ
عمارة ، ومقتضاه أن نونها مفتوحة ، وقد تقدّمت فيمن اسمُها مصغراً أنفاً .

[١١٩٥١] نُسيئة بنتُ نيارِ بنِ الحارثِ بنِ بلالِ بنِ أحيحةَ بنِ الجُلاحِ
الأنصارية ، تزوّجها عقبةُ بنُ عبدِ ودّ بنِ عقبةَ بنِ أحيحةَ بنِ الجُلاحِ قريتها .

(١) في الأصل ، أ ، م : « قمئة » .

(٢) الاستيعاب ٤ / ١٩٤٨ ، ١٩٤٩ .

(٣) في م : « اثنا » .

(٤) أخرجه الترمذى (٧٨٤) ، وابن ماجه (٣٢٦٧) ، والنسائي في الكبرى (٣٢٦٧) .

(٥) ينظر تحفة الأشراف ١٣ / ٩٢ ، ٩٣ .

(٦) أسد الغابة ٧ / ٢٨١ ، والتجريد ٢ / ٣٠٨ .

(٧) في ص : « جحجبا » .

(٨) المحبر ص ٤١٩ .

(٩) أسد الغابة ٧ / ٢٨١ .

وَأَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ، قَالَ ابْنُ سَعْدٍ^(١). وَرَأَيْتُهَا مَضْبُوطَةً فِي نَسْخَةٍ مِنْ «الطَبَقَاتِ» مُتَمَتِدَةً بِالتَّصْغِيرِ، وَقِيلَ فِيهَا بِالْفَتْحِ، كَمَا سَيَأْتِي.

[١١٩٥٢] نَسِيكَةُ وَالِدَةُ عَمْرِو بْنِ الْجَلَّاسِ^(٢)، رَوَتْ عَنْهَا حَبِيبَةُ بِنْتُ سَمْعَانَ، أَخْرَجَ حَدِيثَهَا الطَّبْرَانِيُّ^(٣) مِنْ طَرِيقِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ حَبِيبَةَ بِنْتِ سَمْعَانَ، عَنْ نَسِيكَةَ أُمِّ^(٤) عَمْرِو بْنِ الْجَلَّاسِ، قَالَتْ: إِنِّي لَعِنْدَ عَائِشَةَ وَقَدْ ذَبَحَتْ شَاةً لَهَا فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَفِي يَدِهِ غُصَيَّةٌ فَأَلْقَاهَا، ثُمَّ هَوَى إِلَى الْمَسْجِدِ فَصَلَّى فِيهِ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ هَوَى إِلَى فَرَائِشِهِ فَأَنْبَطَحَ عَلَيْهِ، / ثُمَّ قَالَ: «هَلْ مِنْ غَدَاءٍ»^(٥)؟ فَأَتَيْنَاهُ بِصَحْفَةٍ فِيهَا خَبْزٌ شَعِيرٍ وَفِيهَا ١٤٢/٨ كَسْرَةً وَقِطْعَةً مِنَ الْكَرْشِ وَفِيهَا الذَّرَاعُ، فَأَخَذَتْ عَائِشَةُ قِطْعَةً مِنَ الْكَرْشِ فَأَتَاهَا تَنْهَشُهَا، إِذْ قَالَتْ^(٦): لَقَدْ ذَبَحْنَا شَاةً الْيَوْمَ فَمَا أَمْسَكْنَا مِنْهَا إِلَّا هَذَا، فَقَالَ: «لَا، بَلْ أَمْسَكْتُ كُلَّهَا إِلَّا هَذَا».

[١١٩٥٣] نَعَامَةُ^(٨)، مِنْ سَيِّبِ بْنِ الْعَنْبَرِ، كَانَتْ جَمِيلَةً، فَعَرَضَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا فَلَمْ تَلْبَثْ أَنْ جَاءَ زَوْجُهَا الْحَرِيشُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ^(٩) فِي

(١) طبقات ابن سعد ٣٥٢/٨.

(٢) ثقات ابن حبان ٤٢٤/٣، والمعجم الكبير للطبراني ٤٤/٢٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم

٣١٧/٥، وأسد الغابة ٢٨١/٧، والتجريد ٣٠٨/٢، وجامع المسانيد ١٤٦/١٦.

(٣) المعجم الكبير ٤٤/٢٥ (٨٣).

(٤) في النسخ: «بنت».

(٥) في م: «غذاء».

(٦) في النسخ: «قلت». والمثبت من مصدر التخريج.

(٧) في م: «بلى».

(٨) أسد الغابة ٢٨٢/٧، والتجريد ٣٠٨/٢.

(٩) تقدم في ٥١٧/٢ (١٧٠٠).

حرفِ الحاءِ المهملةِ في ترجمة الحريشِ المذكورِ بسندٍ ^(١) الرواية .

[١١٩٥٤] نَعَمْ ^(٢) ، بضمُّ النونِ ، بنتُ حسانَ ، امرأةُ شماسِ بنِ عثمانَ المَخْزوميِّ ، أنشد لها ابنُ إسحاق ^(٣) أبياتًا ترثي زوجها لما استشهد بأحدٍ :

يا عينُ جُودِي بدمعٍ غيرِ إساسٍ ^(٤) على كريمٍ من الفتيانِ لبَّاسٍ
صعبِ البديهةِ ميمونِ نَقِيبَتِهِ ^(٥) حَمَّالِ ألويةِ رُكَّابِ أفراسٍ
أقولُ لما خَلَّتْ منه مجالسُهُ لا يُتَعَدُّ اللهُ مِنَّا قَرَبَ شَمَّاسٍ
استدركها ابنُ الدَّبَّاغِ ^(٦) عن أبي عليٍّ الغَسَّانِي .

[١١٩٥٥] نَعْمَى بنتُ جعفرِ بنِ أبي طالبٍ ^(٧) . قال ابنُ منده ^(٨) : لها ذكرٌ وليست لها رواية . قلتُ : أسنده الطبراني ^(٩) من طريقِ عبد الوهابِ بنِ عطاءٍ ، عن ابنِ جريجٍ ، عن عطاءٍ ، عن أسماءَ بنتِ عُمَيْسٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال لَنَعْمَى بنتِ جعفرِ بنِ أبي طالبٍ : « مَالِي أَرَى أَجْسَادَ بَنِي جَعْفَرٍ أَنْضَاءَ ، أَبْهَمَ حَاجَةٌ ؟ » قالت : لا ، وَلَكِنَّهُمْ / تُشْرِعُ لِيهِمُ الْعَيْنُ ، أَفَأَرْقِيهِمْ ^(١٠) ؟ قالت :

١٤٣/٨

(١) في الأصل ، أ ، ب ، م : « مسند » .

(٢) أسد الغابة ٧ / ٢٨٢ ، والتجريد ٢ / ٣٠٨ .

(٣) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٢ / ١٦٧ ، ١٦٨ .

(٤) أى : غير قليل . الإملاء المختصر في شرح غريب السير ٢ / ١٦٦ .

(٥) في الأصل ، أ ب ، ص : « النقيبة » .

(٦) ابن الدباغ - كما في أسد الغابة ٧ / ٢٨٢ .

(٧) ثقات ابن حبان ٣ / ٤٢٣ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥ / ٤٣ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم

٥ / ٣١٦ ، وأسد الغابة ٧ / ٢٨٢ ، والتجريد ٢ / ٣٠٨ .

(٨) ينظر معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٣١٦ ، وأسد الغابة ٧ / ٢٨٢ .

(٩) المعجم الكبير ٢٥ / ٤٣ (٨١) .

(١٠) بعده في مصدر التخريج : « قال : نعم » .

فعرضت عليه كلامًا لا بأس به ، فقال : « اُرْقِهم » .

قال ابن الأثير ^(١) : هذا الخبر معروف لأسماء ، ولا أعرف هذه في أولاد جعفر . قلت : أخشى أن يكون في الخبر تصحيّف ، والصواب : [٢١١/٥] قال لها في بيت جعفر . ^(٢) إلى آخره ، ويؤيد هذا ^(٣) أخرج من طريق ^(٤) عن أسماء بنت عميس قالت ^(٥) .

[١١٩٥٦] نفيسة بنت أمية ^(٦) ، أخت يعلّى ، تقدّم نسبها في ترجمة أخيها ^(٨) ، قال أبو عمر ^(٩) : لها صحبة ورواية . وقال ابن سعد ^(١٠) : أمها منية بنت جابر بن وهب ^(١١) ، أسلمت نفيسة بنت منية ، وهى التى مشت بين خديجة والنبي ﷺ حتى تزوّجها .

[١١٩٥٧] نفيسة بنت ثعلبة ، تقدّمت فى أنيسة ^(١٢) .

(١) أسد الغابة ٧ / ٢٨٢ .

(٢ - ٣) فى م : « إلخ ويريد » .

(٣) بعده فى ب : « أن » ، وفى الأصل ، أ ، ب ، ص بياض .

(٤) بعده فى النسخ بياض بقدر ثلاث كلمات كتب وسطه : كذا .

(٥ - ٥) فى م : « إسماعيل بن » ، وفى أ ، ب : « أسماء بن » .

(٦) بعده فى النسخ بياض .

(٧) طبقات ابن سعد ٨ / ٢٤٤ ، وثقات ابن حبان ٣ / ٤٢٤ ، والاستيعاب ٤ / ١٩١٩ ، وأسد

الغابة ٧ / ٢٨٣ ، والتجريد ٢ / ٣٠٨ ، وجامع المسانيد ١٦ / ١٤٧ .

(٨) تقدم فى ١١ / ٤٤٧ (٩٣٩٩) .

(٩) الاستيعاب ٤ / ١٩١٩ .

(١٠) الطبقات الكبرى ٨ / ٢٤٤ .

(١١) فى ص : « وهيب » .

(١٢) تقدمت فى ١٣ / ١٧٨ (١١٠٠٩) .

[١١٩٥٨] نَفِيسَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ خَلْدَةَ بْنِ مُخَلَّدِ الْأَنْصَارِيِّ^(١) ، من بنى زُرَيْقٍ ، ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ^(٢) فِي الْمُبَايَعَاتِ .

[١١٩٥٩] نَفِيسَةُ جَارِيَةُ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ ، وَهَبَتْهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ لَمَّا رَضِيَ عَلَيْهَا بَعْدَ أَنْ كَانَ غَضِبَ عَلَيْهَا وَهَجَرَهَا شَهْرًا ، سَمَّاها عَلِيٌّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَوْسَفَ فِي كِتَابِهِ^(٣) « أَخْبَارِ النِّسَاءِ » ، وَأَصْلُ الْقِصَّةِ عِنْدَ أَحْمَدَ^(٤) وَلَمْ يُسَمِّهَا . [١١٩٦٠] نُهَيْئَةُ^(٥) أُمُّ وَلَدٍ عَمْرٍ ، تَقَدَّمَتْ فِي لُحْيَةٍ فِي حَرْفِ اللَّامِ^(٦) .

[١١٩٦١] التَّوَّازُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسِ الْأَنْصَارِيَّةِ^(٧) ، زَوْجُ قَيْظِيٍّ بْنِ عَمْرِو ، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ^(٨) فِي الْمُبَايَعَاتِ .

[١١٩٦٢] / ١٤٤/٨ التَّوَّازُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ جَشَمَ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ^(٩) . ذَكَرَهَا الْعَدَوِيُّ^(١٠) فِي « نَسَبِ^(١١) الْأَنْصَارِ » ، وَاسْتَدْرَكَهَا أَبُو عَلِيٍّ الْجَيْثَانِيُّ^(١٢) ، وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ^(١٣) : كَانَ

(١) أسد الغابة ٧ / ٢٨٣ ، والتجريد ٢ / ٣٠٨ .

(٢) المحبر ص ٤٢٤ .

(٣) في م : « كتاب » .

(٤) أحمد ٤٤ / ٤٣٥ - ٤٣٧ (٢٦٨٦٦) .

(٥) أسد الغابة ٧ / ٢٨٣ ، والتجريد ٢ / ٣٠٨ .

(٦) تقدمت ص ١٧٥ (١١٨٤٤) .

(٧) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٥٠ ، والتجريد ٢ / ٣٠٨ .

(٨) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٥٠ .

(٩) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٣١ ، وأسد الغابة ٧ / ٢٨٣ ، والتجريد ٢ / ٣٠٨ .

(١٠) العدوي - كما في أسد الغابة ٧ / ٢٨٣ ، والتجريد ٢ / ٣٠٨ .

(١١) سقط من : م .

(١٢) الجيثاني - كما في أسد الغابة ٧ / ٢٨٣ .

(١٣) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٣١ .

أبوها يُكْنَى بها ، تزوّجها زيد بن نيرة بن الحارث بن عدى بن جشم ، فولدت له عازباً^(١) ، وأسلمت التّوّار وباعته رسول الله ﷺ .

[١١٩٦٣] التّوّار بنت قيس بن لؤذان بن^(٢) عدى بن^(٣) مجدعة الأنصارية^(٤) ، ذكرها ابن حبيب^(٥) في المبيعات .

[١١٩٦٤] التّوّار بنت مالك بن صرمة بن مالك بن عدى بن^(٦) عامر بن غنم بن عدى بن^(٧) النجار الأنصارية^(٨) ، من بني عدى بن^(٩) النجار ، قال ابن سعد^(١٠) : أمها سلمى بنت عامر بن مالك بن عدى ، وهى والدّة زيد بن ثابت الصحابى المشهور وأخيه يزيد ، روت عن النّبى ﷺ ، روت عنها أمّ سعيد بنت أسعد بن زرارة ، وتزوّجها بعد ثابت عمارة بن حزم ، فولدت له مالكا .

وذكر^(١١) من طريق ثابت بن عبيد ، قال : كبر زيد بن ثابت على أمّه أربعاً .

(١) سقط من : م ، وفى الأصل ، أ ، ب : « غازيا » ، وفى ص : « عازبا » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٢ - ٣) سقط من : م .

(٣) التجريد ٢ / ٣٠٨ .

(٤) المحبر ص ٤١٢ .

(٥) طبقات ابن سعد ٨ / ٤١٩ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥ / ٣١٧ ، والاستيعاب ٤ / ١٩١٩ ، وأسد الغابة ٧ / ٢٨٣ ، والتجريد ٢ / ٣٠٨ .

(٦) بعده فى م : « غنم بن » .

(٧) الطبقات الكبرى ٨ / ٤١٩ ، ٤٢٠ .

(٨) الطبقات الكبرى ٨ / ٤٢٠ .

[١١٩٦٥] نُوبَةُ^(١) خَادِمُ النَّبِيِّ ﷺ، أَوْزَدَهَا أَبُو مُوسَى^(٢) فِي النِّسَاءِ وَنَسَبَ ذَلِكَ لَعَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ سَعِيدٍ فِي «الْمُبْهَمَاتِ». ذُكِرَتْ فِي حَدِيثٍ زَائِدَةٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَرِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاشْتَدَّ مَرَضُهُ، فَوَجَدَ مِنْ نَفْسِهِ خِفَّةً فَخَرَجَ بَيْنَ بَرِيرَةَ وَنُوبَةَ^(٣).

قُلْتُ: وَهَذَا لَيْسَ بِصَرِيحٍ فِي أَنَّهَا امْرَأَةٌ، وَقَدْ وَقَفْتُ^(٤) فِي كِتَابِ «الرَّدَةِ» لِسَيْفِ بْنِ عَمْرٍ / عَلَى مَا يَدُلُّ أَنَّهُ رَجُلٌ، فَأَخْرَجَ عَنْ سَلْمَةَ^(٥) بْنِ نُبَيْطٍ، عَنْ نَعِيمِ ابْنِ أَبِي هَنْدٍ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلْمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فِي الصَّلَاةِ فَأَجَدُ^(٦) عَبْدًا يُقَالُ لَهُ: نُوبَةُ. وَبَرِيرَةَ [٢١١/٥ ظ] يُهَادِيَانِهِ بَيْنَهُمَا. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. وَلَكِنْ أَخْرَجَهُ يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ فِي «تَارِيخِهِ»^(٧) مِنْ طَرِيقِ مَعْتَمِرِ بْنِ سَلِيمَانَ،^(٨) عَنْ أَبِيهِ^(٩)، عَنْ نَعِيمِ بْنِ أَبِي هَنْدٍ بِهَذَا السَّنَدِ، فَقَالَ: فَجَاءَ^(١٠) نُوبَةُ وَبَرِيرَةُ فَاحْتَمَلَتَاهُ^(١١). الْحَدِيثُ. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى أَيْضًا مِنْ طَرِيقِهِ، وَهُوَ ظَاهِرٌ فِي أَنَّهَا امْرَأَةٌ؛ إِذْ لَوْ كَانَ رَجُلًا لَقَالَ: فَاحْتَمَلَاهُ.

(١) أَسَدُ الْغَابَةِ ٧/ ٢٨٣، وَالتَّجْرِيدُ ٢/ ٣٠٨. وَتَقْدَمُ فِي ٦/ ٤٧٨ فِي حَرْفِ النُّونِ مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ.

(٢) أَبُو مُوسَى - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٧/ ٢٨٣.

(٣) تَقْدَمُ فِي ٦/ ٤٧٨.

(٤) فِي ص، م: «وَقَعْتُ».

(٥) فِي م: «مُسْلِمَةٌ».

(٦) فِي النِّسْخِ: «فَأَخَذَ». وَالمُثْبِتُ مِمَّا تَقْدَمُ فِي ١١/ ١٣٦.

(٧ - ٧) سَقَطَ مِنَ النِّسْخِ. وَالمُثْبِتُ مِمَّا تَقْدَمُ.

(٨) فِي م: «فَجَاءَتْ».

(٩) فِي مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ: «فَاحْتَمَلَاهُ». وَيَنْظُرُ كَلَامُ الْمُصَنِّفِ الْآتِي بَعْدَهُ.

[١١٩٦٦] نويلة بنتُ أسلم، أو مسلم، الأنصارية الحارثية^(١)، ويقالُ :
 أولها مثناة فوقانية، تقدّمت في المثناة^(٢)، وهذه التي بالنون روايةُ إسحاق بن
 إدريس^(٣)، عن جعفر بن محمود^(٤). والتي تقدّمت روايةُ إبراهيم بن حمزة^(٥)،
 وهو أوثق.

(١) طبقات مسلم ١/ ٢١٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٢٣، والمعجم الكبير للطبراني ٤٣/ ٢٥،
 ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣١٦، والاستيعاب ٤/ ١٩١٩، وأسد الغابة ٧/ ٢٨٤،
 والتجريد ٢/ ٣٠٩، وجامع المسانيد ١٦/ ١٤٨.

(٢) تقدّمت في ٢٢٣/ ١٣ (١١٠٩١).

(٣) كما في المعجم الكبير للطبراني ٤٣/ ٢٥ (٨٢)، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٧٩٠٧)،
 وأسد الغابة ٧/ ٢٨٤.

(٤) في ص : « محمد ».

(٥) في ص : « عمرة ».

القسم الثاني^(١) والثالثخال^(١).

القسم الرابع

[١١٩٦٧] نُيْشَةُ^(٢) بِنْتُ كَعْبٍ، صَحْفُهَا^(٣) بَعْضُهُمْ بِمَوْحِدَةٍ وَمَعْجَمَةٍمِصْغَرٌّ، وَالصَّوَابُ^(٤) بِمَهْمَلَةٍ ثُمَّ مَوْحِدَةٍ مِصْغَرٌّ، وَهِيَ أُمُّ عِمَارَةَ الْآتِي ذِكْرُهَا
فِي الْكُنَى^(٥).

(١ - ١) فِي م : « الْقِسْمُ الثَّالِثُ خَالِيَان » .

(٢) فِي الْأَصْلِ ، ب ، ص : « نَيْسَةُ » .

(٣) فِي م : « صَحْفُهُ » .

(٤) بَعْدَهُ فِي ص : « نَسْهَ » .

(٥) سَتَأْتِي ص ٤٥٧ (١٢٣٢٠) .

١٤٦/٨

/حرفُ الهاءِ

القسمُ الأولُ

[١١٩٦٨] هَالَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدِ بْنِ أُسْدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى الْقُرَشِيَّةُ

الْأُسْدِيَّةُ^(١)، أَخْتُ خَدِيجَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ وَوَالِدَةُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّيِّعِ، قَالَ ابْنُ مِنْدَةَ^(٢): رَوَتْ عَنْهَا عَائِشَةُ حَرْفًا فِي حَدِيثٍ. كَذَا اخْتَصَرَهُ^(٣)، وَكَأَنَّهُ أَشَارَ إِلَى مَا أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الصَّحِيحِ»^(٤) مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ مُشْهَرٍ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: اسْتَأْذَنْتُ هَالَةَ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ أَخْتُ خَدِيجَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَعَرَفَ اسْتِئْذَانَ خَدِيجَةَ، فَازْتَاعَ لَذَلِكَ، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ، هَالَةَ»، فَعِزَّتْ فَقُلْتُ: مَا تَذْكُرُ مِنْ عَجُوزٍ مِنْ عَجَائِرِ قُرَيْشٍ. الْحَدِيثُ.

وَأَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ^(٥) مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَأَصْلُ الْحَدِيثِ فِي «الصَّحِيحَيْنِ»^(٦) مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ هَالَةَ.

[١١٩٦٩] هَالَةُ بِنْتُ عَوْفِ الزَّهْرِيَّةِ، تَقْدَمُ^(٧) نَسَبُهَا مَعَ أَخِيهَا عَبْدِ

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٣١٩، وأسد الغابة ٧ / ٢٨٥، والتجريد ٢ / ٣٠٩.

(٢) ينظر أسد الغابة ٧ / ٢٨٥.

(٣) في الأصل، أ، ب، م: «اختصر».

(٤) البخاري (٣٨٢١)، ومسلم (٢٤٣٧).

(٥) معرفة الصحابة (٧٩١٣).

(٦) البخاري (٣٨١٦ - ٣٨١٨)، ومسلم (٢٤٣٥).

(٧) تقدم في ٥٤٣/٦ (٥٢٠٢).

الرحمن بن عوفٍ أحدِ العشرة . روى الدارقطني^(١) من طريق حنظلة بن أبي سفيان الجُمَحِيِّ ، عن أمِّه قالت : رأيتُ أختَ عبدِ الرحمن بنِ عوفٍ تحتَ بلالٍ . وسَمَّاهَا الإمامُ الرافعيُّ في « شرح الوجيزِ » في كتابِ الكفاءةِ منه : هالة .

[١١٩٧٠] هُجَيْمَةُ ، قيل : هو اسمُ الصَّمَاءِ أختِ عبدِ الله بنِ بُسْرِ .

[١١٩٧١] هريرة بنتُ زَمْعَةَ القرشيَّةُ الأَسَدِيَّةُ^(٢) ، أختُ أُمِّ المؤمنين سَوْدَةَ ، تقدَّم نسبُها في ترجمةِ أختيها^(٣) ، ذَكَرَهَا الطبريُّ في الصحابةِ ، وقال المستغفريُّ^(٤) : لها صحبةٌ .

وقد تقدَّم في ترجمةِ معبد بنِ وهبِ العبدِيِّ^(٥) أَنَّهُ تَزَوَّجَهَا .

[١١٩٧٢] / هزيلة بنتُ ثابت بنِ ثعلبة بنِ الجُلاس بنِ مالكِ الأغرِّ الأنصاريَّةُ^(٦) . ذَكَرَهَا ابنُ حبيبٍ^(٧) في المبايعاتِ ، وقال ابنُ سعيدٍ^(٨) : تزَوَّجَهَا ثابتُ بنُ الحارث بنِ ثعلبة بنِ جُلاسٍ ، ثم خَلَفَ عليها عبدُ الرحمن بنُ سَاعِدَةَ ، وقال ابنُ سعيدٍ^(٩) : أَسْلَمَتْ هزيلةٌ وبَايَعَتْ .

١٤٧/٨

(١) سنن الدارقطني ٣/٣٠١ ، ٣٠٢ (٢٠٧) .

(٢) أسد الغابة ٧/٢٨٦ ، والتجريد ٢/٣٠٩ .

(٣) تقدم في ١٣/٥٠٥ (١١٤٩٥) .

(٤) المستغفري - كما في أسد الغابة ٧/٢٨٦ .

(٥) تقدم في ١٠/٢٥٩ .

(٦) طبقات ابن سعد ٨/٣٦٢ ، وأسد الغابة ٧/٢٨٦ ، والتجريد ٢/٣٠٩ .

(٧) المحبر ص ٤٢١ .

(٨) الطبقات الكبرى ٨/٣٦٢ . وفيه : « الحارث بن ثابت » .

(٩) الطبقات الكبرى ٨/٣٦٣ .

[١١٩٧٣] هزيلة بنت الحارث بن حزن^(١) الهلالية^(٢)، أخت ميمونة أم المؤمنين، قيل: هي أم حفيد الآتية في الكنى^(٣). قاله أبو عمر^(٤)، قال: وكانت نكحت في الأعراب، وهي التي أهدت الضباب، وروى حديثها سليمان بن يسار وغيره عن ميمونة. قلت: قد أخرجه مالك في «الموطأ»^(٥)، عن عبد الرحمن بن أبي صغصة، عن سليمان بن [٢١٢/٥] يسار، قال: دخل النبي ﷺ بيت ميمونة بنت الحارث فإذا بضباب، ومعه عبد الله بن عباس وخالد بن الوليد، فقال: «من أين لكم هذا؟» قالت: أهدته لي^(٦) أختي هزيلة بنت الحارث. فقال لعبد الله وخالد: «كُلا». فقالا: ألا تأكل؟ قال: «إني يحضرني من الله حاضر»^(٧).

وأصل الحديث في «الصحيحين»^(٨) من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: أهدت خالتي أم حفيد بنت الحارث إلى النبي ﷺ سمنا وأقطا وضبابا، فدعا بهن رسول الله ﷺ فأكلن على مائدته. الحديث. وأخرجه أبو

(١) في الأصل، أ، ب: «حرب»، وينظر ما تقدم ص ٢٢١.

(٢) طبقات ابن سعد ٢٨٠/٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٢٠/٥، والاستيعاب ١٩٢٠/٤، وأسد الغابة ٢٨٦/٧، والتجريد ٣٠٩/٢.

(٣) ستأتي ص ٣٣١ (١٢١١٣).

(٤) الاستيعاب ١٩٢٠/٤.

(٥) الموطأ ٩٦٧/٢، ٩٦٨ (٩).

(٦) في ص، م: «إلى».

(٧) في مصدر التخريج: «حاضرة». والمراد بهم الملائكة الذين يحضرونه. النهاية ٣٩٩/١.

(٨) بعده في ص: «من غير تسميتها والحديث في الصحيحين». والحديث عند البخاري

(٢٥٧٥)، ومسلم (١٩٤٧).

داود^(١) وغيره من رواية عمر بن حرملة ، عن ابن عباس ، فوقع في « مسند ابن أبي عمر العَدَنِيِّ » من هذا الوجه بلفظ : أُمُّ عَتِيقِ^(٢) ، بعين مهملة بدل الحاء المهملة وقاف في آخره بدل الدال ، والمعروف أُمُّ حَفِيد ، والله أعلم .

[١١٩٧٤] هزيلة بنت سعيد بن سهيل بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل بن / حارثة بن دينار بن النجار الأنصاري^(٣) . ذكرها ابن سعيد^(٤) وابن حبيب^(٥) في المبايعات ، وقال ابن سعيد^(٤) : تزوجها^(٦) شُباتُ بن^(٧) خديج بن أوس بن القراقير بن الضحيان حليف بني حرام .

[١١٩٧٥] هزيلة بنت عتبة بن عمرو بن خديج بن عامر بن جشم بن الحارث بن الخزرج الأنصاري^(٨) ، هي والدَةُ زيد بن خارجة الذي تكلم بعد الموت في زمن عثمان ، قال ابن سعيد^(٩) : أسلمت وبايعت .

[١١٩٧٦] هزيلة بنت مسعود بن زيد الأنصاري^(١٠) ، من بني حرام ، ذكرها ابن حبيب^(١١) في المبايعات .

(١) أبو داود (٣٧٣٠) .

(٢) في ص : « عقيق » .

(٣) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٣٨ ، وأسد الغابة ٧ / ٢٨٧ ، والتجريد ٢ / ٣٠٩ .

(٤) الطبقات الكبرى ٨ / ٤٣٨ .

(٥) المحبر ص ٤٢٩ وفيه وفي أسد الغابة : سهل . مكان : سهيل .

(٦) في النسخ : « أمها » . والمثبت من طبقات ابن سعد .

(٧) في النسخ : « بنت » . والمثبت من طبقات ابن سعد .

(٨) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٦٣ ، وأسد الغابة ٧ / ٢٨٧ ، والتجريد ٢ / ٣٠٩ ، وفي الأسد :

« هزيلة بنت عمرو بن عتبة » .

(٩) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٦٤ .

(١٠) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٠٧ ، وأسد الغابة ٧ / ٢٨٧ ، والتجريد ٢ / ٣٠٩ .

(١١) المحبر ص ٤٢٧ .

[١١٩٧٧] هُمَيْنَةُ بِنْتُ خَلْفِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ عَامِرِ بْنِ بَيَاضَةَ بْنِ سَبِيعٍ^(١)
الْخَزَاعِيَّةُ^(٢)، قَالَ ابْنُ سَعْدٍ^(٣): أَسْلَمَتْ قَدِيمًا وَهَاجَرَتْ إِلَى الْحَبْشَةِ مَعَ زَوْجِهَا
خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، فَوُلِدَتْ لَهُ هُنَاكَ سَعِيدًا وَأُمَةً، فَتَزَوَّجَ الزَّبِيرُ بَعْدَ ذَلِكَ أُمَةً.
انتهى. وقد تقدّمت في أُمَيْنَةَ^(٤) بالهمزة بدلَ الهاءِ.

[١١٩٧٨] هِنْدُ بِنْتُ أَبِي بْنِ خَلْفِ الْجُمَحِيَّةِ، زَوْجُ مَسْعُودِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ
خَلْفٍ، وَوَالِدَةُ ابْنِهِ عَامِرٍ، ذَكَرَهَا الزَّبِيرُ بْنُ بَكَّارٍ.

[١١٩٧٩] هِنْدُ بِنْتُ أَثَاثَةَ بْنِ عَبَادِ بْنِ الْمَطْلَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ الْقُرَشِيَّةِ
الْمَطْلَبِيَّةِ^(٥)، أُخْتُ مِسْطَحٍ، ذَكَرَهَا ابْنُ إِسْحَاقَ^(٦) فَيَمَنَ أَسْلَمَ بِمَكَّةَ. وَقَالَ فِي
وَقْعَةٍ أَحَدٍ لَمَّا قَالَتْ هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ تَفْتَحِرُ بِقَتْلِ حَمْزَةَ وَغَيْرِهِ، مَنُّنٌ أُصِيبَ مِنْ
الْمُسْلِمِينَ، أَنَّهَا عَلَتْ عَلَى صَخْرَةٍ مَشْرِفَةٍ فَنَادَتْ بِأَعْلَى صَوْتِهَا:

١٤٩/٨

نَحْنُ جَزَيْنَاكُمْ بِيَوْمٍ بَدِرٍ
وَالْحَرْبُ بَعْدَ الْحَرْبِ ذَاتُ شُعْرِ
مَا كَانَ عَنْ عُتْبَةَ لِي مِنْ صَبْرِ

(١) في النسخ: «سبع». والمثبت من مصادر الترجمة، ومما تقدم في ١٧٧/١٣.
(٢) طبقات ابن سعد ٢٨٦/٨، وثقات ابن حبان ٤٤٠/٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٢٠/٥،
وأسد الغابة ٢٨٧/٧، والتجريد ٣٠٩/٢.

(٣) الطبقات الكبرى ٢٨٦/٨.

(٤) في الأصل، ب: «أمنة»، وفي أ: «آمنة»، وفي ص: «أمنة» بدون نقط. وتقدمت
في ١٧٧/١٣ (١١٠٣).

(٥) طبقات ابن سعد ٢٢٨/٨، وثقات ابن حبان ٤٣٩/٣، وأسد الغابة ٢٨٨/٧، والتجريد
٣٠٩/٢.

(٦) سيرة ابن إسحاق ص ٣١٢، وينظر سيرة ابن هشام ٩١/٢، ٩٢.

أبى وعمى وشقيقُ بَكْرِى^(١)
 شَفَيْتَ وَخَشَيْتَ غَلِيلَ صَدْرِى
 شَفَيْتَ نَفْسِى وَقَضَيْتَ نَذْرِى
 قال : فأجابها هندُ بنتُ أُنَاثَةَ بنِ^(٢) عبادِ بنِ^(٣) المطلبِ :

خَزِيَّتِ فِى بَدْرِ وَغَيْرِ بَدْرِ
 يَا بِنْتَ وَقَاعِ عَظِيمِ الْكَفْرِ
 صَبَّحَكَ اللَّهُ غَدَاةَ الْفَجْرِ
 بِالْهَاشِمِيِّينَ الطُّوَالِ الزُّهْرِ
 بِكُلِّ قَطَّاعٍ حُسَامٍ يَفْرِى
 حِمْرَةَ لَيْثِى وَعَلَى صَفْرِى

[٢١٢/٥] وأنشد لها ابنُ إسحاقَ مَرْثِيَةً فى النَبِيِّ ﷺ^(٤) . وقال ابنُ
 سعدٍ^(٥) : أطعمها النَبِيُّ ﷺ بخيبرَ مع أخيها مِسْطَحٍ ثَلاثينَ سَقًّا ، واغْتَرَبَتْ^(٦)
 عندَ أبى جُنْدَبٍ فولدت له بنته رِيطَةَ .

[١١٩٨٠] هندُ بنتُ أُسَيْدٍ ، بالتصغيرِ ، بنِ حُضَيْرِ الأنصارِ^(٧) ، تقدّم

(١) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « بكر » . وفى مصدر التخريج : « ولا أخى وعمه وبكرى » .

(٢ - ٣) ليس فى : الأصل ، ب ، ص ، م .

(٣) ذكر هذه المرائى ابن سعد فى الطبقات ٢ / ٣٣١ ، ٣٣٢ .

(٤) الطبقات الكبرى ٨ / ٢٢٨ .

(٥) اغتربت : تزوجت فى غير الأقارب . ينظر المعجم الوسيط (غ ر ب) .

(٦) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥ / ٣١٩ ، والاستيعاب ٤ / ١٩٢٠ ، وأسد الغابة ٧ / ٢٨٩ ،

والتجريد ٢ / ٣٠٩ .

نسبها مع والدها^(١) ، قال ابن منده^(٢) : لها ذكرٌ في حديث محمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن زُرارة ، وقال أبو عمر^(٣) : روى أبو الرجال ، عنها ، عن النبي ﷺ أنه كان يخطُب بالقرآن ، قالت : وما تعلّمتُ سورة^(٤) ﴿ق﴾ إلا من كثرة ما كنتُ أسمعُه^(٥) يخطُب بها على المنبر .

[١١٩٨١] هند بنتُ أوس بن شريق ، والدَةُ سعيد بن خثيمة ، الأنصاريَّة^(٦) ، من بنى خَطمة ، ذكرها ابنُ حبيب^(٧) في المبايعات .

[١١٩٨٢] هند بنتُ أوس بن عدى بن أمية الأنصاريَّة^(٨) ، من بنى خَطمة ، ذكرها ابنُ حبيب أيضًا .

[١١٩٨٣] هند بنتُ البراء بن مغرور الأنصاريَّة^(٩) ، كانت عند جابر ١٥٠/٨ ابن عتيك ، ذكرها ابنُ سعيد^(١٠) في المبايعات .

[١١٩٨٤] هند بنتُ الحارث بن عبد المطلب بن هاشم^(١١) ، بنتُ عمّ النبي ﷺ ، أنشد لها محمد بنُ سعيد^(١٢) في الوفاة النبوية مَرْثِيَّةً .

(١) تقدم في ١٧١/١ (١٨٥) .

(٢) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣١٩/٥ ، وأسد الغابة ٧/٢٨٩ .

(٣) الاستيعاب ٤/١٩٢٠ .

(٤) ليس في : الأصل ، أ ، ب .

(٥) في الأصل ، أ ، ب : « أسمعها » .

(٦) أسد الغابة ٧/٢٩٠ ، والتجريد ٢/٣١٠ .

(٧) المعبر ص ٤٢٠ .

(٨) طبقات ابن سعد ٨/٣٥٤ ، والتجريد ٢/٣١٠ .

(٩) سقط من : ص ، م .

(١٠) طبقات ابن سعد ٨/٤٠٠ ، والتجريد ٢/٣١٠ .

(١١) الطبقات الكبرى ٨/٤٠٠ .

(١٢) التجريد ٢/٣١٠ .

(١٣) الطبقات الكبرى ٢/٣٣٠ .

[١١٩٨٥] هُنْدُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ - واسمُه حذيفةُ، وقيل: سهلٌ - بنِ المغيرةِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عمرَ بنِ مَخْزُومٍ، القرشيَّةُ المخزوميةُ، أمُّ المؤمنينَ، أمُّ سلمةَ^(١)، مشهورةٌ بكنيتها معروفةٌ باسمِها، وشَدُّ مَنْ قال: إن اسمَها رملَةٌ، وكان أبوها يُلقَّبُ زَادَ الرَّاكِبِ^(٢)؛ لأنه كان أحدَ الأجوادِ، فكان إذا سافر لم يَحْمِلْ أَحَدٌ معه من رُقَّتِيهِ زَادًا، بل هو كان يَكْفِيهِمْ، وأمُّها عاتكةُ بنتُ عامرٍ، كنانيةٌ من بني فراسٍ، وكانت تحتَ أبي سلمةَ بنِ عبدِ الأسدِ، وهو ابنُ عُمِّها، وهاجرت معه إلى الحبشة، ثم هاجرت إلى المدينة، فيقال: إنها أولُ ظَعِينَةٍ دَخَلَتْ إلى المدينة مهاجرةً، ولما مات زوجها من الجراحة التي أصابته خطبها النبي ﷺ. أخرج ابنُ أبي عاصمٍ^(٣) من طريقِ عبدِ الواحدِ بنِ أيمنَ، عن أبي بكرِ بنِ عبدِ الرحمنِ، عن أمِّ سلمةَ، قالت: لَمَّا خَطَبَنِي النبي ﷺ قُلْتُ له: فَيَّ خِلَالُ ثَلَاثٍ؛ أَمَّا أَنَا فَكَبِيرَةُ السِّنِّ، وَأَنَا امْرَأَةٌ مُعِيلٌ^(٤)، وَأَنَا امْرَأَةٌ شَدِيدَةُ الْغَيْرَةِ. فقال: «أنا أكبرُ منك، وأما العيالُ فالى الله، وأما الغيرةُ فأدْعُو اللهَ فيذْهِبْهَا عَنْكَ». فَنَزَّوَجَهَا، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا قال: «إِنْ شِئْتَ سَبَعْتُ لَكَ، وَإِنْ سَبَعْتُ لَكَ سَبَعْتُ لِنِسَائِي». فَضَيِّتُ بِالثَّلَاثِ. والحديثُ في «الصحيح»^(٥) من طريقٍ. / وأخرج ابنُ سعيدٍ^(٦) من طريقِ عاصمِ الأَحْوَلِ، عن زيادِ بنِ أبي مَرْزِيمٍ،

١٥١/٨

(١) ثقات ابن حبان ٤٣٩/٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣١٨/٥، والاستيعاب ١٩٢٠/٤، وأسد الغابة ٧/٢٨٩، وتهذيب الكمال ٣٥/٣١٧، والتجريد ٢/٣١٠، وجامع المسانيد ١٥١/١٦.

(٢) في م، وطبقات ابن سعد ٨/٨٦: «الركب».

(٣) الآحاد والمثاني (٣٠٨٢).

(٤) المعيل: كثيرة العيال. التاج (ع ي ل).

(٥) مسلم (١٤٦٠).

(٦) الطبقات الكبرى ٨/٨٨.

قال : قالت أم سلمة لأبي سلمة : بلغني أنه ليس امرأة يموت زوجها وهو من أهل الجنة ، ^(١) وهي من أهل الجنة ^(٢) ، ثم لم تتزوج ^(٣) بعده إلا جمع الله بينهما في الجنة ، وكذلك ^(٤) إذا ماتت امرأة وبقي الرجل بعدها ، فتعال أعاهدك أن لا أتزوج بعدك ، ولا تتزوج بعدى . قال : أتطيعيني ؟ قالت : ما استأمرتك إلا وأنا أريد أن أطيعك . قال : فإذا مت فتزوجي ، ثم قال : اللهم ارزق أم سلمة بعدى رجلاً خيراً مني لا يحزنها ^(٥) ولا يؤذيها . قالت : فلما مات قلت : من هذا الذي هو خير لي من أبي سلمة ؟! فلبث ما لبثت ثم تزوجني رسول الله ﷺ .

[٢١٣/٥] وفي « الصحيح » ^(٥) عن أم سلمة ، أن أبا سلمة قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا أصاب أحدكم مصيبة فليقل : إنا لله وإنا إليه راجعون ، اللهم عندك أحتسب مصيبتى وأجزئني فيها » ، وأردت أن أقول : « وأبدلني بها خيراً منها » . فقلت : من هو خير من أبي سلمة ؟ فما زلت حتى قلتها . فذكرت القصة .

وقال ابن سعيد ^(٦) : « أخبرنا محمد بن عمر ^(٧) ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ،

(١ - ١) سقط من : م .

(٢) في الأصل ، أ ، ب : « تزوج » .

(٣) في أ ، ب : « ولذلك » ، وفي م : « وكذا » .

(٤) في ب : « يحزنها » ، وفي م : « يخزيها » . وفي ص غير واضحة .

(٥) صحيح مسلم (٩١٨) بنحوه من حديث أم سلمة ، وأخرجه أحمد ٢٦٠/٢٦ (١٦٣٤٣) ،

والترمذي (٣٥١١) ، والنسائي في الكبرى (١٠٩٠٩ ، ١٠٩١١) ، وابن ماجه (١٥٩٨)

من حديث أبي سلمة .

(٦) الطبقات الكبرى ٨ / ٩٤ .

(٧ - ٧) سقط من : م .

عن هند بنت الحارث الفراسية قالت : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّ لِعائِشَةَ مِنِّي شُعْبَةً مَا نَزَلَهَا مِنِّي أَحَدٌ » . فَلَمَّا تَزَوَّجَ أُمُّ سَلَمَةَ سُئِلَ : مَا فَعَلْتَ الشُّعْبَةُ ؟^(١) فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ^(٢) ، فَعُرِفَ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَدْ نَزَلَتْ عِنْدَهُ . وَقَالَ^(٣) : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ : لَمَّا تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُمَّ سَلَمَةَ حَزِنْتُ حَزْنًا شَدِيدًا لِمَا^(٤) ذُكِرَ لَنَا مِنْ^(٥) جَمَالِهَا . قَالَتْ : فَتَلَطَّطْتُ لَهَا حَتَّى رَأَيْتُهَا ، فَرَأَيْتُهَا ،^(٦) وَاللَّهِ أَضْعَافَ مَا وُصِفَ لِي فِي الْحُسْنِ وَالْجَمَالِ^(٧) . فَقَالَتْ حَفْصَةُ : وَاللَّهِ إِنْ هَذَا إِلَّا الْغَيْرَةُ . ١٥٢/٨ فَتَلَطَّطْتُ / لَهَا حَفْصَةُ حَتَّى رَأَتْهَا فَقَالَتْ لِي : لَا وَاللَّهِ مَا هِيَ كَمَا تَقُولِينَ^(٨) ، وَإِنَّهَا لَجَمِيلَةٌ . قَالَتْ : فَرَأَيْتُهَا بَعْدُ فَكَانَتْ كَمَا قَالَتْ حَفْصَةُ .

رَوَتْ أُمُّ سَلَمَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ كَثِيرًا ، وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، رَوَى عَنْهَا أَوْلَادُهَا عُمَرُ ، وَزَيْنَبُ^(٩) ، وَمُكَاتِبُهَا نَبْهَانُ ، وَأَخُوهَا عَامِرُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ ، وَمَوَالِيهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَافِعٍ ، وَنَافِعُ ، وَسَفِينَةُ ، وَأَبُو كَثِيرٍ ، وَسَلِيمَانُ بْنُ يَسَارٍ ، وَرَوَى عَنْهَا أَيْضًا ابْنُ عَبَّاسٍ ، وَعَائِشَةُ ، وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ ، وَقَبِيصَةُ بْنُ دُؤَيْبٍ ، وَنَافِعُ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، وَآخَرُونَ .

(١ - ١) سقط من النسخ ، والمثبت من مصدر التخريج .

(٢) الطبقات الكبرى ٩٤ / ٨ .

(٣ - ٣) في الأصل ، أ ، ب : « ذكروا لها في » ، وفي م : « ذكر لنا في » ، وفي مصدر التخريج : « ذكروا لنا من » .

(٤ - ٤) سقط من : م .

(٥) بعده في مصدر التخريج : « فذكرت ذلك لحفصة ، وكانتا يدا وحداة » .

(٦) بعده في مصدر التخريج : « ولا قريب » .

(٧) بعده في الأصل ، أ ، ب ، ص يفاض بمقدار خمس كلمات كتب وسطه : كذا .

قال الواقدي^(١) : ماتت في شوال سنة تسع وخمسين ، وصلى عليها أبو هريرة ، ولها أربع وثمانون سنة . كذا قال ، وتلقاه عنه جماعة ، وليس بجديد ، فقد ثبت في « صحيح مسلم »^(٢) أن الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة وعبد الله ابن صفوان دخلا على أم سلمة في ولاية يزيد بن معاوية فسألاها عن الجيش الذي يُخسفُ به . الحديث . وكانت ولاية يزيد بعد موت أبيه في سنة ستين . وقال ابن حبان^(٣) : ماتت في آخر سنة إحدى وستين بعدما جاءها الخبرُ بقتل الحسين بن علي . قلتُ : وهذا أقرب . قال مُحاربُ بنِ دثار^(٤) : أوصت أم سلمة أن يُصلى عليها سعيدُ بنُ زيد ، وكان أميرَ المدينة يومئذ مروانُ بنُ الحكم ، وقيل : الوليدُ بنُ عتبة بنِ أبي سفيان . قلتُ : والثاني أقرب ؛ فإن سعيدَ بنَ زيد مات قبلَ تاريخِ موتِ أم سلمة على الأقوالِ كُلِّها ، فكأنها كانت أوصتُ بأن يُصلى سعيدٌ عليها في مرضةٍ مرَّضتها ثم عُوفيت ومات سعيدٌ قبلها .

[١١٩٨٦] هندُ بنتُ الحُصَيْنِ بنِ المطلب^(٥) ، ذكرها ابنُ سعيد^(٦) ، ١٥٣/٨ ، وتقدم ذكرها في ترجمة أختها خديجة^(٧) .

(١) الواقدي - كما في طبقات ابن سعد ٨ / ٩٦ . والذي في مغازي الواقدي ١ / ٣٤٤ ففيه : « ماتت أم سلمة في ذى القعدة » .

(٢) مسلم (٢٨٨٢) .

(٣) الثقات ٣ / ٤٣٩ .

(٤) محارب بن دثار - كما في تاريخ دمشق ٢١ / ٨٩ .

(٥) طبقات ابن سعد ٨ / ٢٢٧ ، والتجريد ٢ / ٣١٠ .

(٦) الطبقات الكبرى ٨ / ٢٢٧ .

(٧) تقدم في ٣١٣ / ١٣ (١١٢١٨) .

[١١٩٨٧] هُنْدُ بِنْتُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ ، تَأْتِي فِي الْقِسْمِ
الثَّالِثِ ^(١) .

[١١٩٨٨] هُنْدُ بِنْتُ رِبْعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلِبِ ^(٢) ، زَوْجُ حَبَّانَ
ابْنِ وَاسِعٍ ، قَالَ أَبُو عَمَرَ ^(٣) ، قَالَ : وَلَمَّا مَاتَ فِي خِلَافَةِ عِثْمَانَ كَانَتْ لَهُ امْرَأَةٌ
أُخْرَى أَنْصَارِيَّةً طَلَّقَهَا وَهِيَ تُزْضِعُ ، فَمَاتَ ^(٤) ، فَمَرَّتْ بِهَا سَنَةٌ وَلَمْ تَحْضُ
فَاخْتَصَمَتَا إِلَى عِثْمَانَ ، فَقَضَى بِأَنَّهَا تَرِثُهُ مَعَ هِنْدٍ ، فَلَامَتْهُ هِنْدٌ ، فَقَالَ : عَمَلُ ابْنِ
عَمَلِكٍ ، يَعْنِي عَلِيًّا ، هُوَ أَشَارَ بِهَذَا .

[٢١٣/٥] ظ : قُلْتُ : وَهَذِهِ الْقِصَّةُ ذَكَرَهَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ فِي « الْمَوْفِقِيَّاتِ » .

[١١٩٨٩] هُنْدُ بِنْتُ زِيَادٍ ، زَوْجُ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ ، ذَكَرَ الزُّبَيْرُ
ابْنَ بَكَّارٍ فِي « أَخْبَارِ الْمَدِينَةِ » بِسَنَدِهِ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى سَهْلِ بْنِ
سَعْدٍ ، فَجَلَسَ فِي وَسْطِ الْبَيْتِ فَاتَّخَذَهُ سَهْلٌ مَسْجِدًا . قَالَتْ : فَلَمَّا دَخَلْتُ عَلَى
سَهْلٍ رَأَيْتُ الْمَسْجِدَ فِي وَسْطِ الْبَيْتِ .

[١١٩٩٠] هُنْدُ بِنْتُ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ بْنِ أُمَيَّةِ الْأُمَوِيَّةِ ^(٥) ، أُخْتُ
مَعَاوِيَةَ ، كَانَتْ زَوْجَ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلِبِ ، فَوَلَدَتْ لَهُ ابْنَهُ
مُحَمَّدًا ، ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ سَعْدٍ ^(٦) ، وَزَادَ : وَعَبَدَ اللَّهُ ، وَرِبْعَةَ ، وَعَبَدَ الرَّحْمَنِ ،

(١) سَتَأْتِي ص ٢٧٤ (١٢٠١١) الْقِسْمِ الثَّانِي .

(٢) الْإِسْتِيعَاب ٤ / ١٩٢١ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ٢٩١ ، وَالتَّجْرِيد ٢ / ٣١٠ .

(٣) الْإِسْتِيعَاب ٤ / ١٩٢١ .

(٤) لَيْسَ فِي : الْأَصْل .

(٥) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٨ / ٢٤٠ ، وَثَقَاتُ ابْنِ حَبَّانٍ ٣ / ٤٣٩ .

(٦) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٨ / ٢٤٠ .

ورملة، وأم الزبير. قال: وأُمُّها صفية بنتُ أبي عمرو بن أمية.

[١١٩٩١] هندُ بنتُ أبي سفيان، يقال: إنه اسمُ أم حبيبة زوج النبي

ﷺ، والمعروفُ أنَّ اسمَها رَمْلَةٌ كما تقدَّم^(١).

[١١٩٩٢] / هندُ بنتُ سِمَاكِ بْنِ عَتِيكِ بْنِ امرئ القيسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ

الأشْهَلِ الأنصاريَّة^(٢)، عَمَّةُ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ، قال ابنُ حبيب^(٣): هي زوجُ سعدِ ابنِ معاذٍ، ووالدةُ عمرو^(٤) وعبدِ اللهِ وَلَدَيْهِ^(٥). وقال العدوي^(٦): هي والدةُ الحارثِ بْنِ أَوْسِ بْنِ معاذٍ، وكانت من المبيعاتِ. وقال ابنُ سعد^(٧): أُمُّها أُمُّ جندبِ بنتِ رفاعَةَ بْنِ^(٨) زَنْبِرٍ^(٩) بْنِ زَيْدِ بْنِ مالِكِ الأوسيَّةِ، وهندُ عَمَّةُ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرِ بْنِ سِمَاكِ، وكانت أولًا عندَ أَوْسِ بْنِ معاذٍ فولدت له الحارثُ^(١٠)، أسلم، وشهد بدرًا، ثم خلفَ عليها أخوه سعدُ بْنُ معاذٍ فولدت^(١١) له عبدُ اللهِ وعمرًا^(١٢) وأسلمت وبايعت.

(١) تقدم في ٣٩١/١٣ (١١٣٢٢).

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٣١٦، وأسد الغابة ٧/ ٢٩١، والتجريد ٢/ ٣١٠.

(٣) المحبر ص ٤١٦.

(٤) في الأصل، أ، ب، م: «عمر».

(٥) سقط من: م.

(٦) العدوي - كما في أسد الغابة ٧/ ٢٩١.

(٧) الطبقات الكبرى ٨/ ٣١٦.

(٨) في م: «أم».

(٩) في أ: «زبير».

(١٠) بعده في الأصل، أ، ب، م: «بن».

(١١) في ص، م: «فولد».

(١٢) في م: «عمر».

[١١٩٩٣] هند بنت سهل الجهنية، يقال: إنها أم معاذ بن جبل. ذكر ذلك ابن سعد^(١)، وفي حديث أم عطية الصحيح في التهي عن النياحة^(٢): فما وفّت منهن^(٣) غير خمس نسوة. فذكرت منهن أم معاذ.

[١١٩٩٤] هند بنت سهل بن عامر بن عمرو بن جشم الأنصارية الجشمية، أسلمت وبايعت، قاله الواقدي فيما حكاه ابن سعد^(٥).

[١١٩٩٥] هند بنت أبي طالب بن عبد المطلب^(٦)، يقال: إنه اسم أم هانئ. وهي مشهورة بكنيتها، وقيل: اسمها عاتكة. والمشهور أنها^(٧) فاختة، قال^(٨) ابن إسحاق في رواية يونس بن بكير وغيره عنه في قصة فتح مكة: وأما هُبَيْرَةُ بنُ أبي وهب المخزومي، وكان زوج أم هانئ، فإنه توفّي بنجران مشركاً، وقال لما بلغه إسلام أم هانئ:

١٥٥/٨ /أشأقتك هند أم ناك^(٩) سؤالها كذاك التوى أسباؤها وانفتالها

(١) الطبقات الكبرى ٨ / ٤١١.

(٢) أخرجه البخاري (١٣٠٦)، ومسلم (٩٣٦). وفيهما: «امرأة معاذ» بدل: «أم معاذ»، وفي رواية للطبراني ٥٨/٢٥ (١٣٢): «أم معاذ بنت أبي سيرة وامرأة أخرى»، وقد ذكر المصنف في فتح الباري ٣ / ١٧٦، ١٧٧ الرواية التي ذكرها هنا، وعزاها لأبي موسى في الدلائل.

(٣) في الأصل، أ، ب، ص: «منها».

(٤ - ٤) سقط من: م.

(٥) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٢٤.

(٦) الاستيعاب ٤ / ١٩٢٢، وأسد الغابة ٧ / ٢٩٢، والتجريد ٢ / ٣١٠.

(٧) سقط من: م.

(٨) في م: «قاله». وينظر سيرة ابن هشام ٢ / ٤٢٠، أسد الغابة ٧ / ٢٩٢.

(٩) في م، ومصدر التخريج: «أتاك». ونأك: أي بعد عنك. والنأى البعد، ويروى: «أم

أتاك». الإملاء المختصر في شرح غريب السير ٣ / ٨٢.

وقد أَرَقْتُ في رأسِ حصنٍ مُمرِّدٍ بَنَجْرَانَ يسرى^(١) بعدَ يومٍ خيالها
[١١٩٩٦] هُنْدُ بِنْتُ عَتَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَاةِ الْقُرَشِيَّةِ
الْعَبْشَمِيَّةِ^(٢)، والدَّةُ معاويةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ، أَخْبَارُهَا قَبْلَ الْإِسْلَامِ مشهورةٌ،
وشهدت أحداً، وفعلت ما فعلت بحمزة، ثم كانت تُؤَلِّبُ على المسلمين إلى
أن جاء الله بالفتحِ فأسلمَ زوجها، ثم أسلمت هي يومَ الفتحِ، وقصتها^(٣) في
قولها [٢١٤/٥] عِنْدَ بَيْعَةِ النِّسَاءِ: وَأَنْ لَا يَشْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ؟ فقالت: وهل تَزْنِي
الْحَرَّةُ؟ وعند قوله: وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ. قد رَيْنَاهُم صَغَارًا وَقَتَلْتَهُمْ كِبَارًا.
مشهورةٌ، ومن طريقه ما أَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ^(٤) بِسَنَدٍ صَحِيحٍ مَرْسِلٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ،
وعن ميمونِ بْنِ مِهْرَانَ، ففي روايةِ الشعبي: «وَلَا تَزْنِينَ». قالت هُنْدُ: وهل
تَزْنِي الْحَرَّةُ؟! «وَلَا تَقْتُلْنَ أَوْلَادَكُمْ». قالت: أَنْتِ قَتَلْتَهُمْ. وفي روايةٍ نحوه،
لكن قالت: وهل تَزَكَّتْ لَنَا وَلَدًا يَوْمَ بَدْرٍ؟ وسؤالها عن أَخْذِهَا مِنْ مَالِ زَوْجِهَا
بغَيْرِ إِذْنِهِ مَا يَكْفِيهَا، وهل عليها فيه من حرجٍ؟ مُخَرَّجٌ فِي «الصَّحِيحِينَ»^(٥)،
وفيه: «تُخَذَى مِنْ مَالِهِ بِالْمَعْرُوفِ مَا يَكْفِيكَ وَلِلدَّكَ». وهو من روايةِ هشامِ بْنِ
عروة، عن أبيه، عن عائشة. وشَدَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُرْوَةَ، فقال: عن
هشام، عن أبيه، عن هُنْدٍ^(٦). أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ: وَأَوَّلُهُ: قالت هُنْدُ: إِنِّي أُرِيدُ ١٥٦/٨

(١) في الأصل، أ، ب، ص: «سرى».

(٢) سقط من: م. وتنظر ترجمتها في: طبقات ابن سعد ٨/ ٢٣٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٣٩،
والمعجم الكبير للطبراني ٦٩/ ٢٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣١٨/ ٥، والاستيعاب
١٩٢٢/ ٤، وأسد الغابة ٧/ ٢٩٢، والتجريد ٢/ ٣١٠.

(٣) في م: «وقصتهما».

(٤) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٣٧.

(٥) البخاري (٢٢١١)، ومسلم (١٧١٤).

(٦) أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (٧٩١١) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بِهِ.

أن أبايع محمداً . قال : قد رأيتك تكفّرِينَ ؟! قالت : إني والله ما رأيت الله تعالى عبداً حقَّ عبادته في هذا المسجد قبل الليلة ، والله إن باتوا إلا مُصلّين قياماً وركوعاً وسجوداً . قال : فإنك قد فعلتِ ما فعلتِ ، فاذْهَبِي برجلٍ من قومكِ معكِ . فذهبت إلى عثمان^(١) فذهب معها ، فاستأذن لها فدخلت وهي مُتنقبة . فذكر قصة البيعة ، وفيه ما قدمته ، وفيه : فقالت : إن أبا سفيان رجلٌ بخيلٌ ولا يُعطيني ما يكفيني إلا ما أخذتُ منه من غيرِ علمه . الحديث .

وفيه^(٢) عن^(٣) مرسلِ الشعبي المذكور قالت هندٌ : قد كنتُ أصبْتُ^(٤) من مالِ أبي سفيان . فقال أبو سفيان : ما أخذتِ من مالي فهو حلالٌ . وقال ابنُ سعيد^(٥) : قال الواقدي : لما أسلمتُ هندٌ جعلتُ تضربُ صنماً لها في بيتها بالقُدُومِ حتى فُلِدَتْهُ فَلَذَةُ فَلَذَةٍ ، وتقول : كنا منك^(٥) في غُرُورٍ .

قال أبو عمر^(٦) : ماتت في خلافةِ عمرَ بعدَ أبي بكرٍ بقليلٍ في اليومِ الذي مات فيه أبو قُحافة . كذا قال ، وقد ذكر صاحبُ « الأمثالِ »^(٧) ما يدلُّ على أنَّها بقيتْ إلى خلافةِ عثمانَ ، بل بعدَ ذلك ؛ لأنَّ أبا سفيانَ ماتَ في خلافةِ عثمانَ بلا خلافٍ ، وقال هذا : قال رجلٌ لمعاويةَ : زوّجني هندَ . قال : إنَّها قعدت عن

(١) في الأصل ، أ ، ب : « عى » ، وفي ص ، م : « عمر » . والمثبت من مصدر التخريج . وينظر أسد الغابة ٢٩٣/٧ .

(٢) الطبقات الكبرى ٨ / ٢٣٧ .

(٣) في الأصل ، أ ، ب : « غير » .

(٤) في النسخ : « أفنيت » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٥) في م : « معك » .

(٦) الاستيعاب ٤ / ١٩٢٢ .

(٧) وكذا عزاه المصنف في فتح الباري ٥٠٨/٩ للميداني في الأمثال ولم نقف عليه فيه ، وهو في مجمع الأمثال للميداني ٢٨٤/٢ بذكر قصة أخرى مع معاوية أيضاً . وينظر النهاية لابن الأثير ٧٧/١ ، وحياة الحيوان للدميري ٦٥/١ .

الولد ، ولا حاجة بها^(١) إلى الزواج ، قال : فولّني ناحية كذا . فأنشد معاوية :
 طَلَبَ الْأَبْيَضَ الْعَقُوقَ فَلَمَّا أُعْجِزْتُهُ أَرَادَ بَيْضَ الْأُنُوقِ^(٢)
 يعني أنه طلب ما لا يصل إليه ، فلما عجز عنه طلب أبعد منه . ثم رأيت في
 « طبقات ابن سعد » الجزم بأنها ماثت في خلافة عثمان .

[١١٩٩٧] هُنْدُ بِنْتُ عَتِيقِ بْنِ عَائِذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَخْزُومٍ^(٣) ، ١٥٧/٨
 أمّها خديجة زوج النبي ﷺ ، ذكرها الدارقطني في كتاب « الإخوة » ، وقال :
 أَسْلَمَتْ وَتَزَوَّجَتْ وَلَمْ تَزَوْعْ عَنْهُ شَيْئًا . وقال ابن سعد^(٤) في ترجمة خديجة :
 خَلَفَ عَلَى خَدِيجَةَ بَعْدَ أَبِي هَالَةَ عَتِيقُ بْنُ عَائِذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَخْزُومٍ ،
 فَوَلَدَتْ لَهُ جَارِيَةً يُقَالُ لَهَا : هُنْدٌ ، فَتَزَوَّجَهَا صَيْفِيُّ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ عَائِذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ عَمْرِو بْنِ مَخْزُومٍ ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّهَا ، فَوَلَدَتْ لَهُ مُحَمَّدَ بْنَ صَيْفِيٍّ ، فَوَلَدَ مُحَمَّدٌ
 يُقَالُ لَهُمْ : بَنُو الطَّاهِرَةِ ؛ لِمَكَانِ خَدِيجَةَ .

[١١٩٩٨] هُنْدُ بِنْتُ عَقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطِ الْأُمَوِيَّةِ ، أختُ الوليد ، تقدّم أن
 أباهما قُتِلَ بَيْدَرٍ^(٥) ، وَأَسْلَمَتْ [٢١٤/٥] ظ أمّها أَرْوَى بِنْتُ كُرَيْزٍ وَأَخَوَاهَا الْوَلِيدُ
 وَخَالِدٌ يَوْمَ الْفَتْحِ .

[١١٩٩٩] هُنْدُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ الْأَنْصَارِيَّةِ^(٦) ، تقدّم نسبها في

(١) سقط من النسخ ، والمثبت يقتضيه السياق .

(٢) يقال : أعقت الفرس فهي عقوق ، وذلك إذا حملت ، والأنوق : الرخمة ، وغرييضها ؛ لأنه لا يظفر
 به ، لأن أوكارها في رؤوس الجبال والأماكن الصعبة البعيدة . مجمع الأمثال ٢/ ٢٨٤ ، ٣٩٠ .

(٣) في م : « مجزوم » .

(٤) الطبقات الكبرى ٨ / ١٥ .

(٥) تقدم في ٢٣٤/١١ (٩٠١٠) في ترجمة هشام بن عقبة بن أبي معيط ، وفي ٤٨٢/٧
 ترجمة أروى بنت كرز .

(٦) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٩٦ ، والتجريد ٢ / ٣١٠ .

ترجمة والديها^(١)، وذكرها ابنُ سعد^(٢) في المبايعات .

[١٢٠٠٠] هندُ بنتُ عمرو بنِ حرامِ الأنصارية^(٣)، عمَّةُ جابرِ بنِ عبدِ اللهِ الصحابيِّ المشهورِ، تقدَّم نسبُها في ترجمة والديها^(٤)، قال ابنُ منده^(٥): روى حديثُها الواقديُّ، عن أيوبَ بنِ النعمانِ، عن أبيه، عنها .

قلتُ: ورؤيتُها في «أمالِي المحامليِّ»^(٦) من طريقٍ ..

[١٢٠٠١] هندُ بنتُ محمودِ بنِ مسلمةَ بنِ خالدِ بنِ عديٍّ الأنصارية^(٧)،

١٥٨/٨ /ذكرها ابنُ سعدٍ، وابنُ حبيبٍ^(٨) في المبايعاتِ، وقال ابنُ سعدٍ^(٩): وأُمُّها الشُّموسُ بنتُ عمرو بنِ حرامِ بنِ ثعلبةَ السَّلَمِيَّةِ، وتزوَّجها عمرو بنُ سعدٍ ابنِ معاذٍ الأشْهَلِيُّ .

[١٢٠٠٢] هندُ بنتُ المُقَوِّمِ بنِ عبدِ المطلبِ بنِ هاشمٍ^(١٠)، ذكرها ابنُ

سعدٍ^(١١)، وأنَّ أبا عَمْرَةَ الأنصاريَّ تزوَّجها فولدت له عبدَ الرحمنِ وعبدَ اللهَ، قال: وأُمُّها قلابَةُ بنتُ عمرو بنِ جَعُونَةَ السَّهْمِيَّةِ .

(١) تقدم في ٣٥٠/٧ (٥٨٢٤) .

(٢) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٩٦ .

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٣١٩، والاستيعاب ٤ / ١٩٢٣، وأسد الغابة ٧ / ٢٩٣، والتجريد ٢ / ٣١٠ .

(٤) تقدم في ٤٣٠/٨ (٦٨٦٩) .

(٥) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٣١٩، وأسد الغابة ٧ / ٢٩٤ .

(٦ - ٦) سقط من: م، وفي ص. يياض بمقدار كلمتين .

(٧) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٣٢، وأسد الغابة ٧ / ٢٩٤، والتجريد ٢ / ٣١١ .

(٨) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٣٢، والمحبر ص ٤١١. وفيه: « هند بنت محمود بن مسلمة بن سلمة » .

(٩) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٣٢ .

(١٠) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٩، والتجريد ٢ / ٣١١ .

(١١) الطبقات الكبرى ٨ / ٤٩ .

[١٢٠٠٣] هُنْدُ بِنْتُ مُنَبِّهٍ بْنِ الْحَجَّاجِ السَّهْمِيَّةُ^(١) ، والدَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، هِيَ مِنْ مُسْلِمَةِ الْفَتْحِ ، ذَكَرَهَا الْوَاقِدِيُّ^(٢) ، وَاسْتَدْرَكَهَا ابْنُ الدَّبَّاحِ^(٣) عَنْ^(٤) أَبِي عَلِيٍّ الْجَيْثَانِيِّ .

[١٢٠٠٤] هُنْدُ بِنْتُ الْمُنْذِرِ بْنِ الْجَمُوحِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْمُنْذِرِ الْأَنْصَارِيِّ^(١) ، مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ ، ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ^(٥) فِي الْمُبَايَعَاتِ .

[١٢٠٠٥] هُنْدُ بِنْتُ هُبَيْرَةَ^(١) ، ذُكِرَتْ فِي حَدِيثِ ثُوْبَانَ الَّذِي أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ^(٢) مِنْ طَرِيقِ أَبِي سَلَامٍ الْحَبَشِيِّ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ ، أَنَّ ثُوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَهُ ، قَالَ : جَاءَتْ هُنْدُ بِنْتُ هُبَيْرَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِي يَدِهَا فَتْحٌ ، أَى خَوَاتِيمٌ ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضْرِبُ يَدَهَا ، فَدَخَلَتْ عَلَى فَاطِمَةَ تَشْكُو إِلَيْهَا الَّذِي صَنَعَ بِهَا . الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : قَوْلُهُ ﷺ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّى فَاطِمَةَ مِنَ النَّارِ » . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ^(٣) : ذَكَرَهَا أَبُو مُوسَى .

قُلْتُ : وَلَمْ يَقَعْ فِي النُّسخَةِ الَّتِي وَقَفْتُ عَلَيْهَا بِخَطِّ الصَّرِيفِينِيِّ .

[١٢٠٠٦] هُنْدُ بِنْتُ الْوَلِيدِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ^(١) ، يُقَالُ :

(١) أَسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ٢٩٤ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٣١١ .

(٢) الْمَغَازِي ٢ / ٨٥٠ .

(٣) ابْنُ الدَّبَّاحِ - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٧ / ٢٩٤ .

(٤) فِي أَسَدِ الْغَابَةِ : « عَلَى » .

(٥) الْمُحِبَّرُ ص ٤٢٦ .

(٦) النَّسَائِيُّ (٥١٥٥) ، وَفِي الْكِبَرِيِّ (٩٤٤٠) .

(٧ - ٧) لَيْسَ فِي : الْأَصْلُ ، أ .

(٨) أَسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ٢٩٤ .

(٩) أَسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ٢٩٥ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٣١١ .

تزوَّجها سالمٌ مولَى عمِّها أبي حذيفة، وقع ذلك في «سنن أبي داود»^(١) من طريق يونس، عن الزهرى، حدَّثني عروة، عن عائشة وأم سلمة، أنَّ أبا حذيفة تَبَنَّى سالمًا وأنكحَه ابنةَ أخيه هندَ بنتَ الوليدِ بنِ عتبة. الحديث^(٢).

١٥٩/٨ [١٢٠٠٧] هندُ بنتُ يزيدَ الكلابية^(٣)، المعروفةُ بابنةِ البرصاءِ، سَمَّاها أبو عُبَيْدة^(٤)، وذكرها فيمن تزوَّجها النبي ﷺ.

[١٢٠٠٨] [٢١٥/٥] هندُ امرأةُ بلالٍ^(٥)، تأتي في القسمِ الثالثِ^(٦).

[١٢٠٠٩] هندُ الجُهنيةُ^(٧)، ذكرها أبو موسى^(٨) في «الذيل» عن المستغفرى، عن الحسن بن محمد بن أبي عبد الله بن محفوظ السمرقندى، عن أبي بكرٍ الشافعى، عن أبي العباس بن^(٩) مسروق، عن عمر بن الحكم، وحفص الرزاق، والقاسم بن الحسن، عن ابن سعيد، عن أبيه، قال: كان في بدء الإسلام رجلٌ شابٌّ يقالُ له: بشرٌ، وكان من بنى أسد بن عبد العزى، وكان إذا توجَّه إلى رسولِ الله ﷺ أخذ على جُهينة فنظرت إليه فتاةٌ جميلةٌ، ولها زوجٌ يقالُ له: سعدٌ بنُ سعيدٍ. فعَلِقَتْه، فكانت تقعدُ له كلَّ غداةٍ ليتنظرَ

(١) أبو داود (٢٠٦١). والحديث عند البخارى (٥٠٨٨) من طريق شعيب، عن الزهرى، عن عروة، عن عائشة.

(٢) بعده في الأصل، أ، ب: «لقدامة بن مظعون وللمهاجر بن أمية»، وفي ص، م: «لقدامة ابن مظعون وللمهاجر بن أمية».

(٣) الاستيعاب ٤/ ١٩٢٣، وأسد الغابة ٧/ ٢٩٥، والتجريد ٢/ ٣١١.

(٤) أبو عبيدة - كما في الاستيعاب ٤/ ١٩٢٤، وأسد الغابة ٧/ ٢٩٥.

(٥) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣١٩.

(٦) ستأتى ص ٢٧٥ (١٢٠١٣).

(٧) أسد الغابة ٧/ ٢٩٠، والتجريد ٢/ ٣١٠.

(٨) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٧/ ٢٩٠.

(٩) سقط من: م.

إليها . فذكر القصة مطولة^(١) ، وقد تقدّمت الإشارة إليها في ترجمة بشرٍ الأسديّ من حرفِ الباءِ الموحدة^(٢) من الرجال .

[١٢٠١٠] هندٌ غيرُ منسوبةٍ ، وقّع ذكرُها في حديثِ أبي بكرٍ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ الحارثِ بنِ هشامٍ عندَ مسلمٍ^(٣) ، أنّه سمِعَ حديثَ عائشةَ في قصةِ أمِّ حبيبةَ بنتِ جحشٍ في الاستحاضةِ ، فقال : رَجِمَ اللَّهُ هَندًا لو سَمِعَتْ هذهَ الفُتَيّا ، وَاللَّهِ إِنْ كَانَتْ لَتَبْكِي ، لَأَنَّهَا كَانَتْ لَا تُصَلِّي .

(١) قال الذهبي في التجرید ٣١٠ / ٢ : حديث ساقط .

(٢) تقدم في ٥٧٦ / ١ (٦٨٦) .

(٣) مسلم (٣٣٤ / ٦٤) .

القسم الثاني

[١٢٠١١] هند بنت الحكم بن العاص بن أمية الأموية، ابنة عم عثمان
 ابن عفان، /وأخت مروان، ذكر الزبير بن بكار أن عبد الرحمن بن سمره
 العبشمي الصحابي المشهور تزوجها فولدت له أولادًا، وهي ممن ولد قبل
 موت النبي ﷺ.

[١٢٠١٢] هند بنت زياد، زوج سهل بن سعيد، تقدمت في الأول^(١).

(١) تقدمت ص ٢٦٤ (١١٩٨٩).

القسم الثالث

[١٢٠١٣] هند الخولانيّة^(١)، لها إدراكٌ، قال ابنُ منده^(٢) : سمّاها سعيدُ بنُ عبدِ الملكِ ، عن الأوزاعيِّ ، عن عميرِ بنِ هانئٍ ، عن هندِ الخولانيّةِ امرأةِ بلالٍ ، قالت : كان بلالٌ إذا أوى إلى فراشه قال : اللهم اغفرْ زلاتي ، وتقبّلْ حسناتي ، واغذّرْني في علّاتي . ثم ساقه بسنّده^(٣) إلى سعيدِ بنِ عبدِ الملكِ . قال : ولها حديثٌ مسندٌ رواه الجريريُّ ، عن أبي الوزدِ ، عن امرأةٍ من بنى عامرٍ ، عنها . قلتُ : ووصله أبو نعيمٍ^(٤) ولكنّها لم تُسمّ فيه ، وهو في « مسندِ يعقوبَ بنِ شيبةٍ »^(٥) بسندٍ حسنٍ إلى^(٦) سعيدِ الجريريِّ ، ولفظه : عن أبي الوزدِ ، حدّثني امرأةٌ من بنى عامرٍ ، عن امرأةِ بلالٍ ، أنّ النبيَّ ﷺ أتاها فسلمَ ، فقال : « أأنتُم بلالٌ؟ » فقالت : لا . فقال : « لعلّك غضبي على بلالٍ؟ » فقالت : إنّهُ يجيئني كثيرًا ، فيقولُ : قال رسولُ الله . فقال : « ما حدّثك بلالٌ عني فقد صدّقك ، بلالٌ لا يكذبُ ، لا تُغضبِي بلالًا ، فلا يُقبَلُ منك عملٌ ما غضبَ عليك بلالٌ » . قال ابنُ الأثيرِ^(٧) : هذا عندي فيه نظرٌ ؛ فإنَّ بلالًا إنّما تزوّج في خولانَ بعدما أقام في الشامِ ، وليس في الحديثِ أنّها من خولانَ ، ولعلّها غيرُ الخولانيّةِ .

(١) أسد الغابة ٧ / ٢٩٠ ، والتجريد ٢ / ٣١٠ ، وتقدمت ص ٢٧٢ (١٢٠٠٩) .

(٢) ينظر أسد الغابة ٧ / ٢٩١ .

(٣) في م : « بسند » .

(٤) معرفة الصحابة (٧٩١٢) وقال : عن هند الخولانية امرأة بلال .

(٥) أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ٧ / ٢٩١ من طريق يعقوب بن شيبة به .

(٦) بعده في م : « أبي » .

(٧) أسد الغابة ٧ / ٢٩١ .

١٦١/٨ /قلتُ : هذا محتيلٌ ، وعلى هذا فنذكرُ امرأةَ بلالٍ صاحبةَ الحديث المرفوع في المبهمات .

[١٢٠١٤] [٢١٥/٥] ظ هُنَيْدَةُ بِنْتُ صَغْصَعَةَ بْنِ نَاجِيَةَ التَّمِيمِيَّةُ الْمَجَاشِعِيَّةُ ، أُخْتُ غَالِبٍ ^(١) وَالِدِ الْفَرَزْدَقِ ، وَهِيَ زَوْجُ الزُّبُرْقَانِ بْنِ بَدْرِ ، لَهَا إِدْرَاكٌ ، وَلَهَا ذِكْرٌ فِي قِصَةِ الْخُطَيْمَةِ مَعَ الزُّبُرْقَانِ بْنِ بَدْرِ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ ، وَكَانَتْ تُدْعَى ذَاتَ الْخِمَارِ . وَذَكَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ ^(٢) أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ : مَنْ جَاءَ بِأَرْبَعَةٍ يَحِلُّ لَهَا أَنْ تَضَعَ عَنْدهم خِمَارَهَا بِمِثْلِ أَرْبَعَتِي ، ^(٣) فَلَهَا فَرْسٌ ؛ أَبِي صَغْصَعَةَ ، وَأَخِي غَالِبٌ ، وَزَوْجِي الزُّبُرْقَانُ ، وَخَالِي الْأَفْرَغُ بْنُ حَابِسٍ .

(١) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « خَالِد » .

(٢) أَبُو عُبَيْدَةَ - كَمَا فِي الْعَقْدِ الْفَرِيدِ ١٩٤/٢ - ١٩٦ .

(٣ - ٣) سَقَطَ مِنْ : م .

القسم الرابع

[١٢٠١٥] هُجَيْمَةٌ، وقيل: خيرة، أُمُّ الدَّزْدَاءِ^(١). قال ابن الأثير^(٢): ذكرها أبو نعيم^(٣)، وكلامه يدلُّ على أنَّها واحدةٌ اختلفَ في اسمِها، والصحيحُ أنَّهما اثنتان^(٤)؛ الكبرى واسمُها خيرة، والصُّغرى واسمُها هُجَيْمَةٌ، ولا صحبةٌ لها.

[١٢٠١٦] هُنْدُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْفَرَّاسِيَّةُ^(٥)، وَقَعَ في كتابِ الصَّلَاةِ من «صحيح البخاري»^(٦) عندَ ذكرِ اختلافِ أصحابِ الزهريِّ عليه في حديثه، عنها، عن أُمِّ سلمة، أنَّ في بعضِ طرقه: رواه^(٧) يحيى بن سعيد الأنصاري، عن ابنِ شهاب، عن امرأةٍ من قريش، عن النبي ﷺ. بدون ذكرِ أُمِّ سلمة، وهذه الرواية^(٨)... و«المرأة» هي^(٩) هُنْدُ بِنْتُ الْحَارِثِ، ولعلَّ مَنْ نسبها قرشيَّةً تَصَحَّفَتْ عليه من الفَرَّاسِيَّةِ، أو أنَّها نُسِبَتْ لقريشٍ لكونها من بنى كنانة؛ لأنَّ بنى فراسٍ بطونٌ من كنانة.

(١) المعجم الكبير للطبراني ٧٣/٢٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٢٠/٥، وأسد الغابة ٢٨٥/٧،

وتهذيب الكمال ٣٥/٣١٧، والتجريد ٢/٣٠٩.

(٢) أسد الغابة ٧/٢٨٥.

(٣) معرفة الصحابة ٥/٣٢٠.

(٤) في الأصل، أ، ب: «اثان».

(٥) طبقات ابن سعد ٨/٤٨٣، وتهذيب الكمال ٣٥/٣٢٠.

(٦) البخاري عقب (٨٥٠).

(٧) في ص: «رواية».

(٨) بعده في الأصل، أ، ب، ص ياض كتب وسطه: «كذا». وذكر المصنف في فتح الباري ٢/

٣٣٦ أن هذه الرواية غير موصولة؛ لأنها تابعة، وقال: وكان التقصير فيه من يحيى بن سعيد.

(٩ - ٩) في م: «في».

/ حرف الواو

القسم الأول

[١٢٠١٧] ودة بنت عقبة^(١) بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأشهلية، أم الحكم^(٢) زوج قيس بن مخزومة بن المطلب بن عبد مناف، قال ابن سعد^(٣): أسلمت وبايعت، وهي عمة محمود بن لبيد، وأُمها أم البتین بنت حذيفة بن ربيعة القضاعية من بني سلامان.

[١٢٠١٨] وسناء بنت الصلت السلمي^(٤)، ذكر ابن ماكولا^(٥) أن النبي ﷺ تزوج بها فماتت قبل الدخول، كذا في «التجريد»^(٦)، وقد ذكرها ابن أبي خيثمة^(٧) عن أبي عبيدة^(٨)، وسَمَّى جَدُّهَا الصَّلْتَ، وقال عبد القاهر بن السري: اسمها سنا، يعنى بغير واو. وقال قتادة: اسمها^(٩) أسماء. وقد تقدّم جميع ذلك^(١٠).

[١٢٠١٩] وقصاء بنت مسعود بن عامر بن عدى بن جشم

(١) في الأصل، أ، ب: «عتبة».

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٣١٧، والتجريد ٢/ ٣١١.

(٣) الطبقات الكبرى ٨/ ٣١٧.

(٤) التجريد ٢/ ٣١١.

(٥) الإكمال لابن ماكولا ٤/ ٣٧٩.

(٦) التجريد ٢/ ٣١١.

(٧ - ٧) في م: «وابن أبي عبدة»، وفي الأصل، أ، ب: «وأبي عبدة». وينظر ما تقدم في

٧/ ٧١٣، ٧١٤.

(٨) ليس في: الأصل، أ، ب.

(٩) تقدم في ١٣/ ١٨٨، ٤٩٥ (١١٠٣٣)، ١١٤٧٥.

الأنصارية^(١)، قال ابنُ سَعْدٍ^(٢) : أَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ . قَالَ : وَأُمُّهَا كَبِشَةُ بِنْتُ
أَوْسِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ^(٣) أُمَيَّةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ خَطْمَةَ ، وَتَزَوَّجَ الْوَقْصَاءَ النِّعْمَانُ بْنُ مَالِكِ
ابْنِ عَامِرِ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ جُشَمَ بْنِ حَارِثَةَ^(٤) الْحَارِثِيُّ .

[١٢٠٢٠] وَهَبَةُ بِنْتُ أَبِي بْنِ خَلْفٍ الْجَمْحِيَّةُ ، زَوْجُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
حَمِيدٍ ، ذَكَرَهَا الزَّيْبِيُّ بْنُ بَكَّارٍ .

(١) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٣١ ، والتجريد ٢ / ٣١١ .

(٢) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٣١ .

(٣ - ٣) سقط من : ص ، م .

(٤) بعده في ص : « الأنصاري » .

/القسمُ الثاني، و^(١) الثالثُ

١٦٣/٨

خالٍ^(٢)

القسمُ الرابعُ

[١٢٠٢١] وصلَةُ بنتُ وائلٍ، ذكرها ابنُ بَشْكَوَالٍ .

قلتُ : وهو تصحيفٌ ، وإنَّما هي فاضلةٌ ، وقد تقدَّم [٢١٦/٥] ذكرها في حرفِ الفاءِ^(٣) .

(١) في م : « القسم » .

(٢) في م : « خاليان » .

(٣) تقدم ص ٨٦ (١١٧٢٢) .

حرف الياء الأخيرة آخر الحروف

[١٢٠٢٢] يُسَيِّرَةٌ، بمهملة مصغرة، بَنَتْ مُلَيْلٌ^(١)، بالتصغير، بنِ وَبَرَةٌ^(١)
ابن خالد بن العجلان الأنصاري^(٢)، من بنى عوف بن الخزرج، ذكرها ابن
حبیب في المبايعات^(٣).

[١٢٠٢٣] يُسَيِّرَةُ أُمِّ يَاسِرٍ - ويقال: بَنَتْ يَاسِرٍ - الأنصاري^(٤)، وتكنى
أُمُّ حُمَيْضَةَ، قال ابن سعد^(٥): أَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ وَرَوَتْ حَدِيثًا. وقال أبو
عمر^(٦): كانت من المهاجرات المبايعات^(٧). وأخرج الترمذي، وابن سعد^(٨)،
من طريق هانئ بن عثمان، عن أُمِّ حُمَيْضَةَ^(٩) بنتِ يَاسِرٍ، عن جدِّتها يُسَيِّرَةَ،
وكانت من المهاجرات، قالت: قال رسول الله ﷺ: «عليكنَّ بالتسبيح
والتقديس والتهلِيل، واغفدن بالأنامل؛ فإنهنَّ مَسْئولاتٌ ومُسْتَنْطَقاتٌ».

(١) جاء في النسخ: «ملیكة ... زيد». والمثبت مما تقدم في ٢٠٧/١٣، ٢٨١، والمحبر
ص ٤٢٤. وجاء في أسد الغابة هنا: «زيد». مكان: «وبرة».

(٢) أسد الغابة ٧/ ٢٩٦، والتجريد ٢/ ٣١١.

(٣) المحبر ص ٤٢٤.

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٣١٠، وطبقات مسلم ١/ ٢٢٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٥٠،
والاستيعاب ٤/ ١٩٢٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٢١، وأسد الغابة ٧/ ٢٩٦،
وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٢٥، والتجريد ٢/ ٣١٢، وجامع المسانيد ١٦/ ١٥٥.

(٥) الطبقات الكبرى ٨/ ٣١٠.

(٦) الاستيعاب ٤/ ١٩٢٤.

(٧) ليس في: الأصل، م.

(٨) الترمذي (٣٥٨٣)، وابن سعد ٨/ ٣١٠.

(٩) في الأصل، أ، ب، ص: «حمیضة».

/ فصلٌ فيمن عُرف بالكنية من النساء

حرفُ الألف

[١٢٠٢٤] أمُّ أبانِ بنتُ عُتْبَةَ^(١) بنِ ربيعةَ بنِ عبدِ شمسِ العِشميَّةُ^(٢) ،
خالَةُ معاويةَ ، قال أبو عمر^(٣) : لما قَدِمَت من^(٤) الشامِ خطبها عمرُ ، وعليّ ،
والزبيرُ ، وطلحةُ ، فأبَت إلا من طَلَحَة ، فَتَزَوَّجها ، لا أعلمُ لها روايةً .

قلتُ : هي والدَةُ إسحاقَ بنِ طلحةَ ، وكانت زوجَ أبانِ بنِ سعيدٍ^(٥) بنِ
العاصي ، فاستشهدَ في حربِ الرومِ .

[١٢٠٢٥] أمُّ أزهرَ العائِشيَّةُ^(٦) ، قال أبو عمر^(٧) : روى عنها حديثٌ ،
مُخرِجُه عن النساءِ^(٨) ، فيه نظرٌ . ثم ساقه من طريقِ أبي زُرعةَ الرازيّ :
حدَّثنا محمدُ بنُ مرزوقٍ ، حدَّثني أُمِينَةُ^(٩) بنتُ مُنْقِذِ العائِشيَّةُ ، قالتُ :
حدَّثني زينبُ بنتُ الزُّبرقانِ العائِشيَّةُ ، عن أمِّ الأزهرِ امرأةٍ منهم ، أن أباهَا

(١) في الأصل ، ب ، ص : « زمعة » .

(٢) الاستيعاب ٤ / ١٩٢٤ ، وأسَدُ الغابة ٧ / ٢٩٩ ، والتجريد ٢ / ٣١٢ .

(٣) الاستيعاب ٤ / ١٩٢٤ .

(٤) ليس في : الأصل ، ب .

(٥) في الأصل ، ب : « سعد » . وتقدّمت ترجمته في ٣٣ / ١ (٢) .

(٦) المعجم الكبير للطبراني ٢٥ / ١٧٢ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٣٢٤ ، والاستيعاب

٤ / ١٩٢٤ ، وأسَدُ الغابة ٧ / ٢٩٩ ، والتجريد ٢ / ٣١٢ ، وجامع المسانيد ١٦ / ١٥٩ .

(٧) الاستيعاب ٤ / ١٩٢٤ ، ١٩٢٥ .

(٨) في الأصل : « النسائي » .

(٩) في م ، و مصدر التخرّيج : « أنيسة » ، وفي نسخة من مصدر التخرّيج : « أبيه » ، وفي تبصير

المنتبه ٣ / ٩٨١ أبي عمر : « آمنة » ، وفي معرفة الصحابة لأبي نعيم (٧٩٢٤) : « أمة الله » .

ذَهَبَ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَمَسَحَ يَدَهُ عَلَيْهَا وَبَرَكَ عَلَيْهَا، فَكَانَتْ امْرَأَةً صَالِحَةً. / وَأَخْرَجَهُ مُطَيِّنٌ^(١) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْزُوقٍ، وَالْبَاوَزْدِيِّ عَنْ مُطَيِّنٍ، ١٦٥/٨. وَابْنُ مِنْدَه عَنْ الْبَاوَزْدِيِّ^(٢).

[١٢٠٢٦] أُمُّ إِسْحَاقَ الْغَنَوِيَُّّةُ^(٣)، تَقَدَّمَ ذِكْرُ أَوَّلِ حَدِيثِهَا فِي تَرْجُمَةِ وَلَدِهَا إِسْحَاقَ فِي حَرْفِ الْأَلْفِ مِنَ الرِّجَالِ^(٤)، وَبَقِيَّتُهُ: فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ - وَأَنَا أَبْكِي - قُتِلَ إِسْحَاقُ - يَعْنِي أُخَاهَا - فَأَخَذَ كَفًّا مِنْ مَاءٍ، فَضَضَّهَ فِي وَجْهِهِ. قَالَتْ أُمُّ حَكِيمٍ بِنْتُ دِينَارٍ الرَّائِيَةُ عَنْهَا: فَلَقَدْ كَانَتْ تُصِيبُهَا الْمُصِيبَةُ الْعَظِيمَةُ فَتَرَى الدَّمُوعَ فِي عَيْنِهَا وَلَا تَسِيلُ عَلَى خَدَّهَا.

وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ^(٥) مِنْ طَرِيقِ أُمِّ حَكِيمٍ بِنْتُ دِينَارٍ أَيْضًا، عَنْ مَوْلَانِهَا أُمِّ إِسْحَاقَ، أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَى بِقَصْعَةٍ مِنْ ثَرِيدٍ، فَأَكَلَتْ مَعَهُ، وَمَعَهُ ذُو الْيَدَيْنِ، فَنَاولَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَرَقًا^(٦)، فَقَالَ: «يَا أُمَّ إِسْحَاقَ،

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ ١٧٢/٢٥ (٤٢) - وَعَنْهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (٧٩٢٤) - عَنْ مُطَيِّنٍ بِهِ.

(٢) قَالَ الْمَصْنَفُ فِي تَبْصِيرِ الْمُتَنَبِّهِ ٣ / ٩٨١: «وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ فِي تَرْجُمَةِ أُمِّ أَزْهَرَ الْعَائِشِيَةِ فِي الْإِسْتِيعَابِ ... فَقَدْ تَعَقَّبَهُ الرِّشَاطِيُّ وَقَالَ: نَسَبَهُنَّ أَبُو عَمْرٍو بِالْعَيْنِ، وَنَسَبَهُنَّ الطَّبْرِيُّ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ بِالْفَاءِ، وَهِيَ أُمُّ أَزْهَرَ الْعَائِشِيَةِ، وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ. انْتَهَى.»

(٣) طَبَقَاتُ خُلَيفَةِ ٢ / ٨٧٥، وَطَبَقَاتُ مُسْلِمٍ ١ / ٢٢١، وَثِقَاتُ ابْنِ حِبَّانٍ ٣ / ٤٥٩، وَالْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلطَّبْرَانِيِّ ٢٥ / ١٦٩، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٥ / ٣٢٣، وَالْإِسْتِيعَابُ ٤ / ١٩٢٥، وَأُسْدُ الْغَابَةِ ٧ / ٢٩٩، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٣١٢، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ١٦ / ١٦٠.

(٤) تَقَدَّمَ فِي ١٠٦/١ (٩٤).

(٥) أَحْمَدُ ٦٢٦/٤٤ (٢٧٠٦٩).

(٦) الْعَرَقُ: الْعَظْمُ إِذَا أَخَذَ عَنْهُ مَعْظَمُ اللَّحْمِ، وَجَمْعُ عِرَاقٍ. النِّهَايَةُ ٣ / ٢٢٠.

أصيبى من هذا». فذكرت أنى صائمة^(١) فبذرت يدي، لا أقدمها ولا أؤخرها، فقال النبي ﷺ: «ما لك؟». قالت: كنت صائمة^(٢) فنسيته. فقال ذو اليدين: الآن بعدما شيعت؟ فقال النبي ﷺ: [٢١٦/٥] «إنما هو رزق ساقه الله إليك».

ووقع لى عاليًا قرأته على الشيخ أبى إسحاق التتوخجى، أن أحمد بن أبى طالب أخبرهم،^(٣) أخبرنا ابن اللثمي^(٤)، أخبرنا أبو الوقت، أخبرنا^(٥) ابن داود، أخبرنا ابن أعين، أخبرنا أبو إسحاق الشاشي^(٦)، حدثنا عبد بن حميد، ثنا أبو عاصم، عن بشار^(٧) بن عبد الملك، حدثني أم حكيم بنت دينار، عن مولاتها أم إسحاق، قالت: دخلت على رسول الله ﷺ، فأتى بخبز ولحم، فقال: «كلى». فأكلت، ثم ناولني عرقًا، فرفعت^(٨) إلى فى، فذكرت أنى صائمة، فبقيت يدي لا أستطيع أن أرفعها إلى فى، ولا أستطيع أن أضعها، فقال النبي ﷺ: «ما لك يا أم إسحاق؟» قلت: يا رسول الله، إني كنت صائمة. فقال: «أتمى صومك». فقال ذو اليدين: الآن حين شيعت؟! فقال النبي ﷺ: «إنما هو رزق ساقه الله إليها»^(٩).

١٦٦/٨

(١ - ١) سقط من النسخ، والمثبت من مصدر التخریج.

(٢ - ٢) فى الأصل: «أن ابنى اللبى»، وفى أ، ص: «أخبرنا ابن اللبى»، وفى ب: «أن ابن اللبى»، وفى م: «أخبرنا ابن اللبى». وينظر ما تقدم فى ٥١٤/٧، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ١٥.

(٣) ليس فى: الأصل، ب. وينظر سير أعلام النبلاء ٢٠ / ٣٠٣، ٣٠٤.

(٤) فى ص، م: «الشامى». وينظر سير أعلام النبلاء ١٤ / ٤٨٦.

(٥) فى النسخ: «يسار». والمثبت من مصدر التخریج. وينظر التاريخ الكبير ٢ / ١٢٩.

(٦) فى مصدر التخریج: «رفعته».

(٧) مسند عبد بن حميد (١٥٩٠ - منتخب).

[١٢٠٢٧] أُمُّ الْأَسْوَدِ ، أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ^(١) ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ^(٢) ، قَالَ :
مَاتَتْ شَاةٌ لِأُمِّ الْأَسْوَدِ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ . الْحَدِيثُ ، وَفِيهِ : « أَلَا انْتَفَعْتُمْ
بِمَسْكِيهَا^(٣) ؟ » . وَهُوَ فِي « الْبَخَارِيِّ »^(٤) فِي كِتَابِ الْإِيمَانِ وَالنَّذْرِ ، عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ ، عَنْ سَوْدَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ^(٥) نَحْوَهُ بَاخْتِصَارٍ ، وَسَوْدَةُ هِيَ بِنْتُ زَمْعَةَ ،
تَقَدَّمَ^(٦) ، وَلَا يُعْرَفُ فِي أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ^(٧) أُمُّ الْأَسْوَدِ ، فَيَحْمَلُ عَلَى أَنَّهَا كُنْيَةُ
سَوْدَةَ^(٨) .

[١٢٠٢٨] أُمُّ أُسَيْدٍ^(٩) ، بَضْمُ الْهَمْزَةِ ، امْرَأَةُ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ ، ثَبِتَ
ذِكْرُهَا فِي « صَحِيحِ الْبَخَارِيِّ »^(١٠) مِنْ طَرِيقِ أَبِي غَسَّانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ^(١١) ،
عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ : لَمَّا أَعْرَسَ أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ دَعَا^(١٢) النَّبِيَّ ﷺ

(١) أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي الْآحَادِ وَالْمِثَالِي (٣٠٦٤) ، وَابْنُ شَاهِينَ فِي نَاسِخِ الْحَدِيثِ
وَمَنْسُوخِهِ ص ١٥٦ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ بِهِ .

(٢) فِي ص : « إِسْحَاق » .

(٣) الْمَسْكُ : الْجِلْدُ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ جِلْدَ السَّخْلَةِ . اللَّسَانُ (م س ك) .

(٤) الْبَخَارِيُّ (٦٦٨٦) .

(٥ - ٥) سَقَطَ مِنْ : أ .

(٦) تَقَدَّمَ فِي ١٣/٥٠٥ (١١٤٩٥) .

(٧) فِي الْآحَادِ وَالْمِثَالِي : « مَاتَتْ شَاةٌ لِأُمِّ الْأَسْوَدِ سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ » .

(٨) ثِقَاتُ ابْنِ حِبَّانَ ٤٥٩/٣ ، وَالْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلطَّبْرَانِيِّ ١٥٠/٢٥ ، وَأُسْدُ الْغَابَةِ ٧/ ٣٠٠ ،
وَالْتَجْرِيدُ ٢/ ٣١٢ .

(٩) الْبَخَارِيُّ (٥١٨٢) .

(١٠) لَيْسَ فِي : الْأَصْلُ ، أ ، ب ، م : وَيَنْظُرُ تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٢٦/ ٤٧٠ .

(١١) فِي ص : « أُم » .

(١٢) فِي الْأَصْلُ ، أ ، ب : « وَعَد » .

وأصحابه ، فما صنع لهم طعاماً ولا قرّبه إليهم إلا امرأته أم أسيد ، بَلَّتْ^(١) تمراتٍ في تَوْرِ^(٢) من حجارة من الليل ، فلَمَّا فرغ النبي ﷺ من الطعامِ أمأته^(٣) فسقته ، تُثَحِّفُهُ بذلك . وأخرج أبو موسى من طريق الجراح بن موسى ، عن أبي حازم ، عن سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، قال : لما أراد أبو أسيد الساعدي أن يَتَزَوَّجَ أُمَّ أُسَيْدٍ حَضَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ في نفرٍ من أصحابه ، وكان هو الذي زَوَّجَهَا إِيَّاهُ ، فَصَنَعُوا طَعَامًا ، فَكَانَتْ هِيَ الَّتِي تُقَرِّبُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَمَنْ مَعَهُ .

[١٢٠٢٩] أُمُّ أَنَاسٍ^(٤) بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ الْجَذَعِ^(٥) ، تَأْتِي فِي أُمِّ الْحَارِثِ^(٦) .

١٦٧/٨ [١٢٠٣٠] أُمُّ أَنَسِ الْأَنْصَارِيِّ^(٧) ، وَلَيْسَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ^(٨) مِنْ طَرِيقِ عَثْبَسَةَ^(٩) بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحَدِ الضَّعَفَاءِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَاذَانَ ، عَنْ أُمِّ سَعْدٍ أَمْرَأَةِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أُمِّ أَنَسٍ ، قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،

(١) فِي ص : « بَنَتْ » . وَعَلَيْهَا إِحَالَةٌ : « لَعَلَهُ : بَلَّتْ أَوْ بَيَّتَتْ » .

(٢) إِنَاءٌ كَالْإِجَانَةِ ، وَقَدْ يُتَوَضَّأُ مِنْهُ . يَنْظُرُ النِّهَايَةُ ١ / ١٩٩ .

(٣) غَيْرُ مَنْقُوطَةٍ فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب . وَفِي ص : « أَمَاتَتْ » ، وَفِي م : « أَمَتْ » . وَالْمُنْبِتُ مِنْ مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَكَذَا رَوَى : أَمَاتَتْهُ . وَالْمَعْرُوفُ : مَاتَتْ . يُقَالُ : مِثْتُ الشَّيْءِ أَمِيتُهُ وَأَمَوْتُهُ فَاثْمَاتُ ، إِذَا دَفِنَهُ فِي الْمَاءِ . النِّهَايَةُ ٤ / ٣٧٨ .

(٤) فِي أ ، ص ، م : « إِيَّاسٍ » .

(٥) فِي م : « الْأَجْدَعُ » .

(٦) سَتَأْتِي ص ٣١٩ (١٢٠٨٤) .

(٧) الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلطَّبْرَانِيِّ ٢٥ / ١٤٩ ، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٥ / ٣٢٤ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ٣٠١ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٣١٢ ، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ١٦ / ١٦٣ .

(٨) الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ ٢٥ / ١٤٩ (٣٥٨) .

(٩) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « عَتْبَةُ » . وَيَنْظُرُ الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ ٦ / ٤٠٢ .

إِنَّ عَيْنِي تَغْلِيْنِي عَنْ عِشَاءِ الْآخِرَةِ . فقال: «عَجَّلِيْهَا يَا أُمُّ أَنَسٍ ، إِذَا مَا^(١) اللَّيْلُ بَطَنَ^(٢) كُلَّ وَاِدٍ ، فَقَدْ حَلَّ وَقْتُ الصَّلَاةِ ، فَصَلِّيْ وَلَا لِئَمَّ عَلَيْكِ » .

[١٢٠٣١] أُمُّ أَنَسِ بِنْتُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ^(٣) ، رَوَى حَدِيثُهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « أَلَا أُتَيْتُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ؟ » قلنا: بلى . قال: [٢١٧/٥] « رَجُلٌ - وَأَشَارَ يَدِهِ إِلَى الْمَغْرِبِ - آخِذٌ بَعَنَانٍ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » . ثُمَّ ذَكَرَ الَّذِي يَلِيهِ: « فِي غُنِيْمَةٍ يُقِيمُ الصَّلَاةَ وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ ، قَدْ اعْتَزَلَ شُرُورَ النَّاسِ » . أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ^(٤) مِنْ طَرِيقِ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ،^(٥) عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ . وَخَالَفَهُ مُحَمَّدُ ابْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ^(٦) ، فَقَالَ: عَنْ أُمِّ بَشِيرٍ . ذَكَرَهُ أَبُو نَعِيمٍ^(٧) .

[١٢٠٣٢] أُمُّ أَنَسِ زَوْجُ أَبِي أَنَسٍ ، وَالِدَةُ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ^(٨) ، أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ^(٩) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ مُوسَى بْنِ

(١) فِي مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ: « مَلَأٌ » ، وَالْمَثْبُتُ مُوَافِقٌ لِمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٣٠١/٧ مِنْ طَرِيقِ الطَّبْرَانِيِّ .
(٢) سَقَطَ مِنْ: م . وَيَبَاضُ فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، ص مَقْدَارُهُ ثَلَاثُ كَلِمَاتٍ كَتَبَ فِي وَسْطِهِ:
كَذَا . وَالْمَثْبُتُ مِنْ مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ .

(٣) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٥ / ٣٢٥ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ٣٠٢ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٣١٢ ، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ١٦ / ١٦٢ .

(٤) ابْنُ مِنْدَةَ - كَمَا فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٥ / ٣٢٥ عَقِبَ (٧٢٤٠) .

(٥ - ٥) لَيْسَ فِي: الْأَصْلِ ، أ ، ب .

(٦) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ (٧٢٤٠) . وَفِيهِ: « أُمُّ مِشَرٍ » . بَدَلًا مِنْ: « أُمُّ بَشَرٍ » . وَقَدْ تَرَجَّمْ لَهَا ، فَقَالَ: « أُمُّ أَنَسِ بِنْتُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ . وَقِيلَ: أُمُّ مِشَرٍ - أَوْ: بَشَرٍ » .

(٧) الْأَسْتِيعَابُ ٤ / ١٩٢٥ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ٣٠٢ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٣١٢ ، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ١٦ / ١٦٤ .

(٨) الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ ٢٥ / ١٤٩ ، ١٥٠ (٣٥٩) .

(٩) فِي مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ: « يُونُس » . وَيَنْظُرُ تَعْلِيْقُ ابْنِ الْأَثِيرِ عَلَى هَذَا الْاِخْتِلَافِ فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٧ / ٣٠٢ ، وَتَعْلِيْقُ الْمَصْنُفِ آخِرَ التَّرْجُمَةِ .

عمران ابن أبي أنس ، عن جدته أم أنس ، قالت : أتيت رسول الله ﷺ ، فقلت : جعلك الله في الرفيق الأعلى من الجنة وأنا معك . فقال : « أقيمى الصلاة ؛ فإنها أفضل الجهاد ، واهجرى المعاصي ؛ فإنها أفضل الهجرة ، واذكرى الله كثيرا ؛ فإنه أحب الأعمال إلى الله » . وأخرجه الطبراني^(١) أيضا من طريق إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس ، حدثني مزيع ، / عن أم أنس ، أنها قالت : يا رسول الله ، أوصني . فقال : « اهجرى المعاصي ؛ فإنها أفضل الهجرة » . الحديث ، وفيه : « واذكرى الله كثيرا ؛ فإنك^(٢) لا تأتيين الله بشيء أحب إليه من كثرة ذكر الله » . قال أبو موسى : أورد الطبراني الأول ترجمة مستقلة^(٣) ، وأورد الثانى فى ترجمة أم سليم والدة أنس بن مالك ، وكأن هذه الثالثة . كذا قال ، وليس بظاهر ، بل الظاهر أنهما واحدة غير أم سليم ، وقد أفردتها أبو عمر^(٤) عن أم سليم ، لكنه قال : جدة يونس بن عمران^(٥) . وكذا قال البخارى فى « التاريخ »^(٦) : يونس بن عمران بن أبي أنس ، عن جدته . فذكر الحديث باللفظ الأول .

[١٢٠٣٣] أم أنس بنت عمرو بن مِزْصَخَةَ الأنصاريَّة ، من بنى عوف

(١) المعجم الكبير ٢٥ / ١٢٩ (٣١٣).

(٢ - ٢) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « واذكرى الله » ، وفى مصدر التخرىج : « وأكثرى من ذكر الله فإنك » .

(٣) أورد الطبراني الحديث الأول فى ترجمة أم أنس الأنصارية الماضية ص ٢٧٦ .

(٤) الاستيعاب ٤ / ١٩٢٥ ، ١٩٤٠ .

(٥) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « عثمان » .

(٦) التاريخ الكبير ٨ / ٤٠٩ . دون ذكر الحديث .

ابن الخَزَرَجِ^(١)، ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ^(٢) فِي الْمَبَايِعَاتِ .

[١٢٠٣٤] أُمُّ أَنَسِ بْنِ وَقْدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ بْنِ مِرْصَخَةَ بْنِ عَنَمٍ بْنِ عَوْفٍ^(٣)، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ^(٤) فِي الْمَبَايِعَاتِ، وَقَالَ: تَزَوَّجَهَا عَمْرُو بْنُ عَتَبَةَ^(٥) ابْنِ ثَعْلَبَةَ .

[١٢٠٣٥] أُمُّ أَوْسِ الْبَهْزِيِّ^(٦)، قَالَ أَبُو عَمَرَ^(٧): رَوَى عَنْهَا أَوْسُ بْنُ خَالِدٍ حَدِيثَهَا مِنْ^(٨) أَعْلَامِ النَّبَوَةِ . وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ^(٩)، وَابْنُ مَنْدَهٍ، مِنْ طَرِيقِ عِصْمَةَ ابْنِ سَلِيمَانَ، عَنْ^(١٠) خَلْفِ بْنِ خَلِيفَةَ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الرَّمَانِيِّ، عَنْ أَوْسِ بْنِ خَالِدِ الْبَهْزِيِّ، عَنْ أُمِّ أَوْسِ الْبَهْزِيِّ، أَنَّهَا سَلَّتْ^(١١) سَمَنًا لَهَا، فَجَعَلَتْهُ / فِي ١٦٩/٨ عُكَّةً^(١٢)، ثُمَّ أَهْدَتْهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَبِلَهُ وَأَخَذَ مَا فِيهِ، وَدَعَا لَهَا بِالْبُرْكَ، وَرَدَّهَا

(١) أسد الغابة ٧ / ٣٠٢، والتجريد ٢ / ٣١٢.

(٢) ابن حبيب - كما في أسد الغابة ٧ / ٣٠٢. والذي في المحبر لابن حبيب ص ٤٢٤: « أم أنس بنت واقد بن عمرو ». وهي الآتية، ولعلهما واحدة، ونسبت هذه لجدها .

(٣) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٨١، والتجريد ٢ / ٣١٢.

(٤) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٨١.

(٥ - ٥) سقط من النسخ، والمثبت من مصدر التخریج.

(٦) المعجم الكبير للطبراني ٢٥ / ١٥١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٣٢٤، والاستيعاب ٤ / ١٩٢٥، وأسد الغابة ٧ / ٣٠٣، والتجريد ٢ / ٣١٢، وجامع المسانيد ١٦ / ١٦٦.

(٧) الاستيعاب ٤ / ١٩٢٥.

(٨) في مصدر التخریج: « في الهدية و ».

(٩) المعجم الكبير ٢٥ / ١٥١ (٣٦٣) .

(١٠) في الأصل، أ، ب: « بن ». وينظر الجرح والتعديل ٧ / ٢٠، ٢١.

(١١) في م: « أسلت ». والصواب: سلأت، ومنه: سلأ السمن: طبخه وعالجه فأذاب زيده. ينظر تاج العروس (س ل أ) .

(١٢) العُكَّة: هي وعاء من جلود، مستدير، وهو بالسمن أخص. النهاية ٣ / ٢٨٤.

إليها ، فرأيتها ممتلئة سمناً ، فظننت أنه لم يقبلها ، فجاءت ولها صراخ ، فقال : « أخبروها بالقصة » . فأكلت منه بقية عمر النبي ﷺ ، وولاية أبي بكر ، وولاية عمر ، وولاية عثمان ، حتى كان بين علي ومعاوية ما كان . وأخرج ابن السكن من طريق الحسن بن عرفة^(١) ، عن خلف بن^(٢) خليفة ، فلم يذكر أوس ابن خالد في السند .

[١٢٠٣٦] أم إياس بنت أنس بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصاري^(٣) الأشهلي^(٤) ، أمها أم شريك بنت خالد بن خنيس - بمعجمة ونون مصغر - بن لؤذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة ، [٢١٧/٥] قال ابن سعد^(٥) : أسلمت وبايعت ، وكانت زوج أبي سعد بن طلحة ابن أبي طلحة ، من بني عبد الدار .

[١٢٠٣٧] أم إياس بنت أبي الحيسر الأنصاري^(٦) ، زوج عبد الرحمن ابن عوف التي تزوجها ف قيل له : « أولم ولو بشاة »^(٧) . سماها ابن القداح في « أنساب الأوس » ، واسم أبي الحيسر ؛ وهو بفتح المهملة وسكون التحتانية وفتح السين المهملة بعدها راء - أنس^(٨) بن رافع الأوسي .

(١) أخرجه اللالكائي في كرامات الأولياء (١٢٥) من طريق الحسن به .

(٢ - ٣) سقط من : النسخ ، والمثبت من مصدر التخریج . وينظر تهذيب الكمال ٨ / ٢٨٤ .

(٣) طبقات ابن سعد ٨ / ٣١٧ ، والتجريد ٢ / ٣١٣ .

(٤) الطبقات الكبرى ٨ / ٣١٧ .

(٥) ورد ذكرها في جمهرة أنساب العرب ص ١٣١ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١٣٦ / ١ (٤٨٧) .

(٦) تقدم تخریجه في ٤٨٠ / ١ .

(٧) ليس في : الأصل ، ب .

[١٢٠٣٨] أُمُ أَيْمَنَ ، مولاةُ النَّبِيِّ ﷺ وحاضنته^(١) ، قال أبو عمر^(٢) :

اسمُها بركة بنتُ ثعلبةَ بن عمرو بن حصن بن مالك بن سلمة بن عمرو بن النعمان ، وكان يقال لها: أُمُ الطُّبَاءِ . وقال ابنُ أبي خيثمة^(٣) : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْخٍ ، قَالَ: أُمُ أَيْمَنَ اسْمُهَا بَرَكَةُ ، وَكَانَتْ لِأُمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « أُمُ أَيْمَنَ أُمِّي »^(٤) بَعْدَ أُمِّي . / وقال أبو نعيم^(٥) : قيل: ١٧٠/٨ كانت لأختِ خديجةَ ، فوهبتها للنبي ﷺ . وقال ابنُ سعد^(٦) : قالوا: كان ورثها من أبيه^(٧) ، فَأَعْتَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُمُ أَيْمَنَ حِينَ تَزَوَّجَ خَدِيجَةَ ، وَتَزَوَّجَ عُبَيْدُ بْنُ زَيْدٍ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ أُمُ أَيْمَنَ ،^(٨) فَوَلَدَتْ لَهُ أَيْمَنَ^(٩) ، فَصَحِبَ النَّبِيُّ ﷺ فَاسْتَشْهَدَ يَوْمَ حُنَيْنٍ^(١٠) ، وَكَانَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ لَخَدِيجَةَ ، فَوَهَبَتْهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَعْتَقَهُ وَزَوَّجَهُ أُمُ أَيْمَنَ بَعْدَ النَّبَوَةِ ، فَوَلَدَتْ لَهُ أُسَامَةَ . ثُمَّ أَسْنَدَ عَنِ الْوَاقِدِيِّ مِنْ طَرِيقِ شَيْخٍ مِنْ بَنِي سَعْدٍ بْنِ بَكْرِ ، قَالَ: كَانَ

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٢٣ ، وطبقات خليفة ٢/ ٨٦٢ ، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٩ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ٨٥ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٢٢ ، والاستيعاب ٤/ ١٧٩٣ ، وأسد الغابة ٧/ ٣٧ ، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٢٩ ، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٢٢٣ ، والتجريد ٢/ ٣١٣ ، وجامع المسانيد ١٦/ ١٦٧ .

(٢) الاستيعاب ٤/ ١٧٩٣ .

(٣) تاريخ ابن أبي خيثمة (٢٣٥٧) .

(٤) سقط من : ص .

(٥) معرفة الصحابة ٥/ ٣٢٢ .

(٦) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٢٣ .

(٧) في الأصل ، أ ، ب ، م : « أمه » .

(٨ - ٨) ليس في : الأصل ، ب .

(٩) في النسخ : « خير » . والمثبت من مصدر التخريج ، وكذا ذكر المصنف في ٧/ ٣ ترجمة ولده الحجاج بن أيمن .

رسول الله ﷺ يقول لأُمِّ أَيْمَنَ: «يا أُمَّه». وكان إذا نظر إليها قال: «هذه بقية أهل بيتي».

وقال ابنُ سعيد^(١): أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ^(٢)، عن جرير بن حازم: سَمِعْتُ عَثْمَانَ بْنَ الْقَاسِمِ يَقُولُ: لَمَّا هَاجَرْتُ أُمِّ أَيْمَنَ أُمَسْتُ بِالْمُنْصَرَفِ دُونَ الرُّوحَاءِ، فَعَطِشْتُ، وَلَيْسَ مَعَهَا مَاءٌ وَهِيَ صَائِمَةٌ، فَأَجْهَدَهَا الْعَطَشُ، فَذُلِّي عَلَيْهَا مِنَ السَّمَاءِ ذُلُّوهُ مِنْ مَاءٍ بِرِشَاءٍ^(٣) أَيْضَ، فَأَخَذَتْهُ، فَشَرِبَتْهُ، حَتَّى رَوَيْتُ، فَكَانَتْ تَقُولُ: مَا أَصَابَنِي بَعْدَ ذَلِكَ عَطَشٌ، وَلَقَدْ تَعَرَّضْتُ لِلْعَطَشِ بِالصَّوْمِ فِي الْهَوَاجِرِ، فَمَا عَطِشْتُ. وَأَخْرَجَهُ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ^(٤)، عَنْ عَثْمَانَ بَنَحْوِهِ، وَقَالَ فِي رِوَايَتِهِ: خَرَجْتُ مَهَاجِرَةً مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَهِيَ مَاشِيَةٌ لَيْسَ مَعَهَا زَادٌ. وَقَالَ فِيهِ: فَلَمَّا غَابَتِ الشَّمْسُ إِذَا أَنَا بِحَفِيفٍ^(٥) عِنْدَ رَأْسِي. وَقَالَتْ: فَلَقَدْ كُنْتُ بَعْدَ ذَلِكَ أَصُومُ فِي الْيَوْمِ الْحَارِّ، ثُمَّ أَطُوفُ فِي الشَّمْسِ كَيْ أَعْطِشَ، فَمَا عَطِشْتُ بَعْدُ. أَخْبَرَنَا عَبِيدُ^(٦) اللَّهِ بْنُ مُوسَى^(١)، أَخْبَرَنَا فَضِيلُ بْنُ مَرْزُوقٍ، عَنْ سَفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، قَالَ: كَانَتْ أُمُّ أَيْمَنَ تَلْطَفُ

(١) الطبقات الكبرى ٨ / ٢٢٤.

(٢) في م: «أمامة». وبعده في مصدر التخريج: «يعني حماد بن أسامة» وينظر تهذيب الكمال ٧ / ٢١٧.

(٣) الرشاء: العجل. اللسان (ر ش أ).

(٤) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء ٢ / ٦٧- ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤ / ٢٥ من طريق هشام به.

(٥) في الأصل، أ، ب: «تخلف»، وفي حاشية أ: «بدلو»، وفي ص: «محفف». والمثبت من مصدر التخريج.

(٦) في م: «عبد». وينظر تهذيب الكمال ١٩ / ١٦٤.

النبي ﷺ وتقوم^(١) عليه ، فقال : « مَنْ سَرَّه / أَنْ يَتَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ١٧١/٨ فَلْيَتَزَوَّجْ أُمَّ أَيْمَنْ » . فتزوَّجها زيدُ بنُ حارثة . وأخرج البغوي ، وابنُ السكِّين ، من طريقِ سعيدِ بنِ عبدِ العزيز ، عن مكحول ، عن أمِّ أَيْمَنْ ، وكانت حاضنةَ النبي ﷺ ، أَنَّ النبي ﷺ قال لبعضِ أهله : « إِيَّاكَ وَالْخَمْرُ »^(٢) . الحديث ، قال ابنُ السكِّين : [٢١٨/٥] هذا مرسلٌ .

وأخرج البخاري في « تاريخه » ،^(٣) ومسلم^(٤) ، وابنُ السكِّين ، من طريقِ الزهري ، قال : كان من شأنِ أمِّ أَيْمَنْ أَنَّها كانت وصيفةً لعبدِ الله بنِ عبدِ المطلبِ والدِ النبي ﷺ ، وكانت من الحبشة ، فلما ولدت آمنهُ رسولُ الله ﷺ بعد ما تُوفِّي أبوه كانت أمِّ أَيْمَنْ تَحْضُنُهُ ، حتى كبر ، ثم أنكحها زيدُ بنُ حارثة . لفظُ ابنِ السكِّين .

وأخرج أحمد ، والبخاري أيضًا ، وابنُ سعيد^(٥) ، من طريقِ سليمان التيمي ، عن أنس ، أَنَّ الرجلَ كان يجعلُ للنبي ﷺ النخلاتِ ، حتى فُتِحت عليه قريظة والنضير ، فجعلَ يرُدُّ بعدَ ذلك ، فكلَّمَنِي أهلي أن أسأله الذي كانوا أعطوه أو بعضه ، وكان أعطاه لأمِّ أَيْمَنْ ، فسأَلْتُهُ ، فأعطانيه ، فجاءت أمِّ أَيْمَنْ ،

(١) في النسخ : « تقدم » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٢) أخرجه عبد بن حميد (١٥٩٤) ، وأبو مسهر في نسخه (٤) من طريق سعيد به .

(٣ - ٣) ليس في : الأصل ، ب .

وينظر التاريخ الصغير ١/ ٦٤ . وصحيح مسلم (١٧٧١ / ٧٠) .

(٤) أحمد ٢١ / ١٨ ، ١٩ (١٣٢٩١) ، والبخاري (٤١٢٠) ، والطبقات الكبرى

^(١) «فجعلت الثوب في عنقي^(١)، وتقول: كلا، والله لا يُعطيكن وقد أعطائهن». فقال النبي ﷺ: «لك كذا وكذا». وتقول: كلا. ^(٢) ويقول: «لك كذا وكذا». وتقول: كلا^(٣). حتى أعطاهما. حسبه قال: عشرة أمثاله. أو: قريبا من عشرة أمثاله.

وأخرج ابنُ السكنِ من طريقِ عبد الملكِ بنِ حُسين^(٣)، عن يعلى^(٤) بنِ عطاء، عن الوليدِ بنِ عبد الرحمن، عن أمِّ أيمن، قالت: كان للنبي ﷺ فخارةٌ يولُ فيها بالليل، فكنْتُ إذا أَصْبَحْتُ صَبَّيْتُهَا^(٥)، فَمِثْتُ لَيْلَةً وأنا عطشانةٌ، فغَلِطْتُ، فشرَبْتُها، فذَكَرْتُ ذلكَ للنبي ﷺ، فقال: «إِنَّكَ لَا تَشْتَكِينَ بِطَنِكَ بعدَ يومِكَ هذا».

قلت: وهذا يَحْتَمِلُ أن تكونَ قِصَّةٌ أُخْرَى غيرَ القِصَّةِ التي اتَّفَقَتْ لِبَرَكَةِ خَادِمَةِ أُمِّ حَبِيبَةَ، كما تقدَّم في ترجمَتِها^(٦)، لكن ادَّعى ابنُ السكنِ أنَّ بَرَكَةَ خَادِمَةِ أُمِّ حَبِيبَةَ كانت تُكْنَى أَيْضًا أُمِّ أَيْمَنَ؛ أَخْذًا من هذا الحديث، والعلمُ عندَ اللَّهِ تعالى. وأسند ابنُ السكنِ من طريقِ سليمانَ بنِ المغيرة، عن ثابت،

(١ - ١) ليس في: الأصل، وفي أ: «فجعلت الثوب»، وفي ب: «الثوب»، وفي ص: «جعلت - ثم يبايض بمقدار كلمة - الثوب». وفي م: «فجعلت تلوح بالثوب». والمثبت من مصادر التخريج.

(٢ - ٢) ليس في: الأصل، أ، ب، م، ورواية البخاري.

(٣) في الأصل، ب، م: «حصين».

والحديث أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٤/ ٣٠٣ من طريق عبد الملك به.

(٤) في النسخ: «نافع». والمثبت من مصدر التخريج. وينظر علل الدارقطني ١٥/ ٤١٥.

(٥) في الأصل: «مستها».

(٦) تقدم في ١٩٧/ ١٣.

عن أنس، قال: كان النبي ﷺ يدخلُ على أمِّ أيمنَ، فقربت إليه لبنًا، فإمَّا كان صائمًا، وإمَّا قال: «لا أريده». فأقبلت تُضاحكه، فلما كان بعد وفاة النبي ﷺ قال أبو بكرٍ لعمر: انطلق بنا نُرورُ أمِّ أيمنَ كما كان رسولُ الله ﷺ يزورها. فلما دخلها عليها بكَّت، فقالا: ما يُفْكِك!؟ فما عندَ الله خيرٌ لرسوله. قالت: أبكى أن وَحَى السماءِ انقطع. فهيجتُهما على البكاء، فجعلت تبكي وينكيان معها.

وأخرجه مسلمٌ، وأحمدٌ، وأبو يعلى^(١)، من هذا الوجه، وفيه: ولكن أبكى على الوحي الذي رُفِع عنا.

وقال الواقدي^(٢): حضرت أمُّ أيمنَ أحدًا، وكانت تَسْقِي الماءَ، وتُدَاوِي الجُرْحَى وشهدت خبيرَ. وفي «مسند يحيى الجُمَانِي»^(٣) - وأخرجه أبو نعيم^(٤) من طريقه - عن شريك، عن منصور، عن عطاء، عن ابنِ أمِّ أيمنَ، عن أمِّ أيمنَ، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يُقَطَّعُ السَّارِقُ إِلَّا فِي حَجَفَةٍ»^(٥).

(١) مسلم (٢٤٥٤)، وأحمد ٤٣٥/٢٠، ٢١٤/٢١، (١٣٢١٥، ١٣٥٩١)، وأبو يعلى (٦٩). وهو عند أحمد من طريق حماد عن ثابت عن أنس وسيأتي. وينظر أطراف المسند ٢٨٨/١ - ٣٤٠.

(٢) مغازي الواقدي ١/ ٢٤١، ٢٥٠. مقتصرًا على قوله: تسقى الجرحى. وفي طبقات ابن سعد ٨/ ٢٢٥ عن الواقدي مثله.

(٣) في الأصل، أ، ب: «الجماني». وينظر الأنساب للسمعاني ٢/ ٢٥٧.

(٤) معرفة الصحابة (٧٩١٨).

(٥) سقط من النسخ. والمثبت من مصدر التخريج.

(٦) في الأصل، أ، ب، م، ومصدر التخريج: «جحفة»، وفي ص: «صحفة». والمثبت هو الصواب. والْحَجَف: ضرب من الثَّرْسَة، واحدها حجفة. وقيل: هي من جلود خاصة. وقيل: هي من جلود الإبل مُقَوَّرَة. اللسان (ح ج ف).

وَقُوِّمَتْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دِينَارًا أَوْ عَشْرَةَ دِرَاهِمٍ . وَهَذَا فِي سَنَدِهِ
مَقَالٌ ، وَفِي « الطَّبْرَانِيِّ » ^(١) مِنْ طَرِيقِ أَبِي [٢١٨/٥ ظ] عَامِرِ الْخَزَّازِ ^(٢) ، عَنْ أَبِي
يَزِيدَ الْمَدِينِيِّ ^(٣) : قَالَتْ أُمُّ أَيْمَنْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « نَاوِلْنِي الْخُمْرَةَ » ^(٤)
« مِنَ الْمَسْجِدِ » ^(٥) . قُلْتُ : إِنِّي حَائِضٌ . قَالَ : « إِنْ حَيْضَتُكَ لَيْسَتْ فِي
يَدِكَ » . وَهَذَا فِيهِ انْقِطَاعٌ .

١٧٣/٨ / وَأَخْرَجَ ابْنُ سَعِيدٍ ^(٦) بِسَنَدٍ صَحِيحٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ ، قَالَ : لَمَّا قُبِضَ
النَّبِيُّ ﷺ بَكَتْ أُمُّ أَيْمَنْ ، فَقِيلَ لَهَا : مَا يُنْكِيكِ ؟ قَالَتْ : أَبْكِي عَلَى خَيْرِ
السَّمَاءِ . وَبِهِ ^(٧) : لَمَّا قُتِلَ عَمْرُ بَكَتْ أُمُّ أَيْمَنْ ، فَقِيلَ لَهَا ، فَقَالَتْ : الْيَوْمَ وَهِيَ
الْإِسْلَامُ . وَقَالَ ^(٨) : حَدَّثَنَا عَفَّانٌ ، وَقَالَ أَحْمَدُ ^(٩) : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ أُمَّ أَيْمَنْ بَكَتْ حِينَ مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ ،
فَقِيلَ لَهَا ، فَقَالَتْ : إِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمُوتُ ، وَلَكِنِّي إِنَّمَا
أَبْكِي عَلَى الْوَحْيِ إِذْ انْقَطَعَ عَنَّا مِنَ السَّمَاءِ . وَفِي رِوَايَةِ عَبْدِ الصَّمَدِ : الَّذِي رُفِعَ

(١) المعجم الكبير ٢٥ / ٨٧ (٢٢٤) .

(٢) غير منقوطة في : أ ، ب ، ص ، وفي الأصل : « الحراب » ، وفي م : « الحراز » . والمثبت
من مصدر التخريج ، وينظر الإكمال لابن ماكولا ٢ / ١٨٢ .

(٣ - ٣) في النسخ : « زيد المدني » . والمثبت من مصدر التخريج . وينظر تهذيب الكمال
٤٠٩ / ٣٤ .

(٤) الخمرة : هي مقدار ما يضع الرجل عليه وجهه في سجوده من حصير أو نسيجة خوص
ونحوه من النبات ، ولا تكون خمرة إلا في هذا المقدار ، وسُمِّيَتْ خمرة لأن خيوطها
مستورة بسعفها . النهاية ٢ / ٧٧ ، ٧٨ .

(٥ - ٥) ليس في : مصدر التخريج .

(٦) الطبقات الكبرى ٨ / ٢٢٦ .

(٧) أحمد ٢٠ / ٤٣٥ (١٣٢١٥) .

عَنَّا . قال الواقدي^(١) : مَاتَتْ أُمُّ أَيْمَنْ فِي خِلَافَةِ عِثْمَانَ . وَأَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ عَنِ الزَّهْرِيِّ ، أَنَّهَا تُوفِّيَتْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِخَمْسَةِ أَشْهُرٍ^(٢) . وَهَذَا مَرْسَلٌ ، وَيَعَارِضُهُ حَدِيثُ طَارِقٍ أَنَّهَا قَالَتْ بَعْدَ قَتْلِ عَمْرِ مَا قَالَتْ ، وَهُوَ مُوَصُولٌ ، فَهُوَ أَقْوَى ، وَاعْتَمَدَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَغَيْرُهُ ، وَزَادَ ابْنُ مِنْدَةَ بِأَنَّهَا مَاتَتْ بَعْدَ عَمْرِ بِعِشْرِينَ يَوْمًا ، وَجَمَعَ ابْنُ السَّكَنِ بَيْنَ الْقَوْلَيْنِ بِأَنَّ الَّتِي ذَكَرَهَا الزَّهْرِيُّ هِيَ مَوْلَاةُ النَّبِيِّ ﷺ ، وَأَنَّ الَّتِي ذَكَرَهَا طَارِقُ بْنُ شَهَابٍ هِيَ مَوْلَاةُ أُمِّ حَبِيبَةَ ، وَأَنَّ كِلَا مِنْهُمَا كَانَ اسْمُهَا بَرَكَةُ ، وَتَكْنَى أُمُّ أَيْمَنْ ، وَهُوَ مُحْتَمِلٌ عَلَى بُعْدِهِ .

[١٢٠٣٩] « أُمُّ أَيْمَنْ الْحَبَشِيَّةُ ، خَادِمَةُ أُمِّ حَبِيبَةَ ، اسْمُهَا بَرَكَةُ ، تَقَدَّمَتْ فِي الْأَسْمَاءِ^{(٣)(٤)} .

[١٢٠٤٠] « أُمُّ أَيْمَنْ أُخْرَى ، كَانَتْ مَوْلَاةَ مَارِيَةَ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ وَلَدِ النَّبِيِّ ﷺ ، ذَكَرَهَا إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوِيَةَ فِي « مَسْنَدِهِ »^(٥) بِسَنَدٍ مَرْسَلٍ ، فَقَالَ : أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عَقَبَةَ ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ ، هُوَ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كَانَتْ أُمُّ أَيْمَنْ جَارِيَةً لِأُمِّ إِبْرَاهِيمَ وَلَدِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَكَانَتْ إِذَا دَخَلَتْ قَالَتْ : « سَلَامٌ إِلَّا^(٦) عَلَيْكُمْ . فَرُخِّصَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَقُولَ : « السَّلَامُ^(٧) » .

(١) الواقدي - كما في طبقات ابن سعد ٨ / ٢٢٦ .

(٢) أخرجه البخاري في التاريخ الصغير ١ / ٦٤ ومسلم (١٧٧١ / ٧٠) من طريق الزهري به . (٣ - ٣) سقط من : م .

(٤) تقدمت في ١٣ / ١٩٧ (١١٠٤٩) .

(٥) مسند إسحاق بن راهويه (٢٢٧٦) .

(٦ - ٦) في مصدر التخريج : « السلام لا » .

(٧) بعده في النسخ : « عليكم » . والمثبت من مصدر التخريج .

١٧٤/٨

[١٢٠٤١] أم أيوب بنت قيس بن عمرو بن امرئ القيس الخزرجية الأنصارية^(١)، امرأة أبي أيوب الصحابي المشهور، أخرج الترمذي^(٢) من طريق ابن عُيينة، عن عبيد^(٣) الله بن أبي يزيد، عن أبيه، أن أم أيوب أخبرته، قالت: نزل علينا رسول الله ﷺ، فتكلفنا^(٤) له طعاماً فيه بعض هذه البقول، فكره أكله، وقال لأصحابه: «كلوه»، إني لست كأحدكم؛ إني أخاف أن أؤذي صاحبي».

قال: وقال الحميدي^(٥): قال سفيان: رأيت النبي ﷺ في النوم، فقلت: يا رسول الله، هذا الحديث الذي تحدث به أم أيوب عنك: «إن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم». قال: «حق».

[١٢٠٤٢] أم أيوب بنت قيس بن سعد بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك الأغر^(٦)، ذكرها الواقدي^(٧)، وقال: [٢١٩/٥] أسلمت وبايعت. قال ابن سعد^(٨): ولم يذكروها غيره.

(١) طبقات مسلم ١/ ٢١٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٥٩، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ١٣٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٢٣، والاستيعاب ٤/ ١٩٢٥، وأسد الغابة ٧/ ٣٠٤، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٣١، والتجريد ٢/ ٣١٣، وجامع المسانيد ١٦/ ١٧٢.

(٢) الترمذي (١٨١٠).

(٣) في الأصل، أ، ب، م: «عبد». وينظر تهذيب الكمال ١٩/ ١٧٨.

(٤) تكلفت الشيء: تجشفت على مشقة وعلى خلاف عادتك. اللسان (ك ل ف).

(٥) مسند الحميدي (٣٣٩).

(٦) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٦٢، والتجريد ٢/ ٣١٣.

(٧) الواقدي - كما في طبقات ابن سعد ٨/ ٣٦٢.

(٨) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٦٢.

[١٢٠٤٣] أم أيوب بنت مسعود^(١)، ذكرها أبو موسى^(٢) في «الذيل»،
ونقل عن المستغفرى أن البخارى ذكرها ولم يُورد لها شيئاً.

(١) أسد الغابة ٧ / ٣٠٤، والتجريد ٢ / ٣١٣.

(٢) المستغفرى - كما في أسد الغابة ٧ / ٣٠٤.

القسم الثاني

[١٢٠٤٤] أمُّ أبانِ بنتُ مُجْنَدٍ بنِ عمرو بنِ حممة^(١) الدَّوسِيَّةُ ، ذَكَرَ
لها الزَّيْرُ^(٢) قصَّةً في تزويجِ عمرَ إِيَّاهَا عثمانَ بنَ عفانَ .

(١) غير واضحة في : ب ، وفي م : « حممة » .

(٢) الزبير - كما في الأغاني ١ / ٣٨٣ ، ٣٨٤ .

١٧٥/٨

حرفُ الباءِ الموحدةُ القسمُ الأولُ

[١٢٠٤٥] أُمُّ بُجَيْدِ الْأَنْصَارِيَّةِ الْحَارِثِيَّةُ^(١)، اسْمُهَا حَوَاءٌ^(٢)، تَقَدَّمَتْ فِي الْأَسْمَاءِ، وَهِيَ مَشْهُورَةٌ بِكُنْيَتِهَا.

[١٢٠٤٦] أُمُّ بُزْدَةَ بِنْتُ الْمُنْذِرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَيْدِ بْنِ خِرَاشٍ^(٣) بْنِ عَامِرِ ابْنِ غَنَمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيَّةِ النَّجَارِيَّةِ^(٤)، مَشْهُورَةٌ بِكُنْيَتِهَا، وَتَقَدَّمَتْ فِي الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ مِنَ الْأَسْمَاءِ أَنَّ اسْمَهَا خَوْلَةٌ^(٥)، قَالَ ابْنُ سَعْدٍ^(٦): أُمُّهَا زَيْنُبُ بِنْتُ سَفْيَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ زَعُورَاءَ مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ، تَزَوَّجَهَا الْبَرَاءُ ابْنُ أَوْسِ بْنِ الْجَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ مَبْذُولٍ، وَهِيَ الَّتِي أَرْضَعَتْ إِبْرَاهِيمَ ابْنَ النَّبِيِّ ﷺ^(٧). ^(٨) وَقَالَ أَبُو عَمَرَ^(٩): أَرْضَعَتْ إِبْرَاهِيمَ ابْنَ النَّبِيِّ ﷺ^(١٠)، دَفَعَهُ^(١١) إِلَيْهَا لَمَّا وَضَعَتْهُ مَارِيَّةٌ، فَلَمْ تَزَلْ تَرْضَعُهُ حَتَّى مَاتَ عَنْهَا. وَقَالَ أَبُو مُوسَى^(١٢):

(١) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٥٩، وطبقات خليفة ٢ / ٨٧٩، وثقات ابن حبان ٣ / ٤٦٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٣٢٦، والاستيعاب ٤ / ١٩٢٦، وأسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ٣٠٥، وتهذيب الكمال ٣٥ / ٣٣٢، والتجريد ٢ / ٣١٣، وجامع المسانيد ١٦ / ١٧٤.

(٢) فِي ص، م: « خَوْلَةٌ ». وَتَقَدَّمَتْ فِي ٢٩٨ / ١٣ (١١١٩٨).

(٣ - ٣) سَقَطَ مِنْ: م.

(٤ - ٤) سَقَطَ مِنْ: النسخ. والمثبت مما تقدم في ٣٥٢ / ١٣.

(٥) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٣٦، والاستيعاب ٤ / ١٩٢٦، وأسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ٣٠٥، والتجريد ٢ / ٣١٣.

(٦) تَقَدَّمَتْ فِي ٣٥٢ / ١٣ (١١٢٦٢).

(٧) الطبقات الكبرى ٨ / ٤٣٦.

(٨ - ٨) لَيْسَ فِي: الْأَصْلُ، أ، ب، م.

(٩) الاستيعاب ٤ / ١٩٢٦.

(١٠) فِي الْأَصْلُ، أ، ب: « دَفَعُوا ».

(١١) أَبُو مُوسَى - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٧ / ٣٠٥.

المشهور أن التي أَرْضَعَتْهُ أُمُّ سَيْفٍ ، وَلَعَلَّهَا جَمِيعًا أَرْضَعَتْهُ .

[١٢٠٤٧] أُمُّ بُرْدَةَ الْأَنْصَارِيَّةُ الْمَازِنِيَّةُ ، ذَكَرَ الزَّيْبِيُّ فِي « أَخْبَارِ الْمَدِينَةِ »

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ^(١) بْنِ مُوسَى بْنِ عَرَبَةَ ^(٢) ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي صَغُصَعَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى فِي بَنِي مَازِينَ فِي بَيْتِ أُمِّ بُرْدَةَ .

[١٢٠٤٨] أُمُّ بَشِيرِ بِنْتُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ ^(٣) ، تَقَدَّمَ نَسَبُهَا فِي تَرْجُمَةِ

وَالِدِهَا ، وَفِي تَرْجُمَةِ أَخِيهَا بَشِيرٍ ^(٤) - / قِيلَ : اسْمُهَا خُلَيْدَةُ . وَقِيلَ : السَّلَافُ . ١٧٦/٨

وَالَّذِي ظَهَرَ لِي بَعْدَ الْبَحْثِ أَنَّ خُلَيْدَةَ وَالِدَةُ بَشِيرِ بْنِ الْبَرَاءِ ^(٥) ، رَوَى الزَّهْرِيُّ ، عَنْ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : لَمَّا حَضَرَتْ كَعْبًا

الْوَفَاةُ أَتَتْهُ أُمُّ بَشِيرِ بِنْتُ الْبَرَاءِ ^(٦) ، فَقَالَتْ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، إِنْ لَقِيتَ

أَبِي فَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ . فَقَالَ : لَعَمْرُ اللَّهِ يَا أُمُّ بَشِيرٍ لَنَحْنُ أَشْغَلُ ^(٧) مِنْ ذَلِكَ .

فَقَالَتْ : أَمَّا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ نَسَمَةٌ تَسْرُحُ فِي

الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءُوا ، وَإِنَّ نَسَمَةَ الْفَاجِرِ فِي سِجِّينَ » . قَالَ : بَلَى . قَالَتْ : هُوَ

ذَاكَ . أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه مِنْ رِوَايَةِ الْحَارِثِ بْنِ فُضَيْلٍ ^(٨) ، عَنْ الزَّهْرِيِّ ، عَنْهُ .

(١) فِي م : « عَلَى » .

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب . وَفِي م : « عَرُوبَةٌ » . وَيَنْظُرُ تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٢٥ / ٦٠ - ٦٤ .

(٣) ثَقَاتُ ابْنِ حِبَانَ ٣ / ٤٥٩ ، وَالْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلطَّبْرَانِيِّ ٢٥ / ١٠٤ ، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي

نُعَيْمٍ ٥ / ٣٢٦ ، وَالِاسْتِيعَابُ ٤ / ١٩٢٦ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ٣٠٥ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٣١٣ ،

وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ١٦ / ١٧٧ .

(٤) تَقَدَّمَ فِي ١ / ٥٢٦ ، ٥٤٩ (٦٢٢ ، ٦٥٤) .

(٥) - ٥) لَيْسَ فِي : الْأَصْلِ ، ب .

(٦) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « أَسْفَلَ » ، وَفِي ص : « أَسْعَدَ » .

(٧) أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي مُسْنَدِهِ (٤٩٥) ، وَابْنُ مَاجَه (١٤٤٩) وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ

الْكَبِيرِ ١٩ / ٦٤ ، ٢٥ / ١٠٤ (١٢٢ ، ٢٧٢) مِنْ طَرِيقِ الْحَارِثِ بْنِ فُضَيْلٍ .

قال: رواه يونس والزَّيْدِيُّ^(١) عن الزَّهْرِيِّ، فقال: أُمُّ مُبَشِّرٍ. وقال أبو نعيم^(٢): اختلف أصحابُ ابنِ إسحاقَ عن الزَّهْرِيِّ فيه^(٣)؛ فمنهم مَنْ قال: أُمُّ بَشِيرٍ. ومنهم مَنْ قال: أُمُّ مُبَشِّرٍ. ثم أخرج من «مسند الحسن بن سفيان» بسنده إلى علي بن أبي الوليد، عن عبد الله بن يزيد، عن أُمِّ بَشِيرٍ^(٤) بنتِ البراءِ ابنِ معرورٍ، قالت: كان رسولُ اللهِ ﷺ في بيتي في نفرٍ من أصحابه يأكلُ من طعامِ صَنَعْتُهُ لَهُمْ، فسألوه عن الأرواحِ، فذكرها^(٥) بذكرِ امتنع^(٦) القومُ من الطعامِ، ثم قال بعدُ: «أرواحُ المؤمنينَ [٢١٩/٥ ظ] طيورٌ خُضِرَتْ^(٧) يأكلونَ من الجنةِ، ويشربونَ، ويتعارفون». الحديث.

[١٢٠٤٩] أُمُّ بَشِيرِ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ عَنَمَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ سِنَانِ بْنِ نَابِيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَوَادِ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ، ذكرها ابنُ سعدٍ^(٨) في المبيعاتِ، وقال: أمُّها أُمُّ زَيْدِ بِنْتِ عَامِرِ بْنِ حَدِيحِ بْنِ سِنَانِ بْنِ نَابِيٍّ، تزوّجها عبدُ الرحمنِ بنُ خِرَاشٍ بنُ الصَّمَّةِ بنِ حرامٍ، ثم خَلَفَهُ عليها عبدُ اللهِ بنُ بَشِيرِ بْنِ أَنَسِ^(٩) بنِ أُمَيَّةَ^(٩).

(١) يونس والزَّيْدِيُّ - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٢٦/٥ عقب (٧٩٢٨).

(٢) معرفة الصحابة ٣٢٦/٥.

(٣) في الأصل، أ، ب، م: «عنه».

(٤) في الأصل، ب: «مبشر».

(٥ - ٥) في الأصل، أ: «تذكروا امتنع»، وفي ب: «تذكروا امتنع».

(٦) بعده في مصدر التخريج: «في حجر من الجنة».

(٧) الطبقات الكبرى ٤٠٩/٨.

(٨) في النسخ: «بشر». والمثبت من مصدر التخريج.

(٩) في الأصل، أ، ب: «أمنة».

[١٢٠٥٠] أمّ بشر زوج البراء بن معرور، مَضَتْ في خُلَيْدَةٍ^(١).

[١٢٠٥١] أمّ بشير^(٢) بنت البراء، قال ابن سعيد^(٣): في بعض أحاديث أمّ مبشر: أمّ بشير. وهي واحدة.

[١٢٠٥٢] أمّ بلال امرأة بلال^(٤)، ذكرها أبو موسى في «الذيل»^(٥)، ونقل عن المستغفرى أنّ البخارى ذكرها فيمن روى عن النبى ﷺ من خُزَاعَةٍ.

[١٢٠٥٣] أمّ بلال بنت هلال الأسلمية^(٦)، وقال أبو عمر^(٧): المزنية. ووهم، قال: روث حديث: «ضخوا بالجدع»^(٨). قلت: أخرجه مُسَدَّدٌ، وأحمد^(٩)، قالوا: حدّثنا يحيى القطان، عن محمد بن^(١٠) أبى يحيى الأسلمى،

(١) تقدمت في ١٣/٣٢٨ (١١٢٣٣) في «خليفة».

(٢) في ص، م: «بشر».

(٣) الطبقات الكبرى ٨/٤٥٨.

(٤) أسد الغابة ٧/٣٠٦، والتجريد ٢/٣١٣.

(٥) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٧/٣٠٦.

(٦) في م: «السلمية». وينظر ترجمتها في: طبقات خليفة ٢/٨٨٦، وثقات ابن حبان

٣/٤٦٠، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٥/١٦٤، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/٣٢٧،

والاستيعاب ٤/١٩٢٧، وأسد الغابة ٧/٣٠٦، والتجريد ٢/٣١٣، وجامع المسانيد

١٦/١٧٩.

(٧) الاستيعاب ٤/١٩٢٧.

(٨) الجدع من الضأن: ما تمت له سنة. وقيل: أقل منها. النهاية ١/٢٥٠.

(٩) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ٢٥/١٦٤ (٣٩٧) من طريق مسدد به - وهو عند

أحمد ٤٤/٦٣٢ (٢٧٠٧٢).

(١٠) في م: «عن». وينظر تهذيب الكمال ٢٧/١١.

عن^(١) أبيه ، عن أمّ بلالٍ ، وكان أبوها مع النبي ﷺ يوم الحديبية ، قالت : قال النبي ﷺ : « ضُحُوا بِالْجَذَعِ مِنَ الضَّأْنِ ؛ فَإِنَّهُ جَائِزٌ » .

وأخرجه ابنُ السكنِ من رواية يحيى القطان^(٢) ، وقال في سياقه : عن أمّ بلالٍ ؛ امرأة من أسلم .

وقال ابنُ منده : تابعه حاتم بنُ إسماعيل ، والقاسم بنُ الحكم ، عن محمدِ ابنِ أبي يحيى^(٣) .

ثم قال هو وابنُ السكنِ : ورواه أبو ضمرة ، عن محمد بن أبي يحيى ، فقال : عن أمّه^(٤) ، عن أمّ بلالٍ ، عن أبيها .

قلت : أخرجه ابنُ ماجه^(٥) من رواية^(٦) أبي ضمرة^(٧) ، عن محمد بن أبي يحيى^(٨) كذلك ، وذكرها كذلك العجلي^(٩) في ثقات التابعين .

(١ - ١) في ص ، م : « أمه » . وفي المسند : « أمه عن » . والمثبت هو رواية مسدد .

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثنى (٣٣٩٥) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٩٣٠) ، والبيهقي ٩ / ٢٧١ من طريق يحيى القطان به .

(٣) ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة عقب (٧٩٣٠) عن حاتم بن إسماعيل وأبي ضمرة به .

(٤) بعده في الأصل : « عن أمه » ، وبعده في ب : « عن أبيه » .

(٥) ابن ماجه (٣١٣٩) .

(٦ - ٦) سقط من م ، وياض في : الأصل ، أ ، ب ، ص وفي وسطه : « كذا » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٧) في م : « نجيح » .

(٨) تاريخ الثقات ص ٥٢٥ .

/القسمُ الثاني

١٧٨/٨

خالي .

القسمُ الثالثُ

[١٢٠٥٤] أمُّ بيان بنتُ زيد بن مالك الأنصاريَّةُ ، أختُ سعيد^(١) بن زيد^(٢) ، ذكرها ابنُ حبيب^(٣) في المبايعات .

[١٢٠٥٥] أمُّ البتِّين بنتُ عُيَينة بن حصن الفزاريّ ، لوالدها صحبةٌ ، ولها إدراكٌ ، وتزوَّجها عثمانُ ، وله معها قصةٌ في « طبقاتِ ابنِ سعيد »^(٤) .

(١) في الأصل ، ب : « سعيد » . وتقدمت ترجمة سعد في ٢٦٦/٤ (٣١٧١).

(٢) أسد الغابة ٧ / ٣٠٦ ، والتجريد ٢ / ٣١٣ .

(٣) ابن حبيب - كما في أسد الغابة ٧ / ٣٠٦ . وفي المحبر له ص ٤١٧ : « أم نيار ... أخت سعيد بن زيد » . وقد فرق بينهما المصنف ؛ فترجم لأم نيار ص ٥٤٤ (١٢٤٢٥) بنفس النسب الوارد هنا .

(٤) الطبقات الكبرى ٣ / ٧٨ ، ٧٩ .

حرفُ التاءِ المثناةُ

خالٍ .

حرفُ التاءِ المثلثةُ

[١٢٠٥٦] أمُّ ثابتِ بنتُ ثابتِ بنِ سنانٍ ، ذَكَرَها ابنُ سَعْدٍ^(١) في المبيعاتِ ، وقال: ذَكَرَها مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو .

[١٢٠٥٧] أمُّ ثابتِ^(٢) بنتُ ثعلبةَ بنِ عمرو بنِ محصنٍ^(٣) ، ذَكَرَها ابنُ سَعْدٍ^(٤) في المبيعاتِ . وقال ابنُ سَعْدٍ ، بعدَ أن ساقَ نسبَها إلى بنى عامرِ بنِ مالكِ بنِ النجارِ: أمُّها كَبِشَةُ بنتُ مالكِ بنِ قيسٍ ، من بنى مازنِ بنِ النَجَّارِ ، تزوّجها العلاءُ بنُ عمرو بنِ الربيعِ من بنى غنمِ بنِ^(٥) مالكِ بنِ النَجَّارِ ، وأسلمت أمُّ ثابتٍ وباعَتْ .

[١٢٠٥٨] [٢٢٠/٥] أمُّ ثابتِ بنتُ جابرِ بنِ عتيكٍ^(٦) ، وأسلمت أمُّ ثابتٍ وباعَتْ .

(١) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٦٩ .

(*) من هنا إلى ترجمة أم ثابت بنت مسعود الآتية اضطراب وسقط في النسخ ، وسنبت ما يتوافق مع ترتيب المصنف ومصادر الترجمة .

(٢) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٥٢ ، وأسد الغابة ٧ / ٣٠٧ ، والتجريد ٢ / ٣١٣ .

(٣) الطبقات الكبرى ٨ / ٤٥٢ .

(٤ - ٤) سقط من : م . والمثبت من مصدر التخريج .

(٥) التجريد ٢ / ٣١٣ .

[١٢٠٥٩] أُمُّ ثَابِتِ بِنْتُ جَبْرِ بْنِ عَتِيكَ الْأَنْصَارِيَّةُ^(١)، ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ^(٢) فِي الْمُبَايَعَاتِ، وَكَذَا قَالَ ابْنُ سَعْدٍ^(٣)، وَقَالَ: أُمُّهَا هَضْبَةُ بِنْتُ عَمْرِو.

١٧٩/٨ [١٢٠٦٠] أُمُّ ثَابِتِ بِنْتُ حَارِثَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيَّةُ^(٤)، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ^(٥) فِي الْمُبَايَعَاتِ، وَقَالَ: أُمُّهَا هَنْدُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ عَامِرٍ مِنْ بَنِي بَيَاضَةَ، تَزَوَّجَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُمَيْرِ الْأَشْجَعِيُّ، وَأَسْلَمَتْ أُمُّ ثَابِتِ وَبَايَعَتْ.

[١٢٠٦١] أُمُّ ثَابِتِ بِنْتُ سِنَانِ بْنِ عُبَيْدٍ^(٦) الْأَنْصَارِيَّةُ^(٧)، ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ^(٨).

[١٢٠٦٢] أُمُّ ثَابِتِ بِنْتُ سَهْلِ بْنِ عَتِيكَ، تَأْتَى فِي أُمِّ سَهْلِ بِنْتِ سَهْلٍ^(٩).

[١٢٠٦٣] أُمُّ ثَابِتِ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسِ الْأَنْصَارِيَّةُ^(١٠)، أُخْتُ ثَابِتِ،

(١) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٥١، وأسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ٣٠٧، والتَّجْرِيد ٢ / ٣١٤.

(٢) الْمُحَبَّرُ ص ٤١٣.

(٣) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٨ / ٣٥١.

(٤) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٠٤، والتَّجْرِيد ٢ / ٣١٤.

(٥) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٨ / ٤٠٤.

(٦) فِي الْأَصْلِ، أ، ب، ص: «كَيْل».

(٧) أسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ٣٠٧، والتَّجْرِيد ٢ / ٣١٤.

(٨) الْمُحَبَّرُ ص ٤٢٢.

(٩) سِتَائِي ص ٤٠٥ (١٢٢٢٦).

(١٠) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٦١، وأسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ٣٠٧، والتَّجْرِيد ٢ / ٣١٤.

ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ^(١) فِي الْمُبَايَعَاتِ أَيْضًا ، وَكَذَا قَالَ ابْنُ سَعْدٍ^(٢) ، وَقَالَ :
تَزَوَّجَهَا ثَابِتُ بْنُ سَفْيَانَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو ، فَوَلَدَتْ لَهُ سِمَاكًا . وَلَهَا ذَكْرٌ فِي
تَرْجُمَةِ لَيْلَى بِنْتِ سِمَاكِ^(٣) .

[١٢٠٦٤] أُمُّ ثَابِتِ بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ خَلْدَةَ الْأَنْصَارِيَّةُ
الزُّرْقِيَّةُ^(٤) ، ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ^(٥) فِي الْمُبَايَعَاتِ ، وَذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ^(٦) ، وَقَالَ :
هِيَ أُخْتُ أُمِّ سَعْدٍ لِأَيِّهَا وَأُمُّهَا .

[١٢٠٦٥] أُمُّ ثَعْلَبَةَ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ الْجَذْعِ الْأَنْصَارِيَّةُ^(٧) ، مِنْ بَنِي حَرَامٍ ،
ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ^(٨) أَيْضًا .

[١٢٠٦٦] أُمُّ ثَعْلَبَةَ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَرَامٍ^(٩) ، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ^(١٠)
فِي الْمُبَايَعَاتِ ، وَقَالَ : هِيَ أُخْتُ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْجَذْعِ ، تَزَوَّجَهَا عَمْرُو بْنُ أَوْسِ
ابْنِ عَائِذِ بْنِ^(١١) عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ ، وَأُمُّهَا أَمَامَةُ^(١٢) بِنْتُ خَالِدِ بْنِ مَخْلِدٍ .

(١) المحبر ص ٤٢١ .

(٢) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٦١ .

(٣) تقدمت ص ١٨٢ (١١٨٥٥) .

(٤) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٩٢ ، وأسد الغابة ٧ / ٣٠٧ ، والتجريد ٢ / ٣١٤ .

(٥) المحبر ص ٤٢٥ .

(٦) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٩٢ .

(٧) أسد الغابة ٧ / ٣٠٧ ، والتجريد ٢ / ٣١٤ .

(٨) المحبر ص ٤٢٧ .

(٩) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٩٧ ، والتجريد ٢ / ٣١٤ .

(١٠) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٩٧ .

(١١) بعده في النسخ : « صامت بن خالد بن عطية بن » . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر

ما تقدم في ٢٠٢/١٠ ترجمة معاذ بن جبل .

(١٢) في النسخ : « لبابة » . والمثبت من مصدر التخريج .

/ حرفُ الجيمِ

القسمُ الأولُ

[١٢٠٦٧] أمُ جَعْدَة ، تأتي بعدَ واحدةٍ .

[١٢٠٦٨] أمُ الجُلاسِ التميميَّةُ^(١) ، هي أسماءُ والدَةُ عبدِ اللهِ بنِ عياشٍ^(٢) بنِ أبي ربيعة ، تقدَّمت في الأسماءِ^(٣) .

[١٢٠٦٩] أمُ الجَلندجِ^(٤) ، والدَةُ أشعَبِ الطامعِ^(٥) ، روى أبو الفرج الأصبهانيُّ^(٦) من طريقِ عبدِ^(٧) المطلبِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ يزيدِ بنِ عبدِ الملكِ ، قال: كان عندى أشعُبُ وجماعةٌ فسَبَقْتُ بينهم على دينارٍ ، فسَبَقَهُم أشعُبُ ، وقال: أنا ابنُ أمُ الجَلندجِ^(٨) التي كانت تحرشُ بينَ أزواجِ^(٩) النبيِّ ﷺ . فقلتُ له: ويحك ، أويَفخِرُ أحدٌ بهذا ؟ ! قال: لو لم يكن موثوقاً بها عندهُنَّ ما قبلُنَّ [٢٢٠/٥] منها .

قلتُ: ويقالُ لها أيضًا: أمُ حُميدةَ . و: أمُ جَعْدَة .

[١٢٠٧٠] أمُ جميلِ بنتُ أوسِ المَرِّيَّةُ؛ بفتحِ الميمِ والراءِ ثم همزةٌ ثم

(١) الاستيعاب ٤/ ١٩٢٧ ، وأسد الغابة ٧/ ٣٠٨ ، والتجريد ٢/ ٣١٤ .

(٢) في النسخ : « عباس » . والمثبت من ترجمته في ٦/ ٣٣٠ (٤٩٠٠) .

(٣) تقدمت في ١٣/ ١٢٦ (١٠٩٢٦) .

(٤) في الأصل ، أ ، ب : « الجَلندج » .

(٥) في الأصل ، أ ، ب ، م : « الطماع » .

(٦) الأغاني ٧/ ٨٩ ، ٩٠ .

(٧) سقط من : النسخ ، والمثبت من مصدر التخريج ، وتاريخ دمشق ٤/ ٤٥ .

(٨) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « الجَلندج » ، وفي مصدر التخريج : « الخَلنداج » .

(٩ - ٩) في مصدر التخريج : « أنا ابن المحرشة » .

تشديد، من بنى امرئ القيس^(١). كذا ذكرها أبو موسى والمستغفر^(٢)، وقال: تقدم ذكرها في ترجمة والدها^(٣). قلت: وتقدم أن أبا علي الغساني ذكر في «ذيل الاستيعاب» أن اسمها جميلة^(٤).

[١٢٠٧١] أم جميل بنت الجلّاس بن سويد بن صامت بن خالد بن

عطية الأنصاري^(٥)، من بنى عبد الأشهل، / قال ابن سعد^(٦): أسلمت ١٨١/٨ وبايعت، وتزوجها سالم بن عتبة بن سالم بن سلمة بن أمية بن زيد.

[١٢٠٧٢] أم جميل بنت الحباب بن المنذر بن الجموح بن زيد بن

حرام الخزرجي^(٧)، ذكرها ابن سعد^(٨) فيمن بايع رسول الله ﷺ، وقال: تزوجها المنذر بن عمرو الخزرجي نقيب بني ساعدة. قال: وأمها زينب بنت صيفي بن صخر بن حنساء الأسلمي^(٩).

[١٢٠٧٣] أم جميل بنت أبي أحرّم^(١٠) بن عتيك بن النعمان الأنصاري،

من بنى مالك^(١١).

(١) أسد الغابة ٧/ ٣٠٨، والتجريد ٢/ ٣١٤.

(٢) أبو موسى عن المستغفرى - كما في أسد الغابة ٧/ ٣٠٨.

(٣) تقدم في ٣١٧/١.

(٤) تقدم في ٢٤٣/١٣ (١١١١٥).

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٥٣، وأسد الغابة ٧/ ٣٠٨، والتجريد ٢/ ٣١٤.

(٦) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٥٣.

(٧) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٩٧، وأسد الغابة ٧/ ٣٠٨، والتجريد ٢/ ٣١٤.

(٨) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٩٧.

(٩) في الأصل، ص، وأسد الغابة، والتجريد: «حزم»، وفي أ، ب: «حرم». وتقدمت

ترجمته في ١٣/١٢ (٩٥٢٩).

(١٠) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٥٣، وأسد الغابة ٧/ ٣٠٨، والتجريد ٢/ ٣١٤.

[١٢٠٧٤] أم جميل بنت الخطاب القرشية العدوية^(١) ، زوج سعيد بن زيد أحد العشرة ، وهى أم ولده عبد الرحمن الأكبر ، ذكرها الزبير ، وقيل : هى فاطمة . التى تقدّمت فى حرف الفاء^(٢) .

[١٢٠٧٥] أم جميل بنت عبد الله^(٣) ، ذكرها البغوى^(٤) من طريق موسى بن عبيدة الرّبذلى ، عن أخيه عبد الله^(٥) ، عن سعيد بن المسيب^(٦) ، عن أم جميل بنت عبد الله ، أنّ زوجها ضربها ، فذكرت ذلك للنبي ﷺ ، فقال : « هل لك أن تفارقها ؟ » فبارته^(٧) .

[١٢٠٧٦] أم جميل بنت قطبة بن عامر الأنصارية^(٨) ، من بنى سواد ، ذكرها ابن حبيب^(٩) فى المبايعات ، وقال ابن سعيد^(١٠) : تزوّجها عثمان بن

(١) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥ / ٣٢٨ ، وأسد الغابة ٧ / ٣٠٩ ، والتجريد ٢ / ٣١٤ ، وجامع المسانيد ١٦ / ١٨٢ .

(٢) تقدمت ص ١٠١ (١١٧٣٠) .

(٣) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥ / ٣٢٨ ، وأسد الغابة ٧ / ٣٠٩ ، والتجريد ٢ / ٣١٤ ، وجامع المسانيد ١٦ / ١٨٣ .

(٤) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٧٩٣٢) من طريق البغوى به .

(٥ - ٥) سقط من : النسخ . والمثبت من مصدر التخرّيج ، وكذا فى أسد الغابة ٧ / ٣٠٩ ، وجامع المسانيد ١٦ / ١٨٣ عن أبى نعيم .

(٦) فى مصدر التخرّيج : « ينادياها » ، وفى أسد الغابة ٧ / ٣٠٩ ، وجامع المسانيد ١٦ / ١٨٣ عنه : « تباريها » .

(٧) غير منقوطة فى ب ، ص ، وفى الأصل : « عابه » بدون نقط ، وفى أ : « ماره » بدون نقط ، وفى مصدر التخرّيج : « فنادته » . والمثبت من المصدرين السابقين . وبارأ الرجل زوجته : صالحها على الفراق . المعجم الوسيط (ب ر أ) . والمبارأة فى النكاح : قول الرجل لزوجته : برئت من نكاحك . معجم لغة الفقهاء ص ٤٨٢ .

(٨) طبقات ابن سعد ٨ / ٤١٠ ، وأسد الغابة ٧ / ٣٠٩ ، والتجريد ٢ / ٣١٤ .

(٩) المحبر ص ٤٢٨ .

(١٠) الطبقات الكبرى ٨ / ٤١٠ .

خَلْدَةَ بِنْتُ مُخَلَّدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ ، فَوَلَدَتْ لَهُ أَمَامَةً ، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ،
ثُمَّ تَزَوَّجَهَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ .

[١٢٠٧٧] أُمُّ جَمِيلِ بِنْتِ الْمُجَلَّلِ - بِجِيمٍ وَلا مِينَ - بِنِ عَبْدِ - أَوْ عُبَيْدِ -

ابْنِ أَبِي قَيْسٍ / الْقَرْشِيَّةُ الْعَامِرِيَّةُ^(١) ، مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ ، كَانَتْ مِنْ ١٨٢/٨
السَّابِقَاتِ ، قَالَ ابْنُ سَعْدٍ^(٢) : أُمُّهَا أُمُّ حَبِيبِ بِنْتِ الْعَاصِ أَخْتُ أَبِي أُحْيَحَةَ ،
أَسْلَمَتْ أُمُّ جَمِيلٍ بِمَكَّةَ وَبَايَعَتْ ، وَهَاجَرَتْ إِلَى الْحَبَشَةِ الْهَجْرَةَ الثَّانِيَةَ هِيَ
وَزَوْجُهَا حَاطِبُ بْنُ الْحَارِثِ . قَالَ : وَكَانَ مَعَهُمَا مُحَمَّدٌ وَالْحَارِثُ . وَتَقَدَّمَ
ذِكْرُهَا فِي تَرْجُمَةِ وَلَدِهَا مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ^(٣) . وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ^(٤) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ^(٥) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ مُحَمَّدِ
ابْنِ حَاطِبٍ^(٦) ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ جَمِيلِ بِنْتِ الْمُجَلَّلِ ، قَالَتْ : أَقْبَلْتُ بِكَ مِنْ أَرْضِ
الْحَبَشَةِ ، حَتَّى إِذَا كُنْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى لَيْلَةٍ أَوْ لَيْتَيْنِ طَبَعْتُ لَكَ طَبِيعًا ، فَفَنَى
الْحَطْبُ ، فَذَهَبْتُ أَطْلُبُ ، فَتَنَاولْتُ^(٧) الْقَدَرَ ، فَأَتَكَفَّأْتُ عَلَى ذِرَاعِكَ .
الْحَدِيثُ .

(١) ثقات ابن حبان ٣/٣٣٦ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٣٢٩ ، والاستيعاب ٤٧/١٩٢٧ ،
وأسد الغابة ٧/٣٠٩ ، وتهذيب الكمال ٣٥/٣٣٥ ، والتجريد ٢/٣١٤ ، وجامع المسانيد
١٦/١٨١ .

(٢) الطبقات الكبرى ٨/٢٧٢ .

(٣) تقدم في ١٥/١٠ (٧٨٠١) .

(٤) أحمد ٢٤/١٩١ ، ٤٥/٤٥٨ (١٥٤٥٣) ، (٢٧٤٦٦) .

(٥ - ٥) ليس في : الأصل ، أ ، ب ، م . وينظر تهذيب الكمال ٢٥/٣٤ .

(٦) في الأصل ، أ ، ب ، م : « فتأقلت » .

[١٢٠٧٨] أُمُّ جُنْدُبٍ والدَةُ أَبِي ذُرٍّ^(١) ، وَقَعَ فِي قِصَّةِ إِسْلَامِ أَبِي ذُرٍّ الْغَفَارِيُّ عِنْدَ مُسْلِمٍ^(٢) مِنْ طَرِيقِ حَمِيدِ بْنِ هَلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذُرٍّ ، قَالَ: فَلَمَّا أَسْلَمْتُ أَتَيْتُ أَخِي وَأُمِّي ، فَقَالَا: لَا رَغْبَةَ [٢٢١/٥] بَنَّا عَنْ دِينِكَ . فَأَسْلَمْتُ أُمِّي وَأَخِي . الْحَدِيث .

[١٢٠٧٩] أُمُّ جُنْدُبٍ الْأَزْدِيَّةُ^(٣) ، والدَةُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَخْوَصِ ، أَخْرَجَ حَدِيثَهَا أَحْمَدُ ، وَابْنُ سَعْدٍ^(٤) ، كِلَاهُمَا عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ ، عَنْ حُجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ ، عَنْ أَبِي^(٥) يَزِيدَ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ^(٦) ، عَنْ أُمِّ جُنْدُبٍ الْأَزْدِيَّةِ ، قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ارْمُوا الْجِمْرَةَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ»^(٧) . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ^(٨) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ^(٩) ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَخْوَصِ ، عَنْ أُمِّهِ بِهِ وَأَتَمَّ مِنْهُ ، وَفِيهِ:

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٢٩/٥ ، وأسد الغابة ٣١٠/٧ ، والتجريد ٣١٥/٢ .

(٢) مسلم (١٣٢/٢٤٧٣) .

(٣) طبقات ابن سعد ٣٠٦/٨ ، وطبقات خليفة ٨٨٧/٢ ، وثقات ابن حبان ٤٦٠/٣ ،

والمعجم الكبير للطبراني ١٥٩/٢٥ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٢٩/٥ ، والاستيعاب

١٩٢٧/٤ ، وأسد الغابة ٣١٠/٧ ، وتهذيب الكمال ٣٣٦/٣٥ ، والتجريد ٣١٥/٢ ،

وجامع المسانيد ١٦/١٨٤ .

(٤) أحمد ٧٧/٤٥ (٢٧١١٠) ، وابن سعد ٣٠٧/٨ .

(٥) سقط من م ، وطبقات ابن سعد . وينظر تعجيل المنفعة ٥٦٣/٢ .

(٦) بعده في طبقات ابن سعد ٣٠٧/٨ : «عن عبد الله بن الحارث» . وينظر تهذيب الكمال

٣٣٦/٣٥ .

(٧) أي صغارًا . النهاية ١٦/٢ .

(٨) الطبقات الكبرى ٣٠٦/٨ .

(٩) في الأصل ، أ ، ب : «أوس» . وينظر تهذيب الكمال ٢٩٣/١٤ .

وخلفه رجلٌ يقيه حجارة الناس، فسألت عنه، ف قيل: العباس بن عبد
المطلب. / وأخرجه ^(١) أيضًا من طريق منديل بن علي، عن يزيد، عن ١٨٣/٨
سليمان، عن أمه أم جندب به، لكن قال: ف قيل: الفضل بن العباس. وهو
الصواب، وأخرجه ابن منده من الوجه الأول، ثم قال: خالفه حماد بن
سلمة، فقال: عن حجاج، عن يزيد بن الحارث، عن جندب، عن
أمه ^(٢). وفرق أبو نعيم ^(٣) بينهما؛ فجعل أم جندب والددة سليمان غير أم
جندب الأزديّة، وجعل ترجمة أم جندب والددة أبي ذرّ بينهما ^(٤)، وهو
وهم، والعجب أنه قال في الأزديّة: وهى والددة سليمان ^(٥).

[١٢٠٨٠] أم جندب بنت مسعود بن أوس الأنصاريّة ^(٦)، من بني
ظفر، ذكرها ابن حبيب، وابن سعد ^(٧)، في المبايعات، وقال ابن سعد ^(٨):
أمها وأم أختها أم سلمة الشّمس بنت عمرو، تزوّجها نسر ^(٩) بن الحارث بن

(١) الطبقات ٨ / ٣٠٦، ٣٠٧.

(٢) ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة عقب (٧٥٣٩) عن حماد به.

(٣) معرفة الصحابة ٥ / ٣٢٩.

(٤) في معرفة الصحابة جعلها أبو نعيم بعدهما.

(٥) قال أبو نعيم في ترجمة أم جندب - غير منسوبة - : وهى أم سليمان. وفي الأزديّة التي
بعدها قال : وهى عندى المتقدمة.

(٦) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٤٠، وأسد الغابة ٧ / ٣١١، والتجريد ٢ / ٣١٥.

(٧) المحبر ص ٤١٤، والطبقات الكبرى ٨ / ٣٤٠.

(٨) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٤٠.

(٩) في أ، ص، م : « نضر ». وتقدمت ترجمته في ٥٨ / ١١ (٨٧٣٩) وذكر المصنف هناك
الخلاف في ضبط اسمه.

عبد^(١) رزاح بن ظفر، فولدت له الحارث .

[١٢٠٨١] أم جندرة، والدته أبي قزصافة جندرة بن خيشنة^(٢)، وقع ذكرها عند الطبراني^(٣) في مسند ولدها^(٤).

(١) كذا في النسخ، وفيما سيأتي ص ٣١٩، ومصدر التخريج، وفي الموضع المتقدم في ترجمة

نصر، ولكن ذكره المصنف في ترجمة والده الحارث ٢٧٣/٢ فقال: عبيد بن رزاح.

(٢) في النسخ: « حبشية ». والمثبت مما تقدم في ٢٥٧/٢ (١٢٤٠).

(٣) المعجم الكبير (٢٥١٣).

(٤) في م: « والدها ».

القسمُ الثاني

خالٍ .

القسمُ الثالث .

[١٢٠٨٢] أم جميل الدوسية ، التي أجازت ضرار بن الخطاب وغيره

لما أرادت دوس أن تقتلهم بأبي أزيهر ، / ذكرها أبو عبيدة^(١) ، وقال غيره: هي أم ١٨٤/٨
 غيلان الدوسية . وهو المشهور ، وستأتى فى حرف الغين المعجمة^(٢) .

(١) أبو عبيدة - كما فى أنساب الأشراف ١ / ١٥٤ .

(٢) ستأتى ص ٤٧١ (١٢٣٣٨) .

القسم الرابع

[١٢٠٨٣] أمّ جُنْدُبِ الْأَزْدِيَّةُ، تقدّمت في والدَةِ سُلَيْمَانَ^(١)، وأنَّ أبا نعيم^(٢) غايَر بينهما، والصوابُ أنَّهما واحدةٌ، وبه جزم أبو عمر^(٣).

(١) تقدّمت ص ٣١٤ (١٢٠٧٩).

(٢) معرفة الصحابة ٥٠ / ٣٢٩.

(٣) الاستيعاب ٤ / ١٩٢٧.

حرف الحاء المهملة

القسم الأول

[١٢٠٨٤] أُمُّ الْحَارِثِ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ الْجَذْعِ الْأَنْصَارِيَّةُ^(١)، ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ^(٢) فِي الْمُبَايَعَاتِ، وَكَذَا قَالَ ابْنُ سَعْدٍ^(٣)، وَزَادَ: وَيُقَالُ: إِنَّهَا أُمُّ أَنَاسٍ^(٤). قَالَ: تَزَوَّجَهَا مِرْدَاسُ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ الْجَذْعِ، وَأُمُّهَا أَمَامَةُ بِنْتُ عَثْمَانَ بْنِ خَلْدَةَ الزُّرْقِيَّةُ.

[١٢٠٨٥] [٢٢١/٥ ط] أُمُّ الْحَارِثِ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيَّةُ^(٥)، مِنْ بَنِي النَّجَّارِ، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ^(٦) فِي الْمُبَايَعَاتِ، وَقَالَ: أُمُّهَا الشَّمِيرَاءُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ مَالِكٍ - تَقَدَّمَتْ^(٧) - وَتَزَوَّجَهَا عَمْرُو بْنُ غَزِيَّةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ، فَوَلَدَتْ لَهُ الْحَارِثَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا الْحَارِثُ بْنُ خَزَمَةَ^(٨)، فَوَلَدَتْ لَهُ سُهَيْمَةً.

[١٢٠٨٦] أُمُّ الْحَارِثِ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ عُروَةَ بْنِ عَبْدِ رَزَّاحِ بْنِ ظَفَرٍ الْأَنْصَارِيَّةُ^(٩)، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ^(١٠) فِي الْمُبَايَعَاتِ، وَقَالَ: أُمُّهَا سَهْلَةُ بِنْتُ أَمْرِئٍ ١٨٥/٨

(١) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٩٨، وأسد الغابة ٧ / ٣١٢، والتجريد ٢ / ٣١٥.

(٢) المجبر ص ٤٢٧.

(٣) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٩٨.

(٤) في النسخ: «إياس». والمثبت مما تقدم ص ٢٨٦ (١٢٠٢٩).

(٥) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٣٨، والتجريد ٢ / ٣١٥.

(٦) الطبقات الكبرى ٨ / ٤٣٨.

(٧) تقدمت في ١٣ / ٤٩١ (١١٤٦٨).

(٨) في الأصل، أ، ب: «صرمة». وتقدمت ترجمته في ٢ / ٣٤٨ (١٤٠٩).

(٩) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٤٢، والتجريد ٢ / ٣١٥.

(١٠) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٤٢.

القيس بن كعب^(١) بن عامر .

[١٢٠٨٧] أمّ الحارث بنت عيَّاش بن أبي ربيعة المخزوميَّة^(٢) ، ذكرها ابن أبي عاصم في «الوحدان»^(٣) ، وأخرج من طريق ابن جريج ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن أمّ الحارث ، أنّها رأت بُدَيْلَ بْنَ وَرْقَاءَ يَطُوفُ عَلَى جَمَلٍ أَوْزَقَ^(٤) عَلَى أَهْلِ الْمَنَازِلِ بِمَنْى يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَاكُمُ أَنْ تَصُومُوا هَذِهِ الْأَيَّامَ ؛ فَإِنَّهَا أَيَّامٌ أَكَلٍ وَشَرِبٍ . وذكرها أبو عمر^(٥) بهذا الحديث ، ولم يُسْنِدْهُ ، وأسندَه وأخْرَجَه أبو نعيم^(٦) من طريق ابن أبي عاصم والمَعْمَرِيّ ، كلاهما عن هشام بن عمار ، عن شُعَيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عن ابنِ جُرَيْجٍ ، ومن طريق مصعب بن سلام ، عن ابنِ جُرَيْجٍ . ومنها ما أَخْرَجَه ابنُ مندَه من طريق مروان بن شجاع ، عن ابنِ جُرَيْجٍ .

[١٢٠٨٨] أمّ الحارث بنت مالك بن خنساء بن سنان الأنصاريَّة^(٧) ، ذكرها ابنُ حبيبٍ في المبيعات ، وكذلك ابنُ سعد^(٨) ، وزاد: تزوّجها ثابتُ بنُ

(١) في النسخ : « ذؤيب » . والمثبت من مصدر التخرّيج ، وتقدّمت في ٢٢٥/١٣ (١١٠٩٢) في ترجمة ثبّيتة بنت الربيع .

(٢) المعجم الكبير للطبراني ١٧٣/٢٥ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٦٦/٥ ، والاستيعاب ١٩٢٨/٤ ، وأسَدُ الغَابة ٣١٢/٧ ، والتجريد ٣١٥/٢ ، وجامع المسانيد ١٨٧/١٦ .

(٣) الآحاد والمثاني (٣٤٧١) .

(٤) الأورق : الأسمر ، والوُرْقَة : السمرة . يقال : جمل أوزق . النهاية ١٧٤/٥ .

(٥) الاستيعاب ١٩٢٨/٤ .

(٦) معرفة الصحابة (١٢٤١ ، ٧٩٥٧) كلاهما من طريق المعمرى ، ليس لابن أبي عاصم فيه ذكر ، وإنما أَخْرَجَه من طريق ابن أبي عاصم عن هشام بن عمار وحده ، وابن الأثير في أسَدُ الغَابة ٣١٢/٧ .

(٧) طبقات ابن سعد ٤٠١/٨ ، وأسَدُ الغَابة ٣١٢/٧ ، والتجريد ٣١٥/٢ .

(٨) المجهر ص ٤٢٧ ، والطبقات الكبرى ٤٠١/٨ .

صخر بن أمية، وهى أخت الطفيل^(١) بن مالك شقيقته، أمهما أسماء بنت القين ابن كعب بن سواد.

[١٢٠٨٩] أم الحارث بنت النعمان بن خنساء^(٢)، ذكرها ابن سعد^(٣) فى المبايعات.

[١٢٠٩٠] أم الحارث جدّة عمارة بن غزيرة^(٤)، أنصاريّة من بنى الخزرج، قال أبو عمر^(٥): شهدت حنينًا مع النبي ﷺ.

[١٢٠٩١] أم حارثة، تأتى فى أم الربيع بنت البراء عمّة أنس^(٦).

[١٢٠٩٢] أم حارثة^(٧)، هى الربيع بنت النضر، تقدّمت فى الأسماء^(٨). ١٨٦/٨

[١٢٠٩٣] أم الحباب بنت الحباب بن رافع^(٩)، اسمها الفريعة، تقدّمت فى حرف الفاء^(١٠).

[١٢٠٩٤] أم حبان - بالكسر - بنت عامر بن نابي^(١١)، أخت عتبة،

(١) فى الأصل، أ، ب: «الفضل». وتقدمت ترجمته فى ٤٠٧/٥ (٤٢٧٨).

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٠١، والتجريد ٢/ ٣١٥.

(٣) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٠١.

(٤) الاستيعاب ٤/ ١٩٢٨، وأسد الغابة ٧/ ٣١٣، والتجريد ٢/ ٣١٥.

(٥) الاستيعاب ٤/ ١٩٢٨.

(٦) ستأتى ص ٣٥٦ (١٢١٦٠).

(٧) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٢٤، وأسد الغابة ٧/ ٣١٣، والتجريد ٢/ ٣١٥.

(٨) تقدمت فى ٣٧٨/١٣ (١١٣٠٤).

(٩) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٧٠.

(١٠) تقدمت ص ١١٨ (١١٧٥٧).

(١١) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٩٥، وأسد الغابة ٧/ ٣١٣، والتجريد ٢/ ٣١٥.

تقدّم نسبها مع أخيها^(١)، ذكرها ابنُ سعيد^(٢) في المبيعات، وقال: أمّها فُكيهة بنتُ السَّكَنِ، تزوّجها حَرامُ بنُ مُحَيِّصَة. وقيل: إنّها التي استفتى لها أخوها عُقبة بنُ عامرٍ عن النذر. وليس كذلك؛ لأنَّ عُقبة الذي استفتى هو ابنُ عامر الجُهَنِّي، وهذا الأنصاري لا رواية له، وإنّما اشتبه على من زعم ذلك باتّفاق الاسمِ واسمِ الأب.

[١٢٠٩٥] أمّ حبيب بنتُ ثُمّامة^(٣)، من بني تميم بنِ دُودان بنِ أسد بنِ خُزيمة، ذكرها ابنُ إسحاق^(٤) فيمن هاجر من نساء بني أسد حلفاء قريش، واستدركها ابنُ الدِّبَاغ.

[١٢٠٩٦] [٢٢٢/٥] أمّ حبيب بنتُ سعيد بنِ يربوع، ذكر البلاذري^(٥) أنّها هاجرت إلى الحبشة.

[١٢٠٩٧] أمّ حبيب بنتُ العاص بنِ أمية بنِ عبد شمس القرشيّة الأمويّة^(٦)، عمّة خالد بنِ سعيد بنِ العاص وإخوته، ذكرها المستغفرى، وأبو موسى^(٧) في «الذيل» عنه، ولم يذكروا ما يدلُّ على إسلامها، بل قال: كانت زوج عمرو بنِ عبد وُدّ. يعنى القرشيّ العامريّ الذي قتله عليّ بنُ أبي طالب في

(١) تقدم في ٢٠٥/٧ (٥٦٢٦).

(٢) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٩٥.

(٣) التجريد ٢ / ٣١٥.

(٤) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ١ / ٤٧٢.

(٥) أنساب الأشراف ١ / ٢٣٦، ٢٣٧.

(٦) أسد الغابة ٧ / ٣١٣، والتجريد ٢ / ٣١٦.

(٧) أبو موسى عن المستغفرى - كما في أسد الغابة ٧ / ٣١٣.

الْحَنْدَقِ ، فَلَعَلَّهَا عَاشَتْ إِلَى الْفَتْحِ وَأَسْلَمَتْ ، وَهِيَ بِنْتُ عَمِّ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ وَالِدِ مِرْوَانَ .

[١٢٠٩٨] أُمُّ حَبِيبٍ ، أَوْ أُمُّ حَبِيبَةَ ، بِنْتُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ ^(١) ، وَالْأَوَّلُ أَشْهُرُ ، قَالَ أَبُو عَمَرَ ^(٢) : أُمُّهَا أُمُّ الْفَضْلِ ، فَهِيَ شَقِيقَةُ الْفَضْلِ وَعَبْدُ اللَّهِ ، مَذْكُورَةٌ فِي / حَدِيثِ أُمِّ الْفَضْلِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَوْ بَلَغَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ الْعَبَّاسِ وَأَنَا حَتَّى لَتَزَوَّجْتُهَا » . وَتَزَوَّجَهَا الْأَسْوَدُ بْنُ سِنَانٍ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ الْمَخْزُومِيِّ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ ^(٣) : ذَكَرَهَا ابْنُ إِسْحَاقَ ^(٤) فِي رِوَايَةِ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْهُ ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أُمِّ حَبِيبِ بِنْتِ الْعَبَّاسِ تَدُبُّ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ : « لَئِنْ بَلَغَتْ هَذِهِ وَأَنَا حَتَّى لَأَتَزَوَّجَنَّهَا ^(٥) » . فَقَبِضَ قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ ، فَتَزَوَّجَهَا الْأَسْوَدُ ، فَوَلَدَتْ لَهُ ^(٦) لُبَابَةَ سَمَّيْتُهَا بِاسْمِ أُمِّهَا .

قُلْتُ : وَهَذَا يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ لَهَا رُؤْيَا فَتَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْقِسْمِ الثَّانِي ، لَكِنْ ذَكَرَهَا ابْنُ سَعِيدٍ ^(٧) فِي الصَّحَابِيَّاتِ ، وَذَكَرَ أَنَّهَا وَلَدَتْ لِلْأَسْوَدِ ابْنَةً أُخْرَى اسْمُهَا

(١) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٩ ، وثقات ابن حبان ٣ / ٤٦٢ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥ / ٩٢ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٣٣٣ ، والاستيعاب ٤ / ١٩٢٨ ، وأسد الغابة ٧ / ٣١٣ ، والتجريد ٣١٦ / ٢ .

(٢) الاستيعاب ٤ / ١٩٢٨ .

(٣) أسد الغابة ٧ / ٣١٣ .

(٤) سيرة ابن إسحاق ص ٢٤٨ ، ٢٤٩ .

(٥) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « لَأَتَزَوَّجَهَا » ، وفي م : « لَتَزَوَّجْتُهَا » ، والمثبت من مصدر التخريج .

(٦) بعده في مصدر التخريج : « رَزَقَ ابْنُ الْأَسْوَدِ ، وَ » .

(٧) الطبقات الكبرى ٨ / ٤٩ .

زَرْقَاءُ، قال: وولدها يَسْكُنُون مَكَّةَ .

[١٢٠٩٩] أُم حَبِيبِ بِنْتُ غَانِمٍ، تقدَّم ذكرها في مُعَاذَةَ^(١) .

[١٢١٠٠] أُم حَبِيبِ بِنْتُ الْعَوَامِ بْنِ خُوَيْلِدِ الْقُرَشِيَّةِ الْأَسَدِيَّةِ، أختُ الزبيرِ، ذكرها الزبيرُ بْنُ بَكَّارٍ^(٢)، وقال: كانت زوجَ خالدِ بْنِ حِزَامٍ أَخِي حَكِيمِ ابْنِ حِزَامٍ، فولدت له أُمَّ الْحَسَنِ، ومات خالدُ بْنُ حِزَامٍ راجعًا من هجرة الحبشة الأولى إلى مكة. كما تقدَّم في ترجمته^(٣) .

[١٢١٠١] أُم حَبِيبِ بِنْتُ مُعْتَبٍ، اسمها حَبِيبَةُ، تقدَّمت^(٤) .

[١٢١٠٢] أُم حَبِيبِ بِنْتُ نُبَاتَةَ الْأَسَدِيَّةِ^(٥)، أسلمت بمكة وهاجرت، ذكرها ابنُ سَعْدٍ^(٦) .

[١٢١٠٣] أُم حَبِيبِ مَوْلَاةُ أُمِّ عَطِيَّةٍ^(٧)، تأتي في أُمِّ حَبِيبَةَ^(٨)، وكذا...^(٩) بنتُ جَحْشٍ .

(١) تقدمت ص ٢٠٨ (١١٨٩٦) . وفيه : أم حبيب بنت عامر .

(٢) الزبير - كما في تاريخ دمشق ١٨ / ٣٤٠ .

(٣) تقدم في ١٧/٤ (٢٨٠٢) .

(٤) تقدمت في ١٨٢/١٣ (١١١٦٩) .

(٥) طبقات ابن سعد ٨ / ٢٤٤، والتجريد ٢ / ٣١٦ .

(٦) الطبقات الكبرى ٨ / ٢٤٤ .

(٧) المعجم الكبير للطبراني ٩٣/٢٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٣٣/٥، وأسد الغابة ٧/٣٢٤،

والتجريد ٢/٣١٦ .

(٨) ستأتي في الصفحة القادمة .

(٩) كذا في النسخ، وينظر الترجمة التالية .

/ [١٢١٠٤] أم حبيبة^(١) - بزيادة هاء في آخرها - بنت جحش، أخت ١٨٨/٨ زينب بنت جحش زوج النبي ﷺ، كانت تحت عبد الرحمن بن عوف، فاستحيضت، فأخرج مسلم^(٢) من طريق عمرو بن الحارث، عن الزهري، عن عروة^(٣)، عن عائشة، أن أم حبيبة بنت جحش، ختنة رسول الله ﷺ، وتحت عبد الرحمن بن عوف، أنها استحيضت سبع سنين، فاستفتت رسول الله ﷺ، فقال. الحديث. ورواه معمر^(٤) عن الزهري، فقال: أم حبيب. بغير هاء. وقال يحيى بن أبي كثير^(٥)، عن أبي سلمة، عن أم حبيبة. وقال ابن عينة^(٦) عن الزهري: إن أم حبيب، أو: أم حبيبة. على الشك. وقال محمد ابن^(٧) [٢٢٢/٥ ط] إسحاق^(٧)، عن الزهري، عن عروة، عن أم حبيبة بنت جحش أنها استحيضت، فسألت رسول الله ﷺ، فأمرها بالغسل عند كل صلاة،

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٣٣، والاستيعاب ٤/ ١٩٢٨، وأسد الغابة ٧/ ٣١٤، وتهذيب الكمال ٣٥/ ١٣٦، والتجريد ٢/ ٣١٦، وجامع المسانيد ١٦/ ١٨٨.

(٢) مسلم (٣٣٤/ ٦٤).

(٣) بعده في مصدر التخريج: «وعمرة».

(٤) أخرجه عبد الرزاق (١١٦٤) - ومن طريقه أحمد ٤٥/ ٤٣٥، ٤٣٦ (٢٧٤٤٦)، وإسحاق بن راهويه (٥٦٩)، والطبراني ٢٤/ ٢١٦ (٥٥٠) من طريق معمر عن الزهري عن عمرة عن أم حبيبة.

(٥) أخرجه محمد بن الحسن في الآثار (٥٠)، والدارمي (٩٣٥)، وإسحاق بن راهويه (٢٠٥٩، ٢٠٦٠) من طريق يحيى به.

(٦) أخرجه الشافعي (١٤٠ - شفاء العي) عن ابن عينة به. وفيه: «أم حبيبة». بلا شك.

(٧) أخرجه أحمد ٤٥/ ٤٣٤ (٢٧٤٤٥) - ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٩٤٤)، وابن الأثير في أسد الغابة ٧/ ٣١٤ - من طريق ابن إسحاق به.

فإن كانت لتخرج من المِزْكَنِ^(١) وقد عُلَّتْ^(٢) حُمْرَةُ الدِّمِ عَلَى الْمَاءِ ، فَتُصَلَّى .
وقد تقدّمت رواية ابن أبي ذئب^(٣) في الأسماء في حَبِيبَةٍ^(٤) .

[١٢١٠٥] أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ صَخْرِ بْنِ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ الْقُرَشِيَّةِ
الْأُمَوِيَّةِ^(٥) ، زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ ، واسمها رَمْلَةٌ ، تقدّمت في الأسماء^(٦) .

[١٢١٠٦] أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ نُبَاتَةَ الْأَسَدِيَّةِ^(٧) ، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ^(٨) ، وقال :
أَسْلَمَتْ بِمَكَّةَ وَبَايَعَتْ ، وَهَاجَرَتْ مَعَ مَنْ هَاجَرَ مِنْ قَوْمِهَا .

[١٢١٠٧] أُمُّ حَبِيبَةَ مَوْلَاةُ أُمِّ عَطِيَّةٍ^(٩) ، قالت : كُنْتُ فِي النِّسْوَةِ اللَّاتِي
أَهْدَيْنَ^(١٠) بَعْضَ بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ ، فقال : « أَصْبِيْنِ^(١١) إِذَا صَبِيْنُ^(١٢) » عَلَى رَأْسِهَا
ثَلَاثًا فِي الْغَسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ . / أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ، وَالطَّبْرَانِيُّ^(١٣) ، مِنْ طَرِيقِ ١٨٩/٨

(١) المِزْكَن : الإِجَانَةُ الَّتِي يُغْسَلُ فِيهَا الثِّيَابُ . النِّهَايَةُ ٢ / ٢٦٠ .

(٢) فِي الْأَصْلِ ، أ ، م : « غَلَبَتْ » ، وَفِي ب : « غَلَبَ » .

(٣) فِي الْأَصْلِ ، م : « ذَوَيْبَ » .

(٤) تَقَدَّمَتْ فِي ٢٧١ / ١٣ (١١١٥٣) .

(٥) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٨ / ٩٦ ، وَطَبَقَاتُ خَلِيفَةِ ٢ / ٨٦٣ ، وَالتَّارِخُ الْكَبِيرُ لِلْبُخَارِيِّ ٩ / ٩٢ ، وَطَبَقَاتُ

مُسْلِمٍ ١ / ٢١١ ، وَثَقَاتُ ابْنِ حِبَانَ ٣ / ١٣١ ، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِيِّ نَعِيمٍ ٥ / ٣٣١ ، وَالْإِسْتِيعَابُ

٤ / ١٩٢٩ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ٣١٥ ، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٣٥ / ٣٣٧ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٣١٦ ،

وَسِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٢ / ٢١٨ ، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ١٦ / ١٩٠ .

(٦) تَقَدَّمَتْ فِي ٣٩١ / ١٣ (١١٣٢٢) .

(٧) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٨ / ٢٤٤ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٣١٦ .

(٨) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٨ / ٢٤٤ .

(٩) ثَقَاتُ ابْنِ حِبَانَ ٣ / ٤٦٢ .

(١٠) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، ص : « أَهْدَى » .

(١١ - ١٢) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « أَوْ أَصْفَنَ » ، وَفِي ص : « أَوْ أَصْبِيْنِ » .

(١٢) الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ ٢٥ / ٩٣ (٢٣٩) . وَلَمْ نَجِدْهُ عِنْدَ أَحْمَدَ . وَيَنْظُرُ أَطْرَافَ الْمُسْنَدِ ٩ / ٣٧٤ -

٣٨٣ ، وَتَعْجِيلُ الْمَنْفَعَةِ ٢ / ٦٦٣ .

شريك، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عنها. فوقع عند أحمد: أم حبيبة. وعند الطبراني: أم حبيب.

[١٢١٠٨] أم الحجاج سُرِّيَّةُ أُسامَةَ^(١)، ذكر الذهبي^(٢) أنَّ لها في «مسند بقي» حديثًا.

[١٢١٠٩] أم حزام بنت ملحان^(٣)، خالة أنس بن مالك، تقدّم نسبها مع أخيها حزام بن ملحان في الحاء المهملة من الرجال^(٤)، ويقال: إنها الرميضاء. بالراء، و^(٥) بالغين المعجمة. كذا أخرجه أبو نعيم^(٦)، ولا يصح، بل الصحيح أنَّ ذلك وصف أم سليم؛ ثبت ذلك في حديثين لأنس و^(٧) جابر عند النسائي^(٨). وقال أبو عمر^(٩) في أم حرام: لا أقف لها على اسم صحيح. وثبت في «صحيح البخاري»^(١٠) وغيره من طريق «الموطأ»^(١١) لمالك: عن

(١) في م: «أمامة».

(٢) التجريد ٢ / ٣١٦.

(٣) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٣٤، وطبقات خليفة ٢ / ٨٧٩، وطبقات مسلم ١ / ٢١٢، وثقات ابن حبان ٣ / ١٣٢، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥ / ١٣٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٣٣٠، والاستيعاب ٤ / ١٩٣١، وأسد الغابة ٧ / ٣١٧، وتهذيب الكمال ٣٥ / ٣٣٨، والتجريد ٢ / ٣١٦، وسير أعلام النبلاء ٢ / ٣١٦، وجامع المسانيد ١٦ / ٢١١.

(٤) تقدم في ٥٠١ / ٢ (١٦٦٤).

(٥) في أ، ب، ص، م: «أو».

(٦) معرفة الصحابة ٥ / ٣٣٠.

(٧) في الأصل، أ، ب: «عن».

(٨) السنن الكبرى (٨٣٨٤، ٨٣٨٥).

(٩) الاستيعاب ٤ / ١٩٣١.

(١٠) البخاري (٦٢٨٢، ٦٢٨٣).

(١١) الموطأ ٢ / ٤٦٤، ٤٦٥ (٣٩).

إسحاق بن أبي طلحة، عن أنس، أنَّ النبي ﷺ كان إذا ذهب إلى قُبَاءٍ يدخلُ على أمِّ حَرامِ بنتِ مِلْحَانَ فتُطْعِمُهُ، فدخل عليها فأطعمته، وجلسَتْ تَقْلِي رأسه، فنام ثم استيقظ وهو يَضْحَكُ. الحديث في شهداء البحر، وفي آخره: قال: فَرَكِبْتُ أمَّ حرامِ البحرِ في زمنِ معاويةَ، فصرَعْتُ عن دابَّتِها حينَ خرَجْتُ من البحرِ، فماتَتْ. وفي بعض طرقه في «البخارى»^(١): عن أنس، عن أمِّ حرامِ بنتِ مِلْحَانَ، وكانت خالته، أن رسولَ الله ﷺ قال^(٢) في بيتها، فاستيقظ وهو يَضْحَكُ، وقال: «عُرِضَ عَلَى أناسٍ من أُمَّتِي يَرَكِبُونَ ظَهَرَ البحرِ الأخضرِ كالملوكِ على الأُسُرةِ». قالت: فقلت: يا رسولَ الله، ادْعُ اللهَ أن يجعلَنِي منهم^(٣). قال: «إِنَّكَ مِنْهُمْ»^(٤). ثم نام، فاستيقظ وهو يَضْحَكُ، فقلت: يا رسولَ الله، ما يُضْحِكُكَ؟ قال: «عُرِضَ عَلَى أناسٍ من أُمَّتِي يَرَكِبُونَ ظَهَرَ البحرِ الأخضرِ كالملوكِ على الأُسُرةِ». قلت: يا رسولَ الله، ادْعُ اللهَ أن يجعلَنِي منهم. قال: «أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ». قال: فتزوَّجها عبادةُ بنُ الصامتِ، فأخرجها معه، فلما جازَ البحرَ رَكِبَتْ دَابَّةً فصرَعَتْها فقتلتها. / قال ابنُ الأثير^(٥): وكانت تلك الغزوةُ غزوةُ قُبْرَسَ، فدُفِنَتْ فيها، وكان أميرَ ذلك الجيشِ معاويةُ بنُ أبي سفيانَ [٢٢٣/٥] في خلافةِ عثمانَ، ومعه أبو ذرٌّ وأبو الدرداءِ وغيرُهما من الصحابةِ، وذلك في سنةٍ سبعٍ وعشرين.

١٩٠/٨

قال أبو عمر^(٥): كان معاويةُ غزَا تلك الغزوةَ بنفسه، ومعه امرأتهُ فاختَةُ بنتُ

(١) البخارى (٢٧٩٩، ٢٨٠٠).

(٢) المقيِل والقيلولة: الاستراحة نصف النهار، وإن لم يكن معها نوم، يقال: قال يقيل قيلولاً، فهو قائل. النهاية ١٣٣/٤.

(٣ - ٣) ليس في: الأصل، أ، ب، م.

(٤) أسد الغابة ٧ / ٣١٨.

(٥) الاستيعاب ٤ / ١٩٣١.

قَرْظَةَ من بنى نوفل بن عبد مناف . قلتُ: وفي « موطأ ابن وهب » عن ابن لَهِيعَةَ ، أنَّ امرأة معاوية التي غَزَتْ معه تلك الغزوة كَنُودُ بَنَتْ قَرْظَةَ . فلعلَّ فَاخِجَةً كانت تُلقَّبُ كَنُودَ ، أو هي أختُها؛ تزوَّج معاويةً واحدةً بعدَ أخرى ، وجزم بذلك بعضُ أهل الأخبار . قال: وصالحهم معاوية تلك السنة ورجع . وروى عن أمِّ حرامٍ أيضًا زوجها عبادة بن الصامِتِ ، وعميرُ بنُ الأسودِ ، وعطاء بنُ يسارٍ ، ويعلى بنُ شدَّادٍ بنِ أوسٍ .

[١٢١١٠] أمُّ حَزْمَلَةَ بَنَتْ عبد^(١) الأسود بن حذيفة^(٢) بن أَقِيش^(٣) بن عامر بن بياضة الخزاعية^(٤) ، تقدَّمت في حريملة^(٥) .

[١٢١١١] أمُّ الحسن بنْتُ خالد بن حزام^(٦) بن خُوَيْلِدٍ بن أسدٍ بن عبدِ العُزَّى بن قُصَيٍّ ، تقدَّم ذكرُها مع أمِّها أمِّ حَبِيبِ بنتِ العَوَّامِ بنِ خُوَيْلِدٍ بنِ أسدٍ^(٧) ، ومقتضى موتِ والدِها قبلَ أنْ تَدْخُلَ الحبشةَ أنْ تكونَ هي وُلِدَتْ بمكةَ أو بالطريقِ ، فيكونَ لها عندَ الوفاةِ النبويَّةِ أكثرُ من عشرِ سنينَ .

[١٢١١٢] أمُّ الحصينِ الأحمسيَّةُ^(٨) ، ثُبِتَ حديثُها في « صحيح

(١) في م : « و » .

(٢) في النسخ : « خزيمه » . والمثبت مما تقدم في ٢٨٢/١٣ .

(٣) في الأصل ، أ ، ب : « أقش » .

(٤) الاستيعاب ٤ / ١٩٣١ ، وأسد الغابة ٧ / ٣١٨ ، والتجريد ٢ / ٣١٦ .

(٥) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « خالدة » ، وفي م : « خالد » . وتقدمت ترجمة حريملة في ٢٨٢/١٣ (١١١٧٣) .

(٦) في أ ، ب ، ص ، م : « حرام » .

(٧) تقدمت ص ٣٢٤ (١٢١٠٠) .

(٨) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٠٥ ، وطبقات خليفة ٢ / ٨٨٨ ، وطبقات مسلم ١ / ٢١٩ ، وثقات =

مسلم^(١) من طريق زيد بن أبي أنيسة^(٢)، عن يحيى بن الحصين، عن جدته أم الحصين، قالت: حججت مع النبي ﷺ حجة الوداع، / فرأيت أسامة وبلا، أحدهما أخذ بخطام ناقة النبي ﷺ، والآخر رفع ثوبه يستره من الحر، حتى رمى جمره العقبة. قال أبو عمر^(٣): روى عنها يحيى بن الحصين، والعيزار بن حريث. وسُمي أباهما إسحاق، ولم أرها لغيره. ورواية العيزار بن حريث عنها عند ابن منده من طريق أبي نعيم، عن يونس بن أبي إسحاق، عن العيزار بن حريث، قال: سمعت الأحمسيّة - يعني أم الحصين - تقول: رأيت رسول الله ﷺ عشية^(٤)، عليه برد قد التحف به من تحت إبطه، يقول: «يا أيها الناس، اتقوا الله، وإن أمر عليكم عبد حبشي فاسمعوا وأطيعوا ما أقام فيكم كتاب الله تعالى»^(٥). وأخرجه من طريق عن أبي إسحاق، عن يحيى بن الحصين، عن جدته مطولاً ومختصراً، ورواه إسرائيل، عن جدّه أبي إسحاق، عن العيزار بن حريث، عن أم الحصين. وعن أبي إسحاق، عن يحيى بن الحصين، عن جدته. رواه أبو نعيم في «المعرفة»^(٦)، ووقع لنا بعلو في «فوائد

= ابن حبان ٣ / ٤٦٣، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥ / ١٥٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٣٣٤، والاستيعاب ٤ / ١٩٣١، وأسد الغابة ٧ / ٣١٨، وتهذيب الكمال ٣٥ / ٣٤٥، والتجريد ٢ / ٣١٧، وجامع المسانيد ١٦ / ٢١٥.

(١) مسلم (١٢٩٨ / ٣١١).

(٢) ليس في: الأصل، أ، ب.

(٣) الاستيعاب ٤ / ١٩٣١.

(٤) في مصدرى التخريج: «في حجة الوداع».

(٥) أخرجه ابن سعد ٨ / ٣٠٦، وأحمد ٤٥ / ٢٣٧، ٢٣٨ (٢٧٢٦٨) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين به.

(٦) معرفة الصحابة (٧٩٤٩).

أبى بكر بن أبى الهيثم .

[١٢١١٣] أم حفيد^(١)؛ بقاء مصغرة، بنت الحارث الهلالية^(٢)، أخت أم الفضل والدة ابن عباس، اسمها هزيلة؛ بزاي مصغرة، تقدم ذكرها وحديثها فى حرف الهاء فى الأسماء^(٣)، وهى التى أهدت الضباب لرسول الله ﷺ .

[١٢١١٤] أم الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم القرشية الهاشمية^(٤)، ابنة عم النبى ﷺ، قال الزبير بن بكار: ويقال: إنها كانت أخته من الرضاة، وكان يزورها بالمدينة، ويقال لها: [٢٢٣/٥] أم حكيم . وهى أخت ضباعة التى تقدمت فى الأسماء^(٥). قال الدارقطني فى كتاب «الإخوة»: كانت زوج ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب . وكذا قال ابن

سعيد^(٦)، وزاد: أنها شقيقتها، وأنها ولدت له عبد شمس، وعبد المطلب، / ١٩٢/٨ وأروى الكبرى، ومحمداً، وعبد الله، والعباس، والحارث، وأمية . قال: وأطعم رسول الله ﷺ أم الحكم من خير ثلاثين سقاً . قال: وروث أم الحكم عن النبى ﷺ .

(١) فى م : « حفيظ » .

(٢) طبقات ابن سعد ٢٩٣/٨، وثقات ابن حبان ٤٦٠/٣، والمعجم الكبير للطبرانى ١٧٠/٢٥، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٣٣٦/٥، والاستيعاب ١٩٣١/٤، وأسد الغابة ٣١٩/٧، والتجريد ٣١٧/٢ .

(٣) تقدم ص ٢٥٤ (١١٩٧٢) .

(٤) طبقات ابن سعد ٤٦/٨، والمعجم الكبير للطبرانى ١٣٨/٢٥، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٣٣١/٥، وأسد الغابة ٣١٩/٧، وتهذيب الكمال ٣٤٧/٣٥، والتجريد ٣١٧/٢ .

(٥) تقدمت ص ٥ (١١٥٦١) .

(٦) الطبقات الكبرى ٤٦/٨، ٤٧ .

وأخرج أبو داود^(١) من طريق عياش^(٢) بن عُقبة ، عن الفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية الضمري ، أن ابن أم الحكم - أو ضباعة ابنتي الزبير -^(٣) حدثته عن^(٤) إحداهما ، أنها قالت : أصاب رسول الله ﷺ سبيًا ، فذهبت أنا وأختي و^(٥) فاطمة بنت رسول الله ﷺ إلى رسول الله ﷺ نشكو إليه ، وسألناه أن يأمر لنا بشيء من السبي ، فقال : « سَبَقَكُنَّ يَتَامَى^(٥) بدر ، ولكن أذكما على ما هو خير لكما من ذلك » . الحديث في الذكر إثر كل صلاة . وأخرجه ابن منده من هذا الوجه ، فقال : أخبرني ابن أم الحكم ، قال : أخبرتني أمي بنت الزبير . فذكره ، ثم قال^(٦) : رواه ابن لهيعة ، عن الفضل كذلك .

[١٢١١٥] أم الحكم بنت أبي سفيان بن حرب الأموية^(٧) ، أخت معاوية شقيقته ، وأخت أم حبيبة أم المؤمنين لأبيها ، قال أبو عمر^(٨) : أسلمت يوم الفتح ، وكانت ممن نزل فيه : ﴿ وَلَا تُنْسِكُوا بِعَصَمِ الْكَوَافِرِ ﴾ [المنحة: ١٠] . ففارقها عياض بن غنم ، وتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي ، فهي والدَةُ عبد الرحمن بن أم الحكم ، اشتهر بالنسبة إليها .

(١) أبو داود (٥٠٦٦) .

(٢) في النسخ : « عباس » . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر الإكمال لابن ماكولا ٦٧/٦ .

(٣ - ٣) في النسخ : « حدثته » . والمثبت من مصدر التخريج ، وفي أسد الغابة ٣١٩/٧ من طريق أبي داود : أن أم الحكم أو ضباعة ابنتي الزبير حدثته أنها قالت .

(٤) سقط من : النسخ ، والمثبت من مصدر التخريج .

(٥) في النسخ : « نساء بني » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٦) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم عقب (٧٩٤١) .

(٧) طبقات ابن سعد ٨ / ٢٤٠ ، والاستيعاب ٤ / ١٩٣٢ ، وأسد الغابة ٧ / ٣٢٠ ، والتجريد

٢ / ٣١٧ .

(٨) الاستيعاب ٤ / ١٩٣٢ .

[١٢١١٦] أم الحكم بنت عبد الرحمن بن مسعود بن ثعلبة بن أسيرة ابن عسيرة بن عطية بن جدارة الأنصاري^(١)، ويقال: أم حكيم. ذكرها ابن حبيب^(٢) في المبايعات، وقال ابن سعد^(٣): تزوجها أبو مسعود عقبة بن عمرو البدرى، وهى ممن أسلم وبايع النبي ﷺ.

[١٢١١٧] أم الحكم بنت عقبة^(٤)، تقدمت فى وُدّة فى حرف الواو^(٥).

[١٢١١٨] أم الحكم الضمرية^(٦)، ذكرها أبو موسى^(٧) فى «الذيل»، ١٩٣/٨ ونقل عن المستغفرى، أن النبي ﷺ قسم لها من خير ثلاثين وسقاً.

[١٢١١٩] أم الحكم الغفارية^(٨)، ذكرها الحسن بن سفيان^(٩) فى «مسنده»، وأورد من طريق أم جعفر بنت النعمان، عن أم الحكم الغفارية، أنها سُئلت: هل سمعت النبي ﷺ يذكر الساعة؟ قالت: نعم، يقول: «إذا قلت العرب». وأورده أبو موسى^(١٠) فى «الذيل» من طريقه، وسنده ضعيف.

(١) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٦٦، وأسد الغابة ٧ / ٣٢١، والتجريد ٢ / ٣١٧.

(٢) المحبر ص ٤٢٢.

(٣) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٦٦.

(٤) طبقات ابن سعد ٨ / ٣١٧.

(٥) تقدمت ص ٢٧٨ (١٢٠١٧).

(٦) أسد الغابة ٧ / ٣٢٠، والتجريد ٢ / ٣١٧.

(٧) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٧ / ٣٢٠.

(٨) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥ / ٣٣٢، وأسد الغابة ٧ / ٣٢١، والتجريد ٢ / ٣١٧، وجامع

المسانيد ١٦ / ٢١٩.

(٩) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٧٩٤٢) من طريق الحسن بن سفيان به.

(١٠) أخرجه ابن الأثير فى أسد الغابة ٧ / ٣٢١ عن أبى موسى به.

[١٢١٢٠] أُمّ حكيم بنتُ أبي أمية بن حارثة السَلَمِيَّةُ^(١) ، زوجُ عثمان ابنِ مظعون ، نسبها ابنُ الكلبي^(٢) ، عن أبي صالح ، عن ابنِ عباسٍ في تفسيرِ قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحْزَنُوا طَيِّبَاتٍ مَّا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ﴾ [المائدة: ٨٧] . [٢٢٤/٥] ووقع عند ابنِ منده^(٣) : أُمّ حكيم امرأةُ عثمان بنِ مظعون ، كانت تُعْتَكِفُ مع عمرَ ، رواه من طريقِ عمرَ بنِ ذرٍّ ، عن مجاهدٍ مرسلًا . وتَعَقَّبَهُ أبو نعيم^(٤) بأنَّ الصوابَ بنتُ حكيم ، وهى خَوْلَةٌ . وهى كما قال ، لكن أُمّ حكيم هذه خَوْلَةٌ بنتُ حكيم ، كما ذكرته من « تفسيرِ ابنِ الكلبي » .

[١٢١٢١] أُمّ حكيم بنتُ أبي جهل بن هشام بن المغيرة ، والدَةُ الوليدِ ابنِ عبدِ شمسِ المَخْزُومِيّ ، ذكرت في ابنها الوليد^(٥) .

[١٢١٢٢] أُمّ حكيم بنتُ الحارث بن هشام بن المغيرة المَخْزُومِيَّةُ^(٦) ، زوجُ عكرمة بنِ أبي جهل ، قال أبو عمر^(٧) : حَضَرَتْ يومَ أُحُدٍ وهى كافرةٌ ، ثم أَسْلَمَتْ فى الفتحِ ، وكان زوجها فرًّا إلى اليمنِ ، فتَوَجَّهَتْ إليه ياذنٍ من النبىِّ ﷺ فحَضَرَ معها ، / وأَسْلَمَ ، ثم خَرَجَتْ معه إلى غَزْوَةِ الرومِ فاستُشْهِدَ ، ١٩٤/٨

(١) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥ / ٣٣٢ ، وأسد الغابة ٧ / ٣٢٣ ، والتجريد ٢ / ٣١٨ .

(٢) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٦٠ / ١٧٢ ، ١٧٣ من طريق ابن الكلبي به .

(٣) ابن منده - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥ / ٣٣٢ .

(٤) معرفة الصحابة ٥ / ٣٣٢ .

(٥) تقدم فى ١١ / ٣٣٩ (٩١٨٦) . وليس لها فيه ذكر ، إنما فيه : أمه قبيلة بنت جحش .

(٦) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٦١ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥ / ٣٣٢ ، والاستيعاب ٤ / ١٩٣٢ ،

وأسد الغابة ٧ / ٣٢١ ، والتجريد ٢ / ٣١٧ ، وجامع المسانيد ١٦ / ٢٢٠ .

(٧) الاستيعاب ٤ / ١٩٣٢ ، ١٩٣٣ .

فترؤجها خالد بن سعيد^(١) بن العاص ، فلما كانت وقعة مَرَجِ الصُّفَرِ أراد خالد أن يدخل بها ، فقالت: لو تأخرت حتى يهزم الله هذه الجموع . فقال: إن نفسي تُحدّثني أنني أُقتل . قالت: فدوّنك ، فأعرس بها عند القنطرة . فعرفت بها بعد ذلك ، فقيل: قنطرة أم حكيم . ثم أصبح فأولم عليها ، فما فرغوا من الطعام حتى وافتهم الروم ووقع القتال ، فاستشهد خالد ، وشدت أم حكيم عليها ثيابها وتبدت ، وإن عليها أثر الخلو ، فاقتتلوا على النهر ، فقتلت أم حكيم يومئذ^(٢) بعمود الفسطاط الذي أعرس بها^(٣) خالد فيه سبعة من الروم . وأخرج ابن منده^(٤) من طريق الشجرى^(٥) ، عن ابن إسحاق ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، قال: كانت أم حكيم بنت الحارث عند عكرمة ، وكانت فاختة بنت الوليد بن المغيرة عند صفوان بن أمية ، فأسلمتا جميعاً ، واستأمنت أم حكيم بنت الحارث لعكرمة ، فأمنه النبي ﷺ . وذكر موسى بن عقبة^(٦) في « مغازيه » عن الزهري ، أن أم حكيم بنت الحارث بن هشام أسلمت يوم الفتح ، واستأذنت النبي ﷺ لطلب^(٧) زوجها عكرمة ، فأذن لها وأمنه .

(١) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « سعد » . وتقدمت ترجمته في ١٤٧/٣ (٢١٧٦) .

(٢) بعده في أ ، ب ، ص ، م : « فقتلت » .

(٣) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « به » .

(٤) أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٧٠ / ٢٢٣ من طريق ابن منده به .

(٥) في ص ، م ، ومصدر التخریج : « السجزي » . وينظر الإكمال لابن ماكولا ٥٥٢/٤ ،

٥٥٣ .

(٦) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٩٤٣) ، والبيهقي في دلائل النبوة ٥ / ٣٩ ، ٤٧ ،

وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤١ / ٦٢ من طريق موسى بن عقبة به .

(٧) في ص ، م : « بطلب » .

[١٢١٢٣] أُم حَكِيم بنتُ حَزَام^(١)، ذَكَرَ ابْنُ حَبِيبٍ^(٢) أَنَّهَا أُسِرَتْ يَوْمَ بدرٍ ثُمَّ أَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ. قُلْتُ: كَذَا ذَكَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ^(٣)، وَقَدْ تَصَحَّفَتْ لَفْظَةُ (بنت) مِنْ (ابن)، وَهِيَ وَالِدَةُ حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ^(٤) الصَّحَابِيُّ الْمَشْهُورِ، وَسَأَذْكُرُ^(٥) قِصَّتَهَا فِي الْمَبْهَمَاتِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

[١٢١٢٤] أُم حَكِيم بنتُ الزَّيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلِبِ بْنِ هَاشِمٍ^(٦)، قِيلَ: اسْمُهَا صَفِيَّةٌ. وَيُقَالُ: هِيَ أُمُّ الْحَكَمِ. الَّتِي تَقَدَّمَتْ قَرِيبًا^(٧)، وَقِيلَ: ضُبَاعَةٌ. الَّتِي تَقَدَّمَتْ فِي الْأَسْمَاءِ^(٨)، قَالَ خَلِيفَةُ^(٩): حَدَّثَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ أَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ لِلزَّيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلِبِ بِنْتًا غَيْرَ ضُبَاعَةَ. وَذَكَرَهَا أَبُو عَمْرٍو^(١٠)، لَكِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ أُمَّ الْحَكَمِ، بَلْ قَالَ: أُمُّ حَكِيمٍ / أُخْتُ^(١١) ضُبَاعَةَ، وَكَانَتْ تَحْتَ رِبْعَةَ بْنِ الْحَارِثِ، أَسْلَمَتْ وَهَاجَرَتْ، رَوَى عَنْهَا ابْنُهَا^(١٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ ١٩٥/٨

(١) فِي النِّسْخِ وَمَصَادِرِ التَّرْجَمَةِ: «حَرَام» وَيَنْظُرُ كَلَامُ الْمُصَنِّفِ الْآتِي.

وَتَنْظُرُ تَرْجَمَتُهَا فِي: أَسَدُ الْغَابَةِ ٧/ ٣٢٢، وَالتَّجْرِيدُ ٢/ ٣١٧.

(٢) ابْنُ حَبِيبٍ - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٧/ ٣٢٢.

(٣) أَسَدُ الْغَابَةِ ٧/ ٣٢٢.

(٤) فِي النِّسْخِ: «حَرَام». وَتَقَدَّمَتْ تَرْجَمَتُهُ فِي ٦٥٠/٢ (١٨١٠).

(٥) فِي م: «وَسَيَأْتِي ذِكْرُ».

(٦) طَبَقَاتُ خَلِيفَةَ ٢/ ٨٦١، وَطَبَقَاتُ مُسْلِمٍ ١/ ٢١٢، وَثَقَاتُ ابْنِ حِبَّانٍ ٣/ ٣٢٥، وَالْمَعْجَمُ

الْكَبِيرُ لِلطُّبْرَانِيِّ ٢٥/ ٨٤، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٥/ ٣٣١، وَالِاسْتِيعَابُ ٤/ ١٩٣٣،

وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧/ ٣٢٢، وَالتَّجْرِيدُ ٢/ ٣١٧، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ١٦/ ٢٢١.

(٧) تَقَدَّمَتْ ص ٣٣١ (١٢١١٤).

(٨) تَقَدَّمَتْ ص ٥ (١١٥٦١).

(٩) طَبَقَاتُ خَلِيفَةَ ٢/ ٨٦٢.

(١٠) الْإِسْتِيعَابُ ٤/ ١٩٣٣.

(١١) فِي م: «بنت».

(١٢) بَعْدَهُ فِي الْأَصْلِ، أ، ب، ص: «و»، وَبَعْدَهُ فِي مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ «عَنْ». وَيَنْظُرُ

تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٣٥/ ٣٤٧.

ابن نوفل أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى ضُبَاعَةَ ، فَهَشَّ عَنْهَا مِنْ كَيْفٍ ، ثُمَّ صَلَّى
وما [٢٢٤/٥] تَوَضَّأَ مِنْ ذَلِكَ . قُلْتُ : وَهَذَا الْحَدِيثُ أَوْرَدَهُ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي
أَسَامَةَ فِي « مَسْنَدِهِ » ^(١) ، وَابْنُ مَنْدَه ، مِنْ طَرِيقِ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ
أَبِي عَمَّارٍ ، عَنْ أُمِّ حَكِيمٍ ، قَالَتْ : أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِي كَيْفًا ، فَصَلَّى
وَلَمْ يَتَوَضَّأْ . وَذَكَرَ الْإِخْتِلَافَ فِيهِ عَلَى قَتَادَةَ ؛ فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْهُ ،
عَنْ صَالِحِ أَبِي الْخَلِيلِ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أُمِّ الْحَكَمِ ،
عَنْ أُخْتِهَا ضُبَاعَةَ . وَقِيلَ : عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ نُوْفَلٍ ، أَنَّ أُمَّ حَكِيمٍ بِنْتَ الزَّيْبِرِ حَدَّثَتْهُ . وَلَمْ يَذْكُرْ ضُبَاعَةَ .
أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ^(٢) ، وَقَالَ هَمَامٌ : ^(٣) عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ إِسْحَاقَ . لَمْ يَذْكُرْ أَبَا الْخَلِيلِ ،
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه ، وَقَالَ ابْنُ مَنْدَه : رَوَاهُ دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ^(٤) ، عَنْ إِسْحَاقَ ، عَنْ
أُمِّ حَكِيمٍ صَفِيَّةَ . وَلَمْ يَذْكُرْ ضُبَاعَةَ . وَذَكَرَ إِبْرَاهِيمُ الْحَرَبِيُّ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ بَشِيرٍ ^(٥)
رَوَى عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ حَكِيمٍ هَذَا
الْحَدِيثَ ، قَالَ : فَوَهِمَ ، وَإِنَّمَا هِيَ جَدَّتُهُ مِنْ قَيْلِ أُمِّهِ ، وَهِيَ هُنْدُ بِنْتُ أَبِي
سَفْيَانَ ، وَأُمُّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ أَبِي عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ .

(١) الحارث بن أبي أسامة (٩٠ - بغية) .

(٢) أحمد ٤٥ / ٣٩ ، ٤٠ ، ٣٤٤ (٢٧٠٩١ ، ٢٧٣٥٤ ، ٢٧٣٥٥) .

(٣) أخرجه أحمد ٤٥ / ٣٤٧ (٢٧٣٥٧) ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثنائين (٣١٥٤) ، وأبو

يعلى (٧١٥١) ، والطبراني في المعجم الكبير ٣٣٦ / ٢٤ (٨٣٩) من طريق همام ، عن

قتادة ، عن إسحاق ، عن جدته أم حكيم ، عن ضباعة .

(٤) أخرجه ابن سعد ١ / ٣٩٢ ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثنائين (٣١٦٠ ، ٣١٦١) من

طريق داود به .

(٥) في الأصل ، أ ، ب : « يسير » ، وفي ص ، م : « بشر » . والمثبت من تهذيب الكمال

١٠ / ٣٤٨ .

قلت: وأخرج إسحاق بن راهويه في «مسنده»^(١) هذا الحديث من رواية داود بن أبي هند، أن أم حكيم بنت الزبير، وهي ضباعة، كانت تصنع للنبي ﷺ الطعام. الحديث في أكله من كتف الشاة، وصلى ولم يتوضأ. فهذا يوضح بأن أم حكيم كئيبة ضباعة، والله أعلم.

/ [١٢١٢٥] أم حكيم بنت طارق الكنانية^(٢)، قال ابن سعيد^(٣): أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ في حجة الوداع. ١٩٦/٨

[١٢١٢٦] أم حكيم بنت عبد الرحمن بن مسعود، مضت في أم الحكم^(٤).

[١٢١٢٧] أم حكيم بنت عتبة^(٥) بن أبي وقاص، أخت هاشم ونافع^(٦)، قال أبو عمر^(٧): كانت من المهاجرات.

[١٢١٢٨] أم حكيم بنت عتبة بن أبي معيط، قيل أبوها يوم بدر، وأسلمت أمها أروى يوم الفتح، وتزوجت هي^(٨) المطلب بن أبي البختري بن هاشم^(٩) بن الحارث^(١٠) الأسدي، فولدت له أمة الله بنت المطلب. ذكر كل

(١) مسند إسحاق بن راهويه (٢١٦٩).

(٢) طبقات ابن سعد ٨ / ٢٩٨، والتجريد ٢ / ٣١٨.

(٣) الطبقات الكبرى ٨ / ٢٩٨.

(٤) تقدمت ص ٣٣٢ (١٢١١٦).

(٥) في النسخ: «عتبة». والمثبت مما تقدم في ٦ / ٤٠٩، ٥١٥ (٨٦٦٦، ٨٩١٨).

(٦) الاستيعاب ٤ / ١٩٣٢، وأسد الغابة ٧ / ٣٢٣، والتجريد ٢ / ٣١٨.

(٧) الاستيعاب ٤ / ١٩٣٢.

(٨) في ص، م: «من».

(٩) في الأصل: «هشام».

(١٠) في النسخ: «المطلب». وينظر ما تقدم في ١ / ١٤٢.

ذلك الزبير، ومقتضى ذلك أن تكون من الصحابة^(١).

[١٢١٢٩] أم حكيم بنت النضر، أخت الربيع بنت النضر بن صمضم ابن زيد بن حرام الأنصاري^(٢)، أمها هند بنت زيد بن سواد بن مالك بن عَنَم ابن مالك بن النجار، قال ابن سعد^(٣): تزوجها ثعلبة بن وهب بن عدى ابن مالك، فولدت له أبا حكيم، وعبد الرحمن، وأم حكيم سهلة.

[١٢١٣٠] أم حكيم بنت وداع - ويقال: وادع - الخزاعي^(٤)، قال أبو نعيم^(٥): كانت من المهاجرات. وقال أبو عمر^(٦): سمعت النبي ﷺ يقول: «عجلوا الإفطار، وأخروا الشحور». روت عنها صفية بنت جبر. قلت: وصله أبو يعلى^(٨)، وأخرجه ابن منده من طريق أبي سلمة موسى بن

(١) جاء بعده في ص ترجمة أم حكيم بنت قارظ الآتية في القسم الثاني في ١٩٨/٨ (١٩٩٣)، وهناك جاءت في ص: «أم حكيم بنت قارظ». ثم ياض وستتبع النسخ في إيرادها هناك.

(٢) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٢٤، والتجريد ٢ / ٣١٨.

(٣ - ٣) ليس في: الأصل، ب.

(٤) الطبقات الكبرى ٨ / ٤٢٤.

(٥) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٠٧، وثقات ابن حبان ٣ / ٤٦٢، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥ / ١٦٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٣٣٣، والاستيعاب ٤ / ١٩٣٣، وأسد الغابة ٧ / ٣٢٣، وتهذيب الكمال ٣٥ / ٣٥٠، والتجريد ٢ / ٣١٨، وجامع المسانيد ٢٢٣ / ١٦.

(٦) معرفة الصحابة ٥ / ٣٣٣، ٣٣٤. وليس فيه ما ذكر المصنف.

(٧) الاستيعاب ٤ / ١٩٣٣.

(٨) أبو يعلى - كما في المطالب العالية (١٠٦٧).

إسماعيل ، عن حَبَابَةَ^(١) بِنْتِ عَجْلَانَ ، عن أُمِّهَا أُمِّ حَفْصٍ ، عن صفية . وساق بهذا / الإسناد أحاديث أربعة أُخْرَ ، منها : قالت : قلتُ للنبي ﷺ : تكره^(٢) ردَّ اللَّطْفِ ؟ فقال : « ما أَقْبَحَهُ ، لو أُهْدِيَ إِلَيَّ كُرَاعٌ^(٣) لَقَبِلْتُهُ ، ولو دُعِيْتُ إِلَيْهِ لِأَجْبَتُهُ »^(٤) . ومنها ما أخرجه ابنُ ماجه^(٥) بهذا الإسناد : « دعاءُ الوالدِ يفضي إلى الحجابِ » . وأخرج [٢٢٥/٥] ابنُ سعيد^(٦) عن موسى بهذا الإسناد حديث : ما جزاءُ الغنيِّ من الفقيرِ ؟ قال : « النصيحةُ والدعاءُ » . وقال : رَوَتْ أُمُّ حَكِيمٍ أحاديثَ بهذا الإسناد .

[١٢١٣١] أُمُّ حُمَيْدٍ امْرَأَةُ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ^(٧) ، روى حديثها ابنُ أَبِي عَاصِمٍ^(٨) ، وَبَقِيَّ بْنُ مَخْلَدٍ ، من طريق عبد الحميد بن المنذر بن أبي حُمَيْدٍ ، عن أبيه ، عن جدِّته أُمِّ حُمَيْدٍ ، أنَّها قالت : قلتُ يا رسولَ اللهِ ، يَمْنَعُنَا

(١) غير منقوطة في : الأصل ، أ ، ب . وفي ص ، م : « حَبَابَةُ » ، والمثبت من مصدر التخريج . وينظر الإكمال لابن ماكولا ٢ / ٣٧٢ .

(٢) ليس في : الأصل ، أ ، ب ، م . وفي ص : « يكره » . والمثبت من مصدرى التخريج .

(٣) الكُرَاع من الدواب : ما دون الكعب . اللسان (ك ر ع) .

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٦٢/٢٥ ٣٩٢ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٩٤٧) من طريق موسى بن إسماعيل به .

(٥) ابن ماجه (٣٨٦٣) .

(٦) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٠٧ .

(٧) طبقات مسلم ١ / ٢١٤ ، وثقات ابن حبان ٣ / ٤٦١ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥ / ١٤٨ ،

ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٣٣٥ ، والاستيعاب ٤ / ١٩٣٣ ، وأسد الغابة ٧ / ٣٢٣ ، والتجريد

٢ / ٣١٨ ، وجامع المسانيد ١٦ / ٢٢٥ .

(٨) الآحاد والمثاني (٣٣٧٩) .

أزواجنا أن نُصَلِّيَ معك . فقال رسولُ الله ﷺ: «^(١) صَلَاتُكَ فِي يَوْمِكَ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِكَ فِي حُجْرِكَ ، وَ^(٢) صَلَاتُكَ فِي حُجْرِكَ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِكَ فِي دُورِكَ ، وَصَلَاتُكَ فِي دُورِكَ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِكَ فِي الْجَمَاعَةِ » . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ^(٣) مِنْ رَوَايَةِ ابْنِ وَهَبٍ^(٤) ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُوَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ عَمَّتِهِ أُمِّ حُمَيْدٍ امْرَأَةِ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ ، أَنَّهَا جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَحْبَبُ الصَّلَاةَ مَعَكَ . قَالَ: « قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تُحِبُّ الصَّلَاةَ مَعِيَ ، وَصَلَاتُكَ فِي بَيْتِكَ خَيْرٌ » . فَذَكَرَ نَحْوَهُ لَكِنْ بِالْإِفْرَادِ ، وَزَادَ: « وَصَلَاتُكَ فِي دَارِكَ خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِكَ فِي مَسْجِدِ قَوْمِكَ ، وَصَلَاتُكَ فِي مَسْجِدِ قَوْمِكَ خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِكَ فِي مَسْجِدِي » . قَالَ: فَأَمَرْتُ فَبَيَّ لَهَا مَسْجِدًا فِي أَقْصَى شَيْءٍ مِنْ بَيْتِهَا وَأَظْلَمِهِ ، فَكَانَتْ تُصَلِّي فِيهِ حَتَّى لَقِيََتِ اللَّهَ تَعَالَى .

[١٢١٣٢] أُمُّ حُمَيْدَةَ^(٥) وَالِدَةُ أَشْعَبِ الطَّامِعِ ، تَقَدَّمَتْ فِي أُمِّ الْجَلَنْدَجِ^(٥) .

[١٢١٣٣] أُمُّ حَنْظَلَةَ بِنْتُ رُومِيٍّ بْنِ وَقْشِ الْأَنْصَارِيَّةِ الْأَشْهَلِيَّةِ ، ذَكَرَهَا ١٩٨/٨

ابْنُ سَعْدٍ^(٦) ، وَقَالَ: أَسْلَمْتُ وَبَايَعْتُ فِي رَوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍ ، أُمُّهَا شَهِيمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِفَاعَةَ الْأَوْسِيَّةِ ، وَزَوْجُهَا ثَعْلَبَةُ بْنُ أَنَسٍ بْنِ عَدِيِّ الْأَشْهَلِيِّ .

(١ - ١) سَقَطَ مِنْ: مُصَدِّرِ التَّخْرِيجِ . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٧/ ٣٢٣ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ .

(٢) أَخْرَجَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي الْإِسْتِيعَابِ ٤/ ١٩٣٣ ، ١٩٣٤ ، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ بِهِ .

(٣) فِي مُصَدِّرِ التَّخْرِيجِ: « وَهَبٍ » . وَيَنْظُرُ تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ١٦/ ٣٧٦ .

(٤) فِي ص ، م: « حَمِيدٍ » .

(٥) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب: « الْجَلَنْدَجِ » . وَتَقَدَّمَتْ ص ٣١٠ (١٢٠٦٩) .

(٦) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٨/ ٣٢٢ .

القسم الثاني

[١٢١٣٤] أم حبيب بنت العباس بن عبد المطلب ، تقدّم التنبيه عليها في الأول^(١) .

[١٢١٣٥] أم^(٢) حكيم بنت قارظ بن خالد بن عبيد^(٣) بن سويد بن قارظ^(٤) ، من بنى ليث حلفاء بنى زهرة ، كانت زوج عبد الرحمن بن عوف ، ذكرها البخاري في « الصحيح »^(٥) تعليقاً ؛ فقال في باب : إذا كان الولي هو الخاطب . من كتاب النكاح : وقال عبد الرحمن بن عوف لأم حكيم بنت قارظ : أتجعلين أمرك إلي ؟ فقالت : نعم . فقال : تزوّجتك . وهذا الأثر وصله ابن سعيد^(٦) من طريق ابن أبي ذئب ، عن سعيد بن خالد وقارظ بن شيبة ، أن أم حكيم بنت قارظ قالت لعبد الرحمن بن عوف : إنه قد خطبني غير واحد فزوّجني أيّهم رأيت ؟ قال : أو تجعلين ذلك إلي ؟ فقالت : نعم . قال : قد تزوّجتك .

قلت : وسعيد بن خالد هو ابن عبد الله بن قارظ ، تابعي ، ضعفه النسائي ،

(١) تقدمت ص ٣٢٣ (١٢٠٩٨) .

(٢) جاءت هذه الترجمة في ص عقب الترجمة (١٢٠٠٠) .

(٣) في تهذيب التهذيب ١٢ / ٤٩٢ : « تميلة » .

(٤) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٧٢ .

(٥) البخاري عقب (٥١٣٠) .

(٦) الطبقات الكبرى ٨ / ٤٧٢ .

ومشاه الدارقطنى^(١) ، وقارظُ بنُ شَيْبَةَ قال س^(٢) : لا بأسَ به . هو ابنُ قَارِظٍ .
وأبوها قَارِظٌ كان^(٣) .

(١) النسائى والدارقطنى - كما فى تهذيب الكمال ١٠ / ٤٠٥ ، ٤٠٦ . وتعقب المزئى فى نقله
هذا عن النسائى مغلطاً فى إكمال تهذيب الكمال ٥ / ٢٨٢ ، وقال المصنف فى تهذيب
التهذيب ٤ / ٢١ : « وقال النسائى فى الجرح والتعديل : ثقة . فينظر من أين قال : إنه
ضعيف » .

(٢) النسائى - كما فى تهذيب الكمال ٢٣ / ٣٣٣ .

(٣) بعده يياض فى الأصل ، أ ، ب كتب فى وسطه : « كذا » ، وجاء بعده فى ص : « أم
حكيم بنت قارظ » . ثم يياض .

القسم الثالث

[١٢١٣٦] [٢٢٥/٥ ط] أم حبيب بنت عامر بن خالد بن عمرو^(١) بن قُريظ، لها إدراك، ذكر الواقدي^(٢) أنَّ النبي ﷺ كتب إلى بني حارثة بن عمرو سنة تسع يدعُوهم إلى الإسلام، فأخذوا الصحيفة، فغسلوها ورقَّعوا بها دلوهم، فقالت أم حبيب^(٣) بنت عامر مُنكرة عليهم:

١٩٩/٨ /إذا ما أتتْهم آية^(٤) من محمدٍ مَحُوها بماءِ البئرِ فهو غُصيرٌ
[١٢١٣٧] أم حَزْرة، اسمُها عبيدة، تقدَّمت^(٥).

(١) في الأصل، أ، ب : « عمرة »، وفي م : « عمر ».

(٢) مغازي الواقدي ٣ / ٩٨٢، ٩٨٣.

(٣) في الأصل، ب : « حبيبة ».

(٤) الآية : الرسالة . تاج العروس (أ ي ي) .

(٥) في مصدر التخريج : « فهي ».

(٦) تقدمت ص ٧٠ (١١٦٩٤) .

القسم الرابع

[١٢١٣٨] أمّ الحكم الضمريّة^(١) ، استدرّكها أبو موسى^(٢) ، وأورد في ترجمتها حديث أمّ الحكم بنت الزبير أنّها ذهبت هي وفاطمة عليها السلام^(٣) يسألان من النبي ﷺ^(٣) السبني ، وهذه هاشميّة ليست ضمريّة ، وقال ابن الأثير^(٤) : إن كان^(٥) ظنّها غيرها^(٥) فقد وهم .

(١) تقدمت ص ٣٣٣ (١٢١١٨) .

(٢) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٣٢٠/٧ ، ٣٢١ .

(٣ - ٣) في الأصل ، أ ، ب : « يسألانه » .

(٤) أسد الغابة ٣٢١ / ٧ .

(٥ - ٥) في الأصل ، أ ، ب : « ظنهما غيرهما » .

حرف الخاء المعجمة

[١٢١٣٩] أُمُّ خَارِجَةَ بِنْتُ النَّضْرِ بْنِ ضَمْضَمٍ الْأَنْصَارِيَّةُ^(١) ، من بنى عدِيَّ بْنِ النَّجَّارِ ، ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ^(٢) فِي الْمُبَايَعَاتِ .

[١٢١٤٠] أُمُّ خَارِجَةَ^(٣) امْرَأَةُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، أُوْرِدَ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ^(٤) مِنْ طَرِيقِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَيْعَةَ ، حَدَّثَنِي أُمُّ خَارِجَةَ امْرَأَةُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَتْ : أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حَائِطٍ وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ إِذْ قَالَ : « أَوَّلُ رَجُلٍ يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ » . فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنَّا إِلَّا وَهُوَ يَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ مِنْ وِرَاءِ الْحَائِطِ . قَالَتْ : فَبَيْنَمَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ سَمِعْنَا حَسًّا ، فَرَفَعْنَا أَبْصَارَنَا إِلَيْهِ نَنْظُرُ مَنْ يَدْخُلُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « عَسَى أَنْ يَكُونَ^(٥) عَلِيًّا » . فَدَخَلَ^(٥) عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ .

وَذَكَرَ أَبُو نَعِيمٍ^(٦) أَنَّ مَكِّيَّ بْنَ إِبْرَاهِيمَ تَابَعَهُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَهٍ مِنْ وَجْهِينَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ الْحَرَّانِيِّ^(٧) ، عَنْ^(٨) الْعَلَاءِ ، عَنْ^(٩) مُحَمَّدٍ

(١) أسد الغابة ٧ / ٣٢٤ ، والتجريد ٢ / ٣١٨ .

(٢) المحبر ص ٤٢٩ .

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٣٤٠ ، وأسد الغابة ٧ / ٣٢٤ ، والتجريد ٢ / ٣١٨ ، وجامع المسانيد ١٦ / ٢٢٦ .

(٤) الآحاد والمثاني (٣٤٦٧) .

(٥ - ٥) سقط من : م .

(٦) معرفة الصحابة عقب (٨٠٩٨) .

(٧) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٨٠٩٨) من طريق أبي عبد الرحيم به .

(٨ - ٨) سقط من : النسخ . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر تهذيب الكمال ٢٢ / ٥٤٨ .

ابن عبد الله بن أبي صَعَصَعَةَ، عن أبيه، عن أمّ خارجة بنتِ سعدِ بنِ الربيع، عن أمّ^(١) مَرْثِدٍ. وستأتي^(٢).

[١٢١٤١] أمّ خالدِ بنتُ الأسودِ بنِ عبدِ يغوثِ القرشيّةِ الزهريّة^(٣)، ٢٠٠/٨، تقدّمت في الأسماء في خالدة^(٤).

[١٢١٤٢] أمّ خالدِ بنتُ خالدِ بنِ سعيدِ بنِ العاصِ بنِ أميّة بن عبد شمسِ القرشيّةِ الأمويّة^(٥)، وهي مشهورة بكنيتها، واسمها أمّة، لها ولأبويها صحبة، وكانا ممن هاجر إلى الحبشة، وقديما بها وهي صغيرة، وقصتها عند البخاري^(٦) من طريق خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، عن أبيه^(٧)، عن^(٨) أمّه أمّ خالد، قال: أتيتُ رسولَ الله ﷺ مع أبي وعلى قميص أصفر،

(١) في م : « أبي ».

(٢) ستأتي ص ٥١٩ (١٢٣٩٠).

(٣) المعجم الكبير للطبراني ٩٥/٢٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٤٠/٥، وأسد الغابة ٣٢٤/٧، والتجريد ٣١٨/٢، وجامع المسانيد ٢٢٧/١٦.

(٤) تقدمت في ٣٠٩/١٣ (١١٢١٠).

(٥) طبقات ابن سعد ٢٣٤/٨، وطبقات خليفة ٨٦٣/٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٩٢/٩، وطبقات مسلم ٢١٧/١، وثقات ابن حبان ٢٥/٣، والمعجم الكبير للطبراني ٩٤/٢٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٣٩/٥، والاستيعاب ١٩٣٤/٤، وأسد الغابة ٣٢٤/٧، وتهذيب الكمال ٣٥١/٣٥، والتجريد ٣١٨/٢، وسير أعلام النبلاء ٤٧٠/٣، وجامع المسانيد ٢٢٨/١٦.

(٦) البخاري (٣٠٧١، ٥٩٩٣).

(٧ - ٧) سقط من : م.

فقال رسول الله ﷺ: ^(١) «سَنَّةُ سَنَةٍ» ^(٢). فذهبتُ ^(٣) أَلْعُبُ بخاتم النبوة، فزبرني ^(٤) أبي، فقال رسول الله ﷺ: ^(٥). وقد تقدّم ذكرها في أُمَّة في حرف الألف ^(٥).

[١٢١٤٣] أُمُّ خَالِدِ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ يَعِيشَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ ^(٦)، من بني عدِيٍّ بن النجَارِ، ذَكَرَهَا [٢٢٦/٥] ابْنُ سَعْدٍ ^(٧) في المَبَايِعَاتِ، وقال: تزوّجها حارثَةُ بْنُ النعمانِ، فولدت له عبدُ اللهِ ^(٨)، وسَوْدَةُ، وعُمَرَةُ، وأُمُّ هشام.

[١٢١٤٤] أُمُّ خَالِدِ بِنْتُ يَعِيشَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَنْصَارِيَّةِ ^(٩)، ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ ^(١٠) في المَبَايِعَاتِ، وأَظْهَرُهَا الْأَوَّلَى نُسِبَتُ لَجَدِّهَا.

[١٢١٤٥] أُمُّ خُرَيْمَةَ زَوْجِ جَهْمِ بْنِ قَيْسٍ، هاجرت معه إلى الحبشية، فماتت ^(١١) بها، ذَكَرَهَا الْبَلَاذُورِيُّ ^(١٢).

(١ - ١) سقط من: م. وبياض في: الأصل، أ، ب وكتب في وسطه: «كذا». وبعده بياض في ص، وتعام الحديث: «دعها». ثم قال رسول الله ﷺ: «أبلى وأخلقى». ثلاث مرات. قال عبد الله: فبقيت حتى ذكر.

(٢) بعده في مصدر التخريج: «قال عبد الله: وهي بالحبشية حسنة».

(٣) في ص: «قد أتيت». والمثبت من مصدر التخريج.

(٤) زبره يزبؤه: نهره وأغلظ له في القول والرد. النهاية ٢/ ٢٩٣.

(٥) تقدمت في ١٥٨/١٣ (١٠٩٦٦).

(٦) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٥٤، والتجريد ٢/ ٣١٨.

(٧) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٥٤.

(٨) بعده في مصدر التخريج: «وعبد الرحمن».

(٩) أسد الغابة ٧/ ٣٢٥، والتجريد ٢/ ٣١٨.

(١٠) المحبر ص ٤٣١.

(١١) في الأصل، أ، ب: «فمات».

(١٢) أنساب الأشراف ١/ ٢٣١.

[١٢١٤٦] أُمُّ خَلَادِ الْأَنْصَارِيَّةِ^(١) ، سَأَلْتُ عَنْ ابْنِهَا^(٢) لَمَّا قُتِلَ .
اسْتَدْرَكَهَا ابْنُ الْأَثِيرِ^(٣) .

[١٢١٤٧] أُمُّ خُنَاسٍ^(١) ؛ بَضُمَ أَوَّلُهُ وَتَخْفِيفُ النُّونِ ، قَالَ ابْنُ مَكُولَا^(٤) :
هِيَ امْرَأَةٌ مَسْعُودٌ ، لَهَا صَحْبَةٌ .

[١٢١٤٨] أُمُّ الْخَيْرِ بِنْتُ صَخْرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ
مَرَّةَ ، وَقِيلَ : بِنْتُ صَخْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ ، الْقُرَشِيَّةُ التَّيْمِيَّةُ^(٥) ، وَالِدَةُ أَبِي بَكْرِ
الْصَّدِيقِ ، / أَسْلَمَتْ قَدِيمًا ، أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ ، وَالطَّبْرَانِيُّ^(٦) ، بِسَنَدٍ لَيْنٍ ، ٢٠١/٨
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : أَسْلَمَتْ أُمُّ أَبِي بَكْرٍ ، وَأُمُّ عَثْمَانَ^(٧) ، وَأُمُّ طَلْحَةَ^(٧) ، وَأُمُّ
الزَّيْبِرِ ، وَأُمُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَأُمُّ عَمَارِ بْنِ يَاسِرٍ .

وَأَخْرَجَ بِسَنَدٍ مُسَلْسِلٍ بِالطَّلْحِيِّينَ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ^(٨) بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ

(١) أَسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ٣٢٥ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٣١٨ .

(٢) فِي النِّسْخِ : « أَبِيهَا » . وَتَقَدَّمَ تَرْجَمَةُ خَلَادِ ابْنِهَا وَقِصَّةُ اسْتِشْهَادِهِ فِي تَرْجَمَتِهِ ٣ / ٣١١ .

(٣) أَسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ٣٢٥ .

(٤) الْإِكْمَالُ ٢ / ٣٤٧ .

(٥) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٥ / ٣٣٨ ، وَالْإِسْتِيعَابُ ٤ / ١٩٣٤ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ٣٢٦ ،

وَالْتَّجْرِيدُ ٢ / ٣١٩ ، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ١٦ / ٢٣١ .

(٦) الْآحَادُ وَالْمَثَانِي (٢٣ ، ١١٩) ، وَالْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ (٣) . وَعَنْ ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ فِي الْمَوْضِعَيْنِ

اِقْتَصَرَ عَلَى ذِكْرِ أُمِّ أَبِي بَكْرٍ ، وَأُمِّ عَثْمَانَ . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٧ / ٨ مِنْ طَرِيقِ

ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ بِتَمَامِهِ .

(٧ - ٧) سَقَطَ مِنْ : م .

(٨) أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (٧٩٥٩) ، وَابْنُ عَسَاكَرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ٣٠ / ٤٨ -

القاسم بن محمد ، عن عائشة ، قالت : لَمَّا أَسْلَمَ أَبُو بَكْرٍ قَامَ خَطِيْبًا ، فَدَعَا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، فَتَارَ الْمُشْرِكُونَ ، فَضَرَبُوهُ . الْحَدِيثُ ، وَفِيهِ قَوْلُهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ : هَذِهِ أُمِّي ، فَادْعُ لَهَا ، وَادْعُهَا إِلَى الْإِسْلَامِ . فَدَعَا لَهَا وَدَعَاها ، فَأَسْلَمَتْ فِي قِصَّةٍ طَوِيلَةٍ ، فِيهَا أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ أَنْ أَفَاقَ مِنْ غَشْيَتِهِ ، فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ : لَا نَدْرِي . فَقَالَ : سَلِي أُمَّ جَمِيلٍ بِنْتَ الْخَطَّابِ . فَذَهَبَتْ إِلَيْهَا ، فَسَأَلَتْهَا ، فَحَضَرَتْ مَعَهَا ، فَقَالَ : لَا عَيْنَ عَلَيْكَ مِنْ أُمِّي . فَأُخْبِرَتْهُ أَنَّهُ فِي دَارِ الْأَرْقَمِ .

وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ ^(١) مِنْ طَرِيقِ الْهَيْثَمِ بْنِ عَدِيِّ ، قَالَ : أُمُّ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ أُمُّ الْخَيْرِ بِنْتُ صَخْرِ ، وَلَمَّا هَلَكَ أَبُو بَكْرٍ وَرِثَهُ أَبَوَاهُ ، وَمَاتَتْ أُمُّ الْخَيْرِ قَبْلَ أَبِي قُحَافَةَ ، وَكَانَا قَدْ أَسْلَمَا .

حرف الدال المهملة

[١٢١٤٩] أمّ الدَّحْدَاحِ^(١) ، امرأة أبي الدَّحْدَاحِ ، تقدّم في ترجمته^(٢) قوله لها: اخرجى يا أمّ الدَّحْدَاحِ . وحديث آخر أخرجه أحمد من طريق شعبة ، عن سماك ، عن جابر بن سُمرة ، أن النبي ﷺ صلى على أمّ الدَّحْدَاحِ . هذه رواية أحمد^(٣) ، عن محمد بن جعفر ، عن شعبة . ورواه^(٤) عن حجاج بن محمد ، عن شعبة ، فقال: صلى على أبي^(٥) الدَّحْدَاحِ أو ابن الدَّحْدَاحِ^(٦) . وهكذا هو عند مسلم ، وأبي داود ، والترمذي^(٧) من طريق عن شعبة ، ووقع عند مسلم ، عن محمد بن المثنى ، عن محمد بن جعفر بالشك ، على^(٨) أبي الدَّحْدَاحِ - أو ابن الدَّحْدَاحِ .

[١٢١٥٠] أمّ الدرداءِ الكُبْرَى^(٩) ، اسمها خيرة؛ بفتح المعجمة وسكون المثناة من تحت ، تقدّمت في الأسماء^(١٠) .

(١) أسد الغابة ٣٢٧ / ٧ ، والتجريد ٣١٩ / ٢ .

(٢) تقدم في ٢٠٥ / ١٢ (٩٨٩٤) .

(٣) أحمد ٤٢٤ / ٣٤ (٢٠٨٣٤) . وفيه : أنه صلى على أبي الدحداح . وفي ثلاث نسخ منه كالمثبت .

(٤) أحمد في الموضع السابق .

(٥) في الأصل : « أم » .

(٦) في مصدر التخريج من طريق حجاج : « أبي الدحداح » . بلا شك .

(٧) مسلم (٩٦٥ / ...) ، وأبو داود (٣١٧٨) ، والترمذي (١٠١٣) .

(٨) في النسخ : « عن » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٩) التاريخ الكبير للبخارى ٩٢ / ٩ ، وطبقات مسلم ٢٢٣ / ١ ، وثقات ابن حبان ٣ / ٣٥٨ ،

ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٣٤١ ، والاستيعاب ٤ / ١٩٣٤ ، وأسد الغابة ٧ / ٣٢٧ ،

والتجريد ٣١٩ / ٢ ، وجامع المسانيد ١٦ / ٢٣٢ .

(١٠) تقدمت في ٣٥٧ / ١٣ (١١٢٧٤) .

/حرفُ الذالِ المعجمةِ

[١٢١٥١] أُمُّ ذُرٍّ^(١) ، امرأةُ أبي ذُرٍّ الغفاريِّ ، قال ابنُ منده^(٢) : لها ذكرٌ في وفاةِ أبي ذُرٍّ . ووصل ذلك أبو نعيم^(٣) [٢٢٦/٥ ظ] من طريقِ مجاهدٍ ، عن إبراهيمَ بنِ الأَشْثَرِ^(٤) ، وليس فيه ما يدلُّ على أنَّ لها صحبةً ، بل فيه احتمالٌ أن يكونَ تزوّجها بعدَ النبيِّ ﷺ ، لكن وقفتُ على حديثٍ فيه التصريحُ بأنَّها أسلمتْ مع أبي ذُرٍّ في أوّلِ الإسلامِ ، أخرجه الفاكهنيُّ في كتابِ « مكة » ، حدّثنا ميمونُ بنُ أبي محمدٍ الكوفيُّ ، قال : حدّثني أبو الصَّبَّاحِ الكوفيُّ بإسنادٍ له يصلُّ به إلى النبيِّ ﷺ ، أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا أراد أن يَتَبَسَّمَ قال لأبي ذُرٍّ : « يا أبا ذُرٍّ ، حدّثني ببدءِ إسلامِك » . قال : كان لنا صنمٌ يقالُ له : نهْمٌ . فأتيته ، فصَبَّيْتُ له لبنًا ، وولَّيْتُ ، فحانت مني التفاتةٌ ، فإذا كلبٌ يشربُ ذلك اللبنَ ، فلما فرغ رفعَ رجلَه فبالَ على الصنمِ ، فأنشأتُ أقولُ :

ألا يا نهْمُ إنِّي قد بدا لي مدى شريفٍ يُبَعِّدُ منك قريبًا
رأيتُ الكلبَ سائمًا خطًّا خسفٍ فلم يَمْنَعُ قفاكَ اليومَ كلبًا
فسمِعْتَنِي أُمُّ ذُرٍّ ، فقالت :

لقد أتيتَ جُزْما ، وأصَبْتَ عَظْما ، حينَ هَجَوْتَ نُهما .

(١) ثقات ابن حبان ٥/٥٩٣ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٣٤٢ ، وأسَدُ الغابة ٧/٣٢٨ ، والتجريد ٢/٣١٩ .

(٢) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٣٤٢ .

(٣) معرفة الصحابة (٧٩٧٠) .

(٤) في النسخ : « الأسير » . والمثبت من مصدر التخريج . وينظر ثقات ابن حبان ٦/٥ .

فخبرتها الخبر، فقالت:

ألا فأبئنا^(١) ربًا كريمًا جوادًا في الفضائل يابن وهب
فما من سامه كلبٌ حقيزٌ فلم تمنع يدها لنا بربرٌ
فما عبد الحجارَةَ غيرُ غاوٍ ركيكُ العقلِ^(٢) ليس بذاتٍ^(٣) لبٌ
قال: فقال النبي ﷺ: « صدقت أم ذر، فما عبد الحجارَةَ غيرُ غاوٍ » .

[١٢١٥٢] أم ذرة^(٣)، مذكورة في الصحايات، حديثها عند محمد بن
المنكدر، أنها سمعت النبي ﷺ يقول: « أنا وكافل اليتيم يوم القيامة
كهاتين ». كذا في بعض نسخ « الاستيعاب » .

(١) في الأصل، أ، ب، ص: « فابغيا » .

(٢ - ٣) في الأصل، أ، ب: « بدا »، وفي م: « ليس بذى » .

(٣) أسد الغابة ٧/ ٣٢٨، والتجريد ٢/ ٣١٩ .

٢٠٣/٨

/حرفُ الراء

[١٢١٥٣] أمُّ رافع بنتُ أسلمَ، ذَكَرَها ابنُ سعدٍ، وابنُ حبيبٍ في المبيعاتِ .

[١٢١٥٤] أمُّ رافع بنتُ عامرِ بنِ كُرَيْزٍ، زوجُ عبدِ اللهِ بنِ (١) أسودَ بنِ عوفٍ، ذَكَرَها الزبيرُ .

[١٢١٥٥] أمُّ رافع بنتُ عبدِ اللهِ بنِ النُّعْمانِ (٢)، ذَكَرَها ابنُ حبيبٍ (٣) في المبيعاتِ .

[١٢١٥٦] أمُّ رافع بنتُ عثمانَ الزُرَيْقَةُ (٤)، ذَكَرَها ابنُ حبيبٍ (٥) في المبيعاتِ .

[١٢١٥٧] أمُّ رافع زوجِ أبى رافع مولى رسولِ اللهِ ﷺ (٦)، اسمُها سلمى، مشهورةٌ باسمِها وكنيتها، تقدَّمت في الأسماءِ (٧) .

(١ - ١) ليس في : الأصل ، أ ، ب . وينظر أنساب الأشراف ٩ / ٣٥٦ .

(٢) أسد الغابة ٧ / ٣٢٩، والتجريد ٢ / ٣١٦ .

(٣) ابن حبيب - كما في أسد الغابة ٧ / ٣٢٩ .

(٤) أسد الغابة ٧ / ٣٢٩، والتجريد ٢ / ٣٢٩ .

(٥) المحبر ص ٤٢٥ .

(٦) ثقات ابن حبان ٣ / ١٨٤، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥ / ٣٤٣، وأسد الغابة ٧ / ٣٢٩،

والتجريد ٢ / ٣٢٩، وجامع المسانيد ١٦ / ٢٤٠ .

(٧) تقدمت في ١٣ / ٤٨٨ (١١٤٦٢) .

[١٢١٥٨] أُمُّ رُبْعَةَ بِنْتُ خِذَام^(١) ، روى حديثها ابنُ الأعرابي^(٢) ، عن عباسِ الدورى^(٣) ، عن أحمدَ بنِ يونسَ ، عن أبى بكرِ بنِ عياشَ ، عن يعقوبِ ابنِ عطاءٍ ، عن عطاءٍ^(٤) ، عن ابنِ عباسٍ^(٥) ، قال: زَوَّجَ خِذَامُ^(٦) ابْنَتَهُ أُمَّ رُبْعَةَ وهى [٢٢٧/٥] كارهةً ، فذكرت ذلك للنبيِّ ﷺ ، فنزعها من زوجها ، فزوّجها أبو^(٧) لُبَابَةَ .

قال أبو موسى^(٨) : الذى فى سائر الروايات أنها خَنَسَاءُ بِنْتُ خِذَامٍ^(٩) ، ولعلَّ هذه كنيّتها .

[١٢١٥٩] أُمُّ الرِّبْعِ بِنْتُ أَسْلَمَ بنِ الحَرِيشِ الأَنْصَارِيَّةُ^(١٠) ، امرأةُ يربوعٍ^(١١) الظَّفَرِيّ ، ووالدةُ يزيدَ بنِ يَزْبُوعَ ، ذكرها ابنُ حبيبٍ^(١٢) فى المبايعاتِ ، وقال ابنُ سعدٍ^(١٣) : أمُّها سَعَادُ بِنْتُ رَافِعِ بنِ أبى عمرو بنِ عَائِذِ ابنِ^(١٤) ثَعْلَبَةَ بنِ غَنَمِ بنِ مالِكِ بنِ النِّجَارِ ، وهى أختُ سَلَمَةَ بنِ أَسْلَمَ البَدْرِيّ ،

(١) فى النسخ : « خدام » . والمثبت من مصدرى الترجمة: أسد الغابة ٧/ ٣٢٩ ، والتجريد ٢/ ٣١٩ .
(٢) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢٥٧٠) ، وابن الأثير فى أسد الغابة ٧/ ٣٣٠ من طريق ابن الأعرابي به ، وهو عند أبى نعيم فى ترجمة أبيها خدام .

(٣ - ٣) سقط من : النسخ . والمثبت من مصدرى التخريج .

(٤) فى النسخ : « خدام » . والمثبت من مصدرى التخريج . وينظر ما سيأتى .

(٥) فى الأصل ، أ ، ب : « أبو » ، وفى م : « أبى » .

(٦) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٧/ ٣٣٠ .

(٧) فى النسخ : « خدام » . والمثبت من الإكمال لابن ماكولا ٣/ ١٣٠ .

(٨) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٣٣ ، وأسد الغابة ٧/ ٣٣٠ ، والتجريد ٢/ ٣١٩ .

(٩) فى أ ، ب ، ص ، م : « بردع » .

(١٠) المحبر ص ٤١١ .

(١١) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٣٣ .

(١٢ - ١٢) سقط من : النسخ . والمثبت من ترجمتها فى ١٣/ ٤٦٥ (١١٤٢٣) .

شقيقته، تزوّجها أبو حثمة^(١) بن ساعدة، فولدت له سهلاً، وعميرة، وأمّ ضفرة، وأسلمت أمّ الربيع وبايعت.

[١٢١٦٠] أمّ الربيع بنت البراء^(٢)، أخرج البخاري^(٣) من طريق شيبان^(٤)، عن قتادة، عن أنس، قال: قالت أمّ الربيع بنت البراء: يا رسول الله، قد علمت منزلة حارثة مئى. الحديث، وحارثة هو ابن شراق، كان استشهد فحزنت عليه أمّه، كما تقدّم في ترجمته^(٥)، ويقال: إن هذه هي الربيع بنت النضر عمّة أنس، وهو بالتشديد، /ووقع في «صحيح مسلم»، و«النسائي»^(٦)، من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس^(٦)، أن أخت^(٨) الربيع أمّ حارثة جرحت إنساناً، فقال رسول الله ﷺ: «القصاص». الحديث، وفي آخره: «إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره». ويقال: إنها الربيع بنت النضر. كما ثبت من حديث أنس أيضاً في «صحيح البخاري»^(٩) من رواية حميد، عن أنس، لكن فيه أنها كسرت ثيئة امرأة. ولا يعلدّ تعلد القصبة.

(١) في النسخ: «خيشمة». وتقدمت ترجمته في ١٤٥/١٢ (٩٧٧٥).

(٢) أسد الغابة ٧/ ٣٣٠، والتجريد ٢/ ٣١٩.

(٣) البخاري (٢٨٠٩).

(٤) في ب: «شفيان»، وفي م: «سفيان». وينظر تهذيب الكمال ١٢/ ٥٩٢.

(٥) تقدم في ٤٢١/٢ (١٥٣٤).

(٦ - ٦) سقط من: أ.

(٧) مسلم (١٦٧٥)، والنسائي (٤٧٦٩).

(٨) في الأصل، ب، ص، م: «أم»، والمثبت من مصادر التخريج.

(٩) البخاري (٢٨٠٦، ٢٧٠٣).

[١٢١٦١] أم الربيع بنت عبيد بن النعمان بن وهب بن عبيد بن ثعلبة ابن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري^(١)، ذكرها ابن سعد^(٢) في المبايعات، وقال: تزوجها كديم^(٣)، بالتصغير، بن عدى بن حارثة بن عمرو بن زيد مائة ابن عدى.

[١٢١٦٢] أم رزن بنت سواد بن رزن بن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن عدى بن غنم بن كعب بن سليمة الأنصاري^(٤)، ذكرها ابن سعد^(٥) في المبايعات، وقال: أمها أم الحارث بنت النعمان بن خنساء بن سنان، تزوجها يزيد بن الضحاك بن حارثة بن زيد بن ثعلبة.

[١٢١٦٣] أم رجلة؛ بكسر أوله وسكون المهملة، القشيري^(٦)، لها حديث أورده المستغفرى من طريق، وأبو موسى^(٧) من طريق آخر، كلاهما من حديث ابن عباس، أن امرأة يقال لها: أم رجلة القشيري. وفدت على النبي ﷺ، وكانت امرأة ذات لسان وفصاحة، فقالت: السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته، إنا ذوات الخدور^(٨)، ومحل أزر البعول، ومزيبات^(٩)

(١) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٤٤، والتجريد ٢ / ٣١٩. وعند ابن سعد. « أم الربيع بنت عبد ».

(٢) الطبقات الكبرى ٨ / ٤٤٤.

(٣) في النسخ: « كريم ». والمثبت من مصدر التخريج، ومما تقدم في ٧ / ٢١٢، وينظر الإكمال لابن ماكولا ٧ / ١٦٥.

(٤) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٠٥، والتجريد ٢ / ٣٢٠.

(٥) الطبقات الكبرى ٨ / ٤٠٥.

(٦) أسد الغابة ٧ / ٣٣١، والتجريد ٢ / ٣٢٠.

(٧) المستغفرى وأبو موسى - كما في أسد الغابة ٧ / ٣٣١. إلى قوله: « وخفض الصوت ».

(٨) في الأصل، ب: « الجدود ».

(٩) في الأصل، أ، ب، ص: « من بنات ».

الأولاد^(١)، ولا حظَّ لنا في الجيش، فعَلَّمْنَا شَيْئًا يُقَرِّبُنَا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. فقال: «عليكُنَّ بذكرِ اللهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ، وَغَضَّ البَصَرِ، وَخَفِضِ الصَّوْتِ». الحديث، وفيه: قالت: يا رسولَ الله، إنَّي امرأةٌ مُقِينَةٌ؛ أُقِينُ النساءَ، / وَأَزَيَّتُهُنَّ لِأَزْوَاجِهِنَّ، فهل هو خَوْبٌ فَأُنْهَى^(٢) عنه؟ فقال لها: «يا أُمَّ رِغْلَةَ، قَيِّمِيهِنَّ، وَزَيِّنِيهِنَّ»، ونَفَّقِيهِنَّ^(٣) إِذَا كَسَدْنَ». ثم غَابَتْ حَيَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَقْبَلَتْ فِي أَيَّامِ الرَّدَةِ. فذَكَرَ لَهَا قِصَّةً فِي الْحَزَنِ [٢٢٧/٥ ط] عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَتَطَوَّافُهَا بِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ أَزَقَّةَ الْمَدِينَةِ تَبْكِي عَلَيْهِ، وَأَنْشَدَ لَهَا مَرثِيَةً مِنْهَا:

يَا دَارَ فَاطِمَةَ الْمَعْمُورَ سَاحَتُهَا هَيَّجَتْ لِي حَزَنًا حُيِّتَ مِنْ دَارِ
قال أبو موسى بعدَ سِياقِهِ هَذَا الْإِسْنَادَ: لَا يَحْتَمِلُ هَذَا، وَالْحَمْلُ فِيهِ عَلَى
أَبِي الْقَاسِمِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ السَّرَنْدِسِيِّ^(٤)؛ فَإِنَّهُ غَيْرُ مَشْهُورٍ، وَلَا هُوَ
مَذْكُورٌ فِي رِجَالِ أَصْبَهَانَ. ثُمَّ سَاقَ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَلَوِيِّ، عَنْ
عُمَارَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

(١) بعده في مصدر التخريج: «وممهدات المهاد».

(٢) في ب: «فأتتها»، وفي ص: «فأميط»، وفي م: «فأنبط».

(٣ - ٣) ليس في: الأصل، أ، ب، م.

(٤) كذا في النسخ، ولم نجد من يُنسب هذه النسبة، وجعفر بن محمد بن إبراهيم وصفه ابن حزم في جمهرة أنساب العرب ص ٦٢، ٦٥ بالرواية عن أبي حاتم الرازي، وقد أكثر البيهقي في كتبه عن عبد الله بن يوسف الأصبهاني، عنه، عن أبي حاتم الرازي. وفيها منسوب بالموسوي والموسائي نسبة لموسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. فلعل السرنديسي مصحفة منها. ينظر سنن البيهقي ١٣٣/٤، ٩٢/٥، ٢٣٨، ودلائل النبوة ٢٧٥/٧، وشعب الإيمان (١٥٧٣، ١٠٤٧٠).

ابن الحارث بن نوفل ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، قال : قَدِمَتِ الْقُشَيْرِيَّةُ مع زوجها أُمِّي رَغَلَةَ ، وكانت امرأة بدويَّة ذات لسان ، فكان النبي ﷺ بها معجبًا . فذكر نحوه ، وقال في آخر الحديث : فهاجَتِ المدينة مأتمًا ، فلم يَتَقَ دارٌ من دور الأنصارِ إلا وأهلها يَبْكُونَ . قال أبو موسى : هذا الإسنادُ أليقُ بهذا الحديث . يعنى لشهرة البلوي بالكذب ، والله أعلم .

[١٢١٦٤] أُمُّ رِمَّةٌ^(١) ، قال أبو عمر^(٢) : شَهِدَتْ خَيْرَ ، ولا أعرف لها غيرَ هذا الخبرِ . وقد ذَكَرَهَا ابنُ إِسْحَاقَ في رواية يونسَ بن بكير^(٣) ، فقال في تسمية مَنْ أعطاه النبي ﷺ من خَيْرَ : ولأُمِّ رِمَّةَ أَرْبَعِينَ وَسَقًا .

قلتُ : قد ذَكَرَهَا ابنُ سَعْدٍ^(٤) ، وزاد مع التمرِ خمسةَ أَوْسُقٍ من الشعيرِ ، ونَسَبَهَا ، / فقال : أُمُّ رِمَّةَ بنتُ عمرو بنِ هاشمِ بنِ المطلبِ بنِ عبدِ منافٍ ، ٢٠٦/٨ ويقالُ : أُمُّ رُمَيْثَةَ . بالتصغيرِ ، أسَلَمْتُ وبَايَعْتُ ، قال : وهى والدَةُ حَكِيمٍ والدِ القَعْقَاعِ . وذكَّرها فَيَمَنَ بايَعَ النبي ﷺ من المهاجراتِ .

[١٢١٦٥] أُمُّ رُومانَ بنتُ عامرِ بنِ غُوَيمِرِ بنِ عبدِ شمسِ بنِ عتابِ بنِ أُذينةِ بنِ سُبَيْعِ بنِ دُهمانَ بنِ الحارثِ بنِ غنمِ بنِ مالكِ بنِ كِنانةَ ، امرأةُ أُمِّي

(١) طبقات ابن سعد ٨ / ٢٢٧ ، والاستيعاب ٤ / ١٩٣٥ ، وأسد الغابة ٧ / ٣٣١ ، والتجريد ٢ / ٣٢٠ .

(٢) الاستيعاب ٤ / ١٩٣٥ .

(٣) أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ٧ / ٣٣١ من طريق يونس بن بكير به . وفيه : ولأُم رُمَيْثَةَ . وكذا في سيرة ابن هشام ٢ / ٣٥٢ ، ٣٥٣ .

(٤) الطبقات الكبرى ٨ / ٢٢٧ ، ٢٢٨ .

بكر الصديقي ، ووالدة عبد الرحمن وعائشة^(١) ، قال أبو عمر^(٢) : هكذا نسبها مصعب^(٣) ؛ وخالفه غيره ، والخلاف في نسبها من عامر إلى كنانة ، لكن اتفقوا على أنها من بنى غنم بن مالك بن كنانة ، وقال ابن إسحاق^(٤) : أم رومان اسمها زينب بنت عبد^(٥) دهمان ، أحد بنى فراس بن غنم^(٦) .

قلت : وثبت في « صحيح البخاري »^(٧) أن أبا بكر قال لها في قصة الجفنة التي حلف أنه لا يأكل منها مع^(٨) أضيافه : يا أخت بنى فراس . واختلف في اسمها ؛ فقليل : زينب . وقيل : دعد .

قال الواقدي^(٩) : كانت أم رومان الكنانية تحت عبد الله بن الحارث بن سخبرة بن جوثومة الأزدي ، وكان قدم بها مكة ، فحالف أبا بكر قبل الإسلام ، وتوفي عن أم رومان بعد أن ولدت له الطفيل ، ثم حلف عليها أبو بكر . وقال ابن سعيد^(١٠) : كانت امرأة الحارث بن سخبرة بن جوثومة - وساق نسبه إلى

(١) طبقات ابن سعد ٨٧ / ٢٧٦ ، وطبقات خليفة ٢ / ٨٧١ ، وطبقات مسلم ١ / ٢١٢ ، وثقات ابن حبان ٣ / ٤٥٩ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥ / ٨٣ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٣٤٣ ، والاستيعاب ٤ / ١٩٣٥ ، وأسد الغابة ٧ / ٣٣١ ، وتهذيب الكمال ٣٥ / ٣٥٨ ، والتجريد ٢ / ٣٢٠ ، وجامع المسانيد ١٦ / ٢٤١ .

(٢) الاستيعاب ٤ / ١٩٣٥ ، ١٩٣٦ .

(٣) نسب قريش ص ٢٧٦ .

(٤) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٢ / ٢٩٩ .

(٥) بعده في النسخ : « بن » . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر الروض الأنف ٤ / ٢٢ ، وتهذيب الكمال ٣٥ / ٣٥٨ .

(٦) بعده في ص : « واختلف في اسمها ؛ فقليل : زينب . وقيل : دعد » .

(٧) البخاري (٦٠٢ ، ٣٥٨١ ، ٦١٤١) .

(٨) في الأصل ، أ ، ب ، ص ، م : « من » . وأشار إلى الصواب في حاشية « ص » .

(٩) الواقدي - كما في الاستيعاب ٤ / ١٩٣٦ .

(١٠) الطبقات الكبرى ٨ / ٢٧٦ .

الأزد- فولدت له الطفيل، وقديم من السراة ومعه امرأته وولده، فحالف أبا بكر، ومات بمكة، فتزوجها أبو بكر قديماً، أسلمت هي وبايعت وهاجرت.

وأخرج الزبير^(١)، [٥/٢٢٨] عن محمد بن الحسن بن زباله، بسند له عن عائشة، قالت: لما هاجر رسول الله ﷺ خلفنا وخلف بناته، فلما استقرّ بعث

زيد بن حارثة، / وبعث معه أبا رافع، وبعث أبو بكر عبد الله بن أريقط، ٢٠٧/٨ وكتب إلى عبد الله بن أبي بكر أن يحمل أم رومان،^(٢) وأسماء^(٣)، فصادفوا طلحة يريد الهجرة فخرجوا جميعاً. فذكر الحديث بطوله في تزويج عائشة.

وقال ابن سعيد^(٣): تُوفيت في عهد النبي ﷺ في ذى الحجة سنة ست. ثم أخرج عن عفان ويزيد بن هارون، كلاهما عن حماد، عن علي بن زيد، عن القاسم بن محمد، قال: لما دُليت أم رومان في قبرها قال النبي ﷺ: «من سره أن ينظر إلى امرأة من الخور العين فليتنظر إلى أم رومان». وقال أبو عمر^(٤): تُوفيت أم رومان في حياة النبي ﷺ، وذلك في سنة ست من الهجرة، فنزل النبي ﷺ قبرها، واستغفر لها، وقال: «اللهم لم يخف عليك ما لقيت أم رومان فيك وفي رسولك». قال أبو عمر^(٤): كانت وفاتها- فيما زعموا- في ذى الحجة سنة أربع أو خمس عام الخندق. وقال ابن الأثير^(٥): سنة ست. وكذلك قال الواقدي^(٦): في ذى الحجة سنة ست. وتعقب ابن الأثير^(٥) قول

(١) أخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب ٤ / ١٩٣٦، ١٩٣٧ من طريق الزبير به.

(٢ - ٢) ليس في: الأصل، ب، وفي مصدر التخيخ: «وأنا وأختي أسماء».

(٣) الطبقات ٨ / ٢٧٦، ٢٧٧.

(٤) الاستيعاب ٤ / ١٩٣٦.

(٥) أسد الغابة ٧ / ٣٣١.

(٦) الواقدي - كما في الاستيعاب ٤ / ١٩٣٦.

مَنْ زَعَمَ أَنَّهَا مِائَتُ سَنَةٍ أَوْ أَرْبَعٍ أَوْ خَمْسٍ ؛ لِأَنَّهُ قَدْ صَحَّ أَنَّهَا كَانَتْ فِي الْإِفْكِ حَيَّةً ، وَكَانَ الْإِفْكَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ سِتٍّ . قُلْتُ : لَمْ يَتَّفِقُوا عَلَى تَارِيخِ الْإِفْكِ ، فَلَا مَعْنَى لِلتَّوَهُّمِ بِذَلِكَ . وَالْخَبَرُ الَّذِي ذَكَرَ ابْنُ سَعْدٍ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي « تَارِيخِهِ » ^(١) عَنْ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ ، وَابْنِ مَنْدَةَ ، وَأَبُو نَعِيمٍ ^(٢) ، كُلُّهُمْ مِنْ طَرِيقِ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جَدْعَانَ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : لَمَّا دُلِّيتُ أُمُّ رُومَانَ فِي قَبْرِهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْحَوَرِ الْعَيْنِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذِهِ » . وَمِنْهُمْ مَنْ زَادَ فِيهِ : عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ . وَقَالَ الْبُخَارِيُّ ^(٣) بَعْدَ تَخْرِيجِهِ : فِيهِ نَظَرٌ ، وَحَدِيثٌ مَسْرُوقٌ أَسْنَدُ . يَعْنِي الَّذِي أَخْرَجَهُ هُوَ ^(٤) ٢٠٨/٨ مِنْ طَرِيقِ حُصَيْنٍ ، ^(٥) عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ ^(٥) مَسْرُوقٍ ، عَنْ أُمِّ رُومَانَ . / وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ ^(٦) : قِيلَ : إِنَّهَا مِائَتُ سَنَةٍ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَهُوَ وَهْمٌ . وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ ^(٧) : بَقِيَتْ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ دَهْرًا . وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ الْحَرَبِيُّ ^(٨) : سَمِعَ مَسْرُوقٌ مِنْ أُمِّ رُومَانَ وَلَهُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً . قُلْتُ : وَمُقْتَضَاهُ أَنْ

(١) التاريخ الصغير ١ / ٦٣ . وفيه : « أبو عوانة » . بدلا من : « حماد بن سلمة » .

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٧٩٧١) .

(٣) التاريخ الصغير ١ / ٦٣ .

(٤) التاريخ الصغير ١ / ٦٢ ، ٦٣ .

(٥ - ٥) في الأصل ، أ ، ب : « عن » ، وفي ص ، م : « بن » . والمثبت من مصدر التخریج ، وينظر تهذيب الكمال ١٢ / ٥٤٨ .

(٦) معرفة الصحابة ٥ / ٣٤٣ .

(٧) بعده في ص : « على البخاري » . وينظر قول أبي نعيم في عمدة القاري شرح صحيح

البخاري ١٥ / ٢٧٩ ، وفتح الباري ٧ / ٤٣٨ .

(٨) إبراهيم الحربي - كما في مشارق الأنوار ١ / ١٨٥ .

يكونَ سَمِعَ منها في خلافةِ عمرَ ؛ لأن مولده سنةَ إحدى من الهجرة ، وردَّ ذلك الخطيبُ^(١) في « المراسيل »؛ فقال بعد أن ذكرَ الحديثَ الذي أخرجه البخاريُّ^(٢) ، فوقَّع فيه: عن مسروقٍ : حدَّثني أمُّ رومانَ . فذكرَ طرفاً من قصة الإفكِ - : هذا حديثٌ غريبٌ لا نعلمُ أحداً رواه غيرَ حصينٍ ، ومسروقٌ لم يدركَ أمَّ رومانَ - يعنى أنه إنما قديم من اليمنِ بعدَ وفاةِ النبي ﷺ - فوهم حصينٌ في قوله: حدَّثني . إلا أن يكونَ بعضُ النقلةِ كتَب: سألتُ بألفٍ فصارت: سألتُ . وتحرفتُ الكلمةُ ، فذكرها بعضُ الرواةِ بالمعنى ، فعبرَ عنها بلفظ: حدَّثني . على أن بعضَ الرواةِ رواه عن حصينٍ بالعنعنة . [٢٢٨/٥] ظ قال الخطيبُ: وأخرج البخاريُّ في « التاريخ »^(٣) لما وقَّع فيه: عن مسروقٍ: سألتُ أمَّ رومانَ . ولم يظهَرَ له علتهُ . قلتُ: بل عَرَفَ البخاريُّ العلةَ المذكورةَ وردَّها كما تقدَّم ، ورجَّح الروايةَ التي فيها التصريحُ على الروايةِ التي فيها أنَّها ماتت في حياةِ النبي ﷺ ؛ لأنها مرسلةٌ ، وراوينا علي بنَ زيدٍ ، وهو ابنُ جُدعانَ ، ضعيفٌ . قلتُ: وأما دَعْوَى مَنْ قال: إنَّها ماتت سنةَ أربعٍ أو خمسٍ أو ستٍّ . فيردُّها ما أخرجه الزبيرُ بنُ بكارٍ^(٤) ، عن إبراهيمَ بنِ حمزةَ الرُّيَّريِّ ، عن ابنِ عُيَيْنَةَ^(٥) ، عن علي بنِ زيدٍ ، أنَّ عبدَ الرحمنِ بنَ أبي بكرٍ خرَّجَ في فتيةٍ

(١) الخطيب - كما في مشارق الأنوار ١/ ١٨٥ ، ١٨٦ ، وتهذيب الكمال ٣٥ / ٣٦٠ .

(٢) البخاري (٤١٤٣ ، ٤٦٩١) .

(٣) في الأصل ، أ ، ب : « البخاري » ، وينظر التاريخ الصغير ١/ ٦٢ ، ٦٣ ، وقد ورد الحديث

أيضاً في الصحيح (٣٣٨٨) . وينظر تهذيب الكمال ٣٥ / ٣٦١ .

(٤) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٥/ ٣٢ من طريق الزبير بن بكار به .

(٥) في أ ، ب : « فتية » .

من قريش قبل الفتح إلى النبي ﷺ. وكذا قال محمد بن سعيد^(١): «إِنَّ إِسْلَامَهُ كَانَ فِي صَلَاحِ الْحَدِيثِ». وكان أولُ الصلح في ذى القعدة سنة ست بلا خلاف، والفتح كان في رمضان سنة ثمان، وقد ثبت في «الصحاحين»^(٢) عن أبي عثمان التَّهْدِيُّ، عن عبد الرحمن بن أبي بكر، أَنَّ أَصْحَابَ الصُّفَّةِ كانوا ناسًا فقراء. فذكر الحديث في قصة أضياف أبي بكر، قال عبد الرحمن: «وإنما هو أنا وأُمِّي وامراتي وخادمي بيننا»^(٣). وفي بعض طرقه عند البخاري/ في كتاب الأدب^(٤): «فلما جاء أبو بكر قالت له أُمِّي: اخْبَسْتُ عَنْ أَضْيَافِكَ». وأُمُّ عبد الرحمن هي أُمُّ رومان بلا خلاف، وإسلام عبد الرحمن كان بينَ الحديبية والفتح كما نَبَّهْتُ عليه آنفًا، وهذه القصة كانت بعدَ إسلامه قطعًا، فلا يصحُّ أن تكونَ ماثتَ في آخرِ سنة ستَّ إلا إن كانَ عبدُ الرحمن أسلمَ قبلَ ذلك، وأقربُ ما قيل في وفاتها من الوفاة النبوية أنَّها كانت في ذى الحجة سنة ست، والحديبية كانت في ذى القعدة سنة ست، وقدومُ عبد الرحمن بعد ذى الحجة سنة ست، فإن ادَّعى أن الرجوع من الحديبية، وقصة الجفنة المذكورة، وقدومُ عبد الرحمن بن أبي بكر، ووفاة أُمِّ رومان كان الجميع في ذى الحجة سنة ست، كان ذلك في غاية البُعْد، ثم وقفتُ على قصة أخرى تدلُّ على تأخُّرِ وفاة أُمِّ رومان عن سنة ست، بل عن سنة سبع، بل عن سنة ثمان؛ ففي «مسند الإمام أحمد»^(٥) من طريق

(١) ابن سعد - كما في تاريخ دمشق ٣٥ / ٢٨.

(٢) البخاري (٦٠٢، ٣٥٨١)، ومسلم (٢٠٥٧ / ١٧٦).

(٣) في ص، م: «بيننا»، وفي مصدرى التخريج: «بيننا وبين بيت أبي بكر».

(٤) البخاري (٦١٤١).

(٥) أحمد ٤٢ / ٥٠٧ (٢٥٧٧٠).

أبى سلمة، عن عائشة، قالت: لما نزلت آية التَّخْيِيرِ بدأ رسولُ الله ﷺ بعائشة، فقال: «يا عائشة، إننى عارضٌ عليك أمراً فلا تفتاتى فيه بشيء حتى تعرضيه على أبويك أبى بكرٍ وأمّ رومان». قالت: يا رسول الله، وما هو؟ قال: «قال الله: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ إِن كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا﴾. الآية إلى: ﴿أَجْرًا عَظِيمًا﴾» [الأحزاب: ٢٨، ٢٩]. قالت: قلت: فإننى أريدُ الله ورسوله والدارَ الآخرة، ولا أوامرُ فى ذلك أباً بكرٍ ولا أمّ رومان. فضحك. وسنده جيد، وأصلُ القصةِ فى «الصحيحين»^(١) من طريقٍ أخرى عن أبى^(٢) سلمة، والتَّخْيِيرُ كان فى سنةٍ تسعٍ، والحديثُ مصرَّحٌ بأنَّ أمّ رومانَ كانت موجودةً حينئذٍ. وقد أُمعِنْتُ فى هذا الموضوعِ فى مقدمة «فتح البارى»^(٣) فى الفصلِ المشتملِ على الردِّ على من ادَّعى فى بعضِ ما فى «الصحيح» علةً قاذحةً، وللهِ الحمدُ، فلقد تلقَّى هذا التعليلَ لحديثِ أمّ رومانَ بالانقطاعِ جماعةٌ عن الخطيبِ من العلماءِ وقلدوه فى ذلك، وعذرُهم واضحٌ، ولكن فتح الله ببيانِ صحةٍ ما فى «الصحيح»/ويبان خطأ ٢١٠/٨ من قال: إنها ماتت سنةً ستً. «وقيل غيرُ» ذلك، وأوّلُ من فتح هذا البابَ صاحبُ «الصحيح» [٢٢٩/٥] كما ذكرتهُ أولاً؛ فإنه رجَّحَ روايةَ مسروقٍ على روايةِ عليّ بنِ زيدٍ، وهو كما قال؛ لأنَّ مسروقاً متفقٌ على ثقته، وعليّ بنُ زيدٍ متفقٌ على سوءِ حفظه، ثم وجدْتُ للخطيبِ سلفاً؛ فذكرَ أبو عليّ بنُ

(١) البخارى (٤٧٨٥، ٤٧٨٦)، ومسلم (١٤٧٥).

(٢) فى ص، م: «أم».

(٣) هدى السارى ص ٣٧٣.

(٤ - ٤) فى ص: «قبل».

السكن في كتاب « الصحابة » في ترجمة أمّ رومان أنّها ماتت في حياة النبي ﷺ ، قال: وروى حصين ، عن أبي وائل ، عن مسروق ، قال: سألت أمّ رومان .^(١) قال ابن السكن: هذا خطأ . ثم ساق بسنده إلى حصين ، عن أبي وائل ، عن مسروق ، أنّ أمّ رومان^(٢) حدثتهم . فذكر قصة الإفك التي أوردها البخاري^(٢) ، ثم قال: تفرّد به حصين ، ويقال: إنّ مسروقاً لم يسمع من أمّ رومان . لأنّها ماتت في حياة النبي ﷺ ، وبالله التوفيق .

(١ - ١) ليس في : الأصل ، ب .

(٢) البخاري (٤١٤٣ ، ٤٦٩١) .

حرفُ الزاي المنقوطة

[١٢١٦٦] أم زُيب^(١) بنتُ ثعلبة^(٢) .

[١٢١٦٧] أم الزبير^(٣) بنتُ الزبير^(٤) بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي^(٥) ، ذكر ابن سعد^(٦) أنها شقيقةُ ضباعة ، وأن النبي ﷺ أطعمها من خير أربعين وشفقًا .

[١٢١٦٨] أم زُفر الحبشية السوداء الطويلة^(٧) ، ثبت ذكرها في « صحيح البخاري »^(٨) من حديث ابن جريج ، أخبرني عطاء ، أنه رأى أم زُفر امرأة سوداء طويلة على سلم^(٩) الكعبة . ومن طريق عمران أبي بكر^(١٠) ، حدثني عطاء ، قال : قال لي ابن عباس : ألا أريك امرأة من أهل الجنة ؟ قلت : بلى . قال : هذه المرأة السوداء ، أتت النبي ﷺ ، فقالت : إني أضرعُ وإني أتكشفُ ،

(١) في الأصل ، أ ، ب : « زينب زينب » ، وفي ص ، م : « زينب » . والمثبت هو الموافق للترتيب ، وستأتي في القسم الرابع ص ٣٧٢ (١٢١٧٦) : « أم زينب » فيمن ذكر على سبيل الخطأ .

(٢) يياض بعده في الأصل ، أ ، ب كتب وسطه : « هكذا » ، وكتب في ص : « سقط » .

(٣ - ٣) سقط من : م ، والتجريد ٢ / ٣٢٠ .

(٤) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٧ ، والتجريد ٢ / ٣٢٠ .

(٥) الطبقات الكبرى ٨ / ٤٧ .

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٣٤٦ ، والاستيعاب ٤ / ١٩٣٨ ، وأسد الغابة ٧ / ٣٣٣ ،

وتهذيب الكمال ٣٥ / ٣٦١ ، والتجريد ٢ / ٣٢٠ .

(٧) البخاري عقب (٥٦٥٢) .

(٨) في مصدر التخریج : « ستر » .

(٩) في النسخ : « بن » . والمثبت من مصدر التخریج ، وينظر تهذيب الكمال ٢٢ / ٣٥١ ،

والحديث في البخاري (٥٦٥٢) .

فادُعُ الله لى . قال : « إن شِئْتَ صَبَرْتَ ولك الجنة ، وإن شِئْتَ دعوتُ الله أن يُعافِيكَ » . فقالت : أصبرُ . وقالت : إني / أتَكشِفُ ، فادُعُ الله ألا أتَكشِفَ . ٢١١/٨
فدعا لها . وأخرجه عبدُ الرزاق ، عن ابنِ جريج^(١) ، عن الحسنِ بنِ مسلم ، عن طاووس ، أنه سَمِعَهُ يَقُولُ : كان النبي ﷺ يُؤْتِي بالمجانين ، فيضْرِبُ صدرَ أحدهم ، فيبْرَأُ ، فَأُتِيَ بِمَجْنُونَةٍ يَقَالُ لها : أُمُّ زُفَرٍ . فضْرَبَ صدرَها ، فلم تَبْرَأُ ، ولم يَخْرُجْ شيطانُها ، فقال رسولُ الله ﷺ : « هو يعينُها^(٢) » في الدنيا ، ولها في الآخرة خَيْرٌ » .

قال ابنُ جريج^(١) : وأخبرني عطاء ، أنه رأى أُمَّ زُفَرٍ تلك المرأة سوداء طويلة على سلمِ الكعبة . وأخبرني عبدُ الكريم ، عن الحسن ، أنه سَمِعَهُ يَقُولُ : كانت امرأة^(٣) تُخْنَقُ في المسجد ، فجاء إخوانُها النبي ﷺ ، فشكوا ذلك إليه ، فقال : « إن شِئْتُمْ دعوتُ الله فبرئت ، وإن شِئْتُمْ كانت كما هي ولا حسابَ عليها في الآخرة » . فخيّرَها إخوانُها ، فقالت : دَعُونِي كما أنا . فترَكُوها . فهذه رواية الثقاتِ عن عطاء ، وقد رواه عمرُ بنُ قيس^(٤) ، عن عطاء فصَحَّفَها ، فقال : عن أُمِّ قَوْثَعٍ^(٥) ، قالت : أتيتُ النبي ﷺ ، فقلت : إني امرأةٌ أُغْلِبُ على عقلي . فقال : « ما شِئْتَ ؛ إن شِئْتَ دعوتُ الله لك ، وإن شِئْتَ تَصْبِرِينَ ، وقد وَجِبَتْ

(١) ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب ٤ / ١٩٣٨ ، وابن الأثير في أسد الغابة ٧ / ٣٣٣ عن ابن جريج به .

(٢) في الأصل ، ب : « يعينها » ، وفي أ : « يعينها » .

(٣) في النسخ : « المرأة » . والمثبت من مصدرى التخريج .

(٤) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٨٠٥٨) - ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة ٧ / ٣٧٩ - من طريق عمر بن قيس به .

(٥) في الأصل ، ب : « قريع » ، وستأتي ص ٤٨٧ (١٢٣٥٦) .

للك الجنة». فقالت: أصبر. أخرجه الطبراني، والخطيب من طريقه.

قلت: وسنده إلى عمر بن قيس ضعيف [٢٢٩/٥] أيضًا، وقد شد مع التصحيف في جعله الحديث من رواية عطاء عنها، وإنما رواه عطاء، عن ابن عباس، وقد تقدم في حرف السين المهملة أن اسمها سُعيرة^(١)، وتقدمت قصتها في الصرع من وجه آخر، وذكرْتُ في حرف الشين المعجمة^(٢) أن بعضهم سمّاها سُقيرة، بمعجمة ثم قاف، والله أعلم.

[١٢١٦٩] أم زُفرَ ماشطة خديجة^(٣)، ذكر عبد الغني بن سعيد في

«المبهمات» أنها المرأة التي قال النبي ﷺ فيها: «إنها كانت تغشانا في زمن خديجة». / فروى من طريق الزبير بن بكار^(٤)، عن سليمان بن عبد الله بن ٢١٢/٨ سليمان^(٥)، أخبرني شيخ من أهل مكة، قال: هي أم زُفرَ ماشطة خديجة. يعنى العجوز التي قال النبي ﷺ: «إنها كانت تغشانا في زمن خديجة»^(٦).

قلت: ومضى في جثامة من أسماء النساء^(٧) من طريق أبي عاصم، عن أبي عامر الخزاز^(٨)، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة ما يقتضى أنه كان اسمها جثامة المزينة، فعيرها النبي ﷺ، فقال: «بل أنت حصانة». وفي رواية:

(١) تقدمت في ٤٧٣/١٣ (١١٤٣٣).

(٢) تقدمت في ٥٢٨/١٣ (١١٥٢٥).

(٣) أسد الغابة ٣٣٣/٧، والتجريد ٢/ ٣٢٠.

(٤ - ٥) ليس في: الأصل، ب.

(٥) أخرجه الخطيب في الأسماء المبهمة ص ٤٨، وابن بشكوال في الغوامض ٢٩١/١ من طريق الزبير به.

(٦) في النسخ: «سليم». والمثبت من مصدرى التخريج، وينظر تاريخ دمشق ٣٣٣/٢٢.

(٧) تقدمت في ٢٨٣/١٣ (١١١٧٦) في حسانة. وينظر ٢٣٢/١٣، ٣٠٣ (١١٠٩٩).

(٨) في الأصل، أ، ب، ص: «الحرار». وينظر الإكمال لابن ماكولا ٢/ ١٨٢.

« حَسَّانَةٌ ». فكونُها مَزنِيَّةً واسمُها حَضَّانَةٌ ، يُقَوِّى أنها غيرُ الحبشِيَّةِ ، وإن اتفقا في الكنية ، وكلامُ أبي عمرٍ ثم أبي موسى ^(١) يَفْتَضِي أنهما ^(٢) واحدةٌ ، لكن أبو موسى في ترجمته أم زُفَر قال : إنه محتملٌ . وأما أبو عمرٍ فأورد ما يَتَعَلَّقُ بها مع خديجةً ، وما يَتَعَلَّقُ بالصرعِ في ترجمةٍ واحدةٍ ^(٣) ، والعلمُ عندَ اللهِ تعالى .

[١٢١٧٠] أم زياد الأشجعيَّةُ ^(٤) ، روى حديثها رافعُ بنُ سلمةَ بن زياد الأشجعيُّ ، عن حَشْرَجِ بنِ زيادِ الأشجعيِّ ، عن جدِّته أم أبيه ^(٥) ، أنها خرَّجت مع النبي ﷺ في غزوةٍ خيرٍ سادسةٍ ستِّ نسوةٍ . قالت ^(٦) : فبلغَ النبي ﷺ ، فبعث إلينا ، فقال : « يا ذنٍ مَنْ خَرَّجْتُنَّ؟ » . ورأينا في وجهه الغضبُ ، فقلنا : خرجنا ومعنا دواءٌ نُدَاوى به الجَرْحَى ، ونناولُ السهامَ ، ونسقى السَّوِيْقَ . الحديث ، وفيه أنه قَسَمَ لَهُنَّ مِنَ التمرِ . أخرجه أبو داودَ ، والنسائيُّ ، وابنُ أبي عاصمٍ ^(٧) .

[١٢١٧١] أم زيد بنتُ حرامٍ بنِ عمرو الأنصاريَّةُ ^(٨) من بنى مالكٍ ، ويقالُ لها : صاحبةُ الجملِ . ذكرها ابنُ حبيبٍ ^(٩) في المبيعاتِ .

(١) الاستيعاب ٤ / ١٩٣٨ ، وأبو موسى - كما في أسد الغابة ٧ / ٣٣٣ .

(٢) في أ ، ص ، م : « أنها » .

(٣) لم يورد ابن عبد البر في الاستيعاب في ترجمتها في ٤ / ١٩٣٨ إلا ما يتعلق بالصرع .

(٤) المعجم الكبير للطبراني ٢٥ / ١٣٧ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٣٤٥ ، وأسد الغابة ٧ / ٣٣٤ ،

وتهذيب الكمال ٣٥ / ٣٦١ ، والتجريد ٢ / ٣٢٠ ، وجامع المسانيد ١٦ / ٣٤٤ .

(٥) في م : « أبيها » .

(٦) في الأصل ، أ ، ب ، م : « قال » .

(٧) أبو داود (٢٧٢٩) ، والنسائي في الكبرى (٨٨٧٩) ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني

(٣٢٩٤) .

(٨) أسد الغابة ٧ / ٣٣٤ ، والتجريد ٢ / ٣٢٠ .

(٩) ابن حبيب - كما في أسد الغابة ٧ / ٣٣٤ . وفي التجريد ٢ / ٣٢٠ : « أم زيد بنت =

[١٢١٧٢] أُمُّ زَيْدِ بِنْتِ السَّكَنِ بْنِ عِنَبَةَ^(١) بْنِ عَمْرِو بْنِ خَدِيجِ بْنِ عَامِرِ

ابْنِ جُشَمِ الْأَنْصَارِيِّ ثُمَّ الْجَشْمِيِّ^(٢) ، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ وَابْنُ حَبِيبٍ^(٣) فِي

الْمُبَايَعَاتِ ، وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ : / تَزَوَّجَهَا سَرَّاقَةُ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَزِيَّةَ ، ٢١٣/٨
فَوَلَدَتْ لَهُ زَيْدًا ، وَأَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ .

[١٢١٧٣] أُمُّ زَيْدِ بِنْتِ عَمْرِو بْنِ حَرَامِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ ، مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ

مَالِكِ بْنِ النَّجَارِ ، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ^(٤) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو أَنَّهَا أُسْلِمَتْ
وَبَايَعَتْ ، قَالَ : وَهِيَ صَاحِبَةُ الْجَمَلِ .

[١٢١٧٤] أُمُّ زَيْدِ بِنْتِ قَيْسِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ سِنَانِ الْأَنْصَارِيِّ^(٥) ، ذَكَرَهَا

ابْنُ سَعْدٍ^(٦) فِي الْمُبَايَعَاتِ ، وَقَالَ : أَثَمَهَا إِدَامُ بْنُ الْقَيْثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَوَادٍ ،
تَزَوَّجَهَا خَالِدُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَدِيِّ بْنِ سِنَانِ بْنِ نَابِي .

[١٢١٧٥] أُمُّ زَيْدِ غَيْرُ مَنْسُوبَةٍ^(٧) ، ذُكِرَتْ فِي سَبَبِ نَزُولِ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا [٢٣٠/٥] فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا﴾ [الحجرات: ٩] .

= حرام ، ذكرها ابن حبيب ، وهي ابنة عمرو بن حرام كذلك في المحبر
ص ٤٣٠ ، وهي التي ستأتى بعد واحدة .

(١) في النسخ ، وأسد الغابة : « عتبة » ، وفي التجريد : « عتبة » . والمثبت من طبقات ابن سعد ،
وينظر ما تقدم في ١٨٧/٢ ، وتبصير المنتبه ٩٢٧/٣ في نسب حبيب رضى الله عنه .

(٢) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٦٥ ، وأسد الغابة ٧ / ٣٣٤ ، والتجريد ٢ / ٣٢٠ .

(٣) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٦٥ ، والمحبر ص ٤٢١ وفيه : عتبة . مكان : عتبة .

(٤) الطبقات الكبرى ٨ / ٤٥٥ .

(٥) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٠٤ ، والتجريد ٢ / ٣٢٠ .

(٦) الطبقات الكبرى ٨ / ٤٠٤ .

(٧) أسد الغابة ٧ / ٣٣٤ ، والتجريد ٢ / ٣٢٠ .

وَقَعَ ذَلِكَ فِي رِوَايَةِ أُسْبَاطِ بْنِ نَصْرِ^(١)، عَنِ السُّدِّيِّ، عِنْدَ^(٢)... وَقَالَ: كَانَتْ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهَا: أُمُّ زَيْدٍ. اخْتَصَمَتْ مَعَ زَوْجِهَا،^(٣) فَاقْتَتَلَ^(٤) أَهْلُهَا مَعَ زَوْجِهَا^(٥)، فَنَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى. وَ^(٦) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: لَعَلَّهَا وَاحِدَةٌ مِنَ الْمُتَقَدِّمَاتِ.

[١٢١٧٦] أُمُّ زَيْنَبِ بِنْتُ نَبِيطِ بْنِ جَابِرٍ^(٧)، وَأُمُّهَا الْفُرَيْعَةُ بِنْتُ أَبِي أُمَامَةَ أَسْعَدِ بْنِ زُرَّارَةَ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي حَبِيبَةٍ^(٨).

[١٢١٧٧] أُمُّ زَيْنَبِ التَّمِيمِيَّةُ ثُمَّ الْعَنْبَرِيَّةُ^(٩)، ذَكَرَهَا ابْنُ مِنْدَةَ^(١٠) مَعَ مَنْ تُكْنَى بِأُمِّ زَيْنَبَ، بَنُو مِفْطُوحَةٍ قَبْلَهَا مِثْلًا تَحْتَانِيَّةً سَاكِنَةً، وَكَذَا ضَبَطَهَا الْعَسْكَرِيُّ^(١١)، كَمَا تَقَدَّمَ فِي تَرْجَمَةِ وَلَدِهَا^(١٢) زَيْنَبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، وَقَالَ: إِنْ الْمُحَدِّثِينَ يَقُولُونَهَا بِمَوْحِدَتَيْنِ مُصَغَّرًا.

(١) أسباط بن نصر - كما في أسد الغابة ٣٣٤/٧. وأخرجه ابن جرير في تفسيره ٣٦٠/٢١ من طريق سفيان عن السدي به.

(٢) سقط من: م، وفي أ: «عن». وبعده يياض في الأصل، أ، ب، ص كتب في وسطه: «كذا». وقد عزاه السيوطي في الدر المنثور ٥٥٦/١٣ إلى ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٣ - ٣) سقط من: أ، ب.

(٤) في الأصل، ص، م: «فأقبل». والمثبت من مصادر التخريج.

(٥) في م: «إلخ».

(٦) أسد الغابة ٣٣٤/٧.

(٧) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٤٥/٥، وأسد الغابة ٣٣٥/٧، والتجريد ٣٢٠/٢.

(٨) تقدم في ٢٦٩/١٣ (١١١٥١).

(٩) ابن مندة - كما في أسد الغابة ٣٣٥/٧.

(١٠) تصحيقات المحدين ٢/٧٥٣، ٧٥٤، ٣/١١٢٩، ١١٣٠.

(١١ - ١١) في الأصل، أ، ب، ص: «زينب بنت»، وفي م: «زينب بن».

والمثبت من ترجمته في ١٤/٤ (٢٧٩٧).

قُلْتُ : وهو المعتمدُ ، وقد تقدَّم في ترجمة ذُوَيْبٍ في الذَّالِّ المعجمة من أسماء الرجال^(١) ، وفيه أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال لولدها زَيْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ : « بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ يَا غَلامُ ، وَبَارَكَ لَأُمِّكَ فِيكَ » . وقال الذهبيُّ في « التجريد »^(٢) : دَعَا لَهَا النَّبِيُّ ﷺ في حديث منكرٍ ، ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَه . وليس كما قال ، بل سنَّده حسنٌ .

(١) تقدم في ٤٣٩/٣ .

(٢) التجريد ٣٢٠/٢ .

/حرفُ السينِ المهملة/

[١٢١٧٨] أم سارة^(١) كنود، التي أعطاها حاطب بن أبي بلتعة الكتاب إلى قريش، فنزلت فيه: ﴿لَا تَنَحِّدُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ﴾ [المتحنة: ١]. سمّاها قتادة عن أنس في حديث مختصرٍ أخرجه ابن منده^(٢) من طريق^(٣) عن قتادة، عن أنس، أنَّ أم سارة أمة لقريش أتت النبي ﷺ، فشكت إليه الحاجة، ثم إنَّ رجلاً بعث معها كتاباً إلى أهل مكة ليحفظوا عياله، فنزلت: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَنَحِّدُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ﴾ الآية. قال أبو نعيم^(٤): لا أعلم أحداً ذكرها في الصحابة ونسبها إلى الإسلام. قلت: قد ذكروا أنَّ النبي ﷺ كان أهدر دمها ثم أمّنها يوم الفتح، وقد تقدّم بيان ذلك في سارة^(٥)، فإنّه اختلّف في اسمها وكنيتها؛ فقليل: سارة أم كنود، وقيل: كنود أم سارة.

[١٢١٧٩] أم سالم الأشجعية^(٦)، روى حديثها ابن أبي عاصم^(٧) من طريق حبيب بن أبي ثابت، عن رجل، عنها، أنَّ رسول الله ﷺ أتاها^(٨) وهي

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٥٥، وأسد الغابة ٧/ ٣٣٦، والتجريد ٢/ ٣٢١.

(٢) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٥٥ - من طريق الحكم بن عبد الملك، عن قتادة.

(٣) بعده يياض في الأصل، أ، ب، ص. كتب في وسطه: «كذا».

(٤) معرفة الصحابة ٥/ ٣٥٥.

(٥) تقدم في ١٣/ ٤٥٥ (١١٤٠٥).

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٥٠، وأسد الغابة ٧/ ٣٣٦، والتجريد ٢/ ٣٢١، وجامع المسانيد ١٦/ ٢٤٥.

(٧) الأحاد والمثاني (٣٤٢٤).

(٨) سقط من: م، ويياض في الأصل، أ، ب، ص. والمثبت من مصدر التخرّيج.

فِي قَبِيَّةٍ^(١) ، فَقَالَ : « مَا أَحْسَنَهَا^(٢) » إِنْ لَمْ تُكُنْ مَيْتَةً . الْحَدِيثُ .

[١٢١٨٠] أُمُّ سَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ ، تَقَدَّمَ لَهَا ذِكْرٌ فِي تَرْجُمَةٍ وَلِئِذَا

فِي حُرُوفِ السِّينِ الْمَهْمَلَةِ مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ^(٣) ، وَأَخْرَجَ /ابْنُ سَعْدٍ^(٤) بِسَنَدٍ ٢١٥/٨ صَحِيحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ ، قَالَ : أُعْطِيَ عَمْرُؤُ أُمِّ سَالِمٍ مِيرَاثٌ وَلِئِذَا لَمَّا اسْتُشْهِدَ بِالْيَمَامَةِ .

[١٢١٨١] أُمُّ السَّائِبِ الْأَنْصَارِيُّ^(٥) ، قَالَ أَبُو عَمَرَ^(٦) : رَوَى عَنْهَا أَبُو

قِلَابَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ [٢٣٠/٥] فِي الْحَمَى ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِيهَا : أُمُّ الْمَسِيبِ . كَذَا قَالَ ، وَالَّذِي فِي « صَحِيحِ مُسْلِمٍ » ، وَعِنْدَ ابْنِ سَعْدٍ ، وَأَبُو يَعْلَى^(٧) ، وَغَيْرُهُمَا مِنْ طَرِيقِ حُجَّاجِ الصَّوَّافِ ، عَنْ أَبِي الزَّيْبِرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَى أُمِّ السَّائِبِ - أَوْ^(٨) أُمِّ الْمَسِيبِ - وَهِيَ تَزْفِرُ^(٩) ، قَالَ : « مَالِكُ يَا أُمَّ السَّائِبِ - أَوْ أُمَّ الْمَسِيبِ - تُزْفِرِينَ^(١٠) ؟ » . قَالَتْ : مِنَ الْحَمَى لَا بَارَكَ اللَّهُ

(١) سَقَطَ مِنْ : م . وَفِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « فِيهِ » .

(٢) فِي ص : « أَصْغَرَهَا » .

(٣) تَقَدَّمَ فِي ١٩٣/٤ .

(٤) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٨٨/٣ .

(٥) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٨/٣٠٨ ، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٥/٣٥٣ ، وَالِاسْتِيعَابُ ٤/١٩٣٨ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧/٣٣٦ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢/٣٢١ .

(٦) الْإِسْتِيعَابُ ٤/١٩٣٨ .

(٧) مُسْلِمٌ (٢٥٧٥) ، وَطَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٨/٣٠٨ ، وَأَبُو يَعْلَى (٢٠٨٣) .

(٨) سَقَطَ مِنْ : م .

(٩) غَيْرُ مَنْقُوطَةٍ فِي ص ، وَفِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « تَرْفَرُ » ، وَكِلَاهُمَا مَرْوًى ، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ : م هُوَ

الْمُوَافِقُ لِمَا فِي مَصَادِرِ التَّخْرِيجِ . وَتَرْفَرُ ، وَتَرْفَرُ : تَرْتَعِدُ مِنَ الْبَرْدِ . النِّهَايَةُ ٢/٢٤٣ ، ٣٠٥ .

(١٠) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « تَرْفَرِينَ » .

فيها . فقال : « لَا تَسْبِي الْحُمَى ؛ فَإِنَّهَا تُذْهِبُ خَطَايَا ابْنِ آدَمَ كَمَا يُذْهِبُ الْكَبِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ » . لفظ أبي يعلى ، نعم أخرجه أبو نعيم ^(١) من طريق الحسن بن أبي جعفر ، عن ^(٢) أبي الزبير ، عن جابر ، قال : أتى رسول الله ﷺ على امرأة من الأنصار يقال لها : أم المسيب . فذكر نحوه ، وقال : رواه داود بن الزُّبرقان ، عن أيوب ، عن أبي الزبير ، فقال : أم السائب . قلت : وصله ابن منده من طريق داود ، فقال : أم السائب . جزماً ^(٣) ، وأسنده من طريق الثقفى ، عن أيوب ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : نبئت أن النبي ﷺ مرَّ على أم السائب ^(٤) . فذكر الحديث نحوه ، ولم أره في شيء من طرقه أنها أنصاريَّة ، بل ذكرها ابن سعيد ^(٥) في قبائل العرب بين المهاجرين والأنصار .

٢١٦/٨ [١٢١٨٢] أم السائب الغفاريَّة ، تقدَّم في السائب الغفاري في حرف السين من الرجال ^(٦) أن أمه أتت به النبي ﷺ ، فسماه عبد الله . الحديث . [١٢١٨٣] أم السائب النخعيَّة ^(٧) ، لها صحبة ، ذكرها أبو عمر ^(٨) هكذا مختصراً .

(١) معرفة الصحابة (٨٠٩٠) .

(٢) في النسخ : « و » . والمثبت من مصدر التخريج . وينظر تهذيب الكمال ٦ / ٧٣ ، ٤٠٢ / ٢٦ .

(٣) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٨٠٠١) من طريق داود به ، فقال : « أم المسيب » .

(٤) ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة عقب (٨٠٠١) عن الثقفى فقال : « أم المسيب » .

(٥) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٠٨ .

(٦) تقدم في ٤ / ٢١٣ .

(٧) الاستيعاب ٤ / ١٩٣٨ ، وأسد الغابة ٧ / ٣٣٧ ، والتجريد ٢ / ٣٢١ .

(٨) الاستيعاب ٤ / ١٩٣٨ .

[١٢١٨٤] أُمُّ سَبَاعٍ^(١)، أَخْرَجَ حَدِيثُهَا فِي الْعَقِيقَةِ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٢)،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنَا أَسْلَمُ الْمِنْقَرِيُّ، عَنْ عَطَاءٍ، أَنَّ أُمَّ سَبَاعٍ سَأَلَتْ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَنْعَقُ عَنْ أَوْلَادِنَا؟ قَالَ: «نَعَمْ».

[١٢١٨٥] أُمُّ سَبْرَةَ^(٣)، ذَكَرَهَا أَبُو مُوسَى^(٤) فِي «الذَّيْلِ» عَنْ
الْمُسْتَغْفَرِيِّ، وَسَاقَ مِنْ طَرِيقِ رِشْدِينَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ
سَبْرَةَ، عَنْ أُمِّهِ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وُضُوءَ
لَهُ، وَلَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ». الْحَدِيثُ. وَقَالَ: فِي إِسْنَادِ حَدِيثِهَا نَظَرٌ.

[١٢١٨٦] أُمُّ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيَّةِ^(٥)، هِيَ وَالِدَةُ سَعِيدِ بْنِ مُعَاذٍ، ذَكَرَهَا
أَبُو عَمْرٍو^(٦)، تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الْكَافِ^(٧) أَنَّ اسْمَهَا كَبْشَةُ، وَتَقَدَّمَ لَهَا ذِكْرٌ فِي
تَرْجُمَةِ لَيْلَى بِنْتِ الْخَطِيمِ الْأَوْسِيِّ^(٨).

[١٢١٨٧] أُمُّ سَعِيدِ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيَّةِ^(٩)، قَالَ أَبُو عَمْرٍو^(٦): لَهَا

(١) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٠١، والتجريد ٢ / ٣٢١.

(٢) الطبقات ٨ / ٣٠١.

(٣) أسد الغابة ٧ / ٣٣٧، والتجريد ٢ / ٣٢١.

(٤) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٧ / ٣٣٧.

(٥) الاستيعاب ٤ / ١٩٣٨، وأسد الغابة ٧ / ٣٣٧، والتجريد ٢ / ٣٢١.

(٦) الاستيعاب ٤ / ١٩٣٨.

(٧) تقدمت ص ١٥٦ (١١٨٠٥).

(٨) تقدمت ص ١٨١.

(٩) المعجم الكبير للطبراني ١٣٧/٢٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٥٠/٥، والاستيعاب

٤ / ١٩٣٨، وأسد الغابة ٧ / ٣٣٨، وتهذيب الكمال ٣٥ / ٣٦٣، والتجريد ٢ / ٣٢١،

وجامع المسانيد ١٦ / ٢٤٨.

أحاديث ؛ منها الأمرُ بدم^(١) الحجامة من رواية محمد بن زاذان عنها ، وقيل : لم يَسْمَعْ منها . قلتُ : وصله ابنُ ماجه ، والحسنُ بنُ سفيان^(٢) ، وأبو يعلى ، وابنُ منده ، وغيرُهم . وأخرج ابنُ منده نسخةً تشتملُ على عِدَّةِ أحاديث ، قال : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصْرِ ، / حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا غَسَّانُ^(٣) بْنُ مَالِكٍ ، حَدَّثَنَا عَنبَسَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَاذَانَ ، عَنْ أُمِّ سَعْدٍ ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِدَفْنِ الدَّمِ إِذَا [٢٣١/٥] اخْتَجَمَ . وَبِهِ^(٤) : دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ يَتَأَوُّهُ يَشْتَكِي بَطْنَهُ ، وَيَقُولُ : « وَابْطَنَاهُ » . وَبِهِ : قلتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ مِنْ شَيْءٍ لَا يَحِلُّ بَيْعُهُ ؟ قَالَ : « لَا يَحِلُّ بَيْعُ الْمَاءِ » . وَبِهِ^(٥) : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَافَرَ لَا تَفَارِقُهُ مِرْوَاةٌ وَمُكْحَلَةٌ ، يَكُونَانِ مَعَهُ . وَبِهِ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْوَضُوءُ مَدٌّ ، وَالْغُسْلُ صَاعٌ ، وَسَيَأْتِي أَقْوَامٌ مِنْ بَعْدِي يَسْتَقِلُّونَ ذَلِكَ ، أُولَئِكَ خِلَافُ أَهْلِ^(٦) سُنَّتِي ، وَالْآخِذُ بِسُنَّتِي مَعِيَ فِي حَظِيرَةِ الْقُدُسِ ، وَهِيَ سِيرَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ » . وَعَنْبَسَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مِنَ الْمَثْرُوكِينَ .

(١) في الأصل ، أ : « بدم » . وسأيت بعد قليل أن الحديث في الأمر بدفن دم الحجامة . ولم نجده عند ابن ماجه ، وعنده حديث آخر في الالتئام بالخل (٣٣١٨) . وينظر تحفة الأشراف ١٣ / ٨١ .

(٢) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٩٩٠) من طريق الحسن بن سفيان به .

(٣) في النسخ : « عتيان » . والمثبت من ثقات ابن حبان ٩ / ٢ . وأخرجه ابن سعد ٤٤٨ / ١ من طريق عنبسة به .

(٤) أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير ٤ / ٦٩ عن محمد بن أيوب به .

(٥) أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير ٤ / ٦٩ عن محمد بن أيوب به ، وأخرجه أبو نعيم في

معرفة الصحابة (٧٩٩١) من طريق عنبسة به .

(٦) ليس في : الأصل ، ب .

[١٢١٨٨] أمّ سعيد بنتُ سعيدِ بنِ الربيعِ الأنصاريَّةُ^(١) ، تقدَّم نسبُها في ترجمة والدها^(٢) ، أخرَجَ حديثُها أبو داودَ ، وأبو^(٣) نعيم^(٤) ، من طريقِ ابنِ إسحاقَ ، عن داودَ بنِ الحصينِ ، قال : كنتُ أقرأُ على أمّ سعيدِ بنتِ سعيدِ بنِ الربيعِ مع ابنِ ابنِها موسى بنِ سعيدَ ، وكانت يتيمةً في حَجَرٍ أبي بكرٍ الصديقِ ، فقرأتُ عليها : ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ^(٥) أَيْمَنُكُمْ﴾ [النساء : ٣٣] . قالت : لا ،^(٦) ولكن^(٧) (والذين عاقدت أيمانكم) : إنها نزلت في أبي بكرٍ وعبدِ الرحمنِ بنِ أبي بكرٍ حينَ أبى أن يُسلمَ ، فحلفَ أبو بكرٍ ألا يُورثَه ، فلما أسلمَ أمره اللهُ عزَّ وجلَّ أن يُورثَه .

وأخرَجَ ابنُ سعيدٍ^(٧) عن الواقديّ ، عن ابنِ أبي الزنادِ ، عن إبراهيمَ بنِ^(٨)

(١) طبقات ابن سعد ٤٧٧/٨ ، وثقات ابن حبان ٤٦١/٣ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٥١/٥ ، وأسَدُ الغابة ٣٣٨/٧ ، وتهذيب الكمال ٣٦٣/٣٥ ، والتجريد ٣٢١/٢ ، وجامع المسانيد ٢٤٧/١٦ .

(٢) تقدم في ٣٦١/٤ (٣١٦٦) .

(٣ - ٣) في الأصل ، أ ، ب ، م : « عن أبي » ، وفي ص : « وأبي » .

(٤) أبو داود (٢٩٢٣) ، ومعرفة الصحابة (٧٩٩٣) .

(٥) في الأصل ، أ ، ب ، وسنن أبي داود : (عاقدت) . وهي قراءة نافع ، وابن كثير ، وأبي عمرو ، وابن عامر . وقرأ عاصم ، وحمزة ، والكسائي : ﴿عقدت﴾ حجة القراءات ص ٢٠١ .

(٦ - ٦) في سنن أبي داود : « تقرأ » .

(٧) الطبقات الكبرى ٣٦٠/٨ .

(٨) في الأصل ، أ ، ب : « عن » .

٢١٨/٨ يحيى بن زيد / بن ثابت ، ^(١) عن أم سعد بن الربيع ، قالت : دخل عليّ زيد بن ثابت ^(١) ، فقال : إن كنت تُريدن أن تكلمي في ميراثك من أهلك فتكلمي ؛ فإن عمر قد ورث اليوم الحمل . وكان أبوها قُتِلَ يومَ أحدٍ وهي حَمْلٌ . قال ابنُ سعيد ^(٢) : أمُّها خَلَادَةُ بنتُ أنس بن سنانٍ من بنى سَاعِدَةَ ، وَلَدَتْهَا بعدَ قتلِ سعيدٍ بأشهرٍ ، وتزوَّجها زيدُ بنُ ثابتٍ ، فولدت له خارجةً ، وسعدًا ، وعثمانَ ، وسليمانَ ، و ^(٣) أمّ زيد . وروى خارجةُ بنُ زيد بن ثابت ^(٤) ، عن أمّ سعيد بنتِ سعيد بن الربيع ، عن أبي بكرٍ الصديقٍ شيئًا من مناقبِ سعيد بن الربيع ، وقال ابنُ سعيدٍ في ترجمةِ خارجةِ بنِ زيدٍ ^(٥) : هذا : أمُّه أمّ سعيدٍ جميلةُ بنتُ سعيد بن الربيع . كذا قال ، وسيأتى في أمّ العلاء ^(٦) ما يُخالفُ هذا .

[١٢١٨٩] أمّ سعيد - ويقال : أمّ سعيد - بنتُ عبدِ الله بنِ أبيّ بن مالك الخزرجيّة ، أختُ عبدِ الله وجميلةً ، وأبوها هو عبدُ الله بنُ أبيّ ابنِ سلولٍ ، ذكرها ابنُ سعيدٍ ^(٧) في المبيعات ، وقال : أمُّها ليلي ^(٨) بنتُ عبادة بن نضلة ^(٩)

(١ - ١) ليس في : الأصل ، أ ، ب .

(٢) الطبقات الكبرى ٨ / ٤٧٧ .

(٣) سقط من : م ، وبعده بياض في الأصل ، أ ، ب ، ص . كتب في وسطه : « كذا » . وفي

مصدر التخرّيج : « ويحيى وإسماعيل » .

(٤) أخرجه الطبراني (٥٤٠١) ، والحاكم ٣ / ٦٠٧ من طريق خارجة به .

(٥) الطبقات ٥ / ٢٦٢ .

(٦) سيأتي ص ٤٥٤ .

(٧) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٨٤ .

(٨) في ص ، م ، ومصدر التخرّيج : « لبنى » . وتقدمت ترجمة ليلي بنت عبادة في ص ١٨٤

(١١٨٥٨) .

(٩) في الأصل ، أ ، ب : « ثعلبة » .

الخزرجية ، تزوجها جُبَيْرُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الخزرجي .

[١٢١٩٠] أُمُّ سَعِيدِ بِنْتُ عَقْبَةَ^(١) بْنِ رَافِعِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ^(٢) بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ الْأَشْهَلِيَّةِ^(٣) ، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعِيدٍ فِي الْمُبَايَعَاتِ ، وَقَالَ : أُمُّهَا^(٤) سَلَمَى بِنْتُ عَمْرِو بْنِ خَنْسِيسٍ^(٥) السَّاعِدِيَّةُ ، وَهِيَ عَمَّةُ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ ، خَلَفَ عَلَيْهَا قَيْسُ ابْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ الْمَطْلَبِ الْقَرْشِيُّ بَعْدَ أُخْتَيْهَا وَدَّةَ^(٦) ، فَوَلَدَتْ لَهُ^(٧) .

[١٢١٩١] / أُمُّ سَعِيدِ بِنْتُ قَيْسِ^(٧) بْنِ حَصَنِ^(٧) بْنِ خُلْدَةَ^(٨) بْنِ مُخَلَّدِ بْنِ ٢١٩/٨ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقِ الْأَنْصَارِيَّةِ الزُّرَيْقِيَّةِ^(٩) ، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعِيدٍ^(١٠) ، وَقَالَ : أُمُّهَا خَوْلَةُ بِنْتُ الْفَاكِهِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مُخَلَّدٍ ، تَزَوَّجَهَا قَيْسُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَصَنِ بْنِ خُلْدَةَ^(١١) بْنِ مُخَلَّدٍ ، ثُمَّ [٢٣١/٥] خَلَفَ عَلَيْهَا مَسْعُودُ الْأَكْبَرُ بْنُ عُبَادَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ خُلْدَةَ^(١٢) بْنِ مَخْلِدٍ ، وَأَسْلَمَتْ أُمُّ سَعِيدٍ وَبَايَعَتْ .

(١) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « عَتَبَةٌ » .

(٢) فِي النِّسْخِ : « يَزِيدٌ » . وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ . وَيَنْظُرُ مَا تَقْدُمُ فِي تَرْجُمَةِ أُخْيَاهَا لَبِيدِ ابْنِ عَقْبَةَ فِي ٣٨٥/٩ (٧٥٥٩) .

(٣) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٣١٨/٨ ، وَالتَّجْرِيدُ ٣٢٢/٢ .

(٤) بَعْدَهُ فِي الْأَصْلِ ، أ : « أُمُّ » . وَتَقَدَّمَتْ تَرْجُمَةُ سَلَمَى بِنْتُ عَمْرِو فِي ٤٨٣/١٣ (١١٤٥٣) .

(٥) غَيْرُ مَنْقُوطَةٍ فِي : أ ، وَغَيْرُ وَاضِحَةٍ فِي ب ، وَفِي الْأَصْلِ : « حَيْشٌ » . وَيَنْظُرُ مَا تَقْدُمُ فِي ٣٢٨/١٠ (٨٢٦١) .

(٦ - ٦) لَيْسَ فِي مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ .

(٧ - ٧) لَيْسَ فِي : الْأَصْلِ ، أ ، ب .

(٨) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « خَالِدٌ » ، وَفِي ص ، م ، وَمَصْدَرِ التَّخْرِيجِ : « خَالِدَةٌ » . وَيَنْظُرُ مَا تَقْدُمُ فِي ١٦٥/٢ ، ٨٥/٣ ، ٤١١ . وَهُوَ نَسَبُ دَائِرٍ .

(٩) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٣٩٠ / ٨ ، وَالتَّجْرِيدُ ٣٢٢ / ٢ .

(١٠) الطَّبَقَاتُ ٣٩٠ / ٨ .

(١١) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، ص : « خَالِدٌ » وَفِي م ، وَمَصْدَرِ التَّخْرِيجِ : « خَالِدَةٌ » .

[١٢١٩٢] أُمُّ سَعِيدٍ - ويقالُ: أُمُّ سَعِيدٍ - بِنْتُ مُرَّةَ بْنِ عَمْرِو الْفَهْرِيَّةِ^(١)، ويقالُ: الْجُمَحِيَّةُ^(٢). ذَكَرَهَا أَبُو عَمَرَ^(٣) فقال: بِنْتُ عَمَرَ^(٤)، ويقالُ: عَمِيرُ الْجُمَحِيَّةِ^(٥)، رَوَى عَنْهَا فِي كَافِلِ الْيَتِيمِ، وَاخْتَلَفَ عَلَى صَفْوَانَ فِي إِسْنَادِهِ.

قلتُ: وقد تقدَّم بيانُ الاختلافِ في الحديثِ في حرفِ الميمِ من الرجالِ في مُرَّةَ بْنِ عَمْرِو^(٥)، وللهِ الحمدُ. ومن جملةِ الاختلافِ فيه ما أخرجه ابنُ منده من طريقِ محمدِ بنِ عمرو^(٦)، عن صفوانَ، عن أُمِّ سَعِيدِ بِنْتِ عَمْرِو الْجُمَحِيَّةِ، قالت: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَكَفَّلَ يَتِيمًا لَهُ أَوْ لغيرِهِ مِنَ النَّاسِ كُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ». ولولا اتِّحَادُ المَخْرَجِ وَأَنَّ مدارَ الحديثِ على صَفْوَانَ بْنِ سَلِيمٍ لَجَوَزْتُ أَنْ تَكُونَ أُمُّ سَعِيدِ بِنْتُ مُرَّةَ الْفَهْرِيَّةِ غَيْرَ أُمِّ سَعِيدِ بِنْتِ عَمْرِو -^(٧) أَوْ: عَمِيرُ - الْجُمَحِيَّةِ، وقد أَشْرَحْتُ إِلَى هَذَا فِي تَرْجُمَةِ مُرَّةَ بْنِ عَمْرِو^(٧) فِي أَسماءِ الرجالِ، وقد سَمَّى ابْنُ السَّكَنِ أُمَّ سَعِيدِ بِنْتُ عَمْرِو الْجُمَحِيَّةَ أُسَيْرَةَ،

(١) ثقات ابن حبان ٣/ ٤٦٤، والمعجم الكبير للطبراني ٩٨/ ٢٥، وأسد الغابة ٧/ ٣٤٠،

والتجريد ٢/ ٣٢٢ جامع المسانيد ١٦/ ٢٥٠.

(٢ - ٢) ليس في: الأصل، ب.

(٣) الاستيعاب ٤/ ١٩٣٩. وفيه: «أُم سَعِيدٍ». وستأني ص ٣٨٤ (١٢١٩٩).

(٤) في أ: «عمرو».

(٥) تقدم في ١١٩/ ١٠، ١٢٠.

(٦) في ب، ص، م: «عمر».

والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٩٨/ ٢٥ (٢٥٥، ٢٥٦)، وأبو نعيم في معرفة

الصحابة (٧٩٩٨) من طريق محمد بن عمرو به.

(٧ - ٧) ليس في: الأصل، أ، ب.

وأورد حديثها من طريق أبي أسامة^(١)، عن محمد بن عمرو، عن صفوان بن سليم، عن أم سعيد^(٢) أسيرة بنت عمرو /الجمحيّة، قالت: قال رسول الله ﷺ ٢٢٠/٨ فذكره، ثم قال: ويقال: عن أم سعيد بنت مرة، عن أبيها. وفيه اختلاف كثير. انتهى. وأخشى أن تكون أسيرة تحرّفت من أنيسة المذكورة في مرة ابن عمرو^(٣)، وبالله التوفيق.

[١٢١٩٣] أم سعيد بنت مسعود بن سعد بن قيس بن خلد بن مخلد ابن عامر بن زريق الأنصاريّة الزرقية^(٤)، ذكرها ابن سعيد^(٥) فيمن بايع رسول الله ﷺ، وقال: أمها كبشة بنت الفاكه بن قيس بن مخلد^(٦).

[١٢١٩٤] أم سعيد بنت ثابت بن عتيك^(٧)، اسمها كبشة، تقدّمت^(٨).

[١٢١٩٥] أم سعيد بنت أبي جهل بن هشام المخزوميّة، وقع ذكرها في قصة في مسند عبد الله بن عمرو بن العاص من «مسند أحمد»، ومن «المعجم الكبير» للطبراني^(٩)، وهي من طريق رجل من هذيل، قال: رأيت

(١) أخرجه ابن الأعرابي في معجمه (١٤١٤) من طريق أبي أسامة. وفيه: «أم سعد بنت مرة ابن عمرو».

(٢) في أ، ب، ص، م: «سعيد».

(٣) في النسخ: «بنت». وتقدمت ترجمة مرة بن عمرو في ١٢٠/١٠.

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٩٢، والتجريد ٢/ ٣٢٢.

(٥) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٩٢.

(٦) في الأصل، ص: «المحلل»، وفي أ، ب، م: «المجلل». والمثبت من مصدر التخريج.

وينظر طبقات ابن سعد ٨/ ٣٩١، وتقدمت ترجمة كبشة بنت الفاكه ص ١٥٧ (١١٨٠٧).

(٧) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٥٢.

(٨) في الأصل، أ، ب، م: «سعد»، وتقدمت ص ١٥٥ (١١٨٠٢).

(٩) أحمد ١١/ ٤٦١، ٤٦٢ (٦٨٧٥)، والطبراني - كما في مجمع الزوائد ٨/ ١٠٣.

عبد الله بن عمرو . فذكر قصة . فرأى أم سعيد بنت أبي جهل متقلدة قوساً وهي تمشي مشية الرجال . فذكر الحديث في ذم من تشبه بالرجال من النساء ، ورجاله ثقات إلا الهذلي ؛ فإنه لم يُسم .

[١٢١٩٦] أم سعيد بنت سهل ، في مُعَاذَة^(١) .

[١٢١٩٧] أم سعيد بنت صخر بن حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص السلمي ، زوج المسيب بن حزن المخزومي وأم أولاده؛ سعيد ، والسائب ، وعبد الرحمن ، قُتل أبوها كافراً ، وأسلم زوجها في الفتح ، وولدت له أولاده بعد ذلك ، فهي من أهل هذا القسم ، ذكرها الزبير .

[١٢١٩٨] أم سعيد بنت عبد الله بن أبي^(٢) ، في أم سعيد ، تقدمت^(٣) .

[١٢١٩٩] أم سعيد بنت مرة^(٤) ، تقدمت في أم سعيد^(٥) . ٢٢١/٨

[١٢٢٠٠] [٢٣٢/٥] أم سعيد ، والدته سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل ، يكتب في^(٦) من باب الكافور في كتاب الجنائز للبيهقي في « السنن الكبير »^(٧) .

[١٢٢٠١] أم سفيان بنت الضحاك^(٨) ، قال ابن منده^(٩) : ذُكرت في

(١) تقدمت ص ٢١١ .

(٢) التجريد ٢ / ٣٢٢ .

(٣) تقدمت ص ٣٨٠ (١٢١٨٩) .

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٣٥٣ ، والاستيعاب ٤ / ١٩٣٩ ، والتجريد ٢ / ٣٢٢ .

(٥) تقدمت ص ٣٨٢ (١٢١٩٢) .

(٦) كذا في الأصل ، أ ، ب ، ص . وسقط من : م ، ولعل الصواب : يكتب حديثها من ...

(٧) السنن الكبرى ٣ / ٤٠٦ .

(٨) طبقات خليفة ٢ / ٨٨٧ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥ / ١٦١ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم

٥ / ٣٥٤ ، وأسد الغابة ٧ / ٣٤٠ ، والتجريد ٢ / ٣٢٢ .

(٩) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٣٥٤ .

الصحابية ، ولا يُبْثُ ، رَوَى حَدِيثُهَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ يَغْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ
مُوسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . وَذَكَرَتْ عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِهِمْ صَلَاةَ
الْكُسُوفِ ، فَاسْتَعَاذَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ .

قُلْتُ: قَدْ أَوْزَدَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ^(١) مِنْ « زِيَادَاتِ الْمُسْنَدِ » عَنْ هُدْبَةَ بْنِ
خَالِدٍ ، عَنْ حَمَادٍ ، وَلَفْظُهُ : عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أُمِّ سَفْيَانَ ، أَنَّ
يَهُودِيَّةً كَانَتْ تَدْخُلُ عَلَى عَائِشَةَ فَتَتَحَدَّثُ ، فَإِذَا قَامَتْ قَالَتْ: أَعَاذَكَ اللَّهُ مِنْ
عَذَابِ الْقَبْرِ . فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ ، فَقَالَ: « كَذَبَتْ ؛ إِنَّمَا
ذَلِكَ لِأَهْلِ الْكِتَابِ » . فَكَسَفَتِ الشَّمْسُ ، فَقَالَ: « أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ
الْقَبْرِ » . الْحَدِيثُ ، وَهَكَذَا أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ^(٢) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ ، وَابْنُ أَبِي
عَاصِمٍ^(٣) عَنْ هُدْبَةَ .

[١٢٢٠٢] أُمُّ سَفْيَانَ بِنْتُ الضَّحَّاكِ السَّلْمِيَّةُ^(٤) ، جَدَّةُ مَنْصُورِ ابْنِ
صَفِيَّةَ ، يَعْنِي لِأُمِّهِ ، قَالَ أَبُو مُوسَى^(٥) فِي « الذَّيْلِ »: ذَكَرَهَا جَعْفَرُ الْمُسْتَعْفِرِيُّ ،
وَلَمْ يُورَدْ لَهَا شَيْئًا . وَجَزَمَ ابْنُ الْأَثِيرِ^(٦) بِأَنَّهَا الَّتِي قَبْلَهَا . وَفِيهِ نَظَرٌ - فَإِنَّهُ يَحْتَمِلُ
التَّغَايُرَ .

[١٢٢٠٣] أُمُّ سَلَمَةَ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو^(٧) بْنِ

(١) لَمْ نَجِدْهُ فِي الْمُسْنَدِ ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٧ / ٣٤٠ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بِهِ .

(٢) الطَّبْرَانِيُّ ٢٥ / ١٦١ ، ١٦٢ (٣٩١) .

(٣) الْآحَادُ وَالْمِثَالِيُّ (٣٤٠٢) .

(٤) ثِقَاتُ ابْنِ حَبَانَ ٣ / ٤٦٤ .

(٥) أَبُو مُوسَى - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٧ / ٣٤٠ .

(٦) أَسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ٣٤٠ .

(٧) فِي ص ، م : « عَمْرُو » .

مَخْزُومِ الْقَرْشِيَّةِ الْمَخْزُومِيَّةِ^(١)، أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ، اسْمُهَا هِنْدٌ، وَقَالَ أَبُو عَمَرَ^(٢):
يُقَالُ: اسْمُهَا رَمْلَةٌ. وَلَيْسَ بِشَيْءٍ. وَاسْمُ أَبِيهَا حُدَيْفَةُ، وَقِيلَ: سَهْلٌ^(٣).
وَيُلْقَبُ زَادَ الرَّاكِبِ^(٤)؛ لِأَنَّهُ كَانَ أَحَدَ الْأَجْوَادِ، فَكَانَ إِذَا سَافَرَ لَا يَتْرُكُ أَحَدًا
يُرَافِقُهُ وَمَعَهُ زَادٌ، بَلْ يَكْفِي رُفَقَتَهُ مِنَ الزَّادِ، وَأُمُّهَا عَاتِكَةُ/بِنْتُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ
مَالِكِ الْكِنَانِيَّةِ، مِنْ بَنِي فَرَّاسٍ، وَكَانَتْ زَوْجَ ابْنِ عَمِّهَا أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ
ابْنِ الْمَغِيرَةِ، فَمَاتَ عَنْهَا، كَمَا تَقَدَّمَ فِي تَرْجُمَتِهِ^(٥)، فَتَزَوَّجَهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي
جَمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ، وَقِيلَ: سَنَةَ ثَلَاثٍ. وَكَانَتْ مِمَّنْ أَسْلَمَ قَدِيمًا هِيَ
وَزَوْجُهَا، وَهَاجَرَا إِلَى الْحَبَشَةِ، فَوَلَدَتْ لَهُ سَلَمَةً، ثُمَّ قَدِمَا مَكَّةَ، وَهَاجَرَا إِلَى
الْمَدِينَةِ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَمْرٌ، وَدُرَّةٌ، وَزَيْنَبٌ. قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ^(٦)، وَفِي رِوَايَةٍ
يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ^(٧) وَغَيْرِهِ عَنْهُ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ بْنِ أَبِي
سَلَمَةَ^(٨)، عَنْ جَدِّهِ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ^(٩): لَمَّا أَجْمَعَ أَبُو سَلَمَةَ الْخُرُوجَ إِلَى الْمَدِينَةِ

٢٢٢/٨

(١) طبقات ابن سعد ٨/٨٦، وطبقات خليفة ٢/٨٦٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٩/٩٢،
وطبقات مسلم ١/٢١١، والمعجم الكبير للطبراني ٢٣/٢٤٦، ومعرفة الصحابة لابن منده
٢/٩٥٦، ولأبي نعيم ٥/١٥٧، والاستيعاب ٤/١٩٣٩، وأسد الغابة ٧/٣٤٠، وتهذيب
الكمال ٣٥/٣٦٥، والتجريد ٢/٣٢٢، وسير أعلام النبلاء ٢/٢٠١، وجامع المسانيد
١٦/٢٥١.

(٢) الاستيعاب ٤/١٩٢٠، ١٩٢١، ١٩٣٩.

(٣) في الأصل، ب: «سهل».

(٤) في م: «الركب».

(٥) تقدم في ٦/٢٤٧.

(٦) سيرة ابن إسحاق ص ٢٤٢.

(٧) أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ٧/٣٤١، ٣٤٢ من طريق يونس به.

(٨ - ٩) في الأصل، أ، ب، م: «قال».

رَحَلَ بَعِيرًا لَهُ وَحَمَلَنِي وَحَمَلَ مَعِيَ ابْنِي سَلْمَةَ ، ثُمَّ خَرَجَ يَقُودُ بَعِيرَهُ ، فَلَمَّا رَأَى رَجُلًا بَنَى الْمَغِيرَةَ قَامُوا إِلَيْهِ ، فَقَالُوا: هَذِهِ نَفْسُكَ غَلَبَتْنا عَلَيْهَا ، أَرَأَيْتَ صَاحِبَتِنَا هَذِهِ عَلَامٌ نَتَرُكُكَ^(١) تَسِيرُ بِهَا فِي الْبِلَادِ؟ وَنَزَعُوا خِطَامَ الْبَعِيرِ مِنْ يَدِهِ وَأَخَذُونِي ، فَغَضِبَ عِنْدَ ذَلِكَ بَنُو عَبْدِ الْأَسَدِ ، وَأَهْوُوا إِلَى سَلْمَةَ ، وَقَالُوا: وَاللَّهِ لَا نَتْرُكُ ابْنَتَنَا عِنْدَهَا إِذْ نَزَعْتُمُوهَا مِنْ صَاحِبِنَا . فَتَجَادَبُوا ابْنِي سَلْمَةَ حَتَّى خَلَعُوا يَدَهُ ، وَانْطَلَقَ بِهِ بَنُو^(٢) عَبْدِ الْأَسَدِ^(٣) رَهْطُ أَبِي سَلْمَةَ ، [٥/٢٣٢ ط] وَحَبَسَنِي بَنُو الْمَغِيرَةَ عِنْدَهُمْ ، وَانْطَلَقَ زَوْجِي أَبُو سَلْمَةَ حَتَّى لَحِقَ بِالْمَدِينَةِ ، فَفَرَّقَ بَيْنِي وَبَيْنَ زَوْجِي وَابْنِي ، فَكُنْتُ أُخْرِجُ كُلَّ غَدَاةٍ وَأَجْلِسُ بِالْأَبْطَحِ ، فَمَا أَزَالُ أَبْكِي حَتَّى أُمْسِيَ ، سَنَةً^(٤) أَوْ قَرِيبَهَا ، حَتَّى مَرَّ بِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَمِّي ، فَرَأَى مَا فِي وَجْهِ ، فَقَالَ لِبَنِي الْمَغِيرَةِ: أَلَا تَخْرُجُونَ مِنْ^(٥) هَذِهِ الْمَسْكِينَةِ؟ فَرَفَقْتُمْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ زَوْجِهَا وَبَيْنَ ابْنِهَا؟ فَقَالُوا: الْحَقُّ يَزُوجُكَ إِنْ شِئْتَ . وَرَدَّ عَلَيَّ بَنُو عَبْدِ الْأَسَدِ عِنْدَ ذَلِكَ ابْنِي ، فَرَحَلْتُ بَعِيرِي ، وَوَضَعْتُ ابْنِي فِي حَجَرِي ، ثُمَّ خَرَجْتُ أُرِيدُ زَوْجِي بِالْمَدِينَةِ ، وَمَا مَعِيَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ ، فَكُنْتُ أَتَبَلَّغُ مَنْ لَقِيتُ ، حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِالتَّنْعِيمِ لَقِيتُ عِثْمَانَ بْنَ طَلْحَةَ أَخَا بَنِي عَبْدِ الدَّارِ ، فَقَالَ: أَيْنَ يَا بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ؟ قُلْتُ: أُرِيدُ زَوْجِي بِالْمَدِينَةِ . فَقَالَ: هَلْ مَعَكَ أَحَدٌ؟ فَقُلْتُ: لَا وَاللَّهِ ، إِلَّا اللَّهُ وَابْنِي هَذَا . فَقَالَ: وَاللَّهِ ، مَا لَكَ مِنْ مَتْرَكٍ . فَأَخَذَ بِخِطَامِ الْبَعِيرِ ، فَاِنْطَلَقَ مَعِيَ يَقُودُنِي ، فَوَاللَّهِ مَا صَحَبْتُ رَجُلًا مِنَ الْعَرَبِ أَرَاهُ كَانَ أَكْرَمَ مِنْهُ؛

(١) فِي ص ، وَمَصْدَرُ التَّخْرِيجِ : « تَرَكَ » .

(٢) لَيْسَ فِي: الْأَصْلُ ، أ ، ب ، ص ، وَمَصْدَرُ التَّخْرِيجِ . وَيَنْظُرُ سِيرَةُ ابْنِ هِشَامٍ ١/ ٤٦٩ ، ٤٧٠ .

(٣) بَعْدَهُ فِي النِّسْخِ : « وَ » . وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ .

(٤) فِي النِّسْخِ : « سَبْعًا » . وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ .

(٥) أَسْقَطَهَا مُحَقِّقُو سِيرَةِ ابْنِ هِشَامٍ وَالْمَعْنَى مُسْتَقِيمٌ بِهَا وَهُوَ: أَلَا تَخْرُجُونَ مِنْ شَأْنِ هَذِهِ

الْمَسْكِينَةِ فَتَدْعُوهَا وَمَا تَرِيدُ .

إذا نزل المنزل أناخ بي ، ثم تنحى إلى شجرة فاضطجع تحتها ، فإذا دنا الرواح قام إلى بعيرى قدّمه ورحله ، / ثم استأخر عني ، وقال : اركبى . فإذا ركبث واستويث على بعيرى أتى فأخذ بخطايمه فقادنى ، حتى نزلت^(١) ، فلم يزل يصنع ذلك حتى قدم بي المدينة ، فلما نظر إلى قرية بنى عمرو بن عوف بقاء قال : إن زوجك فى هذه القرية . وكان أبو سلمة نازلاً بها .

وقيل : إنَّها أول امرأة خرجت مهاجرة إلى الحبشة ، وأول طعينة دخلت المدينة ، ويقال : إن ليلى امرأة عامر بن ربيعة شاركتها^(٢) فى هذه الأولية ، وأخرج النسائي^(٣) أيضاً بسند صحيح عن أم سلمة ، قالت : لما انقضت عدة أم سلمة خطبها أبو بكر ، فلم تتزوج ، فبعث النبى ﷺ عمر^(٤) يخطبها عليه ، فقالت : أخبر رسول الله ﷺ أنى امرأة غيرى ، وأنى امرأة مضية ، وليس أحد من أوليائى شاهداً . فقال : « قل لها : أمّا قولك : غيرى . فسأدعو الله فتذهب غيرتك ، وأمّا قولك : إنى امرأة مضية . فسأدعو الله فتذهب غيرتك ، وأمّا قولك : إنى امرأة مضية . فسأدعو الله فتذهب غيرتك ، وأمّا قولك : ليس أحد من أوليائى شاهداً . فليس أحد من أوليائك شاهد ولا غائب يكره ذلك » . فقالت لا ينهها عمر : فم فزوج رسول الله ﷺ . فزوجته^(٥) . وعنده أيضاً^(٦) بسند صحيح من طريق أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، أن أم سلمة أخبرته ، أنها لما قدمت المدينة أخبرتهم أنها بنت أبى أمية بن المغيرة ، فقالوا :

(١) فى مصدر التخرىج : « نزل » .

(٢) فى أ ، ب ، م : « شركتها » .

(٣) النسائي (٣٢٥٤) .

(٤) ليس فى : الأصل ، أ ، ب ، م .

(٥) فى الأصل ، أ ، ب : « فزوجته » .

(٦) السنن الكبرى (٨٩٢٦) من قوله : « لما وضعت زينب » .

ما أَكْذَبَ الْغَرَائِبَ! حتى أنشأ ناسٌ منهم الْحَجَّ . فقالوا: أَتَكْتَبِينَ إِلَى أَهْلِكَ؟ فَكَتَبْتُ مَعَهُمْ ، فَرجعوا يُصَدِّقُونَهَا ، وازدادت عليهم كرامةً ، فلما وَضَعْتُ زَيْنَبَ جَاءَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَخَطَبَنِي ، فقالت: ما مثلي يُنْكَحُ؛ أما أنا فلا يُؤَلِّدُنِي ، وَأَنَا غَيْرُ ذَاتِ عِيَالٍ . فقال: «أنا أكبرُ منك ، وَأَمَّا الْغَيْرَةُ فَيُذْهِبُهَا اللَّهُ ، وَأَمَّا الْعِيَالُ فإِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ» . فَتَزَوَّجَهَا ، فَجَعَلَ يَأْتِيهَا فيقول: «أين زناؤُ؟» حتى جاءَ عَمَارُ بْنُ يَاسِرٍ فَاخْتَلَجَهَا^(١) ، وكانت تُرْضِعُهَا ، فقال: «هذه تَمْنَعُ رَسُولَ اللَّهِ حاجته!» / فجاءَ النَّبِيُّ ﷺ ، فقال: [٢٣٣/٥] «أين زناؤُ؟» فقالت ٢٢٤/٨ قَرِيْبَةُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ^(٢) «وَوَافَقَهَا^(٣) عِنْدَهَا-: أَخَذَهَا عَمَارُ بْنُ يَاسِرٍ . فقال: «إِنِّي أَتَيْكُمُ اللَّيْلَةَ» . الْحَدِيثُ ، وَيُجْمَعُ بَيْنَ الرَّوَايَتَيْنِ بِأَنَّهَا خَاطَبَتِ النَّبِيَّ ﷺ بِذَلِكَ عَلَى لِسَانِ عَمْرِ .

ويقال: إن الذي زَوَّجَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ابْنُهَا سَلَمَةُ . ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ^(٣) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ ذَلِكَ فِي تَرْجَمَةِ سَلَمَةَ^(٤) . وَأَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ^(٥) مِنْ طَرِيقِ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ - بِسَنَدٍ فِيهِ الْوَاقِدِيُّ - قَالَتْ: لَمَّا تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُمَّ سَلَمَةَ حَزَنْتُ حَزْنًا شَدِيدًا؛ لَمَّا ذُكِرَ لَنَا مِنْ جَمَالِهَا ، فَتَلَطَّفْتُ حَتَّى رَأَيْتُهَا ، فَرَأَيْتُ ، وَاللَّهِ ، أَضْعَافَ مَا وُصِفَتْ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِحَفْصَةَ ، فَقَالَتْ: مَا هِيَ

(١) فِي ص ، م : « فَأَصْلَحَهَا » .

(٢ - ٢) فِي الْأَصْلِ : « فَوَافَقَهَا » ، وَفِي أ ، ب ، م : « فَوَافَقَتْهَا » ، وَفِي ص : « فَوَافَقَهَا » ،

وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ .

(٣) سِيرَةُ ابْنِ إِسْحَاقَ ص ٢٤٣ .

(٤) تَقْدِمُ فِي ٤١٨/٤ .

(٥) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٩٤/٨ .

كما يقال .^(١) فتَلَطَّفَتْ لها حفصة حتى رَأَتْهَا ، فقالت : قد رَأَيْتُهَا ، ولا والله ، ما هي كما تَقُولِينَ ولا قَرِيبَ ، وإِنَّهَا لَجَمِيلَةٌ^(٢) . قالت : فرَأَيْتُهَا بعدَ ذَلِكَ ، فكانت كما قالت حَفْصَةُ ، ولكنِّي كُنْتُ غَيْرِي .

وكانت أُمُّ سَلَمَةَ مَوْصُوفَةً بِالْجَمَالِ الْبَارِعِ ، وَالْعَقْلِ الْبَالِغِ ، وَالرَّأْيِ الصَّائِبِ ، وإشارَتُهَا على النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْيَةِ تدلُّ على وَفُورِ عَقْلِهَا وَصَوَابِ رَأْيِهَا .

رَوَتْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، وَفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ ، رَوَى عَنْهَا ابْنَاهَا عُمَرُ وَزَيْنَبُ ، وَأَخُوها عَامِرٌ ، وَابْنُ أُخِيهَا مَصْعُبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَمُكَاتَّبُهَا نَبْهَانُ ، وَمَوَالِيهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَافِعٍ ، وَنَافِعٌ ، وَسَفِينَةُ وَابْنُهُ ، وَأَبُو كَثِيرٍ ، وَخَيْرَةُ وَالِدَةُ الْحَسَنِ ، وَمَنْ يَعُدُّ فِي الصَّحَابَةِ صَفِيَّةُ بِنْتُ شَيْبَةَ ، وَهَنْدُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْفَرَّاسِيَّةُ ، وَقَبِيصَةُ بِنْتُ ذُوَيْبٍ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، وَمَنْ كَبَارِ التَّابِعِينَ / أَبُو عُثْمَانَ التَّهْدِيُّ ، وَأَبُو وَائِلٍ ، وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، وَأَبُو سَلَمَةَ وَحَمِيدٌ وَلَدَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَعُرْوَةُ ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ ، وَآخَرُونَ .

قال الواقدي^(٢) : مَاتَتْ فِي شَوَالِ سَنَةِ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ ، وَصَلَّى عَلَيْهَا أَبُو هُرَيْرَةَ . وقال ابنُ حَبَّانَ^(٣) : مَاتَتْ فِي آخِرِ سَنَةِ إِحْدَى وَسِتِّينَ بعدَ مَا جَاءَهَا نَعْيُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ . وقال ابنُ أَبِي خَيْثَمَةَ^(٤) : تُؤَفِّقُ فِي خِلَافَةِ يَزِيدَ بْنِ معاويةَ .

(١ - ١) ليس في : الأصل ، أ ، ب .

(٢) الواقدي - كما في طبقات ابن سعد ٨ / ٩٦ .

(٣) الثقات ٣ / ٤٣٩ .

(٤) ابن أبي خيثمة - كما في تهذيب الكمال ٣٥ / ٣٢٠ .

قلت: وكانت خلافته في أواخر سنة سِتِّين. وقال أبو نعيم^(١): مَاتَ سنةَ اثْنَيْنِ وَسِتِّينَ، وهى من^(٢) آخرِ أمهاتِ المؤمنينِ موتًا. قلت: بل هى آخرهن موتًا؛ فقد ثبت فى « صحيح مسلم »^(٣) أَنَّ الحارثَ بْنَ عبدِ اللهِ بْنِ أبى ربيعةَ وعبدُ اللهِ ابنَ صفوانَ دخلا على أُمِّ سلمةَ فى خلافةِ يزيدَ بنِ معاويةَ، فسألا عن الجيشِ الذى يُخَسَفُ به. وكان ذلك حينَ جهَّزَ يزيدُ بْنُ معاويةَ مسلمَ بْنَ عُقبةَ بعسكرِ الشامِ إلى المدينة، فكانت وَقْعَةُ الحَرَّةِ سنةَ ثلاثٍ وَسِتِّينَ، وهذا كُلُّهُ يَدْفَعُ قولَ الواقديّ، وكذا ما حكى ابنُ عبدِ البرِّ^(٤) أَنَّ أُمَّ سلمةَ أَوْصَتْ أَنْ يُصَلَّى عليها سعيْدُ بْنُ يزيدَ. فإن سعيْدًا مات سنةَ خمسِينَ أو سنةَ إحدى، أو اثْنَيْنِ، فيلزمُ منه أن تكونَ مَاتَ قَبْلَ ذلك، وليس كذلك اتفاقًا، ويمكنُ تأويلُهُ بأنَّها مَرَضَتْ، فَأَوْصَتْ بذلك، ثم غُوِفَتْ، فماتَ سعيْدٌ قَبْلَها، واللهُ أعلمُ.

[١٢٢٠٤] أُمُّ سَلَمَةَ بِنْتُ أَبِي حَكِيمٍ^(٥)، تَأْتى فى أُمِّ سُلَيْمَانَ^(٦).

[١٢٢٠٥] أُمُّ سَلَمَةَ بِنْتُ رَافِعٍ^(٧)، اسْمُهَا سَعَادُ، تَقَدَّمَتْ^(٨).

[١٢٢٠٦] [٢٣٣/٥] ظ أُمُّ سَلَمَةَ بِنْتُ مَخْمِيَّةَ بْنِ جَزْءِ الرُّبَيْدِيِّ^(٩)،

(١) معرفة الصحابة ١٥٧/٥.

(٢) ليس فى : مصدر التخريج.

(٣) مسلم (٤/٢٨٨٢).

(٤) الاستيعاب ٤/١٩٢١.

(٥) الاستيعاب ٤/١٩٣٩، وأسد الغابة ٧/٣٤٣، والتجريد ٢/٣٢٢.

(٦) ستأتى ص ٣٩٨.

(٧) طبقات ابن سعد ٨/٤٥٣.

(٨) تقدمت فى ١٣/٤٦٥ (١١٤٢٣).

(٩) التجريد ٢/٣٢٢.

ذَكَرَهَا^(١) العدوي^(٢) ، هِيَ التِّي^(٣) زَوَّجَهَا أَبُوهَا مِنْ^(٤) الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ .

[١٢٢٠٧] أُمُّ سَلَمَةَ بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ أَوْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَوَادِ بْنِ

ظَفَرٍ^(٥) ، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ^(٦) فِي الْمُبَايَعَاتِ ، وَقَالَ: أُمُّهَا الشَّمْسُوسُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ

٢٢٦/٨ حَرَامِ النَّجَارِيَّةِ ، /تَزَوَّجَهَا أَوْسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مُحَرَّرٍ ، فَوَلَدَتْ لَهُ الْحَارِثَ .

[١٢٢٠٨] أُمُّ سَلَمَةَ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ الشَّكَنِ^(٧) ، هِيَ أَسْمَاءُ ، تَقَدَّمَتْ^(٨) ،

رَوَى حَدِيثُهَا التِّرْمِذِيُّ^(٩) ، عَنْ عَبْدِ بْنِ حَمِيدٍ بِسَنَدِهِ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ

أُمِّ سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ ، قَالَتْ: قَالَتْ امْرَأَةٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا هَذَا الْمَعْرُوفُ الَّذِي

لَا يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَعْصِيكَ فِيهِ ؟ قَالَ: « لَا تَنْتَحَنَ » . الْحَدِيثُ ، قَالَ عَبْدٌ^(١٠) : أُمُّ

سَلَمَةَ: هِيَ أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ .

[١٢٢٠٩] أُمُّ سَلَيْطٍ^(١١) ، قَالَ أَبُو عَمَرَ^(١٢) : امْرَأَةٌ مِنَ الْمُبَايَعَاتِ ،

(١) فِي م : « ذَكَرَ » .

(٢) بَعْدَهُ فِي م : « أُنْهَى » ، وَذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ فِي التَّجْرِيدِ ٢ / ٣٢٢ عَنْ الْعَدَوِيِّ .

(٣ - ٣) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، م : « تَزَوَّجَهَا أَبُو عَامِرٍ » . وَتَقَدَّمَتِ الْقِصَّةُ فِي تَرْجُمَةِ مُحَمَّدِ بْنِ جُزْءٍ فِي ٧١/١٠ .

(٤) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٨ / ٣٣٩ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٣٢٢ .

(٥) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٨ / ٣٣٩ .

(٦) أَسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ٣٤٣ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٣٢٢ ، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ١٦ / ٤٢١ .

(٧) تَقَدَّمَتْ فِي ١٤٦/١٣ (١٠٩٤١) .

(٨) التِّرْمِذِيُّ (٣٣٠٧) .

(٩) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « عِنْدَ » . وَعَبْدٌ هُوَ عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ كَمَا فِي مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ ، وَكَمَا

تَقْدُمُ فِي ١٤٧/١٣ .

(١٠) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٨ / ٤١٩ ، وَالِاسْتِيعَابُ ٤ / ١٩٤٠ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ٣٤٥ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٣٢٢ .

(١١) الْإِسْتِيعَابُ ٤ / ١٩٤٠ .

حَضَرَتْ مع النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ أَحَدٍ ، قال عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : كانت تَزُفُّ^(١) لَنَا الْقَرَبَ يَوْمَ أَحَدٍ .

قلتُ : بُتِّتْ ذِكْرُهَا فِي «صَحِيحِ الْبَخَارِيِّ»^(٢) عَنْ عُمَرَ ، كُنَّاها عُمَرُ بِأَيْنِهَا سَلِيطُ بْنُ أَبِي سَلِيطٍ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ ، وَهِيَ أُمُّ قَيْسِ بْنِ عَبِيدٍ ، ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ سَعْدٍ^(٣) كَمَا سَيَأْتِي فِي حَرْفِ الْقَافِ^(٤) ، وَذَكَرَ غَيْرُهُ أَنَّهَا تَزَوَّجَتْ بَعْدَ أَبِي سَلِيطٍ مَالِكَ بْنَ سِنَانٍ وَالِدَ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، فَوَلَدَتْ لَهُ أَبَا سَعِيدٍ ، فَهُوَ أَخُو سَلِيطِ بْنِ أَبِي سَلِيطٍ لِأُمِّهِ .

[١٢٢١٠] أُمُّ سُلَيْمِ بْنِتْ حَكِيمٍ^(٥) ، تَأْتِي فِي أُمِّ سُلَيْمَانَ^(٦) .

[١٢٢١١] أُمُّ سُلَيْمِ بْنِتْ خَالِدِ بْنِ يَعِيشَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو^(٧) ، مِنْ بَنِي غَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ ، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ^(٨) فِي الْمَبَايِعَاتِ ، وَقَالَ : تَزَوَّجَهَا قَيْسُ بْنُ قَهْدٍ ، فَوَلَدَتْ لَهُ سُلَيْمًا .

(١) تَزُفَرُ الْقَرَبَ : تَحْمِلُهَا مَمْلُوءَةً مَاءً . النِّهَايَةُ ٢ / ٣٠٤ .

(٢) الْبَخَارِيُّ (٢٨٨١ ، ٤٠٧١) .

(٣) الطَّبَقَاتُ ٨ / ٤١٩ .

(٤) سَتَأْتِي ص ٤٨٣ (١٢٣٤٩) .

(٥) الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلطَّبْرَانِيِّ ١٣٠ / ٢٥ ، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبْنِي نَعِيمٍ ٣٤٨ / ٥ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٣٢٣ ، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ١٦ / ٤٢٥ . وَفِي الْمَعْجَمِ وَالْمَعْرِفَةِ وَجَامِعِ الْمَسَانِيدِ : « أُمُّ سُلَيْمِ بْنِتْ أَبِي حَكِيمٍ » .

(٦) سَتَأْتِي ص ٣٩٧ (١٢٢١٦) ، وَهِيَ هُنَاكَ : أُمُّ سُلَيْمَانَ بْنِتْ أَبِي حَكِيمٍ .

(٧) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٨ / ٤٥٤ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٣٢٣ . وَفِي الطَّبَقَاتِ : « أُمُّ سُلَيْمِ بْنِتْ خَالِدِ بْنِ طُعْمَةَ بْنِ سَحِيمٍ ... بْنِ عَدَى بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ ابْنِ النَّجَّارِ » . وَالتَّنَسُّبُ الَّذِي سَاقَهُ الْمُصَنِّفُ هُوَ نَسَبُ أُمِّ خَالِدِ بْنِتْ خَالِدٍ ، وَتَقَدَّمَ ص ٣٤٧ (١٢١٤٢) ، وَقَدْ تَرَجَّمُ لَهَا ابْنُ سَعْدٍ قَبْلَ تَرْجُمَةِ أُمِّ سُلَيْمِ بْنِتْ خَالِدٍ .

(٨) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٨ / ٤٥٤ .

/ [١٢٢١٢] أُمُّ سُلَيْمِ بِنْتُ سَحِيمِ الْغِفَارِيَّةُ^(١) ، هِيَ «أُمَّةٌ ، أَوْ أُمِيَّةٌ»^(٢) .

[١٢٢١٣] أُمُّ سُلَيْمِ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ عَبَادٍ^(٣) ، أَخْتُ أَبِي الْيَسْرِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو السَّلَمِيِّ ، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ^(٤) فِي الْمُبَايَعَاتِ ، وَقَالَ : تَزَوَّجَهَا نَائِي بْنُ زَيْدِ ابْنِ حَرَامٍ ، وَأُمُّهَا نَسِيبَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ الْأَسْوَدِ .

[١٢٢١٤] أُمُّ سُلَيْمِ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُبَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ^(٥) ، قَالَ ابْنُ سَعْدٍ^(٦) : ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو أَنَّهَا أَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ .

[١٢٢١٥] أُمُّ سُلَيْمِ بِنْتُ مِلْحَانَ بْنِ خَالِدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ جُنْدَبِ الْأَنْصَارِيَّةُ^(٧) ، تَقَدَّمَ نَسَبُهَا فِي تَرْجُمَةِ أَخِيهَا حَرَامِ بْنِ مِلْحَانَ^(٨) ، وَهِيَ أُمُّ أَنْسِ خَادِمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، اشتهرت بكنيتها واختلِفَ في اسمِها ؛ فقليل : سَهْلَةٌ^(٩) .

(١) الاستيعاب ٤ / ١٩٤٠ ، وأسَدُ الغَابَةِ ٧ / ٣٤٥ ، والتجريد ٢ / ٣٢٣ .

(٢ - ٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَفِي أ ، م : « أُمَةٌ أَوْ أُمْتُهُ » وَفِي ب : « أُمَةٌ أَوْ أُمِيَّةٌ » ، وَفِي ص : « أُمْتُهُ أَوْ أُمْتُهُ » . وَتَقَدَّمَ فِي أُمْتُهُ ١١٢ / ١٣ ، ١١٤ (١٠٨٨٧ ، ١٠٨٩٣) ، وَفِي أُمَةٍ ١٥٨ / ١٣ (١٠٩٦٥) ، وَفِي أُمَامَةٍ ١٨٩ / ١٣ (١١٠٣٧) .

(٣) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٠٧ ، والتجريد ٢ / ٣٢٣ .

(٤) الطبقات ٨ / ٤٠٧ ، ٤٠٨ .

(٥) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٢٢ ، والتجريد ٢ / ٣٢٣ .

(٦) الطبقات الكبرى ٨ / ٤٢٢ .

(٧) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٢٤ ، وطبقات مسلم ١ / ٢١٢ ، وثقات ابن حبان ٣ / ٤٦١ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥ / ١٠٥ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٣٤٧ ، والاستيعاب ٤ / ١٩٤٠ ، وأسَدُ الغَابَةِ ٧ / ٣٤٥ ، وتهذيب الكمال ٣٥ / ٣٦٥ ، والتجريد ٢ / ٣٢٣ ، وسير أعلام النبلاء ٢ / ٣٠٤ ، وجامع المسانيد ١٦ / ٤٢٦ .

(٨) تقدم في ٥٠١ / ٢ (١٦٦٤) . وَقَالَ : يَأْتِي نَسَبُهُ فِي تَرْجُمَةِ أُمِّ سُلَيْمِ .

(٩) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « سَهْلَةٌ » .

وقيل: رُمَيْلَةُ . وقيل: رُمَيْتَةُ . وقيل: مُلَيْكَةُ . وقيل: العُمَيْصَاءُ . أو: الرُمَيْصَاءُ . تزوّجت مالك بن النضر في الجاهلية^(١) ، وأسلمت مع السابقين إلى الإسلام من الأنصار ، فغضب مالك ، وخرج إلى الشام ، فمات بها ، فتزوّجت بعده أبا طلحة ، فزوّينا في [٢٣٤/٥] « مسند أحمد » ، وبعلو في « الغيلانيات »^(٢) ، من

طريق حماد / بن سلمة ، عن ثابت وإسماعيل بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن ٢٢٨/٨ أنس بن مالك ، أن أبا طلحة خطب أم سليم - يعنى قبل أن يُسلم - فقالت: يا أبا طلحة ، ألسنت تعلم أن إلهك الذي تعبدُ نبت من الأرض؟ قال: بلى . قالت: أفلا تستحي تعبدُ شجرة ، إن أسلمت فإنني لا أريد منك صداقاً غيره . قال: حتى أنظر في أمري . فذهب ، ثم جاء ، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله . فقالت: يا أنس ، زوّج أبا طلحة . فزوّجها . ولهذا الحديث طرقٌ متعددة ، وقال ابن سعيد^(٣) : أخبرنا خالد بن مخلد ، حدّثنى محمد بن موسى ، عن عبد الله بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس بن مالك ، قال: خطب أبو طلحة أم سليم ، فقالت: إنني قد آمنتُ بهذا الرجل وشهدتُ أنه رسول الله ، فإن تابعتني تزوّجتك . قال: فأنا على ما أنت عليه . فتزوّجته أم سليم ، وكان صداقها الإسلام . وبه^(٤) : خطب أبو طلحة أم سليم ، وكانت أم سليم تقول: لا أتزوّج حتى يبلغ أنس ويجلس في المجالس . فيقول: جزى الله

(١) بعده في ص ، م : « فولدت أنسا في الجاهلية » . وتقدم في ترجمة أنس ٢٥١/١ (٢٧٧)

قوله : « قدم النبي ﷺ وأنا ابن عشر سنين » . أى أنه ولد بعد المبعث بثلاث سنوات .

(٢) الغيلانيات (٣١٧) . وليس هو عند أحمد . وينظر أطراف المسند ١ / ٢٧٨ ، ٢٨٨ -

٣٤٠ .

(٣) الطبقات الكبرى ٤٢٦/٨ .

(٤) الطبقات الكبرى ٤٢٦/٨ . عن إسماعيل بن أبي أويس عن محمد بن موسى به .

أُمِّي عَنِّي خَيْرًا ؛ لَقَدْ أَحْسَنْتُ وَلَايَتِي . فَقَالَ لَهَا أَبُو طَلْحَةَ : فَقَدْ جَلَسَ أَنَسُ وَتَكَلَّمَ . فَتَرَوُجَهَا .

أَخْبَرَنَا ^(١) مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا رُبَيْعِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَارُودِ ، ^(٢) قَالَ : حَدَّثَنِي الْجَارُودُ ، قَالَ ^(٣) : حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَزُورُ أُمَّ سُلَيْمٍ ، فَتُشْحِفُهُ بِالشَّيْءِ تَصْنَعُهُ لَهُ .

أَخْبَرَنَا ^(٤) عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا هَمَامٌ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ : لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُ بَيْتًا غَيْرَ بَيْتِ أُمِّ سُلَيْمٍ إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِ ، فَقِيلَ لَهُ ، فَقَالَ : « إِنِّي أَرْحُمُهَا ؛ قُتِلَ أَخُوهَا ^(٥) مَعِي » .

٢٢٩/٨ / قُلْتُ : وَالْجَوَابُ عَنْ دَخُولِهِ بَيْتَ أُمِّ حَرَامٍ وَأَخْتِهَا أَنَّهُمَا كَانَتَا فِي دَارٍ وَاحِدَةٍ ، وَكَانَتْ تَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَهَا قِصَصٌ مَشْهُورَةٌ ؛ مِنْهَا مَا أَخْرَجَهُ ابْنُ سَعِيدٍ ^(٦) بِسَنَدٍ صَحِيحٍ أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ اتَّخَذَتْ خِنْجَرًا يَوْمَ حَنْبِنٍ ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذِهِ أُمُّ سُلَيْمٍ مَعَهَا خِنْجَرٌ . فَقَالَتْ : اتَّخَذْتُهُ إِنْ دَنَا مِنِّي أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بَقَرْتُ بِهِ بَطْنَهُ . وَمِنْهَا قِصَّتُهَا الْمُخْرَجَةُ فِي « الصَّحِيحِ » ^(٧) لَمَّا مَاتَ وَلَدُهَا ابْنُ أَبِي طَلْحَةَ ، فَقَالَتْ لَمَّا دَخَلَ : لَا يَذْكُرُ أَحَدٌ ذَلِكَ لِأَبِي طَلْحَةَ قَبْلِي . فَلَمَّا جَاءَ وَسَأَلَ عَنْ وَلَدِهِ ، قَالَتْ : هُوَ أَسْكَنُ مَا كَانَ . فَظَنَّ أَنَّهُ

(١) الطبقات الكبرى ٤٢٧/٨ .

(٢ - ٣) ليس في : النسخ . والمثبت من مصدر التخريج . وينظر تهذيب الكمال ٤/ ٤٧٥ .

(٣) الطبقات الكبرى ٤٢٨/٨ .

(٤) بعده في ص ، م : « وأبوها » .

(٥) الطبقات الكبرى ٤٢٥/٨ .

(٦) البخاري (٥٤٧٠) ، ومسلم (٢١٤٤ / ٢٣) .

عُوفَى ، وقام فأكل ، ثم تَزَيَّنَتْ له وَتَطَيَّبَتْ ، فنام معها وأصاب منها ، فلما أَصْبَحَتْ قالت له : احْتَسِبْ وَلَدَكَ . فذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فقال : « بَارَكَ اللَّهُ لَكُمَا فِي لَيْلَتِكُمَا » . فجاءت بوليد ، وهو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ ، فَأَنْجَبَ ، وَرَزَقَ أَوْلَادًا ، قرَأَ الْقُرْآنَ مِنْهُمْ عَشْرَةٌ كَمَلًا .

وفى « الصحيح » ^(١) أيضًا عن أنس ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ لما قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ قالت : يا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا أَنَسٌ يَخْدُمُكَ ^(٢) . وكان حينئذ ابنَ عَشْرٍ سَنِينَ ، فخدمَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْذُ قَدِيمِ الْمَدِينَةِ حَتَّى مَاتَ ، فَاشْتَهَرَ بِخَادِمِ النَّبِيِّ ﷺ .

وَرَوَتْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ عِدَّةٌ أَحَادِيثَ ، رَوَى عَنْهَا ابْنُهَا أَنَسٌ ، وَابْنُ عَبَّاسٍ ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَآخَرُونَ ، وَذَكَرَ أَبُو عَمَرَ ^(٣) نَسَبَهَا مِنْ « كِتَابِ ابْنِ السَّكَنِ » [٢٣٤/٥] بِحُرُوفِهِ ، لَكِنْ قَالَ : اسْمُ أُمِّهَا مُلَيْكَةُ ^(٤) . وَالَّذِي فِي « كِتَابِ ابْنِ السَّكَنِ » : اسْمُ أُمِّهَا أُنَيْقَةُ ^(٥) . نَبَّهَ عَلَيْهِ ابْنُ فَتْحَوْنٍ ، وَكَأَنَّ أَبَا عَمَرَ / أَخَذَهُ عَنْ ابْنِ سَعْدٍ ^(٦) ؛ فَإِنَّهُ جَزَمَ بِأَنَّ أُمِّهَا مُلَيْكَةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ ٢٣٠/٨ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءً .

[١٢٢١٦] أُمُّ سُلَيْمَانَ بِنْتُ أَبِي حَكِيمٍ ^(٧) ، يُقَالُ : هِيَ وَالِدَةُ سُلَيْمَانَ بْنِ

(١) البخارى (٦٣٣٤ ، ٦٣٧٨ - ٦٣٨١) ، ومسلم (٢٤٨٠ ، ٢٤٨١) .

(٢) فى الأصل ، أ ، ب : « غلامك » .

(٣) الاستيعاب ١٩٤٠ / ٤ .

(٤) ليس فيه ذكر لأُمِّها ، وإنما عاتكة وردت فيما قيل فى اسمها .

(٥) وفى طبقات ابن سعد ٨ / ٤٢٤ ، وتهذيب الكمال ٣٥ / ٣٦٥ ، وسير أعلام النبلاء : « أنيفة » . بالفاء .

(٦) الطبقات الكبرى ٨ / ٤٢٤ .

(٧) الاستيعاب ٤ / ١٩٤١ ، وأسد الغابة ٧ / ٣٤٦ .

أبى حُثْمَةَ ، وتقدّم أن اسمها الشفاء^(١) ، وقيل: هي غيرها . قال أبو عمر^(٢) : أمّ سليمان ، وقيل: أمّ سليم ، العدوئية . وقال بعضهم: أمّ سلمة . روى عنها عبد الله بن الطيّب^(٣) أو الطيّب^(٤) ، أنها قالت: أدركت القواعد^(٥) من النساء وهنّ يصلين مع النبي ﷺ الفرائض . قلت: وصله ابن منده من طريق أحمد بن يونس^(٦) ، عن أبي شهاب ، عن ابن أبي ليلى ، عن عبد الكريم ، عن عبد الله ابن فلان ، عن أمّ سليمان بنت أبي حكيم . فذكره ، ولم يقل في آخره: الفرائض . قال^(٧) : ورواه محمد بن عبد الوهاب^(٨) ، عن أبي شهاب^(٩) ، فقال: عن أمّ سلمة بنت أبي حكيم .

قلت: رواية محمد بن عبد الوهاب^(١٠) وصلها الطبراني في « الأوسط »^(١١) عن موسى بن هارون ، عنه ، واعتمد الذهبي^(١٢) على رواية ابن يونس ففُسر

(١) تقدم في ١٣/٥١٧ (١١٥١١) .

(٢) الاستيعاب ٤/ ١٩٤١ .

(٣ - ٣) ليس في مصدر التخرّيج . وفي الأصل ، أ ، ب : « أو الطيب » .

(٤) سقط من : النسخ . والمثبت من مصدر التخرّيج .

(٥) أخرجه الطبراني ٢٥/ ١٣٠ (٣١٥) - وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٩٨٦) - من طريق أحمد بن يونس به فقالا : أم سليم .

(٦) في الأصل ، ب ، ص ، م : « ابن » . وينظر تهذيب الكمال ١٦/ ٤٨٥ .

(٧) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم عقب (٧٩٨٦) وفيه : « أم سليمان » .

(٨) في م : « الوهاب » . وينظر تهذيب الكمال ١٦/ ٤٨٥ (ترجمة أبي شهاب) ، وتصير المنتبه ٤/ ١٤٦٧ .

(٩) في أ ، م : « ابن » .

(١٠) في الأصل ، أ ، ب : « الوهاب » .

(١١) المعجم الأوسط (٧٩٧٧) .

(١٢) التجريد ٢/ ٣٢٢ . وفيه : « حديثها أنها أدركت القواعد » . بدون تعيين .

القواعد بقواعد إبراهيم ، وليس كما ظن ، بل المراد القواعد من النساء ، هكذا أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة^(١) ، عن أحمد بن يونس بلفظ : لا^(٢) يصلين الفرائض . والسند ضعيف من أجل ابن أبي ليلى ، وهو محمد ، وشيخه عبد الكريم ، وهو ابن أبي المخارق ، وقد أخرجه ابن منده أيضًا في ترجمة أم سليمان بن أبي حنمة من طريق أبي محصن^(٣) بن نمير ، عن ابن أبي ليلى كذلك ، فقال : عبد الله بن الطيب^(٤) . فذكره . وأخرجه أبو نعيم من « مسند الحسن بن سفيان » ، عن محمد بن جامع ، عن أبي محصن ، عن ابن أبي ليلى كذلك^(٥) .

[١٢٢١٧] أم سماك بنت ثابت^(٦) ، اسمها أذينة ، تقدمت^(٧) . ٢٣١/٨

[١٢٢١٨] أم سماك بنت سهل ، في ترجمة أمها أمانة بنت سماك^(٨) .

[١٢٢١٩] أم سماك بنت فضالة بن عدى الأنصاري^(٩) ، أخت أنس بن فضالة ، ذكرها ابن سعد^(١٠) في المبايعات ، وقال : أمها سودة بنت سويد بن

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثنائ (٣٤١٤) عن ابن أبي شيبة به . وفيه : « أم سليم » .

(٢) في مصدر التخريج : « وهن » .

(٣) بعده في أ ، ص ، م : « بن محصن » وينظر تهذيب الكمال ٦ / ٥٤٦ .

(٤) في أ ، ص ، م : « الطيب » .

(٥) ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة عقب (٧٩٨٦) عن حسين الذارع ، عن حصين بن نمير ، عن ابن أبي ليلى به .

(٦) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٥٣ . وفيه : « دية » . بدلا من : « أذينة » .

(٧) تقدمت في ١٣ / ٣٦٤ (١١٢٨١) في دية .

(٨) تقدمت في ١٣ / ١٥١ (١٠٩٥٢) .

(٩) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٤٤ ، والتجريد ٢ / ٣٢٣ .

(١٠) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٤٤ .

حَرَامِ بْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ ظَفِيرٍ^(١) .

[١٢٢٢٠] أُمُّ سَمُرَةَ ، لها ذكرٌ في ترجمة سُمَيْحَةَ في أسماء الرجال^(٢) .

[١٢٢٢١] أُمُّ سِنَانِ الْأَسْلَمِيَّةِ^(٣) ، ذكرها مُطَيَّنٌ في الصحابة ،

وأخرج^(٤) من طريق محمد بن عمر بن صالح ، عن أبي سِنَانٍ يَزِيدَ بْنِ حُرَيْثٍ ، عن ثُبَيْتَةَ ؛ بمثلثة وموحدة ثم مُثَنَاة مصغرة ، بنت حَنْظَلَةَ ، عن أمها أُمِّ سِنَانِ الْأَسْلَمِيَّةِ ، من المبايعات ، قالت : جِئْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فقلت : يا رسولَ اللهِ ، إني جئتُك ، وما جِئْتُ حتى أُلْجِئْتُ من الحاجة . فقال : « لو اسْتَعْفَقْتُ لكان خيراً لك » .

وقال أبو عمر^(٥) : أُمُّ سِنَانِ الْأَسْلَمِيَّةِ ، قالت : أتيتُ رسولَ اللهِ ﷺ فبايعته على الإسلام ، فنظرَ إلى يدي ، فقال : « ما على إحداكن أن تغَيِّرَ أظفارها » . قالت : وكنا نَخْرُجُ [٢٣٥/٥] مع رسولِ اللهِ ﷺ إلى الجمعة والعيدين . رَوَتْ عنها ثُبَيْتَةُ بنتُ حَنْظَلَةَ .

قلتُ : والحديثُ الذي أخرجه الخطيبُ في « المؤتلف » من طريق يحيى

(١) في النسخ : « وهب » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٢) تقدمت ترجمة سُمَيْحَةَ في ٤٧٤/٤ (٣٥٠٤) .

(٣) طبقات ابن سعد ٢٩٢/٨ ، وثقات ابن حبان ٤٦٤/٣ ، والمعجم الكبير للطبراني ١٧٣/٢٥ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٥٤/٥ ، والاستيعاب ١٩٤١/٤ ، وأسد الغابة ٣٤٧/٧ ، والتجريد ٣٢٣/٢ ، وجامع المسانيد ٤٣٨/١٦ .

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٧٣/٢٥ (٤٢٤) - وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٨٠٠٣) - عن مطين به .

(٥) الاستيعاب ١٩٤١/٤ .

ابن العلاء القاضى ، عن صالح بن حريث بن يزيد ، عن ^(١) ... سَمِعْتُ ثُبَيْتَةَ بِهِ ،
أَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ ^(٢) ، عن الواقدي ، عن عمر بن صالح الخوطيني ^(٣) ، عن
^(٤) حُرَيْثِ بْنِ يَزِيدٍ ^(٥) الأُسْلَمِيِّ ، عن ثُبَيْتَةَ بِنْتِ حَنْظَلَةَ ، عن أُمِّهَا / أُمِّ سِنَانٍ . ٢٣٢/٨
وَأَخْرَجَ ^(٥) أَيْضًا فِي تَرْجَمَةِ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُحَيٍّ مِنْ طَرِيقِ ثُبَيْتَةَ بِنْتِ حَنْظَلَةَ ، عَنْ
أُمِّهَا ^(٦) أُمِّ سِنَانِ الْأُسْلَمِيَّةِ ، قَالَتْ : كُنْتُ فِي مَنْ حَضَرَ غُرَسَ صَفِيَّةَ ، فَمَشَطْنَاهَا
وَعَطَّرْنَاهَا ، وَكَانَتْ مِنْ أَوْضَأَ مَا يَكُونُ مِنَ النِّسَاءِ ، فَأَغْرَسَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ ، فَسَأَلْنَاهَا ، فَذَكَرَتْ أَنَّهُ سَرَّ بِهَا وَلَمْ يَنْمِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ ، لَمْ يَزَلْ يَتَحَدَّثُ
مَعَهَا ، وَأَصْبَحَ فَأَوْلَمَ عَلَيْهَا .

وعن الواقدي ^(٧) ، عن عبد الله بن أبي يحيى ، عن ثُبَيْتَةَ ، عن أُمِّهَا ، قَالَتْ :
لَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ الْخُرُوجَ إِلَى خَيْبَرَ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْرِجْ مَعَكَ أَخْرَجَ
السَّقَاءَ ، وَأَذَاوِي الْجَرْحَى . الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : « فَإِنَّ لَكَ صَوَاحِبَ قَدْ أَذْنُتُ لَهُنَّ
مِنْ قَوْمِكَ وَمِنْ غَيْرِهِمْ ، فَكُونِي مَعَ أُمِّ سَلَمَةَ » .

[١٢٢٢٢] أُمِّ سِنَانِ الْأَنْصَارِيَّةِ ^(٨) ، خَلَطَهَا ابْنُ مَنْدَةَ بِالْأُسْلَمِيَّةِ ،

(١) بعده يياض فى الأصل ، أ ، ب ، ص . كتب فى وسطه : كذا .

(٢) الطبقات الكبرى ٢٩٢ / ٨ .

(٣) فى الأصل ، أ ، ب : « الحوضى » .

(٤ - ٥) كذا فى م . وفى الأصل ، أ ، ب ، ص : « كريب بن يزيد » ، وفى مصدر التخرىج :

« حديث بن زيد » . وتقدم صالح بن حريث بن يزيد عن ثبينة . وكذا ذكره ابن حاتم فى

الجرح والتعديل ٣٩٨ / ٤ .

(٥) الطبقات الكبرى ١٢٠ / ٨ - ١٢٢ .

(٦) بعده فى ص ، م : « عن » .

(٧) الطبقات الكبرى ٢٩٢ / ٨ .

(٨) أسد الغابة ٣٤٧ / ٧ ، والتجريد ٣٢٣ / ٢ .

فاستدرَكها أبو موسى ، وأخرج^(١) من طريق حبيب المعلم ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، أن النبي ﷺ لَمَّا رَجَعَ مِنْ حَجَّةِ الْوَدَاعِ لَقِيَ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهَا: أُمُّ سِنَانٍ . فقال: «عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَقْضَى^(٢) حَجَّةً - أَوْ: حَجَّةٌ مَعِيَ» . وأخرج ابن منده من طريق صدقة بن عبد الله ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، أن النبي ﷺ قَالَ لامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ: «مَا مَنَعَكَ أَنْ تَحْجِي معنا؟» . الحديث . قال ابن جريج^(٣): وَسَمِعْتُ دَاوُدَ بْنَ أَبِي عَاصِمٍ يُحَدِّثُ^(٤) عَطَاءً^(٥) ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِهَذَا . وَسَمَى الْمَرْأَةَ أُمَّ سِنَانٍ .

[١٢٢٢٣] أُمُّ سُنْبَلَةَ الْأَسْلَمِيَّةُ^(٦) ، قَالَ ابْنُ مَنْدَه: رَوَتْ عَنْهَا عَائِشَةُ وَكَعْبُ بْنُ مَالِكٍ^(٧) . وَقَالَ ابْنُ السَّكَنِ: حَدِيثُهَا فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ . ثُمَّ أَخْرَجَ^(٨) مِنْ رِوَايَةِ أَبِي أُوَيْسٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَزْمَلَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَارٍ الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: أَهَدْتُ أُمَّ سُنْبَلَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَبَنًا ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ تَجِدْهُ ، فَقُلْتُ لَهَا: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ نَهَى

٢٣٣/٨

(١) أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ٧/ ٣٤٧ عن أبي موسى به.

(٢) في الأصل ، أ ، ب ، م : «تعذر» .

(٣) ذكره ابن عبد البر في الاستذكار ١١/ ٢٣٧ عن ابن جريج.

(٤) بعده في م : «عن» . وينظر تهذيب الكمال ٨/ ٤٠٥ .

(٥) ليس في : مصدر التخريج .

(٦) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٩٤ ، وطبقات خليفة ٢/ ٨٨٩ ، وطبقات مسلم ١/ ٢١٤ ، وثقات

ابن حبان ٣/ ٤٦٤ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ١٦٣ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم

٥/ ٣٤٩ ، والاستيعاب ٤/ ١٩٤١ ، وأسد الغابة ٧/ ٣٤٨ ، والتجريد ٢/ ٣٢٣ ، وجامع

المسانيد ١٦/ ٤٣٩ .

(٧ - ٧) سقط من : أ ، م .

(٨) أخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب ٤/ ١٩٤٢ من طريق ابن السكن به.

أَنْ نَأْكُلَ مَا تُهْدِيهِ الْأَعْرَابُ . فَدْخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ ، فَقَالَ : « يَا أُمَّ سُنْبُلَةَ ، مَا هَذَا مَعَكَ ؟ » قَالَتْ : لَبَنٌ أَهْدَيْتُهُ لَكَ . قَالَ : « اسْكُبِي يَا أُمَّ سُنْبُلَةَ » . فَنَازَلَتْهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، [٢٣٥/٥] فَشَرِبَ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ كُنْتَ حَدَّثْتَنَا أَنَّكَ نَهَيْتَ عَنْ طَعَامِ الْأَعْرَابِ . فَقَالَ : « يَا عَائِشَةُ ، لَيْسُوا بِأَعْرَابٍ ، هُمْ أَهْلُ بَادِيَتِنَا ، وَنَحْنُ أَهْلُ حَاضِرَتِهِمْ ، إِذَا دَعَوْنَاهُمْ أَجَابُوا ، فَلَيْسُوا بِأَعْرَابٍ » . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ مِنْ رِوَايَةِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَقَالَ فِي رِوَايَتِهِ : قَالَ : « اسْكُبِي وَنَاوِلِي أَبَا بَكْرٍ » . ثُمَّ قَالَ : « اسْكُبِي وَنَاوِلِي عَائِشَةَ » . ثُمَّ قَالَ : « اسْكُبِي وَنَاوِلِيْنِي » . فَشَرِبَ . وَقَالَ : رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ^(١) ، عَنْ صَالِحِ ابْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، بِمَعْنَاهُ . قُلْتُ : وَوَصَلَ أَبُو نَعِيمٍ ^(٢) رِوَايَةَ ابْنِ إِسْحَاقَ ، مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيِّ ، عَنْهُ . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ ^(٣) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَزْمَلَةَ مَطُولًا . وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ^(٤) مِنْ طَرِيقِ الْمُفَضَّلِ ^(٥) بْنِ فَضَالَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ

(١) أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٤٧٧٣) ، وَابْنُ زَنْجَوِيهِ فِي الْأُمُودِ (٧٧٩) ، وَالْعَقِيلِيُّ فِي الضَّعْفَاءِ الْكَبِيرِ ٣٣٢/٤ ، وَالطُّحَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْمَعَانِي ٤/ ١٦٧ ، وَفِي شَرْحِ الْمَشْكَلِ (١٧٣٥) ، (١٧٣٦) ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الشُّعْبِ (٨٩٨٢) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ إِسْحَاقَ بِهِ .

(٢) كَذَا قَالَ الْمُصَنِّفُ ، وَقَدْ أَخْرَجَ أَبُو نَعِيمٍ الْحَدِيثَ مُوَصَّوْلًا فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (٧٩٨٨) مِنْ رِوَايَةِ الطُّبْرَانِيِّ الْآتِي تَخْرِيجُهَا ، وَلَيْسَ هِيَ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، ثُمَّ قَالَ عَقِبَهُ : « وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ » . كَذَا مَعْلُقًا ، وَلَمْ يَخْرُجْ أَحَدٌ مِمَّنْ ذَكَرْنَا فِي الْحَاشِيَةِ السَّابِقَةِ الْحَدِيثَ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ إِسْحَاقَ مِنْ رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيِّ عَنْهُ .

(٣) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٨/ ٢٩٤ .

(٤) أَحْمَدُ ٤٦٧/ ٤١ (٢٥٠١٠) .

(٥) فِي النِّسَخِ : « الْفَضْلُ » . وَالْمُبْتَدَأُ مِنْ مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ . وَيَنْظُرُ تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٢٨/ ٤١٥ .

المصري ، عن عبد الرحمن ابن حزملة ، بطوله ، وأخرج النسائي في « كتاب الكنى » ، والطبراني ^(١) ، وأبو عروبة ، من طريق عمرو بن قتيظ ، عن سليمان ، و ^(٢) محمد ، وزرعة بن ^(٣) حصين بن سياه ، عن أم سنبلة ، حدثتهم أنها أتت رسول الله ﷺ بهدية ، فأبى أزواجه أن يأخذنها ، فجاء رسول الله ﷺ ، فقال: « خذوها ؛ فإن أم سنبلة أهل باديئنا ، ونحن أهل حاضرتها » . / زاد الطبراني: وأعطاهم وادى كذا وكذا ، فاشتراه عبد الله ^(٤) بن بشر بن حسن منهم ، فأعطاهم ذودا ، قال عمرو ابن قتيظ: فرأيت بعضهما . وأخرجه ابن منده من هذا الوجه مختصرا ، قالت: أتيت النبي ﷺ بهدية لبن ، فقبلها .

[١٢٢٢٤] أم سهل بنت أبي حثمة عبد الله بن ساعدة ^(٦) ، ذكرها ابن سعيد ^(٧) في المبايعات ، وقد تقدّم ذكرها في ترجمة أميمة بنت أبي حثمة أختها ^(٨) ، وهى شقيقتها ، قال ابن سعيد: تزوجها يزيد بن البراء بن عازب بن الحارث بن عدى بن جشم ، فولدت له مخلدا .

(١) المعجم الكبير ١٦٣/٢٥ ، ١٦٤ (٣٩٦) ، والأوسط (٨٥٤٥) .

(٢) فى النسخ : « بن » . والمثبت من مصدرى التخريج .

(٣) فى المعجم الكبير : « بنو » .

(٤ - ٤) ليس فى الأصل ، أ ، ب .

(٥ - ٥) سقط من : م . وفى المعجم الكبير : « بن حسن بن حسن بن على بن أبى طالب » ،

وفى المعجم الأوسط : « بن جحش من حسن بن على » . وينظر أسد الغابة ٣٤٨/٧ .

(٦) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٣٠ ، والتجريد ٢ / ٣٢٤ . وعند ابن سعد : « أم سهل » وفى آخر

الترجمة : « أسلمت أم سهل » .

(٧) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٣٠ .

(٨) تقدمت فى ١٦٣/١٣ (١٠٩٧٦) . وقال المصنف : أخت جميلة وعميرة .

[١٢٢٢٥] أم سهل بنت رومي بن وقش^(١) ، ذكر الواقدي أنها أسلمت وبايعت . قاله ابن سعيد^(٢) ، قال: وهي شقيقة أم حنظلة الماضي ذكرها ، وكانت أم سهل زوج سلكان^(٣) بن سلامة ، فولدت له .

[١٢٢٢٦] أم سهل بنت سهل بن عتيك - ويقال: أم ثابت بنت سهل ابن عتيك - بن النعمان بن عمرو^(٤) بن عتيك بن عمرو^(٥) بن مبدول بن مالك ابن النجار^(٦) ، ذكرها ابن سعيد^(٦) في المبيعات ، وقال: أمها أميمة بنت عقبة ابن عمرو ، تزوجها سنان بن الحارث بن علقمة ، ثم عبد الله بن زيد بن عاصم .

[١٢٢٢٧] أم سهل بنت عمرو بن قيس بن مالك بن عدى بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار الأنصاري^(٧) ، قال ابن سعيد^(٨) : أسلمت وبايعت ، وأمها آمنه^(٩) بنت أوس بن عجرة ، تزوجها محرز بن عامر بن مالك^(١٠) بن عدى بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار .

(١) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٢٢ ، والتجريد ٢ / ٣٢٤ .

(٢) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٢٢ .

(٣) في النسخ : « سلمان » . والمثبت من مصدر التخريج ، وتقدمت ترجمته في ٤ / ٣٩٦ ،

١٣ / ٥ (٣٣٦٧ ، ١٠٧٥١) .

(٤ - ٤) سقط من : النسخ ، والمثبت من مصدر التخريج . وتقدمت ترجمة سهل بن عتيك

في ٤ / ٥٠٢ (٣٥٥٥) .

(٥) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٥٢ ، والتجريد ٢ / ٣٢٤ .

(٦) الطبقات الكبرى ٨ / ٤٥٢ .

(٧) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٢١ ، والتجريد ٢ / ٣٢٤ .

(٨) الطبقات الكبرى ٨ / ٤٢١ .

(٩) في الأصل ، أ ، ب : « أميمة » . وتقدمت في ترجمة ابنتها أنيسة ١٣ / ١٨٣ : « أمية » .

(١٠ - ١٠) سقط من : النسخ ، والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر ما تقدم في نسب ابنته =

- ٢٣٥/٨ [١٢٢٢٨] أُم سَهْلِ بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ سَعْدِ الزَّرْقِيَّةِ^(١) ، / ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ^(٢) أَيْضًا ، وَقَالَ: هِيَ أُخْتُ أُمِّ ثَابِتٍ وَأُمِّ سَعْدٍ ، لِأَيِّهِمَا وَأُمُّهُمَا .
- [١٢٢٢٩] أُمُّ سَهْلِ بِنْتُ النُّعْمَانِ الْأَنْصَارِيِّ^(٣) ، مِنْ بَنِي ظَفَرٍ ، أُخْتُ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ ، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ^(٤) أَيْضًا ، وَقَالَ: أُمُّهَا أُتَيْسَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو النَّجَارِيَّةِ ، أَسْلَمَتْ أُمُّ سَهْلٍ وَبَايَعَتْ .
- [١٢٢٣٠] [٢٣٦/٥] أُمُّ سَهْلَةَ الْأَنْصَارِيِّ^(٥) ، امْرَأَةٌ عَاصِمِ بْنِ عَدِيِّ الْأَنْصَارِيِّ ، وَلَدَتْ مِنْهُ سَهْلَةَ بِخَيْرٍ . قَالَ الْوَاقِدِيُّ^(٦) ، وَاسْتَدْرَكَهَا ابْنُ الدَّبَاغِ^(٧) .
- [١٢٢٣١] أُمُّ سَيْفٍ مَرْضَعَةُ ابْنِ النَّبِيِّ ﷺ^(٨) ، امْرَأَةٌ أَبِي سَيْفِ الْقَيْنِ ، تَقْدِّمُ ذِكْرَهَا فِي تَرْجَمَةِ أَبِي سَيْفٍ فِي كُنَى الرِّجَالِ^(٩) .

= أَسْمَاءُ فِي ١٣٥/١٣ (١٠٩٣٧) .

- (١) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٩٢ ، والتجريد ٢ / ٣٢٤ .
 (٢) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٩٢ .
 (٣) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٣٨ ، والتجريد ٢ / ٣٢٤ .
 (٤) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٣٨ .
 (٥) أسد الغابة ٧ / ٣٤٩ ، والتجريد ٢ / ٣٢٤ .
 (٦) مغازي الواقدي ٢ / ٦٨٥ .
 (٧) ابن الدباغ - كما في أسد الغابة ٧ / ٣٤٩ .
 (٨) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٣٥٥ ، وأسد الغابة ٧ / ٣٤٩ ، والتجريد ٢ / ٣٢٤ .
 (٩) تقدم في ٣٣٢/١٢ (١٠١٠٥) .

حرفُ الشينِ المعجمة

القسمُ الأولُ

[١٢٢٣٢] أمُّ شُبَاثٍ^(١) ، بمعجمة وموحدة ثم مثلثة ، تقدّم ذكرها في شُبَاثٍ^(٢) ، وتأتى فى أمّ مَنيعٍ^(٣) .

[١٢٢٣٣] أمُّ شَيْبٍ^(٤) ، امرأة الضحاك بن سفيان الكلابي ، عرض الضحاك أختها على النبي ﷺ ، فيما ذكره الزهرى من طريق حجاج بن أبى مَنيع ، عن جدّه^(٥) ، عنه ، أَنَّ الضحاك بن سفيان قال: يا رسولَ الله ، هل لك فى أختِ أمِّ شَيْبٍ ؟ وأمّ شَيْبٍ امرأة الضحاك ذكرها ابنُ منده^(٦) . وكان عاملاً النبي ﷺ .

[١٢٢٣٤] أمُّ شُرْحَبِيلِ بنتُ فَرْوَةَ بنِ عمرو الأنصاريّة^(٧) ، من بنى ٢٣٦/٨ بياضة ، ذكرها ابنُ حبيبٍ فى المبايعات^(٨) .

[١٢٢٣٥] أمُّ الشريد^(٩) ، أخرج حديثها أبو داود^(١٠) من طريق محمد ابنِ عمرو^(١١) ، عن أبى سلمة عن الشريد أَنَّ أمّه أَوْصَتْهُ أَنْ يُعْتِقَ عنها رقبةً مؤمنةً .

(١) أسد الغابة ٧/ ٣٥٠ ، والتجريد ٢/ ٣٢٤ .

(٢) تقدم فى ٦٤/٥ .

(٣) ستائى ص ٥٣٦ (١٢٤١٤) .

(٤) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٥٨ ، وأسّد الغابة ٧/ ٣٥٠ ، والتجريد ٢/ ٣٢٤ .

(٥) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « جدته » .

(٦) معرفة الصحابة ٥/ ٣٥٨ .

(٧) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٨٦ ، وأسّد الغابة ٧/ ٣٥٠ ، والتجريد ٢/ ٣٢٤ .

(٨) المحبر ص ٤٢٦ .

(٩) أسّد الغابة ٧/ ٣٥٠ ، والتجريد ٢/ ٣٢٤ .

(١٠) أبو داود (٣٢٨٣) .

(١١) فى ص ، م : « عمر » . وينظر تهذيب الكمال ٢٦/ ٢١٢ .

قال: وعندي جارية نوبية. الحديث في قوله^(١): «أُعْتَقَهَا؛ فَإِنَّهَا مُؤَمَّنَةٌ».

[١٢٢٣٦] أُمُّ شَرِيكِ بِنْتُ أَنَسِ بْنِ رَافِعِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ
الْأَنْصَارِيَّةُ^(٢)، من بنى عبد الأشهل، ذكرها ابن حبيب في المبيعات^(٣).

[١٢٢٣٧] أُمُّ شَرِيكِ بِنْتُ جَابِرِ الْغَفَارِيَّةِ^(٤)، قال أبو عمر^(٥): ذكرها
أحمد بن صالح في أزواج النبي ﷺ اللاتي لم يدخل بهن. وقال ابن الأثير^(٦):
ذكرها ابن حبيب في المبيعات.

[١٢٢٣٨] أُمُّ شَرِيكِ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ خُنَيْسِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ زَيْدِ
ابن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة الأنصارية الخزرجية^(٧). قال ابن سعيد، وابن
حبيب^(٨): بايعت النبي ﷺ. قال ابن سعيد^(٩): أمها هند بنت وهب بن عمرو
ابن وقش، تزوج أم شريك أنس بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد
الأشهل، فولدت له الحارث بن أنس.

[١٢٢٣٩] أُمُّ شَرِيكِ الْأَنْصَارِيَّةُ، قيل: هي بنت أنس الماضية، وقيل:
هي بنت خالد المذكورة قبلها. وقيل: هي غيرها^(١٠). وقيل: هي أم شريك

(١) في م: «قول النبي».

(٢) أسد الغابة ٧/ ٣٥٠، والتجريد ٢/ ٣٢٤.

(٣) المحبر ص ٤١٦.

(٤) الاستيعاب ٤/ ١٩٤٢، وأسد الغابة ٧/ ٣٥١، والتجريد ٢/ ٣٢٤.

(٥) الاستيعاب ٤/ ١٩٤٢.

(٦) أسد الغابة ٧/ ٣٥١.

(٧) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٧٢، وأسد الغابة ٧/ ٣٥١، والتجريد ٢/ ٣٢٤.

(٨) الطبقات ٨/ ٣٧٢، والمحبر ص ٤٢٢.

(٩) الطبقات ٨/ ٣٧٢.

(١٠) في الأصل، أ: «غيرهما».

بنتُ أبي العكرِ بنِ سُمَيٍّ . وذكرها ابنُ أبي خَيْثَمَةَ^(١) من طريقِ قتادة ، قال :
وتزوَّجَ النبي ﷺ أمَّ شريكِ الأنصاريَّةِ النجارية ، وقال : « إِنِّي أَحِبُّ أَنْ أَتَزَوَّجَ فِي
الْأَنْصَارِ » . ثم قال : « إِنِّي أَكْرَهُ غَيْرَةَ الْأَنْصَارِ » . فلم يدخلُ بها .

/ قلتُ : ولها ذكرٌ في حديثٍ صحيحٍ عندَ مسلمٍ^(٢) من روايةِ فاطمةَ ٢٣٧/٨
بنتِ قيسٍ في قصةِ الجَسَّاسَةِ في حديثِ تَمِيمِ الدارِي ، قال فيه : وأمَّ
شريكٍ [٢٣٦/٥ ط] امرأةٌ غنيَّةٌ من الأنصارِ عظيمةُ النفقةِ في سبيلِ الله عزَّ
وجلَّ يَنْزِلُ عليها الضَّيْفَانُ . ولها حديثٌ آخرُ أخرجه ابنُ ماجه^(٣) من طريقِ
شهرِ بنِ حَوْشِبٍ : حدَّثتُنِي أمُّ شريكِ الأنصاريَّةُ ، قالت : أمرنا رسولُ الله
ﷺ أَنْ نَقْرَأَ عَلَى الْجِنَازَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ . ويقالُ : إِنَّهَا التِّي أُمِرَتْ فَاطِمَةُ
بنتُ قيسٍ أَنْ تَعْتَدَّ عِنْدَهَا ، ثم قيلَ لها : « اغتَدِّي عِنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ »^(٤) .

[١٢٢٤٠] أمَّ شريكِ الدوسيَّةِ^(٥) ، ذكرها يونسُ بنُ بكيرٍ في روايةِ
« السيرة » ، عن ابنِ^(٦) إسحاقَ ، فقال يونسُ : عن عبدِ الأعلى بنِ أبي
المُساوِرِ ، عن محمدِ بنِ عمرو^(٧) بنِ عطاءٍ ، عن أبي هريرة قال : كانت امرأةٌ من
دَوْسٍ يقالُ لها : أمُّ شريكٍ أَسْلَمَتْ في رمضانَ ، فَأَقْبَلَتْ تَطْلُبُ مَنْ يَصْحَبُهَا إِلَى
رسولِ الله ﷺ ، فَلَقِيَتْ رجلاً من اليهودِ ، فقال : ما لك يا أمَّ شريكٍ ؟ قالت :

(١) أخرجه الحاكم ٤ / ٣٤ ، ٣٥ .

(٢) مسلم (٢٩٤٢) .

(٣) ابن ماجه (١٤٩٦) .

(٤) تقدم تخريجه ص ١١٢ .

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٣٥٧ ، أسد الغابة ٧ / ٣٥١ ، والتجريد ٢ / ٣٢٤ .

(٦) في أ ، ب ، ص ، م : « أوى » . وينظر سيرة ابن إسحاق ص ٢٦٤ .

(٧) في ص ، م : « عمر » وينظر تهذيب الكمال ٢٦ / ٢١٠ .

أَطْلُبُ مَنْ يَضْحِكُنِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: تَعَالَى ، فَأَنَا أَصْحَبُكَ . وذكر الحديث بطوله . وأخرجه ابنُ سعدٍ^(١) من طريقِ يحيى بنِ سعيدِ الأنصاريِّ مرسلًا ، قال: هَاجَرَتْ أُمُّ شَرِيكِ الدَّوْسِيَّةُ ، فَصَحِبَتْ يَهُودِيًّا فِي الطَّرِيقِ ، فَأَمْسَتْ صَائِمَةً ، فَقَالَ الْيَهُودِيُّ لَامَرَّأَتِهِ: لَنْ سَقَيْتَهَا لِأَفْعَلَنْ . فَبَاتَتْ كَذَلِكَ حَتَّى إِذَا كَانَ فِي آخِرِ اللَّيْلِ إِذَا عَلَى صَدْرِهَا دَلْوٌ مَوْضُوعٌ وَصَفَنُ ، فَشَرِبَتْ مِنْهُ ، ثُمَّ بَعَثْتَهُمْ لِلدَّلْجَةِ ، فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: إِنِّي لِأَسْمَعُ صَوْتَ امْرَأَةٍ ، لَقَدْ شَرِبْتَ . فَقَالَتْ: لَا وَاللَّهِ إِنْ سَقَيْتَنِي^(٢) . قَالَ: وَالصَّفَنُ يَفْتَحُ الْمَهْمَلَةَ وَالْفَاءُ مِثْلُ الْجِرَابِ أَوْ الْمِرْزُودِ . وَسَيَأْتِي لَهَا قِصَّةٌ أُخْرَى فِي التِّي بَعْدَهَا .

٢٣٨/٨ / قال الواقدي^(٣): الثَّبْتُ عِنْدَنَا أَنَّ الْوَاهِبَةَ امْرَأَةً مِنْ دَوْسٍ مِنْ^(٤) الْأَزْدِ عَرَضَتْ نَفْسَهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَكَانَتْ جَمِيلَةً ، وَقَدْ أَسْنَتْ ، فَقَالَتْ: إِنِّي أَهْبُ نَفْسِي لَكَ وَأَتَصَدَّقُ بِهَا عَلَيْكَ . فَقَبِلَهَا ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: مَا فِي الْمَرْأَةِ تَهَبُ نَفْسَهَا لِرَجُلٍ خَيْرٌ . فَقَالَتْ أُمُّ شَرِيكِ: هِيَ أَنَا ، فَنَزَلَتْ: ﴿وَأَمْرَأَةٌ مُؤْمِنَةٌ إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ﴾ [الأحزاب: ٥٠] . قَالَ الْوَاقِدِيُّ^(٥): رَأَيْتُ مَنْ عِنْدَنَا يَقُولُونَ^(٥): إِنْ هَذِهِ الْآيَةُ نَزَلَتْ فِي أُمِّ شَرِيكِ .

[١٢٢٤١] أُمُّ شَرِيكِ الْقُرَشِيَّةُ الْعَامِرِيَّةُ^(٦) ، مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ ، نَسَبُهَا

(١) الطبقات الكبرى ١٥٧/٨ .

(٢) فِي النسخ : « سَقَيْتَنِي » . وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ .

(٣) الْوَاقِدِيُّ - كَمَا فِي الطَّبَقَاتِ ١٥٦/٨ .

(٤) فِي ص ، م : « بِن » .

(٥) فِي م : « يَقُول » .

(٦) ثِقَاتُ ابْنِ حِبَانَ ٤٦٣/٣ ، وَالْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلطَّبْرَانِيِّ ٩٦/٢٥ ، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ

٥/ ٣٥٦ ، وَالِاسْتِيعَابُ ٤/ ١٩٤٢ ، أَسَدُ الْغَابَةِ ٧/ ٣٥٢ ، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٣٥/ ٣٦٧ ،

وَالْتَجْرِيدُ ٢/ ٣٢٥ .

ابن الكلبي^(١) فقال : بنت دودان بن عوف بن عمرو بن جابر^(٢) بن ضباب بن حجير بن معيص بن عامر . وقال غيره : عمرو بن عامر بن راحة بن حجير . وقال ابن سعد^(٣) : اسمها غزيلة بنت جابر بن حكيم ، كان محمد بن عمر يقول : هي من بنى معيص بن عامر بن لؤي ، وكان غيره يقول : هي دوسية من الأزدي . ثم أسند عن الواقدي ، عن موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، قال : كانت أم شريك من بنى عامر بن لؤي معيصية وهبت نفسها للنبي ، فلم يقبلها ، فلم تتزوج حتى ماتت .

وقال أبو عمر^(٤) : كانت عند أبي العكر بن سمي بن الحارث الأزدي ثم الدوسي ، فولدت له شريكا ، وقيل : إن اسمها غزيلة بالتصغير ، ويقال : غزيلة ، بتشديد الياء بدل اللام ، وقيل : بفتح أولها . وقال ابن منده : اختلف في اسمها ؛ فقيل : غزيلة . وقال أبو عمر^(٤) : [٢٣٧/٥] من زعم أن رسول الله ﷺ نكحها قال : كان ذلك بمكة . انتهى . وهو عجيب ؛ فإن قصة الواهية نفسها إنما كانت بالمدينة ، وقد جاء من طرق كثيرة أنها كانت وهبت نفسها للنبي ﷺ . وأخرج أبو نعيم^(٥) من طريق محمد بن مروان الشدي أحد المثروكين ، وأبو موسى من طريق إبراهيم بن يونس ، عن زياد ، عن بعض أصحابه ، عن ابن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : وقع في قلب أم شريك الإسلام ،

(١) جمهرة النسب ص ١١٣ وعنده : « بن عمرو بن عامر بن راحة » .

(٢) في النسخ : « خالد » . وينظر أنساب الأشراف ٢ / ٥٤ ، وأسد الغابة ٧ / ٣٥٢ .

(٣) الطبقات الكبرى ٨ / ١٥٤ .

(٤) الاستيعاب ٤ / ١٩٤٣ .

(٥) معرفة الصحابة (٨٠١٠) .

وهي بمكة، وهي إحدى نساء قريش، ثم إحدى بنى عامر بن لؤي، وكانت تحت أبي العكر الدوسي فأسلمت / ثم جعلت تدخل على نساء قريش سرا فتدعوهن وتزغبنهن في الإسلام، حتى ظهر أمرها لأهل مكة فأخذوها، وقالوا لها: لولا قومك لفعلنا بك وفعلنا، ولكننا سنزدك إليهم. قالت: فحملوني على بعير ليس تحتى شيء موطأ ولا غيره، ثم تكوني ثلاثاً لا يطعموني ولا يسقوني. قالت: فما أتت على ثلاث حتى ما في الأرض شيء أسمع، فنزلوا منزلاً وكانوا إذا نزلوا أوثقوني في الشمس واستظلوا، وحبسوا عني الطعام والشراب حتى يزجلوا، فبينما أنا كذلك إذا أنا بأثر شيء «على برد» منه، ثم رفع ثم عاد فتناولته، فإذا هو دلو ماء، فشربت منه قليلاً، ثم نزعت مني، ثم عاد فتناولته فشربت منه قليلاً، ثم رفع ثم عاد أيضاً، ثم رفع، فضئع ذلك مراراً حتى رويث ثم أفضت سائرته على جسدي وثيابي، فلما استيقظوا فإذا هم بأثر الماء ورأوني حسنة الهيئة، فقالوا لي: انحلت فآخذت سقاءنا فشربت منه. فقلت: لا والله ما فعلت ذلك، كان من الأمر كذا وكذا. فقالوا: لئن كنت صادقة فدينك خير من ديننا. فنظروا إلى الأشقيّة فوجدوها كما تركوها، وأسلموا بعد ذلك، وأقبلت إلى النبي ﷺ وهبت نفسها له بغير مهر فقبلها، ودخل عليها، فلما رأى عليها كبرة^(٢) طلقها. وقد تقدمت هذه القصة عن أم شريك بلفظ آخر من وجه آخر في ترجمة^(٣) أبي العكر في كنى الرجال^(٤)، وسنده مرسل، وفيه

(١ - ١) في الأصل، أ، ب، ص: «برد على».

(٢) في معرفة الصحابة: «كبرها».

(٣) بعده في م: «بنت».

(٤) في أ، ص، م: «النساء». وقد تقدمت في ٤٥٨/١٢.

الواقدي . وأخرج أبو موسى فى « الذيل » لها قصة أخرى مع يهودى رافقته إلى المدينة شبيهة بهذه فى شربها من الدلو . وأخرج أبو موسى أيضًا من وجه آخر عن ^(١) الكلبي ، عن أبى صالح ، عن ابن عباس شبيهة بالقصة التى فى الخبر المرسى ، وحاصله أنه اختلف على الكلبي فى سياق القصة ، وتحصل منها - إن كان ^(٢) ذلك محفوظًا - أن قصة الدلو وقعت لأم شريك ثلاث مرات .

قال ابن الأثير ^(٣) : استدل أبو نعيم بهذه القصة على أن العامرية هى الدوسية . قلت : فعلى هذا يلزم منه أن تكون نسبها إلى بنى عامر من طريق المجاز ، مع أنه / يحتمل العكس بأن تكون قرشية عامرية فتزوجت فى دوس ٢٤٠/٨ فتسبت إليهم . وأخرج الحميدى فى « مسنده » ^(٤) من رواية مجالد ، عن الشعبي ، عن فاطمة بنت قيس ، أن النبى ﷺ قال لها : « اغتدى عند أم شريك بنت أبى العكر » . وهذا يخالف ما تقدم أنها زوج أبى العكر ، ويمكن الجمع بأن تكون كنية والدها وزوجها اتفقتا ، أو تصحفت (بنت) بالموحدة والنون [٢٣٧/٥ ظ] من (بيت) بالموحدة والتحتانية ، وبيت الرجل يطلق على زوجته ^(٥) ، فتتفق الروايتان ، وقد ذكرت فى ترجمة أبى العكر وهما قول أبى عمر فى قوله : إن أبا العكر ابنها ^(٦) .

وجاء عن أم شريك ثلاثة أحاديث مسندة ، ولم تُنسب فى بعضها ،

(١) بعده فى الأصل ، ب : « ابن » .

(٢) بعده فى ص : « كل » .

(٣) أسد الغابة ٧ / ٣٥١ فى ترجمة أم شريك الدوسية .

(٤) الحميدى (٣٦٣) .

(٥) فى الأصل ، أ ، ب : « زوجة الرجل » .

(٦) تقدمت فى ٤٥٧/١٢ .

وُنُسِبَتْ فِي بَعْضِهَا مَعَ اخْتِلَافٍ مِنَ الرِّوَاةِ ^(١) فِي النِّسْبَةِ ، الْأَوَّلُ ^(٢) : أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الْفَتَنِ ، وَالتِّرْمِذِيُّ فِي الْمَنَاقِبِ ^(٣) ، مِنْ رِوَايَةِ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ أُمِّ شَرِيكٍ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَتَفَرَّقُ ^(٤) النَّاسُ مِنَ الدِّجَالِ ^(٥) فِي الْجِبَالِ ^(٦) » . قَالَتْ أُمُّ شَرِيكٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَيْنَ الْعَرَبُ يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ : « هُمْ قَلِيلٌ » . وَأَخْرَجَ ابْنُ مَاجَهَ ^(٧) مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي ذِكْرِ الدِّجَالِ ، قَالَ : « تَرْجُفُ الْمَدِينَةُ ثَلَاثَ رَجَفَاتٍ ، فَلَا يَبْقَى مُنَافِقٌ وَلَا مُنَافِقَةٌ إِلَّا خَرَجَ إِلَيْهِ ، وَيُدْعَى ذَلِكَ الْيَوْمُ يَوْمَ الْخَلَاصِ ^(٨) » . قَالَتْ أُمُّ شَرِيكٍ بِنْتُ أَبِي الْعَكْرِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَيْنَ الْعَرَبُ يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ : « هُمْ يَوْمَئِذٍ قَلِيلٌ » . ذَكَرَهُ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ ، وَهَذَا يُوَافِقُ مَا أَخْرَجَهُ الْحَمِيدِيُّ ^(٩) وَغَيْرُهُ مِنْ طَرِيقِ مُجَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا : « اعْتَدِي عِنْدَ أُمِّ شَرِيكٍ بِنْتِ أَبِي الْعَكْرِ » . وَعَلَى هَذَا إِنْ كَانَ مُحْفُوظًا فَهِيَ الْأَنْصَارِيَُّةُ الْمُتَقَدِّمَةُ ، فَكَأَنَّ نُسْبَتَهَا كَذَلِكَ مُجَازِيَّةٌ أَيْضًا .

الثَّانِي : أَخْرَجَهُ الشَّيْخَانِ ^(١٠) مِنْ رِوَايَةِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، عَنْ أُمِّ شَرِيكٍ أَنَّ

-
- (١) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، م : « الرِّوَايَةُ » .
 - (٢) فِي ص ، م : « الْأَوَّلَى » .
 - (٣) مُسْلِمٌ (٢٩٤٥) ، وَالتِّرْمِذِيُّ (٣٩٣٠) .
 - (٤) سَقَطَ مِنْ : النِّسْخِ .
 - (٥) فِي النِّسْخِ : « لِيَتَفَرَّقَ » .
 - (٦ - ٦) لَيْسَ فِي : الْأَصْلِ ، أ ، ب ، م .
 - (٧) ابْنُ مَاجَهَ (٤٠٧٧) .
 - (٨) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، م : « الْحَلَامِ » .
 - (٩) مُسْنَدُ الْحَمِيدِيِّ (٣٦٣) .
 - (١٠) الْبُخَارِيُّ (٣٣٠٧) ، وَمُسْلِمٌ (٢٢٣٧) .

النبي ﷺ / أمرها بقتل الأوزاع . ولم تُنسب في هذه الرواية إلا في رواية لأبي ٢٤١/٨
عوانة عن سمالك .

الثالث : أخرجه النسائي^(١) من رواية هشام بن عروة ،^(٢) عن أبيه^(٣) ، عن أم
شريك أنها كانت ممن وهبت نفسها للنبي ﷺ . رجاله ثقات ، ولم ينسبها .
وقد أخرجه ابن سعيد^(٤) ، عن عبيد الله بن موسى ، عن شيبان^(٥) ، عن فراس ،
عن الشعبي ، قال : المرأة التي عزل^(٦) رسول الله ﷺ ، أم شريك الأنصارية .
وهذا مرسل رجاله ثقات ، ومن طريق شريك القاضي وشعبة ، قال شريك^(٧) :
عن جابر الجعفي ، عن الحكم ، عن علي بن الحسين ، أن النبي ﷺ تزوج أم
شريك الدوسية . لفظ شريك . وقال شعبة في روايته^(٨) : إن المرأة التي وهبت
نفسها للنبي ﷺ أم شريك امرأة من الأزد .

وأخرج ابن سعيد^(٩) من طريق عكرمة ، ومن طريق عبد الواحد بن أبي
عون ، في هذه الآية : ﴿ وَأَمْرًا مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ﴾ [الأحزاب : ٥٠] .
قال : هي أم شريك . وفي سنديهما^(١٠) الواقدي ، ولم ينسبها ، والذي يظهر في
الجمع أن أم شريك واحدة اختلف في نسبتها^(١١) ؛ أنصارية ، أو عامرية

(١) النسائي في الكبرى (٨٩٢٨) .

(٢ - ٢) سقط من : م .

(٣) في ص ، م : « سعيد » . وهو في الطبقات الكبرى ١٥٥ / ٨ .

(٤) في النسخ : « سنان » . وينظر تهذيب الكمال ٥٩٢ / ١٢ .

(٥) في ص ، م : « عدل » .

(٦) الطبقات الكبرى ١٥٥ / ٨ .

(٧) في م : « مسندها » .

(٨) في الأصل ، أ ، ب : « نسبها » .

قريش ، أو أزدية من دؤس ، واجتماع هذه النسب الثلاث ممكن ، كأن يقول : قرشية تزوجت في دؤس فنسبت إليهم ، ثم تزوجت في الأنصار فنسبت إليهم ، أو لم تتزوج ، بل نسبت^(١) أنصارية بالمعنى الأعم .

[١٢٢٤٢] أم شهاب الغنوية^(٢) ، ذكرها ابن سعيد^(٣) في « المؤلف والمختلف » في ترجمة الأعرابي ، واسمه عبد الله بن أحمد ، وساق بسنده إليه ، قال : حدثنا^(٤) ماوية بنت ماجد^(٥) ، حدثني^(٦) مولاتي أم^(٧) حكيم قالت : قالت [٢٣٨/٥] مولاتي أم^(٨) شهاب الغنوية : أتيت النبي ﷺ فأمر لي بوسقي من شعير وكساني كساء^(٩) . وذكرها الرشاطي ، وقال : لم يذكرها أبو عمر ولا ابن فتحون .

٢٤٢/٨ / [١٢٢٤٣] أم شيبه الأزدية^(١٠) ، قال أبو عمر^(١١) : مكية ، روى عنها عبد الملك بن عمير حديثاً في « أدب المجالسة » ، وهو حديث حسن . وقال ابن منده^(١٢) : لها ذكر في حديث حماد بن سلمة ، عن عبد الملك بن عمير .

(١) في أ ، ب : « هي نسبت » ، وفي م : « هي » .

(٢) المعجم الكبير للطبراني ٢٥ / ١٦٩ ، وجامع المسانيد ١٦ / ٤٤٤ .

(٣) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « سعد » .

(٤ - ٥) في الطبراني : « غادية بنت أبي ماجدة » .

(٥) بعده في ص : « مولاتي حكيمه قالت : قالت » .

(٦ - ٧) سقط من : أ ، م ، وفي ص : « مولاتي حكيمه قالت قالت » .

(٧) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٥ / ١٦٩ (٤١٢) من طريق عبد الله بن أحمد الأعرابي به .

(٨) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٣٥٨ ، والاستيعاب ٤٠ / ١٩٤٣ ، وأسد الغابة ٧ / ٣٥٢ ،

والتجريد ٢ / ٣٢٥ .

(٩) الاستيعاب ٤ / ١٩٤٣ .

(١٠) ابن منده - كما معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٣٥٨ .

القسم الثانى

خالٍ .

القسم الثالث

[١٢٢٤٤] أمُّ شَذْرَةَ^(١) بنتُ صَفْصَعَةَ بنِ ناجية^(٢) بنِ محمد بنِ سفيان بن مُجاشِعٍ ، أختُ غالب بنِ صَفْصَعَةَ الشاعرِ المشهورِ ، وهى أمُّ الزُّبْرَقَانِ بنِ بدرِ التَّمِيمِيِّ الصحابى ، لها إدراكٌ ، ولها قصةٌ مع الحطيئة الشاعرِ ، وذلك^(٣) آخرَ خلافةِ أبى بكرٍ ، وأولَ خلافةِ عمرَ ، أُشيرَ إليها فى ترجمةِ الحطيئة^(٤) .

[١٢٢٤٥] أمُّ شَرْخِيلِ زوجِ ذى الكَلَّاعِ ، لها ذكرٌ فى ترجمةِ زوجها من « تاريخِ دمشق »^(٥) يدلُّ على أن لها إدراكًا .

(١) فى أ ، ب ، ص ، م : « شذرة » . وقد مرت على الصواب ص ٧٠ .

(٢) يياض فى الأصل ، أ ، ب .

(٣) بعده فى م : « فى » .

(٤) لا يوجد لها ذكر فى ترجمة الحطيئة ٤٥/٣ (١٩٩٩) وإنما تقدمت فى ترجمة بغيض بن

عامر بن شماس ٦٣٧/١ وفيه بدرة ، وينظر ما تقدم ص ٧٠ .

(٥) تاريخ دمشق ١٧ / ٣٨٤ .

القسم الرابع

[١٢٢٤٦] أُمُّ شُبَاثٍ ، وهى أُمُّ مَنِيعٍ ، ذُكِرَتْ فى ترجمة ابنها شُبَاثٍ ^(١) ،
 أوردَها أبو موسى ^(٢) ، ومثلها لا يُسْتَدْرَكُ ؛ لأنَّها وإن كانت والدَّةَ شُبَاثٍ ، لكن
 لها كنيةٌ معروفةٌ غيره ، ولو كان كلُّ مَنْ يَكُونُ له ولدٌ يُكْنَى به لكانت أُمُّ
 المؤمنين أُمُّ سلمةً مثلاً تُكْنَى أُمُّ عَمْرٍ وأُمُّ زَيْنَبٍ وأُمُّ ذَرَّةٍ ^(٣) ، وكان يلزمه أن
 يُسْتَدْرِكَها فى المواضع كلها ، وليس كذلك ، وإنَّما يُدَكَّرُ فى الكنى ما يُكْنَى
 به صاحبُ الترجمة رجلاً كان أو امرأةً .

(١) تقدم ص ٤٠٧ (١٢٢٣٢) ، وفى ٦٤/٥ (٣٨٤٦) .

(٢) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٧/ ٣٥٠ .

(٣) فى الأصل : « ذرة » .

٢٤٣/٨

/حرف الصاد المهملة/

القسم الأول

[١٢٢٤٧] أُمُّ صُبَيْح^(١)، هِيَ عِنْبَةُ، وَقَدْ تَقَدَّمَتْ فِي عُقُودَةٍ^(٢).

[١٢٢٤٨] أُمُّ صُبَيْتَةَ الْجُهَنِيَّةِ^(٣)، قَالَ أَبُو عَمَرَ^(٤): حَدِيثُهَا عِنْدَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَهِيَ جَدَّةُ خَارِجَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ رَافِعِ بْنِ مُكَيْثٍ، رَوَى حَدِيثُهَا أَبُو النُّعْمَانِ سَالِمُ بْنُ سَرْجٍ، وَهُوَ ابْنُ خَرْبُودَ، وَأَخُوهُ نَافِعٌ عَنْهَا. وَهُوَ فِي «الْأَدَبِ الْمَفْرَدِ» لِلْبُخَارِيِّ، وَ«السَّنَنِ» لِأَبِي دَاوُدَ وَابْنِ مَاجَه^(٥). وَأُخْرِجَ حَدِيثُهَا أَحْمَدُ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ^(٦) وَغَيْرُهُمَا، وَهُوَ أَنَّهَا قَالَتْ: اخْتَلَفَتْ يَدِي وَيَدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي إِثْنَاءِ وَاحِدٍ فِي الْوُضُوءِ. وَوَقَعَ لَنَا بَعْلُو فِي «الْمَعْرِفَةِ» لِابْنِ مَنْدَةَ، وَوَقَعَ عِنْدَ ابْنِ سَعْدٍ^(٧) وَغَيْرِهِ: عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أُمِّ صُبَيْتَةَ، وَسَبَقَ ذِكْرُهَا فِي خَوْلَةَ بِنْتِ قَيْسٍ الَّتِي تَقَدَّمَتْ^(٨).

[١٢٢٤٩] أُمُّ صَخْرِ بِنْتُ شَرِيكِ بْنِ أَنَسِ بْنِ رَافِعِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ،

(١) أَسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ٣٥٣.

(٢) تَقَدَّمَتْ ص ٦٦ (١١٦٨٤).

(٣) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٨ / ٢٩٥، وَطَبَقَاتُ مُسْلِمٍ ١ / ٢١٤، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٥ / ٣٥٩، وَالِاسْتِيعَابُ ٤ / ١٩٤٣، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ٣٥٣، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٣٥ / ٣٦٩، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٣٢٥، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ١٦ / ٤٤٥.

(٤) الْإِسْتِيعَابُ ٤ / ١٩٤٣.

(٥) الْأَدَبُ الْمَفْرَدُ (١٠٥٤)، وَأَبُو دَاوُدَ (٧٨)، وَابْنُ مَاجَهَ (٣٨٢).

(٦) أَحْمَدُ ٤٤ / ٦٢٤ (٢٧٠٦٧)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٣٧٣).

(٧) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٨ / ٢٩٥.

(٨) تَقَدَّمَتْ فِي ٣٥١ / ١٣ (١١٢٦٠).

تقدّم ذكرها مع أمّها أمانة بنت سِمَاكِ^(١) .

[١٢٢٥٠] أمّ الصّهباء^(٢) ، ذكر الزّهبىّ فى «التّجريد» أنّ لها فى «مسند بقيّ بن مخلد» حديثًا .

[١٢٢٥١] أمّ ضُهيّب ، وقّع ذكرها فى «مسند ابن أبى عمّر» ، ينظر من عمّر أو عائشة .

(١) تقدّمت فى ١٥١/١٣ (١٠٩٥٢) .

(٢) فى م : « أصهباء » .

[٢٣٨/٥] القسم الثاني

[١٢٢٥٢] أُمُّ صَابِرِ بِنْتُ نَعِيمِ بْنِ مَسْعُودِ الْأَشْجَعِيِّ^(١) ، قال ابنُ منْدَه^(٢) : أَدْرَكَتِ النَّبِيَّ ﷺ ، وَرَوَتْ عَنْ أَبِيهَا ، رَوَى^(٣) حَدِيثُهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ صَابِرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْهَا .

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٥٩ / ٥ ، وأسد الغابة ٣٥٣ / ٧ ، والتجريد ٣٢٥ / ٢ .

(٢) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٥٩ / ٥ .

(٣) في م : « وروى » .

/ حرف الضاد المعجمة

[١٢٢٥٣] أمُّ الضحَّاك بنتُ مسعودِ الأنصاريَّة الحارثيَّة^(١) ، قال أبو عمر^(٢) : ذَكَرَ الواقديُّ ، عن محمد بن عبد الرحمن^(٣) المدني ، عن عبد الله ابن سهل^(٤) الأنصاريِّ ثم النجاريِّ ، عن سهل بن أبي حثمة^(٥) ، عن أمِّ الضحَّاك أنَّها شهدت خيبرَ مع رسولِ اللهِ ﷺ ، فأَسْهَمَ لها سهمَ رجلٍ .

قلتُ : ذَكَرَ ابنُ سعدٍ في « الطبقاتِ »^(٦) عن الواقديِّ أنَّها أَسْلَمَتْ وبايَعَتْ ، وشهدَتْ خيبرَ ، قال ابنُ سعدٍ^(٧) : لم أَجدْ لها ذَكَراً في نسبِ الأنصارِ . قلتُ : قد ذَكَرَ عمرُ بنُ شُبَّةَ^(٨) أنَّها أختُ مُحَيِّصَةَ وَحُويِّصَةَ ، فقرأتُ في كتابِ « أخبارِ المدينةِ »^(٩) له بسندٍ له عن يزيد بن عياض بن جَعْدَةَ أَحَدِ الضعفاءِ ، أَنَّهُ بَلَغَهُ مِنْ شَأْنِ خيبرَ . فذَكَرَ القصةَ ، وفيها أَنَّهُ قَسَمَ لِمَرْأَتَيْنِ حَضَرَتَا القتالَ ، وهما أمُّ الضحَّاكِ بنتُ مسعودٍ أختُ حُويِّصَةَ وَمُحَيِّصَةَ ، وأختُ حُذيفةَ بنِ اليمانِ ، أعطى^(١٠) « كلَّ واحدةٍ^(١١) منهما مثلَ سهمِ رجلٍ . وأوردَ ابنُ أبي عاصمٍ في « الوجدانِ »^(١٢) من طريقِ عبدِ الرحمنِ الأماميِّ ، عن الزهريِّ ، عن حرامِ بنِ

(١) طبقات ابن سعد ٣٣٦/٨ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٦٠/٥ ، والاستيعاب ١٩٤٤/٤ ، وأسد الغابة ٣٥٤ / ٧ ، والتجريد ٣٢٥ / ٢ ، وجامع المسانيد ٤٤٧ / ١٦ .

(٢) الاستيعاب ١٩٤٤ / ٤ .

(٣ - ٣) في الاستيعاب : « المزني ، عن سهل بن عبد الله » .

(٤) في الأصل ، أ ، ب : « خيثمة » .

(٥) الطبقات ٣٣٦ / ٨ .

(٦) تاريخ المدينة ١ / ١٨٨ ، ١٨٩ .

(٧ - ٧) في م : « كلأ » .

(٨) الآحاد والثاني (٣٤٧٦) .

مُحَيِّصَةً ، عن أمِّ الضحاكِ بنتِ مسعودِ الحارثيَّةِ ، قالت : قال رسولُ اللهِ ﷺ :
« لا تَحْقِرَنَّ جَارَةً لِّجَارَتِهَا ، ولو فِرْسِنٌ ^(١) شاةٌ » .

[١٢٢٥٤] أمُّ ضُمَيْرَةٍ ^(٢) ، تقدَّم ذكرُها في ضُمَيْرَةٍ في حرفِ الضادِ من
الرجالِ ^(٣) .

(١) الفرسن : عظم قليل اللحم ، وهو خف البعير ، كالحافر للدابة ، وقد يستعار للشاة فيقال : فرسن شاة ، والذي للشاة هو الظلف ، والنون زائدة ، وقيل : أصلية . النهاية ٤٢٩ / ٣ .

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٦٠ / ٥ ، وأسد الغابة ٣٥٤ / ٧ ، والتجريد ٣٢٥ / ٢ .

(٣) تقدم في ٣٦٢ / ٥ .

/حرف الطاء المهملة

[١٢٢٥٥] أم طارق ، مولاة سعد بن عبادة الأنصاري سيّد الخرج^(١) ، لها حديث ، أورده أحمد ، وابن سعد ، وأبو بكر ابن أبي شيبة ، والحسن بن سفيان ، وابن أبي عاصم ، والحسين^(٢) المروزي في زيادات « البر والصلة »^(٣) من طريق الأعمش ، عن جعفر بن عبد الرحمن ، عن أم طارق مولاة سعد قالت^(٤) : « أتانا رسول الله ﷺ فاستأذن مراراً فلم نرّد ، فرجع . وفي رواية : فسكت سعد ثلاثاً ، فانصرف النبي ﷺ فأرسلني سعد إليه : إنا لم يمنعنا أن نأذن لك إلا أنا أردنا أن نزيّدنا . وفي لفظ : فقال سعد : ائتي رسول الله ﷺ فافترئي عليه السلام ، وأخبريه أنا سكّتنا عنه رجاء أن يزيّدنا . يعني من السلام . قالت : فأنا عنده إذ استأذن عليه شيء ، فقال : « من هذا ؟ » قالت : أنا أم مليد . الحديث . يزيد بعض على بعض . وأخرجه ابن أبي الدنيا^(٥) في « المرض والكفارات » من هذا الوجه .

[١٢٢٥٦] [٢٣٩/٥] أم طارق^(٦) ، ذكرها أبو موسى^(٧) عن المستغفري ،

(١) طبقات ابن سعد ٣٠٣/٨ ، وطبقات مسلم ٢١٤/١ ، والمعجم الكبير للطبراني ١٤٤/٢٥ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٦١/٥ ، وثقات ابن حبان ٤٦٤/٣ ، والاستيعاب ١٩٤٤/٤ ، وأسّد الغابة ٣٥٥/٧ ، والتجريد ٣٢٥/٢ ، وجامع المسانيد ٤٤٨/١٦ .

(٢) في النسخ « والحسن » . وينظر تهذيب الكمال ٦/٣٦١ .

(٣) أحمد ٩٥/٤٥ (٢٧١٢٧) ، وابن سعد ٣٠٣/٨ ، وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٤٥١) ، والطبراني في المعجم الكبير ١٤٤/٢٥ (٣٤٩) من طريق ابن أبي شيبة ، وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٨٠١٩) من طريق الحسن بن سفيان .

(٤) سقط من : م .

(٥) المرض والكفارات (١٤٤) .

(٦) أسّد الغابة ٣٥٥/٧ ، والتجريد ٣٢٥/٢ .

(٧) أسّد الغابة ٣٥٥/٧ .

وساق بسنده إلى ابن إسحاق أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَسَمَ لَهَا مِنْ خَيْرِ أَرْبَعِينَ وَشَقًّا.

[١٢٢٥٧] أُمُّ طَالِبٍ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ هَاشِمِ الْهَاشِمِيَّةِ^(١)، أُخْتُ عَلِيٍّ وَإِخْوَتُهُ، وَيُقَالُ: اسْمُهَا رَيْطَةُ^(٢). قَالَ ابْنُ سَعْدٍ^(٣): ذَكَرَهَا الْوَاقِدِيُّ فِيمَنْ أَطْعَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ تَمْرِ خَيْرِ أَرْبَعِينَ وَشَقًّا. قَالَ^(٣): وَلَمْ يَذْكُرْ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ فِي كِتَابِ «النَّسَبِ» أُمَّ طَالِبٍ فِي أَوْلَادِ^(٤) أَبِي طَالِبٍ، بَلْ ذَكَرَ رَيْطَةَ، فَلَعَلَّهَا كَانَتْ تُكْنَى^(٥) أُمُّ طَالِبٍ.

/[١٢٢٥٨] أُمُّ الطُّفَيْلِ^(٦)، امْرَأَةٌ أُتِيَتْ بِنَ كَعْبٍ سَيِّدِ الْقُرَآءِ، أَخْرَجَ لَهَا ٢٤٦/٨ أَحْمَدُ، وَالطَّبْرَانِيُّ، وَالْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ^(٧)، مِنْ طَرِيقِ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: نَازَعَنِي عَمْرُ فِي الْمُتَوَفَّى عَنْهَا وَهِيَ حَامِلٌ، فَقُلْتُ: تَزَوُّجٌ^(٨) إِذَا وَضَعَتْ. فَقَالَتْ أُمُّ الطُّفَيْلِ أُمُّ ابْنِي: قَدْ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ أَنْ

(١) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٨، والتجريد ٢ / ٣٢٥.

(٢) في م: «ريضة».

(٣) الطبقات الكبرى ٨ / ٤٨.

(٤) بعده في النسخ: «أبي طالب بن». والمثبت من مصدر التخريج.

(٥) سقط من: م.

(٦) طبقات مسلم ١ / ٢١٣، وثقات ابن حبان ٣ / ٤٦٠، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥ / ١٤٣،

ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٣٦١، والاستيعاب ٤ / ١٩٤٤، وأسد الغابة ٧ / ٣٥٥،

والتجريد ٢ / ٣٢٦، وجامع المسانيد ١٦ / ٤٤٩.

(٧) أحمد ٥ / ٧٥ (٨٠٧١)، والطبراني ٢٥ / ١٤٤ (٣٤٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة

(٨٠١٧) من طريق الحسن بن سفيان.

(٨) في الأصل: «تزوج».

تَنكِحَ إِذَا وَضَعَتْ . وَفِي سَنَدِهِ ابْنُ لَهْيَعَةَ . وَ^(١) أَخْرَجَ^(٢) ، قَالَ أَبُو عَمَرَ^(٣) : رَوَى عَنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي كَعْبٍ ، وَعُمَارَةُ بْنُ عَامِرٍ^(٤) بْنِ حَزْمٍ .

قُلْتُ : رَوَايَةُ عُمَارَةَ أَخْرَجَهَا الدَّارِقُطْنِيُّ مِنْ طَرِيقِ^(٥) مَرْوَانَ بْنِ عَثْمَانَ ، عَنْهُ ، عَنْ أُمِّ الطُّفَيْلِ امْرَأَةِ أَبِي كَعْبٍ ، قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « رَأَيْتُ رَبِّي^(٦) فِي الْمَنَامِ » . الْحَدِيثُ ، وَمَرْوَانُ مَتْرُوكٌ ، ^(٧) قَالَ النَّسَائِيُّ : وَمِنْ مَرْوَانَ حَتَّى يُصَدَّقَ^(٨) عَلَى اللَّهِ^(٩) ؟

[١٢٢٥٩] أُمُّ طَلِيقٍ امْرَأَةُ أَبِي طَلِيقٍ^(٩) ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي أَبِي طَلِيقٍ فِي كَتَى الرِّجَالِ مِنَ الْقِسْمِ الثَّالِثِ .

[١٢٢٦٠] أُمُّ طَلِيقٍ^(١٠) ، لَهَا إِدْرَاكٌ ، أَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ عَنْهَا قَالَتْ : كَتَبَ عَمْرُو إِلَى عَمَّالِهِ : أَلَّا تُطِيلُوا بِنَاءَ كَمْ ؛ فَإِنَّ شَرَّ أَيَّامِكُمْ يَوْمٌ تُطِيلُونَ^(١١) بِنَاءَ كَمْ .

(١) بعده في الأصل ، أ ، ب ، ص : يياض بمقدار ثلاث كلمات وسطه كلمة كذا .

(٢) بعده في ص : يياض بمقدار كلمتين .

(٣) الاستيعاب ٤ / ١٩٤٤ .

(٤) في م : « عمرو » .

(٥) في ص : « رواية » . وهو عند الدارقطني في الرؤية (٣١٦ ، ٣١٧) .

(٦) في الأصل ، أ ، ب ، م : « أمي » ، وفي ص : « أني » .

(٧ - ٧) في الأصل ، أ ، ب : « و » ، وفي ص : « قال ابن معين و » ، وفي م : « قال ابن

معين » . وهذا قول النسائي أخرجه عنه الخطيب في تاريخ بغداد ١٣ / ٣١١ ، ونقله عنه

الذهبي في السير ١٠ / ٦٠٢ ، والمصنف في التهذيب ١٠ / ٩٥ .

(٨ - ٨) ليس في : الأصل ، أ ، ب ، م .

(٩) أسد الغابة ٧ / ٣٥٦ ، والتجريد ٢ / ٣٢٦ . وتقدمت في ١٢ / ٣٧٦ (١٠٢٠٠) ترجمة أبي طليق .

(١٠) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٨٦ ، وتهذيب الكمال ٣٥ / ٣٦٩ .

(١١) في الأصل ، أ ، ب : « تطيلوا » .

٢٤٧/٨

/ حرفُ العَيْنِ المَهْمَلَةِ^(٥) القِسْمُ الأولُ

[١٢٢٦١] أُمُّ عَاصِمِ السُّودَاءِ، أُمُّ النَّبِيِّ ﷺ لِتُبَايعِهِ . كَذَا فِي
«التَّجْرِيدِ»^(١) .

[١٢٢٦٢] أُمُّ عَامِرِ بِنْتِ سَعِيدِ بْنِ السَّكَنِ^(٢) ، بِنْتُ عَمِّ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ
ابْنِ السَّكَنِ الْأَشْهَلِيَّةِ ، ذَكَرَهَا ابْنُ مِنْدَةَ^(٣) ، وَذَكَرَ لَهَا حَدِيثَ الْعَرَقِ^(٤) الْآتِي
قَرِيبًا ، وَلَكِنْ لَيْسَ فِيهِ نَسَبُهَا ، إِنَّمَا فِيهِ عَنْ أُمِّ عَامِرٍ حَسْبُ .

[١٢٢٦٣] أُمُّ عَامِرِ بِنْتِ سُلَيْمِ بْنِ ضَبْعِ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ جُشَمِ
ابْنِ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ^(٥) ، هِيَ جَبَّانَةٌ - بِكسْرِ المَهْمَلَةِ وموحدة ثقيلة ثم نون -
تَقَدَّمَتْ فِي الْأَسْمَاءِ^(٦) . قَالَ ابْنُ سَعْدٍ^(٧) : تَزَوَّجَتْ أَسِيدَ بْنَ سَاعِدَةَ فَوَلَدَتْ لَهُ
يَزِيدَ^(٨) ، وَبَايَعَتْ فِي قَوْلِ ابْنِ عِمَارَةَ .

[١٢٢٦٤] أُمُّ عَامِرِ بِنْتِ سُويْدٍ^(٩) ، ذَكَرَهَا أَبُو مُوسَى فِي «الذَّيْلِ»^(١٠)

(٥) حرف الظاء خال .

(١) التجريد ٢ / ٣٢٦ .

(٢) الاستيعاب ٤ / ١٩٤٤ .

(٣) ابن مندة - كما في أسد الغابة ٧ / ٣٥٨ .

(٤) العرق : العظم إذا أخذ عنه معظم اللحم . النهاية ٣ / ٢٢٠ .

(٥) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٢٩ ، والتجريد ٢ / ٣٢٦ وفيه : « صبيح » بدلًا من « ضبع » .

(٦) تقدمت في ١٣ / ٢٦٨ (١١١٤٧) .

(٧) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٢٩ .

(٨) بعده في مصدر التخريج : « أسلمت » .

(٩) ثقات ابن حبان ٣ / ٤٦٥ ، وأسد الغابة ٧ / ٣٥٧ ، والتجريد ٢ / ٣٢٦ .

(١٠) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٧ / ٣٥٧ .

عن المستغفرى ، ولم يُورِد لها شيئاً .

[١٢٢٦٥] أم عامر بنتُ أبي قُحافة ، أختُ أبي بكرٍ الصديق ، وهى شقيقةُ أمّ فزوة الآتية قريباً ، ذكرها ابنُ سعد^(١) [٢٣٩/٥] ظ : فقال : تزوّجها عامرُ ابنُ أبي وقّاص فولدت له بنتها ضَعِيفَةٌ^(٢) .

[١٢٢٦٦] أمّ عامر بنتُ كعبِ الأنصاريّة^(٣) ، رَوَتْ عنها ليلَى مولاةُ حبيبِ بنِ عبدِ الرحمن ، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال لها : « هَلُمِّى فِكُلِّى » . فقالت : إني صائِمةٌ . فقال : « إن الصائمَ إذا أَكَلَ عندَه تُصَلَّى عليه الملائكةُ »^(٤) .

٢٤٨/٨

[١٢٢٦٧] أمّ عامر بنتُ يزيدِ بنِ السكَنِ الأنصاريّةِ الأشْهَلِيَّةِ^(٥) ، ذكرها أبو عمر^(٦) ، فقال : إن صحَّ فهى أسماءُ بنتُ يزيد ، أو أختُها .

قلتُ : هى أختُها ، سمّاها ابنُ السكَنِ فُكَيْهَةً ، وقد تقدّمت فى الأسماءِ^(٧) ، وكانت من المبايعات ، وقد تقدّم لها ذكرٌ فى جميلةَ بنتِ ثابتِ ابنِ أبي الأفلحِ^(٨) ، وتقدّم ذكرُ حوّاءَ بنتِ يزيدِ بنِ السكَنِ أيضاً^(٩) ، ووَرَدَتْ

(١) الطبقات الكبرى ٢٤٩/٨ .

(٢) فى ص : « ضعيفة » .

(٣) الاستيعاب ١٩٤٥/٤ ، وأسَدُ الغابة ٣٥٧/٧ ، والتجريد ٣٢٦/٢ .

(٤) تقدم الحديث فى ٢٦٦/٨ ترجمة أم عمارة بنت كعب .

(٥) طبقات مسلم ٢١٥/١ ، وثقات ابن حبان ٤٦١/٣ ، والمعجم الكبير للطبرانى ١٤٨/٢٥ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٣٦٧/٥ ، وأسَدُ الغابة ٣٥٨/٧ ، والتجريد ٣٢٦/٢ ، وجامع

المسانيد ١٦/٤٥١ .

(٦) الاستيعاب ١٩٤٤/٤ .

(٧) تقدم فى ٧٦/٨ .

(٨) تقدم ص ١٢٤ (١١٧٧٢) .

(٩) تقدم فى ٢٩٥/١٣ (١١١٩٦) .

تَكْنِيَّتُهَا^(١) في حديث أخرجه أحمد وعمر بن شبة^(٢) من رواية عبد الرحمن بن عبد الله الأشهل، عنها، أنها أتت النبي ﷺ بعزق فتعرقه وهو في مسجد بني فلان، ثم قام إلى الصلاة فصلّى ولم يتوضأ. وأخرجه ابن سعيد^(٣) من هذا الوجه، فقال: عن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت الأنصاري، عن أم عامر بنت يزيد بن السكن، وكانت من المبايعات. فذكره، وقال في روايته^(٤): وهو في مسجد بني عبد الأشهل. وأخرج عن خالد بن مخلد، عن ابن أبي حبيبة، عن عبد الرحمن بن^(٥) عبد الرحمن بن ثابت، قال: أتت أم عامر بنت يزيد بن السكن - وكانت من المبايعات - النبي ﷺ بعزق فتعرقه، ثم^(٦) قام فصلّى^(٧) ولم يتوضأ^(٨).

[١٢٢٦٨] أم عامر بنت يزيد بن السكن، المذكورة قبلها، وقد ذكرها ابن سعيد^(٩)، فقال: اسمها فكيهة، ويقال: أسماء. وأخرج عن الواقدي، عن ابن أبي حبيبة، عن داود بن الحصين، عن أبي سفيان، عن أم عامر أسماء بنت

(١) في ص: « بكنيتها ».

(٢) أحمد ٥١ / ٤٥ (٢٧٠٩٩)، وتاريخ المدينة ١ / ٦٦.

(٣) الطبقات الكبرى ٨ / ٣١٩، وفيه: عن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن ثابت.

(٤) في م: « رواية ».

(٥ - ٥) سقط من: أ، ص، م.

(٦) في م: « للنبي ».

(٧ - ٧) في م: « صلى ».

(٨) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٢٠.

(٩) الطبقات الكبرى ٨ / ٣١٩.

يزيد بن السَّكَنِ، قالت^(١): رأيتُ^(٢) رسولَ الله ﷺ صلى في مسجدنا المغربَ فجئتُ منزلي فجئتُه بلحمٍ وأرغفةٍ، فقلتُ: تعش. فقال لأصحابه: «كُلُوا». ٢٤٩/٨
فأكل / هو وأصحابه الذين جاءوا ومن كان حاضراً من أهل الدار، وإنَّ القومَ لأربُعونَ رجلاً، والذي نفسى بيده لرأيتُ بعضَ العزقي لم يتعرَّفَه وعامةُ الحُبَيْرِ، قالت: وشربَ عندي في شَجَبٍ^(٣) فأخذته فذهنته وطَوَيْتُه^(٤)، فكُنَّا نَسْقِي فيه المرضَى ونشربُ منه في الحين رجاءَ البركة.

[١٢٢٦٩] أمُّ عامرٍ الأشهلِيَّةُ^(٥)، قال أبو نعيم^(٦): دخلتُ على النبي ﷺ، رَوَى عنها أبو سفيانَ مولى ابنِ أبي أحمدَ من حديثِ الواقدي.

قلتُ: حديثه عنها أخرجه ابنُ سعدٍ^(٧)، عن الواقدي، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، عن عبد الله بن أبي سفيان، عن أبيه: سمعتُ أمَّ عامرٍ الأشهلِيَّةَ، وكانت قد بايعتِ النبي ﷺ، تقول: كان رسولُ الله ﷺ إذا أشرف على بيوتنا يقول: «ما في هذه الدُّورِ من الخير! هذه خيرُ دورِ الأنصارِ». قال

(١) في م: «قال».

(٢) في ص: «صلى».

(٣) قال الواقدي: والشجب: القرية تخرز من أسفلها، ويقطع رأسها إذا خلقت، شبه الدلو العظيم. طبقات ابن سعد ٣٢٠/٨.

(٤) في الأصل، أ، ب، ص: «طويته».

(٥) ليس في: الأصل، أ، ب.

وتنظر ترجمتها في: معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٦٨/٥، وأسد الغابة ٣٥٧/٧، والتجريد ٣٢٦/٢.

(٦) في النسخ: «عمر». وهذا قول أبي نعيم في معرفة الصحابة ٣٦٨/٥.

(٧) الطبقات الكبرى ٣١٩/٨.

الواقدي^(١): شهدت أم عامر^(٢) الأشهبية خيرة.

[١٢٢٧٠] أم عامر الفهرية^(٣)، والدّة أبي عبّدة بن الجراح، ذكرها خليفة بن خياط^(٤)، واستدرّكها أبو موسى^(٥).

[١٢٢٧١] [٢٤٠/٥] أم عامر والدّة أبي الطفيل بن وائلة^(٦)، ذكرها ابن أبي عاصم^(٧)، وأورد من طريق جابر الجعفي، عن أبي الطفيل، قال: رأيت رسول الله ﷺ يوم فتح مكة فما أنسى بياض وجهه مع سواد شعره، فقلت لأمي: من هذا؟ فقالت: هذا رسول الله ﷺ. وأخرجه أبو نعيم^(٨) من طريقه، ثم أبو موسى^(٩)، وجابر ضعيف.

[١٢٢٧٢] أم عبد الله بنت أسلم، اسمها سلمى، تقدّمت^(١٠). ٢٥٠/٨

[١٢٢٧٣] أم عبد الله بنت أوس الأنصارية^(١١)، أخت شداد بن أوس،

(١) الواقدي - كما في طبقات ابن سعد ٣٢٠ / ٨.

(٢) في الأصل، أ، ب، م: « عمارة ».

(٣) أسد الغابة ٣٥٧/٧.

(٤) خليفة - كما في أسد الغابة ٣٥٧ / ٧.

(٥) ينظر أسد الغابة ٣٥٧ / ٧.

(٦) في الأصل، ب: « وائلة ».

وترجمته في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٦٨/٥، وأسد الغابة ٣٥٧/٧، والتجريد ٣٢٦ / ٢.

(٧) الآحاد والمثاني ٢٠١/٦ (٣٤٢٩).

(٨) معرفة الصحابة ٣٦٨/٥.

(٩) تقدمت في ٤٨١/١٣ (١١٤٤٦).

(١٠) ثقات ابن حبان ٤٦٣/٣، والمعجم الكبير للطبراني ١٧٤/٢٥، ومعرفة الصحابة لأبي

نعيم ٣٦٤/٥، والاستيعاب ١٩٤٥/٤، وأسد الغابة ٣٥٩/٧، والتجريد ٣٢٦/٢، وجامع

المسانيد ٤٥٣ / ١٦.

الأنصاريَّة، تقدَّم نسبُها في ترجمته^(١)، قال أبو عمر^(٢): شاميَّة، روى عنها ضَمْرَةُ بْنُ حَبِيبٍ.

قلت: لها حديثٌ أخرجه أحمدُ في «الزهد»، والطبراني، وابنُ منده، والمُعافى بنُ عمرانَ في «تاريخ الموصِل»^(٣) واللفظُ له، من طريقٍ عن ضَمْرَةَ^(٤) ابنِ حبيبٍ، عن أمِّ عبدِ اللهِ أختِ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، أنَّها بعثتُ إلى النبي ﷺ بِقَدَحِ لَبَنٍ عندَ فطرِهِ وهو صائمٌ، وذلك في طولِ النهارِ وشِدَّةِ^(٥) الحرِّ، فردَّ إليها رسولُها: «أنتى لك هذا اللبنُ؟» فقالت: من شاةٍ لى. فردَّ إليها رسولُها: «أنتى كانت لك هذه الشاة؟» فقالت: اشتريتها من مالى. فأخذها منها، فلما كان الغدُ أتته أمُّ عبدِ اللهِ فقالت: يا رسولَ اللهِ، بعثتُ إليك باللبنِ مَرُوثَةً لك من شِدَّةِ الحرِّ وطولِ النهارِ فردَّدتَ الرسولَ فيه، فقال: «بذلك أُمِرَتِ الرسلُ، ألا تأكلُ إلا طيبًا ولا تعملُ إلا صالحًا».

[١٢٢٧٤] أمُّ عبدِ اللهِ بنتُ أبي حَثْمَةَ^(٦)، اسمُها ليلَى، تقدَّمت^(٧).

[١٢٢٧٥] أمُّ عبدِ اللهِ بنتُ حَنْظَلَةَ بنِ قَسَامَةَ، هى امرأةُ نُعَيْمِ بنِ

(١) تقدم فى ٣ / ٣١٩.

(٢) الاستيعاب ٤ / ١٩٤٥.

(٣) الزهد ص ٣٩٨، والمعجم الكبير ٢٥ / ١٧٤ (٤٢٨)، وأخرجه ابن الأثير فى أسد الغابة ٧ / ٣٥٩ من طريق المعافى بن عمران به.

(٤) فى الأصل، أ، ب: «حمزة».

(٥) فى الأصل، أ، ب: «شدية».

(٦) فى م: «خيثمة».

(٧) تقدمت ص ١٧٧ (١١٨٤٨).

النَّحَامِ ، تَأْتِي بَعْدَ هَذَا ^(١) .

[١٢٢٧٦] أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بِنْتُ أَبِي دُومَى ^(٢) ، امْرَأَةُ أَبِي مُوسَى ، تَأْتِي ^(٣) بَعْدَ

هَذَا ^(٤) .

[١٢٢٧٧] أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بِنْتُ سَلَمَةَ بْنِ مَخْرَبَةَ ^(٥) التَّمِيمِيَّةُ ، اسْمُهَا أَسْمَاءُ ،

تَقَدَّمَتْ ^(٦) .

[١٢٢٧٨] أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بِنْتُ سَوَادِ بْنِ رَزْنٍ - بَفَتْحِ الرَّاءِ وَسُكُونِ الزَّايِ

ثُمَّ نُونٍ - بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَيْدٍ بْنِ عَدِيِّ بْنِ غَنَمٍ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ
الْأَنْصَارِيَّةِ ^(٧) ، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ ^(٨) فِي الْمَبَايِعَاتِ ، وَقَالَ: أُمُّهَا ^(٩) أُمُّ الْحَارِثِ بِنْتُ
النَّعْمَانِ بْنِ حَنْسَاءَ ، تَزَوَّجَهَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ مُعَاذٍ بْنِ أَنْسٍ .

[١٢٢٧٩] / أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بِنْتُ عَازِبِ الْأَنْصَارِيَّةِ ^(١٠) ، تَقَدَّمَتْ نَسَبُهَا فِي ٢٥١/٨

تَرْجُمَةِ أَخِيهَا الْبَرَاءِ وَوَالِدِهَا ^(١١) ، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ ^(١٢) فِي الْمَبَايِعَاتِ ، وَقَالَ: هِيَ

(١) فِي م : « هَذِهِ » . وَتَأْتِي ص ٤٣٨ (١٢٢٩٠) .

(٢) جَامِعُ الْمَسَانِيدِ ١٦ / ٤٥٢ .

(٣) سَقَطَ مِنْ : م .

(٤) فِي م : « هَذِهِ » . وَتَأْتِي ص ٤٣٦ (١٢٢٨٨) .

(٥) فِي ص ، م : « مَخْرَبَةُ » .

(٦) تَقَدَّمَتْ فِي ١٣ / ١٢٦ (١٠٩٢٦) .

(٧) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٨ / ٤٠٥ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٣٢٧ .

(٨) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٨ / ٤٠٥ .

(٩) فِي الْأَصْلِ أ ، ب : « لَهَا » .

(١٠) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٨ / ٣٣١ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٣٢٧ .

(١١) تَقَدَّمَ فِي ١ / ٥١٩ ، ٥ / ٤٧٨ (٤٣٦٢ ، ٦١٨) .

(١٢) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٨ / ٣٣١ .

شَقِيقَةُ الْبَرَاءِ، أُمُّهُمَا أُمُّ^(١) حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي^(٢) حَبِيبَةَ بِنِ الْحُبَابِ النَّجَارِيَّةُ، وَيُقَالُ: إِنَّهَا أُمُّ خَالِدِ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ سِنَانِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ الْأُبْجَرِ^(٣)، أَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ .

[١٢٢٨٠] أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بِنْتُ عَدِيِّ بْنِ خُوَيْلِدِ الْأَسَدِيَّةُ، بِنْتُ أَخِي حَدِيدَجَةَ وَزَوْجِ الْحُصَيْنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمَطْلَبِ، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ^(٤) فِي تَرْجُمَةِ الْحُصَيْنِ، وَهِيَ وَالِدَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُصَيْنِ الْمَذْكُورِ^(٥) .

[١٢٢٨١] [٢٤٠/٥] أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بِنْتُ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ^(٦)، تَقَدَّمَ نَسَبُهَا مَعَ أَبِيهَا^(٧)، قَالَ ابْنُ سَعْدٍ^(٨): أَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ، وَأُمُّهَا أُمُّ عَمْرِو بِنْتُ خَلَادٍ، وَتَزَوَّجَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنِ مَرَوَانَ .

[١٢٢٨٢] أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بِنْتُ مِلْحَانَ^(٩)، أَخْتُ أُمِّ سَلِيمٍ، ذَكَرَهَا الْوَاقِدِيُّ فِي الْمُبَايَعَاتِ، حَكَاهُ ابْنُ سَعْدٍ^(١٠) .

[١٢٢٨٣] أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بِنْتُ نُبَيْيَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ بْنِ حُذَيْفَةَ السَّهْمِيَّةُ^(١١)،

(١) ليس في : الأصل ، ب .

(٢) في النسخ : « أم » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٣) في الأصل : « الأنجر » ، وفي أ : « الأنحر » .

(٤) الطبقات الكبرى ٣ / ٥٢ .

(٥) تقدم في ١٠٢ / ٦ (٤٦٥١) .

(٦) طبقات ابن سعد ٨ / ٤١١ ، والتجريد ٢ / ٣٢٧ .

(٧) تقدم في ٢٠٢ / ١٠ (٨٠٧٤) .

(٨) الطبقات الكبرى ٨ / ٤١١ .

(٩) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٣٦ ، والتجريد ٢ / ٣٢٧ .

(١٠) الطبقات الكبرى ٨ / ٤٣٦ .

(١١) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٣٦ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٦٣ / ٥ ، وأسد الغابة ٧ / ٣٦١ ،

والتجريد ٢ / ٣٢٧ .

والدة عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي ، أخرج الحارث بن أبي أسامة^(١) في « مسنده »^(٢) من طريق عبد الملك بن قدامة ، عن عمر^(٣) بن شعيب ، هو أخو عمرو ، عن أبيه ، عن جده قال : كانت أم عبد الله بن عمرو بنت نبيه بن الحجاج ، وكانت تلطف برسول الله ﷺ فأتاها ذات يوم فقال : « كيف أنت يا أم عبد الله ؟ » قالت : بخير^(٤) ، وعبد الله رجل قد ترك الدنيا . الحديث .

[١٢٢٨٤] أم عبد الله بنت الوليد بن عبد شمس بن المغيرة بن عبد الله ٢٥٢/٨
ابن عمر^(٥) بن مخزوم المخزومي ، استشهد أبوها باليمامة ، كما تقدم في ترجمته^(٦) ، وتزوجها عثمان بن عفان أمير المؤمنين ، فولدت له الوليد وسعيدا ابني عثمان ، ذكرها الزبير بن بكار .

[١٢٢٨٥] أم عبد الله الدؤسي^(٧) ، ذكرها ابن أبي عاصم في « الوحدان »^(٨) ، وأخرج من طريق معاوية بن يحيى أحد الضعفاء ، عن معاوية ابن سعيد التميمي ، عن الزهري ، عن أم عبد الله الدؤسي ، وقد أذكرت النبي

(١) في الأصل : « أمانة » .

(٢) مسند الحارث (٧٥٥ - بغية) .

(٣) في النسخ : « عمرو » . والمثبت من مصدر التخريج ، يقتضيه السياق .

(٤) بعده في مصدر التخريج : « فكيف أنت بأبي وأمي يا رسول الله ؟ » قال : « فكيف عبد الله ؟ » قالت : بخير .

(٥) في ص ، م : « عمرو » .

(٦) تقدم في ٣٤٤/١١ (٩١٨٨) .

(٧) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٦٥ / ٥ ، وأسد الغابة ٣٥٩ / ٧ ، والتجريد ٣٢٧ / ٢ ، وجامع المسانيد ٤٥٦ / ١٦ .

(٨) الآحاد والمثاني ١٧٣ / ٦ (٣٤٠١) .

ﷺ، «أن النبي ﷺ قال: «الجمعة واجبة في كل قرية، وإن لم يكن فيها إلا أربعة».

[١٢٢٨٦] أم عبد الله امرأة بشر المازني^(١)، قال يزيد بن حمير^(٢): سمعت عبد الله بن بسر يقول: أتانا رسول الله ﷺ فألقت أُمي له فطيفة فجلس عليها فأتته بتمر فجعل يأكل. الحديث. وفيه: أنه دعا لهم فقال: «اللهم بارك لهم، وازرقهم، واغفر لهم، وارحمهم». قال عبد الله: فما زلت أتعرف بركة تلك الدعوة. أخرجه مسلم، وأصحاب «السنن»^(٣)، ووقع لنا بعلو في «مسند أبي داود الطيالسي»^(٤).

[١٢٢٨٧] أم عبد الله^(٥)، امرأة من بنى زهرة، قال أبو موسى^(٦): ذكرها المستغفري، ولم يذكر لها شيئاً.

[١٢٢٨٨] أم عبد الله امرأة أبي موسى الأشعري^(٧)، أخرج حديثها في

(١ - ١) سقط من : م.

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٣٦٥، وأسد الغابة ٧ / ٣٥٩، والتجريد ٢ / ٣٢٧.

(٣) في الأصل، أ، ب : «حمير».

(٤) مسلم (٢٠٤٢)، والنسائي (١٠١٢٤)، وأبو داود (٣٧٢٩)، والترمذي (٣٥٧٦)، وابن

ماجه (١٣١٧).

(٥) مسند الطيالسي (١٣٧٥).

(٦) ثقات ابن حبان ٣ / ٤٥٩، وأسد الغابة ٧ / ٣٦٠، والتجريد ٢ / ٣٢٧.

(٧) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٧ / ٣٦٠.

(٨) طبقات مسلم ١ / ٢١٩، وثقات ابن حبان ٣ / ٤٦٥، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥ / ١٧٥،

ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٣٦٤، والاستيعاب ٤ / ١٩٤٥، وتهذيب الكمال ٣٥ / ٣٧٠،

والتجريد ٢ / ٣٢٧.

«المسند»^(١) من طريق إبراهيم ، عن سَهْمِ بْنِ مُنْجَابٍ ، عن قَزْعٍ^(٢) ، أَنَّهُ سَمِعَ
 أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ وَصَاحِبَتِ امْرَأَتَهُ^(٣) ، فَقَالَ لَهَا: أَمَّا عَلِمْتَ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ ؟ قَالَتْ: بَلَى . ثُمَّ سَكَتَتْ ، فَقِيلَ لَهَا: أَتَى شَيْءٌ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ ٢٥٣/٨
 قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ مَنْ حَلَقَ أَوْ خَرَقَ أَوْ سَلَقَ^(٤) . وَرَوَاهُ عَنْهَا أَيْضًا
 «عِيَاضُ الْأَشْعَرِيَّ عِنْدَ مُسْلِمٍ»^(٥) ، وَرَوَاهُ^(٦) عَنْهَا أَيْضًا^(٧) يَزِيدُ بْنُ أَوْسٍ^(٨)
 وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى^(٩) وَآخَرُونَ ، وَقَالَ مُوسَى بْنُ هَارُونَ فِيمَا أَخْرَجَهُ
 دَعْلُجٌ فِي «فَوَائِدِهِ» ، عَنْهُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرَادٍ الْأَشْعَرِيَّ ، قَالَ: اسْمُ أَبِي بُرْدَةَ
 عَامِرٌ ، وَأُمُّهُ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بِنْتُ دُومَى^(١٠) هَاجَرَتْ مَعَ أَبِي مُوسَى . وَقَالَ غَيْرُهُ: بِنْتُ
 أَبِي دُومَى .

[١٢٢٨٩] أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ^(١١) وَالِدَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَيْسِ الْجَهَنِّيَّةِ^(١٢) ، زَوْجُ
 كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ ، رَوَى ابْنُ وَهَبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ

(١) أحمد ٣٢ / ٤٠٠ ، ٤٠١ (١٩٦٢٦) .

(٢) فى الأصل ، أ ، ب : « قريع » .

(٣) فى الأصل ، أ ، ب : « امرأة » .

(٤) فى ص : « صلق » . و سلق : رفع صوته عند المصيبة . النهاية ٣٩١/٢ .

(٥ - ٥) ليس فى : الأصل ، أ ، ب .

(٦) مسلم (١٠٤) .

(٧) فى ص : « روى » .

(٨) أخرجه أحمد ٣٢ / ٣٠٣ ، ٣٠٤ (١٩٥٣٥) ، والنسائي (١٨٦٥) من طريق يزيد بن أوس به .

(٩) فى الأصل : « لبنى » .

والحديث أخرجه أحمد ٣٢ / ٤٦٥ (١٩٦٩٠) من طريق عبد الرحمن بن أبي ليلى به .

(١٠) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « دى » .

(١١) جاءت هذه الترجمة فى الأصل بعد الترجمة التالية .

(١٢) ثقات ابن حبان ٣ / ٤٦٢ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥ / ٣٦٦ ، وأسد الغابة ٧ / ٣٥٧ ،

والتجريد ٢ / ٣٢٦ .

يحيى بن سعيد ، عن عبد الله ^(١) بن أنيس ^(١) ، عن أمه ، وكانت تحت كعب بن مالك ، أن رسول الله ﷺ خرج على كعب بن مالك ، وهو يُشَدُّ في مسجد رسول الله ﷺ ، فلما رآه كأنه انقبض ، فقال : « أَتَشِدُّنَا » . فأنشد . الحديث ^(٢) . أخرجه بن منده .

[١٢٢٩٠] [٢٤١/٥] أم عبد الله امرأة نعيم بن النحام ^(٣) ، ذكرها ابن منده ^(٤) ، وأخرج من طريق الضحاك بن عثمان ، عن يحيى بن عروة بن الزبير ، عن أبيه ^(٥) ، عن عبد الله بن عمر ، أنه أتى عمر ^(٦) بن الخطاب ، فقال : إني قد خطبت بنت نعيم بن النحام ، وأريد أن تمشي معي فتكلمه لي ، فقال عمر : إني أعلم بنعيم منك ، إن عنده ابن أخ له يتيمًا ، ولم يكن ليتركه . فقال : إن أمها قد خطبت إلي . قال عمر : فإن كنت فاعلاً فاذهب معك بعمر زيد بن الخطاب . قال : فذهبا إليه فكلمه ، / قال : فكأنما كان نعيم يسمع كلام عمر ، فقال : مرحبًا بك وأهلًا . وذكر من منزلته وشرفه ، ثم قال : إن عندي ابن أخ لي يتيمًا ، ولم أكن لأصل ^(٧) لحوم الناس وأترك ^(٨) لحمي . قال : فقالت أمها من ناحية

(١ - ١) سقط من : م .

(٢) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٨٠٢٧) من طريق ابن وهب به .

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٣٦٤ وأسد الغابة ٧ / ٣٦١ ، والتجريد ٢ / ٣٢٧ .

(٤) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٣٦٤ .

(٥) في الأصل ، أ ، ب ، م : « أمه » .

(٦) في ص : « بعمر » .

(٧) في معرفة الصحابة : « لأنقص » .

(٨) في الأصل ، أ ، ب : « وأنت » ، وفي معرفة الصحابة « أترب » .

البيت : والله لا يكونُ هذا حتى يَقْضِيَ به علينا رسولُ اللهِ ﷺ ، ^(١) أَتَحْسِبُ أَيْمٌ ^(٢) بنى عدى على ابن أخيك سفيه . أو قالت : ضعيف . ثم خرَّجت حتى أتت رسولَ اللهِ ﷺ فَأَخْبَرَتْهُ الخبرَ ، فدعا نعيماً ^(٣) فقَصَّ عليه كما قال لعبدِ اللهِ ابنِ عمرَ ، فقال لنعيمٍ : « صَلِّ رَحِمَكَ ، وَأَرْضِ أَيْمَكَ وَأُمُّهَا ؛ فَإِنْ لهما مِنْ أَمْرهما نَصيبًا » .

قلتُ : وقد ذَكَرَ الزبيرُ بنُ بكَّارٍ هذه القصةَ مُختصرةً ولم يَذْكُرْ قصةَ أُمِّ عبدِ اللهِ ولا كلامها ولا الحديثَ المرفوعَ ، وقال فيه : فقال عمرُ لنعيمٍ : خطَبَ إليك ابنُ أخيك فَرَدَّدْتَهُ ؟ فقال : إِنَّ لى ابنَ أخٍ مضعوفًا لا يُزَوِّجُهُ الرجالُ ، فإذا تَرَكْتُ لَحْمِي تَرَبًّا ^(٤) فَمَنْ يَذُبُّ عَنْهُ .

[١٢٢٩١] أُمُّ عَبْدِ الْحَمِيدِ امْرَأَةٌ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ^(٥) ، ذَكَرَهَا الْبَاوَرْدِيُّ فِي الصَّحَابَةِ ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ عَمْرِو بْنِ مَرْزُوقٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ ابْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، عَنْ جَدَّتِهِ امْرَأَةِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، قَالَتْ : أُصِيبَ رَافِعٌ يَوْمَ أَحَدٍ بِسَهْمٍ فِي سُرَّتِهِ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : انْزِعِ السَّهْمَ . فَقَالَ : « إِنْ شِئْتَ نَزَعْتُ السَّهْمَ وَالْقُطْبَةَ ^(٦) ، وَإِنْ شِئْتَ نَزَعْتُ السَّهْمَ وَتَرَكْتُ الْقُطْبَةَ ^(٧) » وَشَهِدْتُ لَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّكَ شَهِيدٌ ^(٨) . قَالَ : انْزِعِ السَّهْمَ وَاتْرِكِ الْقُطْبَةَ ^(٩) ، وَاشْهَدْ لِي

(١ - ١) فى ص : « أتخشين أم » .

(٢) فى ص : « نعيمان » .

(٣) فى م : « منها » .

(٤) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥ / ٣٦٦ ، وأسد الغابة ٧ / ٣٦٢ ، والتجريد ٢ / ٣٢٧ .

(٥) فى النسخ : « القטיפه » . والمثبت من مصدرى التخريج . والقطبة : نصل السيف . النهاية

٧٩ / ٤ .

(٦) بعده فى ص : « وإن شئت » .

يومَ القيامةِ أنِّي شهيدٌ . قال: ففعل ذلك به فعاش حياةَ رسولِ الله ﷺ ، وأبى بكرٍ ، وعمرَ ، وعثمانَ ، فلما كان زمنُ معاويةَ أو بعده انتقضَ جُرحُه فهلك^(١) . وأخرجه ابنُ منده عن الباوردى هكذا . وأخرج الطبراني^(٢) من طريقِ أبي الوليد الطيالسي في آخرين عن عبد الحميد بنحوه ، وقال في آخره : فعاش حتى كان في خلافةِ معاويةَ انتقضَ به الجُرحُ ، فمات [٢٤١/٥ ظ] بعدَ العصرِ^(٣) .

٢٥٥/٨ [١٢٢٩٢] أم عبد الرحمن^(٤) ، قال أبو عمر^(٥) : روى عنها حديثٌ مخرجه من أهل الكوفة أنها سمعت رسولَ الله ﷺ يقول : « ازموا الجمارَ بمثلِ حصَى الخَذَفِ » . وهى والدَةُ عبدِ الرحمنِ بنِ أذينة .

[١٢٢٩٣] أم عبد الرحمن زوج طارق بن علقمة^(٦) ، أخرج حديثها ابنُ أبي عاصم^(٧) من رواية عبيد^(٨) الله بنِ أبي يزيد ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ طارق ، عن أمه ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ كان يأتى مكانًا فى دارٍ يغلى فيستقبلُ البيتَ فيدعو ونخرج^(٩) معه ونحن مسلماتُ .

(١) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٨٠٢٨) من طريق عمرو بن مرزوق به .

(٢) المعجم الكبير (٤٢٤٢) .

(٣) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « العصب » .

(٤) الاستيعاب ٤ / ١٩٤٦ ، وأسد الغابة ٧ / ٣٦٢ ، والتجريد ٢ / ٣٢٧ .

(٥) الاستيعاب ٤ / ١٩٤٦ .

(٦) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥ / ٣٦٧ ، وأسد الغابة ٧ / ٣٦٢ ، والتجريد ٢ / ٣٢٨ ، وجامع المسانيد ١٦ / ٤٥٨ .

(٧) الآحاد والمثانى (٣٢٩٩) .

(٨) فى النسخ : « عبد » . والمثبت من مصدر التخرىج ، وينظر تهذيب الكمال ١٩ / ١٧٨ .

(٩) فى م : « يخرج » .

[١٢٢٩٤] أُمُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ زَوْجُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ^(١) ، ووالدَةُ أولادِهِ عبدِ الرَّحْمَنِ وغيرِهِ ، ذَكَرَهَا أَبُو مُوسَى^(٢) عَنْ جَعْفَرٍ ، وَلَمْ يُخْرِجْ لَهَا شَيْئًا .

[١٢٢٩٥] أُمُّ عُبَيْدِ بِنْتُ سُرَاقَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنَمِ بْنِ^(٣) عَدِيِّ بْنِ^(٤) النَّجَّارِ^(٥) ، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ^(٥) ، وَقَالَ : وَهِيَ أُخْتُ حَارِثَةَ بْنِ سُرَاقَةَ ، وَأُمُّهُمَا^(٦) الرَّبِيعُ بِنْتُ النَّضْرِ عَمَّةُ أَنَسٍ ، تَزَوَّجَهَا بَعْدَ سُرَاقَةَ تَمِيمُ بْنُ غَزِيَّةَ .

[١٢٢٩٦] أُمُّ عُبَيْدِ بِنْتُ صَخْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَزِيَّةَ^(٧) ، كَانَتْ تَحْتَ الْأَسْلَتِ فَمَاتَ ، فَخَلَفَ عَلَيْهَا أَبُو قَيْسِ بْنُ الْأَسْلَتِ ، فَفَرَّقَ الْإِسْلَامُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا ؛ لَكُونَهَا امْرَأَةً أَبِيهِ . ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى^(٨) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ ثَوْرٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ .

[١٢٢٩٧] أُمُّ عُبَيْدِ^(٩) بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ الْهُذَلِيَّةِ^(١٠) ، ذَكَرَهَا جَعْفَرُ الْمُسْتَغْفَرِيُّ^(١١) مُخْتَصَرًا .

(١) طبقات مسلم ١ / ٢١٥ ، وأسد الغابة ٧ / ٣٦٣ ، والتجريد ٢ / ٣٢٨ .

(٢) أبو موسى - كما في الغابة ٧ / ٣٦٣ .

(٣ - ٣) سقط من : م .

(٤) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٢٠ ، وأسد الغابة ٧ / ٣٦٤ ، والتجريد ٢ / ٣٢٨ .

(٥) الطبقات الكبرى ٨ / ٤٢٠ .

(٦) في ص ، م : « أمها » .

(٧) أسد الغابة ٧ / ٣٦٤ .

(٨) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٧ / ٣٦٤ .

(٩) في النسخ : « عبید » . والمثبت من مصدرى الترجمة .

(١٠) أسد الغابة ٧ / ٣٦٤ ، والتجريد ٢ / ٣٢٨ .

(١١) المستغفرى - كما في أسد الغابة ٧ / ٣٦٤ .

[١٢٢٩٨] أم عبد^(١) بنت سود بن قُزيم بن صاهلة الهذليّة^(٢)، هي والدّة عبد الله بن مسعود، كذا نسبها ابن عبد البر^(٣)، وفيه نظر، وقال ابن الكلبي: هي أم عبد بنت عبد ودّ بن سود بن قُزيم. وهذا هو المعتمد؛ فإن بين صاهلة وبين عبد الله بن مسعود خمسة آباء، قال ابن سعد^(٤): أسلمت، وبأيعت. وروى حديثها حفص بن سليمان، عن أبان بن أبي عياش، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود قال: أرسلت أُمّي ليلةً لتبيت عند رسول الله ﷺ لتَنْظُرَ كيف يُوتَر، فبأت عندَه فصلّى ما شاء الله^(٥) أن يُصلّى، حتى إذا كان آخر الليل وأراد الوتر قرأ: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ في الركعة الأولى، وقرأ في الثانية: ﴿قُلْ يَتَّابُهَا الْكَافِرُونَ﴾. ثم قعد ثم قام ولم يفصل بينهما بسلام، ثم قرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾. حتى إذا فرغ كبر، ثم قنت فدعا ما شاء الله أن يدعو، ثم كبر وركع^(٦). وهذا سند ضعيف جدًا من أجل أبان والراوى عنه، وقد روى سفيان الثوري، عن^(٧) أبان بن أبي عياش^(٨)، عن إبراهيم بهذا السند أن النبي ﷺ قنت في الوتر^(٩). وروى وكيع عن

(١) في الأصل، أ، ب، م: «عبد».

(٢) في ص: «الهلالية».

وتنظر ترجمتها في: طبقات ابن سعد ٢٨٩/٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٦٣/٥،

والاستيعاب ١٩٤٦/٤، وأسد الغابة ٣٦٥/٧، والتجريد ٣٢٨/٢.

(٣) الاستيعاب ١٩٤٦/٤.

(٤) الطبقات الكبرى ٢٨٩/٨.

(٥) سقط من: أ، ص، م.

(٦) ذكره أبو عمر في الاستيعاب ١٩٤٦/٤ عن حفص بن سليمان به.

(٧ - ٧) في النسخ: «يزيد بن أبي زياد». والمثبت من الإسناد الماضي، ومن مصدر التخريج.

(٨) أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير ٣٨/١ من طريق سفيان به، وفيه: «قنت في الوتر» =

سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن مُصعب بن سعيد^(١) ، [٢٤٢/٥] قال: فَرَضَ عُمَرُ
لِلنِّسَاءِ الْمُهَاجِرَاتِ فِي الْأَفْئِنِّ^(٢) الْفَيْنِ ، مِنْهُنَّ^(٣) أُمُّ عَبْدِ^(٤) . وَأَخْرَجَ ابْنُ سَعِيدٍ
عَنْ أَحْمَدَ ابْنِ يُونُسَ ، عَنْ زُهَيْرٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ نَحْوَهُ ، لَكِنْ قَالَ: أَلْفَ
دِرْهَمٍ . وَالْأَوَّلُ أَثْبَتُ ، وَقَالَ أَبُو مُوسَى: مَا كُنْتُ أَظُنُّ ابْنَ مَسْعُودٍ وَأُمَّهُ إِلَّا مِنْ آلِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ / لِكَثْرَةِ مَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٥) . وَأَخْرَجَ ابْنُ ٢٥٧/٨
مَنْدَهُ مِنْ طَرِيقِ الْمَسْعُودِيِّ عَنْ أَخِيهِ عَتَبَةَ^(٦) ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَعِيِّ ، أَنَّ عُمَرَ
انْتَظَرَ أُمَّ عَبْدِ^(٧) حَتَّى جَاءَتْ فَصَلَّتْ عَلَى ابْنِهَا عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ^(٨) .

[١٢٢٩٩] أُمُّ عَبْسٍ^(٩) بِنْتُ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ^(١٠) ، أُخْتُ مُحَمَّدِ بْنِ
مَسْلَمَةَ ، تَقَدَّمَ نَسَبُهَا فِي تَرْجَمَةِ مُحَمَّدٍ^(١١) ، وَكَانَتْ امْرَأَةً أَبِي عَبْسٍ بْنِ جَبْرِ^(١٢) ،

= قبل الركوع .

(١) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، م : « يَزِيد » . وَيَنْظُرُ تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٢٥ / ٢٨ .

(٢ - ٣) فِي ص : « مَعْنَى » .

(٣) فِي م : « عَيْد » .

وَالْأَثَرُ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ ١٧٤/٢٥ (٤٢٦) مِنْ طَرِيقِ وَكِيعَ بِهِ وَفِيهِ :
« أَلْفَ أَلْفٍ » . وَذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍ فِي الْاِسْتِيعَابِ ١٩٤٦/٤ عَنْ وَكِيعَ بِهِ بَلْفُظِ الْمَصْنُفِ .

(٤) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٢٨٩ / ٨ .

(٥) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٤٣٨٤) ، وَمُسْلِمٌ (٢٤٦٠ / ١١٠) .

(٦) فِي م : « عَيْنَةٌ » . وَيَنْظُرُ تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٣٠٩ / ١٩ .

(٧) فِي م : « عَيْد » .

(٨) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ ١٧٤ / ٢٥ (٤٢٧) - وَعَنْهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ
(٨٠٢٢) - مِنْ طَرِيقِ الْمَسْعُودِيِّ بِهِ .

(٩) فِي ص : « عَبْسٌ » ، وَفِي م : « عَبِيسٌ » .

(١٠) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٣٣٢ / ٨ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٣٦٤ / ٧ ، وَالتَّجْرِيدُ ٣٢٨ / ٢ .

(١١) تَقَدَّمَ فِي ٥٤/١٠ (٧٨٤١) .

(١٢) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، ص : « حَرِيرٌ » .

فولدت له وأسلمت وبايعت . قاله ^(١) محمد بن سعيد ^(٢) ، وقال ^(٣) : أمها خليدة بنت أبي عبيد بن وهب بن لؤذان .

[١٢٣٠٠] أم غيبس ^(٤) بنت شراقة بن الحارث بن عدى الأنصاري ^(٥) ، ذكرها ابن حبيب ^(٦) في المبايعات ، فإن كان محفوظاً فهي أخت أم عبيد الماضي ذكرها أنفاً ^(٧) .

[١٢٣٠١] أم غيبس ^(٨) ، وزن التي قبلها ، هي أحد من كان يُعذَّبُه المشركون ممن سبق إلى الإسلام ، قال أبو بشر الدولابي عن الشعبي : أسلمت ^(٩) ، وهي زوج كرتيز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس ، ولدت له غيبساً ^(١٠) فكُنيت به . وروى يونس بن بكير في زيادات « المغازي » لابن إسحاق ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، أن أبا بكر الصديق رضي الله تعالى عنه أعتق ممن كان يُعذَّبُ في الله سبعة ، وهم بلال ، وعامر بن فهيرة ، وزنيرة ^(١١) ،

(١) في النسخ : « قال » .

(٢) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٣٢ .

(٣) (٣ - ٣) سقط من : م .

(٤) في ص : « عيبس » .

(٥) التجريد ٢ / ٣٢٨ .

(٦) المحبر ص ١٨٤ .

(٧) تقدم ص ٤٤١ (١٢٢٩٥) .

(٨) في ص : « عيبس » .

وتنظر ترجمتها في : معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٣٧٣ ، والاستيعاب ٤ / ١٩٤٦ ، وأسد

الغابة ٧ / ٣٦٥ ، والتجريد ٢ / ٣٢٨ .

(٩) ليس في : الأصل ، أ ، ب .

(١٠) في ص : « عيبسا » .

(١١) في م : « زنيرة » .

وجارية^(١) بنى^(٢) المؤمل، والنهدية^(٣) وابنتها^(٤)، وأم عبيس^(٥).

وأخرج محمد بن عثمان بن أبي شيبة في «تاريخه» عن منجاب بن الحارث، عن إبراهيم بن يوسف، عن^(٥) زياد^(٦) البكائي، عن ابن إسحاق، ٢٥٨/٨ عن حميد، عن أنس، قال: قالت أم هانئ بنت أبي طالب: أعتق أبو بكر بلالاً، وأعتق معه ستة^(٧) منهم أم عبيس^(٨). وأخرجه أبو نعيم^(٩) وأبو موسى من طريقه. وقال الزبير بن بكار^(١٠): كانت فتاة لبنى تيم بن مرة فأسلمت أول الإسلام، وكانت ممن استضعفه المشركون يُعَذِّبونها، فاشتراها أبو بكر فأعتقها، وكنيت بابنها عبيس^(٨) بن كرز.

قلت: قال البلاذري^(١١): كانت أمة لبنى زهرة، فكان الأسود بن عبد يغوث يُعَذِّبها.

(١) في الأصل، أ، ب: «حارثة».

(٢) في م: «ابنا».

(٣ - ٣) ليس في: الأصل، أ، ب، ص.

(٤) في الأصل، أ، ب: «قيس»، وفي ص: «عبيس».

والأثر أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ٧/ ٣٦٥ من طريق يونس بن بكير به.

(٥) في النسخ: «بن». والمثبت من مصدر التخريج، وسقط منه ذكر ابن إسحاق.

(٦) بعده في ص: «ابن».

(٧) في ص: «سبعة».

(٨) في ص: «عبيس».

(٩) معرفة الصحابة ٥/ ٣٧٣.

(١٠) الزبير - كما في الاستيعاب ٤/ ١٩٤٦، وأسد الغابة ٧/ ٣٦٥.

(١١) أنساب الأشراف ١/ ٢٢١.

[١٢٣٠٢] أم عثمان بنت خُثَيْم^(١) الخَزَاعِيَّةُ^(٢) ، ذكرها المستغفرى ، وأخرج من طريق الحسين بن الحسن المَرْوزِي ، عن وَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ ، عن أبيه : سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ سَعِيدٍ^(٣) يُحَدِّثُ ، عن عطاءٍ ، عن أم عثمان بنت خُثَيْم^(١) الخَزَاعِيَّةِ ، أَنَّهَا سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ عن الْعَقِيقَةِ ، فقال : « عن الغلامِ شَتَانٍ مُكَافَتَانِ ، وعن الجارية شَاةٌ »^(٤) . قال أبو موسى^(٥) بعدَ تخريجه هذا الحديث : يُعْرَفُ بِأُمِّ كُرْزٍ^(٦) .

[٢٤٢/٥] قلتُ : وهى خُزَاعِيَّةٌ أَيْضًا ، وسيأتى ذكرُها^(٧) ومن أخرج حديثَها .

[١٢٣٠٣] أم عثمان بنت خُلْدَةَ ، روى عنها ولدها فى « مسندِ أبى يَغْلَى » . كذا فى « التجريدِ »^(٨) .

[١٢٣٠٤] أم عثمان بنت سُفْيَانَ^(٩) ، والدَةُ بنى شَيْبَةَ الْأَكَابِرِ ، / وكانت ٢٥٩/٨

(١) فى الأصل ، أ ، ب : « جشم » .

(٢) أسد الغابة ٧ / ٣٦٥ ، والتجريد ٢ / ٣٢٨ .

(٣) فى الأصل ، أ ، ب : « سعيد » . وينظر ما تقدم فى ٥ / ٣٧٧ ، و ١٠ / ٢٦ ، و لسان الميزان ٣ / ٢٣٦ .

(٤) ذكره ابن الأثير فى أسد الغابة ٥ / ٣٦٥ عن وهب بن جرير به .

(٥) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٥ / ٣٦٥ .

(٦) فى الأصل : « كرز » .

(٧) سيأتى ص ٤٩٣ (١٢٣٦١) .

(٨) التجريد ٢ / ٣٢٨ .

(٩) طبقات مسلم ١ / ٢١٧ ، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٥ / ٩٧ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم

٥ / ٣٧١ ، والاستيعاب ٤ / ١٩٤٦ ، وأسَدُ الغابة ٧ / ٣٦٥ ، وتهذيب الكمال ٣٥ / ٣٧١ ،

والتجريد ٢ / ٣٢٨ ، وجامع المسانيد ١٦ / ٤٥٩ .

من المبايعات . قاله أبو عمر ، قال ^(١) : روى عبد الله بن مسافع ، عن أمه ^(٢) ، عنها . انتهى . وقال ابن منده : أم بني شيبه بايعت النبي ﷺ . ثم أخرج هو والطبراني ، وأحمد ^(٣) ، من طريق هشام بن أبي عبد الله ، عن بُدَيْل ^(٤) بن ميسرة ، عن صفية بنت شيبه ، عن أم ولد شيبه ، قالت : رأيت رسول الله ﷺ يسعى بين الصفا والمروة ، ويقول : « لا يقطع الأبطح إلا شداً » . وذكره أبو نعيم ^(٥) ، ثم قال : رواه حماد بن زيد ، عن بُدَيْل ، عن مغيرة بن حكيم ، عن صفية ، عن امرأة منهم ولم يُسمها .

وأخرج أبو نعيم ^(٦) من « مسند الحسن بن سفيان » ، ثم من رواية ابن المبارك ، عن محمد ^(٧) بن عبد الرحمن ، عن منصور بن صفية ، عن أمه ، عن أم عثمان بنت سفيان ، وهي أم بني شيبه الأكبر ، وقد بايعت النبي ﷺ ، ^(٨) أن النبي ﷺ دعا شيبه ففتح البيت فدخل ، فلما خرج قال له : « غط سقفه ؛ فإنه لا يكون في البيت شيء يُلْهِى المُصَلِّي » .

[١٢٣٠٥] أم عثمان الثقفية ^(٩) ، والددة عثمان بن أبي العاص الصحابي

(١) ليس في : الأصل . وينظر الاستيعاب ٤ / ١٩٤٦ .

(٢) في النسخ : « أمها » . والمثبت من الاستيعاب .

(٣) الطبراني ٩٧/٢٥ (٢٥٣) ، وأحمد ٤٥ / ٢٥١ (٢٧٢٨٠) .

(٤) في الأصل ، أ ، ب : « بلال » ، وفي ص : « بدل » . وينظر تهذيب الكمال ٤ / ٣١ .

(٥) معرفة الصحابة (٨٠٤٢) .

(٦) معرفة الصحابة (٨٠٤١) .

(٧) في النسخ : « عمر » . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر تهذيب الكمال ٢٥ / ٦٣٠ .

(٨ - ٨) ليس في : الأصل ، أ ، ب ، م .

(٩) المعجم الكبير للطبراني ١٤٧/٢٥ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٧١/٥ ، والاستيعاب ٤ / ١٩٤٧ ،

وأسد الغابة ٧ / ٣٦٦ ، والتجريد ٢ / ٣٢٩ ، وجامع المسانيد ١٦ / ٤٦١ .

المشهور، روى حديثها عبد الله بن عثمان بن أبي سليمان، عن عثمان بن أبي العاص أنها شهدت آمنة لما ولدت النبي ﷺ، في قصة طويلة^(١)، أوردها ابن منده.

[١٢٣٠٦] أم عَجْرِدِ الخَزَاعِيَّةُ^(٢)، قال أبو عمر^(٣): حديثها عند المُنَنَّى ابن الصباح وهو ضعيف جدًا، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه عن جدّه، سمعت أم عَجْرِدِ الخَزَاعِيَّةَ تسأل رسول الله ﷺ، فقالت: يا رسول الله، أمر كُنّا نفعله في الجاهلية، ألا نفعله في الإسلام؟ قال: «وما هو؟» قالت: العقيقة. قال: «فافعلوا»، عن الغلام شاتان مكافئتان، وعن الجارية شاة. مثل حديث أم كُرْزٍ.

[١٢٣٠٧] أم عِصْمَةَ الْعَوْصِيَّةُ^(٤)، ذكرها الطبراني، وأخرج^(٥) من طريق أبي مَهْدِيٍّ سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ، عن أم الشَّعْثَاءِ، عن أم عِصْمَةَ الْعَوْصِيَّةِ امرأة من قَيْسٍ، قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما من مسلم يعمل ذنبًا إلا وقف المَلَكُ الْمُؤَكَّلُ بإحصاء ذنوبه ثلاث ساعات، فإن استغفر الله^(٦) من ذنبه ذلك

(١) أخرجه الطبراني ١٤٧/٢٥ (٣٥٥) - وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٧١/٥ (٨٠٤٣) - من طريق عبد الله بن عثمان به.

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٣٧٣، والاستيعاب ٤/١٩٤٧، وأسد الغابة ٧/٣٦٦، والتجريد ٢/٣٢٩.

(٣) الاستيعاب ٤/١٩٤٧.

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٣٧٢، وأسد الغابة ٧/٣٦٦، والتجريد ٢/٣٢٩.

(٥) الطبراني في الأوسط (١٧).

(٦) في النسخ: «ابن». والمثبت من مصدر التخريج.

(٧) ليس في: الأصل، أ، ب، م.

فى شىء من تلك الثلاث ساعات لم يرفعه عليه يوم القيامة^(١) . وأخرجه الحاكم فى « المستدرک »^(٢) من هذا الوجه ، وقال : صحيح الإسناد . وأخرجه ابن منده من هذا الوجه ، وقال : هكذا قال - يعنى سعيد بن سنان - قال : وقال غيره : عن أم عطية^(٣) .

قلت : وهو خطأ ، والعوصية بثمهلين نسبة إلى بنى عوص - بفتح أوله وسكون ثانيه - بن عوف بن عذرة .

[١٢٣٠٨] أم عطية^(٤) مولاة الزبير بن العوام ، قال أبو عمر^(٥) : لها صحبة ورواية .

قلت : أما الصحبة فصحيحة^(٦) ، [٢٤٣/٥] وأما الرواية فإنما^(٧) روت عن مولاها الزبير ، روى حديثها أحمد^(٨) من طريق ابن إسحاق ، عن عبد الله بن عطية مولى الزبير بن العوام ، عن أمه وجدته أم عطية قالت^(٩) : لكأننا ننظر إلى

(١) ليس فى : الأصل ، ب .

(٢) المستدرک ٤ / ٢٦٢ .

(٣) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « عصمة » ، وفى ص : « عصيمة » . والمثبت من معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥ / ٣٧٢ ، وأسد الغابة ٧ / ٣٦٦ .

(٤) فى الأصل ، ب : « عطية » .

وتنظر ترجمتها فى المعجم الكبير للطبرانى ٢٥ / ١٠٠ ، والاستيعاب ٤ / ١٩٤٧ ، وأسد الغابة ٧ / ٣٦٧ ، والتجريد ٢ / ٣٢٩ .

(٥) الاستيعاب ٤ / ١٩٤٧ .

(٦) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « صحيح » .

(٧) فى الأصل ، أ ، ب : « إنما » ، وفى م : « فقد » .

(٨) أحمد ٣ / ٣٨ (١٤٢٢) .

(٩) فى النسخ : « قالت » . والمثبت من مصدر التخريج .

الزبير بن العوام حين أتانا على بَغْلَةٍ بيضاء، فقال: يا أُمَّ عَطَاءٍ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قد نهى المسلمين أن يأكلوا من لحومِ نُسَكِهِمْ فوقَ ثلاثٍ. فقالت: ٢٦١/٨
كيف نَصْنَعُ بما أُهْدِي لنا؟ فقال: أُمَّا ما أُهْدِي لَكُمْ فَشَأْنُكُمْ.

[١٢٣٠٩] أُمَّ عَطِيَّةَ الْأَنْصَارِيَّةُ^(١)، اسْمُهَا نُسَيْبَةُ، بنون^(٢) وسين^(٣) مهملية وموحدة مصغرة، وقيل بفتح النون وكسر السين، معروفة باسمِها وكُنْيَتِها، وهى بنتُ الحارث، وقيل: بنتُ كعب، وأنكره أبو عمر^(٤)؛ لأن نُسَيْبَةَ بنتُ كعب هي^(٥) أُمُّ عُمَارَةَ الْآتِي ذِكْرُهَا، رَوَتْ^(٦) أُمُّ عَطِيَّةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وعن عمر، روى عنها أنس، ومحمدٌ وخَفْصَةُ وَلَدَا^(٧) سِيرِينَ، وإسماعيلُ بنُ عبد الرحمن بن عَطِيَّةَ، وعبدُ الملك بنُ عُمَيْرٍ، وآخرون. وحديثُها فى غَسَلِ ابنة^(٨) النَّبِيِّ ﷺ مشهورٌ فى «الصحيح»^(٩)، وكان جماعةٌ من علماء التابعين يأخذون ذلك الحكم عنها^(١٠)، وعند أبي داود^(١١) من طريق قتادة، عن محمد

(١) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٥٥، وطبقات خليفة ٢ / ٨٧٨، وطبقات مسلم ١ / ٢٢١، وثقات ابن حبان ٣ / ٤٢٣، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥ / ٤٤، والاستيعاب ٤ / ١٩٤٧، وأسد الغابة ٧ / ٣٦٧، وتهذيب الكمال ٣٥ / ٣٧١، والتجريد ٢ / ٣٢٩، وجامع المسانيد ١٦ / ٤٦٢.

(٢ - ٢) ليس فى الأصل، أ، ب، ص.

(٣) الاستيعاب ٤ / ١٩٤٧.

(٤) سقط من: ص، م.

(٥) فى الأصل: «دون».

(٦) فى الأصل، ب: «ولد».

(٧) فى أ، م: «آنية».

(٨) البخارى (١٢٥٦)، ومسلم (٩٣٩).

(٩) ليس فى: النسخ. والمثبت من الاستيعاب ٤ / ١٩٤٧.

(١٠) أبو داود (٣١٤٧).

ابن سيرين أنه كان يأخذُ الغَسْلَ عن أم عطية يعني^(١) غسل الميِّت .
 ومن أحاديثها في « الصحيحين »^(٢) : أمرنا^(٣) رسول الله ﷺ أن نُخْرِجَ في
 العيدين العواتق وذوات الخدور . الحديث^(٤) . وحديث : أخذ علينا النبي ﷺ
 عند البيعة ألا نتوخ . الحديث^(٥) . وفي بعض طرقه ذكر الإسناد^(٦) . وحديث :
 كنا لا نعدُّ الكدرة والصفرة بعد الطهر شيئاً^(٧) . وحديث : نهينا عن اتباع
 الجنائز ولم يعزم علينا^(٨) . وحديث : دخل النبي ﷺ على عائشة ، فقال : « هل
 عندكم من شيء ؟ » قالت : لا ، إلا شيء بعثت به إلينا نسيئة^(٩) من الشاة التي
 بعثت إليها من الصدقة . قال : « إنها قد بلغت محلها »^(١٠) . وفي « صحيح
 مسلم »^(١١) عنها : غزوت مع رسول الله ﷺ سبع غزوات كنت أخلفهم في
 رحالهم . / وفي « الصحيح »^(١٢) أيضاً عن حفصة بنت سيرين ، أن^(١٣) أم عطية

(١) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « حتى » .

(٢) البخارى (٣٢٤) ، ومسلم (٨٩٠) واللفظ له .

(٣) فى م : « أمر » .

(٤) ليس فى : الأصل ، أ ، ب .

(٥) البخارى (٣٢٦) ، ومسلم (٩٣٦) .

(٦ - ٦) كذا فى النسخ .

(٧) البخارى (٣٢٦) .

(٨) البخارى (١٢٧٨) ، ومسلم (٩٣٨) .

(٩) فى ص : « شية » .

(١٠) البخارى (١٤٤٦ ، ١٤٩٤ ، ٢٥٧٩) ، ومسلم (١٠٧٦) .

(١١) مسلم (١٨١٢) .

(١٢) البخارى (١٢٦١) .

(١٣) فى الأصل ، أ ، ب : « ابن » .

قَدِمَت البصرة فنزلت قصرَ بنى خليف . وقال ابنُ سعيد^(١) : أخبرنا أبو عاصم
الثَّيْلُ ، عن أبي الجَرَّاحِ وجابرِ بنِ صُبَّح ، عن أمِّ سَراجيلَ مولاةِ أمِّ^(٢) عَطِيَّةَ
قالت : كان عليُّ بنُ أبي طالبٍ يَقِيلُ عندَ أمِّ عطيةَ ، وكنْتُ أَتَيْفُ إبطه بوزِسه .
[١٢٣١٠] أمِّ عطيةَ^(٣) الأنصاريَّةُ الخافِضةُ^(٤) ، أفزدها ابنُ منده
والمستغفرى^(٥) عن الأولى ، وجوز أبو موسى^(٦) أنَّها هي التي قبلها ، وأخرج من
طريق الوليدِ بنِ صالح ، عن عبيدِ^(٧) الله بنِ عمرو الرقيِّ ، عن عبدِ الملكِ بنِ
عمير ، عن عطيةِ القُرظيِّ^(٨) قال^(٩) : كانت^(١٠) « بالمدينة امرأة^(١١) خافِضةٌ
تُخَفِّضُ النساءَ »^(١٢) ، فقال لها النبي ﷺ : « أَسْمَى ولا تَحْفَى ؛ فإنه أَسْرَى
لِلوَجْهِ وأَخْطَى عندَ الزوجِ » . قال أبو موسى : يروى هذا المتنُ بغيرِ هذا
الإسناد .

[١٢٣١١] [٢٤٣/٥] أمِّ عَفِيفٍ - ويقالُ أمُّ غَطِيفٍ - بنتُ مَسْرُوحٍ

(١) الطبقات الكبرى ٨ / ٤٥٦ .

(٢) ليس في : الأصل ، أ ، ب ، وفي م : « أبا » .

(٣) في ص : « عفيف » .

(٤) الاستيعاب ٤ / ١٩٤٧ ، وأسد الغابة ٧ / ٣٦٧ ، والتجريد ٢ / ٣٢٩ .

(٥) المستغفرى - كما في أسد الغابة ٧ / ٣٦٧ .

(٦) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٧ / ٣٦٧ .

(٧) في النسخ : « عبد » . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر تهذيب الكمال ١٩ / ١٣٦ .

(٨) في الأصل ، أ ، ب : « القبطي » ، وفي م : « القيطي » . وينظر تهذيب الكمال ٢٠ / ١٥٧ .

(٩) في ص ، م : « قالت » .

(١٠ - ١٠) ليس في : الأصل .

(١١ - ١١) في الأصل : « تخفق » ، وفي ب : « تخفض » .

الَهْدِيَّةُ^(١)، زَوْجُ حَمَلِ بْنِ مَالِكِ الْهَذَلِيِّ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي مُلَيْكَةِ^(٢).

[١٢٣١٢] أُمُّ عَفِيفِ النَّهْدِيَّةِ^(٣)، قَالَ أَبُو عَمْرٍ:^(٤) رَوَى حَدِيثُهَا أَبُو عَثْمَانَ النَّهْدِيُّ فِي الْبَيْعَةِ.

قُلْتُ: وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ^(٥) مِنْ طَرِيقِ الصَّلْتِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ امْرَأَةٍ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهَا: أُمُّ عَفِيفٍ. قَالَتْ: بَايَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ بَايَعَ /النِّسَاءَ فَأَخَذَ عَلَيْنَا أَلَّا تُحَدِّثَنَّ الرَّجُلَ إِلَّا مُحَرَّمًا، وَأَمَرْنَا أَنْ نَقْرَأَ عَلَى ٢٦٣/٨ جَنَائِزَنَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ.

[١٢٣١٣] أُمُّ عَفِيفِ أُخْتِ^(٦) مَيْمُونَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، تَقَدَّمَتْ فِي أُمِّ حُفَيْدٍ.

[١٢٣١٤] أُمُّ عَقِيلٍ^(٧)، رَوَى حَدِيثُهَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ أَحَدُ الضَّعَفَاءِ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ عَقِيلٍ قَالَتْ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: إِنَّ أَبَا عَقِيلٍ مَاتَ وَأَوْصَى بِهَذَا الْجَمَلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنَّهُ أَعْجَفُ. فَقَالَ: « يَا أُمَّ عَقِيلٍ، اعْتَمِرِي؛ فَإِنَّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ تَغْدِلُ حَبَّةً ». أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ مِنْ طَرِيقِ الْفَضْلِ بْنِ دُكَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ إِسْحَاقٍ^(٨). وَقَالَ

(١) أَسَدُ الْغَابَةِ ٧/ ٣٦٨، وَالتَّجْرِيدُ ٢/ ٣٢٩.

(٢) تَقْدِمُ ص ٢١٥ (١١٩٠٨).

(٣) الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلطَّبْرَانِيِّ ٢٥/ ١٦٨، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٥/ ٣٧٢، وَالِاسْتِيعَابُ ٤/ ١٩٤٨، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧/ ٣٦٩، وَالتَّجْرِيدُ ٢/ ٣٢٩، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ١٦/ ٤٨٠.

(٤) الْإِسْتِيعَابُ ٤/ ١٩٤٨.

(٥) الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ ٢٥/ ١٦٨ (٤١٠).

(٦) فِي الْأَصْلِ، أ، ب، م: «بنت». وَتَقَدَّمَتْ ص ٣٣١ (١٢١١٣).

(٧) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٥/ ٣٧٠، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧/ ٣٦٩، وَالتَّجْرِيدُ ٢/ ٣٢٩، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ١٦/ ٤٧٩.

(٨) ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٧/ ٢٦٩ عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَرْبٍ بِهِ.

أبو نعيم^(١): الصوابُ أمُّ معقلٍ . كذا قال ، وأقرَّه ابنُ الأثير^(٢) . وفيه نظرٌ ؛ لاختلافٍ مخرجِ الحديثين والقصتين ، وأن الفتيا في ذكرِ البعيرِ والعُمرة .
[١٢٣١٥] أمُّ عكاشة بن^(٣) مِخْصِنٍ ، لها ذكرٌ في آخرِ ترجمةِ زينب بنتِ جَحْشٍ من «طبقات^(٤) ابنِ سعدٍ» .

[١٢٣١٦] أمُّ العلاءِ الأنصاريَّةُ^(٥) ، قال أبو عمر^(٦) : هي من المبيعاتِ ، حديثُها عندَ أهلِ المدينة .

قلتُ : ونسبُها غيره ، فقال : بنتُ الحارثِ بنِ ثابتِ بنِ خارجة^(٧) بنِ ثعلبةِ ابنِ الجلاسِ بنِ أمية بنِ خُدارة^(٨) بنِ عوفِ بنِ الحارثِ بنِ الخزرجِ ، يقالُ : إنها والدَةُ خارجةَ بنِ زيدِ بنِ ثابتِ الراوى^(٩) عنها ، روى^(٩) حديثُها الشيخان^(١٠) من روايةِ الزهرى ، عن خارجةَ بنِ زيدِ بنِ ثابتٍ ، عن أمِّ العلاءِ الأنصاريَّةِ ، قالت :

(١) معرفة الصحابة ٥ / ٣٧٠ .

(٢) أسد الغابة ٧ / ٣٦٩ .

(٣) في م : « بنت » .

(٤ - ٤) ليس في : الأصل . وينظر الطبقات الكبرى ٨ / ١١٤ ، ١١٥ .

(٥) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٥٩ ، وطبقات مسلم ١ / ٢١٤ ، وثقات ابن حبان ٣ / ٤٦١ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥ / ١٣٩ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٣٦٩ ، والاستيعاب ٤ / ١٩٤٨ ، وأسَدُ الغابة ٧ / ٣٦٩ ، وتهذيب الكمال ٣٥ / ٣٧٥ ، والتجريد ٢ / ٣٢٩ ، وجامع المسانيد ١٦ / ٤٨٧ .

(٦) الاستيعاب ٤ / ١٩٤٨ .

(٧) في ص ، م : « حارثة » .

(٨) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « خدارة » ، وفي م : « خدره » .

(٩ - ٩) سقط من : م .

(١٠) البخارى (٧٠١٨) ، وليس في صحيح مسلم . وينظر تحفة الأشراف (١٨٣٣٨) .

١) «طار لنا» عثمان بن مظعون في^(٢) الشكنى لما افتَرَعَتِ^(٣) الأنصارُ. فذكر
 /الحديث في قتل^(٤) عثمان بن مظعون، وفيه^(٥): «أنَّهَا رَأَتْ لِعُثْمَانَ عَيْنًا جَارِيَةً، ٢٦٤/٨
 فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «ذَلِكَ عَمَلُهُ». وفي الحديث قولُها:
 شَهِدْتَنِي عَلَيْكَ أَبَا السَّائِبِ لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللَّهُ. وفي رواية إبراهيم بن سعيد، عن
 الزهرى، أَنَّ أُمَّ الْعَلَاءِ، وهى امرأةٌ من نسائِهِمْ قد كانت بايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ^(٦).
 وكذا فى «نسخة إسحاق بن يحيى الكلبي»، عن الزهرى، عند ابن السكني.
 قلت: وقد جاء الحديث من طريق يزيد بن أبى حبيب، عن سالم أبى
 النضر، عن خارجة بن زيد بن ثابت، عن أمه، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ لَمَّا قُبِضَ
 قَالَتْ أُمُّ حَارِثَةَ: طِبْتُ أَبَا السَّائِبِ. الحديث. أخرجه أحمد والطبرانى^(٧).
 وهذا ظاهرٌ فى أَنَّ أُمَّ الْعَلَاءِ هى والدَةُ خارجَةَ المذكورِ، فلا يلزَمُ من كونه
 أَبَئِھِمَا^(٨) فى رواية الزهرى أَنَّ تَكُونُ أُخْرَى؛ فقد يُنْهَمُ الْإِنْسَانُ نَفْسَهُ فَضْلاً عَنِ
 أُمِّه.

(١ - ١) فى ص، م: «طاولنا». وطار لنا: حصل نصيبنا. النهاية ١٥١/٣.

(٢) سقط من: ص، م.

(٣) فى الأصل، أ، ب: «افتَرَعَتِ».

(٤) فى ص، م: «فضل».

(٥) فى الأصل: «فيها».

(٦) أخرجه البخارى (٣٩٢٩)، وأحمد ٤٥/٤٤٩، ٤٥٠ (٢٧٤٥٧) من طريق إبراهيم بن
 سعد به.

(٧) أحمد ٤٥/٤٥١، ٤٥٢ (٢٧٤٥٩). وأخرجه الطبرانى فى الكبير (٤٨٧٩) من طريق ابن
 لهيعة، عن أبى النضر، وعن خارجة عن أبيه، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ لَمَّا قُبِرَ قَالَتْ أُمُّ الْعَلَاءِ.
 فذكره.

(٨) فى الأصل: «أبهما»، فى ب: «أبهم».

[١٢٣١٧] [٢٤٤/٥] أُمُّ الْعَلَاءِ عَمَّةُ ^(١) حِزَامِ بْنِ حَكِيمٍ ^(٢) الْأَنْصَارِيِّ ، قال ابنُ السَّكَنِ ^(٣) : عَادَهَا النَّبِيُّ ﷺ ، وَمَخْرَجٌ ^(٤) حَدِيثُهَا عَنْ أَهْلِ الشَّامِ . ثُمَّ سَاقَ هُوَ وَابْنُ مَنْدَهٍ ^(٥) مِنْ طَرِيقِ الزُّيَيْدِيِّ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ سَيْفٍ ^(٥) ، أَنَّ حِزَامَ بْنَ حَكِيمٍ أَخْبَرَهُ ، عَنْ عَمَّتِهِ أُمِّ الْعَلَاءِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَادَهَا مِنْ حُمَّى ، فَرَأَاهَا تَضَوُّورٌ مِنْ شِدَّةِ الْوَجَعِ ، فَقَالَ لَهَا : « أَصْبِرِي ؛ فَإِنَّهُ يُذْهِبُ خَبَثَ الْمُؤْمِنِ ، كَمَا تُذْهِبُ النَّارُ خَبَثَ الْحَدِيدِ » ^(٦) . قَالَ ابْنُ السَّكَنِ : لَمْ أَجِدْ لَهَا غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ .

٢٦٥/٨ / [١٢٣١٨] أُمُّ الْعَلَاءِ ، قَالَ ابْنُ السَّكَنِ ^(٧) : رَوَى عَنْهَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ ، وَلَيْسَتْ التِّي قَبْلَهَا . ثُمَّ أَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ أَبِي عَوَانَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، أَنَّ امْرَأَةً يُقَالُ لَهَا : أُمُّ الْعَلَاءِ . حَدَّثَتْهُ قَالَتْ : عَادَنِي ^(٨) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مَرِيضَةٌ ، فَقَالَ لَهَا : « أَبْشِرِي يَا أُمُّ الْعَلَاءِ ؛ فَإِنْ مَرَضَ الْمُسْلِمُ يُذْهِبُ اللَّهُ بِهِ خَطَايَاهُ ، كَمَا تُذْهِبُ النَّارُ خَبَثَ الْحَدِيدِ وَالْفُضَّةِ » .

قُلْتُ : وَهَكَذَا أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ ^(٩) مِنْ رِوَايَةِ أَبِي عَوَانَةَ . وَذَهَبَ غَيْرُهُ إِلَى

(١ - ١) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، م : « حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ » ، وَفِي ص : « بِنْ حِزَامِ بْنِ حَكِيمٍ » .
(٢) فِي ص ، م : « الْأَنْصَارِيُّ » .

وَتَنْظُرُ تَرْجُمَتُهَا فِي : مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٣٦٩ / ٥ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٣٧٠ / ٧ ، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٣٥ / ٣٧٦ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٣٢٩ ، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ١٦ / ٤٩٠ .

(٣) ابْنُ السَّكَنِ - كَمَا فِي الْاسْتِيعَابِ ٤ / ١٩٤٨ .

(٤) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، م : « خَرَجَ » .

(٥) فِي الْأَصْلِ : « يَوْسُفٌ » . وَتَنْظُرُ تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٣٢ / ٥١٠ .

(٦) ذَكَرَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ ٥ / ٣٧٠ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ الزُّيَيْدِيِّ بِهِ .

(٧) ابْنُ السَّكَنِ - كَمَا فِي الْاسْتِيعَابِ ٤ / ١٩٤٨ .

(٨) فِي ص : « دَعَانِي » .

(٩) أَبُو دَاوُدَ (٣٠٩٢) .

أَنْهُمَا وَاحِدَةٌ لَاتَّفَاقِ الْحَدِيثَيْنِ وَإِنْ اِخْتَلَفَ مَخْرَجُهُمَا ، لَكِنْ يُقَوَّى مَا قَالَهُ ابْنُ السَّكَنِ أَنَّ عَمَّةَ حِزَامِ بْنِ حَكِيمٍ قِيلَ فِيهَا : إِنَّهَا أَنْصَارِيَّةٌ . وَهَذِهِ جَاءَ فِي سِيَاقِ حَدِيثِهَا عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أُمِّ الْعَلَاءِ امْرَأَةٍ مِنْهُمْ ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ لَحْمِيٌّ ، فَتَكُونُ هَذِهِ لَحْمِيَّةً ، وَالتَّى قَبْلَهَا أَنْصَارِيَّةً ، فَقَوَّى التَّعَدُّدُ .

[١٢٣١٩] أُمُّ عَلِيٍّ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ تَيْمٍ ^(١) بْنِ بَيَاضَةَ بْنِ خُفَافٍ ^(٢) بْنِ سَعِيدِ ابْنِ مُرَّةٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيَّةِ الْأَوْسِيَّةِ ^(٣) ، ذَكَرَهَا ابْنُ الْأَثِيرِ ^(٤) عَنْ ابْنِ الدَّبَّاحِ مُسْتَدْرَكًا عَلَى مَنْ تَقَدَّمَه ، وَقَالَ : نَزَلَ الْأَذَانُ فِي بَيْتِهَا . قَالَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ ^(٥) . وَقَالَ الْعَدَوِيُّ ^(٦) : لَمْ أَرِ أَهْلَ الْحِجَازِ يَعْرِفُونَ هَذَا .

قُلْتُ : وَهُوَ فِي آخِرِ نَسَبِ الْأَنْصَارِ مِنْ « تَذَكُّرَةِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ » ، لَكِنْ لَمْ يُصَرِّحْ بِأَنَّ لَهَا صَحْبَةً .

[١٢٣٢٠] أُمُّ عُمَارَةَ نَسِيبَةُ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَبْدُولِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ غَنَمِ بْنِ ^(٧) مَارِزِ بْنِ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيَّةِ النَّجَّارِيَّةِ ^(٨) ، وَالِدَةُ عَبْدِ اللَّهِ

(١) بعده في نسب معد واليمن الكبير ١ / ٣٨٩ : « بن أمية » .

(٢) في ص : « عقاق » .

(٣) أسد الغابة ٧ / ٣٧٠ ، والتجريد ٢ / ٣٣٠ .

(٤) أسد الغابة ٧ / ٣٧٠ .

(٥) نسب معد واليمن الكبير ١ / ٣٨٩ .

(٦) العدوي - كما في أسد الغابة ٧ / ٣٧٠ .

(٧) في م : « من بني » .

(٨) طبقات ابن سعد ٨ / ٤١٢ ، وطبقات خليفة ٢ / ٨٨٠ ، وطبقات مسلم ١ / ٢١٤ ، ومعرفة

الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٣٦٨ ، والاستيعاب ٤ / ١٩٤٨ ، وأسد الغابة ٧ / ٣٧١ ، وتهذيب

الكمال ٣٥ / ٣٧٢ ، والتجريد ٢ / ٣٣٠ .

وَحَبِيبٌ ^(١) ابْنِي ^(٢) زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍ ^(٣) : شَهِدَتْ بَيْعَةَ الْعَقَبَةِ ، وَشَهِدَتْ أَحَدًا مَعَ زَوْجِهَا وَوَلَدَيْهَا ^(٤) مِنْهُ ، فِي قَوْلِ /ابْنِ إِسْحَاقَ ، وَشَهِدَتْ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ ، ثُمَّ شَهِدَتْ قِتَالَ مُسَيِّلِمَةَ بِالْيِمَامَةِ ، وَجُرِحَتْ يَوْمَئِذٍ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ جِرَاحَةً وَقُطِعَتْ يَدُهَا وَقُتِلَ وَلَدُهَا حَبِيبٌ ^(٥) .

رَوَتْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَادِيثٌ ، رَوَى عَنْهَا ابْنُ ^(٦) ابْنِهَا عَبَّادُ بْنُ تَمِيمٍ ^(٧) بْنِ زَيْدٍ ، وَالْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ ، وَعَكْرَمَةُ ، وَلَيْلَى مَوْلَاةٌ لَهُمْ ، رَوَى حَدِيثُهَا التِّرْمِذِيُّ ، وَالنَّسَائِيُّ ، وَابْنُ مَاجَهَ ^(٨) ، مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ ^(٩) ، عَنْ مَوْلَاةٍ لَهُمْ يُقَالُ لَهَا : لَيْلَى ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ عُمَارَةَ بِنْتِ كَعْبٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا فَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ طَعَامًا ، فَقَالَ : « كُلِّي » . فَقَالَتْ : إِنِّي صَائِمَةٌ ، فَقَالَ : « إِنَّ الصَّائِمَ إِذَا أَكَلَ أَكَلَ عِنْدَهُ [٢٤٤/٥] صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ » . وَأَخْرَجَ أَبُو دَاوُدَ ^(١٠) مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ ، عَنْ حَبِيبِ الْأَنْصَارِيِّ : سَمِعْتُ عَبَادَ بْنَ تَمِيمٍ يُحَدِّثُ ، يَقُولُ : عَنْ عَمَّتِي ، وَهِيَ أُمُّ عَمَارَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ فَأَتَانِي ^(١١)

(١) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « حَبِيب » .

(٢) فِي م : « مِنْ بَنِي » .

(٣) الْاسْتِيعَاب ٤ / ١٩٤٨ ، وَلَيْسَ فِيهِ : ذَكَرَ قَتْلَ وَلَدِهَا .

(٤) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، م : « وَلَدُهَا » .

(٥) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « حَبِيب » .

(٦) لَيْسَ فِي : النِّسْخ . وَالْمَثْبُوتُ مِنْ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٣٥ / ٣٧٢ .

(٧) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « تَمِيم » .

(٨) التِّرْمِذِيُّ (٧٨٤) ، وَالنَّسَائِيُّ (٣٢٦٧) ، وَابْنُ مَاجَهَ (٩٠٧) .

(٩) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، ص : « يَزِيد » .

(١٠) أَبُو دَاوُدَ (٩٤) .

(١١) فِي ص : « قَالَ » .

إِنَاءٍ فِيهِ قَدْرٌ ^(١) ثُلْثِي الْمَدِّ . الحديث .

وَأَخْرَجَ ابْنُ مَنَدَةَ بِسَنَدٍ فِيهِ الْوَاقِدِيُّ إِلَى الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ أُمِّ عِمَارَةَ بِنْتِ ^(٢) كَعْبٍ ، قَالَتْ : أَنَا أَنْظَرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَنْحَرُ بُدْنَهُ ^(٣) قِيَامًا بِالْحَرْبَةِ ^(٤) . الحديث . قَالَ ابْنُ سَعِيدٍ ^(٥) : هِيَ أُخْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ ، وَقَدْ شَهِدَ ^(٦) بَدْرًا ، وَأُخْتُ ^(٧) أَبِي لَيْلَى بْنِ كَعْبٍ وَاسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَكَانَ أَحَدَ الْبَكَّاثِينَ . قَالَ : وَخَلَفَ عَلَيْهَا بَعْدَ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ غَزِيَّةُ ^(٨) بَنُ عَمْرِو فَوَلَدَتْ لَهُ تَمِيمًا وَخَوْلَةَ ، وَشَهِدَتْ الْعُقْبَةَ وَبَايَعَتْ لَيْثِيذًا ، ثُمَّ شَهِدَتْ أَحَدًا وَالْحَدِيثِيَّةَ وَخَيْبَرَ وَالْقُضَيْيَّةَ وَالْفَتْحَ وَحُنَيْنًا وَالْيَمَامَةَ . وَأَسَدَ الْوَاقِدِيُّ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ أَبِي صَغَصَعَةَ ، قَالَتْ أُمُّ عِمَارَةَ ^(٩) : كَانَتْ الرِّجَالُ تَضْفِقُ / عَلَى يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ٢٦٧/٨ ^(١٠) لَيْلَةَ الْعُقْبَةِ وَالْعَبَّاسُ أَخَذَ بِيَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا بَقِيْتُ أَنَا وَأُمُّ مَنِيعٍ ^(١١) نَادَى زَوْجِي غَزِيَّةُ ^(١٢) بَنُ عَمْرِو : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَاتَانِ امْرَأَتَانِ حَضَرَتَا

(١ - ١) فِي الْأَصْل ، ب : « ثَلَاثُ الْمَدْرِ » .

(٢) فِي الْأَصْل ، أ ، ب ، ص : « بِن » .

(٣) فِي الْأَصْل ، ب : « بَدْنَةُ » .

(٤) أَخْرَجَهُ الْحَارِثُ فِي مَسْنَدِهِ (٣٧٨ - بَغِيَّة) عَنْ الْوَاقِدِيِّ بِهِ .

(٥) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٨ / ٤١٢ .

(٦) فِي الْأَصْل : « شَهِدَتْ » .

(٧) لَيْسَ فِي : الْأَصْل ، أ ، ب .

(٨) فِي الْأَصْل ، أ ، ب : « عَرَبِيَّة » .

(٩) فِي م : « عِمَارَةُ » .

(١٠ - ١١) لَيْسَ فِي : الْأَصْل ، أ ، ب ، ص .

(١١) فِي الْأَصْل ، أ ، ب ، م : « سَبِيْع » .

(١٢) فِي الْأَصْل ، أ ، ب : « عَرَبِيَّة » .

معنا يُبَايَعُنَكَ . فقال: « قد بايَعْتُهما على ما بايَعْتُكم عليه ؛ إني لا أصافح النساء »^(١) . وبه قال^(٢) : كانت أُمّ سعيد بنتُ سعدِ بنِ الربيع تقول: دخلتُ عليها فقلتُ: حدِّثيني خبرك يومَ أُحُدٍ . فقالت: خرجت أولَ النهارِ ومعى سقاءٌ فيه ماءٌ، فانتَهَيْتُ إلى رسولِ اللهِ ﷺ وهو فى أصحابه والريحُ والدولةُ للمسلمين ، فلما انهزم المسلمون انحزْتُ إلى رسولِ اللهِ ﷺ فجعلتُ أباشِرُ القتالَ وأذبُ عن رسولِ اللهِ ﷺ بالسيفِ وأرمي بالقوسِ حتى خلصتُ إلى الجِراحةُ . قالت: فرأيتُ على عاتقها جرحاً له غورٌ أجوفٌ . فذكر قصةَ ابنِ قَمِيئَةَ^(٣) . وأخرج بسندٍ آخرٍ إلى عمارَةَ بنِ غَزِيَّةٍ أَنَّها قَتَلت يومئذٍ فارساً من المشركين^(٤) . ومن وجهٍ آخرٍ عن عمرَ قال: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: « ما اتَّفَقَتْ يومَ أُحُدٍ يَمِينًا ولا شَمالًا إلا وأراها تُقاتِلُ دُونِي »^(٥) .

[١٢٣٢١] أُمّ عمارَةَ الأنصاريَّةُ^(٦) ، أفردها ابنُ منده عن التى قبلها ، وأورد من طريقِ سليمانَ بنِ كثيرٍ ، عن حصينِ بنِ عبدِ الرحمنِ ، عن عكرمةَ ، عن أُمّ عمارَةَ الأنصاريَّةِ ، أَنَّها أَتَتْ رسولَ اللهِ ﷺ ، فقالت: ما أرى كلَّ شىءٍ إلا للرجالِ ، ما أرى النساءَ يُذَكَّرْنَ بشىءٍ . فنزلت: ﴿ إِنَّا الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ

(١) أخرجه ابن سعد فى الطبقات الكبرى ٨ / ١ ، ١١ عن الواقدى به .

(٢) فى الأصل : « قالت » .

(٣) أخرجه ابن سعد فى الطبقات الكبرى ٨ / ٤١٢ ، ٤١٣ عن الواقدى به ، وينظر مغازى

الواقدى ١ / ٢٦٨ ، ٢٦٩ .

(٤) مغازى الواقدى ١ / ٢٧٠ .

(٥) مغازى الواقدى ١ / ٢٧١ .

(٦) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥ / ٣٦٩ ، وأسد الغابة ٧ / ٣٧١ ، والتجريد ٢ / ٣٣٠ .

وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ﴿١﴾ [الأحزاب : ٣٥] .

قلتُ: وهذا الحديث ذكره أبو عمر^(٢) في ترجمة التي قبلها ، فقال: روى
عكرمة . / فذكره ، ثم قال: زعم بعضهم أنَّ أمَّ عمارَةَ هذه التي روى عنها ٢٦٨/٨
عكرمة^(٣) غير الأولى ، وهي الأولى عندي . انتهى . وتبعه صاحب
«الأطراف»^(٤) ، فأورد في ترجمة الأولى ما أخرجه الترمذی^(٥) من هذا
الوجه بهذا الإسناد ، وقال: حسنٌ غريبٌ ، وإنما نعرفُ هذا الحديث من هذا
الوجه . كذا قال ، وقد ورد نحوه من حديث أمِّ سلمة ،^(٦) أخرجه النسائي^(٧) من
طريق محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أمِّ سلمة ، وله طرقٌ أخرى ، عن أمِّ
سلمة^(٨) عند ابن مَرْدُويه ، وقد خالف^(٩) سليمان [٢٤٥/٥] بن كثير في مسنده
رواية أبي عَوَانَةَ عن حصين ، فقال فيه: عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال: أتت
امراًة من الأنصارِ النبي ﷺ . نعم تابع سليمان^(٩) جريرٌ عن حصين^(١٠) ، أخرجه
ابن مَرْدُويه ، وهشيمٌ^(١١) ، عن حصين ، ذكره ابن منده ، فكان رواية أبي عَوَانَةَ

(١) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٦٩/٥ (٨٠٣٦) ، وابن الأثير في أسد الغابة ٣٧١/٧ من طريق سليمان بن كثير به .

(٢) الاستيعاب ٤ / ١٩٤٩ .

(٣) بعده في ص ، م : « هي » .

(٤) تحفة الأشراف ١٣ / ٩٣ (١٨٣٣٧) .

(٥) الترمذی (٣٢١١) .

(٦ - ٦) ليس في : الأصل .

(٧) النسائي (١١٤٠٤) .

(٨) في الأصل ، أ ، ب : « خولفت » .

(٩) بعده في ص ، م : « بن » .

(١٠) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٣٢/٢٥ (٥٣) عن جرير به .

(١١) في الأصل ، أ ، ب : « تميم » . وينظر تهذيب الكمال ٣٠ / ٢٧٢٢ .

شاذة كأنه جرى على العادة^(١) لكثرة رواية عكرمة عن ابن عباس ، وقد رواه قابوس ابن أبي^(٢) ظبيان ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال: ^(٣) « قلن نساء النبي ﷺ » . فذكر نحوه .

[١٢٣٢٢] أم عمر^(٥) الأنصاري^(١) ، والددة عمر بن خلدة ، أخرج حديثها ابن أبي عاصم^(٧) من طريق موسى بن عبيدة ، عن مئذير^(٨) بن جهم ، عن عمر ابن خلدة ، عن أمه ، أن النبي ﷺ بعث عليًا يُنادى بمنى أنها أيام أكل وشرب وبغال .

[١٢٣٢٣] أم عمرو بنت سفيان بن عبد الأسد المخزومي^(٩) ، ذكرها ابن سعد^(٩) ، فقال: أمها بنت عبد العزى بن أبي قيس من بني عامر بن /لؤي ، وكان حويطب بن عبد العزى خالها . وذكرها هشام بن الكلبي في كتاب « المثالب » ، فقال: خرجت من الليل في حجة الوداع فوقف بركب نزول فأخذت عيبة لهم ، فأخذها القوم فأوثقوها ، فأتوا بها النبي ﷺ . فذكر قصة

(١) في أ : « العجدة » .

(٢) ليس في : الأصل ، ب . وينظر تهذيب الكمال ٣٢٧/٢٣ .

(٣ - ٣) في م : « قلت لنساء » .

(٤) أخرجه الضياء في الأحاديث المختارة (٥٤٧) من طريق قابوس به .

(٥) في ص : « عمرو » .

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٧٠/٥ ، وأسد الغابة ٣٧٢/٧ ، والتجريد ٣٣٠/٢ ، وجامع

المسانيد ٤٨٥/١٦ .

(٧) الآحاد والمثاني (٣٣٧٦) .

(٨) في الأصل ، أ ، ب ، م : « سندر » ، وفي ص : « سدر » . والمثبت من مصدر التخريج ،

وينظر الجرح والتعديل ٢٤٣ / ٨ .

(٩) الطبقات الكبرى ٢٦٣ / ٨ .

قَطَعَ يَدَهَا ، وقال في آخره: هِيَ أُخْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَفْيَانَ ، وَأَنْشَدَ ^(١) :

يَا رَبَّ بِنْتِ لَابِنِ سَلَمَى جَعْدَةَ سَرَاقَةَ لِحَقَائِبِ الرِّكْبَانِ
بَاتَتْ تَحُوسُ عِيَابَهُمْ ^(٢) يَمِينُهَا حَتَّى أَقَرَّتْ غَيْرَ ذَاتِ بَنَانِ
[١٢٣٢٤] أُمُّ عَمْرِو بِنْتُ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشِ بْنِ زُغْبَةَ ^(٣) بِنِ زَعُورَاءَ ^(٤) بِنِ
عَبْدِ الْأَشْهَلِ الْأَنْصَارِيَّةِ الْأَشْهَلِيَّةِ ^(٥) ، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ ^(٦) فِي الْمُبَايَعَاتِ ، وَقَالَ:
أُمُّهَا سَلَمَى بِنْتُ سَلَمَةَ بْنِ خَالِدٍ ، وَهِيَ أُخْتُ سَلَمَةَ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشِ ،
شَهِدَ ^(٧) الْعُقْبَةَ وَبَدْرًا ، تَزَوَّجَتْ مُحَمَّدَ بْنَ سَلَمَةَ فَوَلَدَتْ لَهُ .

[١٢٣٢٥] أُمُّ عَمْرِو بِنْتُ عَمْرِو بْنِ حَدِيدَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَوَادِ بْنِ غَنَمٍ ،
ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ ^(٨) فِي الْمُبَايَعَاتِ ، وَقَالَ: تَزَوَّجَهَا قُطَيْبَةُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ حَدِيدَةَ ،
وَهِيَ أُخْتُ سَلِيمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَدِيدَةَ شَقِيقَتُهُ .

[١٢٣٢٦] أُمُّ عَمْرِو بِنْتُ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ ^(٩) الْأَنْصَارِيَّةِ الْخَزْرَجِيَّةِ ^(١٠) ،
ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ ^(١١) فِي الْمُبَايَعَاتِ ، وَقَالَ: تَزَوَّجَهَا أَبُو الْيَسْرِ بْنُ كَعْبٍ .

(١) ينظر ما تقدم في ٤٧١/٢ .

(٢) في النسخ : « ثيابهم » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٣) في الأصل ، أ ، ب : « زعبة » .

(٤) في الأصل ، أ ، ب : « عوراء » .

(٥) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٢١ ، وأسد الغابة ٧ / ٣٧٣ ، والتجريد ٢ / ٣٣٠ .

(٦) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٢١ .

(٧) في النسخ : « شهدت » . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر ما تقدم في ٤١٥/٤ ترجمة سلمة بن سلامة .

(٨) الطبقات الكبرى ٨ / ٤٠٩ .

(٩) في الأصل ، أ ، ب ، والتجريد : « حزام » .

(١٠) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٩٥ ، والتجريد ٢ / ٣٣٠ .

(١١) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٩٥ .

[١٢٣٢٧] أُم عمرو بنت محمود بن مسلمة^(١) بن سلمة بن خالد بن عدى بن مَجْدَعَةَ بن حارثة الأنصاريَّة^(٢) ، تقدَّم نسبها في ترجمة والدها^(٣) ، وفي ترجمة عمِّها محمد بن مسلمة^(٤) ، ذكرها ابن حبيب^(٥) في المبايعات ، وكذا ابن سعيد^(٦) ، وقال: أمُّها أُمَامَةُ بنتُ بِشْرِ^(٧) بن وقش . قال: وتزوَّجها / عبدُ اللهِ بنُ محمد بن مسلمة^(٨) فولدت له حُمَيْدًا وعمرًا^(٩) ، ثم خلف عليها زيد بن سعيد بن زيد بن مالك .

[١٢٣٢٨] أُم عمرو بنتُ المقومِ بن عبدِ المطلب الهاشميَّة^(١٠) ، أمُّها قلابَةُ^(١١) بنتُ عمرو بن جَعْفُونَةَ ، وكانت قد تزوَّجها مسعودُ ابنُ مُعْتَبِرِ الثَّقَفِيِّ ، فولدت له عبدُ اللهِ بنُ مسعود ، ثم تزوَّجها أبو سفيان بن الحارث بن عبدِ المطلب ، فولدت له عاتِكَةَ ، ذكر ذلك ابنُ سعيد^(١٢) .

[١٢٣٢٩] أُم عمرو زوجُ حُرَيْثِ بن عمرو بن عثمانِ المخزوميِّ^(١٣) ،

(١) في الأصل ، أ ، ب : « سلمة » .

(٢) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٣٣ ، وأسد الغابة ٧ / ٣٧٣ ، والتجريد ٢ / ٣٣٠ .

(٣) تقدم في ٦٨ / ١٠ (٧٨٥٨) .

(٤) في الأصل ، أ ، ب : « سلمة » . وينظر ما تقدم في ٥٤ / ١٠ (٧٨٤١) .

(٥) المحبر ص ٤١١ .

(٦) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٣٣ .

(٧) في الأصل ، أ ، ب : « بسر » .

(٨) في الأصل ، أ ، ب : « سلمة » .

(٩) في ص ، م : « عمر » .

(١٠) في م : « المقوم » .

(١١) في أ ، ص ، م : « فلانة » .

(١٢) الطبقات الكبرى ٨ / ٤٩ .

(١٣) أسد الغابة ٧ / ٣٧٢ ، والتجريد ٢ / ٢٣٠ .

أُخْرِجَ حَدِيثُهَا مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ يَمَانَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ
عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ، قَالَ : ذَهَبَتْ بِي أُمِّي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَمَسَحَ عَلَى رَأْسِي
وَدَعَا لِي بِالزُّزْقِ ^(١) .

[١٢٣٣٠] أُمُّ عَمْرِو ^(٢) زَوْجُ سَلِيمِ ^(٣) الزُّرْقِيِّ ، رَوَى حَدِيثُهَا ^(٤) يَزِيدُ بْنُ
الْهَادِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَلِيمِ الزُّرْقِيِّ ^(٥) ، عَنْ أُمِّهِ ، أَنَّهَا
سَمِعَتْ عَلِيًّا يُنَادِي وَهُمْ بَيْنَهُمَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهَا أَيَّامٌ أَكَلِي وَشَرِبِي
وَيُقَالِي ^(٥) .

[١٢٣٣١] أُمُّ عَمَيْسٍ ^(٦) بِنْتُ مُسْلَمَةَ ^(٧) الْأَنْصَارِيَّةِ ^(٨) ، أَخْتُ مُحَمَّدِ بْنِ
مُسْلَمَةَ ^(٩) وَعَمَّةُ أُمِّ عَمْرِو الْمَذْكُورَةِ ^(١٠) قَبْلَهَا ، كَانَتْ امْرَأَةً رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ،
وَيُقَالُ : إِنَّهَا نَزَلَتْ فِيهَا : ﴿وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاصًا﴾
[النساء : ١٢٨] . وَذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ ^(١١) فِي الْمُبَايَعَاتِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أُمُّ عَيْسٍ ^(١٢) ،

(١) أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ٧ / ٣٧٢ من طريق إسماعيل بن أبي خالد به.

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٣٧٠ ، والاستيعاب ٤ / ١٩٤٩ ، وأسد الغابة ٧ / ٣٧٣ ،
والتجريد ٢ / ٣٣٠ .

(٣) بعده في الأصل ، أ ، ب ، ص : « بن » . ثم يباض بمقدار ثلاث كلمات كتب في وسطه : كذا .
(٤ - ٤) ليس في : الأصل ، أ ، ب .

(٥) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٥ / ٣٧٠ من طريق يزيد بن الهاد به .

(٦) في ص : « عمرو » .

(٧) في الأصل ، أ ، ب : « سلمة » .

(٨) أسد الغابة ٧ / ٣٧٣ ، والتجريد ٢ / ٣٣٠ .

(٩) في الأصل ، أ ، ب ، م : « سلمة » .

(١٠) في م : « المذكور » .

(١١) المحبر ٤١١ .

(١٢) في الأصل ، أ ، ب ، م : « عيس » ، وفي ص : « عنبس » . وينظر ما تقدم ص ٤٤٣ (١٢٢٩٩) .

فلا أدري أهي واحدة تصحفت أم^(١) اثنتان ؟

٢٧١/٨ [١٢٣٣٢] أم عيَّاش^(٢) خادم النبي ﷺ ، ويقال^(٤) : كانت أمة لروقة بنت رسول الله ﷺ ، روى حديثها ابن ماجه^(٥) من طريق عبد الكريم بن روج ابن^(٦) عنبسة بن سعيد^(٧) بن أبي عيَّاش ،^(٨) عن أبيه^(٩) روج ، عن أبيه عنبسة ، عن جدته أم أبيه أم عيَّاش^(١٠) ، وكانت أمة لروقة بنت رسول الله ﷺ ، قالت : كنت أوصي رسول الله ﷺ ؛ أنا قائمة وهو قاعد . ووقع لنا بعلو في « المعرفة » لابن منده ، قال : وإسناده : رأيْتُ رسول الله ﷺ يُخفى شاربه . وبه : ما رأيْتُ رسول الله ﷺ يُخضب حتى مات^(١١) . وأخرج أبو نعيم^(١٢) بهذا الإسناد ، قالت : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « ما تزوج عثمانُ أمَّ كلثوم إلا بوحي من السماء » . قال أبو عمر^(١٣) : هذا سندٌ منقطع ، وعبدُ الكريم بن روج ضعيف .

(١) في الأصل ، أ ، ب : « أو » .

(٢) في الأصل ، ب : « عباس » ، وفي ص : « عمرو » .

(٣) المعجم الكبير للطبراني ٩١/٢٥ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٧٢/٥ ، والاستيعاب ١٩٤٩/٤ ، وأسد الغابة ٣٧٤/٧ ، وتهذيب الكمال ٣٧٧/٣٥ ، والتجريد ٣٣١/٢ .

(٤) في م : « قيل » .

(٥) ابن ماجه (٣٩٢) .

(٦) في م : « عن » .

(٧) في الأصل ، أ ، ب : « سعد » .

(٨ - ٨) سقط من : ص ، م .

(٩) سقط من : أ ، ب ، ص ، م ، وياض في : الأصل وكتب وسطه : كذا .

(١٠) في الأصل ، أ ، ب : « عباس » .

(١١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٩٢/٢٥ (٢٣٧) من طريق عبد الكريم به .

(١٢) معرفة الصحابة ٣٧٢/٥ .

(١٣) الاستيعاب ١٩٤٩/٤ .

قلت: وأخرج لها ابنُ أبي عاصمٍ ^(١) حديثًا آخرَ، وأبو نعيمٍ ^(٢) من طريقه، قال: حَدَّثَنَا هُدْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ صَفْوَانَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ عِيَّاشٍ ^(٣)، وَكَانَتْ خَادِمَ النَّبِيِّ ﷺ، بَعَثَهَا ^(٤) مَعَ ابْنَتِهِ إِلَى عُثْمَانَ، قَالَتْ: كُنْتُ أُمْعُثُ ^(٥) لِعُثْمَانَ غُدُوءَ فَيُشْرِبُهُ عَشِيَّةً، وَأُنْبِذُهُ عَشِيَّةً فَيُشْرِبُهُ غُدُوءَ، فَسَأَلَنِي ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ: تَخْلِطِينَ فِيهِ شَيْئًا؟ قُلْتُ: أَجَلْ. قَالَ: فَلَا تَعُودِي.

[١٢٣٣٣] أُمُّ عَيْسَى بِنْتُ الْجَزَّارِ - بِجِيمٍ وَزَايٍ مَنْقُوطَةٌ ثُمَّ رَاءٍ - الْعَصْرِيَّةُ ^(٦)، لَهَا صَحْبَةٌ وَرَوَايَةٌ مِنْ طَرِيقِ [٢٤٦/٥] عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَبَلَةَ ^(٧)، عَنْ أُمِّ فَرْوَةَ بِنْتِ مُزَاحِمِ الْعَصْرِيَّةِ، عَنْ أُمِّهَا أُمِّ عَيْسَى بِنْتِ الْجَزَّارِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَهُ ابْنُ مَآكُولٍ ^(٨).

(١) الآحاد والمثاني (٣٤٧٢).

(٢) معرفة الصحابة (٨٠٤٤).

(٣) في الأصل، أ، ب: «عباس».

(٤) في الأصل، أ، ب، ص: «معا».

(٥) المغث: المرس والدلك بالأصابع. النهاية ٤/ ٣٤٥.

(٦) أسد الغابة ٧/ ٣٧٤، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٧٨، والتجريد ٢/ ٣٣١.

(٧) في الأصل، أ، ب: «جبل».

(٨) الإكمال ٢/ ١٨١.

/فصل

٢٧٢/٨

ذكر بعض^(١) من صنف في الصحابة جماعة نسوة في الكنى من غير أن يرد
 أن تلك الكنية موضوعة على تلك المرأة، بل إذا ورد في خبر عنها أو عن^(١)
 غيرها أن لها ابناً اسمه فلان فيذكرونها بلفظ أم فلان، ومن حق ما هذا سبيله أن
 يقال: والدة فلان. ولا يقال: أم فلان. إلا إذا ورد أنها كُنيت به، وقد كُنيت
 أسماءهن تبعاً لهم، لكن مع التنبية على ذلك في كل ترجمة منه، فمن وضح
 أن لها اسماً نبهت عليه، ومن ورد أن لها كنية تختص بها أعدتها في قسم
 الغلط، والله المستعان

(١) ليس في: الأصل، أ، ب.

القسمُ الثانى والقسمُ الثالثُ

خاليان^(١) .

القسمُ الرابعُ

[١٢٣٣٤] أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ رَيْعَةَ^(٢) ، كَذَا اسْتَدْرَكَهَا أَبُو مُوسَى^(٣) ، وَهِيَ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بِنْتِ أَبِي حَثْمَةَ^(٤) ، وَقَدْ ذَكَرَهَا ابْنُ مِنْدَةَ^(٥) فَلَا وَجْهَ لَاسْتِدْرَاكِهَا .

[١٢٣٣٥] أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ^(٦) عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ^(٧) ، اسْتَدْرَكَهَا أَبُو مُوسَى ، وَلَيْسَتْ تُكْنَى أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ ، وَإِنْ كَانَ وَلَدُهَا اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ ، بَلْ هِيَ مَعْرُوفَةٌ بِاسْمِهَا وَنَسَبِهَا ، وَهِيَ زَيْنُبُ بِنْتُ مَظْعُونِ الْجُمَحِيَّةِ ، أَخْتُ عُثْمَانَ وَقُدَامَةَ ابْنَيْ مَظْعُونِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَتْ فِي الْأَسْمَاءِ عَلَى الصَّوَابِ^(٧) .

(١) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « خال » .

(٢) أسد الغابة ٧ / ٣٦٠ ، والتجريد ٢ / ٣٢٧ .

(٣) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٧ / ٣٦٠ .

(٤) فى م : « خيثمة » . وينظر ما تقدم ص ٤٣٢ (١٢٢٧٤) .

(٥) ابن منده - كما فى أسد الغابة ٧ / ٣٦٠ .

(٦) فى أ ، م : « بنت » .

(٧) تقدمت فى ٤٣٨ / ١٣ (١١٣٨٧) .

/حرفُ الغينِ المعجمةُ/

١) القسمُ الأولُ

[١٢٣٣٦] أمُّ الغَادِيَةِ^(٢) ، تقدَّم ذكرُها في ترجمةِ أبي الغَادِيَةِ^(٣) ، وأُخرج ابنُ منْدَه ، والخطيبُ في « المُؤْتَلَفِ » ، من طريقِ تمامِ بنِ بَزِيع ، عن العاصِ^(٤) ابنِ عمرو الطُّفَاوِيِّ^(٥) ، عن عَمَّتِهِ أمِّ غَادِيَةَ قالت: خَرَجْتُ مع رَهْطٍ من قَوْمِي إلى النَبِيِّ ﷺ ، فلما أَرَدْتُ الانصرافَ قلتُ: يا رسولَ اللهِ ، أَوْصِنِي . قال: « إِيَّاكَ وما يَسُوءُ الأُذُنَّ »^(٦) .

[١٢٣٣٧] أمُّ غُطَيْفِ الهَذِلِيَّةِ^(٧) ، في أمِّ عَفِيفٍ في العينِ المهملةِ^(٨) .

(١ - ١) ليس في : الأصل ، أ ، ب ، ص .

(٢) طبقات خليفة ٨٧٦/٢ ، وثقات ابن حبان ٤٦٥/٣ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٧٤/٥ ، والاستيعاب ١٩٤٩ / ٤ ، وأسد الغابة ٣٧٥ / ٧ ، والتجريد ٣٣١ / ٢ ، وجامع المسانيد ٤٩٣ / ١٦ .

(٣) تقدم في ٥١١/١٢ (١٠٤٥٩) .

(٤) في النسخ : « عياض » . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر الجرح والتعديل ٤٢/٧ .

(٥) في الأصل : « الطحاوي » .

(٦) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٨٠٥١) من طريق العاص بن عمرو به .

(٧) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٧٤/٥ ، وأسد الغابة ٣٧٥/٧ ، والتجريد ٣٣١ / ٢ .

(٨) تقدمت ص ٤٥٢ (١٢٣١١) .

القسم الثاني

خال

القسم الثالث

[١٢٣٣٨] أُمُّ غَيْلَانَ الدُوسِيَّةُ، لها ذكرٌ في الجاهلية، وأذركت الإسلامَ وَلَقِيَتْ عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، ذَكَرَ قِصَّتَهَا ابْنُ الْكَلْبِيِّ، وَالْوَاقدِيُّ، وَالزَّيْبِيُّ ابْنُ بَكَّارٍ، قَالُوا^(١): كَانَتْ دَوْسٌ مِنْ حُلَفَاءِ الْمُطَّيِّرِ^(٢) فَقَتَلَ هِشَامُ بْنُ الْمَغِيرَةِ، وَهُوَ مِنَ الْأَحْلَافِ، أَبَا أَرْزَيْهِرٍ الدُوسِيَّ، وَكَانَ حَلِيفَ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ، فَثَارَ الشَّرُّ بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ وَأَرَادُوا الْطَّلَبَ بِدَمِ أَبِي أَرْزَيْهِرٍ فَمَنْعَهُمْ أَبُو سَفْيَانَ، [٥/٢٤٦ظ] وَذَلِكَ بَعْدَ الْهَجْرَةِ، خَشْيَةَ أَنْ يَشْمَتَ بِهِمُ الْمُسْلِمُونَ، فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ طَلَّ دَمُ^(٣) أَبِي أَرْزَيْهِرٍ، فَاتَّفَقَ أَنْ نَاسًا مِنْ قُرَيْشٍ خَرَجُوا إِلَى أَرْضِ دَوْسٍ، / فَأَحْسَسَ بِهِمْ ٢٧٤/٨ قَوْمٌ مِنْ^(٤) دَوْسٍ فَأَرَادُوا قَتْلَهُمْ بِأَبِي أَرْزَيْهِرٍ فَأَجَارَتْهُمْ امْرَأَةٌ مِنْ دَوْسٍ كَانَتْ تَمْشِي نِسَاءً، يَقَالُ لَهَا: أُمُّ غَيْلَانَ. فَأَمْضَوْا إِجَارَتَهَا، فَلَمَّا قَامَ^(٥) عَمْرُو جَاءَتْهُ^(٦)، فَقَالَتْ لَهُ: إِنَّ لِي عِنْدَكَ أَجْرُوتُ أَخَاكَ. يَعْنِي ضِرَارَ بْنَ الْخَطَّابِ الْفِهْرِيِّ، وَكَانَ

(١) فِي م : « و ».

وَالْقِصَّةُ فِي نَسَبِ مَعْدٍ وَالْيَمَنِ الْكَبِيرِ لَابْنِ الْكَلْبِيِّ ٥٠٤/٢، وَذَكَرَهَا الْبَلَاذُرِيُّ فِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ ١٥٢/١ عَنْ الْوَاقدِيِّ، وَأَخْرَجَهَا ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ٣٩٥/٢٤، ٣٩٦ عَنْ الزَّيْبِيِّ بْنِ بَكَّارٍ.

(٢) فِي ص : « الْمُطْبِيس ».

(٣) طَلَّ الدَّمُ : أَهْدَرَ . الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ (ط ل ل) .

(٤) سَقَطَ مِنْ : م .

(٥) فِي ص ، م : « قَدَم » .

(٦) فِي الْأَصْلِ : « حَاجَةٌ ».

فيمَن أجازت ، فقال لها عمرُ: ليس هو أخى ، نعم هو أخى فى الإسلام .
فأكْرَمَها . وذكر أبو عُبيدة^(١) هذه القصةَ لكنَّه قال: أمُّ جميل .

^(٢) القسم الرابع

خال^(٢) .

(١) أبو عبيدة معمر بن المثنى - كما فى أنساب الأشراف ١ / ١٥٤ . وينظر ما تقدم فى ٥ / ٣٤٥ ،

ص ٣١٧ .

(٢ - ٢) ليس فى : الأصل ، أ ، ب ، ص .

حرفُ الفاء

(١) القسمُ الأولُ

[١٢٣٣٩] أُمُ فَرْوَةَ بِنْتُ أَبِي قُحَافَةَ التَّيْمِيَّةُ أُخْتُ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ ^(٢) ،
ذَكَرَهَا الدَّارِقُطْنِيُّ فِي كِتَابِ «الإِخْوَةِ» ، وَقَالَ: زَوْجُهَا أَخُوهَا الْأَشْعَثُ بْنُ
قَيْسٍ ، وَكَذَا ذَكَرَ ابْنُ السَّكَنِ ، وَقَالَ: وَلَدَتْ لِلْأَشْعَثِ مُحَمَّدًا وَإِسْحَاقَ
وغيرَهما .

قُلْتُ: وَقِصَّةُ تَزْوِيجِهَا مَشْهُورَةٌ فِي كِتَابِ الْأَخْبَارِيِّينَ ، قَالَ ابْنُ سَعْدٍ ^(٣) :
أُمُّهَا هِنْدُ بِنْتُ نُقَيْدٍ ^(٤) بِنِ بُجَيْرِ بْنِ عَبْدِ بْنِ قُصَيٍّ . وَلَهَا ذَكَرٌ فِي فَتْحِ مَكَّةَ حِينَ
فَقَدَتْ طَوْقَهَا ، فَقَالَ لَهَا أَخُوهَا : إِنَّ الْأَمَانَةَ فِي النَّاسِ الْيَوْمَ قَلِيلَةٌ . ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ
إِسْحَاقَ ^(٥) ، لَكِنَّهُ لَمْ يُسَمِّهَا ، وَأَظْهَرَهَا غَيْرُ أُمِّ فَرْوَةَ ؛ فَإِنَّ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ أَنَّهَا كَانَتْ
صَغِيرَةً ^(٦) ، وَتَزْوِيجُ أَبِي بَكْرِ لِلْأَشْعَثِ بَعْدَ الْفَتْحِ بِثَلَاثِ سِنِينَ أَوْ أَرْبَعٍ ، وَقَدْ
مَضَى ذِكْرُ قُرَيْبَةَ بِنْتِ أَبِي قُحَافَةَ ^(٧) .

وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي رَوَتْ الْحَدِيثَ فِي فَضْلِ الصَّلَاةِ أَوَّلَ الْوَقْتِ ^(٨) ، وَهُوَ ظَاهِرٌ

(١ - ١) ليس في : الأصل ، أ ، ب ، ص .

(٢) طبقات ابن سعد ٢٤٩/٨ ، وثقات ابن حبان ٤٦٠/٣ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٧٦/٥ ،
والاستيعاب ١٩٤٩/٤ ، وأسد الغابة ٣٧٧/٧ ، والتجريد ٣٣١/٢ .

(٣) الطبقات الكبرى ٢٤٩/٨ .

(٤) في الأصل ، أ ، ب : « عتيك » ، وفي ص ، م : « نفيل » . والمثبت من الطبقات الكبرى ،
وثقات ابن حبان .

(٥) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٤٠٥/٢ ، ٤٠٦ .

(٦) في م : « الصغيرة » .

(٧) تقدم ص ١٣٦ (١١٧٨٨) .

(٨) سيأتي في الترجمة التالية .

صنيع ابن السَّكَنِ، ورجَّحه ابنُ عبد البر^(١)، وفيه نظرٌ، والراجحُ أنَّها غيرُها، فقد جَزَم ابنُ منده بأنَّ بنتَ أبي قُحافةَ لها ذكرٌ وليس لها حديثٌ، وروايةُ ٢٧٥/٨ حديثِ الصلاةِ أنصاريَّةٌ، فإن / مَدَارَ حديثِها على القاسمِ بنِ غَنَّامٍ^(٢)، وهى جدُّته، أو عمُّته، أو إحدى أمَّهاتِه، أو من أهله، على اختلافِ الرواةِ عنه فى ذلك، فهى على كلِّ حالٍ ليست أختُ أبى بكرٍ الصديقِ. قاله ابنُ الأثيرِ^(٣). قلتُ: وفى البخارى^(٤): وأُخْرِجَ عمرُ أختُ أبى بكرٍ حينَ نَاحَتْ. ذَكَرَهُ هَكَذَا تَعْلِيْقًا فى كتابِ الحدودِ، ووَصَلَهُ إِسْحَاقُ بنُ رَاهُوِيَه فى «مُسْنِدِهِ»^(٥) من طريقِ سَعِيدِ بنِ الْمُسَيَّبِ، قال: لما مات أبو بكرٍ بُكِيَ عليه، فقال عمرُ لهشامِ بنِ الوليدِ: قم فأُخْرِجِ النِّسَاءَ. الحديثُ، وفيه: فَجَعَلَ يُخْرِجُهُنَّ امْرَأَةً امْرَأَةً حَتَّى خَرَجَتْ أُمُّ فُرُوءَ. وقد تَقَدَّمَتْ بَقِيَّةُ طُرُقِهِ فى ترجمةِ هشامِ بنِ الوليدِ^(٦).

[١٢٣٤٠] أُمُّ فُرُوءَ الْأَنْصَارِيَّةُ^(٧)، عَمَّةُ الْقَاسِمِ بنِ غَنَّامٍ - بالمعجمةِ

(١) الاستيعاب ١٩٥٠/٤.

(٢) فى الأصل، أ، ب: «عياض».

(٣) أسد الغابة ٧/ ٣٧٧.

(٤) البخارى تعليقًا قبل حديث (٧٢٢٤).

(٥) إسحاق بن راهويه - كما فى تعليق التعليق ٥/ ٣٢٥.

(٦) تقدم فى ٢٣٥/١١، ٢٣٦.

(٧) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٠٣، وطبقات مسلم ١/ ٢١٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٦٣، والمعجم

الكبير للطبرانى ٨١/ ٢٥، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٣٧٥/٥، وأسد الغابة ٧/ ٣٧٦،

وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٧٨، والتجريد ٢/ ٣٣١، وجامع المسانيد ١٦/ ٤٩٤، وفى

المعجم الكبير بوب بنت أبى قحافة وساق تحته أحاديث الأنصارية، وينظر تهذيب التهذيب

للمصنف ١٢/ ٤٧٦.

وَالنُّونِ الثَّقِيلَةِ - وَقَالَ ابْنُ سَعِيدٍ ^(١) : جَدُّهُ ^(٢) . أَخْرَجَ حَدِيثَهَا أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ ^(٣) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ الْمُكَبَّرِ الضَّعِيفِ ، عَنْ الْقَاسِمِ ، عَنْ بَعْضِ أَمَهَاةِهِ ، عَنْ أُمِّ فَرْوَةَ ، هَذِهِ رِوَايَةٌ لِأَبِيِّ دَاوُدَ ، وَلَهُ فِي رِوَايَةِ أُخْرَى : عَنْ عَمَّةٍ لَهُ يُقَالُ لَهَا : أُمُّ فَرْوَةَ ^(٤) . وَفِي رِوَايَةِ التِّرْمِذِيِّ : عَنْ عَمَّتِهِ أُمِّ فَرْوَةَ ، وَكَانَتْ بَاتَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ . [٢٤٧/٥] قَالَ التِّرْمِذِيُّ : لَا يُرَوَّى إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْعُمَرِيِّ ، وَاضْطَرَبُوا فِي هَذَا الْحَدِيثِ . انْتَهَى . وَقَدْ وَقَعَ فِي « مَسْنَدِ أَحْمَدَ » ^(٥) : عَنْ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَمَّتِهِ ، عَنْ أُمِّ فَرْوَةَ ، قَالَتْ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « الصَّلَاةُ لِأَوَّلِ وَقْتِهَا » . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ الْمَصْغَرِ الثَّقَفِ ، عَنْ الْقَاسِمِ ، فَقَالَ : عَنْ بَعْضِ أَهْلِهِ ، عَنْ أُمِّ فَرْوَةَ ، وَكَانَتْ مِمَّنْ بَاتَعَ النَّبِيَّ ﷺ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ، قَالَتْ : سَأَلْتُ . فَذَكَرَهُ ^(٦) . قَالَ ابْنُ السَّكَنِ : اخْتَلَفَ عَنْهُمَا فِي الْإِسْنَادِ . انْتَهَى . / وَهَذَا يَزِيدُ عَلَى إِطْلَاقِ التِّرْمِذِيِّ ، وَقَدْ ٢٧٦/٨ أَخْرَجَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ وَالْحَاكِمُ ^(٧) مِنْ طَرِيقِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْمُصْغَرِ أَيْضًا ، وَقَالَ فِي الْقَاسِمِ : عَنْ جَدَّتِهِ الدُّنْيَا ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ فَرْوَةَ . وَكَلَامُ ابْنِ السَّكَنِ يُؤْهِمُ تَفَرُّدَ الْعُمَرِيِّينَ بِهِ عَنْ الْقَاسِمِ ، وَيَزِيدُ عَلَيْهِ رِوَايَةُ ابْنِ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنْ الضُّحَاكِ بْنِ

(١) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٠٣ .

(٢) ليس في : الأصل ، أ ، ب ، م .

(٣) أبو داود (٤٢٦) ، والتِّرْمِذِيُّ (١٧٠) .

(٤) أبو داود ٤٢٦ .

(٥) أحمد ٤٥ / ٦٣ (٢٧١٠٣) .

(٦) أخرجه الدارقطني في سننه ٢٤٨/١ من طريق عبيد الله بن عمر المصغر ، وينظر المستدرک

١٨٩/١ ، ١٩٠ .

(٧) سنن الدارقطني ٢٤٨ / ١ ، والحاكم ١٩٠ / ١ وفيه : « عبد الله » .

عثمانَ ، عن القاسمِ ، لكن قال: عن امرأةٍ من المبيعاتِ ، ولم يُسمَّها .
أخرجها^(١) الدارقطني^(٢) .

[١٢٣٤١] أمُّ الفَزْرِ ، بعدَ الفاءِ زائٍ منقوطةٌ ساكنةٌ ثم راءٌ بلا نقطَةٍ ،
ذكرها الذهبيُّ في «تجريدِهِ»^(٣) ، وقال: أسرها زيدُ بنُ حارثةَ فيمنَ أسرَ من
جُذامٍ .

[١٢٣٤٢] أمُّ الفضلِ امرأةُ العباسِ بنِ عبدِ المطلبِ^(٤) ، اسمُها بُابةُ
بنتُ الحارثِ الهلاليَّةُ ، وهى بُابةُ الكبرى ، تقدَّم نسبُها فى بُابةِ الصُّغرى
أختِها^(٥) ، أسلمت قبلَ الهجرةِ فيما قيلَ ، وقيلَ بعدها ، وقال ابنُ سعدٍ^(٦) : أمُّ
الفضلِ أوَّلُ امرأةٍ أمَّنت بعدَ خديجةَ ورَوَّثَ عن النبيِّ ﷺ . روى عنها ابنها
عبدُ الله وتماّم ، وعميرُ بنُ الحارثِ مولاها ، وكُرِّبَ مولى عبدِ الله بنِ عباسٍ ،
وعبدُ الله بنُ الحارثِ بنِ نوفلٍ ، وآخرون . وأخرج الزبيرُ بنُ بكارٍ^(٧) وغيره من
طريقِ إبراهيمَ بنِ عُقبةَ ، عن كُريبٍ ، عن ابنِ عباسٍ ، عن النبيِّ ﷺ :
«الأخواتُ الأربعُ مؤمناتٌ ؛ أمُّ الفضلِ ، وميمونةُ ، وأسماءُ ، وسلمى» .

(١) فى الأصل ، أ ، ب ، م : «أخرجها» .

(٢) فى ص ، م : «الطبرانى» . والحديث عند الدارقطني فى سننه ٢٨٤/١ ، والطبرانى فى
المعجم الكبير ٨٣/٢٥ (٢١١) .

(٣) التجريد ٢ / ٣٣١ .

(٤) طبقات ابن سعد ٨ / ٢٧٧ ، وطبقات خليفة ٢ / ٨٧٧ ، وطبقات مسلم ١ / ٢١٢ ، ومعرفة
الصحابة لأبى نعيم ٥ / ٣٧٥ ، والاستيعاب ٤ / ١٩٥٠ ، وأسد الغابة ٧ / ٣٧٨ ، وتهذيب
الكمال ٣٥ / ٣٧٩ ، والتجريد ١٢ / ٣٣١ ، وجامع المسانيد ١٦ / ٤٩٧ .

(٥) تقدم ص ١٦٩ .

(٦) الطبقات الكبرى ٨ / ٢٧٧ .

(٧) ذكره أبو عمر فى الاستيعاب ٤ / ١٩٠٩ عن الزبير بن بكار به .

انتهى . فَأَمَّا مَيْمُونَةُ فَهِيَ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ ، وَهِيَ شَقِيقَةُ أُمِّ الْفَضْلِ ، وَأَمَّا أَسْمَاءُ وَسَلْمَى فَأَخْتَاهُمَا مِنْ أَبِيهِمَا ^(١) ، وَهُمَا بَنَتَا عُمَيْسِ الْخَثْعَمِيَّةِ . وَذَكَرَهُ الْوَاقِدِيُّ ^(٢) بِسَنَدٍ لَهُ ^(٣) عَنْ كُرَيْبٍ : ذُكِرَتْ مَيْمُونَةُ وَأُمُّ الْفَضْلِ وَأَخَوَاتُهَا لُبَابَةٌ وَهَزِيلَةٌ ^(٤) وَعَزَّةٌ وَأَسْمَاءُ وَسَلْمَى ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ الْأَخَوَاتِ لَمُؤْمِنَاتٌ » .

/وَأَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ ^(٥) بِسَنَدٍ جَيِّدٍ ، عَنْ سِيَمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، أَنَّ أُمَّ الْفَضْلِ ٢٧٧/٨ قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، رَأَيْتُ أَنَّ عَضْوًا مِنْ أَعْضَائِكَ فِي بَيْتِي . قَالَ : « تِلْدٌ فَاطِمَةُ غَلَامًا وَتُرْضِعِيهِ ^(٦) لِبْنِ قُثَمٍ » . فَوَلَدَتْ حَسِينًا فَأَخَذَتْهُ ، فَبَيْنَا هُوَ يُقَبِّلُهُ إِذْ بَالَ عَلَيْهِ فَقَرَصَتْهُ فَبَكَى ، فَقَالَ : « آذَيْتَنِي فِي ابْنِي » . ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَحَدَرَهُ حَدْرًا . وَمِنْ طَرِيقِ قَابُوسِ بْنِ الْمُخَارِقِ نَحْوَهُ ، وَفِيهِ : فَأَرْضَعْتَهُ حَتَّى تَحْرَكَ فَجَاءَتْ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَأَجْلَسَهُ فِي حَجْرِهِ فَبَالَ فَضْرَبَتْهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ ، فَقَالَ : « أَوْجَعْتَ ابْنِي رَحِمَكَ اللَّهُ » ^(٧) الْحَدِيثُ . وَكَانَ يُقَالُ لَوَالِدَةِ أُمِّ الْفَضْلِ : الْعَجُوزُ الْجُرَشِيَّةُ ^(٨) أَكْرَمُ النَّاسِ [٢٤٧/٥ ط] أَصْهَارًا ؛ مَيْمُونَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ ، وَالْعَبَّاسُ تَزَوَّجَ أَخْتَهَا شَقِيقَتَهَا لُبَابَةَ ، وَحَمْزَةُ تَزَوَّجَ أَخْتَهَا سَلْمَى ، وَجَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ تَزَوَّجَ شَقِيقَتَهَا أَسْمَاءَ ، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا بَعْدَهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا بَعْدَهُ عَلِيٌّ .



(١) فِي ص : « أُمُّهُمَا » .

(٢) أَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى ٢٧٨ / ٨ عَنْ الْوَاقِدِيِّ بِهِ .

(٣) سَقَطَ مِنْ : ص ، م .

(٤) فِي النِّسْخِ : « هِيَ بَكْر » . وَالْمُثْبِتُ مِنْ مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ ، وَتَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهَا ص ٢٥٥

(٥) (١١٩٧٣) .

(٦) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٢٧٨ / ٨ ، ٢٧٩ .

(٧) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « تَرْضِعِيهِ » .

(٨) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٢٧٩ / ٨ .

(٩) فِي النِّسْخِ : « الْحَرَشِيَّة » . وَالْمُثْبِتُ مِنَ الْاِسْتِيعَابِ ١٩٠٨ / ٤ ، وَيَنْظُرُ لِبِ اللِّبَابِ ٢٠١ / ١ .

قال أبو عمر^(١): كانت من المُنْجَبَاتِ^(٢)، وكان النبي ﷺ يزورها. وفي «الصحيح»^(٣) أن الناس شَكُّوا في صيام النبي ﷺ يومَ عَرَفَةَ، فأرْسَلَتْ إليه أُمُّ الفضلِ بَقْدَحَ لَبِنَ، فشَرِبَ وهو بِالْمَوْقِفِ، فعَرَفُوا أَنَّهُ لم يَكُنْ صَائِمًا. وقال ابنُ حبانَ^(٤): مَاتَتْ فِي خِلاَفَةِ عِثْمَانَ قَبْلَ زَوْجِهَا الْعَبَّاسِ.

[١٢٣٤٣] أُمُّ الْفَضْلِ^(٥) بِنْتُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ هَاشِمٍ^(٦)، قال أبو عمر^(٧): روى عنها عبدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ أَنَّهَا قَالَتْ: تُؤْفَى مَوْلَى لَنَا، وَتَرْكُ ابْنَةٍ وَأَخْتًا، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَى الْإِبْنَةَ النِّصْفَ وَأَعْطَى الْأَخْتَ النِّصْفَ. كَذَا قَالَ، وَقَدْ أوردَ الْحَدِيثَ ابْنُ مَنْذَه من طريقين عن جابر^(٨) بنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ أَحَدِ الضَّعَفَاءِ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُثَيْبَةَ^(٩)، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنِ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ حَمْزَةَ، قَالَتْ: مَاتَ / مَوْلَى لَهَا هِيَ أَعْتَقَتْهُ وَتَرَكَ ابْنَتَهُ، وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَسَمَ مِيرَاثَهُ بَيْنَ أُمِّ الْفَضْلِ وَابْنَتِهِ نِصْفَيْنِ^(١٠).

٢٧٨/٨

(١) الاستيعاب ٤ / ١٩٠٨.

(٢) في الأصل، أ، ب: «المسحبات».

(٣) البخارى (٨) ومسلم (١١٢٤).

(٤) الثقات ٣ / ٣٦١.

(٥) في أ: «العباس».

(٦) الاستيعاب ٤ / ١٩٥٠، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥ / ٣٧٥، وأسد الغابة ٧ / ٣٧٨،

والتجريد ٢ / ٣٣١، وجامع المسانيد ١٦ / ٥٠٩.

(٧) الاستيعاب ٤ / ١٩٥٠.

(٨) في النسخ: «حارثة». والمثبت من مصدر التخريج، وينظر تهذيب الكمال ٤ / ٤٦٥.

(٩) في النسخ: «عينه». وتقدم في ١ / ٣٨٧، ٣ / ١٤٣، وينظر تهذيب الكمال ٧ / ١١٤.

(١٠) أخرجه أبو ثعلبة في معرفة الصحابة (٨٠٥٣) من طريقين عن جابر به.

[١٢٣٤٤] أم الفضل بنت العباس بن عبد المطلب الهاشمية^(١)، ذكر
المستغفرى^(٢) عن البخارى أنه ذكرها فيمن روى عن النبى ﷺ من نساء بنى
هاشم، وجوز أبو موسى^(٣) أن تكون هي أم الفضل زوج العباس الماضية.

(١) أسد الغابة ٧ / ٣٧٨، والتجريد ٢ / ٣٣١.

(٢) المستغفرى - كما فى أسد الغابة ٧ / ٣٧٨.

(٣) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٧ / ٣٧٨.

القسم الثاني والثالث

خاليان^(١) .

القسم الرابع

[١٢٣٤٥] أمّ فَرْوَةَ ظَنُرُ النَّبِيِّ ﷺ^(٢) ، ذَكَرَهَا الْمُسْتَغْفَرِيُّ^(٣) ، وَأَخْرَجَ

من طريقِ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، عن مُؤَمِّلِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، عن سَفْيَانَ ، هو
 الثَّوْرِيُّ ، عن أَبِي إِسْحَاقَ ، عن أمّ فَرْوَةَ ظَنُرِ^(٤) النَّبِيِّ ﷺ ، قالت: قال لي النَّبِيُّ
 ﷺ: « إِذَا أُوَيْتَ إِلَى فَرَاشِكَ فَافْرُتِي: ﴿قُلْ يَتَّابِهَا الْكٰفِرُونَ﴾ . فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنْ
 الشُّرُوكِ » . قال أَبُو مُوسَى: اخْتَلَفَ فِي رَاوِي هَذَا الْحَدِيثِ فَقِيلَ: فَرْوَةُ . وَقِيلَ:
 أَبُو فَرْوَةَ . وَقِيلَ: نَوْفَلٌ . وَهَذَا ، يَعْنِي أمّ فَرْوَةَ ، أَغْرَبُ الْأَقْوَالِ^(٥) .

قُلْتُ: بَلْ هُوَ غَلَطٌ مَخْضٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ أَبُو فَرْوَةَ ، وَكَأَنَّ بَعْضَ رَوَاتِهِ لَمَّا رَأَى
 عَنْ أَبِي فَرْوَةَ ظَنُرِ النَّبِيِّ ﷺ ظَنَّهُ خَطَأً وَالصَّوَابُ أمّ فَرْوَةَ ، فَرَوَاهُ عَلَى مَا ظَنَّ
 فَأَخْطَأَ هُوَ ، وَاسْمُ الظَّنِّ لَا يَخْتَصُّ بِالْمَرْأَةِ الْمَرْضُوعَةِ ، بَلْ يُطْلَقُ عَلَى زَوْجِهَا
 أَيْضًا . وَقَدْ أَخْرَجَهُ أَصْحَابُ « السَّنَنِ الثَّلَاثَةِ » مِنْ طَرِيقٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ
 فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَقُلْ: عَنْ أَبِيهِ . وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: عَنْ أَبِي
 إِسْحَاقَ ، عَنْ^(٦) أَبِي فَرْوَةَ . / وَالصَّوَابُ: عَنْ فَرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ . وَهَكَذَا أَخْرَجَهُ أَبُو

٢٧٩/٨

(١) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، ص : « خَال » .

(٢) أَسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ٣٧٦ ، وَالتَّحْرِيدُ ٢ / ٣٣١ .

(٣) الْمُسْتَغْفَرِيُّ - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٧ / ٣٧٦ .

(٤) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، م : « عَنْ » .

(٥) يَنْظُرُ أَسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ٣٧٦ .

(٦ - ٦) لَيْسَ فِي : الْأَصْلِ ، ب .

داود والنسائي^(١) من رواية زهير بن معاوية، والترمذي والنسائي^(٢) أيضًا من رواية إسرائيل، [٢٤٨/٥] كلاهما عن أبي إسحاق مجودًا. وفيه على أبي إسحاق اختلاف، وهذا هو المَعْتَمَدُ.

(١) أبو داود (٥٠٥٦)، والنسائي (١٠٦٣٧).

(٢) الترمذي (٣٤٠٣)، والنسائي (١٠٦٣٨).

حرفُ القافِ

(١) القسمُ الأولُ

[١٢٣٤٦] أمُّ القاسمِ بنتُ ذى الجَنَاحينِ جعفرِ بنِ أبى طالبِ الهاشميَّةُ، ذَكَرَ^(٢) البغويُّ بسندِهِ إلى أمِّ النعمانِ بنتِ مُجَمِّعِ بنِ يزيدَ^(٣) الأنصاريَّةِ، قالت: أَخْبَرَنِي مُجَمِّعُ بْنُ يَزِيدَ^(٣)، قال: لما تَأَيَّمْتُ أمَّ القاسمِ بنتَ ذى الجَنَاحينِ من حمزةَ دَعَتْ أبا بَكْرٍ بنَ عبدِ الرحمنِ، والقاسمَ بنَ محمدٍ، وعبدَ الرحمنِ ومُجَمِّعَ ابْنِي يَزِيدَ؛ رجلينِ من قريشٍ ورجلينِ من الأنصارِ، فقالتَ لهُم: إِنِّي قد تَأَيَّمْتُ كما تَرَوْنَ، وإِنِّي مُشْفِقَةٌ مِنَ الأولياءِ أَنْ يُنْكِحُونِي مَنْ لا أريدُ نِكَاحَهُ، إِنِّي أَشْهَدُ كَمِ أَتَى مَنْ أَنْكِحْتُ مِنَ النَّاسِ بِغَيْرِ إِذْنِي فَإِنِّي عَلَيْهِ حَرَامٌ، وَلَسْتُ لَهُ بِامْرَأَةٍ. فقالَ لَهَا عبدُ الرحمنِ ومُجَمِّعُ: لو فَعَلُوا ذلكَ لَمْ يَجُزْ^(٤) عَلَيْكَ؛ قد كانتِ الْخَنَسَاءُ بنتُ خِدَامٍ أَنْكَحَهَا أَبُوها وَلَمْ تَأْذَنْ، فَجاءَتْ إلى رَسولِ اللَّهِ ﷺ فَرَدَّ نِكَاحَ أَيِّها، وَكانتِ نَيْبًا، فِيمَا بَلَّغْنَا.

قلتُ: هكَذا وَجدْتُهُ في ترجمةِ مُجَمِّعِ بنِ يَزِيدَ من «معجمِ البغويِّ»^(٥)، وَلَمْ يَنْسِبْ حمزةَ، وَأنا أَخشى أَنْ فاطمةَ بنتِ القاسمِ بنِ محمدٍ بنِ جعفرِ كانتِ تُكْنَى أمَّ القاسمِ، وَأَنَّها^(٦) نُسِبَتْ في هذا الْخَبَرِ إلى جَدِّها الْأَعْلَى جعفرِ

(١ - ١) ليس في: الأصل، أ، ب، ص.

(٢) في م: «ذكرها».

(٣ - ٣) ليس في: الأصل، ب.

(٤) في م: «يجز».

(٥) في الأصل، ب: «مجمع».

(٦) في ص، م: «إنما».

ابن أبى طالب ، ومُستند هذا الظنُّ أنَّ الزبيرَ بنَ بَكَّارٍ - وهو المُقدَّمُ فى معرفة أنساب قريش - لم يذكُرْ فى أولادِ جعفرِ بنِ أبى طالبٍ بنتًا يقالُ لها : أمُّ القاسمِ ، وذكر^(١) فى أولادِ عبدِ اللهِ بنِ جعفرٍ فاطمةَ بنتِ القاسمِ بنِ محمدٍ بنِ جعفرٍ ، وأنها كانت تحتَ حمزةَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ^(٢) الزبيرِ ، فولدت منه أولادًا ، وأمُّ فاطمةَ هذه أمُّ كلثومِ بنتُ عليٍّ بنِ عبدِ اللهِ بنِ^(٣) جعفرٍ ، وكان معاويةُ خطبَ أمَّ كلثومِ هذه لابنه يزيدَ فجعلتُ أمرها للحسينِ بنِ عليٍّ ، فتزوَّجها من ابنِ عمِّها القاسمِ ابنِ محمدٍ بنِ جعفرٍ ، فولدت له فاطمةَ ، فتزوَّجها حمزةُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ الزبيرِ فى خلافةِ أبيه ، / قال الزبيرُ : ولفاطمةَ هذه عَقِبٌ فى ولدِ حمزةَ بنِ عبدِ اللهِ ، وفيمن ٢٨٠/٨ وُلِدوا . انتهى . وقد كَتَبْتُها^(٤) على الاحتمالِ ، والعلمُ عندَ اللهِ تعالى .

[١٢٣٤٧] أمُّ قُرَّةَ امرأةُ دُعْمُوصِ^(٥) ، قال ابنُ منده^(٥) : لها ذكرٌ . وقد تقدَّم حديثُها .

[١٢٣٤٨] أمُّ قَهْطِمِ ، هى فاطمةُ بنتُ عُلْقَمَةَ ، تقدَّمتُ فى الأسماءِ^(٦) .

[١٢٣٤٩] أمُّ قيسِ بنتُ عبيدِ بنِ زيادِ بنِ ثعلبةَ بنِ خنساءَ بنِ مَبْدُولِ ، من بنى مازنِ بنِ النجَّارِ ، ذكرها ابنُ سعدٍ^(٧) ، فقال : أمُّها أمُّ عبدِ اللهِ بنتُ شُبَيْلِ ابنِ الحارثِ بنِ عوفٍ ، تزوَّجها أبو سَلَيْطِ بنُ أبى حارثةَ فولدت له سَلَيْطًا

(١) فى الأصل ، ب : « ذكره » .

(٢ - ٢) ليس فى : الأصل ، أ ، ب ، م .

(٣) فى الأصل ، أ ، ب : « كنيها » .

(٤) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٣٧٧/٥ ، وأسَدُ الغابة ٣٧٩/٧ ، والتجريد ٣٣٢/٢ .

(٥) ابن منده - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٣٧٧/٥ ، وأسَدُ الغابة ٣٧٩/٧ .

(٦) تقدمت ص ١١١ (١١٧٤١) .

(٧) الطبقات الكبرى ٤١٩/٨ .

وفاطمة . قال: وأسلمت أم قيس وشهدت خبير وغيرها .

[١٢٣٥٠] أم قيس بنت قيس الأنصاريّة ، وقيل: العدويّة ، وقيل: اسمها سلمى . صلت القبليّتين . من « التجريد » ^(١) .

[١٢٣٥١] أم قيس بنت مخصن الأسديّة ^(٢) ، أخت عكاشة بن مخصن ، تقدّم نسبها في عكاشة ^(٣) [٢٤٨/٥] في أسماء الرجال ، وكانت ممن أسلم قديماً بمكة ، وباعت وهاجرت ، ويقال: إنّ اسمها أمية . حكاها أبو القاسم الجوهري ^(٤) في « مسند الموطأ » ، روت عن النبي ﷺ ، روى عنها عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، أنّها أتت ^(٥) بابن صغير لم يأكل الطعام . الحديث ٢٨١/٨ ، أخرجه في « الصحيحين » ^(٦) ، وعنها أنّها أتت بابن لها ^(٧) قد أغلقت عليه من العذرة ^(٨) ، فقال النبي ﷺ: « علام تدعون » ^(٩) أولادك .

(١) التجريد ٢ / ٣٣٢ .

(٢) طبقات ابن سعد ٢/٢٤٨ ، وثقات ابن حبان ٣/٤٥٩ ، والمعجم الكبير للطبراني ١٧٧/٢٥ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٣٧٧ ، والاستيعاب ٤/١٩٥١ ، وأسد الغابة ٧/٣٧٩ ، وتهذيب الكمال ٣٥/٣٧٩ .

(٣) تقدم في ٧/٢٢٤ (٥٦٥٧) .

(٤) عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد الغافقي ، الإمام الحافظ ، من أعيان المصريين المالكية ، صنف مسند الموطأ بعلمه واختلاف ألفاظه وإيضاح لفته وتراجم رجاله فجوده ، وألف حديث مالك مما ليس في الموطأ ، مات سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة . سير أعلام النبلاء ١٦/٤٣٥ .

(٥ - ٥) في الأصل ، ب : « النبي صلى الله عليه وسلم » .

(٦) البخاري (٢٢٢) ، ومسلم (٢٨٧) .

(٧) العذرة : وجع في الحلق يهيج من الدم ، وقيل : هي قرحة تخرج في الخزم الذي بين الأنف والحلق تعرض للصبيان عند طلوع العذرة ، فتعمد المرأة إلى خرقه فتفتلها فتلاً شديداً وتدخلها في أنفه فتطعن ذلك الموضع فيتفجر منه دم أسود ، وربما أقرحه ، وذلك الطعن يسمى الدغر . النهاية ٣/١٩٨ .

(٨) في أ : « تدعون » ، وفي ب : « ترغون » ، وفي ص ، م : « تدعون » . وينظر النهاية ٢/١٢٣ .

الحديث . وروى عنها أيضًا ^(١) وابصةُ بنُ معبِّدٍ ، ومولاها عدِيٌّ بنُ دينارٍ ، ومولاها أبو الحسنِ ، وأبو عُبيدةُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ زَمْعَةَ ، وعُمَرَةُ أختُ نافعٍ مولى حَمْنَةَ وغيرُهم ، وأخرج النسائي ^(٢) من طريقِ الليثِ ، عن يزيدِ بنِ أبي حبيبٍ ، عن أبي الحسنِ مولى أمِّ قيسٍ ، عن أمِّ قيسٍ ، قالت : تُوفِّي ابنُ لي فجَزِعْتُ عليه ^(٣) ، فقلتُ للذي يَعْسِلُهُ : لا تَغْسِلِ ابني بالماءِ الباردِ فَتَقْتُلَهُ . فذكر ذلك عكاشةُ للنبيِّ ﷺ ، فقال : « ما لها طال عمرُها ! » . قال : فلا نعلمُ امرأةً عُمِّرت ما عُمِّرت .

[١٢٣٥٢] أمِّ قيسٍ - ويقالُ : أمِّ هانئٍ - الأنصاريَّةُ ^(٤) ، ذكرها العقيلي ^(٥) ، وأخرج من طريقِ ابنِ لهيعةٍ ، عن أبي الأسودِ ، عن ذَرَّةَ ^(٦) بنتِ معاذٍ أنها أُخْبِرَتْهُ ، عن أمِّ قيسٍ الأنصاريَّةِ ، أنها أتتِ النبيَّ ﷺ ، فقالت : أَنْتَ تَزَاوَرُ إِذَا مِتْنَا ؟ قال : « يَكُونُ النَّسَمُ طَائِرًا يَغْلُقُ ^(٧) بِالْجَنَّةِ ، حتى إذا كان يومُ الْقِيَامَةِ دَخَلَتْ ^(٨) كُلُّ نَفْسٍ فِي جُثَّتِهَا » . وأخرجه ابنُ أبي خَيْثَمَةَ من طريقِ ابنِ لهيعةٍ ، فقال : أمِّ هانئٍ . وستأتي ^(٩) .

[١٢٣٥٣] أمِّ قيسٍ غيرُ منسوبةٍ ^(١٠) ، أخرج ابنُ منْدَه وأبو نعيمٍ ^(١١) من

(١) سقط من : م .

(٢) النسائي (١٨٨١) .

(٣) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٤) في أ ، ب : « الأنصاري » .

(٥) العقيلي - كما في الاستيعاب ١٩٥١/٤ .

(٦) في النسخ : « ذرة » . وينظر تبصير المنتبه للمصنف ٥٦٠/٢ .

(٧) يعلق : يأكل . النهاية ٢٨٩/٣ .

(٨) في م : « دخل » .

(٩) ستأتي ص ٥٤٧ (١٢٤٢٨) .

(١٠) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٧٧/٥ ، وأسد الغابة ٣٨٠/٧ ، والتجريد ٣٣٢/٢ .

(١١) معرفة الصحابة ٣٧٧/٥ .

طريق إسماعيل بن عصام بن يزيد ، قال: وجدتُ في كتاب جدِّي يزيد - الذي يقال له: جَبَرٌ^(١) - حدَّثنا سفيانُ ، عن الأعمشِ ، عن أبي وائلٍ ، عن ابن مسعودٍ ، قال: كان فينا رجلٌ خطبَ امرأةً يُقالُ لها: أمُّ قيسٍ . فأبَتْ أن تتزوَّجه حتى يُهاجِرَ ، فهاجِر فتزوَّجها ، فكُنَّا نُسَمِّيه مُهاجِرَ أمِّ قيسٍ ، / قال ابنُ مسعودٍ : مَنْ هاجِرَ لشيءٍ فهو له . قال أبو نعيمٍ^(٢) : تابعه عبدُ الملكِ الذُّماريُّ ، عن سفيانٍ . انتهى . وهو يَدْفَعُ إشارةَ أبي موسى أنَّه من أفرادِ جَبَرٍ^(١) .

[١٢٣٥٤] أمُّ قيسٍ الهذليَّةُ^(٣) ، قال أبو موسى: أوردها جعفرٌ^(٤) ، ولم يُخرِّج لها شيئاً .

قلتُ: أخشى أن تكونَ هي التي قبلها ؛ فإن ابنَ مسعودٍ يقولُ في مهاجِرِ أمِّ قيسٍ: رجلٌ مِنَّا . وابنُ مسعودٍ هُذَلِيٌّ ، فالرجلُ هُذَلِيٌّ ، فكأنَّ أمَّ قيسٍ المخطوبةَ أيضًا هُذَلِيَّةٌ .

(١) في النسخ : « جبر » . والملقب بجبر هو عصام بن يزيد ، وإسماعيل هو ابن محمد بن

عصام بن يزيد . وينظر الجرح والتعديل ٢٦/٧ ، والإكمال لابن ماكولا ١٨/٢ .

(٢) معرفة الصحابة ٣٧٧/٥ .

(٣) ثقات ابن حبان ٤٦٤/٣ ، وأسد الغابة ٣٨٠/٧ ، والتجريد ٣٣٢/٢ .

(٤) جعفر المستغفرى - كما في أسد الغابة ٣٨٠/٧ .

القسم الثاني

خالٍ

القسم الثالث

[١٢٣٥٥] أُمُّ قِزْفَةٍ، تَقَدَّمَتْ فِي ^(١) سَلَمَى ^(٢).

القسم الرابع

[١٢٣٥٦] [٢٤٩/٥] أُمُّ قَزْنَعٍ ^(٣)، تَقَدَّمَتْ فِي أُمِّ زُفَرٍ ^(٤).

(١) بعده في م : « أم ».

(٢) تقدمت في ٤٨٦/١٣ (١١٤٥٦) .

(٣) في الأصل ، ب : « قريع ».

وتنظر ترجمتها في : معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٧٨ / ٥ ، وأسد الغابة ٣٧٩ / ٧ ، وجامع

المسانيد ١٦ / ٥١٠ .

(٤) تقدمت ص ٣٦٨ .

/ حرفُ الكاف

القسمُ الأول^(١)

[١٢٣٥٧] أُمُ كَبْشَةَ الْقُضَاعِيَّةُ^(١)، ذَكَرَهَا ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي «الوَحْدَانِ»^(٢)، وَأَخْرَجَ حَدِيثَهَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُطَهَّرٌ، وَالطَّبْرَانِيُّ^(٣)، وَغَيْرُهُمْ، مِنْ طَرِيقِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو الْقَرَشِيِّ، أَنَّ أُمَّ كَبْشَةَ امْرَأَةً مِنْ قُضَاعَةَ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَدْنُ لِي أَنْ أَخْرُجَ فِي جَيْشٍ كَذَا وَكَذَا. قَالَ: «لَا». قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَسْتُ أَرِيدُ أَنْ أَقَاتِلَ، إِنَّمَا أَرِيدُ أَنْ أُدَاوِيَ الْجَزْحَى وَالْمَرْضَى وَأُسْقِيَ الْمَاءَ. قَالَ: «لَوْلَا أَنْ تَكُونَ سُتَّةً، وَيُقَالُ: فَلَانَةُ خَرَجَتْ. لِأَذْنَتْ»^(٤) لَكَ، وَلَكِنْ اجْلِسِي». وَأَخْرَجَهُ ابْنُ سَعِيدٍ^(٥) عَنْ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ، وَفِي آخِرِهِ: «اجْلِسِي، لَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنْ مُحَمَّدًا يَغْزُو بِامْرَأَةٍ». وَيُمْكِنُ الْجَمْعُ بَيْنَ هَذَا وَبَيْنَ مَا تَقَدَّمَ^(٦) فِي تَرْجَمَةِ أُمِّ سِنَانِ الْأَسْلَمِيَّةِ^(٧) أَنَّ هَذَا نَاسِخٌ لَذَاكَ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ كَانَ بِخَيْرٍ، وَقَدْ وَقَعَ قَبْلَهُ بِأَحَدٍ، كَمَا فِي «الصَّحِيحِ»^(٨) مِنْ حَدِيثِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، وَهَذَا كَانَ بَعْدَ الْفَتْحِ.

(*) سقط من : النسخ .

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٠٨، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ١٧٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٨٢، والاستيعاب ٤/ ١٩٥١، وأسد الغابة ٧/ ٣٨١، والتجريد ٢/ ٣٣٢، وجامع المسانيد ١٦/ ٥١٥.

(٢) الآحاد والمثاني ٦/ ٢٤٢.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة (٣٤٢١٦)، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٥/ ١٧٦ (٤٣١) عن مطين به، وأخرجه أيضًا في المعجم الأوسط (٤٤٤٣).

(٤) في الأصل، أ، ب : «أذنت».

(٥) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٠٨.

(٦) تقدم ص ٤٠١.

(٧) في النسخ : «الأسلمى». والمثبت مما تقدم.

(٨) البخاري (٣٠٣٩).

[١٢٣٥٨] أُمُّ كَثِيرِ بِنْتِ يَزِيدَ^(١) الْأَنْصَارِيَّةُ^(٢) ، ذَكَرَهَا أَبُو نَعِيمٍ ، وَأَخْرَجَ^(٣) مِنْ طَرِيقِ أَحْمَدَ بْنِ سَهْلٍ الْوَرَّاقِ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عِيسَى^(٤) ، عَنْ أَبِي الصَّبَاحِ ، عَنْ أُمِّ كَثِيرِ بِنْتِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيَّةِ ، قَالَتْ: دَخَلْتُ أَنَا وَأُخْتِي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْتُ لَهُ: إِنْ أُخْتِي تُرِيدُ أَنْ تَسْأَلَكَ عَنْ شَيْءٍ وَهِيَ تَشْتَحِي . قَالَ: « فَلْتَسْأَلْ ؛ فَإِنَّ طَلَبَ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ » . قَالَتْ: فَقُلْتُ لَهُ ، أَوْ قَالَتْ لَهُ أُخْتِي: إِنْ لِي ابْنًا يَلْعَبُ بِالْحَمَامِ . قَالَ: « أَمَا إِنَّهُ لَعَبَةُ الْمُنَافِقِينَ » .

[١٢٣٥٩] / أُمُّ كُبَّةِ الْأَنْصَارِيَّةِ^(٥) ، ذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ ، عَنْ الْكَلْبِيِّ فِي ٢٨٤/٨ « تَفْسِيرِهِ » ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ أَوْسَ بْنَ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيَّ تُوُفِّيَ وَتَرَكَ ثَلَاثَ بَنَاتٍ وَامْرَأَةً يُقَالُ لَهَا: أُمُّ كُبَّةَ . فَقَامَ رَجُلَانِ مِنْ بَنِي عَمِّهِ يَقُولُ لِهَما: سُويْدٌ وَعَرْفَجَةٌ . فَأَخَذَا مَالَهُ وَلَمْ يُعْطِيَا امْرَأَتَهُ وَلَا بَنَاتِهِ شَيْئًا ، فَجَاءَتْ أُمُّ كُبَّةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ فَتَزَلَّتْ آيَةُ الْمَوَارِيثِ . فَسَافَهُ مَطْوَلًا ، وَهَذَا مُلَخَّصُهُ . وَتَقَدَّمَ بَيَانُ الْاِخْتِلَافِ فِي اسْمِ ابْنِ عَمِّهِ فِي تَرْجُمَةِ أَوْسِ بْنِ ثَابِتٍ^(٥) .

وَأَخْرَجَ أَبُو نَعِيمٍ^(٦) ، وَأَبُو مُوسَى^(٧) مِنْ طَرِيقِهِ ، ثُمَّ مِنْ رِوَايَةِ سَفْيَانَ ، عَنْ

(١) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « زَيْد » .

(٢) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٥ / ٣٨٣ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ٣٨١ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٣٣٢ .

(٣) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ ٥ / ٣٨٣ (٨٠٧٤) .

(٤) فِي النِّسْخِ : « قَيْس » . وَالمُثَبَّتُ مِنْ مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ٣٨١ ، وَيَنْظُرُ تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٢ / ٤٦٤ ، ٤٦٥ .

(٥) تَقَدَّمَ فِي ٢٨٦/١ .

(٦) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ ٥ / ٣٨٣ (٨٠٧٥) مِنْ طَرِيقِ سَفْيَانَ بِهِ .

(٧) أَبُو مُوسَى - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٧ / ٣٨٢ .

عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر ، قال: جاءت أم كُجَّة إلى النبي ﷺ ، فقالت: يا رسول الله ، إن لي ابنتين قد مات أبوهما وليس لهما شيء . فأنزل الله عز وجل: ﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ﴾ [النساء: ٧] . ثم أنزل الله عز وجل: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِ كَرِ مِثْلَ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ﴾ [النساء: ١١] . قال أبو موسى: كذا قال: ليس لهما شيء .^(١) وأراد: ليس يُعْطِيَان شيئاً^(١) من ميراث أبيهما .

[٢٤٩/٥] قلت: راويه عن سفيان هو إبراهيم بن هُرَاسَةَ ضَعِيفٌ ، وقد خالفه بشر بن الْمُفَضَّل ، عن عبد الله بن محمد ، عن جابر . أخرجه أبو داود^(٢) من طريقه ، قال: خرَّجنا مع رسول الله ﷺ حتَّى جِئْنَا امرأةً من الْأَنْصَارِ فِي الْأَسْوَاقِ^(٣) ، فجاءت المرأةُ بِابْنَيْنِ ، فقالت: يا رسول الله ، هاتان بنتا ثابت بن قيس ، قُتِلَ مَعَكَ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَقَدْ اسْتَفَاءَ^(٤) عُمُهُمَا مَالَهُمَا كُلَّهُ ، فلم يَدْعُ لهما مَالاً إِلَّا أَخَذَهُ ، فما ترى يا رسول الله؟ فوالله لا يَنْكَحَانِ أَبَدًا إِلَّا وَلَهُمَا مَالٌ . فقال: «يَقْضِي اللَّهُ فِي ذَلِكَ» . قال: ونزلت: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ﴾ . فقال رسول الله ﷺ: «(ادعوا لي^(٥) المرأة وصاحبها» . فقال لعمَّهما: «أَعْطِيَهُمَا الثَّلَاثَيْنِ ، وَأَعْطِ أُمَّهُمَا الثُّمْنَ ، وما بَقِيَ فهو لك» . / قال أبو داود: هذا

٢٨٥/٨

(١ - ١) ليس في: الأصل ، أ ، ب .

(٢) أبو داود (٢٨٩١) .

(٣) كذا في النسخ ، ومصدر التخریج ، وذكره في عون المعبود ٨٠/٣ بالفاء ، الأسواف ، وفي بعض النسخ بالقاف مكان الفاء . وينظر النهاية ٤٢٢/٢ .

(٤) في الأصل ، أ ، ب : «اسفا» ، وفي ص : «استبقا» ، وفي م : «أخذ» . والمثبت من مصدر التخریج . واستفاء: استرجع حقهما من الميراث وجعله فيهما له . النهاية ٤٨٢/٣ .

(٥ - ٥) في ب ، ص ، م : «ادع لي» .

خطأً ، وإنما هما ابنتا سعد بن الربيع ، وأما ثابت بن قيس فقتل باليمامة . ثم ساقه^(١) من طريق ابن وهب : أخبرني داود بن قيس وغيره من أهل العلم ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر ، أن امرأة سعد بن الربيع قالت : يا رسول الله ، إن سعداً هلك وترك ابنتين . فساق نحوه . انتهى . وأخرجه الترمذی ، والحاكم^(٢) ، من طريق عبيد الله بن عمرو الرقي ، عن ابن عقيل ، عن جابر ، قال : جاءت امرأة سعد بن الربيع بابتنيها من سعد . فذكر نحوه ، وهذا الذي جزم به أبو داود من التخطئة هو الذي تقتضيه قواعد أهل الحديث مع قيام الاحتمال ، فقد اختلف في اسم الميت ، ف قيل : ثابت بن قيس .^(٣) وقيل : أوس بن ثابت^(٤) . كما تقدم ، وقيل : أوس بن مالك . واختلف في اسم^(٥) الذي حاز المال على أقوال ، تقدم بيانها في ترجمة أوس بن ثابت ، ومما لم يتقدم من الاختلاف هناك ، أن الطبري^(٦) أخرج من طريق ابن جريج ، عن عكرمة قال : نزلت في أم كجّة ، « بنت أم كجّة » ، وثعلبة ، وأوس بن ثابت ، وهم من الأنصار ، أحدهما زوجها ، والآخر عم ولدها ، قالت : يا رسول الله ، مات زوجي وتركني فلم نورث . فقال عم ولدها : لا تزكب فرساً ، ولا تحمل كلاً ، ولا تنكأ عدواً .

(١) أبو داود (٢٨٩٢) .

(٢) الترمذی (٢٠٩٢) ، والحاكم ٤ / ٣٣٣ ، ٣٣٤ .

(٣ - ٣) ليس في : الأصل ، أ ، ب .

(٤) بعده في أ ، م : « هذا » .

(٥) تفسير الطبري ٦ / ٤٣٠ .

(٦ - ٦) كذا في النسخ . وفي مصدر التخریج : « بنت كجة » . وينظر ما سيأتي آخر الترجمة .

وأخرجه ابنُ أبي حاتم^(١) من طريق محمد بن ثور، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس: نزلت في أم كلثوم، وبنت كُجَّة^(٢)، وثعلبة بن أوس، وسويد. فذكر نحوه. ومن طريق أسباط عن السدي^(٣): كان أهل الجاهلية لا يؤرثون الجوارى ولا الضعفاء من الذكور، فمات عبد الرحمن أخو حسان الشاعر وترك امرأة يقال لها: أم كُجَّة. وترك خمس جوارى^(٤)، فجاء^(٥) العصبه فأخذوا ماله، فشكت أم كُجَّة ذلك للنبي ﷺ فأُنزل الله هذه الآية: ﴿فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ﴾ [النساء: ١١] الآية. / وأما المرأة فلم يُختلف في أنها أم كُجَّة، بضم الكاف وتشديد الجيم، إلا ما حكى أبو موسى [٢٥٠/٥] عن المستغفري أنه قال فيها: أم كحلّة. بسكون المهملة بعدها لام، وإلا ما تقدّم من^(٦) أنها بنت كُجَّة في رواية ابن جريج، فيحتمل أن تكون كنيته وافقت اسم أبيها، وأما ابتها فيستفاد من رواية ابن جريج أنها أم كلثوم.

[١٢٣٦٠] أم الكرام السلميَّة^(٧)، قال أبو عمر^(٨): رَوَتْ عن النبي ﷺ

(١) تفسير ابن أبي حاتم ٣ / ٨٧٢ (٤٨٤٤).

(٢) في مصدر التخريج: « بنت أم كحلّة ». وينظر ما سيأتي آخر الترجمة.

(٣) أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره ٣ / ٨٨١ (٤٨٩١) ومن طريق السدي به.

(٤) في م: « جوار ».

(٥) في م: « فجاء ».

(٦) سقط من: م.

(٧) الاستيعاب ٤ / ١٩٥١، وأسد الغابة ٧ / ٣٨٢، والتجريد ٢ / ٣٣٢.

(٨) الاستيعاب ٤ / ١٩٥١.

فى كراهية التَّحْلِى بالذهب للنِّسَاء^(١)، روى عنها^(٢) الحكمُ بنُ جَحْلٍ^(٣)، ليس إسناده حديثها بالقوى.

[١٢٣٦١] أُمُّ كُرْزٍ الْخَزَاعِيَّةُ الْكَعْبِيَّةُ^(٤)، قال ابنُ سَعْدٍ^(٥): الْمَكِيَّةُ، أَسْلَمَتْ يَوْمَ الْحَدِيثَةِ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَقْسِمُ لِحَوْمِ بُدْنِهِ^(٦) فَأَسْلَمَتْ^(٧). ولها حديثٌ فى الْعَقِيقَةِ أَخْرَجَهُ أَصْحَابُ «السَّنَنِ الْأَرْبَعَةِ»^(٨).

روى عنها ابنُ عَبَّاسٍ، وَعَطَاءٌ، وَطَاوُسٌ، وَمَجَاهِدٌ، وَسِبَاعُ بْنُ ثَابِتٍ، وَعُرْوَةُ، وَغَيْرُهُمْ.

وَاخْتُلِفَ فى حَدِيثِهَا عَلَى عَطَاءٍ^(٩)؛ فَقِيلَ: عَنْ قَتَادَةَ، عَنْهُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْهَا. وَقِيلَ: عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، ثَلَاثَتُهُمْ

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فى الْمُسْنَدِ ٣٦١/٤٥ (٢٧٣٦٦)، وَابْنُ خَالٍ فى التَّارِيخِ الْكَبِيرِ ٣٣٦/٢ (٢٦٦١).

(٢) بَعْدَهُ فى الْأَصْلِ، ب: «أُم».

(٣) فى الْأَصْلِ، أ، ب: «جَحْلٍ». وَيَنْظُرُ التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٣٣٦/٢ وَتَقْدِمُ فى ٩٧/٣.

(٤) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٢٩٤/٨، وَطَبَقَاتُ خَلِيفَةَ ٨٨٦/٢، وَطَبَقَاتُ مُسْلِمٍ ٢١٧/١، وَثَقَاتُ ابْنِ

حَبَّانٍ ٤٥٩/٣، وَالْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلطَّبْرَانِيِّ ١٦٤/٢٥، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٣٨١/٥،

وَالِاسْتِيعَابُ ١٩٥١/٤، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٣٨٢/٧، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٣٨٠/٣٥، وَالتَّجْرِيدُ

٣٣٢/٢.

(٥) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٢٩٤/٨. وَلَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ الْمَكِيَّةِ.

(٦) فى الْأَصْلِ، ب: «بَدَنَةٍ».

(٧) فى الْأَصْلِ، أ، ب، ص: «فَمَاتَتْ».

(٨) أَبُو دَاوُدَ (٢٨٣٤ - ٢٨٣٦)، وَالتِّرْمِذِيُّ (١٥١٦)، وَالنَّسَائِيُّ (٤٢٢٦ - ٤٢٢٩)،

وَابْنُ مَاجَةٍ (٣١٦٢).

(٩) يَنْظُرُ عَلُّ الدَّارِقُطْنِى ٣٩٤ - ٤١٠.

عن عطاء، عن حبيبة^(١) بنت ميسرة بن أبي خثيم^(٢) عنها. وقيل: ^(٣) عن حجاج ابن أخطاة، عن عطاء، عن عبيد بن عمير، عنها. وقيل: ^(٤) عن حجاج، عن عطاء، عن ميسرة بن أبي خثيم^(٢) عنها. وقيل ^(٣): عن أبي الزبير، ومنصور ابن زاذان، وقيس بن سعد، ومطير الوراق، أربعتهم عن عطاء بلا واسطة. وزاد حماد بن سلمة، عن قيس، عن عطاء طاوسًا ومجاهدًا، ثلاثتهم عن أم كرز ولم يذكر الواسطة. وقيل: عن قيس بن سعد، عن عطاء، عن أم عثمان ابن / خثيم، عن أم كرز. وقيل: عن يزيد بن أبي زياد، عن عطاء، عن سبيعة بنت الحارث. كما تقدم في حرف السين المهملة^(٥)، وقيل: عن عبد الكريم بن أبي المخارق، عن عطاء، عن جابر. وقيل: عن محمد بن أبي حميد، عن عطاء، عن جابر. وأقواها رواية ابن جريج ومن تابعه، وصححها ابن حبان^(٦)، ورواية حماد بن سلمة عند النسائي^(٧)، ورواه عبيد الله بن أبي يزيد، عن سباع بن ثابت، عنها، نحوه. وأخرجه أبو داود، والنسائي، وابن ماجه^(٨).

(١) في الأصل، أ، ب: «قنية». وينظر تهذيب الكمال ١٥٠ / ٣٥.

(٢) في النسخ: «حبيب». وينظر المصدر السابق.

(٣ - ٣) سقط من: ص.

(٤ - ٤) ليس في: الأصل، ب.

(٥) تقدمت ترجمتها في ٤٥٦ / ١٣ (١١٤٠٩) وليس فيه ذكر الحديث.

(٦) ابن حبان (٥٣١٣).

(٧) النسائي (٤٢٢٦).

(٨) أبو داود (٣٨٣٦)، والنسائي (٤٢٢٨)، وابن ماجه (٣١٦٢).

قلت: ووقع عند إسحاق بن راهويه، عن عبد الرزاق، عن ابن جريج بسنده، فقال: عن أمّ بنى كُزَيْد الكعبيين. وكذا أخرجه ابن حبان^(١) من طريقه، ويُمكنُ الجمعُ بأنّها كانت تُكنى أمّ كُزَيْد، وكان زوجها يُسمّى كُزَازًا، والمرادُ ببنى كُزَيْد بنو وليّها كُزَيْد،^(٢) كانوا يُنسبون إلى جدّتهم^(٣) هذه. فالله أعلم.

ولها حديث آخر من رواية عبيد الله بن أبي يزيد، عن سباع بن ثابت، عن أمّ كُزَيْد، قالت: أتيتُ النبی ﷺ وهو بالحدّیّیة أسأله عن لحوم الهدی فسمِعته يقول: «أَقْرُوا الطیرَ على مَکِنَاتِهَا»^(٤). أخرجه النسائي بتمامه، وأبو داود مختصرًا، وكذا الطحاوي، وصحّحه ابن حبان^(٥)، وزاد بعضهم في السند عن عبيد الله بن أبي يزيد، [٢٥٠/٥] عن أبيه^(٦).

وأخرج ابن ماجه^(٧) بهذا السند عنها حديث: «ذهبت^(٨) النبوة وبقيت المُبَشِّرَاتُ»^(٩). وصحّحه ابن حبان^(٩) أيضًا^(٨).

(١) ابن حبان (٥٣١٣).

(٢ - ٣) في م: «وكانوا ينسبون إلى جدتهما».

(٣) في الأصل، أ، ب: «مضانها»، وفي م: «مضافها». والمكنات واحدها مكنة بكسر الكاف وقد تفتح. بمعنى الأمكنة. ويقال فيها غير ذلك. ينظر النهاية ٣٥٠/٤.

(٤) أبو داود (٢٨٣٥) بتمامه، وفي (٢٨٣٦) مختصرًا، والنسائي (٤٢٢٨)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٧٨٨)، وابن حبان (٦١٢٦).

(٥) وهي رواية أبي داود (٢٨٣٥)، والطحاوي، وابن حبان.

(٦) ابن ماجه (٣٨٩٦).

(٧) في الأصل، أ، ب: «ذهب».

(٨ - ٩) ليس في: الأصل، أ، ب.

(٩) ابن حبان (٦٠٤٧).

[١٢٣٦٢] أُمُّ كَعْبِ الْأَنْصَارِيَّةُ^(١) ، نَسَبُهَا أَبُو نَعِيمٍ ، ثَبِتَ ذِكْرُهَا فِي «صَحِيحِ مُسْلِمٍ»^(٢) مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى أُمِّ كَعْبٍ ، مَاتَتْ وَهِيَ نُفْسَاءُ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلصَّلَاةِ عَلَيْهَا وَسَطَهَا^(٣) . وَأَصْلُ الْحَدِيثِ عِنْدَ الْبَخَارِيِّ^(٤) .

٢٨٨/٨ [١٢٣٦٣] / أُمُّ كَعْبِ زَوْجُ عُجْرَةَ السَّالِمِيِّ ، حَلِيفِ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي سَالِمٍ ، وَهِيَ وَالِدَةُ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ^(٥) الصَّحَابِيِّ الْمَشْهُورِ ، ثَبِتَ ذِكْرُهَا فِي مُسْنَدِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ^(٦) عِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ^(٧) ، فَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقٍ فِيهَا ضَعْفٌ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ . فَذَكَرْتُ قِصَّةً ، فِيهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « مَا فَعَلَ كَعْبٌ؟ » . قَالُوا: مَرِيضٌ . فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ يَمْشِي حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ: « أَبْشِرْ يَا كَعْبُ » . فَقَالَتْ أُمُّهُ: هَنِيئًا لَكَ الْجَنَّةُ يَا كَعْبُ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « مَنْ هَذِهِ الْمُتَأَلِّئَةُ^(٨) عَلَى اللَّهِ؟ » . قُلْتُ: هِيَ أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ . فَقَالَ: « مَا يُدْرِيكَ يَا أُمُّ كَعْبٍ ، لَعَلَّ كَعْبًا قَالَ مَا لَا يَنْفَعُهُ ، وَمَنْعَهُ^(٩) مَا لَا يُغْنِيهِ؟! » .

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٨٢/٥ ، وأسد الغابة ٣٨٣/٧ ، والتجريد ٣٣٢/٢ .

(٢) مسلم (٩٦٤) .

(٣) ليس في : الأصل ، م .

(٤) البخاري (٣٣٢) .

(٥ - ٥) ليس في : الأصل ، أ ، ب .

(٦) المعجم الأوسط (٧١٥٧) .

(٧) هو من الألية : اليمين ، أي التي تحكم على الله ، فتقول : فلان في الجنة ، وفلان في

النار . ينظر النهاية ١ / ٦٢ .

(٨) ليس في : الأصل ، ب .

[١٢٣٦٤] أُمّ كلثوم بنتُ سيدِ البشرِ رسولِ الله ﷺ^(١)، اختلفَ هل هي أصغرُ أو فاطمةُ؟ وتزوجها عثمانُ بعدَ موتِ أختِها رُقَيَّةَ عنده.

قال أبو عمر^(٢): كان عُثْبَةُ بْنُ أَبِي لَهَبٍ تزوجَ أُمّ كلثومَ قبلَ البعثةِ، فلم يدخلْ عليها حتى بُعثَ النبي ﷺ فأمره أبوه بفراقها، ثم تزوجها عثمانُ بعدَ موتِ أختِها سنةَ ثلاثٍ من الهجرة، وتوفيَتْ عنده أيضًا سنةَ تسعٍ ولم تلدْ له. قال: وهي التي شهدتْ أُمّ عَطِيَّةَ غَسَلَهَا وَتَكْفَيْنَهَا، وحدثتْ بذلك. قلتُ: وحديثُها بذلكَ سقتهُ في «فتح الباري»^(٣)، والمحموظُ أنَّ قصةَ أُمّ عطيةَ إنما هي في زينبَ كما ثبت في «صحيح مسلم»^(٤)، ويحتملُ^(٥) أنها شهدتُها^(٥) جميعًا. قال ابنُ سعد^(٦): خرجتْ أُمّ كلثومُ إلى المدينة لما هاجر النبي ﷺ مع فاطمةَ وغيرِها من عيالِ النبي ﷺ، فتزوجها عثمانُ بعدَ /موتِ أختِها رُقَيَّةَ في ٢٨٩/٨ ربيعِ الأولِ سنةَ ثلاثٍ، وماتتْ عنده في شعبانَ سنةَ تسعٍ ولم تلدْ له. وساق بسندٍ له عن أسماءَ بنتِ عُميس^(٦)، قالت: أنا غسَلْتُ أُمّ كلثومَ وصفيَّةَ بنتَ عبدِ المطلبِ. ومن طريقِ عَمْرَةَ^(٦): غسَلْتُها نِسوةً منهنَّ أُمّ عطيةَ.

(١) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٧، والمعجم الكبير للطبراني ٢٢ / ٤٣٥، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢ / ٩٣٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ١٤٣، والاستيعاب ٤ / ١٩٥٢، وأسد الغابة ٧ / ٣٨٤، وسير أعلام النبلاء ٢ / ٢٥٢، والتجريد ٢ / ٣٣٣، وجامع المسانيد ١٦ / ٥٢٤.

(٢) الاستيعاب ٤ / ١٩٥٢، ١٩٥٣.

(٣) فتح الباري ٣ / ١٢٨.

(٤) مسلم (٩٣٩ / ٤٠).

(٥ - ٥) في الأصل، أ، ب، م: «أن تشهدتها».

(٦) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٧.

وفى «صحيح البخاري» و«طبقات ابن سعد»^(١) عن أنس، رأيْتُ النبي ﷺ على قبرها، فرأيْتُ عَيْنَيْهِ تَدْمَعَانِ، فقال: «فيكم أحدٌ لم يُقَارَفِ»^(٢) الليلة؟». فقال أبو طلحة: أنا. فقال: «انزل في قبرها». وقال الواقدي بسند له: نزل في حفرتها عليّ والفضل وأسامه بن زيد. وقال غيره: كان عتبة وعُتيبة [٢٥١/٥] ابنا أبي لهب تزوجا رُقيّة وأمّ كلثوم ابنتي رسول الله ﷺ، فلما نزلت: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾. قال أبو لهب لابنائه: رأسي بين رؤوسكما حرام إن لم تُطْلَقَا ابنتي محمد. وقالت لهما أمهما حمالة الحطَب: إن رُقيّة وأمّ كلثوم صبيّتا^(٣) فطلّقاها. فطلّقاها قبل الدخول.

قلت: وهذا أولى ممّا ذكر أبو عمر^(٤) تبعاً لابن سعد^(٥) أن ولدي أبي لهب تزوجا رُقيّة وأمّ كلثوم قبل البعثة، فإنّه فيه نظر؛ لأن أبا عمر نقل الاتفاق على أن زينب أكبر البنات، وتقدّم^(٦) في ترجمتها أنّها وُلدت قبل البعثة بعشر سنين، فإذا كانت أكبرهنّ بهذا السن، فكيف تُزوّج مَنْ هو أصغرُ منها؟ نعم، إن ثبت ذلك يكون عقد نكاحٍ إلى حينٍ يحصل التأهل، فكان الفراق وقع قبل ذلك. وقال ابن منده^(٧): مات عتبة قبل أن يدخل بأُمّ كلثوم. وروى سليمان بن

(١) البخاري (١٣٤٢)، والطبقات الكبرى ٨ / ٣٨.

(٢) في الأصل، أ، ب: «يقارب». وقارف امرأته إذا جامعها. النهاية ٤ / ٤٥.

(٣) في الأصل، أ، ب، م: «صبتا».

(٤) الاستيعاب ٤ / ١٨٣٩.

(٥) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٦، ٣٧.

(٦) تقدمت ترجمتها في ١٣ / ٤١٤ (١١٣٥٤).

(٧) معرفة الصحابة ٢ / ٩٣٠.

بلال، عن يحيى بن سعيد، عن ابن شهاب، عن أنس أنه رأى على أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ ثوب حرير سيرا^(١). أخرجه ابن منده^(٢)، وأصله في «الصحيح»^(٣)، وقد تقدم في ترجمة أم عيَّاش^(٤) مولاة رقيقة أنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما زوجت عثمان أم كلثوم إلا بوحي من السماء». ٢٩٠/٨. قال ابن منده^(٥): غريب، لا يُعرف إلا بهذا الإسناد.

وأخرج ابن منده^(٦) أيضًا من حديث أبي هريرة رفعه: «أتاني جبريل^(٧) فقال: إن الله يأمرك أن تزوج عثمان أم كلثوم على مثل صدق رقيقة، وعلى مثل صُحبتيها». وقال: غريب، تفرد به محمد بن عثمان بن خالد العثماني.

[١٢٣٦٥] أم كلثوم بنت زَمْعَةَ القرشيَّة ثم العامريَّة، أخت سودة أم المؤمنين، كانت زوج حُوَيْطِب بن عبد العزى فولدت له أبا الحكم بن حُوَيْطِب. ذكرها الزبير بن بكار.

[١٢٣٦٦] أم كلثوم بنت أبي سلمة بن عبد الأسد^(٨) المخزوميَّة^(٩)،

(١) السيرة: نوع من البرود يخالطه حرير كالسيور. النهاية ٢/ ٤٣٣.

(٢) معرفة الصحابة ٢/ ٩٣٠، ٩٣١.

(٣) البخارى (٥٨٤٢).

(٤) فى الأصل، أ، ب: «عباس». وينظر ما تقدم ص ٤٦٦ (١٢٣٣٢).

(٥) معرفة الصحابة ٢/ ٩٣١.

(٦) معرفة الصحابة ٢/ ٩٣١، ٩٣٢.

(٧) فى م: «جبرائيل».

(٨) بعده فى م: «بن عبد العزى».

(٩) المعجم الكبير للطبرانى ٨١/ ٢٥، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٣٨٠/ ٥، والاستيعاب

١٩٥٣/ ٤، وأسد الغابة ٢/ ٣٨٤، والتجريد ٢/ ٣٣٣، وجامع المسانيد ١٦/ ٥٢٥.

رَبِيبَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، رَوَتْ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، رَوَتْ عَنْهَا أُمُّ مُوسَى ابْنِ عَقْبَةَ، قَالَ أَبُو عَمْرٍ^(١): حَدِيثُهَا عِنْدَ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ كَلْثُومِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ.

قُلْتُ: أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي «الْوَحْدَانِ»^(٢): حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ كَلْثُومِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَتْ: لَمَّا تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَ لَهَا: «إِنِّي قَدْ أَهْدَيْتُ إِلَى النَّجَاشِيِّ هَدِيَّةً، وَلَا أَرَاهَا إِلَّا سَتَرَجُعُ إِلَيْنَا؛ إِنَّ النَّجَاشِيَّ قَدْ مَاتَ فِيمَا أَرَى، فَإِنْ رَجَعَتْ فَهِيَ لَكَ». وَكَانَ أَهْدَى إِلَيْهِ حُلَّةً وَأَوَاقِيَّ^(٣) مِنْ مِسْكِ. قَالَتْ: فَكَانَ كَمَا قَالَ. فَرَجَعَتِ الْهَدِيَّةُ فَبَعَثَ إِلَى كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ أُوقِيَّةً مِنَ الْمِسْكِ، وَأَعْطَى أُمَّ سَلَمَةَ الْحُلَّةَ. وَرَوَاهُ مُسَدَّدٌ^(٤)، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ خَالِدٍ، لَكِنْ لَمْ يَنْسُبْهَا، أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنذَهٍ مِنْ طَرِيقِهِ، فَقَالَ: [٢٥١/٥] أُمُّ كَلْثُومٍ غَيْرُ مَنْسُوبَةٍ. وَرَوَاهُ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ خَالِدٍ، فَقَالَ فِي رِوَايَتِهِ: عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ كَلْثُومٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ. وَأَخْرَجَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي «صَحِيحِهِ»^(٥) مِنْ طَرِيقِهِ، وَهُوَ الْمَحْفُوظُ.

وَفِي سِيَاقِهِ مَا يَدُلُّ عَلَى الْمُرَادِ بِقَوْلِهِ: «هِيَ لَكَ». هِيَ الْحُلَّةُ لَا الْهَدِيَّةُ،

وَبِذَلِكَ يُجَابُ مِنْ اسْتَشْكَلْ قَوْلَهُ: «فَهِيَ لَكَ». ثُمَّ قَسَمَ الْمِسْكَ بَيْنَ النِّسَاءِ. ٢٩١/٨

(١) الاستيعاب ٤/ ١٩٥٣.

(٢) الآحاد والمثاني (٣٤٥٩).

(٣) فِي الْأَصْلِ، أ، ب: «أَوَانِي».

(٤) أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي السَّنَنِ الْكُبْرَى ٢٦/٦ مِنْ طَرِيقِ مُسَدَّدٍ بِهِ.

(٥) ابْنُ حَبَانَ (٥١١٤).

[١٢٣٦٧] أُمُّ كَلْثُومِ بِنْتُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو الْقُرَشِيَّةِ الْعَامِرِيَّةِ^(١) ، أُخْتُ أَبِي جَنْدَلٍ ، ذَكَرَهَا ابْنُ إِسْحَاقَ^(٢) فَيَمَّنَ هَاجِرًا إِلَى الْحَبَشَةِ مَعَ زَوْجِهَا أَبِي سَبْرَةَ ابْنِ أَبِي رُهَيْمٍ ، وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ^(٣) : أُمُّهَا فَاحِشَةُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ نُوَيْلٍ بْنِ عَبْدِ مَنَايَ ، أَسْلَمَتْ بِمَكَّةَ قَدِيمًا وَبَايَعَتْ وَهَاجَرَتْ إِلَى الْحَبَشَةِ الْهَجْرَةَ الثَّانِيَةَ ، وَوَلَدَتْ لِأَبِي سَبْرَةَ مُحَمَّدًا وَعَبْدَ اللَّهِ .

[١٢٣٦٨] أُمُّ كَلْثُومِ بِنْتُ عَتَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ الْعَبْشَمِيَّةِ^(٤) ، خَالَةُ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ ، كَانَتْ عِنْدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، فَوَلَدَتْ لَهُ سَالِمًا الْأَكْبَرَ ، مَاتَ قَبْلَ الْإِسْلَامِ . ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ^(٥) .

[١٢٣٦٩] أُمُّ كَلْثُومِ بِنْتُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ الْأُمَوِيَّةِ^(٦) ، تَقَدَّمَ نَسَبُهَا فِي تَرْجُمَةِ أَخِيهَا الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ^(٧) ، وَأُمُّهُمَا أُرْوَى بِنْتُ كُرَيْزٍ بْنِ رَبِيعَةَ^(٨) بْنِ حَبِيبٍ

(١) طبقات ابن سعد ٨ / ٢٧٢ ، وثقات ابن حبان ٣ / ٤٥٨ ، وأسد الغابة ٧ / ٣٨٥ ، والتجريد ٢ / ٣٣٢ .

(٢) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ١ / ٣٦٨ .

(٣) الطبقات الكبرى ٨ / ٢٧٢ .

(٤) طبقات ابن سعد ٨ / ٢٣٨ ، وثقات ابن حبان ٣ / ٤٥٨ ، والتجريد ٢ / ٣٣٣ .

(٥) الطبقات الكبرى ٨ / ٢٣٨ .

(٦) طبقات ابن سعد ٨ / ٢٣٠ ، وطبقات خليفة ٢ / ٦٠٦ ، وطبقات مسلم ١ / ٢١٣ ، وثقات ابن حبان ٣ / ٤٥٨ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥ / ٧٤ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٣٧٩ ، والاستيعاب ٤ / ١٩٥٣ ، وأسد الغابة ٧ / ٣٨٦ ، وتهذيب الكمال ٣٥ / ٣٨٢ ، وسير أعلام النبلاء ٢ / ٢٧٦ ، والتجريد ٢ / ٣٣٣ ، وجامع المسانيد ١٦ / ٥٢١ .

(٧) تقدم في ١٢٣ / ١٣ (١٠٩١٨) .

(٨) في الأصل ، أ ، ب : « زمعة » .

ابن عبد شمس، وهى والدَةُ عثمان، وكانت أُمُّ كلثوم مَمَّنْ أَسْلَمَ قَدِيمًا، وبَايَعَتْ وخَرَجَتْ إلى المدينة مهاجرة تَمْشِي، فتَبِعَهَا أخوها عمارَةُ والوليدُ لِيُرُدَّاهَا فلم تَرْجِعْ. قال ابنُ إسحاقَ في «المغازي»^(١): حَدَّثَنِي الزهرِيُّ، وعبدُ اللَّهِ بنُ أبي بكرٍ بنِ حَزْمٍ، قالَا^(٢): هاجَرَتْ أُمُّ كلثومِ بنتُ عَقْبَةَ عامَ الحديبية، فجاء أخوها عمارَةُ وفلانٌ ابْنَا عَقْبَةَ يَطْلُبَانِهَا، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ أَنْ يَرُدَّاهَا إِلَيْهِمَا، وكانت قَبْلَ أَنْ تُهاجِرَ بِلا زوج، فلما قَدِمَتِ المدينة تزَوَّجَهَا زيدُ ابنُ حارثة، ثم تزَوَّجَهَا الزبيرُ بنُ العوامِ بعدَ قَتْلِ زيدٍ، فولَدَتْ لَهُ زَيْنَبُ، ثم فارَقَهَا فتزَوَّجَهَا عبدُ الرحمنِ بنُ عوفٍ فولَدَتْ لَهُ إبراهيمَ وحميدًا، ثم مات عنها فتزَوَّجَهَا عمرو بنُ العاصي فمَكَثَتْ عِنْدَهُ شَهْرًا ومَاتَتْ.

روى عنها ولداها حميدُ بنُ عبدِ الرحمنِ وإبراهيمُ، وحديثها في ٢٩٢/٨ «الصحيحين» و«السنن/الثلاثة»^(٣)، قالت: لم أَسْمَعُهُ - يعنى النَّبِيَّ ﷺ - يُرَخِّصُ فى شَيْءٍ مِمَّا يَقُولُ النَّاسُ: إِنَّهُ كَذَبٌ. إلا فى ثلاثٍ. الحديث، ومنهم مَنْ اختَصَرَهُ. وأَخْرَجَ لَهَا النِّسَائِيُّ فى «الكبرى»^(٤) حديثًا آخَرَ فى فَضْلِ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾. وَأَخْرَجَ ابْنُ مَنْدَهٍ مِنْ طَرِيقِ مُجَمِّعِ بْنِ جَارِيَّةٍ^(٥)، أَنَّ عَمْرًا قَالَ لِأُمِّ كُلْثُومِ بِنْتِ عَقْبَةَ امْرَأَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: أَقَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

(١) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٢ / ٣٢٥.

(٢) فى م : « قال ».

(٣) البخارى (٢٦٩٢)، ومسلم (٢٦٠٥)، وأبو داود (٤٩٢١)، والترمذى (١٩٣٨)، والنسائى فى الكبرى (٨٦٤٢، ٩١٢٣).

(٤) النسائى فى الكبرى (١٠٥٣١).

والأثر أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣٥ / ٢٨٠ من طريق مجمع به.

(٥) فى الأصل، أ، ب : « حارثة ». وينظر الجرح والتعديل ٨ / ٢٩٦.

« انكحى سيد المسلمين عبد الرحمن بن عوف ؟ » فقالت: نعم .

قال ابن سعيد^(١): هي أول من هاجر [٥٢٠/٥] إلى المدينة بعد هجرة النبي ﷺ ، ولا نعلم قرشية خرجت من بين أبويها مسلمة مهاجرة إلى الله ورسوله إلا أم كلثوم ، خرجت من مكة وحدها ، وصاحبت رجلاً من خزاعة حتى قدمت في الهدنة ، فخرج في أثرها أخوها ، فقديما ثاني^(٢) يوم قدومها ، فقالا: يا محمد ، شرطنا أوف به . فقالت أم كلثوم: يا رسول الله ، أنا امرأة وحال النساء إلى الضعيف ، فأخشى أن يفتنوني في ديني ولا صبر لي . فنقض الله العهد في النساء ، وأنزل آية الامتحان ، وحكم في ذلك بحكم رضوا به كلهم ، فامتحنها رسول الله ﷺ والنساء بعدها : « ما أخرجكن إلا حب الله ورسوله والإسلام لا حب زوج ولا مال » . فإذا قلن ذلك لم يؤذن . قال: ولم يكن لها بمكة زوج فتزوجها زيد ، ثم الزبير ، ثم عبد الرحمن بن عوف ، ثم عمرو بن العاصي فماتت عنده .

[١٢٣٧٠] أم كلثوم^(٣) بنت^(٤) جزول الخزاعية ، كانت زوج عمر بن

الخطاب ، /وهي والدة عبيد الله بن عمر ، بالتصغير ، وقع ذكرها في ٢٩٣/٨ « البخاري »^(٥) غير مسماة ، وأن عمر طلقها لما نزلت : ﴿ وَلَا تُنْسِكُوا بَعْضِ

(١) الطبقات الكبرى ٨ / ٢٣٠ .

(٢) في ص : « في » .

(٣) جاءت هذه الترجمة في ص ، م : بعد الترجمتين التاليتين .

(٤) بعده في النسخ : « عمرو بن » . والمثبت مما تقدم غير مرة في تراجم أبنائها ؛ حارثة بن وهب ٤٢٩/٢ (١٥٤٣) ، وعبد الله بن الأقرم ٦/٦ (٤٥٤٦) ، وعبيد الله بن عمر بن

الخطاب ٧٤/٨ (٦٢٦٨) . وينظر نسب قريش لمصعب الزبيري ص ٣٤٩ .

(٥) البخاري (٢٧٣٣) .

الْكُوفَرِ [المتحنة: ١٠]، وَسَمَّاهَا الطَّبْرِيُّ^(١)، وَقَالَ: تَزَوَّجَهَا بَعْدَ عَمَرِ
أَبُو جَهْمٍ بِنُ حُذَافَةَ.

[١٢٣٧١] أُمُّ كَلْثُومٍ غَيْرُ مَنْسُوبَةٍ^(٢)، تَقَدَّمَتْ فِي بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ^(٣).

[١٢٣٧٢] أُمُّ كَلْثُومٍ، غَيْرُ مَنْسُوبَةٍ، لَعَلَّهَا بَعْضُ مَنْ تَقَدَّمَ مِمَّنْ يَكُنَى أُمُّ
كَلْثُومٍ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي حَدِيثِ شَهَابِ بْنِ مَالِكٍ فِي حَرْفِ الشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ مِنْ
أَسْمَاءِ الرِّجَالِ^(٤).

[١٢٣٧٣] أُمُّ كَلْثُومٍ أُخْرَى، غَيْرُ مَنْسُوبَةٍ، وَقَعَ ذِكْرُهَا فِي حَدِيثِ أُمِّ
عَطِيَّةَ فِي الْبَيْعَةِ عَلَى تَرْكِ الثِّيَابَةِ^(٥)، قَالَتْ: فَمَا وَقَّتْ^(٦) مَتَا غَيْرُ... فَذَكَرَ فِيهِنَّ
أُمُّ كَلْثُومٍ.

[١٢٣٧٤] أُمُّ كَلْثُومٍ غَيْرُ مَنْسُوبَةٍ، وَقَعَ فِي النِّسَائِيِّ^(٧) فِي قِصَّةِ فَاطِمَةَ
بِنْتِ قَيْسٍ: «اعْتَدَى عِنْدَ أُمِّ كَلْثُومٍ». بَدَلُ: «أُمُّ شَرِيكِ». فَلْيُحَرَّزْ.

(١) فِي ب، م: «الطَّبْرَانِيُّ». وَيَنْظُرُ تَفْسِيرُ الطَّبْرِيِّ ٢٢ / ٥٨٤.

(٢) بَعْدَهُ فِي الْأَصْلِ: «لَعَلَّهَا بَعْضُ مَنْ تَقَدَّمَ».

(٣) تَقَدَّمَتْ ص ٤٩٩ (١٢٣٦٦).

(٤) تَقَدَّمَ فِي ١٥٠/٥.

(٥) الْحَدِيثُ فِي الْبُخَارِيِّ (١٣٠٦)، وَمُسْلِمٍ (٩٣٦)، دُونَ ذِكْرِ أُمِّ كَلْثُومٍ. وَجَاءَ الْحَدِيثُ
بِذِكْرِهَا فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ لِلطَّبْرَانِيِّ ٥٣/٢٥ (١١٠). وَسَيَأْتِي الْحَدِيثُ ص ٥٢٣.

(٦ - ٦) فِي م: «مَنْهَنْ غَيْرِي».

(٧) النَّسَائِيُّ (٥٣٥١).

القسم الرابع

[١٢٣٧٥] أُمّ كلثوم بنتُ عليّ بن أبي طالب الهاشميّة^(١)، أمّها فاطمة بنتُ النبي ﷺ، وُلِدَتْ في عهدِ النبي ﷺ، قال أبو عمر^(٢): وُلِدَتْ قَبْلَ وفاةِ النبي ﷺ. وقال ابنُ أبي عمر العدنّي^(٣): حَدَّثَنِي سفيانُ، عن عمرو، عن محمد بنِ عليّ، أنَّ عمرَ خطَبَ إلى عليّ ابنتَه أُمّ كلثوم، فذَكَرَ لَهُ صِغَرَهَا، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُ رَذْكَ. فَعَاوَدَهُ، فَقَالَ لَهُ عليّ: أبعثُ بها إِلَيْكَ، فَإِنْ رَضِيتَ فَهِيَ امرأتُكَ. فَأرْسَلَ بها إِلَيْهِ، فَكشَفَ عن ساقِها، فقالت: مَهْ، لولا أَنَّكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لَطَمْتُ^(٤) عَيْنَكَ^(٥). وقال ابنُ وهب^(٦)، عن عبدِ الرحمن بنِ زید بنِ أسلم، عن أبيه، عن جدّه: تزوّجَ عمرُ أُمّ كلثومَ على مَهْرٍ أَرْبَعِينَ أَلْفًا. وقال الزبير: وَلَدَتْ لعمرَ [٢٥٢/٥] ابنتَه زَيْدًا وَرُقِيَّةً، / وَمَاتَتْ أُمّ كلثومَ وولَدَها في يومٍ واحدٍ، أُصِيبَ زَيْدٌ في حربٍ كانتَ بَيْنَ بَنِي عَدِيٍّ، فَخَرَجَ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمْ، فَشَجَّهَ رَجُلٌ وَهُوَ لَا يَعْرِفُهُ في الظلمةِ، فعاشَ أَيَّامًا وكانتَ أُمُّهُ مَرِيضَةً، فماتَا في يومٍ واحدٍ. وَذَكَرَ أَبُو بَشِيرٍ الدُّولَابِيُّ في «الذرية الطاهرة»^(٧) من طريقِ ابنِ^(٨)

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٦٣، والاستيعاب ٤/ ١٩٥٤، وأسد الغابة ٧/ ٣٨٧، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٥٠٠، والتجريد ٢/ ٣٣٣.

(٢) الاستيعاب ٤/ ١٩٥٤.

(٣) في م: «المقدسي». والحديث أخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب ٤/ ١٩٥٥ من طريق العدنّي به.

(٤) في م: «للطمت».

(٥) في الأصل، أ، ب، م: «عينك».

(٦) ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب ٤/ ١٩٥٥ من طريق ابن وهب به.

(٧) الذرية الطاهرة ١١٧/ ١ (٢٢٥).

(٨) في الأصل، أ، ب، م: «أبي» وهو في مصدر التخريج عن ابن إسحاق عن أبيه إسحاق ابن يسار به.

إسحاق ، عن الحسن بن الحسن بن علي قال : لما تأيَّمت أمّ كلثوم بنت علي عن عمر ، ^(١) فدخل عليها أخوها الحسن والحسين ، فقالا لها : إن أردت أن تُصيبي بنفسك مالا عظيما لتصيبته ^(٢) . فدخل علي فحمد الله وأثنى عليه ، وقال : أي بُنيَّة ، إنَّ الله قد جعل أمرَك بيدك ، فإن أحببت أن تجعله بيدي . فقالت : يا أبت ^(٣) ، إني امرأة أرغب فيما يرغب فيه النساء ، وأحب أن أصيب من الدنيا . فقال : هذا من عمل هذين . ثم قام يقول : والله لا أكلم واحدا منهما أو تفعلين . فأخذًا شأنها وسألاها ^(٤) ، ففعلت فتزوجها عون ^(٥) بن جعفر بن أبي طالب .

وذكر الدارقطني في كتاب « الإخوة » أن عوناً ^(٦) مات عنها ، فتزوجها أخوه ^(٧) محمد ، ثم مات عنها فتزوجها أخوه عبد الله بن جعفر ، فماتت عنده . وذكر ابن سعد ^(٨) نحوه ، وقال في آخره : فكانت تقول : إني لأستحي من أسماء بنت عميس ، مات ولداها عندي ، فأتخوف على الثالث . قال : فهلكت عنده ولم تلد لأحد منهم . وذكر ابن سعد ^(٩) ، عن أنس بن عياض ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، أن عمر خطب أمّ كلثوم إلى علي ، فقال : إنما حبست بناتي على بني جعفر . فقال : زوجنيها ، فوالله ما على ظهر الأرض رجل يرصد من كرامتها ما أرصد . قال : قد فعلت . فجاء عمر إلى المهاجرين ،

(١ - ١) ليس في : الأصل ، أ ، ب ، ص .

(٢) في الأصل : « أبة » .

(٣) كذا جاء السياق هنا ، وفي مصدر التخريج : « فأخذًا بشيابه فقالا : اجلس يا أبة فوالله ما على هجرانك من صبر اجعلني أمرك بيدك » .

(٤) في النسخ : « عوف » . والمثبت مما تقدم في ترجمته ٥٥٩/٧ (٦١٣٧) .

(٥) في النسخ : « عوفا » .

(٦ - ٦) ليس في : الأصل ، ب . وينظر الذرية الطاهرة ١ / ١١٨ .

(٧) الطبقات الكبرى ٨ / ٤٦٣ .

فقال: ^(١) رَفُّونِي ^(٢). فَرَفُّوه ^(١)، فقالوا: بَمَنْ تَزَوَّجْتَ؟ قال: بَنْتُ عَلِيٍّ، إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «كُلُّ نَسَبٍ وَسَبَبٍ مَنقُطِعٌ ^(٣) يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا نَسَبِي وَسَبَبِي». ٢٩٥/٨
وكنْتُ قد صَاهَرْتُ فَأَحْبَبْتُ هَذَا أَيْضًا. ومن طَرِيقِ عَطَاءِ الْخِرَاسَانِيِّ ^(٤) أَنَّ
عَمْرَ أَمَّهَرَهَا أَرْبَعِينَ أَلْفًا. وَأَخْرَجَ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ ^(٥) أَنَّ ابْنَ عَمْرٍ صَلَّى عَلَى أُمِّ
كَلْثُومٍ وَابْنِهَا زَيْدٌ، فَجَعَلَهُ مِمَّا يَلِيهِ وَكَبَّرَ أَرْبَعًا. وساق بِسَنَدٍ آخَرَ ^(٦) أَنَّ سَعِيدَ
ابْنَ الْعَاصِ هُوَ الَّذِي ^(٧) صَلَّى عَلَيْهِمَا.

[١٢٣٧٦] أُمُّ كَلْثُومٍ بَنْتُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلِبِ الْهَاشِمِيَّةُ ^(٨)، قال
ابْنُ مَنْدَةَ: أَدْرَكْتُ النَّبِيَّ ﷺ. ثُمَّ أَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ الدَّرَّازِ وَدِّيَّ ^(٩)، عَنْ يَزِيدَ بْنِ
الْهَادِ ^(٩)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أُمِّ كَلْثُومٍ بَنَتِ الْعَبَّاسِ، قَالَتْ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا اقشَعَرَ جِلْدُ الْعَبْدِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَحَاثَّتْ ^(١٠) عَنْهُ ^(١١)

(١ - ١) فِي الْأَصْلِ، أ، ب، ص: «زَفُونِي فَرَفُّوه». وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مِّمَّ مُوَافِقٌ لَطَبِيقَاتِ ابْنِ
سَعْدٍ، وَيَنْظُرُ تَارِيخُ دِمَشْقَ ٤٨٦ / ١٩.

(٢) رَفُّونِي: أَيْ ادْعُو لِي بِالرَّفَاءِ وَهُوَ الْإِتِّمَاعُ وَالْإِنْفَاقُ وَالْبِرْكََةُ وَالنَّمَاءُ. النِّهَايَةُ ٢ / ٢٤٠.

(٣) فِي الْأَصْلِ، أ، ب، م: «سَيَنْقُطِعُ».

(٤) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٨ / ٤٦٣، ٤٦٤.

(٥) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٨ / ٤٦٤.

(٦) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٨ / ٤٦٥.

(٧ - ٧) فِي الْأَصْلِ، أ، ب: «أَبْهَمَ عُلَّتْهَا».

(٨) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبْنِي نَعِيمَ ٥ / ٣٨٠، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٢ / ٣٨٥، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٣٣٣، وَجَامِعُ
الْمَسَانِيدِ ١٦ / ٥٢٨.

(٩ - ٩) لَيْسَ فِي: النَّسَخِ. وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مِّمَّ مَصْدَرُ التَّخْرِيجِ، وَيَنْظُرُ تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ١٨ / ١٩٠،
١٧٠ / ٣٢.

(١٠) تَحَاثَّتْ: أَيْ تَسَاقَطَتْ. النِّهَايَةُ ١ / ٣٣٧.

(١١) لَيْسَ فِي: الْأَصْلِ، ب.

خَطَايَاهُ». الحديث. هذه رواية سَمُويَّة، عن ضرارِ بنِ صُرَدٍ، عنه ^(١). وأخرجه الطبراني ^(٢)، عن الحسين بن جعفر، عن ضرارٍ بهذا السند، عن أمِّ كلثوم بنتِ العباس، عن العباس. وهو الصواب. قال أبو نعيم ^(٣): سَقَطَ العباسُ من مسندِ ابنِ منده. قلتُ: وكذلك أخرجه ثابتٌ في «الدلائل» من طريقِ الليث بن سعيد، عن عبيدِ اللهِ بنِ أبي جعفر، عن أمِّ كلثوم بنتِ العباس، عن أبيها.

تنبيه: ذكر ابنُ الأثير ^(٤) في ترجمةِ التي قبلَ هذه أنَّ أمَّها بنتُ مَحْمِيَّةَ بنِ جَزْءِ الرُّيْدِيِّ، وأنَّها كانت زوجَ الحسنِ بنِ عليٍّ، فولَدَتْ له محمداً وجعفرًا، ثم فارَقَها، فتزوَّجها أبو موسى الأشعريُّ فولَدَتْ له موسى، ثم مات عنها، فتزوَّجها عمرانُ بنُ طلحة، ثم فارَقَها، فرجَعَتْ إلى دارِ أبي [٢٥٣/٥] موسى، فماتت بها، ودُفِنَتْ بظاهرِ الكوفة.

٢٩٦/٨ /قلتُ: وهذا كله إنَّما هو لأمِّ كلثوم بنتِ الفضلِ بنِ العباسِ بنِ عبدِ المطلب، وقصةُ تزويجِ الفضلِ بنتِ مَحْمِيَّةَ ثابتةٌ في «صحيحِ مسلم» ^(٥)، وقصةُ تزويجِ أبي موسى أمِّ كلثوم بنتِ الفضلِ بنِ العباسِ ثابتةٌ في «طبقاتِ ابنِ سعيد» ^(٦).

(١) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٣٨٥/٧ عن سمويه به، وعزاه لابن منده.

(٢) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٨٠٦٥) عن الطبراني به.

(٣) معرفة الصحابة ٣٨١ / ٥.

(٤) أسد الغابة ٣٨٥ / ٧ في ترجمة أم كلثوم بنت العباس.

(٥) مسلم (١٠٧٢).

(٦) الطبقات الكبرى ٢٦٩/٦.

[١٢٣٧٧] أُمُ كَلْثُومِ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ التَّمِيمِيِّ^(١)، تَابِعِيَّةٌ، مَاتَ أَبُوهَا وَهِيَ حَمْلٌ، فَوَضِعَتْ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِيهَا^(٢)، وَقَصَّتْهَا بِذَلِكَ صَحِيحَةً فِي «الموطأ»^(٣) وَغَيْرِهِ، أُرْسِلَتْ حَدِيثًا^(٤) فَذَكَرَهَا بِسَبِيهِ ابْنِ السَّكَنِ وَابْنُ مِنْدَه^(٥) فِي الصَّحَابَةِ. وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ أُمِّ كَلْثُومِ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ ضَرْبِ النِّسَاءِ. الْحَدِيثُ، ثُمَّ قَالَ: رَوَاهُ اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى نَحْوَهُ، وَرَوَاهُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ^(٦) حَمِيدٍ، فَقَالَ: عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ.

قُلْتُ: أَخْرَجَ الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ حَدِيثَ اللَّيْثِ بِلَفْظٍ آخَرَ بِدُونِ الْقِصَّةِ. قُلْتُ: وَلَأُمُّ كَلْثُومِ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَوَايَةٌ أُخْرَى عَنْ عَائِشَةَ فِي «صَحِيحِ مُسْلِمٍ»^(٧). رَوَى عَنْهَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ الصَّحَابِيُّ، وَأُمُّهَا حَبِيبَةُ بِنْتُ خَارِجَةَ، وَضَعَتْهَا بَعْدَ مَوْتِ أَبِي بَكْرٍ، وَرَوَى عَنْهَا أَيْضًا جَبْرِ^(٨) بْنُ حَبِيبٍ، وَطَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى، وَالْمَغِيرَةُ بْنُ حَكِيمٍ، وَغَيْرُهُمْ.

(١) فِي الْأَصْلِ، أ: «التَّمِيمِيَّةُ».

وَتَنْظُرُ تَرْجُمَتَهَا فِي: مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ لِأَبْنِي نَعِيمٍ ٣٨٠/٥، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٣٨٣/٧، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٣٨٠/٣٥، وَالتَّجْرِيدُ ٣٣٣/٢، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ٥٢٧/١٦.

(٢) بَعْدَهُ فِي ص: «أُمُّهَا».

(٣) الْمَوْطَأُ ٧٥٢/٢ (٤٠).

(٤) فِي النِّسْخِ: «حَدِيثُهَا».

(٥) ابْنُ مِنْدَه - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٣٨٣/٧.

(٦) فِي أ، ب، ص: «بْنِ». وَتَنْظُرُ تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٣٥٥/٧، ١٦١/١١.

(٧) مُسْلِمٌ (٦٣٨/٢١٩).

(٨) فِي الْأَصْلِ، أ، ب: «جَابِر». وَتَنْظُرُ تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٤٩٣/٤.

حرف اللام

[١٢٣٧٨] أُمُّ لَيْلَى بِنْتُ رَوَاحَةَ الْأَنْصَارِيَّةُ^(١)، امرأة أبي لَيْلَى ووالدة عبد الرحمن بن أبي لَيْلَى. قال أبو عمر^(٢): كانت من المبايعات، وحديثها عند أهل بيتها من الكوفيين.

٢٩٧/٨ /قلت: أخرجه ابن منده من طريق محمد بن عمران^(٣) بن محمد بن أبي لَيْلَى، عن عمته حمادة بنت محمد بن أبي لَيْلَى،^(٤) عن عمته آمنه بنت عبد الرحمن بن أبي لَيْلَى^(٥)، عن جدتها أُمِّ لَيْلَى، قالت: بايعنا رسول الله ﷺ، فكان فيما أخذ علينا أن نخضب الغمس^(٦)، ونمتشط بالعسل، ولا نقجل^(٧) أيدينا من خضاب.

وإسناده: « لا تَتَشَبَّهَنَّ بِالرِّجَالِ »^(٧).

(١) طبقات مسلم ٢١٩/١، وثقات ابن حبان ٤٦٥/٣، والمعجم الكبير للطبراني ١٣٨/٢٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٨٤/٥، والاستيعاب ١٩٥٦/٤، وأسد الغابة ٣٨٩/٧، والتجريد ٣٣٤/٢، وجامع المسانيد ٥٢٩/١٦.

(٢) الاستيعاب ١٩٥٦/٤.

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٣٨/٢٥ (٣٣٤)، والمعجم الأوسط (٨٠٥٤) من طريق محمد بن عمران به.

(٤ - ٤) ليس في: الأصل، أ، ب، م.

(٥) في الأصل، أ، ب: « الحمس ». والغمس أن تخضب المرأة يديها خضاباً مستويا من غير تصوير. ينظر اللسان (غ م س).

(٦) التقجل: تكلف اليبس والبلى. ينظر عون المعبود ١٣٥/٤.

(٧) أخرجه الطبراني في الأوسط (٨٠٥٥).

ومن طريق حازم بن محمد الغفاري^(١) ، عن أمه حمادة بنت محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وكانت أكبر ولد محمد: سمعتُ عمتي تقول: أدركتُ أم ليلى وهي تَخْضِبُ يَدَيها ورجليها بَعْمَسَةٍ^(٢) ، وتقول: على هذا بايعنا رسول الله ﷺ . الحديث .

وأخرج الطبراني الحديث الأول في « الأوسط » ، وقال^(٣) : لا يُروى عن أم ليلى إلا بهذا الإسناد ، تفرد به محمد بن عمران . قلتُ: ويَرُدُّ عليه الحديث الذي أخرجه ابن منده كما ترى .

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٤٦٣) من طريق حازم به.

(٢) في م : « بحمية » . وغير منقوطة في باقي النسخ . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر مجمع الزوائد للهيتمي ٥ / ١٥٠ .

(٣) المعجم الأوسط ٨ / ٨٩ .

حرف الميم

القسم الأول

[١٢٣٧٩] أُمُّ مَالِكِ بِنْتُ أَبِي بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيَّةُ^(١) ، أختُ عبدِ اللهِ بنِ أبيّ ابنِ سلُولَ ، ذكرها ابنُ سعيد^(٢) ، وقال: أَسَلَمْتُ وبَايَعْتُ ، وأُمُّها سَلَمَى بِنْتُ مَطْرُوفٍ^(٣) / بنِ الحارثِ بنِ زيدِ الأوسِيِّ ، وتزوَّجَ أُمُّ مَالِكِ رافعُ بنُ مَالِكِ بنِ العجلانِ . ٢٩٨/٨

[١٢٣٨٠] أُمُّ مَالِكِ الْأَنْصَارِيَُّّةُ^(٤) ، أوردَ ابنُ أبي عاصمٍ في «الوحدانِ»^(٥) ، وابنُ أبي خَيْثَمَةَ ، من طريقِ عطاءٍ [٢٥٣/٥] بنِ السائبِ ، عن يحيى ابنِ جَعْدَةَ ، عن رجلٍ حدَّثه ، عن أُمِّ مَالِكِ الْأَنْصَارِيَِّّةِ ، قالت: جاءَتْ بُعْكَةً من^(٦) سَمْنٍ إلى رسولِ اللهِ ﷺ ، فأمرَ بلالاً بعصرِها ، ثم دَفَعَهَا إليها ، فإذا هي مَمْلُوءَةٌ ، فجاءَتْ فقالت: أنزَلَ فيَّ شيءٌ ؟ قال: « وما ذاك ؟ » قالت: رَدَدْتُ عَلَيَّ هِدْيَتِي . فدعا بلالاً فسأله ، فقال: والذي بعثك بالحقِّ لقد عَصَرْتُهَا حتى استخْيِيتُ . فقال: « هنيئاً لك ، هذه بركةٌ يا أُمُّ مَالِكِ ، هذه بركةٌ عَجَلُ اللهُ لكِ ثوابَها » . ثم علَّمها أن تقولَ في ذُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ : سبحانَ اللهِ عشراً ،

(١) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٨٢ ، والتجريد ٢ / ٣٣٤ .

(٢) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٨٢ .

(٣) في ص : « مطرف » .

(٤) ثقات ابن حبان ٣ / ٤٦٥ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥ / ١٤٥ ، ومعرفة الصحابة لأبي

نعيم ٥ / ٣٨٨ ، والاستيعاب ٤ / ١٩٥٦ ، وأسد الغابة ٧ / ٣٨٩ ، وتهذيب الكمال ٣٥ / ٣٨٤ ،

والتجريد ٢ / ٣٣٤ ، وجامع المسانيد ١٦ / ٥٣٠ .

(٥) الآحاد والمثاني (٣٤٠٥) .

(٦) ليس في : الأصل ، أ ، ب ، م .

والحمد لله عشراً ، والله أكبر عشراً . لفظُ ابنِ أبي عاصمٍ .
واقْتَصَرَ ابنُ أبي خَيْثَمَةَ على آخره ، وتقدّم في آخرِ حرفِ الزايِ قصّةُ لأمِّ
سليمٍ شَبِيهَةٌ بهذه ^(١) .

[١٢٣٨١] أمّ مالك الأنصاريّة ، أخرج مسلمٌ في « صحيحه » ^(٢) من
طريقِ مَعْقِلٍ ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، أن أمّ مالك ^(٣) كانت تُهْدَى للنبيِّ ^(٤)
ﷺ في عُكَّةٍ لها سَمْنًا ، فيأتِيها بُنُوها فيسألون السَّمْنَ ، وليس عندهم شيءٌ ،
فتعِمِدُ إلى الذي كانت تُهْدَى فيه إلى النبيِّ ﷺ ، فتَجِدُ فيه سَمْنًا ، فما زال
يُقيمُ لها أدمَ بيتها ^(٥) حتى عَصَرَتْها ، فذَكَرَتْ ذلك للنبيِّ ﷺ ، فقال : « لو
تَرَكَتِها ما زال قائمًا » . قال في « الذيل » ^(٦) على الاستيعابِ : لا أدري أهى ^(٧)
التي ذَكَرَها أبو عمر ^(٨) أو غيرها؟

قلتُ : وكلامُ ابنِ منْدَه ظاهرٌ في أنّها واحدةٌ ، فإنّه قال : روى عنها جابرٌ ،
وعبدُ الرحمن بنُ سابطٍ ، وعياضُ بنُ عبدِ الله بنِ أبي سَوحٍ . ثم أخرج من طريقِ
عمرو بنِ مرّةٍ ^(٩) ، عن عبدِ الرحمن بنِ سابطٍ ، عن أمّ مالك الأنصاريّة ، قالت :

(١) تقدم في ٤٤٣/١٣ .

(٢) مسلم (٢٢٨٠) .

(٣) بعدها في أ ، ص ، م : « الأنصارية » .

(٤) في م : « النبي » .

(٥) في الأصل ، أ ، ب ، م : « بنيتها » . والمثبت موافق لمصدر التخریج .

(٦) في ص : « الدلائل » .

(٧) في الأصل ، أ ، ب : « هي » .

(٨) الاستيعاب ٤ / ١٩٥٦ .

(٩) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٨٠٨٩) من طريق عمرو به .

٢٩٩/٨ أَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَلَحْيَايَ تُرْعَدَانِ^(١) مِنَ الْحُمَى ، فَقَالَ : « مَا لَكَ يَا أُمَّ مَالِكٍ ؟ » قَالَتْ : أُمُّ مِلْدَمٍ^(٢) ، فَعَلَ اللَّهُ بِهَا وَفَعَلَ . فَقَالَ : « لَا تَسْبِيْهَا ؛ فَإِنَّ اللَّهَ يَحْطُّ بِهَا عَنِ الْعَبْدِ الذَّنْبِ كَمَا يَنْحَاثُ وَرَقُ الشَّجَرِ » .

[١٢٣٨٢] أُمُّ مَالِكِ الْبَهْزِيَّةُ^(٣) ، قَالَ أَبُو عَمَرَ^(٤) : رَوَى عَنْهَا طَاوُسٌ نَحْوَ حَدِيثِ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أُمِّ مُبَشِّرٍ .

قُلْتُ : وَسَاقَهُ التِّرْمِذِيُّ^(٥) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ أُمِّ مَالِكِ الْبَهْزِيَّةِ ، قَالَتْ : ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَنَّتْ فَقَرَّبَهَا . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ خَيْرُ النَّاسِ فِيهَا ؟ قَالَ : « رَجُلٌ فِي مَاشِيَةٍ يُؤَدِّي حَقَّهَا وَيَعْبُدُ رَبَّهُ ، وَرَجُلٌ آخِذٌ بِرَأْسِ فَرَسِهِ يُخِيفُ الْعَدُوَّ وَيُخِيفُونَهُ » . قَالَ التِّرْمِذِيُّ : غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَرَوَاهُ لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ أُمِّ مَالِكٍ .

قُلْتُ : وَرَوَايَةُ لَيْثٍ أَخْرَجَهَا الطَّبْرَانِيُّ^(٦) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْهُ ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ نَحْوَهُ ، وَقَالَ : رَوَاهُ جَرِيرٌ فِي آخَرَيْنِ ، عَنْ لَيْثٍ . قَالَ :

(١) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، م ، : « يَرْعَدَانِ » .

(٢) أُمُّ مِلْدَمٍ : هِيَ كُنْيَةُ الْحُمَى . النِّهَايَةُ ٤ / ٢٤٦ .

(٣) طَبَقَاتُ مُسْلِمٍ ١ / ٢١٧ ، وَالْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلطَّبْرَانِيِّ ٢٥ / ١٥٠ ، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٥ / ٣٨٧ ، وَالِاسْتِيعَابُ ٤ / ١٩٥٦ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ٣٩٠ ، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٣٥ / ٣٨٤ ،

وَالْتَحْرِيدُ ٢ / ٣٣٤ ، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ١٦ / ٥٣١ .

(٤) الْإِسْتِيعَابُ ٤ / ١٩٥٦ .

(٥) التِّرْمِذِيُّ (٢١٧٧) .

(٦) الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ ٢٥ / ١٥٠ (٣٦٠) .

ورواه محمد بن جحادة، عن رجلٍ يقال له^(١): ليث. قال: وروى النعمان بن
المُنذر، عن مكحول، عن أم مالك.

قلت: ورواية النعمان هذه في «مسند الشاميين»^(٢) للطبراني. وقال فيها:
عن أم مالك البهزية، قالت: سألت رسول الله ﷺ: مَنْ أعظم الناس أجراً؟
قال: «رجلٌ آخذٌ برأس فرسه يأتي العدو يُخيفهم ويخيفونه».

[١٢٣٨٣] أم مالك امرأة شجاع بن الحارث السدوسي، تقدّم ذكرها
في ترجمة شجاع^(٣).

/ [١٢٣٨٤] أم مبشر بنت البراء بن مغرور الأنصاري^(٤)، تقدّم نسبها في ٣٠٠/٨
ترجمة والدها^(٥)، وتقدّم لها ذكر في أم بشر^(٦) بنت البراء، روى حديثها ابن
إسحاق^(٧)، عن ابن أبي نجيع، عن مجاهد، عن أم مبشر بنت البراء بن
مغرور، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ألا أخبركم بخير الناس؟».

(١) في الأصل، أ، ب، م: «إنه».

(٢) مسند الشاميين (١٢٦٢، ٣٥٠٧).

(٣) تقدم في ٧٣/٥.

(٤) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٥٨، وطبقات مسلم ١ / ٢١٢، والمعجم الكبير للطبراني
١٠٠ / ٢٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٣٨٥، والاستيعاب ٤ / ١٩٥٧، وأسد
الغابة ٧ / ٣٩١، وتهذيب الكمال ٣٥ / ٣٨٥، والتجريد ٢ / ٣٣٤، وجامع المسانيد
١٦ / ٥٣٣.

(٥) تقدم في ٥٢٦/١ (٦٢٢).

(٦) في الأصل أ، ب، م: «مبشر». وتقدمت ترجمتها في ١٧٧/٨ (١١٩١٠).

(٧) أخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٣٣٥٨)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة
(٧٩٢٧، ٨٠٨١) من طريق محمد بن إسحاق به.

قالوا: بلى يا رسول الله . قال: « رجلٌ في غُنيمةٍ له ، يُقيمُ الصلاةَ ، ويُؤتي الزكاةَ ، قد اعتَزَلَ شُرورَ الناسِ » .

ولها ذكرٌ في حديثٍ آخرٍ أخرجه أبو داود^(١) من طريقِ الزهريّ ، عن ابنِ كعبِ بنِ مالكٍ ، عن أبيه ، أن^(٢) أمّ مُبَشِّرٍ دخلتْ على النبيّ ﷺ في مرضه الذي مات فيه ، فقالت: « ما يُتهمُ بك يا رسولَ الله^(٣) ؟ فإني لا أتُهُمُ بأبي إلا الشاةَ المسمومةَ التي أكلَ معك . الحديث . وأخرجه^(٤) من وجهٍ آخرٍ عن الزهريّ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ عبدِ الله بنِ كعبِ بنِ مالكٍ ، عن أبيه به^(٥) .

رَوَتْ عن النبيّ ﷺ ، روى عنها جابرُ بنُ عبدِ الله الأنصاريّ . أخرَجَ حديثُها مسلمٌ ، والنسائي^(٦) ، من طريقِ حجاجِ بنِ محمدٍ ، عن ابنِ جُريجٍ ، عن أبي الزبيرِ ، عن جابرٍ ، عن أمّ مُبَشِّرٍ ، أنها سمِعَتِ النبيّ ﷺ يقولُ عندَ حفصةَ: « لا يدخلُ النارَ إن شاءَ اللهُ مَنْ أصحابِ الشجرةِ أحدٌ » . الحديث . وأخرجه ابنُ ماجه^(٧) من طريقِ أبي معاويةَ ، عن الأعمشِ ، عن أبي سفيانَ ، عن جابرٍ ، عن أمّ مُبَشِّرٍ ، عن حفصةَ . وخالفه عبدُ الله بنُ إدريسَ ، فقال: عن الأعمشِ ، عن أبي سفيانَ ، عن جابرٍ ، عن أمّ مُبَشِّرٍ ، أنها سمِعَتِ النبيّ ﷺ يقولُ في بيتِ

(١) أبو داود (٤٥١٣) .

(٢) في ص ، م : « عن » .

(٣ - ٣) في الأصل ، أ ، ب : « من يتهم برسول » ، وفي ص : « من يتهم يا رسول » ، وفي م : « من يتهم يا رسول » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٤) أبو داود (٤٥١٤) .

(٥) ليس في : الأصل ، أ ، ب ، م .

(٦) مسلم (١٦٣/٢٤٩٦) ، والنسائي في الكبرى (١١٣٢١) .

(٧) ابن ماجه (٤٢٨١) .

حَفْصَةَ . أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ عَنْهُ ^(١) ، وَتَرْجَمَ لَهَا ^(٢) : أُمُّ مُبَشِّرِ الْأَنْصَارِيَّةِ امْرَأَةُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ . وَلَهَا حَدِيثٌ آخَرُ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ ^(٣) أَيْضًا ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فَضِيلٍ ، / وَعَنْ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ النَّاقِدِ ^(٤) ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، ٣٠١/٨ و ^(٥) عَنْ أَبِي كُرَيْبٍ ، وَإِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي معاويةَ ، ثَلَاثَتُهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ أُمِّ مُبَشِّرٍ ، هَذِهِ رِوَايَةُ عَمَّارِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَكَذَا فِي رِوَايَةِ أَبِي معاويةَ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي كُرَيْبٍ عَنْهُ ، وَقَالَ إِسْحَاقُ عَنْهُ : رَبَّمَا قَالَ : عَنْ أُمِّ مُبَشِّرٍ . وَرَبَّمَا لَمْ يَقُلْ . وَقَالَ ابْنُ فَضِيلٍ فِي رِوَايَتِهِ : عَنْ امْرَأَةِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ . وَلَمْ يُسَمِّهَا . وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا ^(٦) عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، فَلَمْ يَذْكُرْ أُمَّ مُبَشِّرٍ . وَكَذَا أَخْرَجَهُ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ جُرَيْجٍ ^(٧) ، عَنْ أَبِي الزَّيْبِرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . وَمِنْ طَرِيقِ اللَّيْثِ ^(٨) ، عَنْ أَبِي الزَّيْبِرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى أُمِّ مُبَشِّرِ الْأَنْصَارِيَّةِ فِي نَخْلٍ لَهَا ، فَقَالَ لَهَا ^(٩) : « مَنْ غَرَسَ هَذَا النَّخْلَ ؟ مُسْلِمٌ أَمْ كَافِرٌ ؟ » . فَقَالَتْ : بَلْ مُسْلِمٌ . فَقَالَ : « لَا يَغْرِسُ مُسْلِمٌ غَرْسًا » . الْحَدِيثُ . وَلَهَا

(١) أحمد ٣٦/٤٤ (٢٦٤٤٠) ، ٥٩٠/٤٤ (٢٧٠٤٢) .

(٢) أحمد ٥٩٠/٤٤ .

(٣) مسلم (١١/١٥٥٢) .

(٤) في الأصل ، أ ، ب ، م : « الباقر » . والمثبت موافق لمصدر التخریج . وينظر تهذيب الكمال ٢٢ / ٢١٣ ، ٢١٤ .

(٥) سقط من : م .

(٦) مسلم (١٥٥٢ / ٩) .

(٧) مسلم (١٥٥٢ / ٨) .

(٨) ليس في : الأصل ، أ ، ب ، م .

(٩) في النسخ : « أو » . والمثبت من مصدر التخریج .

حديث ثالث أخرجه [٢٥٤/٥] أحمد^(١)، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن أم مبشر، قالت^(٢): دخل عليّ النبي ﷺ وأنا في حائط من حوائط^(٣) الأنصار. الحديث في عذاب القبر.

[١٢٣٨٥] أم مبشر الأنصارية^(٤) أخرى، وهي زوج البراء بن مغرور والد التي قبلها، وهي والدّة مبشر بن البراء المذكور، قال الحميدى في «مسنده»^(٥): حدّثنا سفيان، حدّثنا عمرو بن دينار، عن الزهري، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه، أنه حضرته الوفاة، فقالت له أم مبشر: أقرئ مبشرا مني / السلام. فقال: هكذا قال رسول الله ﷺ: «نَسَمَةُ الْمُؤْمِنِ فِي طَيْرٍ خُضِرٍ تَأْكُلُ مِنْ ثَمَرِ الْجَنَّةِ». وكانت قبله أو بعده عند زيد بن حارثة، وقد رَوَتْ أيضًا.

[١٢٣٨٦] أم مِخْجَن، التي كانت تُقَمُّ المسجد، تقدّمت في مِخْجَنَة^(٦).

[١٢٣٨٧] أم محمد الأنصارية^(٧)، جاء عنها حديث أخرجه أبو موسى^(٨)

(١) أحمد ٥٩٢ / ٤٤ (٢٧٠٤٣).

(٢) في م : « قال ».

(٣) في م : « حائط ».

(٤) المعجم الكبير للطبراني ١٠٠ / ٢٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٨٥ / ٥، وأسد الغابة ٣٩١ / ٧، وتهذيب الكمال ٣٨٥ / ٣٥، والتجريد ٣٣٤ / ٢، وجامع المسانيد ٥٣٢ / ١٦.

(٥) الحميدى (٨٧٣).

(٦) في الأصل : « أم مخجنة ». وتقدمت ترجمة مخجنة ص ٢٠٢ (١١٨٨٢).

(٧) أسد الغابة ٣٩٢ / ٧، والتجريد ٣٣٤ / ٢، وجامع المسانيد ٥٣٨ / ١٦.

(٨) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٣٩٢ / ٧.

من طريق حفص بن أبي داود، وهو حفص بن سليمان القارئ أحد الضعفاء في الحديث، عن عمر بن ذر، عن عبيد الله^(١) بن أبي الجحباب^(٢)، عن أم محمد الأنصارية، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ قَالَ عِنْدَ مَطْعِمِهِ وَمَشْرَبِهِ: بِاسْمِ اللَّهِ خَيْرَ الْأَسْمَاءِ، بِاسْمِ اللَّهِ رَبَّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، بِاسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ. لَمْ يَضُرَّهُ مَا أَكَلَ وَشَرَبَ».

[١٢٣٨٨] أم محمد زوج حاطب بن الحارث، هي أم جميل، تقدّمت في الجيم^(٣).

[١٢٣٨٩] أم محمد، هي خولة بنت قيس، تقدّمت في الخاء المعجمة^(٤).

[١٢٣٩٠] أم مزند الأسلميّة^(٥)، ويقال: الغنويّة. قال أبو عمر^(٦): أسلمت يوم الفتح وبايعت النبي ﷺ، روت عنها أم خارجة امرأة زيد بن ثابت. قلت: وقد تقدّم حديثها في ترجمة أم خارجة^(٧).

[١٢٣٩١] أم مسطح القرشيّة التيميّة^(٨)، ويقال: المطلبيّة. وهي بنت

(١ - ١) في أسد الغابة وجامع المسانيد : « بن الجحباب ».

(٢) تقدّمت في ٨ / ١٨١ (١٩٣٥).

(٣) تقدّمت في ٧ / ٦٢٥ (١١٢٦).

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٣٩١، والاستيعاب ٤ / ١٩٥٧، وأسد الغابة ٧ / ٣٩٣، والتجريد ٢ / ٣٣٥، وجامع المسانيد ١٦ / ٥٣٧.

(٥) الاستيعاب ٤ / ١٩٥٧.

(٦) في النسخ : « حارثة ». والمثبت مما تقدّم في ترجمة أم خارجة ص ٣٤٧، وهي المتقدمة في كلام أبي عمر.

(٧) في الأصل : « التيميّة ». وتنظر ترجمتها في : طبقات ابن سعد ٨ / ٢٢٨، وأسد الغابة ٧ / ٣٩٣، والتجريد ٢ / ٣٣٥.

أبى رُهم أنيس - بفتح الهمزة بعدها نوون مكسورة - بن المطلب^(١) بن عبد مناف ، ويقال: بنت صخر بن عامر بن كعب^(٢) بن سعد^(٣) بن تميم بن مرة .

قلت: هكذا حكى أبو موسى ، وهو غلط ؛ فإن هذا نسب سلمى أم الخير

والدة / أبى بكر ، هى بنت صخر . إلى آخره ، والذي قال غيره: إنها بنت خالة ٣٠٣/٨

أبى بكر الصديق اسمها رائطة بنت صخر . إلى آخره . كذا قال ابن سعد^(٣) ،

يقال: اسمها سلمى . ويقال: ربيعة . حكاه ابن الأمين ، عن ابن بشكوال ، وبه

جزم ابن حزم فى « الجمهرة »^(٤) ، وهى مشهورة بكينيتها ، ثبت ذكرها فى

« الصحيحين »^(٥) فى قصة الإفك حيث خرجت مع عائشة لقضاء الحاجة

فعتزت ، فقالت: تعس مشطح . فقالت لها عائشة: تسبين^(٦) رجلاً شهيد بدرًا .

فقالت: أو لم تعلمى ما قال ؟ [٢٥٥/٥] فذكرت لها قصة الإفك ، وكان

مسطح ممن تكلم فى ذلك ، وقد تقدم ذلك فى ترجمته^(٨) . وقال ابن سعد^(٣) :

أسلمت أم مشطح فحسّن إسلامها ، وكانت من أشد الناس على مشطح حين

تكلم مع أهل الإفك .

(١) بعده فى الأصل ، ب : « بن عبد المطلب » . وفى م : « عبد المطلب » . وينظر جمهرة

أنساب العرب ص ٧٢ .

(٢ - ٢) سقط من : م . وينظر جمرة أنساب العرب لابن حزم ص ١٣٥ .

(٣) الطبقات الكبرى ٨ / ٢٢٨ .

(٤) جمهرة أنساب العرب ص ٧٣ .

(٥) البخارى (٤٠٢٥) ، ومسلم (٢٧٧٠) .

(٦) سقط من : م .

(٧) فى الأصل ، أ : « أتسين » .

(٨) تقدم فى ١٣٩/١٠ (٧٩٧٢) .

[١٢٣٩٢] أُم مسعود الأنصاريَّة^(١) ، زوجُ الحكمِ بنِ الربيعِ بنِ عامرِ الزُّرقِيِّ ، يقالُ: اسمُها أسماءُ. ويقالُ: هي حبيبةُ بنتُ شريقٍ. روى عنها ابنُها مسعودُ بنُ الحكمِ ، أخرجَ حديثُها النسائيُّ^(٢) من طريقِ ابنِ إسحاقَ ، عن حكيمِ بنِ حكيمِ بنِ عبَّادٍ^(٣) بنِ حنيفةٍ ، عن مسعودِ بنِ الحكمِ ، عن أمِّه ، أنَّها حدَّثت ، قالت: كاتني أنظرُ إلى عليٍّ بنِ أبي طالبٍ على بَغْلَةٍ رسولِ اللهِ ﷺ البيضاء في شِعْبِ الأنصارِ ، وهو يقولُ: « يا أيُّها الناسُ إنَّها أيامُ أكلٍ وشربٍ ». يعنى أيامَ مِنى .

[١٢٣٩٣] أُم مسلم الأشجعيَّة^(٤) ، لها صحبةٌ ، حديثُها عندَ أهلِ الكوفةِ ، رواه الثوريُّ . قاله أبو عمر^(٥) . قلتُ: أخرجَه ابنُ السَّكَنِ من طريقِ الثوريِّ^(٦) ، عن حبيبِ بنِ أبي ثابتٍ ، عن رجلٍ ، عن أُمِّ مسلمِ الأشجعيَّةِ ، ٣٠٤/٨ ، قالت: دَخَلَ عَلَيَّ رسولُ اللهِ ﷺ وأنا في قُبَّةٍ من آدمٍ^(٧) ، فقال: « ما أَحْسَنُها إنَّ^(٨) لم يَكُنْ فيها مَيِّتَةٌ ». وأخرجَه ابنُ منْدَه من وجهَيْنِ؛ أحدهما بعلوُّ إلى الثوريِّ ،

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٩٢ / ٥ ، والاستيعاب ١٩٥٧ / ٤ ، وأسد الغابة ٣٩٣ / ٧ ، والتجريد ٣٣٥ / ٢ .

(٢) السنن الكبرى (٢٨٨٦) .

(٣) في الأصل : « عبادة » .

(٤) طبقات ابن سعد ٣٠٧/٨ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٩٠/٥ ، والاستيعاب ١٩٥٧/٤ ، وأسد الغابة ٣٩٤ / ٧ ، والتجريد ٣٣٥ / ٢ ، وجامع المسانيد ٥٤٠ / ١٦ .

(٥) الاستيعاب ١٩٥٧ / ٤ .

(٦) أخرجَه ابنُ الأثير في أسد الغابة ٣٩٤ / ٧ من طريقِ الثوريِّ به .

(٧) الأدم : باطنِ الجلدِ . ينظرُ النهاية ٣٢ / ١ .

(٨) في الأصل ، أ ، ب : « لو » .

وقال: رواه قيسُ بنُ الربيع^(١)، عن حبيب، عن رجلٍ من بنى المصطلق، عن أمِّ مسلم الأشجعيَّة نحوه. وأخرجه ابنُ سعد^(٢)، عن قبيصة، عن الثوري.

[١٢٣٩٤] أمِّ مسلم خادمُ صفية^(٣)، ذكرت في الصحابة، ولا يُعرف لها صحبة. قاله ابنُ منده^(٤).

[١٢٣٩٥] أمُّ المُسيَّب الأنصاريَّة^(٥)، روى حديثها جابرٌ في الحمى والنَّهي عن سيِّئها، تقدَّم ذكرها في أمِّ السائب^(٦).

[١٢٣٩٦] أمُّ مُطاع الأسلميَّة^(٧)، قال أبو عمر^(٨): مدنيَّة، حديثها عند عطاء بن أبي مروان، عن أبيه، عنها. قال: وروى عنها مولاها^(٩) أنَّها شهدت خبير مع رسولِ الله ﷺ، فأشَّهَم لها كسَّهم رجلٍ. وفي ذلك نظرٌ، وشهوْدُها خبيرٌ صحيحٌ. انتهى. ولم يزد ابنُ منده على قوله: أمُّ مُطاع، روى حديثها عطاء بن أبي مروان، عن أبيه^(١٠).

(١) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٨٠٩٤) من طريق قيس به.

(٢) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٠٧، ٣٠٨.

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٣٩١، وأسد الغابة ٧ / ٣٩٤، والتجريد ٢ / ٣٣٥.

(٤) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٣٩١.

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٣٨٨، وأسد الغابة ٧ / ٣٩٤، والتجريد ٢ / ٣٣٥، وجامع المسانيد ١٦ / ٥٤١.

(٦) تقدمت ص ٣٧٥ (١٢١٨١).

(٧) طبقات ابن سعد ٨ / ٢٩٢، وثقات ابن حبان ٣ / ٤٦٤، ومعرفة الصحابة ٥ / ٣٩٢، والاستيعاب ٤ / ١٩٥٨، وأسد الغابة ٧ / ٣٩٥، والتجريد ٢ / ٣٣٥.

(٨) الاستيعاب ٤ / ١٩٥٨.

(٩) سقط من النسخ، والمثبت من الاستيعاب.

(١٠) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٣٩٢.

[١٢٣٩٧] أمّ معاذٍ غيرُ منسوبةٍ ، روى حديثها أبو بشرٍ الدؤلايى فى « الكنى » ^(١) من طريق يحيى بن عُقيل ^(٢) ، عن أنسٍ ، قال: أرسلتني أمّ معاذٍ إلى النبىِّ ﷺ ، فقلت: يا رسولَ الله ، أرسلتني أمّ معاذٍ أن تدعوا اللهَ لها . فقال: « اللهم اغفرْ ^(٣) لأمّ معاذٍ ولمعاذٍ » . ثلاث مراتٍ . / ووقع لى هذا الحديثُ بعلو ٣٠٥/٨ فى السادس من « حديث ابنِ صاعدي » من طريقِ أبى الوقتِ .

[١٢٣٩٨] أمّ معاذٍ الأنصاريّةُ ^(٤) ، وقع ذكرها فى حديثِ أمّ عطيةَ فى البيعةِ على ألا يُنْحَنَ ، قالت: فما وَفَّت [٢٥٥/٥] منّا امرأةٌ إلا أمّ سُليمٍ ، وأمّ العلاءِ ، ^(٥) وأمّ معاذٍ ، وامرأةُ معاذٍ ^(٦) . كذا أورده المُستغفرى ، وهو عند ابنِ سعدٍ ^(٧) من روايةِ أيوبَ ، عن حفصةَ ، عن أمّ عطيةَ ، والحديثُ فى « الصحيح » ^(٨) من طريقِ أيوبَ ، عن محمدٍ بنِ سيرينَ ، عن أمّ عطيةَ بلفظ: أمّ سُليمٍ ، وأمّ العلاءِ ، وابنةُ أبى سَبْرَةَ امرأةُ معاذٍ . الحديث .

[١٢٣٩٩] أمّ معاذٍ الأنصاريّةُ ^(٩) ، قال ابنُ منْذَه: روى حديثها محمدُ بنُ

(١) الكنى والأسماء (١٣٨٦) .

(٢) فى النسخ: « معقل » . والمثبت موافق لمصدر التخرىج . وينظر تهذيب الكمال ٤٧٣ / ٣١ .

(٣) فى الأصل ، ب : « لمعاذ وأمّ معاذ » . وفى مصدر التخرىج : « لأمّ معاذ » .

(٤) أسد الغابة ٣٩٥ / ٧ ، والتجريد ٣٣٥ / ٢ .

(٥ - ٥) فى الأصل ، ب ، م : « وأمّ معاذ » . وفى ص : « وأمّ معاذ أو امرأةُ معاذ » .

(٦) الطبقات الكبرى ٨ / ٨ .

(٧) البخارى (١٣٠٦) ، ومسلم (٩٣٦) .

(٨) ثقات ابن حبان ٤٦٤ / ٣ ، والمعجم الكبير للطبرانى ١٤٦ / ٢٥ ، ومعرفة الصحابة لأبى

نعيم ٣٩٢ / ٥ ، وأسد الغابة ٣٩٥ / ٧ ، والتجريد ٣٣٥ / ٢ ، وجامع المسانيد ١٦ / ٥٤٢ .

إسحاق^(١) ، عن عبد الله^(٢) بن عبد الله بن الحارث ، عن سالم أبي النضر ، قال :
 دخل رسول الله ﷺ على بعض أصحابه وهو يموت ، فقالت امرأة من الأنصار
 يقال لها أم معاذ : هنيئاً لك الجنة أبا السائب . الحديث ، وفيه إرسال . انتهى .
 وهذه القصة معروفة لأم العلاء كما تقدم^(٣) ، وهي موصولة في « الصحيح »^(٤)
 من حديثها . وأبو السائب هو عثمان بن مظعون ، ولعل القائلة تعددت ، أو
 كانت لها كُتبتان .

[١٢٤٠٠] أم معاذ بنت عبد الله بن عمرو بن حزام^(٥) الأنصارية^(٦) ،
 أخت جابر بن عبد الله ، ذكر^(٧) ابن سعد^(٨) عن الواقدي أنها أسلمت وبايعت .

[١٢٤٠١] أم معبد الخزاعية^(٩) ، التي نزل عليها النبي ﷺ لما هاجر ،

مشهورة بكنيتها ، واسمها عاتكة بنت خالد ، / تقدم نسبها في ترجمة أخيها ٣٠٦/٨

(١) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٨١٠١) من طريق محمد بن إسحاق به .

(٢) كذا في النسخ . وفي مصدر التخريج ، والنسخ الخطية لأسد الغابة ٣٩٥/٧ : « عبد العزيز » .

(٣) تقدم ص ٤٥٤ ، ٤٥٥ .

(٤) البخاري (١٢٤٣) .

(٥) في الأصل ، أ ، ب : « حزام » . وينظر تبصير المنتبه للمصنف ١ / ٤٢٣ .

(٦) في ب ، م : « الأنصاري » . وتظهر ترجمتها في : طبقات ابن سعد ٨ / ٣٩٥ ، والتجريد ٢ / ٣٣٥ .

(٧) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « ذكرها » .

(٨) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٩٥ .

(٩) طبقات ابن سعد ٨ / ٢٨٨ ، وطبقات مسلم ١ / ٢١٦ ، وثقات ابن حبان ٣ / ٣٢٥ ،

والمعجم الكبير للطبراني ٢٥ / ٢٥٤ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٣٨٧ ، والاستيعاب

٤ / ١٩٥٨ ، وأسد الغابة ٧ / ٣٩٦ ، والتجريد ٢ / ٣٣٥ ، وجامع المسانيد ١٦ / ٥٤٦ .

خُنَيْسِ بْنِ خَالِدٍ فِي الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ ، وَهُوَ أَحَدُ مَنْ رَوَى قِصَّةَ نَزُولِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَيْهَا لَمَّا هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَتَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَى ذَلِكَ فِي تَرْجُمَتِهِ ^(١) . وَأَخْرَجَهُ أَبُو عَمَرَ ^(٢) ، عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ سَفْيَانَ أَنَّهُ أَمْلَاهُ عَلَيْهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَيْسَى بْنِ حَكِيمٍ بْنِ أَيُّوبَ ^(٣) بْنِ سُلَيْمَانَ ^(٤) بْنِ مُحَمَّدٍ ^(٥) بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ ثَابِتٍ بْنِ يَسَارِ الْخَزَاعِيِّ بِقُدَيْدٍ عَلَى بَابِ حَانُوتِهِ ، حَدَّثَنِي أَبُو هِشَامٍ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَكَمِ ، ^(٦) عَنْ جَدِّي أَيُّوبَ بْنِ الْحَكَمِ ^(٧) ، عَنْ جِزَامِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ^(٨) هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ^(٩) حُبَيْشِ بْنِ خَالِدٍ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ مَهَاجِرًا إِلَى الْمَدِينَةِ هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ ^(١٠) وَمَوْلَى أَبِي بَكْرٍ ^(١١) عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ ، وَدَلِيلُهُمَا

(١) تقدمت ترجمة خنيس في ٣٤٦/٢ (٢٢٩٧) وليس فيها نسبه ، وذكر فيها أن الصواب :

حبش . بالمهمله والموحدة ثم المعجمة . وتقدمت ترجمة حبش في ٢٧/٢ (١٦٠٩) وساق فيها نسبه كاملا ، وقصة نزول النبي ﷺ على أم معبد في الهجرة .

(٢) الاستيعاب ٤ / ١٩٥٨ .

(٣ - ٣) سقط من : مصدر التخريج .

(٤) في م : « إسماعيل » .

(٥ - ٥) سقط من : مصدر التخريج . وينظر تهذيب الكمال ١ / ٢٢٠ .

(٦) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « حرام » . وينظر تبصير المنتبه للمصنف ١ / ٤٢٥ .

(٧ - ٧) سقط من : م .

(٨) بعده في مصدر التخريج : « جده » . والمثبت موافق لما في سياق الترجمة .

(٩) في النسخ : « خنيس » والمثبت مما تقدم في ترجمته ٢٧/٢ (١٦٠٩) ، ومن تصويب الحافظ لحبش في ترجمة خنيس ٣٤٦/٢ (٢٢٩٧) .

(١٠) ليس في : الأصل ، ب ، ص .

(١١) بعده في الأصل ، أ : « بن » ، وفي ب : « بن عامر بن » ، وفي م : « وهو عامر بن » .

والمثبت موافق لمصدر التخريج .

عبدُ الله بنُ أريقطٍ، مَرُّوا على خِيَمَتَيْنِ^(١) أُمُّ مَعْبِدٍ الخَزَاعِيَّةُ، وكانت امرأةً بَرْزَةً^(٢) جُلْدَةً، تَسْقَى وَتُطْعِمُ بِفَنَاءِ الْقَبَةِ^(٣)، فَسَأَلُوهَا لَحْمًا وَتَمْرًا لِيَشْتَرُوهُ، فلم يُصَيِّبُوا عِنْدَهَا شَيْئًا، وكان القَوْمُ مُزْمِلِينَ^(٤)، وفي كِسْرِ الخِيَمَةِ^(٥) شَاةٌ، فقال رسولُ الله ﷺ: «يا أُمَّ مَعْبِدٍ، هل بها من لبنٍ؟». قالت: هي أجهدُ من ذلك. قال: «أتأذنين لي أن أحلبَها؟». قالت: نعم، إن رأيتَ بها حَلَبًا. فمَسَحَ بيده صَرْعَهَا، وسَمَّى الله، ودعا لها في شَاتِهَا، فَدَرَّتْ واجْتَرَّتْ، فدعا ياناءٍ فحَلَبَ فيه حتى علاه البَهَاءُ^(٦)، ثم سَقَاها حتى رَوَيْتَ، ثم سَقَى أصحابَه حتى رَوُّوا، وشَرِبَ آخرَهم، [٢٥٦/٥] ثم حَلَبَ فيه ثانيًا، ثم غَادَرَهُ عِنْدَهَا وبَايَعَهَا، وازْتَحَلُّوا عنها. فذَكَرَ الحديثَ بطوله، وأَخْرَجَهُ ابْنُ السَّكَنِ من حديثِ أُمِّ مَعْبِدٍ نَفْسِهَا، أوردَه من طريقِ أَبِي^(٧) الْأَشْعَثِ حَفْصِ بْنِ يَحْيَى التَّيْمِيِّ، حَدَّثَنَا ٣٠٧/٨ حَزَامُ بْنُ هِشَامٍ بْنِ حُبَيْشٍ، قال: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عن / أُمِّ مَعْبِدٍ بِنْتِ خَالِدٍ، وهى عَمَّتُهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَزَلَ عِنْدَهَا هو وأبو بكرٍ رِذْفَانٍ، مَخْرَجَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ حِينَ خَرَجَ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ شَاةً، فرَأَى فيها بُصْرَةً^(٨) من لبنٍ، ففَقَرَبَهَا، فنَظَرَ إِلَى

(١) فى ص، م: «خيمة».

(٢) يقال امرأة برزة: إذا كانت كهلة لا تحتجب احتجاب الشواب، وهى مع ذلك عفيفة عاقلة تجلس للناس وتحدثهم، من البروز، وهو الظهور والخروج. النهاية ١١٧/١.

(٣) فى الأصل، أ، ب، م: «الكعبة».

(٤) مرملين: أى نفد زادهم. وأصله من الرَّمْل، كأنهم لصقوا بالرمل، كما قيل للفقير: الترب. النهاية ٢٦٥/٢.

(٥) كسر الخيمة: أى جانبها. النهاية ١٧٢/٤.

(٦) فى الأصل، ب، ص: «إليها».

(٧) فى م: «بن».

(٨) أى: أثرا قليلا يصره الناظر إليه. النهاية ١٣١/١.

ضَرَعَهَا ، فقال: « وَاللَّهِ إِنَّ بِهِذِهِ الشَّاةِ لِلْبَنَاتِ » ، قال: ^(١) « وَهِيَ جَالِسَةٌ تَسُدُّ سَقِيفَتَهَا . فَقَالَتْ: ازْدِدِ الشَّاةَ . فَقَالَ: « لَا ، وَلَكِنْ ابْعَثِي شَاةً لَيْسَ فِيهَا لَبَنٌ » . قَالَ ^(٢): فَبَعَثَتْ إِلَيْهِ بَعْنَاقٍ جَذَعَةٍ ^(٣) ، فَقَبِلَهَا ، فَقَالَ: « إِنِّي إِنَّمَا رَأَيْتُ الشَّاةَ ، وَإِنَّهَا لَتَأْذُمُنَا ^(٤) » . ثُمَّ أَخْرَجَهُ ^(٥) مِنْ طَرِيقِ أَبِي النَّضْرِ ، هُوَ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ حِزَامِ بْنِ هِشَامٍ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ أُمِّ مَعْبِدٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَزَلَ عَلَيْهَا ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ شَاةً تُهْدِيهَا لَهُ ، فَأَتَى أَنْ يَقْبَلَهَا ، فَتَقَلَّ ذَلِكَ عَلَيْهَا ، فَقَالُوا: إِنَّمَا رَدَّهَا لِأَنَّهُ رَأَى بِهَا لَبَنًا . فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ بِجَذَعَةٍ ، فَأَخَذَهَا . وَذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ فِي قِصَّةِ أُمِّ مَعْبِدٍ قِصَّةَ الشَّاةِ الَّتِي مَسَحَ النَّبِيُّ ﷺ ضُرْعَهَا . وَذَكَرَ عَنْهَا ^(٦) أَنَّهَا عَاشَتْ إِلَى عَامِ الرَّمَادَةِ ، قَالَتْ: فَكُنَّا نَخْلُبُهَا صَبُوحًا وَغُبُوقًا ^(٧) ، وَمَا فِي الْأَرْضِ لَبَنٌ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ سَعِيدٍ ^(٨) ، عَنْ الْوَاقِدِيِّ ، عَنْ حِزَامِ بْنِ هِشَامٍ بَنِيهِ ، وَزَادَ: وَكَانَتْ أُمُّ مَعْبِدٍ يَوْمَئِذٍ مُسْلِمَةً . وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: قَالَ غَيْرُهُ: قَدِمَتْ بَعْدَ ذَلِكَ وَأَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ . وَأَخْرَجَ ^(٩) أَيْضًا عَنْ الْوَاقِدِيِّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

(١ - ١) سقط من : ص.

(٢) هي الأنثى من أولاد المعز ما لم يتم سنة . النهاية ٣ / ٣١١.

(٣) الأدم : ما يؤكل مع الخبر ، أى شئ كان . النهاية ١ / ٣١١.

(٤) الصرم : الجماعة ينزلون بإبلهم ناحية على ماء . النهاية ٣ / ٢٦.

(٥) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٨٠٨٤) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٢ / ٣٦٤ من

طريق هاشم بن القاسم به.

(٦) سقط من : ص ، م.

(٧) الصبوح : الغداء ، والغبوق : العشاء . وأصلهما في الشرب ، ثم استعملتا في الأكل . ينظر

النهاية ٣ / ٦.

(٨) الطبقات الكبرى ٨ / ٢٨٩ .

(٩) الطبقات الكبرى ٨ / ٢٨٨ .

نافع ، عن ابن أبي نجيح ، عن عبد الله مولى أسماء بنت أبي بكر ، ثم ذكر طريقين آخرين ، قالوا: ما شعرت قريش أين توجه النبي ﷺ حتى سمعوا صوتاً بأسفل^(١) مكة يتبعه العبيد والصبيان / ولا يرون شخصه يقول:

٣٠٨/٨

جزى الله رب الناس خير جزائه رفيقين قالوا^(٢) خيمتى أم معبد ليهن بنى كعب مكان فتاتهم ومقعدهما للمسلمين بمزصد الأيات .

وذكر عمرو بن شبة في كتاب « مكة » من طريق عبد العزيز بن عمران ، أنها أتت أم معبد بنت الأشعر . وذكر لها قصة مع سراقاة بن جعشم .

[١٢٤٠٢] أم معبد بنت عبد الله بن عمرو بن حرام^(٣) الأنصاري ، أخذت جابر بن عبد الله ، ذكرها الواقدي .

[١٢٤٠٣] أم معبد مولاة قرظة بن كعب الأنصاري^(٤) ، قال ابن منده^(٥) : في صحبتها خلاف . وأورد من طريق موسى بن محمد الأنصاري^(٦) ، عن يحيى بن الحارث التميمي ، عن أم معبد مولى قرظة ،

(١) في م : « بأعلى » .

(٢) في الأصل ، أ ، ب : « نالا » ، وفي الاستيعاب : « حلا » .

(٣) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « حزام » .

(٤) ثقات ابن حبان ٣ / ٤٦٥ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥ / ١٧٠ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٣٨٧ ، والاستيعاب ٤ / ١٩٥٨ ، وأسد الغابة ٧ / ٣٩٦ ، والتجريد ٢ / ٣٣٥ ، وجامع المسانيد ١٦ / ٥٤٤ .

(٥) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٣٨٧ .

(٦) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٧ / ٣٩٦ من طريق موسى بن محمد به .

قالت: كنتُ أسقى أناساً^(١) من أصحابِ رسولِ الله ﷺ منهم معاذُ بنُ جبلٍ نَبِيذَ [٢٥٦/٥] الذَّرَّةَ . فقيل لها: فأين ما يُذَكَّرُ من المُزَفَّتِ^(٢) ؟ فقالت: إن المُحَرَّمَ لما أحلَّ الله كالمُستَحِلِّ لما حرَّم الله ، أما الذُّبَاءُ فهو القَرْعُ ، وأما الحَنْتَمُ^(٣) فحنائِمُ بأرضِ العجمِ ، وأما التَّقْيِيرُ فأصولُ النخلِ ، فهذا الذى نهى عنه رسولُ الله ﷺ . وتردَّد ابنُ السكَنِ: هل هى أُمُّ مَعْبِدٍ التى رَوَتْ فى الدُّعَاءِ- وستأتى قريباً- أو غيرها؟

[١٢٤٠٤] أُمُّ مَعْبِدٍ زَوْجُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ^(٤) ، / روى حديثها محمدُ بنُ ٣٠٩/٨ إسحاقُ ، عن مَعْبِدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عن أُمِّه ، وكانت قد صَلَّتِ الْقِبْلَتَيْنِ ، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: « لَا تَتَّبِدُوا^(٥) التَّمَرَ وَالزَّيْبَ جَمِيعًا ، وَانْتَبِدُوا^(٦) كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى جِدَّةٍ^(٧) » . أخرجه أحمدُ ، والطبرانى^(٨) ، وابنُ منده .

[١٢٤٠٥] أُمُّ مَعْبِدٍ غَيْرُ مَنْسُوبَةٍ^(٩) ، وقيل: إنها أنصارية . روى حديثها عبدُ الرحمنِ بنُ زيادِ بنِ أنعمٍ ، عن مولى لأمِّ مَعْبِدٍ ، عن أُمِّ مَعْبِدٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

(١) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « ناسا » .

(٢) المزفت : هو الإناء الذى طلى بالزفت . النهاية ٢ / ٣٠٤ .

(٣) الحنتم : جرار مدهونة خضر ، كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة . النهاية ١ / ٤٤٨ .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى ٢٥ / ١٤٧ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥ / ٣٨٦ ، والاستيعاب

٤ / ١٩٥٨ ، وأسد الغابة ٧ / ٣٩٦ ، والتجريد ٢ / ٣٣٥ ، وجامع المسانيد ١٦ / ٥٤٣ .

(٥) فى الأصل ، أ : « تبذوا فى » ، وفى ب ، ص : « تتبذوا فى » .

(٦) فى الأصل ، أ ، ب : « انبذوا » .

(٧) فى المعجم الكبير : « جدته » .

(٨) أحمد ٣٩ / ٣٥٥ (٢٣٩٣٢) ، والطبرانى فى المعجم الكبير ٢٥ / ١٤٧ (٣٥٤) .

(٩) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥ / ٣٨٦ ، وأسد الغابة ٧ / ٣٩٧ ، والتجريد ٢ / ٣٣٦ ، وجامع

المسانيد ١٦ / ٥٤٥ .

كان يدْعُو^(١) يقول: «اللهم طَهِّرْ قَلْبِي مِنَ النِّفَاقِ، وَعَمَلِي مِنَ الرِّبَا، وَلِسَانِي مِنَ الْكَذِبِ، وَعَيْنِي مِنَ الْخِيَانَةِ، فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ». أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ^(٢)، وَأَفْرَدَهَا عَنْ الْخَزَاعِيَّةِ^(٣)، وَتَبِعَهُ أَبُو مُوسَى، وَأَمَّا ابْنُ السَّكَنِ فذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي تَرْجُمَةِ الْخَزَاعِيَّةِ^(٤) فِي الْأَسْمَاءِ فِي عَاتِكَةَ، فَقَالَ: وَرَوَى عَنْ مَوْلَى الْأُمِّ مَعْبِدٍ، عَنْ أُمِّ مَعْبِدٍ حَدِيثٌ فِي الدَّعَاءِ. فَذَكَرَهُ، ثُمَّ قَالَ فِي «الْكُنَى»: أُمُّ مَعْبِدٍ الْأَنْصَارِيَّةُ، وَلَيْسَتْ صَاحِبَةَ الْخَيْمَتَيْنِ. يَعْنِي الْخَزَاعِيَّةَ، ثُمَّ سَأَلَ الْحَدِيثَ عَنْ شَيْخٍ آخَرَ بِالسَّنَدِ وَالْمَتْنِ بَعِيْنِهِ، ثُمَّ قَالَ: لَمْ أَجِدْ لِأُمِّ مَعْبِدٍ هَذِهِ حَدِيثًا غَيْرَ هَذَا، وَفِي إِسْنَادِهِ نَظَرٌ. وَهُوَ كَمَا قَالَ؛ فَإِنَّهُ مِنْ رِوَايَةِ فَرَجِ بْنِ فَضَالَةَ، عَنْ ابْنِ أَنْعَمٍ، وَهَمَا ضَعِيفَانِ. ثُمَّ قَالَ: وَقَدْ رَوَى عَنْ ابْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ مَعْبِدٍ مَوْلَاةٍ قَرْظَةَ حَدِيثًا فِي الطُّرُوفِ، وَلَسْتُ أَدْرِي هِيَ هَذِهِ أَوْ^(٥) غَيْرُهَا؟ فَتَنَاقَضَ فِي ذَلِكَ مَعَ جَلَالَتِهِ فِي الْحِفْظِ وَإِتْقَانِهِ.

[١٢٤٠٦] أُمُّ مَعْبِدٍ، تَأْتِي فِي أُمِّ مُغِيثٍ^(٥).

[١٢٤٠٧] أُمُّ مَعْقِلِ الْأَسَدِيَّةِ^(٦)، زَوْجُ أَبِي مَعْقِلٍ، وَيُقَالُ: إِنَّهَا أَشْجَعِيَّةٌ. وَيُقَالُ: أَنْصَارِيَّةٌ. رَوَى حَدِيثُهَا أَصْحَابُ «السَّنَنِ الثَّلَاثَةِ»، وَقَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُ ذَلِكَ

(١) بعده في م : « و ».

(٢) معرفة الصحابة (٨٠٨٣).

(٣ - ٣) ليس في : الأصل ، ب. وأبو موسى - كما في أسد الغابة ٧ / ٣٩٧.

(٤) في ص ، م : « أم ».

(٥) ستأتي ص ٥٣٢ .

(٦) طبقات ابن سعد ٨ / ٢٩٥، وطبقات خليفة ٢ / ٨٧٣، وطبقات مسلم ١ / ٢١٤، ومعرفة

الصحابة ٥ / ٣٨٩، والاستيعاب ٤ / ١٩٦٢، وأسد الغابة ٧ / ٣٩٧، وتهذيب الكمال

٣٥ / ٣٨٧، والتجريد ٢ / ٣٣٦، وجامع المسانيد ١٦ / ٥٤٨.

مفصلاً في ترجمة زوجها^(١) في كنى الرجال ، وذكر الاختلاف / في سند ٣١٠/٨ حديثها: «عُمرة في رمضان تعدل حجة». ويقال: إنها المرادة بما وقع في حديث ابن عباس في «الصحيح»^(٢) أن النبي ﷺ قال لامرأة من الأنصار: «ما منعك أن تحججي معنا؟». قالت: كان لنا ناضح^(٣) فركبه أبو فلان وابنه - لزوجها وابنها - قال: «إذا كان^(٤) رمضان اغتَمِرِي^(٥)؛ فإن عمرة في رمضان^(٦) حجة». ولكن ثبت في «مسلم»^(٧) أنها أم سنان ، فإما أن يكون اختلاف في كنيتهما ، وإما أن تكون القصة تعددت ، وهو الأشبه .

[١٢٤٠٨] أم مُغيث^(٨) ، قال ابن منده: لها صحبة . ثم ساق من طريق سعيد بن أبي مريم ، عن عبد الجبار [٢٥٧/٥] بن عمر ، عن إسحاق بن عبد الله ابن أبي فروة ، عن محمد بن يوسف ، عن أبيه ، عن أم مُغيث ، أنها سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن الخليطين . قلت: «وما هما^(٩)؟ قال: «التمُر والزيب»^(١٠) زاد الطبراني^(١١): وكانت أم مُغيث جدّة ربيعة بن أبي عبد

(١) تقدم في ٦١٣/١٢ .

(٢) البخارى (١٧٨٢) .

(٣) النواضح : الإبل التي يستقى عليها ، واحدها ناضح . النهاية ٦٩ / ٥ .

(٤) بعده في الأصل ، أ ، ب ، ص : « في » ، وفي م : « من » .

(٥) بعده في مصدر التخريج : « فيه » .

(٦) بعده في ب ، ص ، م : « تعدل » .

(٧) مسلم (٢٢٢ / ١٢٥٦) .

(٨) المعجم الكبير للطبراني ١٧٦ / ٢٥ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٩١ / ٥ ، والاستيعاب

٤ / ١٩٦٢ ، وأسد الغابة ٣٩٨ / ٧ ، والتجريد ٣٣٦ / ٢ ، وجامع المسانيد ٥٥٣ / ١٦ .

(٩ - ٩) في الأصل ، أ ، ب ، م : « هما » .

(١٠) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٨٠٩٧) من طريق سعيد بن أبي مريم به .

(١١) المعجم الكبير ١٧٦ / ٢٥ (٤٣٢) .

الرحمن، وقد صَلَّتِ القِبْلَتَيْنِ على عهدِ رسولِ الله ﷺ.

قال أبو عمر^(١): تُعَدُّ في أهلِ المدينة، حديثُها عندَ محمد^(٢) بنِ يوسفَ، عن أبيه، عنها في الخَليطينِ وتحريمِ المُسَكِرِ. ويقالُ: إِنَّها أُمُّ ابنِ أبي عبدِ الرحمنِ، وكانت قد صَلَّتِ القِبْلَتَيْنِ مع رسولِ الله ﷺ. وذكر ابنُ الفَرَضِيِّ أَنَّ ابنَ وهبٍ رَوَى الحديثَ المذكورَ، وَأَنَّ محمدَ بنَ وَصَّاحٍ تَعَقَّبَهُ^(٣) بما حكَاهُ^(٤) عن حَزْمَلَةَ أَنَّ ابنَ وهبٍ أَخْطَأَ فيه، فقال: أُمُّ مُغِيثٍ. وإنَّما هي أُمُّ مَعْبِدٍ، يعنى^(٥) بفتح الميمِ وسكونِ المهملة، ثم موحدة، ثم دالٌّ. / قلتُ: وكأنَّ الحاملَ له على هذه الدعوى اتِّحادُ المَثْنِ، ووصفُها بكونها صَلَّتِ القِبْلَتَيْنِ، وفيه نظرٌ؛ لأنَّ مَخْرَجَ الحديثِينِ مُخْتَلِفٌ، واتِّفاقُ صحابَئِنِ على روايةِ حديثِ واحدٍ واجتماعُهما في^(٦) «صفةٍ واحدةٍ» ليس ببعيدٍ؛ فالحكمُ على ابنِ وهبٍ مع حفظِهِ وَسَعَةِ روايته مَرْدُودٌ، وهذا لو تفرَّدَ بقوله: أُمُّ مُغِيثٍ. وهو لم يَتَفَرَّدْ، بل وافقه سعيدُ بنُ أبي مريمَ، كما ترى، وقد أخرج ابنُ عبدِ البرِّ^(٨) ترجمةَ أُمِّ مَعْبِدٍ تَلَوَّ ترجمةَ أُمِّ مُغِيثٍ^(٩)، وقال: رَوَتْ في الخَليطينِ، رَوَى عنها

(١) الاستيعاب ٤/ ١٩٦٢.

(٢) في م: «عبد الله».

(٣) في ص: «نقضه».

(٤ - ٤) في الأصل، أ، ب: «فأحكاها»، وفي م: «فحكاها».

(٥) سقط من: م.

(٦ - ٦) في الأصل، أ، ب: «ضعفه واحد».

(٧) في النسخ: «أبي». والمثبت يقتضيه سياق الترجمة.

(٨) الاستيعاب ٤/ ١٩٥٨.

(٩ - ٩) في الأصل: «مغيث»، وفي ص: «معبد»، وفي م: «معبد تلو أم مغيث». وقد

ترجم ابن عبد البر لأُمِّ مَعْبِدٍ في ٤/ ١٩٥٨، ثم لأُمِّ مَغِيثٍ في ٤/ ١٩٦١.

ابنُها مَعْبُدُ بْنُ كَعْبٍ . ثم وَجَدْتُ فِي « الْمُؤْتَلَفِ » لِلخَطِيبِ أُمَّ مُغِيثٍ بِالْغَيْنِ المعجمة والمثلثة ، وساقَ الحديثَ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ عَبْدِ الحَكَمِ ، عَنْ ابْنِ وَهَبٍ بِتَمَامِهِ ، ثُمَّ قَالَ الخَطِيبُ : ثُمَّ وَجَدْتُ الحديثَ مِنْ وَجْهِ آخَرَ ، قَالَ فِيهِ : أُمُّ مُعْتَبٍ . بِمَهْمَلَةٍ وَمَثْنَاءِ ثَقِيلَةٍ وَأَخْرَجَهُ مُوَحَّدَةً . ثُمَّ سَأَلَهُ مِنْ طَرِيقِ بَكْرِ بْنِ يُونُسَ ابْنَ بُكَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الجَبَّارِ بِهِ . قُلْتُ : فَهَذَا اخْتِلَافٌ ثَلَاثٌ فِي ضَبْطِهَا ، وَإِسْحَاقُ بْنُ أَبِي فَرْوَةَ ضَعِيفٌ جَدًّا .

[١٢٤٠٩] أُمُّ المَغِيرَةِ بِنْتُ نُوْفَلٍ بْنِ الحَارِثِ بْنِ عَبْدِ المَطْلَبِ الهاشمية^(١) ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي تَرْجَمَةِ أَبِي الْيَزَادِ^(٢) مَوْلَى تَمِيمِ الدَّارِيِّ فِي الكُنَى^(٣) ، وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ زَوَّجَهَا لَتَمِيمٍ يَازِينَ وَالدِّهَانَ ، وَوَقَعَ فِي « التَّجْرِيدِ »^(٤) تَبَعًا لِأَصْلِهِ^(٥) : أُمُّ المَغِيرَةِ بِنْتُ نُوْفَلٍ . وَعَزَاهُ لِأَبِي مُوسَى ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ ، وَالصَّوَابُ : بِنْتُ نُوْفَلٍ ، كَمَا ذَكَرْتُ ، وَكَذَا هُوَ^(٦) فِي « ذَيْلِ أَبِي مُوسَى » .

[١٢٤١٠] أُمُّ مَكْتُومٍ ، لَهَا ذِكْرٌ فِي أَوَاخِرِ المَجْلَدِ الثَّانِي مِنْ « أَخْبَارِ مَكَّةَ » لِلْفَاكِهِيَّ ، وَفِي رِوَايَةِ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ

(١) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « بَكِير » . وَيَنْظُرُ تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٤ / ٢٣٢ .

(٢) أَسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ٣٩٨ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٣٣٦ .

(٣) فِي الْأَصْلِ ، ب : « الْبَرَاء » .

(٤) تَقَدَّمَ فِي ١٢ / ٥٧ .

(٥) التَّجْرِيدُ ٢ / ٣٣٦ .

(٦) أَسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ٣٩٨ . وَكَانَ فِيهِ كَمَا ذَكَرَ المَصْنِفُ وَلَكِنْ غَيَّرَهَا مُحَقِّقُوهُ إِلَى الصَّوَابِ :

« أُمُّ المَغِيرَةِ بِنْتُ نُوْفَلٍ » .

(٧) سَقَطَ مِنْ : م .

قَيْسٍ^(١).

[١٢٤١١] أُمُّ الْمُنْذِرِ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو^(٢) بْنِ عُبَيْدٍ^(٣) بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنَمِ
ابْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيِّ النَّجَّارِيَّةُ^(٤)، قال الطبراني^(٥): اسْمُهَا سَلَمَى بِنْتُ
قَيْسٍ أَخْتُ سَلَيْطِ بْنِ قَيْسٍ مِنْ بَنِي مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ. وَعِنْدِي أَنَّهَا غَيْرُهَا؛ فَحَدِيثُ
سَلَمَى بِنْتِ قَيْسٍ تَقَدَّمَ فِي الْمَبَايِعَةِ، وَحَدِيثُ أُمِّ الْمُنْذِرِ / أَخْرَجَهُ [٢٥٧/٥] أَبُو
دَاوُدَ، وَالتِّرْمِذِيُّ، وَابْنُ سَعْدٍ، وَابْنُ مَاجَهَ^(٦)، مِنْ طَرِيقِ فُلَيْحِ بْنِ سَلِيمَانَ، عَنْ
أَيُّوبَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ أَبِي
يَعْقُوبَ، عَنْ أُمِّ الْمُنْذِرِ بِنْتِ قَيْسِ الْأَنْصَارِيَّةِ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
وَمَعَهُ عَلِيٌّ، وَعَلَيٌّ نَاقَةٌ^(٧)، وَلَهَا دَوَالِي مُعَلَّقَةٌ، فَطَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ
مِنْهَا، وَقَامَ عَلِيٌّ لِيَأْكُلَ^(٨)، فَقَالَ: «مَهْ يَا عَلِيٌّ، إِنَّكَ نَاقَةٌ». حَتَّى كَفَّ عَلِيٌّ،
قَالَتْ: وَصَنَعْتُ لَهُ شَعِيرًا وَسِلْقًا^(٩) فَجِئْتُ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَلِيٌّ،

(١) مصنف عبد الرزاق (١٢٠٢١).

(٢ - ٣) ليس في الأصل.

(٣) طبقات ابن سعد ٤٢٢/٨، وثقات ابن حبان ٤٦٥/٣، والمعجم الكبير للطبراني ٩٩/٢٥،
والاستيعاب ٤/ ١٩٦٢، وأسد الغابة ٧/ ٣٩٨، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٨٧، والتجريد
٢/ ٣٣٦، وجامع المسانيد ١٦/ ٥٥٤.

(٤) المعجم الكبير للطبراني ٩٩/ ٢٥.

(٥) أبو داود (٣٨٥٦)، والتِّرْمِذِيُّ عَقَبَ (٢٠٣٧)، والطبقات الكبرى ٨/ ٤٢٢، وابن ماجه
(٣٤٤٢).

(٦) الناقة: قريب العهد بالمرض، لم يرجع إليه كمال صحته وقوته. النهاية ٥/ ١١١.

(٧ - ٨) سقط من م.

(٨) السلق: نبت له ورق طوال، وورقه يطبخ. التاج (س ل ق).

من هذا فأصِيبَ ؛ فإنه أَوْفَقُ لَكَ . لفظُ أبي داودَ ، قال الترمذى^(١) : حسنٌ غريبٌ ، لا نعرفه إلا من حديثِ فُلَيْح . وَتُعَقَّبُ^(٢) بأنَّه جاء من طريقِ ابنِ أبي فُدَيْكٍ ، عن محمدِ بنِ أبي يحيى الأسلمى ، عن أبيه ، عن يعقوبَ نحوه .

قلتُ : وفُلَيْحُ بنُ سليمانَ أسلمى ، وكنيته أبو يحيى ، وابنه^(٣) محمدٌ من رجالِ البخارى ، وابنُ أبي فُدَيْكٍ من أقرانه ، فلعلَّه حمَلَه عنه ، ولم يُفَصِّحْ باسمِ ابنه لصغره ، فقال : محمدٌ بنُ^(٤) «أبي يحيى» . فالتبسَ بمحمدِ بنِ أبي يحيى والدِ إبراهيمَ شيخِ الشافعى ، وليس هو به ، بل رجع الخبرُ إلى فُلَيْح ، كما قال الترمذى^(٥) . قال ابنُ سعدٍ^(٦) : أمُّها زُغَيْةُ بنتُ زُرَّارةَ بنِ عبيدِ بنِ عُدَسَ النجارية ، تزوّجها قيسُ بنُ صَعَصعةَ بنِ وهب .

[١٢٤١٢] أمٌ مَنظُورِ بنتُ محمدِ بنِ مسلمة^(٧) الأنصارية^(٨) ، تقدّم نسبُها فى ترجمة والدها^(٩) ، ذكرها ابنُ الأثير^(٨) ، وقال : بايَعَتْ

(١) الترمذى ٤ / ٣٣٥ . عقب حديث فليح بن سليمان ، عن عثمان بن عبد الرحمن التيمى ، عن يعقوب بن أبي يعقوب . وقال بعدها : ويروى عن فليح ، عن أيوب بن عبد الرحمن .
(٢) تعقبه المزى فى تحفة الأشراف ١٣ / ١٠٨ ، وينظر علل ابن أبي حاتم ٦ / ٥٣ - ٥٥ (٢٣١١) .

(٣) فى أ ، م : « ابن » . وينظر تهذيب الكمال ٢٦ / ٢٩٩ - ٣٠١ .

(٤ - ٤) فى ص ، م : « أبى إسحاق » .

(٥) بعده فى الأصل ، أ ، ب : « و » .

(٦) الطبقات الكبرى ٨ / ٤٢٢ .

(٧) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « سلمة » .

(٨) أسد الغابة ٧ / ٤٠٠ .

(٩) تقدم فى ١٠ / ٥٤ (٧٨٤١) .

رسول الله ﷺ ، قاله ابن حبيب^(١) .

٣١٣/٨ [١٢٤١٣] أم منظور بنت محمود بن مسلمة^(٢) الأنصارية^(٣) ، تقدم نسبها في والدها^(٤) ، وهي شقيقة هند الماضي ذكرها^(٥) ، وذكرها ابن سعيد^(٦) فيمن بايع النبي ﷺ ولم يذكر التي قبلها ، وقال : تزوجها ليبد بن عتبة بن رافع ، فولدت له محمود بن لييد الفقيه ، فسَمَّته باسم أبيها ، وولدت له أيضا منظور ابن لييد التي كانت تُكْنَى به ، وكأنه أكبر من محمود .

[١٢٤١٤] أم منيع والددة شُباب^(٧) ، بمعجمة وموحدة وآخره مثلثة ، قيل : هي أسماء بنت عمرو التي تقدَّمت^(٨) في حرف الألف . وقد أخرج ابن سعيد^(٩) عن الواقدي بسنيد له إلى أم غمارة ، قالت : كانت الرجال تصفق على يدَي رسول الله ﷺ ليلة يبعه^(١٠) العقبه ، والعباس أخذ بيده ، فلما بقيت أنا وأم منيع نادى زوجي غزيرة^(١١) بن عمرو : يا رسول الله ، هاتان امرأتان حضرتا معنا

(١) المحبر ص ٤١١ وفيه : « بنت محمود بن مسلمة » .

(٢) في النسخ : « سلمة » .

(٣) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٣٢ ، والتجريد ٢ / ٣٣٦ .

(٤) تقدم في ٦٨ / ١٠ (٧٨٥٨) .

(٥) تقدمت ص ٢٧٠ (١٢٠٠١) .

(٦) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٣٢ .

(٧) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٠٨ ، والاستيعاب ٤ / ١٩٦٢ ، وأسد الغابة ٧ / ٤٠٠ ، والتجريد ٢ / ٣٣٦ .

(٨) تقدمت في ١٣ / ١٣٢ (١٠٩٣٢) .

(٩) الطبقات الكبرى ٨ / ١١ .

(١٠) ليس في : الأصل ، أ ، ب .

(١١) في الأصل : « عربة » ، وفي مصدر التخريج : « عرفة » ، وتقدمت ترجمة غزية بن عمرو

في ٨ / ٤٧٧ (٦٩٤٢) .

يُبايعانك ، فقال: « قد بايعتُكما ، إنِّي لا أُصافِحُ النساءَ » .

وقال ابنُ سَعْدٍ ^(١) أيضًا: إنها ^(٢) شهدت العقبةَ مع زوجها خَدِيجِ بْنِ سَلَامَةَ ،
وشهدت خيبرَ أيضًا .

(١) الطبقات الكبرى ٨ / ٤٠٨ .

(٢) في الأصل ، أ ، ب ، م : « أمها » .

القسم الثاني

خال

القسم الثالث

[١٢٤١٥] أُمُّ الْمِنْهَالِ زَوْجُ مَالِكِ بْنِ نُورَةَ التَّمِيمِيِّ، لَهَا ذَكَرٌ فِي تَرْجَمَةِ زَوْجِهَا^(١).

[١٢٤١٦] أُمُّ الْمَهَاغِرِ الرُّومِيَّةُ^(٢)، أَسْلَمَتْ فِي زَمَنِ عَثْمَانَ، قَالَ الْبَخَارِيُّ فِي «الْأَدَبِ الْمَفْرَدِ»^(٣): حَدَّثَنَا مُوسَى، [٢٥٨/٥] حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَجُوزٌ نُويَّةٌ^(٤) جَدَّةُ عَلِيِّ بْنِ غُرَابٍ، حَدَّثَنِي أُمُّ الْمَهَاغِرِ، قَالَتْ: /سُيِّئْتُ^(٥) وَجَوَارِي مِنَ الرُّومِ، فَعَرَضَ عَلَيْنَا عَثْمَانُ الْإِسْلَامَ، فَلَمْ يُسَلِّمْ غَيْرِي وَغَيْرُ أُخْرَى. فَقَالَ: اخْفِضُوهمَا وَطَهِّرُوهمَا. فَكُنْتُ أَخْدُمُ عَثْمَانَ. ٣١٤/٨

[١٢٤١٧] أُمُّ مُوسَى اللَّخْمِيَّةُ، زَوْجُ نَصِيرِ اللَّخْمِيِّ وَالِدِ مُوسَى بْنِ نَصِيرِ الْأَمِيرِ الْمَشْهُورِ الَّذِي افْتَتَحَ الْأَنْدَلُسَ، لَهَا إِدْرَاكٌ. ذَكَرَ الرُّشَاطِيُّ أَنَّهَا شَهِدَتْ مَعَ زَوْجِهَا الْيَزْمُوكَ، فَقَتَلَتْ حِينَئِذٍ عِلْجًا وَأَخَذَتْ سَلْبَهُ، وَكَانَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مَرْوَانَ يَسْتَحْكِيهَا ذَلِكَ فَتَصِفُّهُ لَهُ، وَتَقُولُ: بَيْنَمَا نَحْنُ فِي جَمَاعَةٍ مِنَ النِّسَاءِ، إِذْ جَالَ الرِّجَالُ جَوْلَةً فَأَبْصَرْتُ عِلْجًا يَجْتَرُّ^(٦) رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَأَخَذْتُ^(٧)

(١) تقدم في ٤٩٣/٩ (٧٧٣١).

(٢) تهذيب الكمال ٣٨٨/٣٥.

(٣) الأدب المفرد (١٢٤٥).

(٤) في الأصل، أ، ب: «كويه» من غير نقط.

(٥) في ص: «سقت».

(٦) في م: «يجر».

(٧) في الأصل، أ، ب: «فحملت».

عمود القُشَطَاطِ ، ثم دَنَوْتُ منه فَشَدَخْتُ به رَأْسَهُ ، وَأَقْبَلْتُ أَسْلُبُهُ فَأَعَانَنِي
الرجلُ على أَخْذِهِ^(١) .

(١) فى الأصل ، أ ، ب : « أَخَذْتَهُ » .

القسم الرابع

[١٢٤١٨] أمّ محمد بنت حاطب، هي أمّ جميل^(١)، وهم من استدرّكها في أمّ محمد لكونها لها ابن اسمه محمد، وقد يثبت فساد ذلك في آخر حرف العين المهملة^(٢).

[١٢٤١٩] أمّ معبد، تقدّم القول فيها في القسم الأول^(٣).

[١٢٤٢٠] أمّ معبد^(٤)، تقدّم في الأول دعوى ابن وضّاح أنّ ابن وهب صحّفها^(٥).

(١) بعده في ص : « و ».

(٢) سقط من : ص.

(٣) تقدم ص ٤٦٨ .

(٤) تقدم ص ٥٢٤ (١٢٤٠١) .

(٥) في الأصل ، أ ، ب ، م : « معتب ».

(٦) تقدم ص ٥٣٢ .

/حرفُ النون/

القسمُ الأولُ

[١٢٤٢١] أمُّ نُبَيْطُ^(١) ، قال ابنُ الأثير^(٢) : اختلفَ في اسمِها .

قلتُ: قرأتُ على فاطمة بنتِ المُنَجِّجِ ، عن سليمان بن^(٣) حمزة ، وأبى نصر بنِ الشَّيرازيِّ ، وإسماعيل بن يوسف بن مَكْتوم ، ح ، وأنبأنا أبو هريرة بنُ الذهبيِّ ، أخبرنا أبو نصر سماعًا في الخامسة ، قال: أخبرنا جدِّي ، وقال سليمان: أخبرتنا كريمة بنتُ عبد الوهاب ، وقال إسماعيل: أخبرنا مُكْرَم بنُ أبي الصَّقر^(٤) ، قال الثلاثة: أخبرنا أبو يعلى حمزة بنُ علي بن الحسن ، أخبرنا أبو^(٥) القاسم بنُ أبي العلاء ، أخبرنا عبدُ الرحمن بنُ أبي نصر ، أخبرنا إبراهيم بنُ أبي ثابت ، حدَّثنا يزيد بنُ محمد بن عبد الصمد ، حدَّثنا عُثْبَةُ بنُ الزبير من ولدِ كعب بن مالك ، أخبرنا محمد بنُ^(٦) عبد الخالق من ولدِ النعمان بنِ بشير ، حدَّثنا^(٧) عبدُ الملك^(٧) بنُ نُبَيْط ، عن أبيه ، هو نُبَيْط بنُ جابر ، عن جدِّته أمِّ نُبَيْط ، قالت: أهديتُنا جاريةً لنا من بنى النجَّارِ إلى زوجِها ، فكنتُ مع نسوةٍ من بنى النجارِ ، ومعى دفٌّ أضربُ به وأنا أقولُ:

أَتَيْنَاكُمْ أَتَيْنَاكُمْ فَحَيُّونَا نُحَيِّكُمْ

(١) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٣٩٣/٥ ، وأسد الغابة ٤٠١/٧ ، والتجريد ٣٣٦/٢ .

(٢) أسد الغابة ٤٠١ / ٧ .

(٣) فى أ ، ب : « أن » .

(٤) فى الأصل ، أ ، ب : « الصفر » . وتقدم فى ٢٢٦/٢ .

(٥) سقط من : م .

(٦) سقط من : أ ، ب ، ص ، م . وينظر أسد الغابة ٤٠١ / ٧ .

(٧ - ٧) فى م : « عبد الرحمن » .

ولولا الذهبُ الأحمرُ رُ ما حُلَّتْ بواديكم
[٢٥٨/٥] قالت: فوقف علينا رسولُ اللهِ ﷺ، فقال: «ما هذا يا أمَّ
نُبَيْطٍ؟» فقلتُ: بأبي أنت وأُمِّي يا نبيَّ اللهِ، جاريةٌ مِنَّا من بنى النَجَّارِ نُهْدِيها إلى
زَوْجِها، قال ^(١): «فَتَقُولِينَ ماذا؟» قالت: فَأَعَدْتُ عليه قولي، فقال رسولُ اللهِ
ﷺ: ^(٢)

لولا الجِنْطَةُ السَّمرا ءُ ما سَمِنَ عَذاريكم
قلتُ: هذا حديثٌ غريبٌ أَخْرَجَهُ ابنُ مندَه عن ^(٣)... وَأَخْرَجَهُ ابنُ
الأَثِيرِ ^(٤) عن أبي / البركاتِ ابنِ عساكرَ، عن محمدِ بنِ الجليلِ بنِ فارسٍ، عن
أبي القاسمِ بنِ أبي العلاءِ. فكأنَّ شَيْخَنَا سَمِعَهُ مِنْهُ، وقال أبو نعيمٍ ^(٥): تقدَّم
ذِكْرُها ^(٦). يعنى فى ترجمته. قلتُ: وذكر أبو نعيمٍ أنَّ اسمَها نائِلَةُ بنتُ
الحشْحاسِ، وقد ذكَّرتُها فى حرفِ النونِ وأهملَها هو ^(٧)، وهى على شرطه.
[١٢٤٢٢] أم نصرِ المُحارِبِيَّةِ ^(٨)، روى حديثُها محمدُ بنُ إِسحاقَ، عن
عاصمِ بنِ عمرَ بنِ قَتَادَةَ، عن أم نصرِ المُحارِبِيَّةِ، قالت: سألَ رجلٌ رسولَ اللهِ
ﷺ عن لحومِ الحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ، فقال: «أليس ترعى الكَلأَ، وتأْكُلُ الشَّجَرَ؟»

(١) فى ب، م: « قالت ».

(٢) بعده فى م: « قولى ».

(٣) بياض فى: الأصل، أ، ب، ص.

(٤) أسد الغابة ٧ / ٤٠١.

(٥) معرفة الصحابة ٥ / ٣٩٣.

(٦) فى النسخ: « ذكره ». والمثبت من معرفة الصحابة .

(٧) ينظر معرفة الصحابة ٥ / ٣١٥ - ٣١٧.

(٨) المعجم الكبير للطبرانى ١٦١ / ٢٥، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٣٩٣ / ٥، والاستيعاب ٤ / ١٩٦٢،

وأسد الغابة ٧ / ٤٠٢، والتجريد ٢ / ٣٣٦، وجامع المسانيد ١٦ / ٥٥٨.

قال: بلى . قال: « فَأَصِيبُ مِنْ لَحُومِهَا » . أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ ^(١) وَابْنُ مَنْدَه ، قَالَ أَبُو عَمْرٍ ^(٢) : تَفَرَّدَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُخْتَارِ الرَّازِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، وَلَيْسَ مِمَّنْ يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ .

[١٢٤٢٣] أُمُّ النُّعْمَانِ بِنْتُ رَوَاحَةَ ، هِيَ عَمْرُةٌ ، وَرَدَّتْ بِكُنْيَتِهَا فِي « صَحِيحِ أَبِي عَوَانَةَ » ^(٣) فِي الْحَدِيثِ الَّذِي أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ ^(٤) بِاسْمِهَا .

[١٢٤٢٤] أُمُّ نَهْشَلٍ بِنْتُ عُبَيْدَةَ - بَضْمُ الْعَيْنِ - بِنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ^(٥) ابْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ^(٦) بِنِ أُمِّيَّةَ ، قُتِلَ أَبُوهَا بَيْدَرٌ ، وَكَانَتْ هِيَ بِمَكَّةَ إِلَى أَنْ غَرِقَتْ فِي السَّيْلِ فِي خِلَافَةِ عَمْرٍ ، فَهِيَ عَلَى شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ ؛ إِذْ لَمْ يَبْقَ بِمَكَّةَ عِنْدَ حِجَةِ الْوُدَاعِ إِلَّا مَنْ شَهِدَهَا مُسْلِمًا ، قَالَ الْفَاكُهِيُّ فِي كِتَابِ « مَكَّةَ » ^(٧) : فَمَنْ السَّيُولِ الَّتِي وَقَعَتْ بِمَكَّةَ فِي الْإِسْلَامِ سَيْلُ أُمِّ نَهْشَلٍ ، كَانَ فِي خِلَافَةِ عَمْرٍ ، أَقْبَلَ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ حَتَّى دَخَلَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ ، وَكَانَتْ طَرِيقُهُ بَيْنَ الدَّارَيْنِ ، فَذَهَبَ بِأُمِّ نَهْشَلٍ بِنْتُ عُبَيْدَةَ بِنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ^(٨) بِنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ^(٩) بِنِ أُمِّيَّةَ ، حَتَّى اسْتُخْرِجَتْ مِنْ أَسْفَلِ مَكَّةَ ، فَسُمِّيَ ذَلِكَ السَّيْلُ سَيْلَ أُمِّ نَهْشَلٍ .

(١) المعجم الكبير ٢٥ / ١٦١ (٣٩٠) .

(٢) الاستيعاب ٤ / ١٩٦٣ .

(٣) مسند أبي عوانة (٥٦٧٨) .

(٤) مسلم (١٦٢٣ / ١٣) .

(٥ - ٥) ليس في : الأصل ، م . وينظر جمهرة النسب لابن الكلبي ص ٤٥ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٨١ .

(٦) أخبار مكة ٣ / ١٠٤ ، ١٠٥ .

(٧ - ٧) سقط من : النسخ ، والمثبت مما تقدم .

[١٢٤٢٥] أُمُّ نِيَارِ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ
 ٣١٧/٨ الْأَشْهَلِ الْأَنْصَارِيِّ ثُمَّ الْأَشْهَلِيَّةُ^(١)، أَخْتُ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ، / ذَكَرَهَا الْوَاقِدِيُّ فِي
 الْمُبَايَعَاتِ، وَ^(٢) قَالَ ابْنُ سَعْدٍ^(٣): ^(٤) قَالَهُ وَ^(٤) لَمْ نَجِدْ لَهَا فِي نَسَبِ الْأَنْصَارِ
 ذَكَرًا.

(١) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٢٠ ، والتجريد ٢ / ٣٣٦ .

(٢) ليس في : الأصل ، أ ، ب .

(٣) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٢٠ .

(٤ - ٤) سقط من : م .

حرفُ الهاءِ القسمُ الأول

[١٢٤٢٦] أمُّ هاشمٍ^(١) ، تأتي في أمِّ هشام ، قال ابنُ عبدِ البرِّ^(٢) : روى عنها حُبَيْبٌ^(٣) بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ يسافٍ . وتَعَقَّبَهُ ابنُ فتحونٍ بأنَّ حُبَيْبًا إِنَّمَا روى عنها بواسطة ، وهو كما قال .

[١٢٤٢٧] أمُّ هانئٍ بنتُ أبي طالبٍ بنِ عبدِ المطلبِ بنِ هاشمِ الهاشميَّةِ^(٤) ، ابنةُ عمِّ النبيِّ ﷺ ، قيل : اسمُها فاختة . وقيل^(٥) : فاطمة . وقيل : هندٌ . والأوَّلُ أشهرٌ ، وكانت زوجَ هُبَيْرَةَ بنِ عمرو [٢٥٩/٥] بنِ عائذِ بنِ عمرو بنِ عمرانِ ابنِ مَخْزُومِ المَخْزُومِيِّ ، فذكر ابنُ الكلبيِّ^(٦) ، عن أبيه ، عن أبي صالح ، عن ابنِ عباسٍ ، قال : خطَبَ النبيُّ ﷺ إلى أبي طالبٍ أمُّ هانئٍ ، وخطبها منه هُبَيْرَةُ ، فزوجَ هُبَيْرَةَ ، فعاتبه النبيُّ ﷺ ، فقال أبو طالبٍ : يا ابنَ أخي ، إنا قد صاهَرْنَا إليهم ، والكَرِيمُ يُكَافِيهِ الكَرِيمُ . ثم فرَّقَ الإسلامُ بينَ أمِّ هانئٍ وبينَ هُبَيْرَةَ ، فخطبها النبيُّ ﷺ ، فقالت : واللَّهِ إِنِّي كُنْتُ لأَحِبُّكَ في الجاهليَّةِ ، فكيفَ في الإسلامِ ؟ ولكِنِّي امرأةٌ مُصِيبَةٌ^(٧) فأكرهُ أنْ يُؤدُّوك . فقال : « خيرُ نساءٍ

(١) الاستيعاب ٤ / ١٩٦٣ ، وأسَدُ الغَايَةِ ٢ / ٤٠٣ ، والتجريد ٢ / ٣٣٧ .

(٢) الاستيعاب ٤ / ١٩٦٣ .

(٣) في الأصل ، أ ، ب : « حبيب » . وينظر تهذيب الكمال ٨ / ٢٢٧ .

(٤) طبقات ابن سعد ٨ / ١٥١ ، وطبقات مسلم ١ / ٢١٧ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٣٩٥ ، والاستيعاب ٤ / ١٩٦٣ ، وأسَدُ الغَايَةِ ٢ / ٤٠٤ ، وتهذيب الكمال ٣٥ / ٣٩٠ ، والتجريد ٢ / ٣٣٧ .

(٥) بعده في م : « اسمها » .

(٦) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٨ / ١٥١ عن الكلبي به .

(٧) مصيبة : أي ذات صبيان . النهاية ٣ / ١١ .

٣١٨/٨ رَكِبْنَ الْإِبِلَ نِسَاءً قَرِيشَ ؛ أَخْتَاهُ عَلَى وَلَدٍ . الْحَدِيثُ . وَأَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ ^(١) بِسَنَدٍ صَحِيحٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : خَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ / أُمَّ هَانِئٌ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ سَمْعِي وَبَصَرِي ، وَحَقُّ الزَّوْجِ عَظِيمٌ ، فَأُخْشِي ^(٢) أَنْ أَضَيِّعَ حَقَّ الزَّوْجِ . فَقَالَ . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ . وَمِنْ طَرِيقِ أَبِي نَوْفَلٍ ابْنِ أَبِي عَقْرِبٍ ^(٣) قَالَ : خَطَبَهَا فَقَالَ لَوْلَدَيْنِ ^(٤) بَيْنَ يَدَيْهَا : « كَفَى بِهَذَا رَضِيْعًا ، وَبِهَذَا ضَجِيْعًا » . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، وَهَذَانِ مُرْسَلَانِ ، وَمِنْ طَرِيقِ الشُّدِّيِّ ^(٥) ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ ، قَالَ : خَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ أُمَّ هَانِئٍ ، فَقَالَتْ : إِنِّي مُؤْتَمَةٌ ^(٦) . فَلَمَّا أَدْرَكَ بَنُوهَا عَرَضَتْ نَفْسَهَا عَلَيْهِ ^(٧) ، فَقَالَ : « أُمَّا الْآنَ ، فَلَا » ؛ لِأَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ عَلَيْهِ فِي قَوْلِهِ : ﴿ وَبَنَاتٍ عِمَّكَ ﴾ - ﴿ أَلَتِي هَاجَرَنَ مَعَكَ ﴾ [الأحزاب: ٥٠] . وَلَمْ تَكُنْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ .

وَقَالَ أَبُو عَمَرَ ^(٨) : هَرَبَ هُبَيْرَةُ لَمَّا فُتِحَتْ مَكَّةُ إِلَى نَجْرَانَ ، وَقَالَ فِي ذَلِكَ شَعْرًا يَعْتَذِرُ فِيهِ عَنْ فِرَارِهِ ، وَلَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ أُمَّ هَانِئٍ أَسْلَمَتْ قَالَ فِيهَا شَعْرًا ، وَكَانَ لَهُ مِنْهَا عَمْرُو ، وَبِهِ كَانَ يُكْنَى وَجَعْدَةً ^(٩) وَغَيْرُهُمَا .

(١) طبقات ابن سعد ٨ / ١٥٢ .

(٢) فِي م : « وَأَنَا أُخْشِي » . وَيَنْظُرُ مُصَدِّرُ التَّخْرِيجِ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « لَوْلِيدَيْنِ » .

(٤) طبقات بن سعد ٨ / ١٥٣ .

(٥) فِي أ ، ب ، م : « مُؤْتَمَةٌ » . وَمُؤْتَمَةٌ ؛ يُقَالُ : امْرَأَةٌ مُؤْتَمٌ وَمُؤْتَمَةٌ إِذَا صَارَ أَوْلَادُهَا يَتَامَى . يَنْظُرُ التَّاجِ (ي ت م) .

(٦) لَيْسَ فِي : الْأَصْلُ ، أ ، ب .

(٧) الْاِسْتِعَابُ ٤ / ١٩٦٣ .

(٨) فِي النِّسْخِ : « هُبَيْرَةُ » . وَالْمُثَبِّتُ مِمَّا تَقْدُمُ فِي ٢ / ٢٠٤ ، ٢٧٦ ، (١١٦٨ ، ١٢٧٣) .

رَوَتْ أُمُّ هَانِئٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَادِيثَ فِي «الْكِتَابِ السَّتَةِ» وَغَيْرِهَا، رَوَى عَنْهَا ابْنُهَا جَعْدَةُ، وَابْنُهَا يَحْيَى، وَحَفِيدُهَا هَارُونُ، وَمَوْلَايَاها أَبُو مُرَّةَ وَأَبُو صَالِحٍ، وَابْنُ عَمِّهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ الْهَاشِمِيُّ، وَوَلَدُهُ عَبْدُ اللَّهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى، وَمَجَاهِدٌ، وَعُرْوَةُ، وَآخَرُونَ. وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ وَغَيْرُهُ: عَاشَتْ بَعْدَ عَلِيٍّ.

[١٢٤٢٨] أُمُّ هَانِئٍ الْأَنْصَارِيَّةُ^(١)، قَالَ أَبُو عَمَرَ^(٢): حَدِيثُهَا عِنْدَ ابْنِ لَهْيَعَةَ مِنْ رِوَايَتِهِ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، أَنَّهُ سَمِعَ دُرَّةَ بِنْتَ مَعَاذٍ تُحَدِّثُ عَنْ أُمِّ هَانِئٍ الْأَنْصَارِيَّةِ، أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: أَنْتَرَاوُرُ إِذَا مِثْنًا^(٣)، وَيَرَى بَعْضُنَا بَعْضًا؟ فَقَالَ: «تَكُونُ النَّسَمُ»^(٤) طَيْرًا تَغْلُقُ بِالشَّجَرِ حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ دَخَلَتْ كُلُّ نَفْسٍ فِي جَسَدِهَا.

/أَخْرَجَهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَابْنُ سَعْدٍ، وَابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ^(٥) مَعًا عَنْ ٣١٩/٨ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى، عَنِ الْأَشَّيبِ^(٦)، عَنْهُ. وَكَذَا أَخْرَجَهُ الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ،

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٦٠، وطبقات مسلم ١/ ٢١٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٦٦، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ١٣٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٩٦، والاستيعاب ٤/ ١٩٦٤، وأسد الغابة ٧/ ٤٠٣، والتجريد ٢/ ٣٣٧، وجامع المسانيد ١٦/ ٥٨٨.

(٢) الاستيعاب ٤/ ١٩٦٤.

(٣) في م: «مِثْنًا».

(٤) في الأصل: «النسيم». والنَّسَمُ؛ جمع نسمة وهي: النفس والروح. ينظر النهاية ٥/ ٤٩.

(٥) الطبقات الكبرى ٦/ ٤٦٠، وأخرجه أحمد في المسند ٤٥/ ٢٨٣ (٢٧٣٨٧)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٥/ ١٣٦ (٣٣٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٨١١٠)، وفي حلية الأولياء ٧٧/٢ من طريق الحسن بن موسى به.

(٦) في الأصل، أ، ب: «الأسس» بدون نقط، وفي ص: «الأسس»، وفي م: «عن الأشعث». وينظر تهذيب الكمال ٦/ ٣٢٨.

عن أبي بكر^(١)، والطبراني، وابن منده من طريق الشعبي، عن الحسن .
قال أبو عمر^(٢): اختلف عليه ؛ فقليل عنه^(٣) : أم هانئ، وقيل : أم قيس .
قلت: وتقدم في أم قيس^(٤) أن العقيلي أخرج الحديث بعينه من طريق ابن
لهيعة، فقال: عن أم قيس .

[١٢٤٢٩] [٢٥٩/٥] ظ أم الهذيل غير منسوبة^(٥) . ذكرها أبو نعيم^(٦) ،
وتبعه أبو موسى^(٧) بحديث ضعيف من رواية الحسن بن أبي جعفر، عن ليث
ابن أبي سليم،^(٨) عن سلم^(٩) الفقيمي، عن أبيه، عن أم الهذيل، أن رسول الله
ﷺ دخل أرضا، فرأى راعيا متجردا، فقال: « يا فلان، انظر ما كان من
ضيعة^(٩) فافزع منه، واستوف أجرك، والحق بأهلك » . قال: يا رسول الله، ألم
أحسن الولاية والقيام على الضيعة؟ فقال: « بلى، ولكن لا حاجة لنا فيمن إذا
خلا لم يستحي من الله عز وجل » .

(١) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٨١١١) من طريق الحسن بن سفيان به .
وأخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٣٣٨٣) ، وابن الأثير في أسد الغابة ٤٠٣/٧
من طريق أبي بكر بن أبي شيبة به .

(٢) الاستيعاب ٤ / ١٩٦٤ .

(٣) في م : « عن » .

(٤) تقدم ص ٤٨٥ .

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٩٦/٥ ، وأسد الغابة ٤٠٥/٧ ، والتجريد ٣٣٧/٢ ، وجامع
المسانيد ٥٨٩/١٦ .

(٦) معرفة الصحابة ٣٩٦/٥ .

(٧) أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ٤٠٥/٧ عن أبي موسى ثم من طريق أبي نعيم .

(٨ - ٨) ليس في : الأصل ، أ ، ب ، وفي ص ، م « عن سليم » ، والمثبت من مصدرى
التخريج ، وينظر الجرح والتعديل ٢٦٥ / ٤ .

(٩) في الأصل ، أ ، ب : « صنيعة » . والضيعة : ما يكون فيه معاش الرجل ؛ كالصناعة والتجارة
والزراعة ، وغير ذلك . ينظر النهاية ١٠٨ / ٣ .

قال الذهبي^(١): حديث مرسل ضعيف^(٢) الإسناد. قلت: أما ضعف سنده فواضح؛ لأنّ ليثاً ضعيفاً، والحسن متروكاً، وسلم^(٣) وأبوه مجهولان، ومع أنّ في شيخ أبي نعيم وشيخ شيخه مقالاً، وأما الإرسال فإن كانت أمّ الهذيل هي حفصة بنت سيرين فيحتمل، لكن كلامه ليس واضحاً في إرادة ذلك، وإن كانت غيرها، فكان ينبغي له التنبية عليه.

[١٢٤٣٠] أمّ أبي هريرة^(٤)، واسمها أميمة^(٥)، تقدّمت.

[١٢٤٣١] أمّ هشام بنت حارثة بن النعمان الأنصاريّة^(٦)، تقدّم نسبها في الديها^(٧)، وقال أبو عمر^(٨): أمّ هاشم^(٩)، وقيل: أمّ هشام، / قال أحمد بن ٣٢٠/٨ زهير: سمعت أبي يقول عن أمّ هشام بنت حارثة: بايعت بيعة الرضوان. وأخرج مسلم^(١٠) من طريق حبيب^(١١) بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن

(١) التجريد ٢ / ٣٣٧.

(٢) في الأصل: « غريب ».

(٣) في النسخ: « مسلم »، والمثبت مما تقدم في الصفحة السابقة.

(٤) أسد الغابة ٢ / ٤٠٦، والتجريد ٢ / ٣٣٧.

(٥) في النسخ: « أمينة » والمثبت مما تقدم في ١٧٦/١٣ (١١٠٠٢).

(٦) طبقات ابن سعد ٨/٤٤٢، وطبقات مسلم ١/٢١٤، وثقات ابن حبان ٣/٣٦٥، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥/١٤١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٣٩٥، والاستيعاب ٤/١٩٦٣، وأسّد الغابة ٧/٤٠٣، وتهذيب الكمال ٣٥/٣٩٠، والتجريد ٢/٣٣٧، وجامع المسانيد ١٦/٥٩٠.

(٧) تقدم في ٢/٤٢٧ (١٥٤٢).

(٨) الاستيعاب ٤/١٩٦٣.

(٩) في ص: « القاسم ».

(١٠) مسلم (٨٧٣).

(١١) في النسخ: « حبيب ». والمثبت من مصدر التخرّيج. وينظر تهذيب الكمال ٨/٢٢٧.

محمد بن مغني، عن ابنة^(١) حارثة قالت: كان ثَنُورُنَا وَتَنُورُ^(٢) رسولِ الله ﷺ واحداً، وما حفظت ﴿قَدْ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾ إلا من في رسولِ الله ﷺ. الحديث.

وأخرجه أيضاً أصحاب «السنن»^(٣) من أوجه أخرى عن أم^(٤) هشام بنت حارثة بن النعمان، ومنهم من اقتصر على القصة الثانية، وقد تقدم في أم هاشم^(٥) ما وقع لابن عبد البر فيها، وقال ابن سعيد^(٦): أم هشام بنت حارثة من بنى مالك بن النجار، وأمها^(٧) أم خالد بنت خالد بن يعيش بن قيس بن زيد مناة، تزوجها عمارة بن الحبحاب بن سعيد بن قيس، أسلمت وبايعت. وساق حديث الثَنُورِ^(٨) عن الواقدي بسند له إليها، وساقه مطولاً من طريق ابن إسحاق بسنده إلى يحيى بن عبد الله عنها بطوله.

[١٢٤٣٢] أم أبي الهيثم^(٩) بن التيهان الأنصاري^(١٠)، جاء ذكرها في «مسند البزار»^(١١).

(١) في الأصل، أ، ب، م: «أبيه».

(٢) الثَنُور: القرن يخبز فيه. المعجم الوسيط (ت ن ر).

(٣) أبو داود (١١٠٠)، والنسائي (١٤١٠).

(٤) في م: «بن».

(٥) تقدم ص ٥٤٥.

(٦) الطبقات الكبرى ٨ / ٤٤٢.

(٧) في الأصل، أ، ب، ص: «أنها»، وينظر مصدر التخريج.

(٨) في الأصل، أ، ب: «المسور».

(٩) في الأصل: «الهيثم».

(١٠) التجريد ٢ / ٣٣٧.

(١١) مسند البزار ١ / ٣١٥ (٢٠٥).

القسم الثانى والثالث

خاليان

القسم الرابع

[١٢٤٣٣] أم هلال^(١) بنت بلال^(٢)، ذكرها ابن منده^(٣) وعزاها لمسلم وعابه أبو نعيم^(٤)، ثم قال: الصواب أم بلال بنت هلال.

(١) فى م : « هلام » .

(٢) طبقات مسلم ٢١٥/١، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٣٩٦/٥، وأسد الغابة ٤٠٧/٧، والتجريد ٣٣٧/٢.

(٣) ابن منده - كما فى أسد الغابة ٤٠٧ / ٧ .

(٤) معرفة الصحابة ٣٩٦ / ٥ .

[٢٦٠/٥] / حرف الواو

القسم الأول

[١٢٤٣٤] أمّ وائل بنت مَعْمَرِ الْجُمَحِيَّةِ، أختُ جميل بن مَعْمَرٍ، يقالُ:
لها صحبةٌ.

[١٢٤٣٥] أمّ وَرَقَةَ بنتُ حمزة بن عبد المطلب^(١)، ذكرها أبو موسى^(٢)
عن المُستغفِرِيّ، ونَقَلَ عن ابنِ حبان^(٣) أنَّه اِخْتَلَفَ في اسمِها ؛ فقليل : أُمَامَةُ ،
وقيل غير ذلك ، ولم يَذْكُرْ مَنْ كَنَّاها أمّ وَرَقَةَ .

[١٢٤٣٦] أمّ وَرَقَةَ بنتُ عبدِ الله بنِ الحارثِ بنِ عُويمِرِ بنِ نَوْفَلِ
الأنصاريَّة^(٤) ، ويقالُ لها: أمّ وَرَقَةَ بنتُ نَوْفَلٍ . فَتُسَبِّتُ إلى جدِّها الأعلى .
أَخْرَجَ حديثُها أبو داودَ^(٥) من طريقِ وكيعٍ ، عن الوليدِ بنِ عبدِ الله بنِ جُمَيْعٍ ،
حدَّثَتْنِي جدَّتِي و^(٦) «عبد الرحمن بن خلاد الأنصاري» ، عن أمّ وَرَقَةَ بنتِ نَوْفَلٍ ،
أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ لما غَزَا بدرًا قالت له: ائْذَنْ لِي فَأُخْرِجَ مَعَكَ ، فَأَمْرَضَ
مرضاكم ، ثم لعلَّ الله أن يرزقني الشهادةَ .^(٧) قال: « قَرَى في بيتك ، فإنَّ اللهَ
يَرْزُقُكَ الشهادةَ »^(٨) . فكانت تُسَمَّى الشهيدةَ ، وكانت قد قرأت القرآنَ ،

(١) ثقات ابن حبان ٣ / ٤٦٦ ، وأسد الغابة ٧ / ٤٠٨ ، والتجريد ٢ / ٣٣٧ .

(٢) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٧ / ٤٠٨ .

(٣) الثقات ٣ / ٤٦٦ .

(٤) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٥٧ ، وطبقات مسلم ١ / ٢٢٠ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥ / ١٣٤ ،
ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٣٩٤ ، والاستيعاب ٤ / ١٩٦٥ ، وأسد الغابة ٧ / ٤٠٨ ، والتجريد
٢ / ٣٣٧ ، وتهذيب الكمال ٣٥ / ٣٩٠ .

(٥) أبو داود (٥٩١) .

(٦ - ٦) في م : « عبد الله » ، وينظر مصدر التخريج .

(٧ - ٧) ليس في : الأصل ، أ ، ب .

فَاسْتَأْذَنَتِ النَّبِيَّ ﷺ فِي أَنْ تَتَّخِذَ فِي دَارِهَا مَوْدُنًا ، فَأَذِنَ لَهَا ، وَكَانَتْ قَدْ دَبَّرَتْ غَلَامًا لَهَا وَجَارِيَةً ، فَقَامَا إِلَيْهَا بِاللَّيْلِ ، ^(١) فَعَمَّاهَا بِقُطَيْفَةٍ^(٢) لَهَا حَتَّى مَاتَتْ وَذَهَبَا ، فَأَصْبَحَ عَمْرُ ، فَقَامَ فِي النَّاسِ فَقَالَ : مَنْ عِنْدَهُ مِنْ هَذَيْنِ عِلْمٌ ، أَوْ مَنْ رَأَاهُمَا ، فَلْيَجِئْ بِهِمَا . فَأَمَرَ بِهِمَا فَضَلَّيَا فَكَانَا أَوَّلَ مُصْلُوبٍ بِالْمَدِينَةِ .
وَمِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدٍ بْنِ فَضِيلٍ ^(٣) عَنِ الْوَلِيدِ ، ^(٤) عَنْ عَبْدِ^(٥) الرَّحْمَنِ بْنِ خَلَّادٍ ، عَنْ أُمِّ وَرَقَةَ بِنْتِ عَبْدِ^(٦) اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بِهَذَا . وَالْأَوَّلُ أَثَمٌ .

/وَأَخْرَجَهُ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدٍ بْنِ فَضِيلٍ ، وَلَفْظُهُ أَنَّهَا قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ أَذِنْتَ لِي ، فَغَزَوْتُ مَعَكُمْ ، فَمَرَضْتُ مَرِيضَكُمْ ، ^(٧) وَدَاوَيْتُ جَرِيحَكُمْ ، فَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَزُورَنِي الشَّهَادَةَ . قَالَ : « يَا أُمُّ وَرَقَةَ ، اقْعُدِي فِي بَيْتِكَ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ^(٨) سَيُهْدِي إِلَيْكَ شَهَادَةً فِي بَيْتِكَ » . وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَزُورُهَا فِي بَيْتِهَا ، وَجَعَلَ لَهَا مَوْدُنًا يُودُّنَ لَهَا .

قال: وكان لها غلام وجارية فدبرتهما ، فقاما إليها فعمماها ، فقتلاها ، فلما أصبح عمر قال: والله ما سمعتُ قراءة خالتي أم ورقة البارحة . فدخل الدار فلم ير شيئا ، فدخل البيت ، فإذا هي ملفوفة في قطيفة في جانب البيت ، فقال: صدق الله ورسوله . ثم صعد المنبر فذكر الخبر ، وقال: علي بهما . ^(٩) فأتى بهما^(١٠) ، فسألتهما فأقرّا أنهما قتلاها ، فأمر بهما فضلبا .

(١ - ١) في أ ، م : « فعمماها بقطيفة » .

(٢) أبو داود (٥٩٢) .

(٣ - ٣) في الأصل ، أ ، ب : « بن عبد » ، وفي م : « عن » .

(٤) في م : « عبيد » .

(٥ - ٥) سقط من : ص .

(٦ - ٦) ليس في : الأصل ، أ ، ب .

وَجَدَّهُ الْوَلِيدُ يَقَالُ: إِنَّ اسْمَهَا لَيْلَى ، وَإِنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أُمِّ وَرَقَةَ وَاسِطَةً ،
 «أَخْرَجَهُ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَاوُدَ»^(٦) عَنْ الْوَلِيدِ ، عَنْ لَيْلَى بِنْتِ
 مَالِكٍ ، عَنْ أُمِّهَا ، عَنْ أُمِّ وَرَقَةَ ، وَهُوَ عِنْدَ ابْنِ مَنْدَهَ بَعْلُو ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 دَاوُدَ^(٧) ، وَكَذَا قِيلَ: بَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَلَّادٍ وَأُمِّ وَرَقَةَ وَاسِطَةٌ^(٨) .

وَأَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ^(٩) مِنْ رِوَايَةِ أَبِي نَعِيمٍ ، عَنْ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنِي : جَدَّتِي ، عَنْ
 أُمِّهَا أُمِّ وَرَقَةَ . وَسَاقَ الْحَدِيثَ كِرَوَايَةً وَكَيْعَ .

[١٢٤٣٧] أُمُّ الْوَلِيدِ بِنْتُ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ^(٤) ، ذَكَرَهَا الدَّارِقُطْنِيُّ فِي
 «الْإِخْوَةِ» ، وَقَالَ: رَوَى حَدِيثُهَا الطَّرَائِفِيُّ^(٥) وَفِيهَا نَظَرٌ . قُلْتُ: حَدِيثُهَا أَنَّهَا
 قَالَتْ: أَطَّلَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ عَشِيَّةٍ ، فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ ، أَلَا تَسْتَحْيُونَ؟»
 قَالُوا: مِمَّ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «تَجْمَعُونَ مَا لَا تَأْكُلُونَ ، وَتَبْنُونَ مَا لَا
 تَعْمُرُونَ ، وَتُؤْمَلُونَ مَا لَا تُدْرِكُونَ» . أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ^(٦) مِنْ رِوَايَةِ عِثْمَانَ بْنِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ [٢٦٠/٥ ط] الطَّرَائِفِيُّ^(٧) ، عَنْ الْوَازِعِ بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ عَمْرِو عَنْهَا ، /وَقَالَ ابْنُ مَنْدَهَ: رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ^(٨)
 عَلِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ الْوَازِعِ بْنِ نَافِعٍ نَحْوَهُ . قُلْتُ: وَالطَّرِيقَانِ ضَعِيفَانِ .

(١ - ١) ليس في : الأصل.

(٢ - ٢) سقط من : ص.

(٣) أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (٨١٠٥) مِنْ طَرِيقِ أَبِي نَعِيمٍ الْفَضْلِ بْنِ ذَكِينٍ بِهِ .

(٤) الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلطَّبْرَانِيِّ ١٧٢ / ٢٥ ، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٣٩٤ / ٥ ، وَالِاسْتِيعَابُ

٤ / ١٩٦٥ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ٤٠٩ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٣٣٨ ، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ١٦ / ٥٦١ .

(٥) فِي الْأَصْلِ : «الطَّرَائِفِيُّ» .

(٦) الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ ١٧٢ / ٢٥ (٤٢١) .

(٧) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، م : « بَن » . وَيَنْظُرُ الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ ١٧٧ / ٦ .

[١٢٤٣٨] أم وهب بنت أبي أمية بن قيس^(١) ، من الغياطة^(٢) ، تقدّم ذكرها فى ترجمة عائكة بنت الوليد المخزوميّة فى الأسماء^(٣) .

(١) أسد الغابة ٧ / ٤٠٩ ، والتجريد ٢ / ٣٣٨ .

(٢) فى النسخ : « العياطة » . والغياطة : بنو سهم ؛ لأن أهمهم الغيطة ، وقيل : إنما سموا بالغياطة لأن رجلاً منهم قتل جناً طاف بالبيت سباً ، ثم خرج من المسجد فقتله ، فأظلمت مكة حتى فزعوا من شدة الظلمة التى أصابتهم . والغيطلة : الظلمة الشديدة . التاج (غ ط ل) .

(٣) تقدمت ص ٢٥ .

/ حرف الياء آخر الحروف

القسم الأول

٣٢٤/٨

[١٢٤٣٩] أم يحيى امرأة أسيد بن حُضَيْر^(١) ، قال ابن منده: لها ذكرٌ في حديث قراءة أسيد بن حُضَيْر ، وليس لها رواية^(٢) . قلت: يعنى قراءة^(٣) سورة «الكهف» بالليل فنزلت كالفناديل من النور، وأصل القصة في «البخارى»^(٤) بغير ذكر والدِ يحيى ، وذكرَتْ في بعض طرق الحديث ، وقد أخرج ابنُ أبي شَيْبَةَ^(٥) من طريق محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن عائشة قالت: قَدِمْنَا من حجٍّ أو عمرة ، فَتَلَقَّوْنَا^(٦) بذي الحليفة^(٧) ، فَتَعَوَّا بها أُسَيْدَ بنَ حُضَيْرِ امرأته ، فَتَقَنَّعَ وجعل يَبْكِي .

[١٢٤٤٠] أم يحيى بنتُ أبي إهاب^(٨) ، ثبت ذكرها في «صحيح البخارى»^(٩) في حديث عُقْبَةَ بنِ الحارثِ التوفلي ، أنه تزوج أم يحيى بنتَ أبي إهاب ، فجاءت أمة سوداء فقالت: قد أرضعْتُكما . فأتى النبي ﷺ ، فذكر ذلك له ، فقال: «كيف وقد قيل؟» .

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٩٧/٥ ، وأسد الغابة ٤١٠/٧ ، والتجريد ٣٣٨/٢ .

(٢) في الأصل ، ب ، ص : «رؤية» .

(٣) في ص : «قراءته» .

(٤) البخارى (٥٠١٨) .

(٥) مصنف ابن أبي شيبة (٣٧٨٠٠) .

(٦ - ٦) سقط من : النسخ ، والمثبت من مصدر التخريج .

(٧) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٩٧/٥ ، وأسد الغابة ٤١٠/٧ ، والتجريد ٣٣٨/٢ .

(٨) البخارى (٢٦٥٩) .

[١٢٤٤١] أم يحيى بنت يعلى بن أمية التميمية^(١) ، ذكرها القاضي أبو أحمد العسّال في « تاريخه » ، قال: أتت^(٢) النبي ﷺ يوم فتح مكة ، قاله سعد ابن الصلت ، وخالفه غيره^(٣) . ذكر ذلك أبو نعيم^(٤) ، وقال أبو موسى^(٥) : قد ذكرها ابن منده في « تاريخه » ، وقال: أدركت النبي ﷺ .

[١٢٤٤٢] أم يحيى ، في المبهمة^(٦) ، حديثها عند يحيى بن الحُصين ، عن أمه ، ويقال : عن جدته ، قالت: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: « اسمعوا وأطيعوا ، وإن أمَرَ عليكم عبدٌ » . الحديث .

/ [١٢٤٤٣] أم يزيد^(٧) ، تأتي في المبهمة أيضًا ، حديثها عند ٣٢٥/٨ الحجاج ابن أرتاة ، عن يزيد بن الحارث ، عن أمه ، أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: « يا أيها الناس عليكم بالسكينة والوقار » . وقيل: عن حجاج ، عن أبي يزيد مولى عبد الله بن الحارث ، عن أم جندب الأزدية . وقد مضى في حرف الجيم^(٨) .

[١٢٤٤٤] أم يقظة بنت علقمة^(٩) ، زوج سليط بن عمرو ، ذكرها

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٩٧ / ٥ ، وأسد الغابة ٤١١ / ٧ ، والتجريد ٣٣٨ / ٢ .

(٢) في ص ، م : « أتيت » .

(٣) بعده في الأصل ، أ ، ب : « و » .

(٤) معرفة الصحابة ٣٩٧ / ٥ .

(٥) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٤١١ / ٧ .

(٦) تقدم التنبيه أن الكتاب ينقص منه فصل المبهمة .

(٧) أسد الغابة ٤١١ / ٧ ، والتجريد ٣٣٨ / ٢ .

(٨) تقدم ص ٣١٤ (١٢٠٧٩) .

(٩) بعده في الأصل ، أ ، ب : « و » .

فيمَن هاجر إلى أرض الحبشة مع زوجها ، فولدت له ^(١) سليطَ بن سليط ^(٢) ، وقد تقدَّم ^(٣) في حرفِ السينِ من الرجالِ .

[١٢٤٤٥] أمُّ يوسفَ التي شربَتْ بولَ النبي ﷺ ، تقدَّم ذكرُها في بَرَكةٍ في الباءِ الموحدةٍ من أسماءِ النساءِ ^(٣) .

(١ - ١) في م : « سليط » .

(٢) تقدم في ٤/٤٣٦ (٣٤٣٦) .

(٣) تقدمت في ١٣/١٩٧ (١١٠٤٩) .

القسم الثاني والثالث

خال .

القسم الرابع

[١٢٤٤٦] [٢٦١/٥] أم يحيى^(١)، استدرَكها أبو موسى وقال^(٢):
 ذكّرناها في ترجمة زيدة^(٣) أو زائدة جارية عمر. يعنى في الزاي المنقوطة من
 أسماء النساء، ولم يذكّر هناك ما يدلّ على أنّ لها صحبة، وإنّما أورد لها رواية
 عن عائشة، فقل: عن أم يحيى، عن عائشة، وقيل: عن أم نجيج، عن
 عائشة. وبالله التوفيق^(٤).

(١) أسد الغابة ٤١١/٧، والتجريد ٣٣٨/٢.

(٢) في ص، م: «قد».

(٣) في الأصل، أ، ب: «بريدة». وتقدمت ترجمة زائدة في ٤١١/١٣ (١١٣٤٨).

(٤) بعده في الأصل: «آخر النساء من الإصابة بالنسخة المنقول منها ما نصه: وهو آخر ما
 وجدته بخط شيخ الإسلام حافظ العصر أبى الفضل بن حجر العسقلاني أمير المؤمنين في
 الحديث مصنف الكتاب، تغمده الله بالرحمة والرضوان، وأسكنه فسيح الجنان، وقد بقى
 عليه المبهمات، وقص منها كثيرا ولكنى لم أظفر به إلى الآن، وعسى أن أظفر به إن شاء
 الله تعالى، وقد مشقت الكتاب جميعه في مدة يسيرة جدّا من خط مؤلفه، وصلى الله على
 أشرف خلقه سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا آمين، وكان الفراغ من تكملة
 هذا الكتاب نهار الجمعة المبارك حادى عشر ربيع الأول سنة ثلاث وثمانين ومائة وألف من
 الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية على يد الحقيّر الراجى عفو ربه
 القدير السيد عطا الله ابن المرحوم الحاج أحمد العقاد غفر الله لهما آمين». وكتب مقابله:
 «بلغ مقابلة جيدة حسب الطاقة، والحمد لله وحده». وجاء مثله في النسخة «أ» ولكن
 قال: «... وكان الفراغ من كتابة هذا الجزء الثانى يوم الأحد المبارك سادس عشرين ربيع
 الثانى من شهور سنة ألف ومائة وعشرين من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة
 والسلام، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما، آمين»، ومثل ما =

تم بحمد الله ومنه الجزء الرابع عشر
 ويتلوه الجزء الخامس عشر
 أوله الفهارس - فهرس الآيات

= جاء في الأصل جاء في «ب» ثم قال : «... وكان الفراغ من كتابتها يوم الخميس المبارك
 خامس عشرين محرم افتتح سنة اثنين وثلاثين ومائة بعد الألف من الهجرة النبوية على
 صاحبها أفضل الصلاة والسلام ، وكتبه بيده الفاتية العبد الفقير إلى عفوره محمد القطوري
 الشافعي غفر الله له أمين » . وبعده في ص : « آخر كتاب النساء من الإصابة ، وهو آخر ما
 وجد بخط العلامة شيخ الإسلام حافظ العصر ابن حجر مصنف الكتاب ، تغمدته الله
 بالرحمة والرضوان ، وأسكنه فسيح الجنان ، وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة المباركة
 في يوم الجمعة المباركة ، الثالث والعشرون في رجب من شهر سنة ١٠٩٣ من الهجرة
 النبوية ، على صاحبها أفضل الصلاة والسلام على يد كاتبها الفقير سليمان بن منصور بن
 إسماعيل الواطي بلداً المالكي مذهبا ، غفر الله له ولوالديه ولمشايعه ولجميع المسلمين
 والمسلمات . آمين . أوراقه ٣٨٥ » .